

الثاني

والمؤرخون في اليمن

في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي)

"دراسة تحليلية للمصادر التاريخية اليمنية"

المؤلف:

د. عبدالرحمن بن عبدالله ثامر الأحمري

قسم التاريخ - كلية الآداب

جامعة الملك سعود



المكتبة التاريخية اليمنية

www.yemenhistory.org

مختار محمد الضبيبي

المقالة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه
ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد.

فقد أولت الدراسات التاريخية الحديثة اهتماماً كبيراً بمصنفات المؤرخين المسلمين
التاريخية، من حيث تحقيقها وإخراجها إلى أيدي الناس مطبوعة سهلة التناول، كما أن
هناك اهتماماً آخر تمثل في تقويم تلك المصادر، ونقدها وتحليل مادتها العلمية ومعرفة
ما أضافه كل مؤرخ إلى رصيد الفكر الإنساني. وتتناول هذه الدراسات علماً من أعلام
المؤرخين المسلمين وذلك بتتبع مسيرة حياته العلمية، ودراسة مؤلفاته من حيث أسباب
التأليف، ومصادر المعلومات، وطبيعة المادة العلمية، ومدى صدق وموضوعية المؤرخ
في تناول الأحداث، وهذا النوع من الدراسات يتميز بعمق التحليل لشخصية المؤرخ
ونتاجه العلمي وهي ذات اتجاه رأسي في تتبع كل ما له علاقة بهذا المؤرخ مما يقوي
لدى الباحث ملكة النقد، ويمكنه من كشف جوانب خفية لا تظهر للقارئ العادي.

على أن مثل هذا النوع من الدراسة يفرض على الباحث الإغراق في تتبع هذه
الشخصية التاريخية وتحليلها، فيجعل منها محوراً في الدراسة مما قد لا يفسح المجال
للموازنة مع إنتاج مؤرخين آخرين معاصرين له قد يكونون أطول منه باعاً في ميدانه.
لهذا برز اتجاه آخر من الدراسات يعنى بتتبع ودراسة مجموعة من المؤرخين المعاصرين
في فترة زمنية متقاربة وعادة ما تكون قرناً من الزمن في ظل ومحنة مكانية أو إقليمية بين
هؤلاء المؤرخين، وهذا الاتجاه يوفر للباحث عنصر المقارنة، والنقد، والتحليل

لإقليم محدد، ويعرف فرانز روزنتال هذا النوع من الدراسة بأنه محاولة لـ: إظهار تطور الفكرة التاريخية لدى مؤرخي فترة أو أمة، وتطور معالجتهم العلمية، وكذلك وصف الصور الأدبية التي عرضت بها المادة التاريخية ونموها وانحطاطها.

على أن مما دفعني إلى اختيار هذا الموضوع هو تسليط الضوء على جانب من جوانب النهضة العلمية المزدهرة التي قامت في اليمن في عهد الدولة الرسولية، وهذا الجانب هو التدوين التاريخي المحلي حيث ظهر في القرن الثامن الهجري عدد من المؤرخين الأعلام الذين كتبوا في فروع التدوين التاريخي المختلفة وليس هناك دراسة علمية تشمل جميع هؤلاء المؤرخين أو أحدهم ماعدا دراسة الدكتور محمد علي عسيري عن أبي الحسن الخزرجي (ت ٨١٢ هـ) وقد أعطيت آثار هذا العلم حقها من التحليل العميق والتوثيق العلمي، إلا أن الخزرجي استفاد استفادة كبيرة من مؤرخين يمينين سبقوه في ذلك القرن أو عاصروه في كتابة تاريخ اليمن وأعتمد عليهم بصفة أساسية مثل عماد الدين الحمزي، وبهاء الدين الجندي، والسلطان الأفضل العباس والسلطان الأشرف إسماعيل وغيرهم، لهذا كان لدي دافع لدراسة مجموعة من مؤرخي هذا القرن ممن استفاد منهم الخزرجي وغيره بحيث تكون الدراسة بصورة متوازنة تعطي كل واحد حقه من البحث بقدر الإمكان. وتوجد القواسم المشتركة بينهم وتبرز جهود كل منهم في إطار المجموعة خاصة في وجود وحدة موضوعية تجمع بينهم في كل فصل من الرسالة.

على أنه يمكن القول بكثير من الاطمئنان أن تاريخ اليمن دون في القرن الثامن بصورة علمية منظمة، حيث شهد هذا القرن تسجيلاً شاملاً لتاريخ اليمن منذ فجر الإسلام وحتى ذلك القرن حيث تناوله أكثر من مؤرخ بالحفظ والتسجيل، وهو ما لم يشهده تاريخ اليمن في القرون السابقة على أن هذا التسجيل شمل التاريخ السياسي

الحبيشي، وكتاب (فاكهة الزمن ومفاكهة ذوي الآداب والفن في أخبار من ملك اليمن) للسلطان الأشرف إسماعيل بن العباس الرسولي وهي وفق التنظيم التالي :

أولاً: ابتدأته بترجمة وافية لكل مؤلف من مؤلفي هذه المصادر على حدة وتعريف بكتاب كل منهم في نهاية ترجمته.

ثانياً: ذكر مصادر كتب تاريخ اليمن المحلي العام وطرق استخدامها وتشمل مشاركات ومشاهدات المؤرخ، ثم الروايات الشفهية. ثم المصادر الأثرية، ثم السجلات الخاصة والوثائق وأخيراً ذكرت المصادر المدونة، وتنقسم إلى قسمين الأول: المصادر المدونة الأساسية والثاني: المصادر المدونة الثانوية، وقد تم استعراض مصادر معلومات هذه المؤلفات بصورة شاملة بحيث يتم مقارنة مدى استفادة كل مصدر من موارد المعلومات المذكورة والتي تكررت عندهم وبيان طرق الاستفادة منها، واستخدامهم لها.

ثالثاً: منهج تنظيم وعرض المادة العلمية ويشمل عدة مباحث وجزئيات منها: منهج تنظيم المادة العلمية في هذه المصادر وذلك بالعرض المقارن بينها من حيث استخدام المنهج الموضوعي والمنهج الحولي في العرض، ثم منهج عرض ونقد الروايات لدى هذه المصادر، والإحالات والتعليقات التي تضمها، ثم مظاهر النزعة المذهبية والميول السياسية لدى مؤلفي هذه المصادر ثم ربط الحاضر بالماضي لدي هؤلاء المؤرخين وفائدة ذلك في المصدر ثم بينت أسلوب ولغة هذه المؤلفات، وتسجيل الأحداث المعاصرة والاهتمام بها لدى المؤرخ.

رابعاً: أثر هذه المصادر في الكتابات التاريخية اللاحقة، وفيه عرض للمصادر التي استفادت من هذه المؤلفات محل الدراسة ومدى أثرها في حفظ تاريخ اليمن.

حسب مدنهاهم وبلدانهم وهذا التنظيم أنفرد به الجندي أما السلطان الأفضل فينتظم كتابه منهجاً موحداً وهو الكتابة على حروف المعجم. ويأتي بعد ذلك منهج عرض ونقد المادة العلمية، والإحالات والتعليقات عند الجندي والأفضل ثم مظاهر النزعة المذهبية والميول السياسية لدى كل منهما، ثم ربطهما الحاضر بالماضي الذي يتحدثان عنه. كما يتطرق الحديث للأسلوب واللغة في هذين الكتابين، ثم تسجيلهما للأحداث المعاصرة والترجمة للمعاصرين لهما.

رابعاً: أثر كتابي الطبقات والتراجم في المصادر اللاحقة.

خامساً: عرض لطبيعة المادة العلمية في كتابي الطبقات والتراجم، وقد كان الحديث عن الحياة العلمية والثقافية بصفة خاصة.

أما الفصل الثالث فكان تحت عنوان : كتب النظم الحضارية. ويتناول هذا الفصل بالدراسة كتابين الأول للسلطان الأفضل عباس بن علي الرسولي وهو بعنوان (نزهة الطرفاء وتحفة الخلفاء) والآخر للحسن بن علي الشريف الحسيني بعنوان (ملخص الفطن والألباب ومصباح الهدى للكتاب) وقد بدأت بالتعريف بالكتابين دون الترجمة للمؤلفين ذلك أن المؤلف الأول سبقت الترجمة له أما المؤلف الثاني فلا يعرف عنه شيء إلا معلومات قليلة جداً أشرت إليها في موضعها ثم تعرضت لمصادر الكتابين ، وهي على قسمين : الأول الخبرات والتجارب الذاتية للمؤلف. الثاني : المصادر المدونة. ثم تطرق البحث إلى تنظيم المادة العلمية ، ثم عرض للمادة العلمية في هذين الكتابين.

وفي نهاية هذه الفصول جاءت الخاتمة لتوضح أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ، يلي الخاتمة الملاحق.

- كتاب تاريخ صنعاء لإسحاق بن يحيى بن جرير الطبري الصنعاني (ت نحو ٤٥٠هـ) وهذا الكتاب يعد أقدم كتاب يتناول تاريخ اليمن منذ فجر الإسلام إلى أواسط القرن الخامس الهجري خاصة الجزء الأعلى من اليمن حيث تناول ولاية اليمن، في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ثم عهد الخلفاء الراشدين، ثم ولاية اليمن في العهد الأموي، ثم العهد العباسي، وقد اعتمد عليه عماد الدين الحمزي اعتماداً كبيراً فهو مصدره الأساسي ونقل هذا الكتاب بأكمله تقريباً.
- كتاب "المفيد في أخبار صنعاء وزبيد وشعرائها وملوكها وأعيان أدبائها" للمؤرخ عمارة اليمني (ت ٥٦٩هـ) ويعد كتاب عمارة أقدم كتاب يتناول تاريخ اليمن خاصة اليمن الأسفل منه وقاعدته زبيد منذ إنشائها سنة ٢٠٤هـ إلى عصره، وقد كان مصدراً أساسياً اعتمد عليه كل من أرخ لليمن ممن جاء بعده فاعتمد عليه الحمزي وابن عبد المجيد والحبيشي، كما اعتمد عليه السلطان الأشرف إسماعيل وأخيراً الجندي ونقلوا منه فصولاً ضمنوها كتبهم وبعضهم نقل كتاب عمارة كاملاً، كما يتضح ذلك في موقعه من الرسالة وقد استفاد الباحث من هذا الكتاب كثيراً وذلك عند مقارنة ما أورده هذه المصادر بكتاب عمارة.
- كتاب "طبقات فقهاء اليمن" لابن سمرة الجعدي (ت ٥٨٧هـ) ويعد من أهم المصادر وقد اعتمد عليه الجندي اعتماداً كاملاً وهو من المصادر الأولية والأساسية في هذه الرسالة حيث تمت مقارنة مادة هذا الكتاب بكتاب الجندي عند كل إشارة إليه كما عاد الباحث إلى كتاب ابن سمرة عند الترجمة لبعض الإعلام.
- كتاب "طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن" ويسمى "العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن" لأبي الحسن علي الخزرجي (ت ٨١٢هـ) وقد اعتمد عليه الباحث كثيراً في تراجم عدد من الأعلام.

لا يوجد من هذا الكتاب سوى قطعتين مختلفتين في مكتبات خاصة في اليمن . لذلك استبعده الباحث من هذه الدراسة أملاً في أن تكشف الأيام معلومات وافية عن هذا الكتاب وربما عن مصادر أخرى في القرن الثامن لم تشملها هذه الدراسة* .

وأخيراً لا يفوتني في هذه العجالة أن أشكر الله على أن أعانني علي إتمام هذه الدراسة كما أخص بالشكر والامتنان أستاذي المشرف الدكتور محمد بن علي عسيري ، الذي رعى هذا الموضوع منذ أن كان فكرة حتى وصل إلى ما هو عليه الآن فقد شملني برعايته وعنايته وتوجيهاته المتواصلة حيث لم يبخل عليّ بغزير علمه وهذا أقل ما يمكن أن أقدمه لشخصه الكريم وأسأل الله العلي القدير أن يجزيه خير الجزاء.

كما أشكر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة في كلية العلوم الاجتماعية وإلى أساتذتي الكرام في قسم التاريخ والحضارة الذين أدين لهم بعد الله بالشكر والعرفان كما أشكر كل من قدم لي مساعدة من أمناء المكتبات والزملاء المهتمين بالدراسات اليمنية في داخل المملكة وخارجها.

هذا والحمد لله أولاً وآخراً..

والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم. ، ، ، ، ،

*مضى عقد من الزمن بين إعداد هذه الدراسة ونشرها وقد حُقِّق ونُشر عدد من المصادر خلال هذه الفترة عن تاريخ اليمن ، منها نشر ركن سمث ودانيال فارمكو "لجميع الملك الأفضل" في بريطانيا ، وتحقيق كتاب نزهة الطرفاء للملك الأفضل في إيطاليا ، وتحقيق كتاب "العطايا السنية للملك الأفضل" في اليمن ، ثم في الإمارات العربية المتحدة ، ونشر كتاب "المعجم سداسي اللغة" للملك الأفضل في هولندا ، وترجم ركن سمث كتاب "ملخص الفطن" إلى اللغة الإنجليزية ، وكان كاتب هذه السطور متابعاً لكل ما استجد في هذا المجال ونشر عن بعضها في المجلات العلمية وقد ألحقت في نهاية الكتاب وأشير في حواشي الكتاب لهذه المستجدات.

المحتويات

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة.....	٥
المحتويات.....	١٩
التمهيد.....	٢٧
أ - لمحة عن الأوضاع السياسية ، والحضارية في اليمن خلال القرن الثامن الهجري.....	٢٩
ب - مجالات الكتابة التاريخية.....	٣٥
الفصل الأول : كتب تاريخ اليمن المحلي العام.....	٦٩
أولاً : لتعريف بالمؤلفين ..	٧١
أ - عماد الدين إدريس بن علي بن عبدالله الحمزي. وكتابه ، "كنز الأخبار في معرفة السير والأخبار".....	٧١
ب - تاج الدين عبد الباقي بن عبدالمحيد اليماني. وكتابه ، "بهجة الزمن في تاريخ اليمن".....	٨٥
ج - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الحبيشي. وكتابه ، "لاعتبار في التواريخ والآثار" ، أو "تاريخ وصاب".....	٩٧
د - السلطان الأشرف إسماعيل بن العباس الرسولي. وكتابه ، "فاكهة الزمن ومفاكهة الآداب والفن في أخبار من ملك اليمن".....	١٠٣
ثانياً :- مصادر كتب تاريخ اليمن المحلي العام ، ومنهج استخدامها.....	١١٥

٢٨٧.....	ب - الجوانب الحضارية
٢٨٧.....	(١) الحياة الاقتصادية
٢٩٦.....	(٢) الحياة الاجتماعية والدينية
٣٠٤.....	(٣) الحياة الثقافية والعلمية
٣١٤.....	(٤) النواحي العمرانية
٣٢٨.....	ج- الأخبار التي تناول بلداناً خارج اليمن
٣٣٣.....	الفصل الثاني : كتب الطبقات والتراجم
٣٣٥.....	أولاً : التعريف بالمؤلفين
	أ - بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي . وكتابه .
٣٣٥.....	"السلوك في طبقات العلماء والملوك"
	ب - السلطان الأفضل عباس بن علي بن رسول . وكتابه .
٣٤٤.....	"العطية السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية"
٣٥٢.....	ثانياً : مصادر كتب الطبقات والتراجم . ومنهاج استخدامها
٣٥٢.....	مصادر كتب الطبقات والتراجم
٣٥٢.....	أ - مشاهدات ورحلات المؤلف
٣٦٠.....	ب - الروايات الشفهية
٣٦٨.....	ج- الوثائق والأوراق الخاصة ..
٣٧٠.....	د - المراسلات
٣٧١.....	هـ- المصادر المدونة
٣٧١.....	(١) مصادر مدونة أساسية

ب - الحسن بن علي الشريف الحسيني . وكتابه ، "ملخص الفطن	
والألباب ومصباح لهدى للكتاب"	٤٧٠.....
ثانياً :- مصادر كتب النظم الحضارية	٤٧٥.....
أ - الخبرات الذاتية	٤٧٦.....
ب - المصادر المدونة	٤٧٧.....
ثالثاً : منهج تنظيم المادة العلمية	٤٨٢.....
رابعاً . طبيعة المادة العلمية وتقييمها في كتب النظم الحضارية	٤٨٥.....
الخاتمة	٥٠١.....
الملحق رقم (١) الأعلام المترجم لهم عند الملك الأفضل مقارنة بالجندي	٥١١.....
الملحق رقم (٢) المدارس التي وردت عند الجندي وتابعه الملك الأفضل في ذكرها	٥٦٩.....
الملحق رقم (٣) مخطوطة الملك الأفضل	٥٧٥.....
الملحق رقم (٤) عرض لكتاب "معجم السلطان الرسولي سداسي اللغة"	٦١٣.....
المصادر والمراجع	٦١٩.....

التمهيد

التمهيد

أ - لمحة عن الأوضاع السياسية والحضارية في اليمن خلال القرن الثامن الهجري :

أطل القرن الثامن الهجري على اليمن وهي في ظل السلطان المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن رسول ، رابع حكام الدولة الرسولية ، الذي تولى الحكم بإجماع رجال الدولة وأغلب أفراد البيت الرسولي سنة ٦٩٦هـ ، حلفاً لأخيه الأشرف عمر ، وأرسل مراسيم توليه إلى أطراف الدولة ، وتم له الأمر^(١) .

ويمكن القول : إن عهد المؤيد اتسم - في مجمله بصورة عامة -

بالاستقرار السياسي في فترة حكمه التي تزيد على ست وعشرين سنة . على أنه واجه بعض المشكلات التي سرعان ما قضى عليها ، ومنها ثورة أخيه المسعود بن يوسف الذي دعمته القوى الزيدية فاستولى على بعض المناطق ، فإن المؤيد أخمد هذه الثورة سنة ٦٩٧هـ^(٢) ، ثم ثورة ابن أخيه الناصر محمد بن عمر في السنة نفسها وقد لاقت المصير نفسه^(٣) ، كما تمردت عليه بعض القبائل في

(١) الحمزي . دريس بن عبدالله ، تاريخ اليمن من كبر الأجداد في معرته السير والأخبار ، ص ١٢٢ ، تحقيق عبد المحسن بن مدعج المدعج ، دار الشرع العربي . الكويت ، ١٩٩١هـ الحدي محمد بن يوسف ، السوك في طبقات العلماء والملوك ، ج ٢ ، ص ٥٥٤ - ٥٥٥ ، تحقيق محمد بن عيسى لأكنوع ، وزارة الثقافة والإعلام بجمهورية اليمنية ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م . بن عبد محمد عبد الباقي ، بهجة الزمن في تاريخ اليمن ، ص ١٧٦ - ١٧٧ ، تحقيق عبدالله محمد الحشني ، ومحمد أحمد الساسي ، دار حكمه ايمانية . صنعاء ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م الأفضل . يساعيل بن علي ، العتيا السنية والمواهب الهية في مناقب اليمنية ، ق ١٨ ب ، مخطوطة دار الكتب المصرية تحت رقم ٣٥١ . تاريخ

(٢) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ١٢٣ - ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٨٩ .

(٣) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ١٢٤ - ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٩٠ - ١٩١ .

عند تولي الحكم، وعدم إخلاص مستشاريه وحاصته له^(١)، ومن أولى الثورات التي قامت في وجه المجاهد خروج عمه المنصور أيوب بن يوسف، ثم ابنه الظاهر عبد الله بن أيوب، واستمرت ثورة هذا الأخير ضد المجاهد إلى سنة ٧٣٠هـ، حيث عُقد صلح بينهما^(٢) وانتهت تماماً سنة ٧٣٤هـ بالعفو السلطاني عن الظاهر ثم القبض عليه وسجنه حتى مات في تلك السنة. وقد استنجد المجاهد خلالها بالسلطان المملوكي في مصر، الذي استجاب له وأرسل حملة مصرية سنة ٧٢٥هـ^(٣)، كما خرج عليه بعض قادته^(٤). ثم خرج عليه ثلاثة من أبنائه^(٥)، إلا أن الحدث الأكبر كان أسر السلطان المجاهد في حجته الثانية سنة ٧٥١هـ، نتيجة تدخله في الخلاف القائم بين الأشراف حكام مكة ونقل ذلك إلى أمير الحاج المصري، حيث داهم هذا الأخير معسكر السلطان المجاهد وأخذه إلى مصر وبقي فيها ما يقرب من السنة^(٦). أدارت والدته دفعة الحكم إلى عودته سنة ٧٥٢هـ^(٧)، ثم استقر له الأمر بعد ذلك إلى وفاته في عدن

(١) الخدي "المصدر السابق" ج ٢، ص ٥٥٦ - ٥٥٧ محمد عبد العز أحمد - سورسول وسوطاظر، ص ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٩، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩م

(٢) لخررجي "العهد لسوطة مصر" لبي لبر من الملوك، ص ٣٦٧ - ٣٦٨، ٢٧٣، طبعة شامية مصورة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م وزارة الثقافة والإعلام لجمهورية اليمنية العقود المؤلوية ج ٢، ص ٥٤، ٥٩

(٣) تقرير أحمد بن علي لسوكة معرفة دول الملوك ج ٢، ص ٢٦٥ - ٢٦٨ تحقيق مصطفى ريذة، القاهرة، ١٩٣٤م ابن تعري بردي، أبو المحاس يوسف لجوء ابراهيم في ملوك مصر والقاهرة، ج ٩، ص ٨٤ - ٨٥ طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، (د ت) بن الديع عبد الرحمن بن علي، فترة العيون بأحمر لمن يعمود، ص ٣٥٥ تحقيق محمد بن عبي الأكوخ، ط ٢، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م (د ت)

(٤) الأفضل "العطاء له"، ق ٣٦ ب لخررجي العقود المؤلوية، ج ٢، ص ٩٤، ٩٧

(٥) لخررجي "العهد لسوكة"، ص ٣٨٣ - ٤٠٥ العقود المؤلوية ج ٢، ص ١٠٢، ١٠١

(٦) الأفضل "العطاء له"، ق ٣٦ ب لخررجي "العهد لسوكة"، ص ٣٨٧ العقود المؤلوية، ج ٢، ص ٧٦ - ٧٧

(٧) لخررجي "العهد لسوكة"، ص ٣٨٩ - ٣٩٠ العقود المؤلوية، ج ٢، ص ٧٧ - ٧٨ ابن الديع فترة لعيون، ص ٣٦٤

ثورة الأمير محمد بن ميكائيل في شمال تهامة اليمن ، وكانت مهمة الأفضل إخماد هذه الثورة أولاً قبل أي شيء ، وقد تم له ذلك واستعاد سلطة الدولة في تهامة وأحمد ثورة ابن ميكائيل سنة ٧٦٥هـ^(١) ، كما أختضع لقبائل المتمردة في تهامة ، والتي وجدت في الإنفلات الأمني فرصة لممارسة السلب والنهب لحواضر الدولة في الجزء الأسفل من اليمن أيام المجاهد^(٢) ، كما أن القوى الزيدية استفادت من الاضطراب في عهد المجاهد ؛ ولذلك توسعت على حساب الدولة الرسولية ، وحاصرت زيد أكثر من مرة ، وقد خاض الأفضل ضدها عدداً من المعارك إلى أن مات سنة ٧٧٨هـ قبل أن يحسم صراعه مع أئمة الزيدية^(٣) .

ومع كثرة هذه الأحداث فإن الدولة في عهده شهدت استقراراً سياسياً أفضل من عهد والده المجاهد ؛ لهذا كانت هناك مآثر عمرانية للأفضل مثل : بناء مدارس في اليمن ومكة المكرمة ودور للعبادة^(٤) ، وله رأي في أن من واجبات السلطان الاهتمام بالعمارة والتشجيع عليها لما لها من الازدهار وجذب الناس إلى دولته^(٥) ، إضافة إلى ذلك فإن الأفضل يعد مثقفاً واسع الاطلاع . غزير المعرفة في

(١) خرجي المسجد النبوي ، ص ٤١٠ - ٤١١ ، عقود المؤوية ، ج ٢ ، ص ١١١ - ١١٤ ابن

الديبع : قرية العيون ، ص ٣٦٨ - ٣٦٩

(٢) خرجي المسجد النبوي ، ص ٤١٥ ، عقود المؤوية ، ج ٢ ، ص ١١٥ - ١١٦ ابن الديبع قرية

العيون ، ص ٣٧٠

(٣) خرجي المسجد النبوي ، ص ٤١٩ - ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، عقود المؤوية ، ج ٢ ،

ص ١١٧ - ١١٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ابن الحسين يحيى ، عدة الأمان ، ج ٢ ، ص ٥٢١ - ٥٢٦

(٤) خرجي المسجد النبوي ، ص ٤٣٢ ، عقود المؤوية ، ج ٢ ، ص ١٣٥ ، ابن الديبع قرية عيون ،

ص ٣٧٦

(٥) لأفضل برهة الطرف ، ونجمة الخفاء ، ص ٥٠ ، تحقيق سبله عبد لعظم داود دار الكتب لغربي ،

والبنیان^(١) ، كما قام ببناء وترميم عدد من دور العبادة في اليمن . وأفق عليها بسخاء ، أما محبته للعلم والعلماء ورعايته فكانت مضرب المثل ؛ لذلك وفد عليه علماء من أنحاء العالم الإسلامي . وبذل لهم المال تشجيعاً للعلم وأهله وولاهم التدريس والقضاء في بلده ، وشجعهم على التأليف ؛ مما مكن من ازدهار الحركة العلمية فيعهده^(٢) . فضلاً عن ذلك فهو صاحب تاليف في التاريخ خاصة تشهد على ثقافته الواسعة^(٣) .

ب- مجالات الكتابة التاريخية في اليمن خلال القرن الثامن الهجري .

حفل القرن الثامن الهجري بعدد كبير من المؤرخين الذين كانت لهم جهود كبيرة ومتميزة في الحفاظ على تاريخ اليمن ، وبصوير الفكر التاريخي في هذا الإقليم ومواكبته لتطور الفكر التاريخي في العالم الإسلامي ؛ لذلك كتبوا في عدد من المجالات التاريخية المختلفة المعروفة في التدوين التاريخي الإسلامي ، ومنها الكتابة عن سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وسير لأعلام . والتاريخ الإسلامي العام . والتاريخ المحلي أو الإقليمي ، والأنساب والطبقات والتراجم . والنظم الحضارية .

(١) الخزرجي : العقود اللؤلؤة، ص ٢ ، ص ٢٦٠ .

(٢) علي بن عيسى بن حسين بن أحمد - أخيه عيسى في مدته تعرف وعمه - ص ١٢٥ - ١٢٤ . ١٥٩ .
١٦٠ - ٢١٠ - ٢١١ ، رسالة محسن مقدمة لرسالة ندرات العياشي بحية وحصرية . كلفة شريعة
و درسات لاسلامية ، جامعة أد القري ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٤ . عده قائم حسن لعدي - حدة لعنه في
مدينة ريدي في عهد لدولة برسوية . ص ١٠٦ - ١٠٧ . ١١٣ - ١١٦ - ١٣١ - ١٣٣ - ١٣٨ . سنة
محسنير مقدمة لرسالة ندرات عيب تاريخية وحصرية ، كلفة شريعة و درسات لاسلامية ، جامعة أم
القري ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦ م .

(٣) أنظر ترجمة الأشرف : ص ١٠٣ من هذا الكتاب

ثم تعاقبت الكيانات السياسية في اليمن إلى أواسط القرن السادس في عهد دولة بني مهدي ، وإذا كن كل واحد من هذين المؤرخين ركز على ناحية من نواحي اليمن ؛ فإن محمد بن حاتم اليامي (ت بعد ٧٠٢ هـ) الذي أكمل ما بدأه عمدة في تاريخ اليمن ولكنه تناول تاريخ اليمن لفترة محدودة وهي منذ قيام الدولة الأيوبية ، وتوسعها في اليمن ، وقوتها ثم ضعفها ، وقيام الدولة الرسولية ، واستمر في سرد أحداثها إلى سنة ٦٩٤ هـ .

هذه أهم المصادر التاريخية المعروفة التي تناولت تاريخ اليمن قبل القرن الثامن الهجري ، ويلاحظ أن كلاً منها قد اهتم بجانب من جوانب تاريخ اليمن . أما عن الكتابة التاريخية وفق منهج الطبقات والتراجم في اليمن قبل القرن الثامن الهجري فقد اهتم بهذا الجانب علماء ومؤرخو المذهب الريدي . وذلك منذ القرن السادس لهجري ، وعلى الرغم من أهمية هذه المصادر إلا أن إغراقها في التعصب للمذهب واقتصارها على أفراد هذا المذهب ، وحملها لوجهة نظر أصحابه وأثمتة فقدتها موضوعية وقلت شهرتها وانحصرت لاستفادة منها للمهتمين بتطور ذلك المذهب في اليمن^(١) .

على أن أشهر مؤرخي اليمن الذي كتب في هذا المجال من الكتابة قبل القرن الثامن لهجري هو المؤرخ الشافعي بن سمرة الجعدي صاحب كتاب (طبقات فقهاء اليمن) تناول فيه تراجم علماء اليمن منذ فخر الإسلام إلى وفاته سنة ٥٨٧ هـ وهو

(١) من أقدم المصادر التي كتب في هذا المجال كتاب (طبقات مسلم بن محمد للحلي) (ت ٥٢٥ هـ) وقصره على اعلام مرفقة من فرق يزيدية تعرف بـ بيطرية في أربعة أجزاء بعضها مفقود ، وآخر محفوظ (محمد رضا الدجيلي حجة العسكرية في اليمن في القرن السادس لهجري ، ص ١٤٨ ، جامعة بصرة ، ١٩٨٥) ثم يأتي بعده حميد بن أحمد بن محمد المحلي الوداعي (ت ٦٥٠ هـ) وكتابه (خدائق ابوردة في مناقب) أو تراجم (الأئمة الزيدية) . (شاكر مصطفى ، المرجع السابق ، ص ٤ ، ج ٤ ، ٢٢٧) .

السيرة النبوية، ومناقب آل البيت

[أ] الحمزي (٦٧٣هـ - ١٢٦٤م / ٧١٤هـ - ١٣١٤م) .

- عماد الدين إدريس بن علي بن عبد الله^(١) .

(١) السؤل في فضائل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم . وهو من الكتب المفقودة^(٢) .

(٢) غاية السؤل في مناقب فاطمة الزهراء البتول . وهو من الكتب المفقودة^(٣) .

[ب] ابن عبد المجيد (٦٨٠هـ / ١٢٨١م - ٧٤٣هـ / ١٣٤٢م) .

- تاج الدين أبو المحاسن عبد الباقي^(٤)

(١) انظر ترجمته ومصادرها ، ص ٧١ من هذا الكتاب .

(٢) اسعد دي . سماعيل باشا . هدية لعروس . ج ٥ . ص ١٩٥ . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م . صلاح الدين محمد . معجم ما ألف عن رسول الله . ص ٢٢٨ . . الكتب الخفية . بيروت ١٩٨٢م .

(٣) الخزرجي . علي بن الحسن ، طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن ، ق ٨٣ أ ، نسخة مكتبة الإمام يحيى بصعدة تحت رقم ٤٩ ، ن . يح . ومصورة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٢١٤ ميكرو فيلم . وسماء سؤل في فضائل الرسول بن الحسين يحيى . مستطاب في طبقات عمدة لريضة الأطباء . تعرف بطبعات لريضة بصري ، ق ٩٦ ، نسخة مكتبة نقاصي اسماعيل لأكرع الخاصة بصعدة . ومصورة بمعهد لمخطوطات العربية تحت رقم ٥٠ ميكرو فيلم محمد محمد رادة . منحى الدر بطابع ، ص ٥٢ - ٥٢ . در معرفة بيروت (د ت) عبد الله محمد حسني . مصادر الفكر الاسلامي في اليمن . ص ٤٦٠ . لكنه بصرية ، ص ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م . شاكرو مصطفى . مرجع الدين ، ص ٢٤١ . عبد الله محمد حميد الدين لروص الاعس في معرفة المؤمنين بآلهم ومصنفهم في كل من . ج ١ ، ص ٩٦ . در الحديث المطبعة والنشر العتبات ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م . وسماء البيوت في مناقب فاطمة لرهراء استون . سماعيل بن علي لأكرع . محرر لعلم ومناقله في اليمن . ج ٤ . ص ١٤٢٢ - ١٩٢٣م . در الفكر لعصر ، بيروت ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م .

(٤) انظر ترجمته ومصادرها ، ص ٨٥ من هذا الكتاب .

عن عدد مصنفاته : "إنها بلغت إلى مائة مجدد" ، عرف عنه الإنصاف ومحولة التقريب بين المسلمين ، ذكر الشوكاني عنه : "أن له ميل إلى الإنصاف مع طهارة لسان وسلامة صدر وعدم إقدام على لتكفير والتفسيق بالتأويل ، ومبالغة في الحمل على سلامة على وجه حسن ، وهو كثير الذب عن أعراض الصحابة" ، من أبرز مؤلفاته "نصية القلوب من أدران الأورار والذنوب" ، ظهر منه عدة طبعات . ومعظم مؤلفاته في علوم الشريعة ، واللغة العربية وأكثرها ما زالت مخطوطة^(١)

(٤) خلاصة السيرة ويعرف أيضاً بـ شرح الأخبار النبوية ، وهو لا يزال مخطوطاً ومنه نسخة في بنكيبور في الهند تحت رقم ١٠٠٩^(٢) .

(١) للاستزادة عن ترجمة تقرر مجهول سيرة الإمام يحيى بن حمزة ، مكتبة جامع صنعاء ، تحت رقم ١٠٦ مجاميع ، الخورجي : العقود النبوية ، ج ٢ ، ص ١٢٢ ، ١٢٤ ، الشرق : أحمد بن محمد ، الأتلي لمصه منتقاة من الموضح لدية في أحبار الأئمة لريدية ، ج ٢ ، ق ٢٣٧ - ٣٣٨ . نسخة الجامعة الأمريكية في بيروت ومصورة في معهد المحفوظات العربية تحت رقم ١٩٤٥ . بح . بن حبيب . غنى طبعات الريدية الصغرى ، ج ١ . ق ١٩١ . غاية الأمانى ، ج ١ ، ص ٥٥٩ - ٥٥٥ . الشوكاني : البدر لطبع ، ج ٢ ، ص ٣٣١ - ٣٣٣ محمد محمد ريدية : أئمة البصر ، ج ١ ، ص ٢٢٨ - ٢٣٤ . مطبعة مصر ، تفر ، ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م عند توسع بن يحيى لواسعي فرجه الهموم والخرب في حوادث ودعج اليمن ، ص ٢٠١ - ٢٠٢ ، الدار اليمنية بشر وتوزيع صنعاء ، ط ٣ ، ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢ م عبدالله بن عبد الكريم خري ، المقتطف من تاريخ اليمن ، ص ١٩٣ - ١٩٤ . منشورات عصر الحديث ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م حسين بن أحمد العرشي : بلوغ المادي في شرح ملك اتحاد في من تولى ملك اليمن من ملك وملك ، ص ٥١ عني بشيرة الأب أبتس ماري كرمي ، دار لدولة الجديدة ، بيروت (دت) خير الدين نوركلي لأعلام ، ج ٩ ص ١٢٥ ، دار العلم للملايين بيروت ، ط ١١ ، ١٩٩٧ م عمر رضا كحانة . معجم المؤلفين ، ج ٤ ، ص ٩٣ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م عبدالله خنسي حكام اليمن ، ص ١٣٣ - ١٤٨ مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ، ص ٦١٦ - ٦٢٣ عبدالله بن حمزة يحيى بن حمزة ، ج ٣ ، ص ١٦٣ - ١٦٥ . إسماعيل الأكوخ : هجر العلم ، ج ١ ، ص ٥٠١ - ٥٠٦

(٢) عبدالله الخنسي حكام اليمن ، ص ١٤٢ مصادر الفكر لاسلامي ، ص ٦١٩ سيد محمد حشاد ، مقبلة تحفته لكتاب المدام الدييه في عقائد لإبسية للإمام يحيى بن حمزة ، ص ١٣ ، دار الفكر المعاصر بيروت .

أصبح له حلقة في الحرم يدرس طلابه فيها ، وكان يزور اليمن و يلتقي أساتذتها وعلماءها ، له تصانيف كثيرة تقارب السبعين كتاباً ، أكثرها في التصوف وذكر كرامات العلماء والصلحاء التي يعتري بعضها الخرافات والأساطير ، وهناك مأخذ على بعض كتبه من هذا الباب . وقد انتشرت مؤلفاته في العالم الإسلامي ، وذاع صيته في تلك الفترة توفي في مكة المكرمة^(١).

(٦) ترياق العشاق في مدح حبیب الخلق والخلق ، وهو من الكتب المفقودة^(٢).

(١) عن مصادر ترحته أنظر الشكفي ، نوح الدين عبد الوهاب بن نعي الدين . طبعات الشافعية الكبرى ج ٦ ، ص ١٠٣ ، تحقيق محمود محمد لصاحي وعبد الفتاح الحلو ، دار معرفة بيروت ، ط ٢ ، (د ت) لأسبوي حمد الدين عبد الرحيم . طبعات الشافعية ، ج ٢ ص ٣٣٠ - ٣٣٣ . تحقيق كمال خوت . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م . لدسي محمد بن أحمد . العهد الثمين في ربيع للذ الأمين ، ج ٥ ، ١٠٤ - ١١٥ ، تحقيق فؤاد سيد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م . ابن قاضي شهيد أحمد بن حمد بن عمر . صفات الشافعية ج ٢ ، ص ٢٤٦ - ٢٤٨ . عن تصحيحه حافظ عبد العسم جاد . دار لدوة جديدة ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م . بن حجر أحمد بن عبي . لدرر الكرم في أعان منه الثم ، ج ٢ ، ص ١٥١ - ١٥٢ ، صطه وصححه عبد بورت محمد عبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م . ابن تهرتني يوسف . الحوم برهرة ، ج ١١ ، ص ٩٣ الشرحي أحمد بن أحمد . طبعات اخواص هل صديق والإخلاص . ص ص ١٧٢ - ١٧٦ ، لدرر البصية ، ص ١٤٠٦ هـ / ٩٨٦ م . بحرمة محمد بن عبد الرحمن الطيب ، تاريخ لعر عبد . ص ص ١٠٩ - ١١٣ فلاة البحر ، ج ٣ ، ق ١٦٦ ب ، ١٦٦ أ ، مخطوطة معروفة على ميكرو فيلم في مكتبة جامعة لإمام محمد بن سعود تحت رقم ٦٨٤٠ - ٦٨٤١ الشوكاني المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٣٧٨ عبد الله الجبوري . مقدمة تحقيقه بحره الأول . من كتاب مرآة حبس للباغي ، ص ص ٥ - ٢ ، مؤسسه ارساله . بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م . عبد الرحمن بركر كواكب بحية في سماء الإسلام ، ص ٤٤٦ ، دار الفكر المعاصر بيروت ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م . عبد الملك حميد الدين ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٥٠

(٢) ركزة لعدادي . مرجع سابق ، ج ٥ ، ص ٢٦٠ صلاح الدين محمد . معجم ما نفع عن رسول الله ،

وسجنه سنة ٧٨٦هـ بعد أن وشى به بعض الحاسدين ، ومكث في سجن عدن سنة وعدة أشهر ، ثم أطلق سراحه بعد أن تأكد السلطان براءته ، وأعاد توليته بعض البلدان والأعمال الإدارية والمالية التي كان يشغلها ، وكان إلى جانب ذلك أديباً بارعاً ، له قصائد عديدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم . يقول عنه الخزرجي : " كان أحد الرجال اكمله رأياً وعملاً ، ورياسة ونبلاً ، وأفضلاً ، وفصلاً " ، ومن مآثره مدرسة أنشأها في زبيد وأوقف عليها أوقافاً كثيرة تدرس المذهب الحنفي والمذهب الشافعي ، وكانت وفاته في شهر ذي الحجة سنة ٨٠٣هـ ^(١) .

(١٠) الجوهر الرفيع ودوحة المعاني في معرفة أنواع البديع ومدح النبي العدناني وتعرف ببديعة اليمنى ، وهي قصيدة مشهورة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم أودعها سائر فنون البديع ، ثم قام بشرحها ، وهي لا تزال مخطوطة يوجد بها نسخة في مكتبة الجامع الكبير في صنعاء تحت رقم ٩٩ محاميع وأخرى في المتحف البريطاني تحت رقم ٥ . ٩٨٥ و أخرى تحت رقم ١ ، ١٩٨٧ وفي مكتبة برلين تحت رقم ٧٣٧٦ ، وفي مكتبة باريس مع شرح المؤلف تحت رقم ٦ ، ٣٢٠٦ وفي مكتبة

(١) الاستزادة عن ترجمته انظر الخزرجي ، طر علاء الرحمن ، ج ٢ ، في ١٣٨ - ١٣٩ ب العهد لسوك ص ٢٢٢ عمود اللقنونية ، ج ٢ ص ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٦٣ ، ٢٥٨ ، ٢٤٢ ، ٢٢٤ ، ٢٠٦ ، ١٨٦ لسحاوني محمد بن عبد الرحمن ، لصود الامع لأهل لقرن سبع ، ج ٤ ، ص ١٣٥ - ١٣٤ منشورات دار ومكتبة الحياة ، بيروت ، (د ب) بالخزرجي : تاريخ نجر عدن ، ص ١٢٠ - ١٢٤ . قلادة النهر ، ج ٢ ، ق ١٧٨ أ . حاجي خليفة : المصدر السابق ، ج ١ ص ٢٣٤ البغدادي : المرجع السابق ، ج ٥ ص ٥٢٩ عمر رضا كحالة : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ١٢٣ اصلاح لدين اسعد معجم ما لبث عن رسول الله ، ٣١٤ عبد الله اخيشي : مصادر الفكر الاسلامي ، ٣٦٣ ، ٤٢٠ عبد الملك حمد الدين : مرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٦ - ٢٧ . سمائل الاكوج : المدارس الإسلامية في اليمن ص ٢٨١ ٢٨٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ومكتبة الجيل الجديد ، صنعاء ، ط ٢ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م

[ب] السلطان الأفضل الرسولي (ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م)

- عباس بن علي بن داود بن عمر^(١).

(٢) نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار . وهو اختصار كما هو موضح لكتاب

الحمزي السابق ، ويعد من الكتب المفقودة^(٢).

[ج] أبو الحسن الخزر جي (٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م - ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م) .

- علي بن حسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس^(٣).

= التريخ و الخصرة . كنية معلوم لاجتماعه ، جامعة لإمام محمد بن سعود الإسلامية ، بيروت . ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م . عنده الحسن . مراجع تاريخ اليمن . ص ٢٦٧ - ٢٦٨ . مشورت وزارة الثقافة والإرشاد القومي . دمشق ١٩٧٢ م . كارل بروكلمان لأديبات اليمن ص ١٨٤ - ١٨٥ عنده الحسن . مصادر الفكر الإسلامي . ص ٤٦٠ شاكرو مصطفى . المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٤٠ - ٢٤١ . عند الملك حميد الدين . مرجع السابق ج ١ . ص ٩٦ إسماعيل الأكرع هجر نعم ، ج ٤ . ص ١٩٢٣ ، وعن أقسام هذا الكتاب وموضوعاتها انظر ص ٨٣ من هذا الكتاب .

(١) انظر ترجمته ، ص ٣٤٤ من هذا الكتاب .

(٢) ذكره خزر جي الفسحة بسوء . ص ٤٣١ لعقود مؤوية . ج ٢ ، ص ١٥٨ ابن الديبع عند ترجمته من علي ، قرعة لعمور بأخبار اليمن لمعمور ، ص ٣٧٥ ، تحقيق محمد بن علي الأكرع . ط ٢ ، دار ساطع بيروت . ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م . ابن الحسين يحيى ، عيه لأمني . ج ٢ ، ص ٥٢٧ . بعد دي . مرجع السابق ج ٥ ، ص ٤٢٧ . نيس فؤاد سيد . مصادر تاريخ اليمن ، ص ١٤٩ عنده الحسن . حكمة بين ، ص ١٥٩ . مصادر الفكر الإسلامي . ص ٦٢٧ شاكرو مصطفى . المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ٢٤٦ علي بن علي أحمد : المرجع السابق ص ٤٥٢ .

(٣) عن مصادر ترجمته انظر ابن حجر أحمد بن علي . اسماء لعمر باب ، عمر ج ٢ ، ص ٤٤١ . تحقيق حسن حسني ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٨٩ هـ - ٣٩٦ هـ ، ١٩٦٩ م - ١٩٧٦ م . السريهي عند لوهاف بن عبد الرحمن ، صفات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ السريهي . ص ١٤٠ . ١٩١ تحقيق عنده حسن حسني ، مركز البحوث اليمني صنعاء ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م . عن اعتماد نبي الفلاح عند حسني . شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ج ٧ ، ص ٩٦ - ٩٨ . د الفكر بيروت .

الخامس والعشرين ، وقد طبع جزء من هذه القطعة (من أحداث سنة ٥٧٥هـ - ٦٥٦هـ) بتحقيق شكر عبد المنعم ونسب الكتاب إلى الملك الأشرف الرسولي من نسخة كتب عليها أنها من تأليفه ^(١) ، والثانية في المكتبة الأصفية بحيدر أباد في الهند برقم ١٨ ، ومصورة في معهد المخطوطات العربية تحت رقم ١١٣٦ ، تاريخ ، نبدأ بالباب الرابع ثم الخامس من القسم الأول ثم يبدأ القسم الثاني من الكتاب الذي ينتهي بأحداث سنة ٨٠١هـ .

[د] البافعي (٦٨٩هـ / ١٢٩٨ م ٧٦٨هـ / ١٣٦٧هـ)

- عبد الله بن أسعد بن علي ^(٢) .

(٤) أطراف التواريخ ، وهو في عداد الكتب المفقودة ^(٣) .

التاريخ المحلي

يعد التاريخ المحلي مجالاً من مجالات الكتابة التاريخية ، وعلى الرغم من أنه ميدان الدراسة في هذه الرسالة ، إلا أنه هناك مصادر في التاريخ المحلي في اليمن في القرن الثامن الهجري لن تدخل في هذا البحث وذلك لوجود دراسة سابقة عملت لهذه المصادر وإنما ذكرت هنا لتكمل الصورة عن الكتابة التاريخية في هذا القرن ؛ أما المصادر التي هي محال البحث في هذه الرسالة فسوف يشار إليها هنا ويفصل الحديث عنها في مكانها الطبيعي من الرسالة.

(١) عن صحته في هذا الكتاب وسجته المتفرقة في الكتب العديدة انظر: محمد عميري المرجع سبق . ص

ص ١٠١ ، ١١٨ ، ١٢١ - ١٢٣ .

(٢) انظر نبذة عن حياته وموطن ترجمته ، ص ٤٢ من هذا الكتاب .

(٣) انفراد بذكره حاجي خليفة : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١١٧ .

(٦) مرآة الزمن في تاريخ زبيد وعدن . وهو من الكتب المفقودة^(١)

الطبقات والتراجم

[أ] الشرعبي (ت ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م) .

- أبو عفان عثمان بن محمد .

هو أحد الفقهاء الأخيار ، أخذ العلم عن عدد من علماء عصره منهم القاضي محمد بن علي الحميري ، ومحمد بن عباس الشعبي ، درس بالمدرسة الأسدية في تعز فترة طويلة . أخذ عنه أغلب فقهاء تعز ، ألف كتابه المشار إليه ثم سلمه للجندي لما عرف منه ما جمعه من تراجم واستعاد منه الجندي استفادة كبيرة ، كانت وفاته في تعز في السابع من شهر صفر سنة ٧١٨ هـ^(٢)

(١) تراجم فقهاء مدينة تعز . يعد من الكتب المفقودة^(٣) .

[ب] الجندي (ت ٧٣٠ - ٧٣٢ هـ / ١٣٣٠ - ١٣٣٢ م تقريباً)^(٤)

- بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب .

(٢) السلوك في طبقات العلماء والملوك

(١) عن هذه المصادر نظر لدراسة لتجيبية مؤلفات الخرجي التي قدم بها محمد عبي غيري . المرجع السابق . ص ١٣٤ ، ١٣٩ على أنه يذكر أن لكتاب الأخير مسموع للخرجي ، وقد افرد بذكره السعداتي . المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٧٢٧

(٢) عن مصادر ترجمته انظر جندي ، محمد بن يوسف ، مصدر السابق ج ٢ ، ص ١٢٦ الخرجي لعمود اللؤوية ، ج ١ ، ص ٤٢٩ بحرمه . ملادة بحر ج ٣ ، ص ١٢٨ ب . عبد الله الحشني . مصدر الفكر الإسلامي . ص ٢٦١ إسحاق لاكوبخ المدارس الإسلامية في اليمن ، ص ١٣٧ عبد الله حميد حنين المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٩٨ ، ٩٩

(٣) عن موطن ذكر لكتاب انظر مصادر وانجع بذكره في هامش رقم (٢) علاء

(٤) انظر ترجمة المؤلف ، ودراسة الكتاب ، ص ٣٣٥ من هذا الكتاب .

رقم ٣٢٦ . منها صورة في مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى تحت رقم ٨١٧ ميكروفيلم^(١).

[هـ] البافعي (٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م - ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م)

- عبد الله بن أسعد بن علي^(٢).

(٦) مرآة الجنان وعبر اليقظان . طبع هذا الكتاب عدة مرات ، الأولى في الهند بين عام ١٣٣٧ هـ - ١٣٣٩ هـ ، وصدر في أربعة أجزاء وأشرف عليها محمد شريف الدين البالمي الحيدري ، ثم أعيد نشره في بيروت سنة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م ، ثم بطريقة التصوير " الأوفست " عن دار الكتاب الإسلامي ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م ، كما صدر منه طبعه حديثة عن دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م ، في أربعة أجزاء ، وقام عبد الله الجبوري بتحقيق الجزء الأول فقط من هذا الكتاب ، وصدر عن دار الرسالة بيروت ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ويحوي هذا الجزء من أحداث سنة ٢٠٣ هـ - ١.

(٧) الشاش المعلم في تراجم علماء الأشعرية ، هذا الكتاب لا يرل مخطوط ، توجد نسخة منه في ليدن بهولندا تحت رقم ١٠٩٨^(٣).

(١) الكتي محمد اس شاكِر ، موت سويات ، ج ١ ص ٥١٢ - ٥١٣ ، تحقيق ، محمد يحيى لدس عبد حميد مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥١ هـ حادي طبعة ، صدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٠١٨ الشوكاسي ، الدر الطامع ، ج ١ ص ٣١٨ ذكر أنه تدليل بتاريخ ابن حنكلا ويس كتاب حر كمد ذهب محقق كتاب إشارة التعيين ص ٢١.

(٢) انظر ترجمته ، ص ٤٢ من هذا الكتاب .

(٣) عبد الله الجبوري : مقدمة تحقيقه لكتاب مرآة الجنان ، ص ١٣ .

من الجزء الثاني في مكتبة الجامع الغربية في صنعاء تبدأ من حرف العين تحت رقم ١٣٠ تاريخ، وكتابه الآخر العقد الفاخر الحسن ، نسخة مطابقة لهذا الكتاب^(١).

[ح] الشعبي (ت بعد ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م).

- أبو بكر بن داود بن عبد الله .

وهو فقيه و مؤرخ عاش في القرن الثامن الهجري في بلدة ذي سفال جنوب لواء إب الحالي بمسافة ٤٣ كم لا يعرف تاريخ مولده أو وفاته ، ولا تفاصيل دقيقة عن حياته^(٢).

(١٢) تاريخ الشعبي ، وهو ما يزال مخطوطاً غير كامل ، يوجد منه قطعة لدى القاضي محمد بن علي الأكوع . وقطعة أخرى لدى محمد بن أحمد منصور في اليمن^(٣).

[ط] باعبداد (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م).

هو محمد بن أبي بكر بن عمر بن محمد ، هو من أسرة مشهورة لها وجاهة في حضرموت ، تحدر منها عدد من العلماء منهم : محمد بن أبي بكر ، أحد علماء

(١) محمد علي عسري المرجع السابق ، ص ١٣٢ - ١٣٣ . نيس فؤاد السيد مصادر تاريخ اليمن ، ص ١٦٤ - ١٦٥ .

(٢) البغدادي المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٧٢٧ ذكره باسم علي بن محمد بن أنكر الشعبي البغدادي ، ص ٨٠٠ هـ . وأحد عنه عمر كحانه المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٤٩٧ إسماعيل الأكوع محرر العلم ، ج ٢ ، ص ٧٧٦ .

(٣) سعد دي المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ١٢٧ ، وساء الأربعة العدليين و اللاطين المقسطين علي بن علي أحمد المرجع السابق ، ص ١٢ إسماعيل الأكوع . إسماعيل حجر العلم ، ج ٤ ، ص ٢٤٠٦ .

موزع" في الغرب من مدينة تعز الحالية بمسافة مائة كيل وهي من هجر العلم والعلماء المعروفة في اليمن ، كتب في السير ومناقب العلماء وعرف بها^(١) .
(١٥) الروض الأغن في معرفة الصالحين بأرض اليمن ، من الكتب المفقودة^(٢) .

السير

[أ] اليافعي (٦٩٧ هـ / ١٢٩٨ م - ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م)

- عبد الله بن أسعد بن علي^(٣) .

(١) خلاصة المفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر ، ويعرف به " أطراف الآيات والبراهين في غريب حكايات روض البراهين " ، وهو يزال مخطوطاً توجد ثلاث نسخ منه في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد الأولى تحت رقم ١٠١٣٣/٢ مجاميع ، والثانية تحت رقم ١٨٠١٦ ، والثالثة رقم ٩٧٠٣/١ مجاميع ، كما توجد نسخة رابعة في مكتبة الأزهر تحت رقم ١٥٦٩^(٤) .

(٢) مناقب الشافعي ، وهو كسابقة ما زال مخطوطاً توجد نسخة منه في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد تحت رقم ٤٨٨٥/١ مجاميع^(٥) .

(١) عن ترجمته وكتبه نظر عبد الوهاب سريهي ، المصدر السابق ، ص ٢٧٣ ، ٣١٦ عبد الله خشي

مصدر الفكر الإسلامي ، ص ٤٦٥ ، سماعيل الأكرع ، هجر العلم ، ج ٤ ، ص ٢١٥٨

(٢) عن مواطن ذكر الكتاب انظر المصادر والمراجع في هامش رقم (١) أعلاه

(٣) انظر ترجمته ص ٤٢ من هذا الكتاب .

(٤) عبد الله الجبوري : مقدمة بحقيقه لكتاب مرآة الجنان ، ص ١١ .

(٥) عبد الله الجبوري : نفسه

مؤلفات في اللغة و السير ، لا يعرف تاريخ دقيق عن مولده و كانب وفاته في صنعاء^(١).

(٤) سيرة الإمام يحيى بن حمزة و أولاده ، وهي سيرة لجده و بنيه إلى زمن المؤلف ، لازالت مخطوطة ، و يذكر أيمن فؤاد سيد أن منها نسخة لدى بعض الأسر في اليمن ، وهناك نذ من سيرة الإمام يحيى بن حمزة ، لمؤلف مجهول ، في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء تحت رقم ١٠٦ ، ربما تكون جزءاً منها^(٢).

[د] الموزعي (ت بعد ٨٠٠ هـ).

- أحمد بن أبي بكر بن محمد بن سلامة^(٣).

(٥) الملك الأرشد في مناقب الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي ، وهو من الكتب المفقودة^(٤).

[هـ] باعباد (ت ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م).

- محمد بن أبي بكر بن عمر بن محمد^(٥).

(١) صر مصدر ترجمه ابن احسن يحيى ، طبقات بريديه بصري ج ٢ ، ١٣٨٩ ، ص ١٢٨ ، عمر كحاح

المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٣٠٤ - عبد الملك حميد الدين : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٨٨ .

(٢) يمين فؤاد سيد - مصدر تاريخ بيمر ، ص ٦١ - أحمد بروجي - المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ١٨٢٠

١٨٢١ ، إسماعيل الأكرع : هجر العلم ، ج ١ ، ص ٥٠٤ ، ٥٠٩ .

(٣) انظر ترجمته ص ٥٦ من هذا الكتاب .

(٤) حاجي خليفة : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٨٤٥

(٥) انظر ترجمته ص ٥٥ من هذا الكتاب .

الأنساب

[أ] الجندي (كان حياً سنة ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م) .

- علي بن أحمد بن علي ، وقد ورد عند الجندي والخزرجي ذكر لأحد علماء اليمن اسمه علي بن أحمد بن علي الجنيد ولد سنة ٦٨٣ هـ ، وعمل مدرساً في المدرسة الأسدية بتعز ، ولم يذكر له مؤلفاته توفي سنة ٧٥٣ هـ ربما يكون هو حيث أن الباحث لم يجد ترجمة لصاحب الكتاب ^(١) .

(١) نزهة العقول والألباب في معرفة الأوائل والأنساب ، وهو من الكتب المفقودة ^(٢) .

[ب] دعسين (٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م - ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م) .

- أبو بكر أحمد بن علي .

هو أحد فقهاء اليمن ولد في مدينة زبيد وبها نشأ وأخذ العلم عن علمائها كما أخذ عن علماء مكة المكرمة . برز في الفقه والحديث ، كما أنه يعد من رجال التصوف المشهورين في اليمن . له عدة مؤلفات منها : شرح سنن أبي داود ، وله اهتمام بالأنساب . فالف فيها وكات وفاته في مدينة زبيد ^(٣) .

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٣٥ الخرجي العقود اللؤلؤية ج ٢ ، ص ٩٣ إسماعيل

الأكوع المدارس الإسلامية ، ص ١٣٩ عبد الله خشي مصدر الفكر الإسلامي ، ص ٤٦١

(٢) حامي حليمة المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٩٤٣ - ١٩٤٤ سعددي المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٧١٦

عمر كحالة المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٣٩٧ عبد الله خشي مصدر الفكر الإسلامي ، ص ٤٦١

شاكر مصطفى : المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ٢٦٦ .

(٣) بالاستزادة عن ترجمته نظر الخرجي العقود اللؤلؤية ، ج ٢ ، ص ٩١ العقد الفجر الجس ، ج ٢ ،

١٢٠١ ، ساحة جامع الكبير بـ ص ٤٤ تحت رقم (٤٤) الخرجي المصدر السابق ، ص ٣٩٠ - ٣٩١

الأهدل الحسين بن عبد الرحمن نعمة نمر ، ق ١٨٦ ، نسخة مصورة بمعهد المخطوطات

[د] صلاح بن جلال الدين بن محمد (٧٤٤هـ / ١٣٤٣ م - ٨٠٥هـ / ١٤٠٢ م)

هو أحد علماء الزيدية ، له مشاركة في كثير من العلوم ، ولد ٧٤٤هـ في هجرة رغافة قرب مدينة صعدة أهم مراكز المذهب الزيدي ، وشأ فيها وأخذ عن عدد من علمائها منهم : الهادي بن يحيى بن الحسين ، والعلامة القاسم بن أحمد بن حميد المحلي وغيرهم من علماء القرن الثامن الهجري له عدد من المؤلفات من أشهرها : كتابه " تنمة كتاب شفاء الأوم للتمييز بين الحلال والحرام للأمير الحسين بن محمد ، وهو من مصادر الفقه في المذهب الزيدي ، وله اهتمام بالأنساب ، توفي في صعدة ودفن مسجد الهادي سنة ٨٠٥هـ^(١) .

(٧) مشجرة في أنساب العترة الطاهرة باليمن . وهو ما يزل مخطوطاً في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء تحت رقم ٢٤ تاريخ ، وأخرى في مكتبة الأمبروزيانا تحت رقم ٨٦٨^(٢) .

[هـ] ابن عجيل (ت ٧٩٥هـ / ١٣٩٢ م) .

أبو بكر بن يحيى بن أبي بكر .

هو أحد فقهاء اليمن تولى القضاء في عهد السلطان الأشرف سنة ٧٩٢هـ ، كان له مشاركة في كثير من العلوم ، أثنى عليه الخزرجي قائلاً : " كان أوحده زمانه فطنة

(١) عن مصدر ترجمته نظر بن الحسين يحيى طبقات الزيدية الصغرى ، في ١٢١ ص لشوكاني ، مصدر السابق ، ح ١ ص ٢٩٨ - ٢٩٩ محمد بن محمد بن أبيه ، أنه النص ، ح ١ ص ٢٩٥ - ٢٩٦ اسمعيل

الأكوع : هجر العلم ، ج ٢ ، ص ٨٩٦

(٢) لشوكاني المصدر السابق ، ح ١ ، ص ٢٩٩ الهامش رقم (١) كدرك بروكلمان الأدبيات لجمعية . ص ١٨٩ عنه به الحنفى مصدر الفكر الإسلامي ، ص ٤٦٦ محمد سعد حبيح و حمد محمد عيسوي مخطوطات مكة تعريبه بالجامع الكبير بصنعاء ، ح ٢ ص ٦٩٧ مشاة معارف الإسكندرية (د ت)

[ب] الحبشي (٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م - ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م) .

- عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله هو أحد علماء اليمن المبرزين ، ولد في السادس من شهر ربيع الآخر سنة ٦٦٥ هـ في ناحية وصاب مات والده وهو صغير السن فكفله أحد أقاربه وقام عني تعليمه ، وأظهر نبوغاً مكرراً فقل لشعر وهو حدث السن ، وبرز في الحديث والتفسير وعلوم العربية ، واشتهر بفصاحته وقوة بَيَانِهِ ، تولى القضاء في عهد السلطان المؤيد داود الرسولي سنة ٧٠٨ هـ ثم استتبه سنة ٧١٥ هـ على ناحية وصاب ، ودرس في المدرسة المؤيدية بتكليف من السلطان المجاهد سنة ٧٤٠ هـ . له عدد من المؤلفات في العلوم الشرعية واللغة العربية ، وديوان شعر ، كانت وفاته سنة ٧٨٠ هـ في بلدته وصاب^(١) .

(٢) أحكام الرئاسة في آداب السياسة ، وهو من الكتب المفقودة^(٢)

(٣) الإرشاد للأمرء والعلماء والمتكسبين والعباد ، وهو م يرال مخطوط ، توجد نسخة

منه في مكتبة جامعة كامبردج^(٣) .

(١) انظر ترجمته لدى حميد عبد الرحمن بن محمد الحبشي ، الاغني عن ائمه . ص ٢٣٣
٢٣٩ تحقيق عنه له محمد الحبشي ، مركز الدراسات والبحوث اليمني ، صنعاء ١٩٧٩ م . خروحي
عمر ، اعلام اليمن ، ج ٢ ، ق ١٣٧ - ١٣٨ شرحي ، صدر لسبق ، ص ١٦٩ - ١٧٠
الربيعي ، المصدر السابق ، ص ٢٧ - ٢٨ برزكسي ، مرجع لسبق ، ج ٣ ، ص ٢٢٠ عبد الملك
حميد ، لدين ، المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٢٢ - ٢٤ إسماعيل لأكون هجر العلم ، ج ١ ،
ص ٤٦٩ - ٤٧٠

(٢) ذكره خروحي ، ضرر اعلام اليمن ، ج ٢ ، ق ١٣٨ عنه الحبشي ، مصدر المكر الإسلامي ص
٥٣٤ عبد ملك حميد ، لدين ، مرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٤ إسماعيل لأكون هجر العلم ، ج ١ ،
ص ٤٦٩ .

(٣) ذكره الحبشي ، المصدر السابق ، ص ٢٣٤ عنه لدى المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٥٢٨ لبرزكسي
المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٢٢٠ عمر كجده المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ١٠٤ إسماعيل لأكون هجر
العلم ، ج ١ ، ص ٤٦٩

ومن هذا الاستعراض السريع لمجالات الكتابة التاريخية في اليمن خلال القرن الثامن الهجري ، يتضح لنا كثرة ما أُلْف ، وضحامة هذا التراث الذي يزيد على ستين كتاباً في شتى مجالات الكتابة التاريخية ، كما يتبين لنا أن العديد من هذه المؤلفات ما تزال في عداد المفقودات من تراث الإسلامي ولا يعرف مكنها ، ولا نعرف عنها سوى أسمائها فقط ، والبعض الآخر ما يزال مخطوطاً في المكتبات العلمية المختلفة ، أو لدى الأسر العلمية في اليمن ، أما أقلها فهو المطبوع .

ولا يدعي الباحث الإحاطة المكملّة بكل تراث القرن الثامن الهجري التاريخي في اليمن ولكن هذا ما أمكن للباحث الوصول إليه من خلال ما ورد في فهارس المخطوطات العلمية أو عند الترجمة لعلم من أعلام اليمن في هذا لقرن، أو وردت الإشارة إليه بصفته مصدراً من مصادر المعلومات لكنب المعاصرة ، أو المتأخرة عن القرن الثامن الهجري ، وهذا غاية الجهد في الحصر والإشارة ، وربما يكتشف في المستقبل عن هذه الكتب المفقودة أو عن غيرها مما لم يرد هنا ، أو قد يحقق ويشر ما أشير بأنه مخطوط في هذا العرض .

الفصل الأول

———— كتب تاريخ اليمن المحلي ————

أولاً : التعريف بالمؤلفين

[أ] الحمري : عماد الدين إدريس . وكتابه " كنز الأخبار في معرفة السبر والأخبار

- نسب المؤلف وأسرته :

هو عماد الدين إدريس بن علي بن عبدالله بن الحسن بن حمزة بن سليمان بن علي بن حمزة^(١) ويعود نسبه إلى الأشراف الحمزات من الأسرة الحُسينية^(٢)، التي كان لها دور كبير ومؤثر في أحداث تاريخ اليمن في القرنين السادس والسابع لهجريين فمن هذه الأسرة ظهر أبرز أئمة اليمن في تلك الفترة وهو الإمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة الذي دعا لنفسه بالإمامة سنة ٥٩٣هـ وكانت له حروب و

(١) عن مصدر ترجمته أنظر . سجل الحمري معلومات كثيرة عن حياته خاصة عسكرية ، والمناصب التي ولاها والمهام التي أوكفب إليه في كونه تاريخي يمن ، ص ص ١٢٠ - ١٤٨ الحدي مصدر سابق ، ج ٢ ، ص ٨٢ ، ٣٠٩ ، ٤٤١ . ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٦٥ ، ١٩٣ - ١٩٥ ، ٢٠٢ - ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ لا فصل العصبانسيه . في ٣٣ الصدي لوفى لوفيات ، ج ٨ ، ص ص ٣٢٨ - ٣٢٩ ، تحقيق محمد يوسف نجم ، دار فخر شبر . ميسار أدب . ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م الخرجي طبع "علام الزمن" ، ٨٣ المسحاحسوك ، ص ٣٠٣ ، ٣٠٥ عقود المؤرخية ، ج ١ ص ٣٤٩ ، ٣٥١ بن يعزى برزى سهل صدي ج ٢ ، ص ص ٢٨٥ - ٢٨٦ . تحقيق محمد محمد أمية ، بهجة المصنعة العامة للكتاب القاهرة ، ١٩٨٤م بن حبيب تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنه ، ج ٢ ص ٥٧ ، تحقيق محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٨م دراسة لأسلاف في دولة الأثر ، و ٩٦ نسخة مصورة بمرکز احبء اثرث الاسلامي بمعهد لبحث العممي ، جامعة القري ، مكة المكرمة ، تحت رقم ١٤٣٤ اس حجر اندر بكامة ، ج ١ ، ص ٢٠١ بحرمة قلادة لحر ج ٣ و ١٢٤ اب ١٢٥ ابن الحيز يحيى ، طبقات لردية الصغرى ، ق ٩٦ اب ١٩١ عبة الأمسي ، ج ١ ص ص ٤٩١ - ٤٩٢ محمد محمد رسرد أئمة لمن ص ٢١٨ إسماعيل الأكوع : هجر العلم ، ج ٤ ، ص ص ١٩٢٢ - ١٩٣٣

(٢) عن نسب الأشراف الحمزات أنظر لاشرف الرسوي طبعة لأصحاب ص ص ١٠٣ - ١٠٧

الرسولية إلى سنة ٦٧٩ هـ^(١) ثم غير ولاءه، وصالح الملك المظفر وأصبح من قاداته المقدمين، ويبدو أن عدم وقوف الأشراف معه عند محاصرة القائد الرسولي علم الدين الشعبي له في الحصون الحضرية سنة ٦٧٤ هـ^(٢)، وكذلك التقدير والمودة التي لقيها من قادة الدولة دفعته إلى الانضمام للرسوليين^(٣)، وبعد وفاة الملك المظفر يوسف سنة ٦٩٤ هـ وقف جمال الدين علي بن عبدالله الحمزي إلى جانب الملك الأشرف عمر بن المظفر في نزاعه مع أخيه المؤيد داود حتى تسلم الملك الأشرف الحكم^(٤) ولكن هذا الأخير لم يستمر طويلاً حيث توفي سنة ٦٩٦ هـ^(٥)، لذلك ظل الخلاف قائماً بين السلطان المؤيد الذي تولى أمر الدولة بعده والأمير علي بن عبدالله إلى سنة ٦٩٨ هـ حيث تصالحا وأصبح الأمير من جملة رجال السلطان المؤيد إلى وفاته في شهر محرم سنة ٦٩٩ هـ^(٦).

(١) ليبي، مصدر السابق، ص ٣٧٩، ١١٢، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٦٧ - ٤٦٨، ٤٥٤

٤٨٥، ٥٠٠، الحمزي: تاريخ اليمن، ص ١٠٩ - ١١٥

(٢) الحمري: تاريخ اليمن، ص ١١١ وحضور جل شامع عرب ص ١٨٠ كم (المحمي: مرجع السابق، ص ١٢٣).

(٣) ليبي، مصدر السابق، ص ٥٦٣ - ٥٦٤ حمري: تاريخ اليمن، ص ١١٦ ابن عبد المجيد: بهجة اليمن، ص ١٦٥ الخرجي: العقود اللؤلؤية ج ١، ص ٢٤٣ بن مبيع: مرة العيون، ص ٣٣٧

(٤) الحمزي: تاريخ اليمن، ص ١٢١ الحدي: مصدر السابق، ج ٢، ص ٥٥٣ ابن عبد المجيد: بهجة الزمن، ص ١٧٤ - ١٧٥، الخرجي: العقود اللؤلؤية ج ١، ص ٢٨٦

(٥) حمري: تاريخ اليمن، ص ١٢٢ حدي: مصدر السابق ج ٢، ص ٥٥٤ ابن عبد المجيد: بهجة الزمن، ص ١٧٧، الخرجي: العقود اللؤلؤية ج ١، ص ٢٩٧ - ٢٩٩

(٦) الحمري: تاريخ اليمن، ص ١٣٤، ١٢٥ ابن عبد المجيد: بهجة اليمن، ص ١٩٥، ١٩٧ - ١٩٨، ٢٠٢ الخرجي: العقود اللؤلؤية ج ١، ص ٣١٥، ٣٢٤.

الذي قاله والده في تلك المناسبة^(١)، كما حضر معه عدة معارك، منها موقعة بين الأشراف وجند السلطان المظفر الرسولي في شهر ذي الحجة سنة ٦٩٢ هـ^(٢)، وخرج في السنة التالية مع قوة من صنعاء لإمداد والده المحاصر لحصن حافد^(٣) عدة مرات وهو ابن عشرين سنة^(٤).

وبعد أن ساءت علاقات والده بالمؤيد داود بن المظفر نذب السلطان المظفر في صنعاء قاتل إلى جانب والده مع الأشراف ضد الدولة الرسولية^(٥)، كما تولى قيادة قوة للدفاع عن حصن الميقل^(٦) - أحد أهم معاقل والده - أمام الجيش الرسولي الذي قاده السلطان المؤيد سنة ٦٩٧ هـ^(٧)، وبعد حصار دام ثلاثة أيام صمد خلالها إدريس داخل الحصن حاول والده طلب نجدة من الأشراف ولكنهم خذلوه، مما دفعه إلى طلب الصلح مع السلطان المؤيد، وتم الصلح واستقبله المؤيد وأكرمه، وصار من قاداته هو وابنه إدريس وذلك سنة ٦٩٨ هـ ويقول إدريس عن ذلك: "وسرت في خدمته أي المؤيد مع والدي إلى البون وعدت من هناك وقد كنت

(١) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ١١٦ . ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٦٥ .

(٢) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ١١٩ . ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٦٩ .

(٣) ذكره يعقوب بن حصون صعد من حادثة سي شهاب ومراست معروفه من تحلاف دبر من سي مظفر في

نهر الحبشي من صنعاء (السعدي لأكوع السدال المدينة ، ص ١٨٧ المصحف . مرجع السابق ، ص

١٠٤)

(٤) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ١٢٠ . ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٧١

(٥) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ١١٨ . ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٦٨ . أخر حفي . نقفور

الملوك ، ج ١ ، ص ٢٦٦

(٦) بفاع قرية (حسب يفتى في بلاد حشد في سي صريم في العرب من حمر شمال صنعاء) المصحف . مرجع

السبق ص ٤٢٨ الحمزي : تاريخ اليمن ص ١١٣ هامش رقم (١) تعليق لمحقو

(٧) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ١٢٤ - ١٢٥ . ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ص ١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩

الخزرجي : المسجد المسبوك ، ص ٢٧٨ - ٢٨٨ العقود الملوكية ، ج ١ ص ٣١٥ - ٣١٧ .

التحرف والملابس والخيل والمماليك. وأقطعه مدينة القحمة^(١) تهامة^(٢). وفي شهر جمادى الأولى من تلك السنة أرسل له السلطان عسكرياً ليستعين بهم في القضاء على التمرد الذي ظهر من قبائل المعازبة^(٣). فأعادهم إلى صاعة الدولة وسار برهائهم إلى السلطان في زيد^(٤).

ومن جهوده أيضاً استعادته لخصنين استوى عليهما أبناء عمومته الأشراف في اليمن الأعلى أواخر سنة ٧٠٠هـ^(٥). كما قاد حملة على الأشراف لسليمانين^(٦) بتكليف من السلطان، بعد قتلهم لأحد قادة الدولة وأخذهم أربعين فرساً من عسكريه. حيث دخل الأمير إدريس مركزهم في بلدة الراحة^(٧)، فأخضعهم لطلعة الدولة. واستعاد

(١) لقحمة: وصفها بقوت حمودي بأنها بلدة قرب ريد وهي قصة ودي دؤان وسها وبيد ريد ميرة نوم. وراد اسماعيل لأكوج بأنها بلدة عمرة من بلاد البرحود من عمان ريد مع شرق الطريق لمعديين ودي ريد حوب وودي مع شمالاً نظر (اسماعيل لأكوج) سنة ص ٢٢٦ - ٢٢٧ وهما مشرق (٣) ص ٢٢٦. المصحفي: المرجع السابق ص ٢٢٤.

(٢) الحمري تاريخ اليمن ص ١٢٦ ابن عبد المجيد بهجة الزمن، ص ٢٠٣ الخرجي طرار اعلام اليمن، ج ١، ق ٨٣ أ. المسجد المسوك، ص ٢٩٢. العقود المؤلوية، ج ١، ص ٣٢٦.
(٣) اعزبه من فائل بهمة، قرب بيت نقيه من لاتعة، ومهم ليريق في العصر الحديث ولشيرة هاد. نقية وشدة سها فقد عك لمرع على الأصل أنظر (المصحفي) المرجع السابق ص ١٩١ - ١٩٢. (٢٩٣).

(٤) الحمري تاريخ اليمن، ص ١٢٦ بن عبدالمحمد بهجة الزمن، ص ٢٠٥ خر جي المسجد المسوك، ص ٢٩٤. العقود المؤلوية ج ١، ص ٢٢٨.

(٥) الحمري: تاريخ اليمن، ص ١٢٧. ابن عبدالمجيد. بهجة الزمن، ص ٢٠٦.

(٦) قد بهذا الهجوم فرغ من لأشراف سليمانين يعرفون بسي علي بدوي أنظر (الخرجي) العقود المؤلوية، ج ١، ص ٣٣٠. ليريني أحمد بن عمر لأوصاع لسياسة، لعلاقات خارجية لطقه حار في لعصور الوسيطة ص ١٣٥، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م (د).

(٧) لراحة بلدة مدية. تعرف براحة عويد وقد اندثر لا. وهي في شمال وادي بيتش تقرب. أنظر (محمد بن أحمد لعقيني) المعجم الحمري للبلاد لعرة السعودية مقاطعة حار ص ٢٢٧، شركة العقيلي وشركه، ج ٣، ط ٣، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م).

لمدة ثلاثة أعوام^(١) ثم جعله على بلدة تعرف بالجثة^(٢) إلى سنة ٧٠٩ هـ حيث طلبه السلطان لضم بعض الحصون في ناحية الشرف، ثم أعاده إلى قطعه السابق على القحمة سنة ٧١٠ هـ^(٣). واستعان به السلطان في حربه مع الأشراف في لسنة نفسها حيث تلقى هزيمة أدت به لأن يقع أسيراً في يد الإمام المهدي محمد بن المطهر بن يحيى (٧٠١ هـ / ١٣٠١ م - ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ هـ). في شهر شعبان سنة ٧١٠ هـ ولكنه استطاع الهرب في السابع من رمضان من تلك السنة والتحق بأحد الحصون في ناحية الشرف إلى أن تم الصلح بينه وبين الإمام ثم وصله مدد من السلطان في شهر شوال وأمره بمحاصرة جبل الشاهل^(٤) وعندما رأى أن جنده ملوا من مطاولة الحصار سعى في عقد هدنة إلى شهر ربيع الآخر من السنة التالية وعاد إلى إقطاعه في القحمة^(٥). وفي شهر ذي القعدة سنة ٧١٢ هـ توفي المظفر ابن السلطان فحضر الأمير

(١) الحمري تاريخ اليمن ص ١٣٥ ابن عبد الحميد بهجة اليمن، ص ٢٤٤ خرجي العقود للؤلؤية ح ١ ص ٣٦٧

(٢) الجثة قرية عمره في نهاية من أعمال بهجة شمالاً يولي عنها عدد من الأمر دوي لشجاعة والإقدام حيث كانت عريضة لعروت لقتل الهدية نظر (الحمري مصدر سابق ح ٢، ص ٣٣٧، ٣٥٣، هامش رقم ١)، وعن أحمد مرثد وعملهم نظر خرجي العقود للؤلؤية ح ١ ص ٣٩٤، ح ٢ ص ٧٦، ١٠٧، ١٥٢، ١٩٢، ١٩٤، ٢٨٦

(٣) حمري تاريخ اليمن ص ١٣٩ ١٤٠، ١٤١، ١٤٣ خرجي العقود للؤلؤية، ح ١ ص ٣٩٤
(٤) لشاهل ناحية تبعة بقضاء الشرفين في شمال العربي من جهة تبعة ٣٧ كم نظر (المحمري تاريخ السابق ص ١٢٣)

(٥) حمري تاريخ اليمن، ص ١٤٤ ١٤٥ ابن عبد الحميد بهجة اليمن، ص ٦٦ - ٢٧٦ ويصف ابن عبد الحميد أن الأمير إدريس راسل الأشراف وباطنهم وجعل الجيش في أصيق مكان وأوعده، طناًته أنه مبنون به، فقتلوا بن عمه فاسم بن محمد بن عداة حمري وأسروده، ثم أطلقوا سراحه، وله يهرب من حرسه كما يذكر الحمري الخرجي بمسجد لسول ص ٣٣٠ ٣٣١، العقود للؤلؤية، ح ١ ص ٣٩٧، ابن الديبع: قرة العيون، ص ٢٤٧

حياة الأمير إدريس بن علي فلم يحدثنا عنه في مؤلفه وإنما أثنى عليه معاصروه والقريبون من زمره فألى جانب ما اشتهر به من الشجاعة والهيبة فقد كان شاعراً مجيداً. يقول عنه ابن عبد المجيد: "والأمير المذكور من علماء الناس وفضلائهم وبلغائهم له في الشعر باع مديد"^(١)، وقال الخزرجي قريب من ذلك عن شعره وبلاغته^(٢)، وقد حفظت بعض أشعاره التي قالها في مناسبات مختلفة^(٣). والمعروفة إلى الآن أن الأمير إدريس ألف في التاريخ والسيرة، ويبدو أن له كتب أخرى غيرها^(٤)، فالخزرجي بعد أن ذكر كتابه "كنز الأخيار" قال: "له عدة تصانيف في فنون كثيرة"^(٥)، كما أشار الأمير إدريس نفسه إلى كتب له لم يسمها هي من مصادره في كتابته عن اليمن^(٦)، كما ذكر له الصفدي وابن تفرج بردي كتاب في الأدب سمياء "الأدب المذهب"^(٧).

الأكوع السدس السابعة، ص ص ٤٨ - ٤٩، تحقيق مرجع السابق، ص ص ٦٠ - ٦١ حسين

أحمد لسبغى معالم الآثار اليمنية ص ٣٢، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، صنعاء، ١٩٨٠م.

(١) بهجة الزمن، ص ٢٠٣.

(٢) صرار اعلام الزمن، ج ١، ق ٨٣، المسجد المسوك، ص ٢٩٢، ٣٢٨، عقود المؤلوية، ج ١، ٤١٠، ٣٢٤.

(٣) حمري تاريخ اليمن ص ص ١٢٥ - ١٢٦ ابن عبد المجيد بهجة الزمن، ص ص ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٤٨.

الصفدي الوافي بالوفيات ج ٨، ص ص ٣٢٨ - ٣٢٩ الخزرجي صرار اعلام الزمن، ج ١، ق ٨٣.

المسجد المسوك، ص ٣٠٣، ٣٠٥، عقود المؤلوية ج ١، ص ٣٤٩، ٣٥١ ابن تفرج بردي المنهل

الصافي والمستوفي بعد الوافي، ج ٢، ص ٢٨٦، ابن الحسني طقت الريدية لصعري، ج ١، ق ٩٦ محمد

محمد ردة، أئمة اليمن، ج ١، ص ٢١٨.

(٤) كتبه المعروفة إلى الآن ثلاثة، انظر عنها ص ٣٩ من هذا الكتاب.

(٥) الخزرجي: صرار اعلام الزمن، ق ٨٣.

(٦) الحمري: تاريخ اليمن، ص ١٤٨.

(٧) الوافي بالوفيات، ج ٨، ص ٣٢٨، المنهل الصافي، ج ٢، ص ٢٨٦.

القسم الأول : نحو سيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - والخلفاء الراشدين ، وأخبار العلويين الذين دخلوا اليمن . والثاني : عن الدولة الأموية ، والدولة العباسية إلى سنة ٢٦٠ هـ . أما الثالث فهو تكملة لتاريخ الدولة العباسية ، ثم الدولة الفاطمية ، والحروب الصليبية متضمناً أخبار الشام . والعراق . ومصر إلى سنة ٧١٣ هـ ، أما القسم الرابع : فجعله عن تاريخ اليمن قبل للإسلام^(١) وقد الحق مختصراً في آخر القسم الثالث تحدث فيه عن تاريخ اليمن منذ فجر الإسلام إلى منتصف شهر صفر سنة ٧١٤ هـ ، ويقع في خمسين صفحة في نهاية المخطوطة من منتصف الورقة رقم ١١٧٢ إلى الورقة رقم ١٩٧ ب ، وهي مخطوطة وحيدة -

حسب علم الباحث - محفوظة في المتحف البريطاني ، ويتسم القسم الخاص بتاريخ اليمن بتقارب سطوره بعكس ما تقدم من المخطوطة ، ففي حين أن أقسام المخطوطة الأولى كتبت بقلم واضح وحروف نسخ عريضة وسطور متباعدة بواقع ٢٠ إلى ٢١ سطرًا في الصفحة ، نجد أن القسم الأخير منها كتب بخط صغير وسطور متقاربة متدرجة ففي ق ١٧٢ ب ، ٢٧ سطرًا ، ثم نجد في ق ١٨٠ ب ٣٠ سطرًا ، فيما ق ١٩٠ ب نجد ٣٣ سطرًا إلى أن تصل إلى ق ١٩٧ ب حيث تصل إلى ٣٧ سطرًا في الصفحة الواحدة .

وقد قام عبدالمحسن المدعج بتحقيق هذا القسم تحت عنوان ' تاريخ اليمن من كتاب كنز الأخبار في معرفة السير والأخبار ' وطهر في مئة وإحدى وتسعين صفحة قدم له بدراسة في عشرين صفحة والحقه بفهرس للأعلام والأماكن ويذكر حسين بن عبدالله العمري أنه قام بتحقيق هذا القسم وجاهز للنشر ولم اطلع عليه^(٢)

(١) العمري تاريخ اليمن ، ص ٢٤ ابن الخير يحيى ، عنة لامبي ، ج ١ ص ٤٩١

(٢) مصدر استرث اليمني في المتحف البريطاني ، ص ٥٥ ، لم يمت رقم (١) ، ر المقتدر دمشق (د هـ) .

قسم المؤلف كتابه في فصول غير منتظمة وغير مرقمة، فهو يضع كلمة "فصل" لتشمل صفحة من الكتاب أو أقل وأحياناً يصل ما تحت هذه الكلمة إلى ستين صفحة، والتقسيم العام كما يلي: جعل فصلاً عن أسباب تسمية اليمن وصنعاء، ثم الموقع الجغرافي لليمن، وبناء مدينة صنعاء، وقصر غمدان وهذا الفصل في ثلاث صفحات، ثم جعل فصلاً آخر عن المسجد الجامع بصنعاء في بضعة أسطر، ثم عقد فصلاً عن ولاية وعمال اليمن منذ وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الراشدين، والدولة الأموية، والدولة العباسية، ودولة بني زيد في العهد الخليفة العباسي المأمون وتعاقب أمرتها، ثم يعود لتتبع ولاية الدولة العباسية على اليمن الأعلى ومقرهم صنعاء، وتطرق لقيام الإمام الزيدي وتعاقب ظهور الأئمة، ثم قيام الدويلات المستقلة وهي: دولة القرامطة وإمارة بني يعفر، والدولة الصليحية، ودولة بني نحاح، الدولة الرريعية، إمارة بني حاتم، وهذا الفصل يقع في اثني وستين صفحة ثم جعل فصلاً عن دولة بني مهدي في ورقة ونصف، والفصل الأخير عن الدولة الأيوبية وأحداث الدولة الرسولية إلى شهر محرم سنة ٧١٤هـ حيث ينتهي الكتاب وهذا الفصل يقع في سبع وخمسين صفحة.

ب ابن عبد المجيد: "وكتابه بهجة الزمن في تاريخ اليمن".

ترجمة المؤلف: هو الكاتب المنشئ، الشاعر النابه، المؤرخ اليمني^(١)، تاج الدين أبو المحسن عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن أبي المعالي مثنى بن أحمد بن علي

(١) انظر موطن ترجمته في المصدر والمرجع التالي: أحمدى المصدر لسابق، ج ٢ ص ٥٧٦ ٥٧٨
 النويري أحمد بن عبد الوهاب، بهجة الأرز في فنون الأدب، ج ٨، ص ١٤٩ ١٦٣، نسخة
 مصورة عن طبعة دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة (دبت)، أبي الفداء: عماد الدين بن
 سعد، مختصر في أخبار البشر، ج ٣، ص ١٢٨، مطبعة خيبة المصرية، القاهرة، اندهي

اليمني المخرومي المكي ، هكذا سلسلت المصادر لنسبه ، ولم تحدثنا المصادر عن أسرته ومكانتها في اليمن .

ولد ابن عبد المجيد في عدن لمضي اثنتي عشرة ليلة من شهر رجب سنة ٦٨٠هـ^(١) ، وقد ذكرت أغلب المصادر أن مولده في مكة المكرمة ، وهذا وهم وقعت فيه تلك المصادر تبعاً لما قاله البرزالي^(٢) ، كما يذكر تقي الدين الفاسي ثم صحح مولده في عدن معتمداً على الجندي قائلاً : " . على ما ذكر الجندي في تاريخ اليمن ، وهو أقعد بمعرفته^(٣) أي أعرف .

نشأ ابن عبد المجيد في عدن نشأة جيدة وتعلم بها تعليماً أولياً ، ثم انتقل إلى مكة لمكرمة صغيراً مع والده فأقام بها ثمانين سنين^(٤) ، أخذ عن علمائها ومنهم العز الفروقي^(٥) ، ثم عاد إلى عدن وأكمل تعليمه بها إلى ستة

^(١) شعر ، حبوب حرره ، عدل في بن عبد المجيد ، مجلة العرب ، ج ٨ ، ص ٥ ، ص ١٣٩١ هـ ، ص ص ٧٠٧ - ٧٢٥ .

^(٢) الجندي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٥٧٦ الفاسي : المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ٢٢٢ بن العربي : المنهل الصافي ، ج ٧ ، ص ٤٠٢ .

^(٣) سرراي هو علم لدين أبو محمد لقاسم بن يوسف (٦٦٥ - ٧٣٩ هـ) ، مؤرخ ، ومحدث شامي وأصله من مصر ، وله معجم شيوخه في عدة مجلدات ، ومنهم ابن عبد المجيد الذي كان السرراي أول من ترجم لاس عبد المجيد حدرج يمين واحد من معجم السرراي قطعه صغيرة في الكتبة القاهرية تحت رقم ٦٢ مجمع ، (بنر عود معروف : مدني ومهجة في كتبه تاريخ الإسلام ، مطبعة الحسني ، القاهرة ، ١٩٧٦ م ، ص ٥٦ ، هامش (١) . شاكر مصطفى : المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ص ٤٣ - ٤٤) .

^(٤) الفاسي : المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ص ٣٢٢ - ٣٢٣ .

^(٥) الجندي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ص ٥٧٦ - ٥٧٧ .

^(٥) هو غير لدين أبو الحسن أحمد بن علي شيخ العراق (ت سنة ٦٩٤ هـ) ، كان فقيهاً شافعيًا ، متباً ومدرساً ، برّس في عدد من مدارس دمشق (المصدر السابق : الوافي بالوفات ، ج ٦ ، ص ص ٢١٩ - ٢٢٠ بن كثير : سواد العلماء ، أدبها ولهبة ، ج ١٣ ، ص ٣٤٢ ، مكة للمعارف ، ط ٣ ، ١٩٨٠ هـ ، بيروت

عنده . وهو شاب لم يتجاوز الثالثة والعشرين من العمر ، لذلك أثر الخروج من اليمن ووصل مصر سنة ٧٠٥ هـ تقريباً ، وأخذ هناك يزداد من لعلم ويطلع على المعارف واتسعت آفاقه الفكرية وتنوعت مشاربه الثقافية^(١) . ثم ارتحل إلى دمشق حيث قرر له نائها راتباً من خزانة الدولة وذلك للتدريس في الجامع الأموي ، عدا ما يناله من ريع أوقاف الجمع^(٢) . وفي سنة ٧٠٨ هـ عاد ابن عبدالمجيد إلى اليمن ليحضر الاحتفال الذي أقامه السلطان المؤيد بمناسبة الفراغ من بناء قصره المعروف بـ (المعقلي) في ضاحية العصمة الرسولية تعز . وقد استغل ابن عبدالمجيد هذه المناسبة فألقى قصيدة في هذا الاحتفال الذي حضره أعيان الدولة وعامة الناس ، إلا أنه لم تطل إقامته في اليمن ، حيث عاد إلى دمشق^(٣) ، واستمر بها إلى سنة ٧١٧ هـ . ثم وصل اليمن عن طريق مكة ، ويذكر أن حضوره إلى اليمن كان بطلب من السلطان المؤيد حيث أكرمه وأحسن وودته وولاه ديوان الإيشاء^(٤) في حين يذكر الحندي رواية أخرى لهذا الانتقال لابن عبدالمجيد فيذكر . أن قدومه في تلك السنة إلى اليمن ماراً بمكة المكرمة فأدى الحج ، ثم أخذ كتباً من قاضي مكة القاضي محمد بن أحمد الحب الطبري^(٥) إلى السلطان المؤيد يتضمن تركية لابن عبدالمجيد ، ويخبر المؤيد

(١) محمد معقلي من شعراء حوز خريزة، ص ٧١٤ عبدالمجيد ديب : مقدمة تخفيفه كتب إشارة

التعيين، ص ١٧ - ١٨ .

(٢) بصمدى انوار الوهاب . ج ١٨ ، ص ٢٣ - ٢٤ القاسي : مصدر سابق ، ج ٥ ، ص ١٨

٣٢٢ - ٣٢١ .

(٣) بن عبد محمد بهجة برص ، ص ٢٥٣ - ٢٥٤ الخروحي : لعود المؤيد ، ج ١ ، ٤١٩ .

(٤) ابن عبد المجيد ، بهجة برص ، ص ٢٨١ الخروحي : مسجد المسوك ، ص ٣٣٢ لعود المؤيد ، ج ١ ،

ص ٤١٩ .

(٥) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر جد عماء أسرة الطبري في مكة المكرمة في القرن الثامن ، توفي سنة

٧٣٥ هـ (القاسي : المصدر السابق ج ١ ، ص ٣٧٨) .

وُقْبِصَ عليه وُسْجَن حَتَّى مَاتَ فِي سِجْنِهِ سَنَةَ ٧٣٤هـ^(١) ، وَعَاقِبَ الْمُجَاهِدُ ابْنَ عَبْدِ الْمُجِيدِ عَلَى انْخِيزِهِ إِلَى خَصْمِهِ بِمَصَادِرَةِ أَمْوَالِهِ ، فَأَخَذَ يَتَنَقَّلُ فِي عِدَدٍ مِنْ مَدَنٍ وَقُرَى الْيَمَنِ^(٢) مُتَخَفِيًا مِنَ الْمُجَاهِدِ إِلَى أَنْ حَانَتْ لَهُ الْفُرْصَةُ فَخَرَجَ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى الْحِجَازِ ، وَمِنْهَا إِلَى مِصْرَ سَنَةَ ٧٣٠هـ^(٣) حَيْثُ أَوْكَلَ إِلَيْهِ هُنَاكَ التَّدْرِيسَ بِالْمَشْهَدِ النَّفِيسِيِّ ، وَشَهَادَةَ الْيِمَارِسْتَانِ الْمَنْصُورِيِّ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى دِمَشْقَ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ ، وَلَمْ يَظَلْ مَقَامَهُ بِهَا فَعَادَ إِلَى الْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٧٣٢هـ. ثُمَّ عَمِلَ بَعْدَ ذَلِكَ مُتَصَدِّرًا لِلْحَرَمِ بِالْقُدْسِ وَاسْتَوَظَّنَهَا فِتْرَةً مِنَ الزَّمَنِ وَتَرَدَّدَ إِلَى دِمَشْقَ وَحَلَبَ وَطَرَابُلُسَ. وَأَعْطَى لَهُ رَاتِبَ بَطْرَابُلُسَ وَاسْتَوَظَّنَ حِمَاةَ مَدِينَةٍ. ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، وَاسْتَقَرَّ بِهَا إِلَى أَنْ وَافَقَتْهُ الْمُنِيَّةُ فِيهَا سَنَةَ ٧٤٣هـ^(٤) وَهَذَا خِلَافَ مَا كَانَ وَفَاتِهِ : فَيَفْهَمُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ فَضْلٍ أَنَّهُ الْعَمَرِيُّ أَنَّهُ مَاتَ بِالْقُدْسِ وَبَابِعَهُ ابْنُ حَبِيبَ ، وَكَذَا الْمُقْرِيزِيُّ^(٥) أَمَّا بَقِيَّةُ الْمَصَادِرِ فَدَهَبَتْ إِلَى أَنَّ وَفَاتَهُ بِالْقَاهِرَةِ ، وَهُوَ مَا أَخَذَ الْبَاحِثُ بِهِ ، وَالَّذِي يَرْجَحُ هَذَا الْقَوْلَ مَا وَرَدَ عِنْدَ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ فِي تَارِيخِهِ حَيْثُ انْتَقَدَمَ ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ حَبِيبَ قَائِلًا : وَقَالَ ابْنُ حَبِيبَ تَوَفَّى بِالْقُدْسِ وَهُوَ وَهْمٌ^(٦) ، أَمَّا ابْنُ حَجَرٍ فَقَدْ حَقَّقَ وَفَاتَهُ بِسَنَةِ

(١) الجدي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٥٩٣ . وما بعد خروجه العبد مسوئاً ص ٣٥٢

٣٧٣ لغزود البوذية ج ٢ ، ص ٢٩ ٦١ محمد عبد لعل أحمد سوربول وبوطاهر ، ص

١٩٢ ١٩٩

(٢) الجدي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٥٧٨

(٣) الجدي : المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ٣٢٢ ابن قاضي شهبة تاريخ ابن قاضي شهبة ، ج ٢ ، ص ٣٢٤

ابن حجر : الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ١٩٢

(٤) الجدي : التوفي بالوفيات ، ج ١٨ ، ص ٢٤ ابن شاذكر يكتفي المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥١٢

لإمامي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٣٧

(٥) مسالك الأنصار ، ج ٨ ، ق ١٥ ، نسخة مصورة عن الأصل المخطوط ، من منشورات معهد الدراسات

لغربية في كمور - ادب بذكره اسبه ج ٣ ، ص ٤٤ السوا ، ج ٢ ، قم ٣ ، ص ٦٣٧

(٦) تاريخ ابن قاضي بن شهبة ، ج ٢ ، ص ٣٣٥

عبدالمجيد عن قرب وقدم وصفاً لابن عبدالمجيد من عدة أوجه ، فقال في وصف خلقته وهيئته : "كان شخاً طويلاً حسن الشكل والعمة حلو الوجه ، اهتمت به أكثر من مرة ، وقال عن أخلاقه : "كن ظنيماً بنفسه يعيب كلام القاضي الفاضل وغيره ، ويظن أن كلامه خير من كلام القاضي الفاضل ، ويرجح كلام ابن الأثير عليه ... وكان يعظم نفسه ويمدحها ، ولكلامه وقع في النفوس إذا أطنب في وصف فضائله وأنشدني من كلامه كثيراً وكتب عليّ أشياء وقف عليها من تصانيفي تقريباً بالنظم والنثر" وقل عن علمه : "وكان قادراً على النظم والنثر إلا أنه لم يكن له فيهم غوص وهو قادر على الإنشاء نظماً ونثراً ذو بديهة وارتجال وخطه جيد قوي ، عمل تاريخاً لليمن ، وتاريخاً للنحاة ليس بشيء وزيلاً على تاريخ ابن خلكان" (١) وقد اعتبر السعص هذا النقد لابن عبدالمجيد وإنجحه حظ من مكانته العلمية (٢) . غير أن الجندي ينقل لك صورة مفيرة عن ابن عبدالمجيد في كرمه وتواضعه وشفقته على معارفه حيث يقول : "مع ما تقدم لمن أشرف النفس وعلو الهمة وشفقة على الأصحاب وعنايته بهم ... ثم أنني صحبتُه عدة سنين فرأيتُه لا يأكل طعاماً منفرداً ولا مع حريمه إنما يأكل مع جماعة من أصحابه العالِب عليهم الاستحقاق .." ثم يصف كرمه وحوده في رمضان وغيره ، وأن أهل العلم يثنون عليه ويعترفون له (٣) . وعلى العموم فإن ابن عبدالمجيد يعد من أعيان القرن الثامن الهجري ومن المبرزين في علوم العربية عامة والأدب نثره ونظمه ، ولعل ما أورده النويري والعمرى من رسائله الإنشائية البديعة في أسلوبها واختيار ألفاظها ولولا التكلف أحياناً في السجع

(١) الوافي بالوفيات ، ج ١٨ ، ص ٢٤ - ٢٥ .

(٢) ابن قاضي شهبة ، تاريخ بن قاضي شهبة ، ج ٢ ، ص ٣٢٥ . هامش رقم (١) وهو تعليق بخط بن قاضي شهبة

شهبة

(٣) المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٥٧٧ - ٥٧٨

أما كتابه "بهجة الزمن في تاريخ اليمن" فمنه نسختان محققتان ، الأولى بتحقيق مصطفى حجازي صدرت عن دار العودة - بيروت ، ودار الكلمة في صنعاء سنة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م ، وهذه النسخة مستلة من الجزء الحادي والثلاثين من كتاب "نهاية الأرب" للنويري ، وقد حققها على نسختين من كتاب النويري بينهما اختلاف طفيف وهما منقولتان بالتصوير الشمسي عن أصليهما المخطوطين الموجودين في الأستانة ، وتقع هذه النسخة الأولى المحققة في ثلاث وسعين ومئة صفحة . مع مقدمة المحقق وتقديم لإبراهيم الحضرائي . ثم أرفف المحقق فذيل هذه النسخة فأورد ترجمة لابن عبدالمجيد ، وقد خلت هذه النسخة من الفهارس العامة ما عدا فهرس الموضوعات . ما النسخة الثانية فهي بتحقيق عبدالله بن محمد الحبشي ، ومحمد بن أحمد السنباني ، وصدرت عن دار الحكمة اليمنية بصنعاء . ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م عن نسخة مخطوطة وحيدة محفوظة في المكتبة الأهلية بباريس تحت رقم ٥٩٧٧ ، وهذه النسخة أوفى من سابقتها وأشمل ، وظهر هذا الكتاب في خمس وثلاثين وثلاث ومئة صفحة مع مقدمة وفهارس دقيقة . مع استكمال القصص الذي حدث في هذه النسخة من المطبوعة السابقة فقد وجد نقص يقارب الصفحة الكاملة (ص ٨) ، وهناك أخرى ناقصة في آخر الكتاب (ص . ص ٢٩٦ - ٢٩٧) ، ثم أضاف أحد الموالين للمجاهد ما يقارب أربع صفحات ، وفيه ستطراد إلى عهد الأشرف وليست من الكتاب في شيء .

وعن أسباب تأليف الكتاب ، يذكر ابن عبدالمجيد في مقدمة كتابه في نسخة باريس بتحقيق الحبشي وزميله أنه ألف هذا الكتاب للملك لظاهر عبدالله بن أيوب^(١) . بطلب منه حيث يقول : "وسأل [الملك الطاهر] وضع [كتاب] للقطر

(١) هو أسد الدين عبدالله بن المصور أيوب بن يوسف البرمكي ، حرج والده أيوب (٧٢٣هـ) ثانياً على

سلطان المماليك سنة ٧٢٢هـ إلا أن محمد أحمد هذه ثورة بعد ثلاثة أشهر من قيامها وأودع أيوب لسجن

وتسميته واختلاف الأقوال في أسباب تسمية اليمن وصنعاء ، وهذا فيم يقرب من صفحة ونصف ، ثم عقد فصلاً في ذكر قصر غمدان وما قيل عن عمرته ، في صفحة واحدة ثم فصلاً آخر عن المسجد الجامع في صنعاء في ثمانية أسطر ، أتبعه فصل عن ولاية اليمن بعد وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - ، والخلفاء الراشدين في أربع صفحات ، ثم وضع عنواناً في منتصف الصفحة عن ولاية اليمن في عهد معاوية رضي الله عنه ثم ولاية ابن الزبير والحجاج وبني مروان إلى نهاية الدولة الأموية ، في أربع صفحات كذلك .

ثم وضع عنواناً آخر في منتصف الصفحة عن ولاية بني العباس ، فعدد ولايتهم على اليمن إلى عهد أأمون ، ثم ظهور الدول والإمارات المستقلة في اليمن ، ابتداءً بالدولة الريادية في زبيد وغيرها من الدول مثل بني نجاح وبني يعمر . ثم يعاود الحديث عن ولاية الدولة العباسية على صنعاء ، وقيام الأئمة الزيدية وصراعهم مع القوى الأخرى ، ودحور الدعوة القرمطية اليمن ، وقيام دولتهم وتوسعها ، ثم تدرج قادتها ، وقيام دولة الصليحية ، وإمارة بني حاتم ثم عاود الحديث عن إمارة بني نجاح ووزرائهم ، ثم تحدث عن دولة بني مهدي ، وهذا القسم استغرق مئة صفحة تقريباً ، ثم قدوم بني أيوب اليمن في عشر صفحات . بعد ذلك ابتداءً الحديث عن الدولة الرسولية واستمر إلى سنة ٧٢٤هـ ، حيث ينتهي الكتاب ، وهذا القسم يقع في مئة وستين صفحة تقريباً .

[ج] الحبيشي ، وكتابه " الاعتبار في التواريخ والآثار " أو " تاريخ وُصَّاب .

نسبه ، ومكانة أسرته :

هو الفقيه المؤرخ : عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن عبدالله

وَصَابَ بِتَرْشِيحِ مِنَ السُّلْطَانِ الْمُظْفَرِ الرَّسُولِيِّ ، وَاسْتَمَرَ إِلَى وَفَاتِهِ سَنَةَ ٦٦٧ هـ^١ .
 وَهُوَ الْجَدُّ الثَّانِي لِمُؤَرِّخِنَا ، وَقَدْ خَلَفَهُ ابْنُهُ الْقَاضِي عَفِيفُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَاقَتْ
 شَهْرَتُهُ شَهْرَةَ وَالِدِهِ ، بَلْ يَعْدُ أَبْرَزُ عُلَمَاءِ هَذِهِ الْأَسْرَةِ . وَقَدْ مَرَّتْ نَافِثَةُ تَرْجُمَتِهِ^٢ ، كَمَا
 أَنَّ ابْنَهُ جَمَالَ الدِّينِ مُحَمَّدًا كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْبَارِزِينَ ، وَمِنْ أَنْعَمِ عَصَرِهِ الْعَارِفِينَ ، وَدَ
 سَنَةَ ٧١٢ هـ . وَنَشَأَ شَاةً صَالِحَةً عَلَى يَدِ وَالِدِهِ ، فَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ وَأَحْزَنَ عَنْ عُلَمَاءِ
 عَصَرِهِ مِنْهُمْ : وَالِدُهُ الْقَاضِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَالْفَقِيهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدِّيدَارِيِّ
 وَالفقيه عمر بن حسين بن شبيل وغيرهم ، وَأَطْهَرَ نَبوغًا فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ السَّعِ
 وَالتفسير والحديث وشروحه والفقه واللغة والأدب ، كَمَا أَنَّهُ كَانَ شَاعِرًا مُجِيدًا .
 انْتَهَتْ إِلَيْهِ رِثَاةُ الْعِلْمِ فِي رَحِيَةِ وَصَابٍ فِي عَهْدِهِ ، لَهُ عِدَّةُ مَوْلاَمَاتٍ مِنْهَا : كِتَابُ
 "الْبُرْكَاتِ فِي فَصْلِ السَّعْيِ وَالْحُرُوكَةِ وَمَا يَجِي مِنْ الْهَلَاكَةِ" . طُبِعَ فِي مِصْرَ سَنَةَ
 ١٣٥٤ هـ . وَ"عَمْدَةُ الطَّلَبِ فِي الْإِعْتِقَادِ الْوَاحِدِ" . وَكِتَابُهُ الْآخِرُ "فَرْجَةُ الْقُلُوبِ
 وَسُؤَالُ الْكُرُوبِ" وَغَيْرُهُ . وَقَدْ كَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ ٧٨٢ هـ^٣ .

أَمَّا مِنْهُ الْمُؤَرِّخُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَلَمْ تَحْدِثْنَا الْمَصَادِرُ عَنْهُ إِلَّا فِي مَعْلُومَاتٍ قَلِيلَةٍ
 حَدًّا ، فَيَذْكَرُ الَّذِي أَكْمَلَ كِتَابَهُ أَنَّ مَوْلَدَهُ كَانَ فِي لَيَوْمِ الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ
 ٧٣٤ هـ . وَمِنْ الْمَوْكِدِ أَنَّهُ تَلَقَّى تَعْلِيمَهُ عَلَى يَدِ وَالِدِهِ أَسْوَةً بِأَخْوِيهِ أَحْمَدَ

(١) حُشِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَصْدَرُ ص ٢٣٢ ٢٣٣ مَخْرُجِي اعْتِقَادِ سُلَيْمَانِيَّةٍ ، ج ١
 ص ٢٣٢ ، حُجَلُ وَفَاتِهِ ٧٠١ هـ مَخْرُجِي الْمَصْدَرُ ص ١٦٩ ص ١٧٠ مَخْرُجِي الْمَصْدَرِ
 سَابِقٍ ، ص ١١١ مَخْرُوكَةُ فَلَاحَةِ لُحْرِ ، ج ٢ ، ص ١١٢ وَقَدْ حُجَلُ وَفَاتِهِ ١٠١ هـ مَخْرُجِي
 الْأَكْوَعِ : هَجَرُ الْعِلْمِ ، ج ١ ، ص ٤٦٧ .

(٢) انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ ، ص ٦٥ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

(٣) حُشِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَصْدَرُ ص ٢٣٣ ٢٣٥ مَخْرُجِي اعْتِقَادِ سُلَيْمَانِيَّةٍ ، ج ١
 ص ١٠٧ (سَجَّةٌ كَمَنْحٍ) مَخْرُجِي الْمَصْدَرِ ص ١٧٠ مَخْرُجِي الْمَصْدَرِ ص ٢٨

و ١٥ سطراً، و لثالثة تحت رقم ٨ تاريخ في جزأين في ١٠٤ ورقة و ٢١ سطراً^(١). وفي دار الكتب المصرية نسخة رابعة تحت رقم ١١ تاريخ في ٥٠ ورقة، ومها صورة في دار الكتب المصرية أيضاً برقم ٩٠٨٧، وفي جامعة القاهرة برقم ٢٦١٣٥. ونسخة خامسة في ملك القاضي محمد بن عبدالرحمن الرباعي بصنعاء في ٩٥ ورقة ومصورة في دار الكتب المصرية برقم ٨٥ ميكروفيلم، وسادسة مع الكتب المصادرة بتعز في ١٠٤ ورقة. وسابعة في مكتبة الأمبروزيانا تحت رقم ٤٧٦^(٢)، وثامنة في مكتبة القاضي إسماعيل الأكوع تحت عنوان "الاعلام والأخبار لأولي الذوق والأفكار" وهي تحوي مضمون الكتاب والمؤلف نفسه^(٣)، وقد طبع الكتاب بتحقيق عبد الله الحشي، وصدر عن مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء تحت عنوان "تاريخ وصاب" الاعتبار في التواريخ والآثار" الطبعة الأولى سنة ١٩٧٩م في ٢٥٨ صفحة مع مقدمة لم يتوسع في الحديث عن المؤلف وكتبه وإنما كانت عن التاريخ المحلي وعرضاً لعدة مؤلفات في هذا الباب، لم تشمل هذه الطبعة الفهارس الشاملة للأعلام والأمكن، وإنما ذيلت بفهرس للموضوعات فقط، وطبعة ثانية في صنعاء ٢٠٠٨م.

وعن أسباب تأليف الحشي لهذا الكتاب يحدثنا تفصيل وافٍ فيذكر أن شغفه بأخبار أبناء بلده، وتبع أحداثها، وأن عدم اهتمام الماضين منهم بأخبار من سبقوهم وعدم اهتمامهم بأخبارهم اندرست على مر الزمن وانطمست آثارهم، فلم يعثر على تاريخ كمل وشامل عنهم، على ما فيها من العلماء والصالحين

(١) الملحق : المرجع السابق ، ص ٦٣٧.

(٢) بمن فؤاد سيد - مصاد تاريخ يعز ، ص ص ١٥٢ - ١٥٣ بروكلمان لأدبيات يمنية .

ص ١٨٧

(٣) إسماعيل الأكوع : هجر العلم ، ج ١ ، ص ٤٧٣ .

فضائلها ويقع في ثلاثة أبواب في خمس صفحات ونصف ، أما القسم الثاني فيقع في بابين ، الأول منهما في أربعة فصول ، والثاني في خمسة فصول ، وهو خاص بذكر مدن وصاب القديمة ومعاقليها وحصونها ، وهو في اثني عشرة صفحة . والقسم الثالث في ذكر من تعاقب على حكم ناحية وصاب إلى عهد الدولة الرسولية ، وهو مقسم إلى ثلاثة أبواب : الباب الأول في خمسة فصول وهو في ذكر من ملك وصاب إلى نهاية العهد الأيوبي في اليمن وهو في عشر صفحات تقريباً . الباب الثاني في ستة فصول في ذكر سلاطين الدولة الرسولية في عشر صفحات أيضاً . أما الباب الثالث فهو عن علماء وفقهاء ناحية وصاب المتقدمين والمعاصرين للمؤلف ، ويقع في عشرين باباً ، وهذه الأبواب بعضها ينقسم إلى فصول ، وأخرى لا يتم تقسيمها إلى فصول وهذه الفصول تقسم حسب الأسر العلمية فيفرد لكل أسرة باباً وتحت الباب فصول وكل فصل خاص بترجمة عالم من الأسرة التي خصص لها الباب ، ويقع هذا الباب فيما يقرب من ثمانين صفحة و به ينهي الكتاب .

[د] السلطان الأشرف الثاني الرسولي ، وكتابه "فاكهة الزمن ومفاكهة ذوي الآداب والهنر فيمن ملك اليمن" .

- حياته وتوليته الحكم :

هو عماد الدين أبو العباس إسماعيل بن العباس بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول^(١) . ولد في الرابع من ذي الحجة سنة ٧٦١ هـ ، ولم تحدد المصدر

(١) نظر ترجمته وحده في مصادر : مرجع التوبة - بن خلدون - عبد الرحمن - المعروف بـ "مستدرك" وحرق أيام العرب والعجم والديار ، ج ٥ ، ص ٥٨١ . صط لمق ووضع خواشي حبيب شحادة ، دار الفكر ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤١٨ هـ . أخرجه في "عبر علاء العرب" ، ج ٢ ، في ١٨٨ - ٨٩ ب مسجد مسون ، ص ٤٣٥ - ٥٠٧ العنود لتولوية ، ج ٢ ، ص ١٦٣ - ٣٢٠ الفقهدي - مصدر سابق ، ج ٥ .

علي بن عبدالله الشاوري^(١)، والنحو عن النحوي الفقيه
عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي^(٢)، كما سمع الحديث على
القاضي محب الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي^(٣)، وغيرهم من

(١) هو أحد من تدور عليهم الفتا في ربيع ، عالم محقق في الفقه ، برز في أصول الفقه وفروعه ، وظهر في مختلف
لعلوم الشرعية . أحد عنه طلاب اجمع في عصره . وتمعوا بعلمه ، خاصة في مدينة ربيع ، كانت واديه في
٢٧ صفر ، ٧٩٨ هـ (الخرجي لمحمد المولا ، ص ٤٨٩ ، العقود المؤلوية ، ج ٢ ، ص ٢٨٣ علي
بن علي أحمد مخرج سابق ، ص ١٢٩ عبدالله العددي المخرج السابق ، ص ١٠٦ إسماعيل الأكوخ
هجر العلم ، ج ١ ، ص ١٢٩ - ١٥٠) .

(٢) هو جد أبرز علماء عصره في اليمن خاصة في علم النحو ، ولد في بلدة الشرحة قرب ربيع في الأول من شول
سنة ٧٤٧ هـ وسأ وتعلم بها . ثم عين مدرساً للنحو في المدرسة لصلاحية ثم مدرسة الرحمانية بربيع ،
استدعاه الملك لأشرف إلى بلاطه لشرح بعض كتب النحو ، و اختصر له بعضها الآخر ، كما صنف بعده من
الكتب منها تاليف النصرة في اختلاف الكوفة والنصرة ، ونظم محضر الحسن بن أبي عدي السحو ، وشرح
ملحمة الأعراب للحريزي وغيرها . قرأ عليه الأشرف وابنه الملك السحر وجماعه من اعيان الدولة الرسولية .
وكانت وفاته سنة ٨٠٣ هـ (الخرجي العقد الفاجر الحسن ، في ١١٠ العقود المؤلوية ، ج ٢ ، ص ٣١٤
الشرجي حمد ، المصدر السابق ، ص ٣٠٧ بن حجر اسماء العصر ، ج ٢ ، ص ١٢١ السحو
النصوة للامع ج ٤ ، ص ٣٢٥ لسبوطي حلال ندين بعبه لوعة ، ج ٢ ، ص ١٠٧ ، بحرمة ، فلاة
بحر ، ج ٣ ، في ١٧٨ بن اعماد مصدر السابق ، ج ٧ ، ص ١٧ إسماعيل الأكوخ امدارس
الاسلامية ، ص ٢٦ ، ٩٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ هجر لعلم ، ج ٤ ، ص ١٠٢٤ - ١٠٤٣ عبد عزيز
السبيدي المخرج السابق ، ص ٣٨٦ - ٣٨٨ علي بن علي أحمد مخرج السابق ، ص ١٢٩ عدته
العادي : المخرج السابق ، ص ١٠٧) .

(٣) هو أحد الأئمة لأعلام ، ولد في بلدة كاريين حوت مدينة شيراز من بلاد فارس سنة ٧٢٩ هـ ، تلقى العلم في
شيراز ، ثم رحل إلى بغداد ودمشق وبيت المقدس ومصر وخراسان ، ثم قدم اليمن سنة ٧٩٦ هـ ، فحظي
بمكة كبيرة لدى السلطان لاشرف ، وحدثت بينهما مصاهرة فزادت مكانته وعلو في اليمن حتى وفاته سنة
٨١٧ هـ ، له عدة مؤلفات اشهرها (فموس) ، وهو من شهرة فيروز آبادي ، وغيرها من المؤلفات
للإستفادة (الخرجي العقد الفاجر في ١٥٣ - ١٥٤ ، الداعي العقد الثمين ، ج ٢ ، ص ٣٩٢
بن حجر تجمع مؤلفات سمعته بمهرس ، ص ٣١٧ - ٣٢٠ ، تحقيق يوسف عبد الرحمن
مرعشلي ، دار المعرفة بيروت ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م بن عمر مردي الدليل الشافي ، ج ٢ ، ص ٧١٣
السحوي النصوة للامع ، ج ١٠ ، ص ٧٩ - ٨٦ لشوكي الدر المنثور ، ج ٢ ، ص ٢٨١ - ٢٨٤

الرسولية وأطرافها إلى وفاته سنة ٧٩٣هـ^(١) ، ثم هدأت تلك الجهة عن السلطان الأشرف بعد انقسام هذه القوى الزيدية على ثلاثة أئمة ظهوروا في أوقات متقاربة^(٢) ، وقام بينهم صراع دفع بعضهم إلى القدوم على السلطان الأشرف مع زعماء بعض القبائل لمبايعته بالسمع والطاعة مسلمين له بعض حصونهم^(٣) ، وبذلك استقرت الأوضاع في اليمن للسلطان الأشرف حتى نهاية حكمه^(٤) بوفاته سنة ٨٠٣هـ .

مكانة العلم والعلماء عند السلطان الأشرف :

اشتهر السلطان لأشرف بإكرام العلماء وتقريبهم منه ، وتشجيع أعمالهم ، وإكرام الغرباء منهم القادمين إلى اليمن ، ومن قدم عليه الإمام ابن حجر ، يقول عن السلطان الأشرف : "كان يكرم الغرباء ، ويبالغ في الإحسان إليهم ، امتدحته لما قدمت بلده ، فأثابني أحسن الله إليه"^(٥) ، ومن صور تشجيعه للعلماء : ما أورده الخزرجي من إقامة احتفال عند صدور كتاب في بلده ، وهو ما يعرف في عصرنا بحفل تدشين الإصدار الأول ، ويحسن بنا إيراد ما قاله الخزرجي عن هذه المناسبة حيث قال : "وفي غرة ذي الحجة ٧٨٨هـ حمل كتاب "التفقيه في شرح التبيين" تصنيف القاضي الأجل جمال الدين محمد بن عبدالله الرعي على رؤوس المتفقه من

(١) الخزرجي العسجد مسوك ، ص ٤٦٣ - ٤٦٥ العقود المؤلفة ، ج ٢ ص ٢١٩ - ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ .

(٢) ابن الحسين يحيى غنية لأمني ، ج ١ ، ص ٥٣٤ - ٥٤٠ أحمد لغزني المرجع السابق ، ص

ص ٥٢ - ٥٣ . عبدالواسع بن يحيى الواسعي : المرجع السابق ، ص ٢٠٢ - ٢٠٥ .

(٣) الخزرجي العسجد مسوك ، ص ٤٦٧ ، ٤٦٩ العقود المؤلفة ، ج ٢ ، ص ٢٢٦ - ٢٣٠ ، ٢٣٨ .
٢٤١ ، ٢٤٢ .

(٤) محمد عبدالعدل أحمد بن رسول وموطهر ، ص ٢٢٤ - ٢٢٥ محمد عسري المرجع السابق .

(٥) ابن حجر : إنباء الغمر ، ج ٤ ، ص ٢٦٥ .

كما بنى جامع المملاح في عدن سنة ٧٩٠ هـ . ورتب له إماماً ومؤذنين ، وجعل منه مدرسة لها من يقوم على التعليم فيها ويخدم طلاب العلم في هذا المسجد^(١) . كما أمر بإشياء مدرسة في تعز وأوقف عليها أوقافاً تخدمها وتخدم طلاب العلم بها ، وعرفت بالمدرسة الأشرفية^(٢) .

كما قام على إصلاح عدد من المساجد والمدارس الأخرى . وقد أحصيت المساجد والمدارس في زبيد في عهده "فكان عدده مائتين وبضعاً وثلاثين"^(٣) .

مؤلفات السلطان الأشرف :

وللسلطان الأشرف عدة مؤلفات ، قال عنها الخزرجي : "وصنف عدة مصنفات مشهورة منها : كتاب "العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في أخبار الخلفاء والملوك" ، وله كتاب "العقود اللؤلؤية في أخبار الدولة الرسولية" ، وله مصنفات في النحو . وله مصنفات في علم الفلك ، وغير ذلك"^(٤) . وهناك خلاف كبير في نسبة هذه الكتب - التاريخية خاصة - إلى السلطان الأشرف^(٥) ، ويشير الخزرجي إلى

(١) الخزرجي - طراز أعلام لرمن . ج ٢ ، ق ٨٩ العقود اللؤلؤية . ج ٢ ، ص ٣١٨ بحرمة تاريخ نعر

عدن ، ج ١ ، ١٩ - ٢٠ ، ج ٢ ، ص ٢١ . ابن الديبع : قرة العيون ، ص ٣٨٠

(٢) الخزرجي - طراز أعلام لرمن . ج ٢ ، ق ٨٩ عقود لؤلؤية . ج ٢ ، ص ٣١٧ اسمعيل الأكوخ

للمدارس ، ص ٢٦٨ - ٢٧٨ . عبدالعزيز السنيلي : المرجع السابق ، ص ١١٠ - ١١١ ، ١٢٣ - ١٤٥

(٣) الخزرجي : العقود اللؤلؤية ، ج ٢ ، ص ٢٤٤ . ابن الديبع : قرة العيون ، ص ٢٨٢

(٤) الخزرجي - طراز أعلام لرمن . ج ٢ ، ص ١٨٨ ونقل عنه اسخاوي - لصواء الألامع ، ج ٢ ص ٢٩٩

(٥) محمد فهد بدري - العسجد مسبوك والجوهر المحكوك . مجلة لأعلام عريقة ج ٧ (١٩٦٩م) ص ١٢٢ -

١٢٣ ذكر عنه بعم مقدمة كتاب العسجد المسبوك . ص ٤٩ - ٧٤ سوري حمودي لقي

عسجد مسبوك فيمن بولي من اسبوك وبسه للخزرجي ، مجلة نعر ، ص ٥ ، ج ٥ . ١٣٩٠ هـ .

ص ٤٣٩ - ٤٥٢ ، ج ٦ ص ٥٠١ - ٥١٦ من مؤيد سيد من مخطوطات مكتبة الحرم المكي "عسجد

مسبوك" . مجلة نعر . ص ٥ ص ٩٥٠ - ٩٥٦ اسماعيل الأكوخ أصواء على مؤلفات علي بن حسن

الخرزرجي الموضح ابني . مجلة مؤرخ العربي . عدد ٢ ، ١٩٧٧ . ص ١٢٣ - ١٢٩ الخزرجي مؤرخ

كتاب فاكهة الزمن ومفاكهة ذوي الآداب والفنن فيمن ملك اليمن" ونسبته

للسلطان الأشرف :

عُرف هذا الكتاب الذي يحمل اسم السلطان الأشرف الثاني عند الساجدين
بعدة أسماء ، تختلف باختلاف النسخ الخطية منه ، ومنها : "فاكهة الزمن ومفاكهة
الآدب والفنن [كذا] في أخبار من ملك اليمن على أثر التبعية ملوك العصر
والزمن" ، وعند بروكلمان فاكهة الزمان ومفاكهة الآدب والفنن في أخبار من ملك
اليمن ، أو مرآة الزمان في تخالف أخبار اليمن^(١) ، وعند أيمن فؤاد سيد : "فاكهة
الزمن ومفاكهة [ذوي] الآداب والفنن في أخبار من ملك لولي [أيمن] ، ويعرف بـ
"مرآة الزمن في تخالف أخبار اليمن"^(٢) ، وكذلك عند الحبشي^(٣) ، وقام علي حسن
علي عمر بتحقيق قسم منه يبدأ من أول الكتاب إلى دخول الأيوبيين اليمن تحت
عنوان فاكهة الزمن ومفاكهة الآداب والفنن في أخبار من ملك اليمن على أثر
التبعية ملوك العصر والزمن^(٤)

على أنه من الثابت أنه لم يعرف في المصادر التي ترجمت للسلطان الأشرف
أو أرخت للمفترة التي عاصرها كتباً له بهذا العنوان ، وإنما أول من ذكره
بروكلمان^(٥) ، ويوجد منه نسختان الأولى في مكتبة جامعة مانشستر ضمن مكتبة جون

(١) الأديبات اليمنية ، ص ١٥٧ ، عبدالله العبادي : المرجع السابق ، ص ١١٤ .

(٢) مصادر تاريخ اليمن ، المرجع السابق ، ص ١٥٨

(٣) حكاية اليمن ، ص ١٧٢ ، مصدر لفكر الإسلامي ، ص ٦٣٤-٦٣٥ ، علي بن علي أحمد : مرجع السابق

ص ٢٥٤

(٤) رسالة محاسن مقدمة لقسم تاريخ بكنة لآداب جامعة ليبرموك الاردن ١٩٩٧ م

(٥) شكر محمود عدسمة : مقدمة تحقيقه لكتاب مسجد المسود ، ص ٧٥ ، هامش ٥٣ ويدور بركمان

يقول اسم المؤلف وعنوان الكتاب من ابورقة الأم إلى من مخطوطة مانشستر ، ٢ أعين لثاني الذي ورد

وترتيب الفصوص والعبارات وسماء (فاكهة الرمن) إلى أن يقول الأكوخ: "مع أنني أرجح أن التسمية طارئة وأنها ليست من كلام الملك الأشرف. لأن المترجمين له لم يذكروا له هذا لكتاب بتاتاً"^(١)، وهذا ما دفعه إلى جعل هذا الكتاب من مؤلفات الخزرجي وليس من مؤلفات الملك الأشرف^(٢).

على أن المستشرق منحان^(٣) سبق الجميع إلى الإشارة إلى تلك الحقيقة بعد مقدرة دقيقة بين نسخة مانسستر وكتاب "العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك" للخزرجي. وانهى بعد ذلك إلى القول عن كتاب "فاكهة الرمن": "إن هذا الكتاب هو نفس كتاب الخزرجي بالضبط، فالكلمات واحدة في الكتابين، وهكذا تواجهنا مشكلة معرفة أي المؤلفين هو السارق"^(٤)، وهناك من يجمع بين القولين وذلك أن كتاب "العسجد المسبوك" الذي يتناول التاريخ الإسلامي بصفة عامة، وتكملته بالبابين الرابع والخامس الخاصين باليمن كتبت في عهد السلطان الأشرف وكان للخزرجي دوراً كبير في تأليفها ولكن بعد وفاة الأشرف أعاد الخزرجي تنقيح

(١) اصو، على مؤلفات علي حسن آخر حي، ص ١٢٩ عداة حشي حكا اسم ص ١٧٢

مصادر الفكر الإسلامي، ص ٦٣٤.

(٢) إسماعيل الأكوخ: هجر العلم، ج ٤، ص ٢٤١٤.

(٣) اموس محب (١٨٨١ - ١٩٣٧ م) مستشرق من مدينة سريه ولد في الموصل بالعراق وتعلم في المعهد السريسي بها، ثم سافر إلى إنجلترا وعمل في كلية دوبرث، وفي سنة ١٩١٥ م عمل مديراً لدائرة اللغات الشرقية في مكتبة جون ريلاند، قصد البلاد الإسلامية بين عامي ١٩٢٤ - ١٩٢٩ م لأقتنه مخطوطات وبعد من كبار جامعي مخطوطات عربية ولسريانية به عدد من المؤلفات والأبحاث، منها فهرسة مخطوطات لعرسة في مكتبة جون ريلاند (١٩٣٤ م)، وللإشراف على نشر (عبدالرحمن بدوي) موسوعة لمشترقيين، ص ٣٩٨، ذا العلم بملايين، بيروت، ط ٢، ١٩٨٩ م تحت العفسي، مستشرق، ج ٢، ص ١١١ - ١١٢، دار المعارف، القاهرة، (د.ت)

(٤) أدورد روسس أوراق اسردي والمخطوطات العربية بمكتبة جون ريلاند، مجلة الأدب واسم، لنة

الأولى، ج ٤ (١٩٤٤ م)، ص ٨٣

الدراسة ويشمل الباب الرابع والخامس ، فالباب الرابع مقسم إلى عشرة فصول :
استهله في الفصل الأول بالحديث عن فضل اليمن ، والفصل الثاني في ذكر إسلام
أهل اليمن ، وذكر عمال الرسول صلى الله عليه وسلم ، والفصل الثالث في ذكر
عمال اليمن بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ، والفصل الرابع في ذكر عمال
بني أمية على اليمن ، والفصل الخامس في ذكر عمال اليمن من قبل الدولة العباسية ،
والفصل السادس في ذكر القرامطة في اليمن ، أما الفصل السابع فهو عن الأمراء
المتغلبين على مدينة صنعاء ، وجعل الفصل الثامن عن لدولة الصليحية ، والفصل
التاسع عن ملوك مدينة صنعاء بعد الصليحيين ، وأما الفصل العاشر والأخير من هذا
الباب فهو عن أخبار الدولة الزيدية واستيلائهم على عدن . أما الباب الخامس
فمقسم إلى اثني عشر فصلاً . استهل الفصل الأول في ذكر اختطاط مدينة زيد .
والفصل الثاني في ذكر ملوك الحبشة من آل نجاح ، أما الفصل الثالث فعن وزراء آل
نجاح ، والفصل الرابع في قيام دولة علي بن مهدي ، والفصل الخامس في ذكر دولة
بني أيوب ، أما الفصل السادس فكان عن قيام الدولة الرسولية ، والفصل السابع
عن عهد السلطان المظفر ، والفصل الثامن عن عهد السلطان الأشرف الأول ،
والفصل التاسع عن عهد السلطان المؤيد ، والفصل العاشر عن عهد السلطان
المجهد ، أما الفصل الحادي عشر فعن السلطان الأفضل ، وأما الفصل لثاني عشر
والأخير فعن دولة السلطان الأشرف الثاني .

ثانياً : مصادر كتب تاريخ اليمن المحلي العام

طرق استخدامها :-

تنوعت المصادر التي اعتمد عليها مؤرخو اليمن في القرن الثامن الهجري ،
ويجد الناظر في تلك الكتب أن الوحدة الموضوعية التي تنتظم هذه المصادر جعلت

[د] - السجلات الخاصة والوثائق :

وهي المكاتبات والرسائل والأوراق الخاصة ببعض الأشخاص ، أخذ بعض مؤرخينا - محل هذه الدراسة - معلوماتهم من هذه الوثائق عن لأحداث وضمنوا كتبهم معلوماتها ، وبعض نصوصها .

[هـ] - المصادر المدونة :

وهي الكتب التي ألفها علماء عاشوا قبل القرن الثامن ، أو معاصرين لهذا لقرن ، واعتمد عليها مؤرخو اليمن في هذا القرن ، وهي تنقسم حسب أهميتها إلى :-

١ - مصادر مدونة أساسية .

٢ - ومصادر مدونة ثانوية .

[أ] - المشاركات والمشاهدات :

تمثل مشاركات مؤرخي هذا القرن في صنع بعض أحداثه في اليمن مورداً مهماً وأصيلاً في هذه المصادر وكذا مشاهداتهم . وقد تباينت مشاركاتهم التي سجلوها تبعاً للمسؤولية التي اطلع بها المؤرخ ، وتبعاً لموقعه من رصد الأحداث التي شارك فيها ، فنجد الحمزي الذي يقف في طبعة مؤرخي هذا القرن في باليمن مشاركاً ومشاهداً للأحداث راصداً لها ، حيث قاد السري ، وخاض غمار عدد من المعارك مع القوى المختلفة ، فمع والده في بادئ الأمر ، ثم أصبح قائداً وأميراً بمفرده في ضل القوى السياسية المختلفة في اليمن ، كان آخرها الدولة الرسولية ، حيث كان والده متقلب الولاء كما أشربا ، وقد كانت هذه المشاركات المصدر القوي لمعلوماته عن

اسلطانية يذكر في جملها المعقلي...^(١)، وقد أيضاً في موضع آخر: "... قال كاتب هذه السيرة: وقع لي في وصف الإيوان...^(٢)، وقال في مناسبة أخرى: "... ولقد نظمت قصيدة بديعة المعاني ليس لها في حسنها ثاني...^(٣)، وعندما حج الملك الناصر سلطان مصر سنة ٧١٢ هـ، كتب نصاً ثرياً يصف رحلة السلطان وأشار إلى هذا النص قائلاً: "... قال مؤلف هذه السيرة: ولم أرى بالمملكة الشمية كلها من أقدم على الكتابة في هذا المعنى، فأشأت كتاب تجرية لمخاطر في هذا المعنى وعرضته على كتاب الإيلاء بمصر والشام فحصل الثناء عليه ونقلت من نسخ عديدة وصورة الكتاب...^(٤) وقوله: "حضر لي حيث سمعت هذه النكتة"^(٥)، وبعد انتظامه في خدمة الدولة الرسولية سنة ٧١٧ هـ، بات ابن عبدالمجيد قريباً من تسجيل الأحداث عن كثب، فيذكر السفارات التي قدمت للدولة الرسولية أو التي تخرج منها، وكذلك الأحداث التي تجري في البلاط الرسولي من عزل للولاة والقادة وغيرها من الأحداث إلى سنة ٧٢١ هـ، وهي سنة وفاة السلطان المؤيد، وتولي السلطان المجاهد، وبرغم من بتعاد ابن عبدالمجيد عن السلطان الأخير وولائه للملك الظاهر ابن عم السلطان الذي نازعه على السلطة إلا أن العري لا يجد فيما كتبه بن عبدالمجيد شيئاً يشير إلى مشاركته في أحداث هذا الصراع في البيت الرسولي الذي استمر عشر سنوات، على أن هناك إشارة في مصدر آخر

(١) ابن عبدالمجيد: بهجة الزمن، ص ٢٥٣.

(٢) بن عبدالمجيد: بهجة الزمن، ص ٢٧٠.

(٣) ابن عبدالمجيد: بهجة الزمن، ص ٢٧٠ والصواب "ثاني".

(٤) بن عبدالمجيد: بهجة الزمن، ص ٢٧٤ والصواب "أز".

(٥) ابن عبدالمجيد: بهجة الزمن، ص ٢٥٥.

ومع قلة هذا المورد عند الحبيشي بصفته مصدراً من مصادر كتابه إلا أنها تبين الجهد الذي بذله في تقصي معلوماته ، ولدي جاء مكماً ومرافقاً لمورد آخر لديه هو الرواية الشفهية التي سوف نعرض لها لاحقاً.

وإذا كانت مشاركات الحبيشي ومشاهداته التجريبية بهذه القلة مقارنة بمن عرضت لهم من مؤرخي اليمن في هذا القرن ، فإن السلطان الأشرف يفوق الجميع في تسجيله لمشاركاته ومشاهداته ، والتي أصبحت مورداً مهماً له في كتابه فاكهة الزمن^(١) ، حيث أرح لفترة تقرب من نصف قرن ليس فيها مصادر مكتوبة ، من ضمنها فترة حكمه التي تزيد على ربع قرن ، فسجل أحداثها من خلال تتبعه وتغطيته لأحداث تلك الفترة ، فتحدث عن أعماله ، وما أمر به من إقامة منشآت عمرانية مختلفة ، وتحركاته في أنحاء مملكته ، والوفود الدين قدموا عليه من سفراء لبلدان الأخرى ، وتجار ، وعلماء ، وأدباء ، وتعيينات للولاة والقضاة والإداريين ، وعزل غيرهم ، وإخماد حركات تمرد وعصيان ، وقيادته لجيوش ، وبعثه للسفارات ، وقدود المكاتب المختلفة إليه ، وأحداث اجتماعية واقتصادية عاصرها ، ومشاهداته سجلها عن قرب ومعصره ، وقد عبر عنها بصيغ عديدة وبضمير المتكلم في كل صفحة من صفحات هذا القسم من كتابه ، فكان له حضوره لدائم بصفته شاهداً على أحداث عصره من قرب ، وهي إشارات كثيرة تفوق الحصر ، ومن نماذجها قوله عند توليه الحكم والبيعة : "... استحضرت وجوه الجماعة وحلفوا لي بالسمع والطاعة ..." ^(٢) ، وعن انكشاف أمر مؤامرة حيكت ضد السلطان سنة ٧٨١ هـ ، يقول : "... ونكشفت لنا سره فعاقت طائفة وعفون عن آخرين ..." ^(٣) ، ومنها قوله : "... وأمرنا بإنشاء القصر المسمى دار

(١) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٢٢٣

(٢) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٢٢٢ بموالصواب : "الكشف"

تاريخية معصرة لهذا الحدث أو ذاك ، وأحياناً تكون هي الخيار الوحيد الذي على المؤرخ الأخذ به ، وتختلف المصادر اليمنية في القرن الثامن في تعاملها مع هذا المورد للمعلومات بين أكثر منها ومقل تبعاً لتوافر المادة العلمية لديه ، فوجد الحمزي لا يشير إلى الروايات الشفهية على أنها من مصادره ، - كما اعتاد في عدم ذكر مصادره - وبما أنه تم تحديد مصادره بصورة دقيقة - كما سوف نوضح ذلك من خلال مقارنة معلوماته مع المصادر السابقة له - فإنه تم تتبع المصادر التي اعتمد عليها إلى قيام الدولة الرسولية سنة ٦٢٦هـ ، ثم تنعدم المصادر^(١) التي يمكن مقارنتها مع ما أورده . وهذا عزز احتمال اعتماده على الروايات الشفهية للفترة التي تسبق فترة مشاركته هو في الأحداث ثم كتب عنها من خلال مشاركته - كما اتضح سابقاً - وهي تقارب عشرين سنة قبل وفاته ، والذي يظهر للباحث أن الحمزي اعتمد على الروايات الشفهية نقلاً عن والده مباشرة ، ذلك أنه كما يتضح للقارئ تركيزه على الأحداث الكثيرة التي قام به والده ، حيث أصبح محوراً لكثير من الأحداث منذ فترة مبكرة من الدولة الرسولية ، واستخدم عدد من العبارات الدالة على ذلك ، منها قوله : ... ورتب والدي ... ، ... وهو في يد والدي ... ، ... فاستمد والدي بالإنراف ... ، ... تيقن والدي ... ، ... وانتقل والدي ... ، ... كل ذلك ووالدي منتظر ... ، ووالدي معارض ... ، ... وكتب والدي ... ، ... وأقاربه معه ولدي ...^(٢) ، وأكثر الأحداث التي تحدث فيها

(١) من مصادر أهمه من تلك الفترة كتب "العقد الفريد" لابن عبد البر ، ثم الكتب الأخر لسوء بقاءه .

سواء باسم "سبط بني شمس" ، وقد رجع لحدث لاحق عدم استعادة الحمزي من هذه الكتب .

(٢) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،

١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ . هذه الصفحات هي في موقع رصد للأعمال السياسية ،

والخيرية التي شارك والده في القيام بها .

بنى مدرسة...^(١)، و : "... بلغني عن المحقق للحال أنه ...^(٢) " ، "... أخبرني من حجج ...^(٣) " ، "... وسمعت من يخبر أن ...^(٤) .

وعلى هذا يمكننا أن نعد الروايات الشفهية التي اعتمد عليها ابن عبد المجيد مصدراً من مصدر قليلة مقارنة بالمصدر المكتوبة التي اعتمد عليها واستوعبها في كتابه ، كم أنها تتضاءل عند مقارنتها بالكم الهائل من الروايات الشفهية التي أوردها مؤرخ آخر وهو الحيشي . وربما يعود ذلك إلى مدى توافر المادة العلمية بين يدي كل منهما ، بل ربما يفوق الحيشي لجميع في إيراد الروايات الشفهية ، وقد نص على شح المعلومات عن ناحية وصاب التي أراد أن يكتب عنها في أكثر من موضع من كتابه ، حيث عانى من عدم وجود تجربة سابقة في هذا الميدان من علماء وصاب الدين لم يكتبوا عن بلدتهم ، حيث قال في مقدمة القسم الثاني من كتابه : "... لعلمهم [يقصد علماء وصاب] قد وضعوه . وزنوه . وبينوه ، وهذبوه [يقصد تاريخاً لهذه الناحية] وأبطاني العجز عن الاهتداء إليه ومنعني عدم البحث الكلي عن الوقوف عليه . وما أظن ذلك ؛ لأنه لو ألفت لظهر وعرف ...^(٥) " ، ولذلك نحده أمام هذا النقص في المادة العلمية عن موضوعه يلجأ إلى الرواية الشفهية ، فيقول : "... التقطت شوارد الأخبار من الأخبار ... فلما سهل الله مطلبي حررت بعض ما وصف لي من ذكر حصون وصاب وموكها ...^(٦) " ، ويقول في خاتمة كتابه

(١) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٣٢

(٢) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦ .

(٣) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٦٦ .

(٤) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٦٨ ، ٢٩٣ .

(٥) الحيشي : عبد الرحمن ، المصدر السابق ، ص ٧٦

(٦) الحيشي : عبد الرحمن ، المصدر نفسه ، والصيغة نفسها .

- قوله : " ... يقال أن ... " ^(١) ، أو " قيل ... " ^(٢) .
- وقوله : " ... وحكي لي عن بعض العلماء المتقدمين ... " ^(٣) .
- وقوله : " ... أخبرني من أثق به ... " ^(٤) .
- قوله : " وذكر ... " ^(٥) .
- ومنها قوله : " أخبرني بعض جلسائه ... " ^(٦) .
- ومنها قوله : " قال بعض العقلاء ... " ^(٧) .
- ومنها قوله : " أخبرني الثقة ... " ^(٨) .
- ومنها قوله : " قال بعض فضلاء العصر ... " ^(٩) .

كما أنه في مواضع أخرى يرشد القارئ إلى عدد من الشخصيات التي استعاد منها ، منهم : والده ، وجده ، وأحد أعمامه ، وقد عرفوا جميعاً بالعلم ، وهناك مشايخه وعلماء عصره في بلده ، وكذا أبناء الأسر العلمية التي أرخ حياة الأعلام من تلك الأسر وتفصي أوضاعها العلمية من جيل لآخر ، ومن صور إرشاده لهذه المصادر من الرواة قوله :

-
- (١) الحيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٩٤ ، ١٦٢ .
 - (٢) الحيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٢٤٦ .
 - (٣) الحيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٩٢ .
 - (٤) الحيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٢٣٩ .
 - (٥) الحيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٤٦ .
 - (٦) الحيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٤٦ .
 - (٧) الحيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٤٩ .
 - (٨) الحيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٢٣ ، ٢٠٢ .
 - (٩) الحيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٢٠٨ .

- ... أخبرني الإمام شرف الدين قسم بن أبي بكر الهمللي ...
وقال عنه في مواضع أخرى : "شيخني : وشيخنا"^(١).
- "... أخبرني الإمام بدر الدين حسن بن محمد الفتحي ..."^(٢).
- "وأخبرني محمد بن حسن غياث الدين ..."^(٣).
- "ما أخبرني به الشيخ المذكور [سليمان بن مسعود الغياثي] ..."^(٤).
- "وأخبرني الفقيه أحمد بن عبدالرحمن خطيب جامع أرضه ..."^(٥).
- "وأخبرني الفقيه جمال الدين محمد بن الورد بن سليمان القوتبي"^(٦).
- "وقال الشيخ عبدالله القيصري ..."^(٧).
- "وأخبرني الفقيه جمال الدين محمد بن عثمان بن شبيب ..."^(٨).
- "وأخبرتني الحرة هند ..."^(٩).
- "أخبرني الفقيه محمد بن أحمد بن إبراهيم ..."^(١٠).
- "أخبرني لفقيه الصاخ إبراهيم بن حسن بن سالم ..."^(١١).

(١) الحبيشي : عبدالرحمن ، المصدر السابق ، ص ١١٠ - ١٥١ - ١٦٣ - ١٧٠ - ١٩٥ - ٢٠٥ - ٢٠٦ .

٢٤١ ، ٢١٧

(٢) الحبيشي : عبدالرحمن ، المصدر السابق ، ص ١١٢ .

(٣) الحبيشي : عبدالرحمن ، الصفحة نفسها

(٤) الحبيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٣٤ .

(٥) الحبيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٧٠ .

(٦) الحبيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٧٤ ، ٢١٨ .

(٧) الحبيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٢٠٦ .

(٨) الحبيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٢٢٠ .

(٩) الحبيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٢٢٦ .

(١٠) الحبيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٢٣٧ .

(١١) الحبيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٢٤٤ .

وأرسل لفوره إلى زييد فمسحت أيضاً...^(١)، كما أن مدينة زييد مسحت قبل ذلك في عهد المجاهد، يقول عن هذا الخبر: "وحدثني الثقة أنها مسحت في أيام جدي المجاهد..."^(٢) كما نقل رواية شفوية عن أحداث الزلزال الذي وقع لقربة المعلق سنة ٥٤٩هـ^(٣).

وأورد روايات شفوية تتحدث عن السلطان المظفر ومآثره العلمية، ومن مصادره روايات شفوية عن معلم المظفر الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي، حيث قال: "كان مولاه المظفر يكتب كل آية من كتاب الله وتفسيرها ويحفظها معاً"^(٤)، وعن الأشرف الأول يوسف بن عمر ونزوله رييد قال: وأخبرني علي بن الحسن الخزرجي النقاش، قال حدثني من أثق به من حفاظ الأخبار... فنزل معه بثلاثمائة محمل في كل محمل سرية...^(٥).

كما نقل روايات شفوية عن السلطان المؤيد تتحدث عن كرمه وجوده، وقد نقلها عن قضي القضاة محمد بن عبدالله الرعي^(٦)، أما في عهد المجاهد فتكثر الروايات، وذلك لقلة المصادر المكتوبة، وكان الخزرجي أكثر الرواة لديه، وأحياناً يعبر عن بعض رواياته يقول: "حدثني من لا أتهم...، أو: "حدثني الثقة...". وأخبار هذه الروايات تهتم بالجوانب الحضارية، وأخبار الأمراض والكوارث، كما أن للأسطورة والخرافة التي يتنقلها الناس نصيب من هذه الروايات.

(١) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ٥٧ أ.

(٢) لأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ٥٧ أ.

(٣) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ١٢٧ و م ع، تعرف اليوم بالمعلق على باب وادي سرّود شمال

شرق الحديدة (س. الديبع - قرية لعبور، ص ٢٥٧ حاشية رقم (١) من تعقيب المحقّق)

(٤) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ١٣٦ ب

(٥) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ١٣٠ ب

(٦) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ١٧٠ أ.

مؤرخو اليمن في القرن الثامن في مدى استفادتهم من هذه الآثار والتقوش ، فعند الحمري وردت إشارة واحدة تفيد عن استفادته من نقش أثري في أحد المساحد ، حيث قل عن مسجد الرباط في أبين الذي قام بعمارته الأمير حسين بن سلامة في عهد الدولة النجاشية : "ورأيت اسمه مكتوباً في لوح المسجد في أبين . وهو من أحسن المساجد وأوسعها ..."^(١).

بينما نجد ابن عبد المجيد يذكر عن إصلاحات الأمير نفسه عدة مساجد في أماكن ما زالت فيها لوحات تذكارية شاهدة على إصلاحات هذا الأمير ، فوثق عمارتها من خلال تلك لتقوش ، حيث قال : "... ورأيت اسمه مكتوباً في لوح في عدة أماكن بجامع زبيد ومسجد الأشاعر بها وبجامع حلي وبأماكن كثيرة ، وبمسجد الرباط بأبين ..."^(٢).

وإذ كنا لم نطفّر لدى الحمري وابن عبدالمجيد إلا بهتين الإشارتين ، فإن الحيشي اعتمد أكثر منهما على الآثار ، فذكر بعض الحصون والقلاع وأخذ من التقوش المزبورة عليها أسماء من قاموا ببنائها .

كما أنه وقف على أثر ورسوم تلك القلاع والحصون وتحقق من مداخلها ، ومساحها ، وحدودها ومخارجها السرية ، والمواصفات المية في بنائها^(٣)

كما وقف على بعض الكتابات على بعض من هذه الآثار منها إشارته عن أحد أمراء حصص جعري وصاب وهو علي بن أحمد بن عمر البحري . حيث قال : "... وهو الذي عمر الدار الكبرى الغربي في (حعر) المسمى الأبيض واسمه مكتوب

(١) الحمري : تاريخ اليمن . ص ٤٦

(٢) ابن عبدالمجيد : بهجة الرمن . ص ٤٠

(٣) الحيشي : عبدالرحمن : المصدر السابق ، ص ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ .

ففي حين لا نجد لها أثراً لدى الحمزي وابن عبدالمجيد، نجد أن الحيشي أشار
إشارات خاطفة إلى استفادته من بعض الوثائق والسجلات الخاصة، التي هي في
مضمونها مدونات شخصية لدى بعض الشخصيات العلمية في ناحية وصاب،
واستطاع الاطلاع عليها، وقد نص في مقدمة القسم الثاني من كتابه على ذلك، بعد
ذكره لبعض مصادره قائلاً: "... واستخرجت من الدفاتر تواريخ الأكارب...^(١)،
ومن ذلك حديثه عن أحد علماء وصاب يقول عبد ذكر ترجمته: "... وهذه حكاية
نقلت من خطه...". وبعد أن أتم ترجمته، قال: "كتب ذلك بخطه"^(٢)، وقد بعد
بعض التراجم هذه العبارة: "... وحدته بخطه..."^(٣)، كما أورد نص خطاب ذكر
أنه من الخليفة الثاني عمر بن الخطاب إلى ملك أحد الحصون في وصاب يأمره
بالعدل فيمن تحب يده من لرعية، بعد أن كثرت الشكوى من ظلمه، وبعد أن أورد
نصه، قال: "... وكان هذا الكتاب موجوداً عند الفقيه محمد بن يوسف الغيثي
النساعي..."^(٤).

أما السلطان الأشرف فمع أن مكانته السياسية في الدولة الرسولية كانت تمكنه
من تضمين كتبه بعض الوثائق المهمة، إلا أننا لا نجد إلا إشارة واحدة إلى استفادته
من وثيقة أورد نصها كاملاً في كتابه، وهي رسالة بعث بها إليه التجار المسلمون في
كلكت بالهند يبايعونه، حيث قال: "وصل إلينا كتاب من كاليقوط من التجار
المقيمين بها يبذلون الطعة يستأذنون في إقامة الخطبة لها بها... وكانت نسخة الكتاب

(١) الحيشي: عبد الرحمن، المصدر السابق، ص ٧٦.

(٢) الحيشي: عبد الرحمن، المصدر نفسه، ص ١٦٦.

(٣) الحيشي: عبد الرحمن، المصدر نفسه، ص ٢٢٥، ٢٤٦.

(٤) الحيشي: عبد الرحمن، المصدر نفسه، ص ٨٨.

(١) الإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ) "أورد له الحبيشي حديثاً واحداً عن حرير بن

عبدالله البجلي" (٢)، قال عنه: "وروى البخاري - رضي الله عنه - عن حرير - رضي الله عنه - قال: "ذهبت إلى اليمن...". (٣).

(١) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن معيرة خفمي، يولاه اسحاق ولد سنة ١٩٤هـ، محدث فقيه، مؤرخ، وعلم من أعلام الأمة الكبار. نشأ في حجر مه وأظهر سوعاً عظيمة في حفظ الحديث، رحل في طلب العلم إلى قطار العالم الإسلامي يطلب الحديث ويحكي عن روايته، أقرنه عمه - عصره بقوة حافظته وحرارة علمه، كانت وفاته سنة ٢٥٦هـ، قرب مرقده، به عدة مؤلفات منها: جامع صحيح، تدرج الكبير، المتن في العقيدة، الأدب المفرد، انظر عنه: (ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٤، ص ١٨٩ - ١٩١، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٢، ص ٤ - ٣٦، السبكي: المصدر السابق، ج ٢، ص ٢١٢، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ٢، ص ٢٠٩ - ٢١٦، الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج ٢، ص ٥٥٥ - ٥٥٧، درجاء تراث العرب: ديوان (٢)، سير اعلام النبلاء، ج ٨، ص ٢٣٤ - ٢٥٤، بن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٤٧ - ٥٥، در صدر (د ت) بن أحمد، مصدر السابق، ج ٢، ص ١٣٤).

(٢) هو حرير بن عبدالله بن مالك بن نصر بن ثعلبة صحابي مشهور، أسلم في السنة العاشرة للهجرة، وشهد فتح مكة، حجة الودع، وروى عن الرسول عليه الصلاة والسلام، وبغته شهد صمم دي الخليفة، ثم جعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على قبيلة غيلة في معركة الفداسة، ثم سكن الكوفة، وبغته علي رضي الله عنه، سولا إلى معاوية رضي الله عنه، وكانت وفاته سنة ٥٤هـ، وفيه ٥١هـ، بظرفه (س حبه حليف كتب التعليقات، ص ١١٦ - ١١٧ تحقيق أكرم صبيح، عمري، طبعه الرياض، ٢٥١٢هـ - ١٩٨٢م، ابن سعد: محمد الطبقات الكبرى، ج ٦، ص ٢٢ - ٢٣، د صاوري، بيروت (د ت) بن قانع، عبد سافي، معجم الصحابة، ص ١، ص ١٤٧ - ١٤٨، محمد بن عبد الرحمن صلاح بن سالم لمصراي، مكة المكرمة، لأثره، بديه سورة، ١٤١٨هـ، بن الأثير عمري محمد، مد لعد في معرفة الصحابة، ج ١، ص ٢٧٩ - ٢٨٠، تحقيق محمد إبراهيم لسه، ومحمد أحمد عشم، د الشعب القاهرة (د ت) بن حجر، عمري، أحمد (صناعة في غير لصحة ج ١، ص ٢٤٢ - ٢٤٣، حقق سوله وسط أعلامه على محمد سحوني، د بهصه مصر، القاهرة، (د ت))

(٣) عيسى بن عبد الرحمن، مصدر ساسي، ص ١٤، وحديث في صحيح البخاري برقم ٤٣٥٩، ص ١٨٢٣، أعتى به أبو صهييب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الرياض، ١٤١٩هـ.

كما أورد السلطان الأشرف للإمام مسلم حديثاً في موضع واحد أيضاً مقروناً
بالبخاري عن فضائل اليمن، حيث قال في نهايته: "... وهو حديث صحيح
أخرجه البخاري ومسلم"^(١).

(٣) إسحاق بن جرير الطبري الصنعاني (ت نحو ٤٥٠ هـ)^(٢):

يعد كتاب إسحاق بن جرير الطبري الموسوم بـ "تاريخ صنعاء" أول مصدر
تاريخي عن مدينة صنعاء، يتناول تاريخها منذ فجر الإسلام إلى الربع الأول من القرن
الخامس الهجري، فقد تتبع أحداث اليمن الأعلى بصفة عامة، فذكر عمال وولادة
اليمن والأحداث السياسية المختلفة خلال الفترة التي غطاها، وعني بتسلسل
أحداثها، وقد اعتمد الحمزي اعتماداً كلياً عليه في كتابه "كنز الأخبار"، ومع أنه لم
يذكر مصادره عموماً، كما سيشار إلى ذلك في منهجه، إلا أنه من خلال المقارنة
الدقيقة يتضح لناظر فيه وبسهولة التطبيق التماثل بين الكتبتين، وقد أشار محقق كتاب
الصنعاني إلى هذه الحقيقة - وهو الخبير بمصادر تاريخ اليمن - حيث

(١) لأشرف سماعين، فاكهة برمان، ص ١٠، في حديث في صحيح مسلم، حديث رقم ٥١.

(٢) مروج بحري، عاشر في الفترة من الربع الأخير من القرن الرابع الهجري، إلى مصف للقرن الخامس تقريباً، يسمي
إلى الأسود بن عوف أحيى الصحابي عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه - والمعلومات عنه
قليلة، ويؤخذ من تاريخه أنه و سره به سأل في تلك الفترة وبلغ عدد من المصنف الإداري، وبهم مث كة
في الأحداث السياسية - عرف له هذا كتاب عن تاريخ مدينة صنعاء وهي نسخة واحدة في مكتبة صنعاء تحت
رقم ٢٦٧٨، قام بتحقيقها الأستاذ عبد الله بن محمد الحشبي (الحدي، مصدر السمو، ج ١، ص ٦٧،
المحتوي للإعلان بالتوسيع مع دم التاريخ، ص ٦٥٥، ضمن كتاب عمم التاريخ عبد المسلمين، المرار
ورمال حادي حليقه، المصدر السابق ج ١، ص ٢٩٦، عبد الله محمد الحشبي مصدر الفكر لاسلامي في
يمن ص ٢٥٠، ومقدمة تحقيقه لتاريخ صنعاء لإسحاق بن جرير الطبري عبد الله بن أحمد حميد عيين
المرجع السابق، ص ١٠٠).

٤) الرازي (ت ٤٦٠هـ)^(١) :

استفاد الحمزي من كتاب الرازي المعروف بتاريخ مدينة صنعاء "عن مسمى مدينة صنعاء ، والموقع الجغرافي ، وبعض ما أورده عن فضل اليمن ، وذكر قصورها وعدد دورها ومساجدها ، ومع عدم إشاراته إلى هذا إلا أنه بالمقارنة بين الكتابين يتضح لتطابق بينهما في الأفكار والأسلوب بل وفي نص العبارات ، حيث يكون النقل حرفياً من كتاب الرازي في معظم الأحيان . وإنما أعدد الحمزي سبب هذه الأفكار والأحداث لتوافق مع منهجه في الاختصار"^(٢) .

وإذا كان الحمزي أخذ مباشرة عن هذا المصدر فإن ابن عبد المجيد لم يستفد منه بشكل مباشر ، بل جاءت الاقتباسات لديه عن طريق الحمزي ، وكذا الحبشي لم يرجع إلى كتاب الرازي ، أم السلطان لأشرف^(٣) فقد عاد إليه مرة واحدة وذكره

(١) الرزي هو موسى أحمد بن عبد الله بن محمد الرزي لصعبي ولد في أو حر القرباء الربع الهجري تقريباً . لا يعرف عن حياته تفاصيل دقيقة . أورده الخرج الحدي ترجمة محصورة هي لوحده عنه ، ذكر فيها أنه يمد عارف بأهله (الحدث) سي اذهب ، وأنه من نري من بلاد فارس طب ، (شهر شارحة عن مدينة صنعاء ، وه كتاب آخر يعرف به الحجة في موضع : بيت الصلحة "وكاتبه سنة ٤٦٠هـ . نظر عن (الجدي المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٨٢ - ٢٨٣ الخرجي طراز عملاء بر من ٧٦٠ . عمل لعادي يرجع الحدي ج ٥ ، ص ٧٨ - ٧٩ حيدر بن عبد الله نعمري . مقدمه تحفته كتاب الرزي موسوم به تاريخ مدينة صنعاء "ص ٢٥ - ٣٣ ، دار الفكر . معاصر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٩هـ . ١٩٨٩م) .

(٢) حمدي ، تاريخ اليمن ، ص ٢٤ - ٢٦ مدينة مع الرزي المصدر سبي ، ص ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ . ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ - ٨٧ ، ١٢٨ - ١٢٩ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤ .

(٣) سوف يتم الاعتماد عند دراسته كتاب دكتيه لرمن السلطان لأشرف على سحتين الأولى هي نسخة المخطوطة وتتميز لثب تراجع فقط من الكتاب وسوقف أحداثها عند منتصف القرن السادس الهجري في مدينة الدولة الريمية في عهد وتمتع في ٢٠٧ صفحة وتشمل من المخطوطة ٥٣٠ . أم نسخة الثانية فهي لقسم مخطوط شقي من الكتاب ويبدأ من ورقة رقم ٥٤ - ٢٣٤ . على أن هناك نقص في هذه المخطوطة

المعروف بمصور اليمني ، واستيلائهم على أغلب بلدان اليمن ، وارتباطها بالدولة العبيدة في افريقية ثم مصر ، كما أبان عن منهجها الفكري ثم أحداث نهاية تلك الدولة القرمطية ، كما تعرض لبدايات قيام الدولة الصليحية التي تُعد امتداداً للدعوة القرمطية في اليمن^(١) ، ومع أن الحمزي هو الوحيد من مؤرخي القرن الثامن - محل هذه الدراسة - الذي استفاد من هذا المصدر إلا أننا نجد المعلومات التي نقلها بالنص من الحمادي سرت إلى أغلب المصادر الأخرى عن الدعوة القرمطية ودعوة القرامطة في اليمن إلى بقية المصادر.

(١) الحمزي - درج ليمن ، ص. ص ٥٥ - ٦١ ، ٧٦ - ٨٣ ، مقارنة بين الحمادي : محمد بن مالك كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة ، ص ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، تحقيق عرت معاصر الحسيني - مكتبة نشر الحركة الإسلامية ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٩ م ، القاهرة

كذلك بمؤرخ طبقت شهرته أفق اليمن ، فسجل تاريخ ذلك القسم من اليمن ، وهو عمارة اليمسي ، في كتابه "المفيد" ، وبهذا يمكن القول : إن تاريخ اليمن حفظ بصفة عامة في تكامل لم تحظ به أقاليم الجزيرة العربية الأخرى ، والذي وضع لبنته الأولى وأسسها التاريخية هو ابن جرير الصنعاني ، وعمارة اليميني ثم قام ببيان اليمن التاريخي على هديس المؤرخين ، وقد كانت شهرة عمارة أكبر من غيره ، وكان كتابه مصدراً لا غنى عنه لمؤرخ قديماً وحديثاً . فعند مؤرخي اليمن في القرن الثامن نجد الحمزي يعتمد عليه اعتماداً مباشراً وينص على الأخذ عنه في لفظة نادرة في ذكر مصادره وهي الوحيدة ، فلخص منه أهم الأحداث عن الدولة ازليدية منذ قيامها سنة ٢٠٤هـ ، وتوسعها وتعاقب حكامها إلى صعتها وضمحلها بعدما يقرب من مئتي عام من قيامها^(١) ، ثم تتبع أخبار الدولة الصليحية بعد ذلك منه ملخصاً أهم الأحداث ، ثم ألحق منه قيام إمارة بني زريع في عدن^(٢) ، ثم انتقل إلى الحديث عن دولة بني نجاح في زبيد ، وقد نص على الأخذ من كتاب عمارة هذه المرة^(٣) ، ثم ذكر أحداثها إلى أن أسقطها علي بن مهدي سنة ٥٠٣هـ ، كما اعتمد على عمارة أيضاً في حديثه عن دولة بني مهدي إلى قدوم الأيوبيين اليمن سنة ٥٦٩هـ ، وقضائهم على بني مهدي^(٤) ، وكان حديثه مختصراً جرياً على منهجه .

(١) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ . مقابلة راسمي : عمارة ، مفيد في أخبار صنعاء .

وربيد ، ص ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ .

(٢) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ . مقابلة راسمي :

عمارة ، المفيد ص ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ .

١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣ - ١٣٤ ، ١٣٥ - ١٣٦ ، ١٣٧ .

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٩ .

(٣) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ٨٧ .

(٤) حمزي : ص ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ . مقابلة راسمي : عمارة ، مفيد ، ص ١١٨ ، ١٦٦ ، ١٦٧ .

١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ .

هناك شك حول أهمية كتاب عمارة، وأنه المصدر الأساسي لتاريخ مدينة زبيد - عاصمة اليمن الأسفل - سياسياً وحضرياً، منذ قيام الدولة الزيادية سنة ٢٠٤هـ إلى دولة بني مهدي في أوسط القرن السادس، فهو مصدر لمن جاء بعده؛ لهذا فإن الأشرف أشار إلى هذا المصدر فيما يقرب من ستة وعشرين موضعاً من كتابه^(١)، وعبر عنه بعدة صيغ منها قوله: "قال عمارة في مفيد...". أو "قال عمارة...". أو "حكى أبو الحسن عمارة بن الحسن في كتابه المفيد...". المصنف في أخبار زبيد...". ومنها حكى عمارة في كتابه المفيد...". وكانت استفادة الأشرف من كتاب عمارة في عدة فصول، منها الفصل الثامن من الباب الرابع الخاص بالدولة الصليحية، فذكر عنه مثلاً: رواية تتعلق بدخول المكرم الصليحي ثاني حكام هذه الدولة لمدينة زبيد وإطلاقه سراح والدته بعد مقتل والده سنة ٤٥٩هـ^(٢)، وما رافق تلك الحادثة من حروب وأحداث سياسية، وكذلك أحداث الدولة الصليحية مروية عن عمارة^(٣). كما أنه المصدر الأساسي عن الدولة الزيدية في عدن، وهي الفصل العاشر من الباب نفسه^(٤).

(١) الأشرف إسماعيل فاكهة الزمن ص ١٤٣، ١٤٦، ١٥١، ١٦٦، ١٩٣، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥

فقد أشار إليه سبع مرات^(١)، وبصنع مختلفة منها قوله : "حكى ذلك في كتاب المستبصر نصاً ...". أو مه : "قال في كتاب المستبصر قال ابن المجاور ...". وقوله : "قال في كتاب المستبصر ...". وفي موضع آخر : "وفي كتاب المستبصر ...". ويتعلق ما نقل من هذا المصدر بالنواحي الحضارية العمرانية والاقتصادية في مدينة ربيد مثل : ذكر أول عمارة لسور ربيد في عهد الدولة السجادية ثم في عهد الدولة الأيوبية ، كذلك ذكر خراج النخيل في ربيد في عهد الدولتين السجادية وبني مهدي .

(٨) ابن خلكان (ت ٦٩١هـ)^(٢) :

استفاد ابن عبد المجيد من كتاب ابن خلكان المعروف بـ : "وفيات الأعيان" ، فذكره مرة واحدة عند تمهيده عن الدولة الأيوبية في اليمن بترجمة لوالد صلاح الدين

(١) لأشرف سماعة فاكهة برنس ، ق ٥٦ ، ص ٥٧ ، ٦٢ ، ٨٦ ، ب . مصدره ابن المجاور حصة بلاد اليمن ومكة وبعض الخد يسمى تاريخ المستبصر ص ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٩٠ ، تحقيق أوسكر فريس ، مطبعة بريل بيلجوس ١٩٥١هـ (وقد وضع المحقق على خلاف لكتاب حمد الدين أبي نعيم يوسف بن يعقوب بن الجاور المعروف بـ الجاور الشيباني لدمشقي وهذا وهم من المحقق لهذا الحدث الذي ذكره ريد سنة ٦١١هـ ، وكانت وفاته ٦٩١هـ ، ولا علاقة له بين مؤلف الكتاب لآق الاسم الأخير .

والم جمع أبي في جهنم علاه ناقشت هذه القضية استفادة خاصة بشير برهيه شير وركس سمث)

(٢) حمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان بزمكي لأبيلي بزمكي ، فقيه ، مؤرخ ، أدب وشاعر ولد في شمالي العراق سنة ٦٠٨هـ ، وث ، نعمه به ، تفقه على والده ثم انتقل إلى الموصل ثم حلب ، ثم قدم دمشق ، وسكن القاهرة وباب في لقضاء على شخصي بدر الدين السجدي مدة طويلة ، ثم عاد إلى دمشق وسوى القضاء به ، ولظرف وفاته جامع لأموالي وأدبته ودرسه في كثير من مدارسها وسوي بدمشق سنة ٦٩١هـ ، وله كتاب "وفيات الأعيان" ، وللإستزادة عن حياته أنظر : أبو الفداء : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٤ ، دهلي ، دار الإسلام ، ج ٢ ، ص ٢٠٥ تحقيق حسن مروة ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٩م الصفدي التوحي بالوفيات ، ج ٦ ، ص ١٢١ ، ١٢٤ الكتبي المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٠ ، بزمكي مرآة الخد ج ٤ ص ٩٣ ، ١٩٤ السكي مصدر السابق ، ج ٨ ، ص ٢٢ ابن تهربردي الجوهراهره ، ج ٧ ، ص ٣٥٣ - ٣٥٤ ، سعيي مصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٩١ ، ١٩٣ ، ابن العماد : المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ٣٧١ .

٩) ابن حاتم البامي (ت بعد ٧٠٢هـ)^(١):

استفاد السلطان الأشرف من كتاب ابن حاتم الموسوم بـ "العقد الثمين في أخبار ملوك اليمن المتأخرين"^(٢) في تسجيل عدد من الأحداث، وأشار إليه في عدد من

(١) هو بدر الدين محمد بن حاتم بن أحمد بن عمران البامي البهمني . مؤرخ . قائد من قادة الدولة الرسولية لكر في النصف الثاني من القرن السابع لهجري . كانت أسرته "بنو حاتم" تحكم صنعاء قبل دخول الدولة الأيوبية اليمن . وكان على المذهب الإسماعيلي نوبى قيادة الجيش الرسولية . وساهم في عدد من المعارك . وتولى منصب حكوميه في عهد السلطان المطهر . منها أنه أمد به في عقد صنع سنة ٦٧٢هـ مع الأشرف . كما كان له مكانة خاصة لدى علم الدين الشعي أبرر قيادة الدولة الرسولية ووالي مدينة صنعاء كذلك كانت له خطوة عند السلطان الأشرف لأول عمر بن يوسف . وبه نظم حمد أور . بعضه في كتابه . لا يعرف تاريخ ميلاده ولا وفاته . وبعد آخر ذكر له كان سنة ٧٠٢هـ مكلف في مهمة عسكرية من قبل سلطان مؤيد . أنظر عنه . (الخررجي : العقود المؤلفة . ج١ . ص ١٨٦ - ١٨٧ . ٢٢٨ . ٢٢٩ . ٢٤٢ . ٢٣٨ . ابن الحسين : بحس . عبه لأمني ج١ . ص ٢٥٨ محمد عبد الله أحمد : الفتح الأيوبي لليمن : جلد معهد مخطوطات لعربية . مجلد ١٠ . ج١ . ص ١٣٩ . محرم ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م أنيس فؤاد سيد : مصادر تاريخ اليمن . ص ص ١٣٦ - ١٣٨ Smith G, Rex the Ayyubids P P 1-3 عدته محمد حسني : مصادر الفكر الإسلامية ص ٢٦١ : حياة الأدب اليمني في عصر بني رسول . ص ص ٥١ - ٥٢ محمد عبي عسيوي : المرجع السابق ص ص ١٩٥ - ١٩٦).

(٢) بعد هذا الكتاب في عداد الكتب المفقودة في تراث ليس حتى الآن وهو يتناول تاريخ اليمن في عهد بني مهدي من منتصف القرن السادس إلى نهاية أحداث القرن السابع . وقد قدم منشور لاخبري المدعو ركس سمث بحقيق كتاب بعنو . "السمط العباسي الثمين في أخبار ملوك من اعبر باليمن" . وعدده من مؤلفات ابن حاتم وقدم له بدراسة تحليليه مفصلة . وكان سمث عدد من الباحثين أدلو بار بهم حول هذا الكتاب وكتاب العقدة وهو هري كدي (مقدمته كتاب تاريخ اليمن بعمارة البامي . ص ٢١) فقد أن كتابي "العقد" و "السمط" هما كتاب واحد لابن حاتم يسما بروجح محمد عبد العال أحمد (الفتح الأيوبي بيمن ص ١٤٤) أن لإس حاتم مؤلفات أحدهما "السمط" وقد سده بدحول الأيوبيين بيمن وقصره على دخول العرب بيمن واثني كتاب العقدة وقد صممه أحداث بيمن قبل دخول الأيوبيين بيمن وبعده وربما قصد به ذكر آخر ملوك صنعاء من بني حاتم وصر عنهم مع بني مهدي ثم ينتهي لى قول بأنه "إذا كان كثير من مؤرخين في لعصر لوسط سقوط النص على عرهم فلا عر على بن حاتم إذا كرر ذكر أحداث في كتاب سبق ذكره بصفه في كتاب آخر" يأتي بعد ذلك ركس سمث (Smith, G Rex the Ayyubids, P4) . فيطرح فرضين

كذلك أخبار الدولة الرسولية في القرن السابع الهجري ، حيث عني بأخبار هذه الدولة في عهد السلطان المنصور عمر بن علي الرسولي (٦٢٦ - ٦٤٧هـ) ، والسلطان المظفر يوسف بن عمر (٦٤٧ - ٦٩٤هـ) ، والسلطان الأشرف الأول عمر بن يوسف (٦٩٤ - ٦٩٦هـ) ، فهو المصدر الأساسي عن تلك الفترة ، ويتحدث عن أحداث شارك في بعضها أو شاهدها وسمع عنها.

١٠ الحمزي (ت ٧١٤هـ) :

يُعد ما كتبه إدريس بن علي الحمزي عن اليمن في كتابه "كنز الأخبار..." مصدراً أساسياً مهماً لدى بقية المصادر ، فهو من أهم المصادر التي اعتمد عليها ابن عبدالمجيد ، بل يمكن القول : أن ابن عبدالمجيد استوعب هذا الكتاب وضمّنه كتابه كاملاً ، ومع ذلك فلم ينص على استفادته من هذا المصدر إلا مرة واحدة فقط ، كما ذكره في موضع آخر بعبارة فقال : قال صاحب التاريخ "١" ، إلا أنه بالمقارنة لدقيقة ومطابقة ما يورده ابن عبدالمجيد مع معلومات صاحب كتاب "كنز الأخبار" يتضح استفادته منه واعتماده عليه ، بل النقل المباشر عنه بالنص في جل المواضع التي نقلها ، واقتفى أثره في موضوعات كتبه ؛ على أن هناك مدحظ مهم ، وهو أن ابن عبدالمجيد اعتمد على نسخة من كتاب الحمزي غير التي بين أيدينا من كتاب الحمزي وهي النسخة الوحيدة المعروفة في المكتبات العالمية من هذا الكتاب - كما أسلفنا في الحديث عنها - ، ومما يدعم هذا القول أنه في المرة الوحيدة التي أشار فيها إلى استخدامه لكتاب الحمزي ونص فيها على الأخذ منه قائلاً : وأخبر الأمير عماد الدين إدريس بن علي فيما كتبه من تاريخه : أن والده استفهم السلطان -

(١) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٥٦ .

(٢) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ١٩٣ .

يتوقف عن النقل من هذا المصدر عند بدايات ذكر الدولة لمجاحية في زبيد ليستخدم مصدراً آخر عن هذه الدولة وهو كتاب عمارة اليمنى .

ليعود بعد ذلك لاستخدام كتاب "كنز الأخبار" عند حديثه عن الدولة الأيوبية في اليمن ، وأحداث اليمن في ظل هذه الدولة وتعاقب ولايتها ، إلى انتهاء عهدهم وقيام الدولة الرسولية سنة ٦٢٦هـ ، واستمر في سرد أحداثها السياسية والعسكرية معتمداً على هذا المصدر وبشكل أوسع وأشمل إلى سنة ٧١٤هـ^(١) . وهي سنة وفاة عماد الدين إدريس الحمزي .

وإذ كان الحبيشي لم يستفيد من كتاب الحمزي فلم يشر إليه مصدر له ، كما أن مقارنة معلوماته مع ما لدى الحمزي لا يوجد تطابق بينهما أبداً ، فإن كتاب الحمزي يعد مصدراً أساسياً لدى السلطان الأشرف . بل امتدحه في ثنايا كتابه ، فقال عنه : ... وهو كتاب حسن ممتع ...^(٢) ، لذلك كان هذا الكتاب حاضراً في جل الأحداث التي تناولها المؤلف . وقد تكرر ذكره عند الأشرف فيما يقرب عن عشرين موضعاً^(٣) .

(١) س. عبدالحمد بهجة برمن ص ص ١٢٩ - ١٣٣ ، ١٣٤ - ٢١٩ ، مقارنة راحمري تاريخ اليمن ص ص ٩١ - ١٤٨ ، ص ١٤٨ توسع في ذكر أحداث هذه الدولتين كما عند س. عبدالحمد ، ص ص ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ - ٢٥٠ ، ٢٥٢ - ٢٥٤ ، ٢٥٥ - ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ .

(٢) الأشرف إسماعيل : فلكية الزمن ، ق ١٦٦ ب .

(٣) لأشرف إسماعيل فلكية برمن ، ص ص ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٤٥ - ١٦٠ ب ، مقارنة راحمري ، تاريخ اليمن ، ص ٣٠ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٢٤ - ١٢٥ .

(١١) الجندي (توفي فيما بين ٧٣٠ - ٧٣٢ هـ) (١).

يعول السلطان الأشرف على كتاب الجندي المعروف بـ : "أسلوك في طبقات العلماء والملوك" في سرده للأحداث السياسية ، وبعض النواحي الحضارية ، وبعد من أهم مصادره الأساسية ، ولذلك يشير إليه كثيراً فيما يقارب إحدى وستين إشارة في كتابه "فاكهة الزمن...". (٢) ، وقد استفاد منه منذ فترة مبكرة في تاريخ اليمن واستمر في الأخذ عنه إلى أحداث سنة ٧٣٠ هـ (نهاية كتاب الجندي) . وما ذلك إلا للثقة التي حازها الجندي ، فقد تولى مناصب في الدولة الرسولية قضائية وإدارية ، وكذلك بتعاده عن الصراع الذي حدث في الدولة الرسولية بعد وفاة المؤيد داود سنة ٧٢١ هـ . كما يبدو أن مذهبه السني أهله لهذه الثقة ، مقارنة مع مؤرخين آخرين مثل ابن عبد المجيد والشريف إدريس الذين لهم مواقف سياسية ومذهبية عليها بعض الملاحظات (٣).

(١) انظر ترجمته ص ٢٣٥ من هذا الكتاب

(٢) لأشرف سعد الله فكهة زمن ، ص ٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ق ٥٤ ، ٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٤ ، ١٧٤ ب ، ٧٧ ب ، ٧٩ ب ، ٨٠ ب ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٠٤ ب ، ١٠٦ ب ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ب ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٤ ب ، مقارنه هذه المواضع مع حدي المصطلح السابق ، ج ١ ، ص ٧٤ ، ٩٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨١ - ١٨٢ ، ١٨٢ - ١٨٣ ، ١٨٤ - ١٨٥ ، ١٩٩ - ٢٠٠ ، ص ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٠٦ - ٥١٣ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٥ - ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٦ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ - ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٧ ، ٥٤٣ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧ - ٥٤٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٨ ، ٥٨٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٦ - ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٩ - ٦١٠ ، ٦١٨ ، ٦١٧ .

(٣) في نسخة المحقق حديث من كتاب ابن عبد المجيد أنشأ أحد كتبه لأشرف ما يقرب من ربع صفحات ، انتقد ابن عبد المجيد ونعصبه للملك الظاهر ، ولا يبدو أن يكون توجهه من الأشرف مر جعة لكتاب وحده

وفي الفصل الثاني من الباب نفسه الخاص بدولة بني نجاح الحبشية في زبيد ،
أورد الأشرف رواية الجندي عن مقتل محمد بن علي الصليحي ، وهو في طريقه
للحج . وأن هذه الحادثة كانت سنة ٤٧٣ هـ^(١) ، والجندي هنا ينقل عن عمارة
الحكمي . ولا شك أن هذا وهم من عمارة ، فالحادثة وقعت سنة ٤٥٩ هـ^(٢) .
كما أورد في مواضع أخرى من هذا الفصل مقارنة لبعض الروايات ، وتعليقاً
من الجندي مثل وصية جياش - أحد أبرز قادة الدولة النجاشية - لمعلم
ولده^(٣) . كذلك تعليقه على اندثار الجامع الذي دمر فيه علي بن مهدي مؤسس دولة
بني مهدي ، فأصبح إسطنبول لبعض ملوك بني رسول^(٤) ، وذكره للمرض الذي
أصاب مهدي بن علي بن مهدي ، وانتهى بوفاته سنة ٥٥٨ هـ^(٥) .

وفي الفصل الخامس من اسباب الخامس الخاص بدولة بني أيوب في اليمن ،
أخذ عن الجندي قولاً عن أسباب دخول الأنوسين للسمن ، وذكر أن : "رجلاً من
أهل اليمن نقل له ابن النساج"^(٦) . كان فقيهاً فاضلاً . كتب إلى الخليفة ببغداد

(١) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٥٦ .

(٢) يشير مؤلف هذه المصنوعة لهذه الحادثة إلى وقوع حادث يوم السبت الثاني عشر من شهر ذو بقعدة سنة ٤٥٩ هـ .

نظر (الربيعي) مخرج من حمد نمرود خمس سرقة لأميرين الخميني لثرومين لقصدين ، ص ١٣٨ .

١٤٠ تحقيق مصور لـ عبد العلي محمود عبد العاصي ، ١ - المسجد ، بيروت ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .

حمري كبر الأحياء ، ص ١٨ - ٧٩ حين سلما ليمداني لصباحيون والحركة القاصمية في اليمن ،

١٠٢ - ١٠٣ ، الوثيقة المسجلة بكتبات برقة ٦ ص ٣٠٩ - ٣١١ ، ١٩٥٥ م ، القاهرة عبد المنعم

مجدد الحلالات مستصبريه ، محل ٤٦ ، ١٥٩ ، ر . فكر العربي ، القاهرة ، (ر ت)

(٣) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٦١ .

(٤) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٧٤ .

(٥) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٧٤ ب

(٦) هو الحسن بن محمد لاسي حميري من الأنطري مدفع كان من علماء عصره ، على المنهج الهدوي

برندي ثم عتد باعتقاد انطورية ، وينسب به من أسرة عملت في نسخ الكتب ، كان مكنه في اس ، ثم

من نص الرسالة ، و من المصادر الزيدية التي حافظت عليها لكونها شواهد على قضاء الإمام على تلك الفرقة^(١).

كما ذكر الأشرف رواية للجندي عن عودة توران شاه إلى مصر وقصيدته التي أرسلها إلى أخيه صلاح الدين يظهر تشوقه إلى مصر^(٢).

كذلك دخول سيف الإسلام إلى اليمن سنة ٥٧٩ هـ ، وما تبعه من أحداث^(٣) ، وعند ذكر أحداث الدولة الرسولية أخذ الأشرف عن الجندي معومات كثيرة منها : ذكر بعض المظاهر الحضارية التي قام بها السلطان المنصور عمر (٦٢٦ هـ - ٦٤٨ هـ) أول سلاطين الدولة الرسولية مثل بناء المدارس ، والمساجد وجعل لها الأوقاف لدعم المقيمين عليها^(٤) ، وتحوله إلى المذهب الشافعي بأثر رؤية في مذهب^(٥) . وحادثه مقتل الإمام الزيدي أحمد بن الحسن سنة ٦٥٦ هـ^(٦) ، لينقل

الإمام عبد الله بن حمزة ثمة من حروب عسكرية عيها واسترح دماهم للاسترداد عن هذه لفرقة طبر
(ابن عثمة - سي فرس ، سيرة المستعبره سيرة الامام عبد الله بن حمزة في حمد بن - تحقيق عبد مكي
حمزة عبد مكي در فكر المعاصر ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م بيروت - عن - سات مستشرقين عن هذه
لفرقة طبر حمزة در سات ذكرها في فواد سيد تاريخ عداها مدينة من بلاد اليمن حتى نهاية قرون
السادس ، ص ٢٤٤ ، ص ٢٤٦ - ٢٤٥ م للسادس المصرية ، ١٤١٨ هـ - ١٩٨٨ م ، ثم حمزة أحمد
عبد مكي مقدم في دراسة الاتجاهات العسكرية في اليمن ص ١٧٨ - ٢٠٢ ، المؤسسة لجامعة
١٤١١ هـ - ١٩٩١ م ، سورة علي محمد زيد المرجع السابق لهذا الكتاب مجموع دراسة هذه لفرقة وهو
ممن الاول دراسة عن هذه لفرقة في ١٩٨٠ م ، والثاني دراسة تحيية فكر هذه لفرقة من خلال
كتاب ناصر وعريد حفظ من تراث هذه لفرقة.

(١) علي محمد زيد : المرجع السابق ، ص ١٩٢

(٢) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٧٩ ب ، ٨٠ ب .

(٣) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٨١ ب ، ٨٢ ب .

(٤) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٠٤ أ ، ١٠٤ ب .

(٥) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٠٤ ب .

(٦) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١١٥ أ ، ١١٥ ب .

الزمن في أخبار اليمس ، ن دور صنعاء بلغت مائة وعشرون ألف دار ، وكانت مساجدها ثلاثة عشر ألف مسجد ...^(١)

وفي الفصل الثالث من الباب نفسه ذكر رواية لابن عبد المجيد عن إعانة يعلى بن أمية^(٢) ، لطلحة ابن عبد الله و لزبير بن العواد ، وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم ، عند مسيرهم للبصرة بست مئة ألف درهم و ست مئة بعير^(٣)

وفي الفصل الخامس الخاص بولاية الدولة العباسية على اليمن يورد المؤلف رواية لابن عبد الحميد ، للمقارنة مع رواية الجندي دون ترجيح أي منهما^(٤) ، وفي أحداث الدولة الأيوبية يشير الأشرف إلى ابن عبد المجيد في أحداث سنة ٥٧٩ هـ ، عند مرور سيف الإسلام الأيوبي بمكة ، ثم دخوله اليمس واستعادته نفوذ الدولة الأيوبية هناك ، وخروج عثمان النجيني و لي عدن منها إلى العراق بحر^(٥) .

(١) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ص ١٥ ، والصواب (مائة وعشرين)

(٢) يعلى بن عبد الحميد حبيب بني نوفل بن عبد مناف ، ويعد من بني مية وهي من حبشة بن عمرو لمربي ، أسمه يوم الفتح ، وشهد صفاء حبش وولاه بوكر رضي الله عنه صفاء ، وولاه عمر رضي الله عنه حدة ، أسعفه عثمان رضي الله عنه على صفاء وكان مع عائشة رضي الله عنها في موقعه الحمل ، ودعه برسر بن عمرو صر الله عنه ، ثم كان مع علي رضي الله عنه بعد ذلك في حصن دمل بها سنة ٣٩ هـ وكان أول من رح بكتب ، فصره إلى بني مصد السابق ص ٨٨ ، ١٢٢ - ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٥ - ٢١٤ ابن الأثير : أسد الغابة في معرفة صحابة ، ح ٥ ، ص ١٢٨ بن حجر : إسناده في غير صحابة ح ٣ ص ٦٦٨ تهذيب ، ج ١١ ، ص ٣٩٩

(٣) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ص ١٥ معه مع بن عبد محمد بهجة لوم ، ص ١٩ - ٢٠ ، ومن أهم مصدر رج لتلك الأحداث نظر (سيف بن عمر النجيني رضي الله عنه كتاب دولة وفتوح وكتب حمل و مسير عائشة علي ص ٢٥٥ ، ٢٦٨ - ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، تحقيق د. سامر ت. . . أمية الرياض ، ١٤١٨ هـ)

(٤) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ص ٥٦ ، ٧٠ .

(٥) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٨١ ، ٨٢ .

ذكر له الأشرف قولاً في تعليل تسمية الشام واليمن بهذين الاسمين ، ونص
على ابن الكلبي فقال : "... وهذا قول ابن الكلبي وطائفة من العلماء ...".^١
ولم يحدد من أي كتب ابن الكلبي أخذ هذه المعلومة .

(٢) وهب بن منبه (ت ١١٤ هـ) :^٢

أورد الأشرف لوهب قولان في خلق الخيل ، ولم يذكر من أي مؤلفات وهب
ستقى هاتين الروايتين : الأولى عن خلق الخيل ، قال ما نصه : "وعن أبي وهب بن

٢٨٧ - ٢٩٢ . مكتبة عيسى النعي الخليلي (د ت) بن حنكل . مصدر سابق . ج ٦ ، ص ٨٢ ، ٨٤
نهدي سيرة اعلام النبلاء . ج ١٠ ، ص ١٠١ - ١٠٣ . نهدي سيرة النجاشي ، ج ٤ ، ص ٩
إسماعيل بن عدي . المرجع السابق . ج ٦ ، ص ٥٠٨ - ٥٠٩ . أمين مؤنس . مصادر تاريخ اليمن .
ص ٥٨ - ٥٩ . عمير رضا كحالة : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٦٣ - ٦٤ .

(١) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ص ١٢ .

(٢) هو عمه وهب بن منبه بن يحيى . من النعمان ، ومن أمه خنيس بن عبد قيس مع وهو إلى اليمن . أحد
مشهور ، ولد في دار حوث بصفاة سنة ٣٤ هـ . له معرفة واسعة بأخبار الأمم السابقة ، وسيرة الملوك .
صاحب عماله بن عباس رضي الله عنه ١٣ عام ، وتوفي قضاء صعدة في عهد عمر بن عبد العزيز ، وكانت
وفاته في صفاة سنة ١١٤ هـ ، له عدة مؤلفات منها : ذكر سوك شوحه من حمير وأخباره وقصصه .
وقصص الأنبياء ، وقصص الأخيار ، وكتاب القدر ، وكتاب المساء وغيره . انظر عنه (ابن سعد
عمد المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ٥٤٣ ابن خلدون : عبد الله بن مسلم ، المعارف ، ص ٨٠ ، ٢٠٢ ، حقه
وقدمه بيروت عكاشة ، دار معارف ، القاهرة ، ج ٤ (د ت) بن يحيى لاصفهي حلة لأولاد
وطبقات الأصفياء ، ج ٤ ، ص ٢٣ - ٢٩ . ر . كتب النعمان ، بيروت ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م ابن منظور
مختصر تاريخ دمشق ، ج ٢٦ ، ص ٣٨٥ ، ٤٠٠ ، عقيق إبراهيم صاحب وأخبرين ، ص ٥٠ لشكر
مصدر ، بيروت ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م بيروت الحموي معجم لأب ، ج ١٩ ، ص ٢٩٥ ، ٢٩٦
نهدي سيرة اعلام النبلاء ، ج ٤ ، ص ٥٤٤ - ٥٥٦ ابن حنكل . المصدر السابق ، ج ٦ ، ص ٦٣
٣٥ - ٣٦ عبد العزيز الدوي . المرجع السابق ، ص ١٠٣ ، ١١٧ . عمير رضا كحالة : المصدر السابق .
ج ٤ ، ص ٥٩ ، أمين مؤنس : مصادر التاريخ اليمن ، ص ٥٥ - ٦٠ الشرجي : المصدر السابق ، ص
٣٥٩ - ٣٦٢ .

توك، وقد نص عليه قائلاً: "وعن محمد بن إسحاق، قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ملوك حمير..."^(١).

٤) الواقدي (فيما بين ٢٠٦ - ٢٠٩ هـ)^(٢):

استفد الخيشي من كتاب الواقدي عن فتوح الشام، مرة واحدة، وقد ذكر اسم الكتاب ولم يذكر اسم الواقدي حيث قال ما نصه: "وما حكاه في فتوح الشام..."^(٣)، وذلك عند تعرضه لانصراف أبي بكر رضي الله عنه لقتال الروم وأنه كتب إلى ملوك اليمن وأمراء العرب، فكان أول من قدم عليه قبائل حمير ورئيسهم دو كلاع الحميري، ثم من مذجع، ثم طيء، ثم الأزد....

(١) الأشرف إسماعيل ذكوة الرمس، ص ٣٤ - ٣٦، مقدّمه بين هشة لسيرة النبوة، ج ٤، ص ص ١٧٤ - ١٧٥ قدمه له وعنى عنه طه عبد الرؤوف سعيد، دار احل، بيروت، ١٩٦٥ م.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن عمرو واقدي الحنظلي محدث، ومؤرخ، وفقيه، وسكن في مدينة سنة ١١٣١ هـ. نقل إلى بغداد أيام الرشيد، وتولى القضاء في شرق بغداد، قرأ المصنف، أكرمه، وكانت وفاته في بغداد سنة ٢٠٩ هـ. وفي ٢٠٦ هـ، له عدة مؤلفات منها تاريخ لفقهاء، لسنة والجماعة، وتفسير القرآن، فتوح العراق، وديار بكر، وفتوح الشام، أظفر عنه (ابن سعد) محمد بن سعد سابق، ج ٧، ص ٣٣٤. خصيص البغدادي تاريخ بغداد، ج ٣، ص ٣ - ٢١ يدور حموي معجم الأدباء، ج ١٨، ص ص ٢٧٧ - ٢٨٢ بن حنبل المصدر السابق، ج ٢، ص ص ٣٢٨ - ٣٥١ نصفي سواني بروفيات، ج ٤، ص ص ٢٣٨ - ٢٤٠ عمر كحلانة مرجع لساني، ج ٣، ص ص ٥٦٨ - ٥٦٩.

(٣) الخيشي المصدر السابق، ص ١٥، مقدّمه مع كتاب الواقدي فتوح الشام، ج ١، ص ص ٦ - ٧، ج ١، ص ٧، بيروت (د ت)، على أن هناك كتاباً حرّاه تاريخ فتوح الشام برواية محمد بن عبد الله لاري وقد ورد حرّ قدوم هل ليمن على أبي بكر رضي الله عنه برواية أسامة بن ميثم، ص ص ٨ - ١١، حقيق عبد المعين عبد الله عامر، مؤسسة سحر العرب، القاهرة، ١٩٧٠ م إلا أن الخيشي نقل عبارات رواه الواقدي كما هي مع بعض تقديمه وإسراخه، ويختلف خلاصه كلياً عن رواية لاري، الذي حوّل روايته متسلسله بسند وهو ما ينقله الواقدي، له مرجع لناحت حد الخيشي عن الواقدي فقط.

(٦) ابن هشام (ت ٢١٣ هـ) ^(١):

أشار الأشرف إلى السيرة النبوية لابن هشام في موضع واحد ، وذلك عند ذكر قدوم وفد همدان على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد نص على المؤلف فقط ، فقال :
 "قال ابن هشام وقد وفد همدان على النبي صلى الله عليه وسلم ... ^(٢)".

(٧) الأزرقى (ت ٢٤٤ هـ) ^(٣):

أورد له الأشرف رواية واحدة من كتابه المعروف "أخبار مكة" عن استقبال إبراهيم عليه السلام اليمن أولاً في ندائه للحج . وقد نص على ذلك ، فقال : "وروى

(١) أبو محمد عبد الملك بن هشام بن يونس الحميري ، عفاقرى ، سنية ، وأديب لغوي ، شافى ليرة . ثم برز مصر . كان إماماً في النحو وعلوم العربية ، اجتمع في لشافى في مصر وتناشد في أشعر الحرب كثيراً ، وكانت وفاته في مصر . سنة ٢١٣ هـ على أرجح الروايات . به عدة مؤلفات منها : تهذيب سيرة النبوية لابن إسحق ، مصنف في أساطير حمير وملوكها . شرح ما وقع في أشعر أسيرة من العريب ، أنصر عنه (تفصلي أنباء الرواة ، ج ٢ ، ص ص ٢١١ - ٢١٢ ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة . ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م . بن حنكاش . المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ١٧٧ . أبو الفداء . المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ص ٣١ - ٣٢ الذهبي . سير أعلام النبلاء ، ج ١ ، ص ص ٤٢٩ - ٤٢٩ . لصفدي . سوانح نبوت ، ج ١٩ ، ص ٢١٤ . تحقيق رسول السيد ، بيروت ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م . لوصفي . لغة ، ج ٢ ، ص ٣١٥ . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكة المكرمة ، بيروت (د س) عمر كعالة : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٣٢٣ .

(٢) لأشرف سعد عيل حكمة لرس ، ص ٢٦ مقارنة من هشام . المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٨٠ - ١٨١ .
 (٣) هو محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقي أبو الوليد مكّي يمدني لأصل ، مؤرخ وحنافى ، عاش في مكة خلال القرن ثالث الهجرى . من وائل المؤرخين مكيين . روى عن تلاميذ ابن عباس ، وعن وهب بن صبيح ومن سحر صاحب سيرة ، كتاب روى للحديث ، وجمع منه سدا ، أحد عنه بن سعد وغيره . وكانت وفاته سنة ٢٤٤ هـ . له أحاديث مكة ورواها فيها من ثار ، أنصر عنه (تقدم المصدر السابق ، ص ص ١٤١ - ١٤٢ الذهبي . المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ص ٤٩ - ٥٠ محمد الحبيب الهبة ، مرجع سابق ، ص ١٥ - ١٧ . عمر كعالة : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٣٢٩ .

ذكر الأشرف رواية للمهمداني عن مشايخه عن كعب الأخبار حول أربع بقاع مقدسات في أرض اليمن ، وقيل محرمات ، وهي الكتيب الأبيض^(١) ، والجند ، ومأرب ، ورييد ، وقد نص على المهمداني دون ذكر لأي كتاب من كتبه ، حيث قال : "وروى الحسن بن أحمد بن يعقوب المهمداني عن مشايخه ..."^(٢) ، وقد اتضح أن هذا القول للمهمداني في الجزء الثامن من كتابه لإكليل^(٣) ، ونقله عنه ليس حرفياً ولكن بتصرف يسير .

تمويهه للإسترادة عنه أنظر (س) صاعد لأدسي الحس . صفات لأمة ص ص ١٤٧ - ١٤٩ تحقيق حياة بوعلوان ، دار الطبيعة ، بيروت ١٩٨٥ م . قنطري علي بن يوسف ، أبحار العلم بأحبار الحكماء ، ص ١١٣ ، دار الآثار ، بيروت (د ت) أب ، الرواة ، ص ص ٣١٤ - ٣١٩ ، تاريخ الحكماء ، ص ١٦٣ مكتبة ناشى بغداد (د ت) يعقوب حموي مجمع الأدب ، ص ٧ ، ص ص ٢٣٠ - ٢٣١ ، خراجي طبر ، أعلام البرس ، ج ٢ ، و ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، لبيروت أدبي السبعة ، ص ٩٢ مقدمة محمد بن علي لأكوع محرر الأول من كتابه الإكليل ، ص ص ٣٠ - ٦٠ منشورات أدبية ، ط ٢ ، ١٩٨٦ م ، بيروت إبراهيم الحوري مهمداني من سلسلة توابع جغرافية عربية ، دار المشرق ، بيروت ، ١٩٩٣ م . إسماعيل الأكوع ، هجر العلم ، ج ٢ ، ص ص ١٢ - ٢٢) .

(١) يعرف كتيب يز من ويقع في الشرق الشمالي من مدينة زنجبار عاصمته بين الواقعة على ساحل المحيط الهندي شرقي عدن ، وهذا الموقع مقصد للزيارة في منتصف شهر رجب من كل عام ، وليس فيه اعتقادات من إحداهم الدعوة ، ويردست مما علق بالدين الإسلامي ولدين منها برئ ، ومادته ذلك الجهل وفقدان لعمه شرعي الصحيح ، أنصر عنه الأشرف إسماعيل فكاهة لرمس ، و ١٩٣١ ، ملحقني المراجع السابق ، ص ٣٤٤ الأكوع ، تحقيقه لكتاب مرة العيون - لاس مديح - حاشية رقم (٥) ، ص ٣٧ - ٣٨ ، على - فصل من افردة بدرسة شامة هو مارجت في " Seneant, R.B. " The white Dune at Ahyan an ancient place of pilgrimage in sothern Arabia Journal of semitic studies xvi manchester, 1974. p p 74-83)

(٢) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ص ١٦ - ١٧ . ولعل من العوالب قوله "مشايخه"

(٣) تحقيق محمد بن علي لأكوع ، ص ١٩١ . منشورات أدبية ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م

يشير إليه دون ذكر كتابه الذي أخذ منه ، حيث يقال : "وروى الإمام الحافظ أبو الشيخ"^(١) . واتضح أنها من كتاب العظيمة لإمام الحافظ أبي الشيخ.

(١٢) محمد الكلّاعي (ت ٤١٠ هـ تقريباً)^(٢) :

أخذ منه الحبيشي في عدة مواضع في كتابه "تاريخ وصاب" منها: ذكر قدوم أحد ملوك اليمن على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، وهو ذو كلاع وإعتقه ما يقرب من عشرين ألفاً من الموالي ، وأشهد عمر بن الخطاب على ذلك ، كما أخذ عنه خبراً عن الأسر التي حكمت اليمن قبل قدوم بني زياد ، وأنهم سبعة بيوت مشهورة لها إقطاعاتها الخاصة ، وهذه معلومة في غاية الأهمية لأن الفترة التي سبقت قدوم بني زياد من الفترات الغامضة في تاريخ اليمن الأسفل خاصة ، كما استفاد من

(١) لأشرف سماعيل وكنهه السرمس ، ص ٧٠٥ مقارنه مع أبي الشيخ الأصمعي كتاب لعظيمة .

ص ٣٨٩ ، تحقيق مصطفى عنو ومحمد سيد إبراهيم ، مكتبة بقاء ، القاهرة (ر ت)

(٢) هو أبو بكر بن محمد بن الحسن بن عيسى الكلّاعي ، من عمماء اليمن في القرون الخمس الهجرية ، نحوي ،

أحاديثي ، سادة ، وباطن ، قال عنه المقضي "له علم بالحديث والآداب" ، رواية لكتب الأدب من

مصر ، والسير وديم العرب وتواريخها ، والرواية لنظمه بشر مع لعمم بالغة معه لامة ، وكتب

وفاته حوالي سنة ٤١٠ هـ ، له عدة مصنفات منها : كثير المثر في معرر قحطان بعد من المفردات ، مع

هناك مخطوطة مجهول في مكتبة الجامعة الأمريكية ببيروت ، ترجع الشيخ حمد الحامر أنها لـكلّاعي ، وله

أيضاً بقصيده لـكلّاعي نشرها بقصه الشيخ حمد الحامر ، وله لقصيدته لونية في الرد على من فخر قحطان

مع شرحها في ثلاثة مجلدات ونعرف أيضاً بادامة على عرار دامة أبو الحسن لعمدي نشره

(المقطبي عيسى بن يوسف محمد دور من الشعراء ، ص ٢٥٩ ، طبع في رابعه سنة ١٣٩٠ هـ بن

حسين صفات بريدته ، و ٢٩ العدد الثاني المراجع السابق ، ص ٢٤٢ عن فودسد ، مصدر

تاريخ اليمن ، ص ص ٧٦ - ٧٧ عدته محمد الحبيشي مصادر لفكر الإسلامي في اليمن ص ٥٢

عمر كحلده المراجع السابق ص ٣٤٤ حمد محمد انشائي تاريخ اليمن العكري في لعصر

العباسي ، السفر الأول ، ص ص ٣٠٨ - ٣١٩ ، دار النفائس ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ

الحسين البيهقي في كتاب دلائل النبوة^(١)، أما الثانية فهي عند ذكر بعث علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - إلى اليمن^(٢)، والثالثة عند ذكر بعث معاذ بن جبل رضي الله عنه - إلى اليمن كذلك^(٣).

(١٤) الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)^(١):

أشار الحبيشي إليه في معرض حديثه عن قلة المصادر عن تاريخ ناحية وصاب، وأن أهلها اعتمدوا على حفظ الأحداث دون تسجيلها في كتب مما جعلها عرضة للنسيان والاندثار، واستشهد بكلام الخطيب البغدادي عن أهمية

(١) لأشرف إسماعيل في كتابه لرمس ص ١٧ مقابلة بالبيهقي دلائل النبوة ومعرفة صاحب الشريعة .
 ح ٦ ، ص ٢٩٨ ، نقأوصونه وخرج أحاديثه عند معصي قمعحي در الكتب العلمية . بيروت .
 ٤١٥ هـ / ١٩٨٥ م

(٢) لأشرف إسماعيل في كتابه لرمس ص ١٧ مقابلة بالبيهقي دلائل النبوة . ح ٥ ، ص ٣٩٦

(٣) لأشرف إسماعيل في كتابه لرمس ص ١٧ ، مقابلة بالبيهقي دلائل النبوة . ح ٥ ، ص ٢٠٤ - ٤١٥

(٤) هو أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن مهدي الخطيب البغدادي ، أحد لائمة المشهورين ، ومصنف كثير من الأعمال ، ولد سنة ٣٩٢ هـ في بغداد ، وبأ وتعلم بها على والده ، ثم رحل إلى مصر وبغداد وبغداد وأصبهان وخراسان وأخيراً وأحد على عمه . تلب لأقطا . وحدث في بعضها مثل دمشق ، ثم عاد إلى بغداد وتبعته به معرفة وحفظ عمه الحديث في عصره . وكانت وفاته في بغداد سنة ٤٦٣ هـ . له مقدمات تريد على حتمين منها تاريخ مدينة بغداد ، وأشرف أصحاب الحديث ، ومعجم المرسل ، وتقليد علماء والكيفية في معرفة الرواة ، وجمع ، وغيره . انظر عنه (أبواب الحموى معجمه الأدبية ح ٤ ص ١٣ - ٤٥ من حيكار مصدر سابق ح ١ ، ص ٩٢ - ٩٣ من منظور محمد بن مكرم ، المصدر السابق ح ١٧٣ - ١٧٦ اسكي المصدر السابق ح ٤ ، ص ٢٩ - ٣٩ اسكي التوفي بالوفات ح ٧ ، ص ١٩٠ - ١٩٩ تحقيق حسن عباس ، ط ٣ ، ١٤١١ هـ من بغداد المصدر السابق ح ٣ - ٣١١ يوسف لعشر الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها ، المكتبة العربية ، دمشق ، ١٩٤٥ م).

على ذلك قائلاً : "وأما من ملك من قبل بني رباد فقال نشوان بن سعيد ... (١)".

(١٦) ابن سمرة الجعدي (ت ٥٨٧ هـ) (٢):

استفاد الأشرف من كتاب ابن سمرة المعروف "بطقات فقهاء اليمن" وأشار إليه في عدة مواضع في كتابه ، فنقل عنه في ثلاث روايات كلها عن سيف بن عمر التميمي الضبي ، حول بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - عماله إلى اليمن بعد حجة الوداع ، كما أخذ عن ابن سمرة خبر بناء مسجد الجند ، ومسجد صنعاء ، وأحداث ظهور الأسود العنسي باليمن وادعائه النبوة ، ثم حربه والقضاء عليه (٣).

(١) الحبيشي عبدالرحمن ، المصدر السابق ، ص ١٨ ، ١٠٣ ، ١٠٢ ، مقارنه مع الحميري - نشوان بن سعيد ، مئذون حمير وأبى اليمن وشرحها اسمى خلاصة السيرة الجامعة ، ص ص ١٦٥ - ١٦٦ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ١٦٧ ، تحقيق عبيد بن إسماعيل المؤيد ، وإسماعيل بن أحمد الخراي ، دار العودة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٨ هـ.

(٢) هو أبو الخطاب عمر بن سمرة بن الحسين بن أبيه الجعدي ، عدله محقق في الفقه ، ومؤرخ يسي سرد ، ولد سنة ٥٤٧ هـ في قرية نامر إحدى قرى العوادر شرق بخلاف اليمن ، تعلم على عدد من العلماء وفقهاء عصره ، تولى القضاء في أماكن مختلفة من اليمن منها أبى له ٥٨٠ هـ ، كما تولى القضاء في أماكن قصاته ، وكانت وفاته سنة ٥٨٧ هـ به كتاب بطقات فقهاء اليمن ، نظره عنه (الجعدي عمر بن سمرة الترجمة لدنية اصدر بها كتنه وتعرض فيها له وتعليقه وأسماء مشايخه) ، ص ص ١ - ٤ ، تحقيق مؤاد سيد ، دار الكتب العلمية ، ط ٢ ، ١٩٨١ م ، الجعدي المصدر السابق ، ص ص ٢٦٦ - ٢٧٦ الألبان العباس عطايا لسيرة في ١٣٨ خراجي انعقد اندحرا قطعت في ٦٨ حاجي حبيبة المصدر السابق ، ص ٢ ، ص ١١٥ محمد رضا حسن مدحبي الحياة الفكرية في اليمن في القرن السادس الهجري ، ص ١٥٦ ١٥٧ إسماعيل لأكوع ، هجر العلم ، ص ص ١١٩ - ١٢٠ عمر كحانه المرجع السابق ، ص ٢ ، ص ٥٦٧

(٣) لأشرف إسماعيل دكة رسم ، ص ص ٣٧ - ٣٨ ، مقارنه بالجعدي - المصدر السابق ، ص ص ٢١ - ٢٣ ، ٢٥ - ٢٦ .

(٢٠) ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) (١):

استفاد الحمزي من كتاب ابن الأثير المعروف بـ "الكامل في التاريخ" عند تناوله لأحداث الدولة الأيوبية في اليمن ، ولم ينص على مصدر معلوماته ، وإنما أوضح أنه سبق له تناول أسباب دخول الأيوبيين اليمن عند حديثه عن هذه الدولة وقيامها في مصر في كتابه "كنز الأخبار" الذي تناول فيه أحداث التاريخ الإسلامي بصفة عامة ، وعند العودة لهذا القسم من كتابه المخطوط اتضح أنه أخذ هذه الأحداث من كتاب ابن الأثير ، المعروف بـ (الكامل في التاريخ) ، بالنص (٢) ، وكان من المصادر الثانوية لدى الحمزي ، ولا نجد غيره من المؤرخين - محل هذه الدراسة - أخذ عن ابن الأثير.

(٢١) محمد خلف القرشي المصري (ت ٧٢٢هـ) (٣):

(١) هو حسن عرابي عتيق بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشاذلي الموصل ، محدث ، مؤرخ ، أديب ، عالم مشهور ، ولد في حريرة بن عمر من أرض عراق سنة ٥٥٥هـ ، وشأنها ثم انتقل إلى الموصل ، ثم إلى دمشق ، فغدى ، وحدث بها ، وتروى على بعده ، ثم عاد إلى موصل مقطعاً للعلم والتصنيف إلى وفاته سنة ٦٣٠هـ من مؤلفاته - سد عنه في معرفته صحابه ، والكامل في التاريخ ، اللسان في تهذيب الاسماء ، والتاريخ لاهل في تولد له لأبيه ، ولا إصراراً عنه ، نظر (اس حلكل المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٢٤٨ - ٢٥٠ ، يعني سير اعلام ، لا ، ٢٢ - ص ٣٥٣ - ٣٥٦ العرفين غير - ٥ - ص ١٢٠ - ١٢١ ، يعني مراة خا ، ج ٤ ، ص ٧٠ لصفي ابواي ج ٢٢ ، ص ١٣٦ - ١٣٧ مقدمة تحقيق عمر عبد السلام بدمري كتاب الكامل في تاريخ ، ج ١ ، ص ١٠٠ ، دار لكتاب العربي ، بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) .

(٢) حمزي كسر لأحبار لقسم المخطوط ، في ١٢٥ ، ب مقارنة - بن لاثير علي بن محمد الكامل في التاريخ ، ج ٩ ، ص ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٥٣ .

(٣) محدث حافظ ، ولد سنة ٦٢٩هـ تقريباً ، يعرف بسند الدين بن الصواف ، درس في لاسكندرية ، سمع عليه محمد بن عبد الله بن كويت سنة ٧٢٢هـ ، وذكره في مشيخته ، كتاب وفاته سنة ٧٢٢هـ ، أنصر عنه (اس حجر بذر بكمه ج ٤ ، ص ١٦ ، ١٧ لأهل حبي ، تحفة لرمس في تاريخ لبس ، ج ١ ،

والذي يظهر أن الأشرف اعتمد على هذا الكتاب ، فأخذ عنه سبعة عشر حديثاً وأثراً في فضائل اليمن ، والأشرف يذكر في نهاية العرض الأحاديث كتب الحديث أو غيرها من الكتب التي وردت فيها هذه الأحاديث والأقوال فيذكر اسم المؤلف أو صاحب القول ، وأحياناً لا يذكر مصدر هذا الحديث مكتفياً بالراوي أو بإساده للمرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة ، أو غيره من أصحاب الأقوال الماثورة في فضائل اليمن . والذي يراه الباحث أنه نقل بالنص من كتاب القرشي المفقود ، لذا تم تتبع هذه الأقوال في الكتب التي أشار إليها .

(٢٢) ابن شاكِر (ت ٧٦٤هـ) ^(١) :

أشار الأشرف إلى ابن شاكِر وكتابه الموسوم بـ "عيون التواريخ" ^(٢) ، في موضع واحد ^(٣) وقد نص على المؤلف وكتابه ، فقال : "ذكره ابن شاكِر في تاريخه المسمى

(١) هو صلاح الدين محمد بن شاكِر بن أحمد بن عبد الرحمن الكندي الدارمي اللبني لدمشقي ، مؤرخ وأديب . ولد في دارم من أعمال دمشق سنة ٦٨١هـ . سمع الحديث من بن شحنة والمري في دمشق وغيرهم . كان فقير ثم عمل في تجارة الكتب فحصل به فيها خير كثير . توفي في دمشق سنة ٧٦٤هـ ، له كتاب عيون التواريخ ، ونبوت لوغات وحديقة الأشعر على حروف بقاوي ، وإستزاده عنه نظر (السلامي من رفيع المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٦٣ من حجب الدرر الكامنة ، ج ٢ ، ص ٢٦٥ السجدي الاعلان - توبيع ص ٦٧٩ احسي - مصدر سابق ، ص ٣٦٩ من لعماد - مصدر سابق ، ج ٦ ص ٢١٣ صلاح الدين احمد معجم مؤرخي دمشق ، ص ١٨٣ - ١٨٦ ، در الكتب الحديثة ، بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م عمر كحانة - مدح لسابق ج ٣ ، ص ٣٣٩ شاكر مصطفى المرحع السابق ، ج ٢ ص ٧٥ - ٧٦)

(٢) يقع عند كتب الموسوعي في ثمانية وعشرين مجلداً ، وهو في التاريخ لإسلامي ، حولي المصحح بدأه بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم تتبع تراجم لصحابة ولتابعين ورجال الحديث والصالحين والزهاد وغيرهم ، وقسمه على الحوادث والوقوع ، عمد على مؤلفات سعد ابن خوري ودهمي وابن أبي شامة وابن حنكلا وابن السكيت وغيرهم . وهو لا يزال في معظمه مخطوط ومورع في المكتبات العالمية ، وقد حفظ بعضه في انعم في ، نظر موطأ مخطوطاته ورفاهها عند شاكر مصطفى المرحع السابق ، ص ٧٥ - ٧٦

(٣) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٨١ أ .

الملوكوت^(١)، أو النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ريح الجنوب من جهة الجنة، ومنها خلق الله الخيل العرباب ...^(٢) وهذا الكتاب لم يستطع الباحث العثور عليه .

و- منهج استخدام المصادر :

يفاوت مؤرخو اليمن في تلك الفترة في منهج كل منهم في استخدام المصادر التي استفاد منها من جهة الإرشاد إلى هذه المصادر ، وطرائق النقل و بداية النقل ونهايته ، وكذا الدقة والأمانة عند كل منهم .

يحد الناظر فيما سطره الحمزي في كتبه "كنز الأخبار" أنه لم يشر بصورة صريحة وطريقة واضحة إلى مصادر معلوماته إلا في إشارة عامة وغامضة ، قال في نهاية هذا القسم الذي خصصه لتاريخ اليمن العبرة التالية : "... مع أننا قد اجهدنا في الاستمرار في النقل ، وأكثر الكتب التي نقلنا منها من أعمالنا ..."^(٣) ، فيؤخذ من هذه العبارة أن للحمزي كتباً تاريخية أخرى كانت معلوماته منها ، وهو ما أشار إليه الخزرجي عند ترجمته للحمزي^(٤) . وما سبق استعراضه من مصادر فقد تم

(١) حاجي خليفة ، المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ١٣٢٨ .

(٢) الأشراف سعد بن دكنة برص ، ص ١٠ ، وهو يحدث عن لاسبي ، ضعيف جامع الصغير وريسته . ج ٣ ، ص ١٩١ .

(٣) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ١٤٨ .

(٤) خير حي صرار علاء برص ، ص ٨٣ أ ، نعمود اسنوييه ، ص ١٠ ، ص ٤١٠ ، على أنه يظهر من بعض مصر وما كتبه حمزي عن هذه اليمن في كتابه الموسوعي "كنز لأحد" أنه قسمه إلى ثلاثة أقسام الأول ويشكل باب الأول من لكتاب عن لآئمه الدين قدموا اليمن ، و لئس ظهور اسمهم في اليمن إلى عصره . وهو ما وصحه بقوله وله مذكرات في ضمن هذا القسم محل در سنام ذكره في باب الأول في أخبار العترة الصفة ، ومن صهر منهم في اليمن "و قسم لثاني حيث جعل جزء السبع من كتبه في أخبار اليمن من

- وأربعمئة" (١)، فهذا نص على نقله من كتاب عمارة بكلمة "قال"، وفي موضع آخر استخدم حمدة "قال الراوي" (٢)، ولم يحدد من هو الراوي، كما استخدم كلمة "مما يحكى" (٣)، وكلمة "قيل" (٤)، ثم أحجم عن طريقته في النقل بعد ذلك.
- كما نرتب على عدم ذكره لمصادره تردد الباحث في الحكم على دقته في إيراده هذه المعلومات، وفي الحكم على أمانته، وهكذا.
- عدم معرفتنا بداية النقل من المصدر الذي استخدمه ومعرفة نهاية النقل، إلا من إشارة تكررت عند تعرضه لقيام بعض الدول (في اليمن) يمكن من خلالها تحديد بداية النقل من المصادر وهي كما يلي :

❖ عند انتقاله من الحديث عن ولاية الدولة العباسية سنة ٢٩٣هـ، إلى الحديث عن قيام القرامطة من بداية دعوتهم، ومن ثم مراحل قيام الدولة، قال : ونحن نذكر مبتدأ أمر ابن فضل وأمر المنصور صاحب مسور وصورة دخولهما اليمن... (٥).

❖ وعن قيام دولة بني مهدي، قال : فصل في ذكر علي بن مهدي من ابتداء أمره ونهايته... (٦).

❖ وعند استيلاء لأيوبيين على اليمن، قال : "فصل في ذكر دخول الغز اليمن" (٧).

(١) الحمري : تاريخ اليمن ، ص.ص ٨٧ - ٨٨

(٢) حمري : تاريخ اليمن ، ص ٩

(٣) حمري : تاريخ اليمن ، ص ٨٦

(٤) حمري : تاريخ اليمن ، ص.ص ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٨٨

(٥) حمري : تاريخ اليمن ، ص ٥٥

(٦) حمري : تاريخ اليمن ، ص ٨٩

(٧) حمري : تاريخ اليمن ، ص ٩١

لها ، تناسب ومكانة ابن عبدالمجيد الأدبية الرفيعة . حيث أصفى على كتابه صيغة أدبية حميلة . ويظهر ذلك جلياً في استخدامه لكتاب عماد الدين الحمزي ، حيث حذف الألفاظ التي استخدمها الحمزي لتمجيد الأئمة الشيعة في اليمن ، بألفاظ تتوافق مع معتقده السني ، كذلك أضاف شواهد شعرية لكتابته من محفوظاته أو من نظمه هو لا يجدها في المصادر التي اعتمد عليها^(١) .

على أن طريقة انتقال ابن عبدالمجيد من الأخذ من مصدر إلى مصدر آخر غير واضحة ، فهو عندما بدأ في سرد أحداث اليمن منذ فجر الإسلام إلى قيام إمارة بني نجاح معتمداً على كتب الحمزي ، لم يشر إلى بداية النقل من هذا المصدر ، كما لم يشر إلى الانتهاء منه ، إلا أن استفادته من كتاب عمارة في أخبار هذه الدولة يشكل نهاية المصدر السابق وبداية مصدر جديد ، وهذه الإشارة لكتاب عمارة أيضاً يشوبها الغموض وهذا نصها : "ولنذكر نبذة من أخباره وسفره [المعني هنا جياش بن نجاح] إلى الهند مع وزيره . وذلك بعد قتل أخيه سعيد الأحول ..."^(٢) ، فهو وإن لم يشر هنا إلى كتب عمارة بصورة صريحة إلا أن ما أخذه منه كان نقلاً بالنص ، وبعد عدة صفحات يشير إلى هذا المصدر قائلاً : "قال عمارة ... في أكثر من موضع"^(٣) ، وعندما انتهى من هذا المصدر وانتقل إلى الاستفادة من كتاب ابن خلكان السابق ، قال : "وقبل الخوض في ذلك فلنذكر نبذة من بني أيوب ونستهم وذكر والدهم نجم الدين أيوب ..."^(٤) ، ثم ينقل عن ابن خلكان نصاً إلا أنه لا يشعرنا بالانتهاء

(١) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٢ ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٢ - ٣٣ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٥ .

٨٨ ، ٩٤ ، وما بعده

(٢) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٩٠ .

(٣) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ١٠٠ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٦ .

(٤) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ١٢٧ .

أحمد والإمام أحمد بن سليمان من الوقائع والحروب في الباب الأول، وأخبار أهل البيت عليهم السلام^(١)، والواقع أن هذه العبارة للحمزي، ويشير لكتابه (كنز الأحيار)، ولم يذكر ابن عبد المجيد أخبار آل البيت وإنما نقل العبارة كما هي، وهذا يؤكد لنا - دون أدنى شك - أن كتب الحمزي هو المصدر الحاضر في كل صفحات كتاب ابن عبد المجيد إلا قليلاً منها، وكذلك عند أخذه من كتاب "تاريخ اليمن.. لعمارة"، نجد رواية ينسبها عمارة لنفسه، فينقلها ابن عبد المجيد وينسبها لنفسه خطأ، فتوهم القارئ في ذلك للبعد الزمني، ونصها ما يلي: "وكان شجاعاً كريماً"^(٢)، أما شجاعته، فقال لي يوماً محمد ابن عبدالله الياضي ثم الحميري، وكان كاتب زريق...^(٣) فمحمد الياضي أحد مصادر عمارة، وقال لعمارة: ولم يره ابن عبد المجيد - كما يتبادر للذهن -، وفي موضع آخر قال: "وبها مات سه ثلاث وخمسين وخمسة مائة وقد جاوز السعين"^(٤)، وكان ينزل عندي إذا دخل زيد أو عند غيري من أصدقائه، ولم يكن به أهله ولهذا السبب يسترسل معه...^(٥)، وهنا عمارة يتحدث عن نفسه، فيأتي ابن عبد المجيد ينقل النص ولم ينتبه إلى ذلك، ويعود إلى الحمزي ينقل عنه فيقول: ... وجهز خيلاً إلى الشريف علي بن عبد الله فسرت فيها إليه...^(٦)، فالذي سار هنا عماد الدين الحميري إلى والده، وليس ابن عبد المجيد، فهي عند الحمزي بصمير المتكلم، وتكرر مثل هذا عند نقله من

(١) ابن عبد المجيد بهجة الرمس، ص ٤٥ - ٤٩، مقارنة بالحمري تاريخ سن، ص ٥٥، ٥٥.

(٢) المعنى هنا زريق الفاتكي، أحد وزراء الدولة السجادية.

(٣) ابن عبد المجيد بهجة الرمس، ص ٩٩، مقارنة بالحمري عمارة، ص ١٧٠، ونظر أيضاً ص ٩٦ من

كتاب بهجة الرمس

(٤) المعنى هنا حمير بن أسعد أحد رواة عمارة.

(٥) ابن عبد المجيد بهجة الرمس، ١٠٥، مقارنة بعمارة اليمني: المفيد، ص ١٧٥.

(٦) ابن عبد المجيد بهجة الرمس، ص ١٧٤، مقارنة بالحمري تاريخ اليمن، ص ١٢٠.

أما عن تحديد بداية النقل من هذه المصادر فبالنظر إلى أن ما ذكره عند تحديد المصدر - والتي أشرنا إليها - تعد بدايات للنقل من هذه المصادر سواء المصادر السابقة أو المصادر الشفهية المعاصرة للمؤلف فيظهر اهتمامه غالباً ببداية نقله عن مصادره باستعماله عبارات نحو "قالوا"، "قيل"، "بقوله" "يروي"، "أخبرني"، "أخبرتني"، "حكى"، "يحكى"، "حكاية"، وعند ذكر بداية الترجمة لعلم من الأعلام يبدأ بقوله: "ومنهم"، كما أنه يبدأ روايته بكلمة "اعلم" ثم يبدأ في سرد الحدث، وعند الانتهاء منه يختم قوله "والله الموفق" في نهاية الترجمة ولا نجد إشارات واضحة لنهاية النقل مثل (انتهى) إلا في موضع واحد^(١).

كما أن الدقة والأمانة في نقل المعلومات من المصادر التي أشار إليها وأمكن مقارنة بها كانت ظاهرة، فقد أسد المعلومات إلى أصحابها في تلك الموضع، كما تقتضيه الأمانة العلمية منه.

وإذا كان الحيشي أوضح ممن سبقه من مؤرخين محل هذه الدراسة في الإشارة إلى مصادره، فإن السلطان الأشرف هو أفضل لجميع من هذه الناحية، فقد حرص على ذكر مصادره، ليس في مقدمة كتبه مرة واحدة، وإنما يذكر اسم المصدر أو ما يدل عليه عند كل روايه أو قصيه تاريخيه يعرضها للقارئ أو ينقشها، فكان يذكر مصدره إما في بداية الرواية أو الخبر أو عند الانتهاء منه، وإذا كان قد سبق تحديد مصدره بكل دقة من خلال لعرض لسابق فإن هناك مصادر غامضة وغير محددة أشار إليها الأشرف بعده صيغ مختلفة منها قوله: "... قال جمهور

(١) الحيشي: عبد الرحمن، المصدر السابق، ص ١٧٧

(٢) الحيشي: عبد الرحمن، المصدر نفسه، ص ٢٤١

أحبر اليمن الأعلى بما يقتضيه المقدم ، محيلاً القارئ إلى الباب الآخر . حيث هناك التعامل الواسع مع كتاب عمارة عن اليمن الأسفل .

أما إشارة الأشرف إلى بداية النقل عن المصادر ، فإنه ينص عليها في أكثر المواضع ومن ذلك قوله : قال علماء السير والتواريخ ... " أو : " يحكى أن ... " ، " قال لشريف إدريس ... " ، و : قال الجدي ... " ، " قال عمارة ... " ، أو : قال الأشرف أبو العباس إسماعيل ... " . كل هذه وغيرها من الإشارات التي تم استعراضها من مصادره وتعليقاته هي البدايات الفعلية للنقل عن مصادر ، كما أنه يشعر القارئ بنهاية نقله عن المصدر بعدد من العبارات منها قوله : " هذه رواية الخندي ، أو " هكذا قال صاحب العقد ... " . كما مر معنا ، ومنها قوله في نهاية النص : " والله أعلم " ، ومنها قوله : والله الموفق للصواب " . وقوله عند الانتهاء من أخبار الدولة الصليحية : " فهذا ما كان من أخبار الدولة الصليحية لوما يتعلق بها ، إلى آخرها وبالله التوفيق " ، وقل في موضع آخر : " ... فهذه أخبار ملوك صنعاء وعدن محققة مستوفاة على حكم الاختصار ولا يجوز ، والله أعلم " .

أما عن الدقة في النقل عند الأشرف فعلى الرغم من ضخامة كتبه ، إلا أنه من خلال مقدرة معلوماته مع المصادر التي أشار إليها ، يمكننا القول بأن الأشرف - بصفة عامة - كان دقيقاً وأميناً في نقله ، فهو ينقل المعلومات من المصادر التي أشار إليها بكل دقة وأمانة . ولم ينسب قولاً للمصدر ، وهو غير موحود فيه إلا في موضعين ، أحدهما : في أحداث سنة ٥٧١ هـ نقل رواية لابن عبدالمحيد بالنص ونسبها

(١) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٢٩١

(٢) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ص ١٦٦

(٣) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٢٠٧

كتب الشافعي ويعتمد مذهبه...^(١)، فنلاحظ من قول الجندي أنه أخذ هذه الرواية مباشرة من شيخ المنصور محمد بن إبراهيم الفشلي، بينما نجد عند الأشرف أن الجندي استقى هذه الرواية عن شيخه أحمد بن علي الحرازي عن محمد بن إبراهيم الفشلي شيخ المنصور، وهذا يوحي بأن الجندي قبل الفشلي وأخذ عنه، وهذا وهم واضح من الجندي أو أحد نساخ كتابه، ذلك أن مولد الجندي كان بعد وفاة الفشلي بما يقارب عشر سنوات^(٢)، حيث ذكر الجندي في ترجمته للفشلي أن وفاته كانت: "يوم الأربعاء عاشر رمضان سنة إحدى وستين وستمائة"^(٣).

ثالثاً : منهج تنظيم وعرض المادة العلمية.

[١] منهج تنظيم المادة العلمية :

كان للوحدة الموضوعية، وللهدف العام الذي ألفت من أجله هذه المصادر وهو خدمة التاريخ المحلي للسمن - أثره في المنهج الذي انتظم هذه المصادر، فنظمت لمادة العمية على ضوئه، وهذا المنهج هو المنهج الموضوعي، وهو يقوم على: "التزام المؤرخ بطريقة التاريخ حسب الموضوع، إما للدول أو لعهود الخلفاء والحكم، وإما للسير أو الطبقات فالكتابة حسب هذا المنهج فوامها الأشخاص"^(٤)، والمقصود بالأشخاص هنا هم الذين تدور حولهم الأحداث من خلفاء، وأمراء، وقادة، وولاة بلدان أو ما يعرف حديثاً بصانعي الأحداث، أو مصدر القرار، فهم

(١) الجندي: المصدر السابق، ج٢، ص ٥٤٥.

(٢) انظر ترجمة الجندي: ص ٣٣٥ من هذا الكتاب.

(٣) الجندي، المصدر السابق، ج٢، ص ٢٩.

(٤) السيد عبد العزيز سالم، السبع والمؤرخون العرب، ص ٩١، در السبعة العربية، بيروت.

للأحداث حسب الشهور والسنوات ، وبهذا فقد استطاع أن يجمع بين المنهج الموضوعي والمنهج الحولي^(١) في آن واحد .

وكان سيره في تسجيل الأحداث وفق هذا المنهج يقتضي منه السير في ذكر أحداث الموضوع الذي يتاوله ثم يتوقف عند نقطة معينة ليعود إلى الخلف فيتناول الموضوع الذي بعده من بداياته الأولى في فترة زمنية قبل التي توقف عندها ، وهذا ينضج من العرض التالي . بعد ذكر ولاية الخلافة الراشدة ، والدولة الأموية ، ثم الدولة العباسية على المن خاصة استمر إلى سنة ٢٠٤هـ ، ثم توقف لبدأ الحديث عن الدولة الزيادية ابتداءً من سنة ٢٠٣هـ ، ويستمر في ذكر أحداثها ، ثم أخبر الدولة انجاشية في زييد إلى أواسط القرن الخامس الهجري فترة قيام الدولة الصليحية : ليعود إلى الخلف مستكملاً أحداث اليمن الأعلى ويشير إلى ذلك . قائلاً : " ولنعُد إلى ذكر من ولي صنعاء وأعمالها ... " ^(٢) . وذلك من سنة ٢٠٤هـ ، فيذكر أحداثها في تتبع مختصر مع ذكر لبقية عمال الدولة العباسية في صنعاء . وقيام دولة بني يعمر الذين كانوا في أول أمرهم ولاية للدولة العباسية ثم استقلوا عنها ، وقيام الإمامة الريدية في أواخر القرن الثالث الهجري^(٣) ، ويواصل سرد الأحداث إلى

(١) المنهج الحولي هو تسجيل لأحداث تاريخية من بعد سنة . بحيث تجمع أحداث كل سنة ثم تسرد بشكل وحدة من الأحداث مفصلة عن السنة التي فيها والتي فيها ، لذلك فقد تمت أحداث قصبة تاريخية لعدة سنوات فتجد أحداثاً مقطعة عن أحداث أخرى في تلك السنوات . واستخدم بعض ضمن واعبر تماله على هذا المنهج مثل قوه . ثم دحبت سنة . ، وأسر عن طلق هذا منهج من مورخين إسلاميين محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) ، انظر عن هذا منهج ونظائره (فرانس . وروان) عنه انشراح عبد المسلمه ص ١٠٢ - ١١٠ السيد عبد العزيز سالم ، مرجع السابق ، ص ٨٢ - ٩١ . وسيد عويص . مفكرون العرب ومنهج كتابه تاريخ ، ص ٤٦ . ١٩٩٦هـ . عر بن حرم ، بيروت ، ١٩٩٦هـ)

(٢) الحمري : تاريخ اليمن ، ص ٤٨ .

(٣) الحمري : تاريخ اليمن ، ص ٥٢ .

من شهر...^(١)، وأحياناً يضطر للعود لاستكمال ذكر حدث فات عليه في التسلسل الزمني^(٢).

وقد سار ابن عبدالمجيد على خطى الحمزي تماماً، فكف نقل معلوماته عن الحمزي مستوعباً كتابه "كنز الأخبار"، فقد اقتفى كذلك أثره في المنهج الموضوعي الذي اتبعه الحمزي في كتابه عن تاريخ اليمن وفق الولاة، ثم الدول والأسر الحاكمة، وأشار بعبارة صريحة إلى المنهج الموضوعي الذي سوف يعرض معلوماته في مرحلة من مراحل كتابه على صوته. حيث قال: "وقد جمعنا أخبار آل زياد ومواليهم في هذا الموضع. ولم نأت به متفرقاً على حكم السنين ليتم وئدته...^(٣)"، فهذا ابتعاد واضح عن النهج الحولي الذي لا تتم به الفائدة. ثم ختم ابن عبدالمجيد كتابه بذكر أحداث اليمن وفقاً للمنهج الحولي كما فعل الحمزي. ولكن بدأ من سنة ٦٩٨هـ وأوصل الأحداث وفق هذا المنهج إلى سنة ٧٢٤هـ. وكان يضع في وسط الصفحة عبارة مميزة في المنهج الحولي هي: "ذكر ما اتفق سنة...^(٤)". ثم يبدأ الحديث بقوله: "وفي السنة المذكورة...". ثم يذكر الأحداث متسلسلة حسب الشهور، وأحياناً لا يلتزم بذلك، بل يكمل الحدث ولا يخضع للمنهج الحولي الذي يؤدي إلى تقطيع الحديث، بل يكمل ولو أعاد أحداث للشهور الماضية أو القادمة عند السنة التي هو في طارها^(٥). ويربط بين أحداث السنة التي يتحدث عنها بعبارة: "وفي السنة المذكورة..". وقد اتبع ابن عبدالمجيد هذا المنهج

(١) الحمزي: تاريخ اليمن، ص ١٤٢، ١٤٥.

(٢) الحمزي: تاريخ اليمن، ص ١٠٥.

(٣) ابن عبدالمجيد: بهجة الزمن، ص ٤٢.

(٤) ابن عبدالمجيد: بهجة الزمن، ص ١٩٤، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٩٥.

(٥) ابن عبدالمجيد: بهجة الزمن، ص ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٥٨.

ففي أخبار دولة بني نجاح في ثلاثة فصول مقسمة على الحكام كذلك ، أما الباب الخامس ففي أخبار وزراء الدولة النححية وتوليهم للحكم ، وجعل أحداث هذه الدولة في خمسة فصول ، أما الدولة الزريعية في عدن فكان لها الباب السادس وجعله في سبعة فصول .

أما الجزء الثاني ، وهو خاص بناحية وصاب فكان الأوسع في التفريع فهو في أربعة أقسام والأقسام مقسمة إلى أبواب والأبواب إلى فصول يصل بعضها إلى عشرين فصلاً وإلى تفرعات أخرى .

وهذا التقسيم لهذا الجزء إما على الملوك كحكام الدولة الأيوبية ، ثم سلاطين الدولة الرسولية ، فكل منهم جعله في فصل مستقل ، كذلك جعل الأسر التي حكمت ناحية وصاب في فصول مستقلة ، وهناك فصول بعدد الحصون والمعاقل في وصاب ، وفصول فيمن بنى تلك الحصون ، وذكره أحوالها وتسميتها ، حدودها وفضائلها إن وجدت ، كما عقد أبواب خاصة بالأسر العلمية في وصاب حيث أفرد لكل أسرة باباً ، وجعل فصولاً يعدد علماء كل أسرة وهكذا ...

وكان ترتيبه لهذه الأحداث وفق المنهج الموضوعي كما هو واضح ، أما ترتيبه للمعلومات داخل إطار تلك الأبواب والفصول ، فهو تسلسل تاريخي فلا يقدم حدث وقع متأخراً على آخر متقدم من ذلك ذكر حكمة الدولة الأيوبية ، وسلاطين الدولة الرسولية ، تتبع أحداث كل منهم باختصار شديد وذكر سنوات الأحداث متسلسلة^(١) ، وكذلك مع عمارة الحصون وبنائها ومن توالى على حكمها والأحداث التي وقعت فيها والتطورات التي طرأت عليها^(٢) ، وهناك تتبع دقيق

(١) الحيني : المصدر السابق ، ص ١٠٨ - ١٢١

(٢) الحيني : المصدر نفسه ، ص ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ..

أشار إلى منهجه في عرض مادته العلمية فقال: "... وقد أثبت في هذا الباب ذكر ملوك صنعاء وعمالها ، وأئمتها ، ورحالها في عدة فصول ، وأما اليمن الأسفل وقصبة زبيد ...^(١) ، وقد جعل الباب الخامس في اثني عشر فصلاً ، حيث خصص هذا القسم للحديث عن اليمن الأسفل ومركزه زبيد ، كما أن صنعاء هي مركز اليمن الأعلى ، لذلك عاد إلى قيام الدولة الزيادية في القرن الثالث الهجري فخصها بالفصل الأول ، وفي اختطاط مدينة زبيد ، والفصل الثاني في ذكر ملوك الحبشة المعروفين بأل نجاح ، والفصل الثالث في وراء بني نجاح ، أما الربع فكان عن قيام دولة علي بن مهدي ، والفصل الخامس في ذكر الدولة الأيوبية ، أما الدولة الرسولية فقد خصها بسبعة فصول جعل لكل سلطان من سلاطينها فصلاً مستقلاً خاعلاً الفصل الثاني عشر والآخر منه عنه فترة حكمه هو .

وقد جمع بين المهجين الموضوعي والحولي كما فعل المؤرخون لذين مرّ الحديث عنهم ، حيث قسّم كتبه على هذه الفصول في حين اتبع تحت مظلة هذه الموضوعات تسلسلاً تاريخياً حولياً في تسجيل الأحداث ، فهو يشير إلى ذلك بقوله: "وفي سنة ... أو : "في أول سنة ...". كما يستخدم كثيراً وفي جميع الصفحات خاصة الباب الخامس عبارة : "في السنة المذكورة ...". أو : "الشهر المذكور ...". كما يكثر قوله : "وفي هذا التاريخ ..." على أن منهج الحولي برز واضح في الفصل الثاني عشر ، وهي فترة حكمه حيث كان يتبع الأحداث حسب السنوات والشهور ، وعلى الرغم من إيجديات المنهج الحولي في ضبط

السابقة استي سجلت تاريخ اليمن وفق هذا المنهج الحولي أسوة ببلدان وأقاليم العالم الإسلامي التي كان التدوين التاريخي مزدهراً فيها منذ القرون السابقة^(١).

وفي وقعة أخيرة يمكن القول : إن السلطان الأشرف فاق الجميع في حسن التويب وتنظيم الكتاب في فصول متساوية تقريباً في أحجامها ، متاسقة في موضوعاتها ، فلا يفرق في التويب والتفريع المفرط مثل الحبيشي الذي وضع أبواباً وفصولاً ، ثم لا تجد إلا سطر أو أسطر بسيطة تحت تلك المسعيت ، كما أنه ليس مفرطاً كما هو الحال لدى الحمزي وابن عبدالمجيد ، حيث لا تجد أبواباً أو فصولاً واضحة المعالم رتب الكتاب على ضوئها ، وإنما تجد كلمة "فصل" في أوائل صفحات الكتابين لا تناسب ولا تناسق بينها من جهة حجم المادة العلمية بيدها ، وإن كما تداركا في أواخر كتبيهما ، حيث سارا على المنهج الحولي ، كما أسلفنا

[ب] منهج عرض ونقد الروايات :

يظهر للناظر في مؤلفات مؤرخي القرن الثامن الهجري في اليمن التشبه من جهة عرض الروايات ونقدها إلى حد كبير ، وربما يعود ذلك إلى وحدة المصادر والموارد لدى مؤرخي هذا القرن بصفة عامة ، فنجد مثلاً ابن عبدالمجيد يقتفي أثر الحمزي في طريقة عرض ونقد الروايات ، ويقرب منهما السلطان الأشرف ثم الحبيشي ، ويمكن تبين ذلك من خلال العرض التالي ، حيث سبقت الإشارة إلى منهج الحمزي في الاختصار الشديد في المعلومات ، ولذلك لا نجده يقف كثيراً عند الروايات فيؤان بينها بعد إيرادها ويرجح بينها بصورة واضحة تعرض عن منهجية محددة لديه ، ومع هذا فهناك إشارات تفيد الباحث عن وجهة نظر الحمزي حبال الروايات المختلفة منها :

(١) محمد علي عسيري : المرجع لسابق ، ص.ص ٢٩٤ - ٢٩٥ .

بعض التعليقات في الفترة المتأخرة من تاريخه ، حيث يبرز أثر شخصيته في تدوين تاريخه مبتعداً عن النقل المباشر عن غيره .

أما ما أورده من روايات وكيفية تدوله لها ، فهو لا يقف عند كل الروايات ليتحقق من صحتها أو عدمه ، وإنما هناك إشارات وعبارات أوردها تبين للقارئ هذا الموقف ، من ذلك عبارة : "رعم من زعم أن ... " (١) ، أو قوله : ذكر من ذكر ... " (٢) ، كما استخدم كلمة . "يقال إن ... " (٣) ، وقول : وحكي عنه والعهد على الحكيم (٤) ، وهذه عبارات وإشارات تبين عدم يقينه من بعض الأخبار ، ودرجة صحتها لديه ، على أنه في موضع آخر يقول : "تواترت لأخبار" (٥) . وعند ذكر السفارة المملوكية إلى المؤيد سنة ٧٠٧ هـ ، وطلبها عقد صلح مع المؤيد لإطلاق التجار الكارمية بقول عن ذلك : "هذا ما بلغني وأن إذاك بالقدس ، والله أعلم ما كان باطناً على ألسنتهم ... " (٦) ، وهناك تحرز منه في النقل ، فعند ذكر الحريق الذي شب في تعز سنة ٧١٢ هـ ، قال عنه : "... لأسباب اختلفوا فيها ... " (٧) ، فهنا لم يستطع أن يجزم عن سبب هذا الحريق ، ولم يقف على رواية مؤكدة ، وعن وفاة أحد مماليك السلطان ويبدو أنه صاحب مكانة لديه - حيث زاره السلطان في مرضه قل ابن عبدالمجيد عن هذه الزيارة : "وغالب الظن أن الزيارة لم تكن في مرضه الذي مات فيه بل هي مرصة غيرها وأطنها كانت نزييد ... " (٨) .

(١) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٢١٥ .

(٢) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٨٠ .

(٣) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٢٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ .

(٤) س عبد الحميد : بهجة الزمن ، ص ١٢٦ ، بقصد يست من حكى لعمارة سمعي ، وعمارة نفسه .

(٥) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٣٠ .

(٦) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٥٠ .

(٧) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٦٨ .

(٨) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٧٠ .

فيضعها تحرز الحيشي وحرصه على استقصاء هذه الروايات ومدى صحتها ، ويقول في موضع آخر عن أسرة حاول معرفة نسبها والوقوف على أحوالها وعندما لم يجد شيئاً من ذلك ، قال : '... ولم أقف على نسبهم أصلاً برواية صحيحة لتقدمهم في الأعصر السابقة والأمم الماضية' (١) ، كما أنه يرجح بعض الروايات ويفاضل بين مصادره معللاً ذلك . من ذلك قوله : '... وما صوبه الغيثي هو الصواب فإن الفقيه موسى بن أحمد كان أشهر من عمه لسعة علمه ، فلعل السامع كان غلط من عمه إليه' (٢) ، وإذا تعدد الروايات لديه عند الحدث أو القضية الواحدة ، فإما أن يعرضها جميعاً مثل اسم "وَصَاب" ، ويعلل هذا الاسم ، واشتقاقه وأن من الناس من يبدل الواو بالهمز فيقول : "أصاب" ، ومنهم من يقول : "وَصَاب" ، وانتهى إلى لقول : '... وكلاهما اسمان صحيحان مشهوران ، والله أعلم' (٣) ، وإما أن يذكر رواية واحدة يثق بها ، من ذلك عندما تعددت الروايات عن الكرامات التي قبلت عن أحد علماء وُصِب ، قال : '... ومما ثبت من كراماته أن ...' (٤) . وهذه الإشارات عند الحيشي على قلتها ، إلا أنه أفضل من سابقيه من جهة إظهار الجهد في التقصي والنقد ومحاولة الوصول إلى الحقيقة ، على أن الباحث في هذه المصادر لا يظفر إلا بهذه الإشارات البسيطة والمهمة في الوقت نفسه ؛ لأنها تظهر مدى فهم المؤرخ وإدراكه للأحداث التي يتحدث عنها ، وأهمية إيضاح موقفه منها ، على أن السلطان الأشرف فاق الجميع في إبراز شخصيته وموقفه من الأحداث التي يتناولها ، فهو ينقل عن المصادر ويبين للقارئ قوة الروايات وضعف

(١) الحيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٦٢ .

(٢) الحيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٦٨ .

(٣) الحيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٨٣ .

(٤) الحيشي : عبدالرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٩٢ .

الشریف إدريس في كتابه كنز الأحيار ، وقال الجندي ...^(١) ، وقوله : ... قاله الشریف إدريس ... قال الجندي ...^(٢) ، وهو في هذا العرض للروايات لا يرجح رواية معينة ، وإنما يكتفي بعرض الروايات أمام القارئ ، ففي حادثة مقتل علي بن محمد الصليحي سنة ٤٥٩ هـ ، أخذ برواية الحمزي القائلة بهذا التريخ ، وبعد أن انتهى منها قال : "وروى عمرة في مفيده في صفة قتله روايه غير هذه ، سأذكرها في أخبار آل نجاح ..."^(٣) . وعندما تثير الرواية الشك لديه يسندها مبشرة إلى مصدرها متخلياً عن تبعاتها من ذلك عهد : عرضه لرواية الحمزي عن الإمام يوسف بن يحيى بن الناصر أحمد بن الإمام الهادي الذي دعا لنفسه بالإمامة سنة ٣٦٨ هـ ، أنه استخرج جثة عمه المختار بن الناصر الذي قتله أحمد بن محمد الضحاك سنة ٣٤٥ هـ ، وقد وجد الجثة على هيئتها سنة قيامه بالدعوة بالإمامة ، وبعد عرضه لهذه الرواية ، قال : "... هكذا قاله الشریف إدريس في تاريخه كنز الأخبار"^(٤)

على أنه يقف عند بعض الروايات لينقدها نقداً علمياً متقدماً مبني على التحليل الدقيق ، من ذلك نقده لرواية ابن المجاور عن مساحة مدينة زييد عند ذكر إصلاحات حسين ابن سلامه في الدولة الجاحية ، حيث قال : "قال في كتاب استصر قال ابن المجاور عدت أبراج زييد فوحدتها مائة برج وتسعة أبراج بين كل برج وبرج ثمانون ذراعاً ، ويدخل في كل برج عشرون ذراعاً ، فتكون دور البلد عشرة آلاف ذراع وتسعمائة ذراع ، والله أعلم وأحكم ومنه الإعادة ، قال الأشرف أبو العباس إسماعيل بن العباس عامله الله بجوده وكرمه ومزيده - : أرى أن هذا

(١) الأشرف إسماعيل : فلكة الزمن ، ص.ص ٨٤ - ٨٥ .

(٢) الأشرف إسماعيل : فلكة الزمن ، ص ٨٦ ، وانظر ، ص ٥٦ ، ٧٠ ، ١٥٤ ، ١٥٨ .

(٣) الأشرف إسماعيل : فلكة الزمن ، ص ١٤٣ ، ونظر خبري أحداث دولة بني نجاح في مصدر نفسه .

(٤) الأشرف إسماعيل : فلكة الزمن ، ص ١١٥ .

معاد^(١) ونصف ، وذلك من غير اختيار ، وحدثني الثقة : أنها مسحت في أيام جدي المجاهد رحمة الله عليه ، وقد أمر بمساحتها في سنة ثلاثة وثلاثين وسبعمئة فجاءت مساحتها يومئذ ستمائة معاد وست وثلاثون^(٢) معاداً ونصف معاد وثمان معاد ، وهذا كله أقرب إلى الصواب مما قاله ابن المجاور ، والله أعلم^(٣) .

فيلاحظ هنا أن نقده لما قاله ابن المجاور جاء بناء على استقصاء للمعلومات وإحصاء عن المصادر المعاصرة للحدث ، وفي ذكر أحداث دولة علي بن مهدي أورد رواية للجندي حولي تولي مهدي بن علي بن مهدي الحكم بعد وفاة والده ، بينما أورد ابن حاتم رواية أخرى وعبر الأشرف عن ذلك قائلاً : "... قام بالأمر بعده ابنه مهدي بن علي بن مهدي فعرا البلاد ودوح الملوك وصالحه الداعي عمران بن محمد بن ساء عن مدينة عدن و لدملوة بمال معلوم ، هذه رواية الجندي ، قال صاحب العقد الثمين : لما توفي علي بن مهدي في التاريخ المذكور ... ولي الأمر بعده ولده عبد النبي وانهدي أباء علي بن مهدي ، فكان عبد النبي متولياً أمور المملكة وتديرها ، والمهدي متولياً أمور الجيوش والسرايا ..."^(٤) ، ولم يعلق الأشرف مرجحاً لأي من الروايتين . وعند ذكر تاريخ وفاة المهدي بن علي بن المهدي جعله الجندي في أول ذي القعدة سنة ٥٥٨ هـ ، بينما لدى ابن حاتم في أوائل سنة ٥٥٩ هـ^(٥) ، والذي يظهر أن تأخير رواية ابن حاتم هو لا طمئنان الأشرف لها وميله إليها وترجيحه

^(١) درغا طبر (س. ديع - فرد لعيون - ص ٢٣٦ ، هـ مش قم ٦ عبق تحق) ومدرست مساحت معاد

^(٢) ٣٦٠٠ هـ من لا ص برراعه ، (محمد علي عيسى - المراجع لسلي - ص ٣١٢ ، هـ مش رقم ٢)

(١) الصواب : معاد .

(٢) الصواب : ستة وثلاثين معاداً

(٣) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٥٧ أ + ب .

(٤) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٧٤ أ

(٥) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٧٤ ب .

وخرج آخر يومه فأصبح على بثر ادام ، وهي التي تسمى بئر علي عليه السلام .
وإنما هي بئر الحسن بن سلامة ...^(١).

وينضح من العرض السابق أن السلطان الأشرف يتمتع بحاسة نقدية ،
وتوقف عند الروايات ومقارنتها بعضها ببعض ، ومحاولة الترجيح أحياناً . وفي
مواضع أخرى يقف عند عرض الروايات أمام القارئ من مصدرها تاركاً الحكم
عليها لمن يأتي بعده من مؤرخين والمحققين ، وهو وبلا شك يتفوق على من سبقه
من مؤرخينا محل هذه الدراسة في هذه الناحية .

[ج] الإحالات :

استخدم مؤلفو مصادر تاريخ اليمن المحلي الإحالات في مواطن كثيرة من
كتبهم ، وذلك بهدف عدم تكرار المعلومة مرة أخرى ، كذلك للإشارة إلى مواضع
توسع في مناقشة قضية تاريخية فيها ، وإنما يذكرها في الموضع الأخير ، وذلك من
باب تندسها مع لعرض . وأنها مختصرة مما سبق البسط فيه ، كما تعيد الإحالات في
الربط بين مادة الكتاب العلمية السابقة ولاحقة ، وهي كذلك مؤشر على
مستحضر المؤلف لمادته العلمية ، وفهمه لأطراف موضوعه واستيعابه للمستحدثات
وربطها بما سبق . والإحالات على نوعين في هذه المصادر وهما :

١ - الإحالة إلى موضوع سبقت الإشارة إليه مع تحديد موضعه أحياناً بأجزاء .

(١) الأشرف إسماعيل : فكتبة الزمن ، ق ٢١٠ ب ، عن هذه الرحلة وتحقيق أسماء المدن والقرى وجميع

أوصاف التي مر بها سلطان بني عبد الرحلة ، نظر (محمد بن عبد الرحمن شاذي) رحلة السبط لمجاهد

رسولي من عمر إلى مكة المكرمة ، دراسة وتحقيق لجنة لدراسة ، جدد لأول ، لسه خمسة والعشرون ،

١٤٢٠هـ ، ص ١١٧ - ١٨٠ .

شهاب وطرده من زبيد فلاحق بالمكرم كما قدمنا ...^(١)، وقوله عن سبب دخول الأيوبيين اليمن : "... فقد أشرنا إليه في أخبار بني أيوب ...^(٢) .

٢ الإحالة إلى ما سوف يتطرق إليه وكان ذلك في موضع واحد ، دون أن يحدد ذلك الموضع ، وإنما اكتفى بقوله : "... فعمرتُ حصن هيب وجعلتُ المحطة فيه وربت على المفتاح ، وقام له صاحبه الشريف إبراهيم بن قاسم القاسمي ، وكان شيخاً كبيراً قد حنكته التجارب ، فصر صبراً عظيماً حتى أفرغ ما معه ثم تسلمه على ما تذكره إن شاء الله تعالى"^(٣) ، وذلك في أحداث ٧٠٩ هـ .
عسى أن ابن عبد المجيد أكثر في إحالاته من الحمري ، إلا أن إحالاته قليلة مقارنة بالكتيبين اللذين بعده ، فعند ابن عبد المجيد لا تريد على تسع إحالات وهي كما يلي :

١ - الإحالات إلى مواضع سابقة من الكتاب : واستخدم للدلالة على ذلك عدة صيغ منها : قوله في أحداث سنة ٦٤٧ هـ . "... وأن غرض الملك المنصور يقطعها ولده السلطان المطفر ، فعز ذلك عني أسد الدين وتورط كما ذكره أنف ...^(٤) ، وقوله عن أعمال الملك المنصور أول حكام الدولة الرسولية : "... وكان ملكاً كريماً حازماً سريع الهضة عند الحادثة وأعظم الدلائل على ذلك ريادة على ما قدمت أن الملك لكامل ...^(٥) ، وقوله : "... فوصلت

(١) حمري تاريخ لسر ص ٨٧ موضع المشار إليه ، ص ٨٠ .

(٢) حمري تاريخ لسر ص ٩١ ، موضع المشار إليه ، ص ١٤٥ ب .

(٣) حمري تاريخ لسر ص ١٤١ ، الموضع المشار إليه ، ص ١٤٤ .

(٤) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٤٢ ، والموضع المشار إليه في الصفحة نفسها .

(٥) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٤٣ ، الموضع المشار إليه ، ص ١٤٠ - ١٤٣ .

قال ابن عبدالمجيد: "...فكان من تجهيز العساكر المصرية ما ذكره إن شاء الله".

أما الحيشي فقد توسع في استخدام الإحالات بكثرة في كتابه وهي أيضاً على

النوعين السابقين :

١- الإحالة إلى مواضع سبقت الإشارة إليها، والحديث المفصل فيها، وقد استخدم

عدداً من الصيغ المختلفة للدلالة على تلك الإشارات، وهي قوله: "كما

سبق"^(١)، و "وقد سبق"^(٢)، وقوله: "وقد ذكرنا بعضاً من قصائده

..."^(٣)، وقوله: "كما ذكرنا آنفاً..."^(٤)، وقوله: "تقدم ذكره"^(٥)

٢- الإحالة إلى موضوع سيأتي الحديث عنه فيما بعد: أحياناً يحدد مكانه

بفصل معين، وأحياناً أخرى لا يحدد ذلك، ومن صور هذا النوع،

قوله: "سذكرهم إن شاء الله..."^(٦)، و: "كما سيأتي إن شاء الله في الباب

الثالث..."^(٧)، و: "كما سيأتي بيانه إن شاء الله"^(٨)، و: "سيأتي إن شاء الله

(١) من عند محمد بهجة الرمن، ص ٤٢، ثم يكمل لأحداث في لسانه بوحدة حيث تعرض انكتاب عن
كما أشرنا

(٢) حيشي: عبدالرحمن، المصدر السابق، ص ١٢٤، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٦، ١٤٧، ٢٠٤، والصفحة
المشار إليها هي ص ١١٠، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٥، ١٠٩.

(٣) الحيشي: عبدالرحمن، المصدر نفسه، ص ٥٤، ٥٥، ٦٤، ١٠٤، والصفحة المشار إليها هي ص ٤٣،
١٠٦، ٣٨، ٤٥

(٤) حيشي: عبدالرحمن، المصدر نفسه، ص ٧٢، الصفحة المشار إليها ص ٧٠

(٥) حيشي: عبدالرحمن، المصدر نفسه، ص ٨٢، الصفحة المشار إليها ص ٨٢

(٦) حيشي: عبدالرحمن، المصدر نفسه، ص ١٠٧، الصفحة المشار إليها، ص ٦٢.

(٧) الحيشي: عبدالرحمن، المصدر نفسه، ص ٢٠، ١٦٩، الصفحة المشار إليها، ص ٩١، ١٧٦

(٨) الحيشي: عبدالرحمن، المصدر نفسه، ص ٣٠، ٨٨، الصفحة المشار إليها، ص ٣٢، ١٠١

(٩) حيشي: عبدالرحمن، المصدر نفسه، ص ٣٠، ١١٧، الصفحتان المشار إليهما، ص ٤٧، وما بعده

ولا معول عليه^(١)، وقال في موضع متقدم من الكتاب أيضاً : "... لأننا لو استقصينا في كتابنا لأفرطنا في الإطالة وأسئمت في المقالة^(٢)"

على أن السلطان الأشرف توسع في استخدام الإحالات في كتابه ، مقارنة بمسبقة من مؤرخينا محل هذه الدراسة ، فهي أكثر من مائة موضع في كتابه و عادة ما يعيد القارئ إلى كتابه الموسوعي عن تاريخ العالم الإسلامي بصفة عامة المعروف "بالعسجد المسبوك والجوهر المحكوك" . وهناك إحالات إلى كتابه "فاكهة الرمن" نفسه ، على أن هناك إحالات إلى السنة التي يتحدث عنها أو الشهر ، وهذه الأخيرة تتكرر كثيراً في الصفحة الواحدة ويعبر عنها بقوله : "من السنة المذكورة ..." ، أو "الشهر المذكور ..." ، أو "الجمعة المذكورة ..." ، أو "التاريخ المذكورة ..." ، وهذه الإحالات الأخيرة لن نتعرض لها لأن الإحالة عادة ما تكون في الصفحة نفسها أو التي قبلها في معظم الكتاب .

أما الإحالات الأخرى فهي تنقسم كما سبق إلى نوعين :

- ١ - الإحالة إلى ما سبقت الإشارة إليه أو الحديث عنه بتوسع وقد عبر عنها بعدد من الصيغ والعبارات التي نقوم بذكرها مع الإشارة إلى المواضع المحال عليها ما أمكن ذلك :-

قال عند ذكر وفاة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه : "وقد تقدم ذكر ذلك في صدر الكتاب..."^(٣)، وهو هنا يشير إلى كتبه الموسوعي عن تاريخ العالم الإسلامي . كما أشار إليه أيضاً عند ذكر وفاة معن بن زائدة القائد العباسي

(١) الخيشي : المصدر نفسه ، ص ٢٥١ .

(٢) الخيشي : المصدر نفسه ، ص ١٦ ، والصواب : "وأما" .

(٣) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ص ٥٤ .

أولاً...^(١)، وقوله: "الموضع المذكور"^(٢)، ومنها قوله: "فكان من أمره ما ذكرناه"^(٣)، وقال عند نهاية نقله من المصدر: "قال الأشرف أبو العباس إسماعيل ابن العباس... وقد تقدم في صدر كتابي هذا أن أختتم الكتاب بفصل أذكر فيه تاريخ دولتي..."^(٤).

ب الإحالات إلى ما سوف يرد ذكره والتوسع في الحديث عنه، وقد عبر عنها بعدد من الصيغ هي: قوله: "... وسأذكر ملوك التهديم وولاتها في الباب الآتي بعد هذا الباب إن شاء الله تعالى"^(٥)، ومنها قوله: "سيتي ذكره إن شاء الله"^(٦)، وقوله: "... وقد أفردنا للدولة الصليحية فصلاً نذكر فيه إن شاء الله تعالى وما لا بد من ذكره من أخبار الصليحيين إلباليمس على حسب ما يقتضيه وضع كتابها هذا من الإيجاز، وهو الفصل الذي سذكره بعد هذا الفصل إن شاء الله تعالى"^(٧)، وقوله: "... أحمد بن محمد والد السيدة الصليحية الآتي ذكرها إن شاء الله تعالى"^(٨)، وقوله عند ذكر مقتل علي بن محمد الصليحي: "وروي عمارة في مفيدة في صفة قتله روية غير هذه سأذكرها في أخبار آل نجاح في الباب الثاني بعد

(١) لأشرف إسماعيل في كتابه برس، ص ١٣٦، ١٤٠، ١٦٨، صفحات ١١٠، ١٢٠، ١٤٠.

(٢) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ص ١٦٩، الصفحة المحال عليها، ص ١٦٩.

(٣) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ص ١٦٠، الصفحة المحال عليها، ص ١٤٤.

(٤) لأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ١٢٤٢، الصفحة المحال عليها، ص ٥٣ ب.

(٥) لأشرف إسماعيل في كتابه برس، ص ٨١، ١٦٥، ١٠٩، موضع تحال به هو كتاب أخبارهم من

الكتاب ويبدأ من ق ١٥٤، ١٨٩، ١١٥.

(٦) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ص ١١٠، الموضع المحال إليه، ص ١٣٦.

(٧) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ص ١٣٤، الموضع المحال إليه، ص ١٣٦-١٦٦.

(٨) لأشرف إسماعيل في كتابه برس، ص ١٤٠، الموضع المحال إليه، ص ١٤٤ وما بعدها.

بناءً على سور مدينة زبيد ، حيث قال ، "... وسأذكره في موضعه من الكتاب ..." (١) ،
ومنها قوله : "... في التاريخ الذي سيأتي ذكره إن شاء الله ..." (٢) ، وعن خلاف
الإمام أحمد بن الحسين مع الملك المنصور سنة ٦٢٦ هـ . قال : "وسأذكر سبب ذلك
إن شاء الله في موضعه من الكتاب ..." (٣) ، وعند ورود ذكر السلطان المظفر قل .
"وسأذكره في الفصل الثاني إن شاء الله ..." (٤) ، ومن صيغه أيضاً قوله : "في التاريخ
الآتي ذكره" (٥) ، ومنها قوله : "... سأذكره في موضعه إن شاء الله" (٦) ، وقوله في
موضع آخر : "فكان منه ما سأذكره إن شاء الله" (٧) ، ومنها قوله : "... سيأتي ذكر
تاريخ خلاصه ..." (٨) .

[د] التعليقات :

كان لمؤرخي القرن الثامن بعض التعليقات التي يضيفونها على المصادر التي
أخذوا عنها ، وهي في مجملها تحليل ، وأحياناً تعليل لبعض الأحداث ، أو لبيان
موقف معين ، أو نظرة خاصة حيال ما يتحدث عنه ، على أن كثرة التعليقات

-
- (١) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٥٦ ب ، والموضع المحال إليه ، ق ٥٧ أ
 - (٢) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٧٠ ب ، والموضع المحال إليه ، ق ١٧ أ .
 - (٣) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٩٧ ب ، والموضع المحال إليه ق ١٠٢ ب .
 - (٤) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٠٤ ب ، والموضع المحال إليه ق ١٠٥ ب
 - (٥) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٠٨ ب ، ١٢٤ ب ، ١٨٥ ب ، ١٨٦ ب ، ٢٢٧ ب ، ومواقع
المحال إليها ١٣٠ أ ، ١٣١ أ ، ١٨٦ ب ، ١٩٣ أ ، ٢٢٨ أ .
 - (٦) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١١٦ ب ، والموضع المحال إليه ، ق ١٢٠ ب
 - (٧) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٧٥ ب ، والموضع المحال إليه ، ق ١٧٧ ب .
 - (٨) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٩٤ ب ، والموضع المحال إليه غير موجود في نسخة كتاب فاكهة الزمن
الوحيدة ، وانظر الموضع المحال إليه في الخزرجي : المسجد النبوي ، ص ٣٩١ .

اضطراب الأوضاع السياسية في صنعاء في أواخر القرن الرابع الهجري نجد الحمري يصف التنافس والتحالفات القائمة بين القوى السياسية والقبائل المختلفة ثم يختم قائلاً: "فمن كثر جمعه غلب عليها"^(١) وعن عدم اعتراف الأئمة الزيدية بالإمام يوسف بن يحيى^(٢) حيث قال: ولم يكن الإمام يوسف بن يحيى من الأئمة السالفين عند أهل البيت عليهم السلام، ولم يعدوه مع أئمة الزيدية القائمين بأمر الله^(٣).

كما أن الحمري يقف معللاً لبعض الأحداث ومن ذلك حديثه عن الصلح الذي تم بين السلطان الرسولي المنصور عمر (ت ٦٤٧هـ) وبين الأشراف سنة ٦٢٨هـ، وأنه بقي إلى سنة ٦٤٦هـ، إلا حادثة واحدة ثم يأخذ في تفصيل أسباب تلك الحادثة وما ترتب على نقض ذلك الصلح^(٤).

وقال في موضع آخر في أحداث سنة ٦٨٦هـ، عندما أخذ بعض الأشراف الحصون التابعة للسلطان في اليمن الأعلى وكان سبب ذلك نزول الملك المؤيد داود ووالد المؤلف عبد الله بن علي والأمير نجم الدين موسى بن أحمد من اليمن الأعلى إلى زبيد لمشاركة السلطان في مناسبة اجتماعية، حيث قال: "... وكان ذلك سبباً

(١) الحمري: تاريخ اليمن، ص ٦٥.

(٢) هو يوسف بن يحيى بن الإمام أحمد بن يحيى بن حسين لريدي، دغا نفسه لاممة سنة ٣٦٧هـ في ريداء ودخل صنعاء وحارب إمام حرمعاصر له وهو يدسه العباسي، ومن ريداء من لا يعرف بدمامته كتب وفاته سنة ٤٠٣هـ بصرعه (أشرفي: محمد بن محمد بن صلاح، الأئمة المصيبة للتعقبة من نوح حق المدينة في حار الأئمة زيدية ج ٢، ق ١٨٣، ب، بن حسين يحيى طيفه لريدي، ج ١، ق ١٣٤ محمد محمود ت: تاريخ الريدي الصغير، ص ٧٤، تحقيق محمد ربه، مكتبة الثقافة الدينية (ب).
إسماعيل الأكوخ: هجر العلم، ج ٢، ص ٩٩٢-٩٩٣.

(٣) الحمري، تاريخ اليمن، ص ٦٥.

(٤) الحمري: تاريخ اليمن، ص ٧٩.

مصر^(١)، وكذا وصفه لقصر السلطان في تعز المعروف بالمعقبي، وما قيل فيه من شعر^(٢)، ومثله قصر [ظافر] أحد قصور المؤيد في رييد^(٣)، ومنها قوله عن السلطان المظفر يوسف بن عمر (٦٤٧ - ٦٩٤ هـ) : " وإياه عند أمير المؤمنين عليه السلام في مدحمة تخص أهل اليمن ثم يملكهم المظفر فيسوسهم ثلاثين وسبع عشر . وكان ملكاً جواداً كريماً... " ^(٤).

وهذه التعليقات والاستطرادات من المؤلف كانت على الأحداث التي عاصرها أو القرية من عصره في أواخر القرن السابع وأوائل الثامن . فمن ذلك ما قلّه معلقاً على مبايعة الناس للسلطان المؤيد ، " فدخل الناس في دين الله أفواجا... " ^(٥) وتعليقه على السلطان الأشرف لأول (٦٩٤ - ٦٩٦ هـ) وذكر حياته العلمية ومؤلفاته^(٦) وكذلك ذكر وفاة السلطان المؤيد والحديث عن مآثره العلمية والعمرانية^(٧) ضافة إلى استطرادات شعرية ووصف لبعض المظاهر العمرانية ، وللهذا السطانية التي يبعث بها حاكم مصر التي ترد إلى السلطان^(٨) أما الخيشي فكان حضوره ظاهراً في كتابه من خلال تعليقاته التي يصل بعضها إلى حد الاستطراد الذي يخرجه عن الموضوع الأساسي ، ولا تكاد تخلو صفحة من الكتاب من التعليقات على ما يأخذه من المصدر أو من أفواه الرواة .

(١) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٣٦ .

(٢) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٥١ - ٢٥٤ .

(٣) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٧٠ - ٢٧٣ .

(٤) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٧١ - ٢٧٢ .

(٥) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٧٧ .

(٦) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٧٩ - ١٨١ .

(٧) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٨٦ .

(٨) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٧١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ .

صلى الله عليه وسلم - من ثلاثة أيام ، كما أخبره خبراً آخر قال ما نصه : " إكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما بقيتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخره فإذا كنت في السيف كانوا ملوكاً يغيظون غضب الملوك ويرضون رضاء الملوك " وقد علق الحبيشي على هذا الحديث قائلاً : " قلت ففي هذين الحديثين منقبتن لذي عمر وإحباره بموت رسول الله وكلمة الحكمة في تأمير الأمراء " (١) ، وبعد أن استعرض ملوك اليمن قبل بني رباد علق قائلاً : " قلت هؤلاء هم أكبر الملوك الأوائل وأعلامهم ذكراً وربما زال عن بعضهم ثم عاد ... " (٢) .

وعند ذكر هلاك علي بن فضل . وكان قد أورد وفاته برواية جديدة لا تتفق مع المصادر الأخرى - سوف نشير إليها لاحقاً - علق قائلاً : " وقطع الله دابرهم وأهلكهم الله والحمد لله رب العالمين الذي جعل العاقبة للمتقين " (٣) . وكذا تعليقه على وفاة من الله الفاتكي أحد وزراء الدولة النجاشية (٤)

وأحياناً يكون تعليقه لضبط وتوحيد أسماء الأعلام الجغرافية ، وتعليل بعض مسمياتها من قرى وحصون ومعافل ومواقع مختلفة . منها قوله . " دي حبه . بفتح الجيم و لاء وهو موضع يكاد يحاذي جعفر في الارتفاع .. " (٥) . وقوله عن موقع آخر : " عرق بفتح العين والراء المهملتين ... " (٦) ، ويتكرر ذلك عند ذكر كثير من المواقع (٧) .

(١) الحبيشي : عبد الرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٤

(٢) الحبيشي : عبد الرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٩

(٣) الحبيشي : عبد الرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٢٥

(٤) حبيشي : عبد الرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٥٥ .

(٥) حبيشي : عبد الرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٨٢

(٦) حبيشي : عبد الرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٨٥ .

(٧) حبيشي : عبد الرحمن ، المصدر نفسه ، ص ٨٧ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٤ .

ترجمة الأسرة تعليقاً يعرف عن وضع بقية الأسرة في عهده من ذلك قوله : " قلت وأما الثالث من بني الفقيه عبد الله وهو الفقيه أبو بكر فتنقه على الفقيه عبد الملك بن عمر الديداري ، وانقطعت ذريته وذرية أخيه الفقيه عمر بن عبد الله ، والله أعلم " ، ويقول في موضع آخر : " ... لم يكن فقيهاً بل جرى ذلك استصحاباً لفقه آدنه ... وانقطع الفقه من ذريته وانقلبوا رعياً يسلمون للدولة ، وكانت العادة قديماً وحديثاً بأن الفقهاء في وصاب وغيرهم لا يسلمون لأرباب الدولة شيئاً قط احتراماً لخائنهم ورعاية لحقهم وفقههم وعلمهم ... ومن ترك الفقه من أبناء الفقهاء بقيت أرضه مسموحة من الخراج ، وهكذا إلا إذا ترك الفقه واكتسب أرض الرعيا طوالب بها لا ما ورثه عن أبيه ، ولعل بي عبد الوهاب تركوا الفقه واكتسبوا ... فطوالبوا بها والله أعلم " ، وقدل عن أسرة علمية أخرى : " ... وانقطع الفقه من ذريته وضاعت جميع كتب المدرسة ... " . ويشكر هذا التعليق عن أحوال الأسرة العلمية في عدة مواضع لبيان وضعها في عهده^(١) .

على أن السلطان الأشرف كان متميزاً بإتحافه للروايات والأحداث التي أخذها عن المصادر بتعليقات يصل بعضها إلى حد الاستطراد وهي مفيدة ، وتظهر مدى إحصاطه وفهمه للتاريخ اليمني . كما أنها توضح حضور شخصيه في كتابه . وهذه التعليقات لا تخرج عن كونها توصيحاً لبعض القضايا التاريخية ، وشرحاً لها ، وهناك التعليل وذكر أسباب بعض الأحداث . ومنها إظهار موقفه من الأحداث التي يسجلها وعادة ما يميز تعليقاته بعدة صيغ منها قوله : " قال الأشرف

(١) الحيشي : عبد الرحمن ، المصدر السابق ، ص ١٧٩

(٢) الحيشي : عبد الرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٨١

(٣) الحيشي : عبد الرحمن ، المصدر نفسه ، ص ١٨٦ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٢١ .

الخطب ...^(١)، ويستطرد المؤلف هنا ذاكراً مناقب معاد - رضي الله عنه - فيم
يقرب من نصف صفحة ، ومن تعليقاته أيضاً على ما قاله الإمام أحمد بن سليمان
سنة ٥٤٥ هـ ، في صلحه بين قائل جنب قال الإمام : "... حياكم الله يا وجوه
العرب ولا يعتب علي من خلفي ثم جعل لرجل من قلبي في جوفه ولا وجهين في
رأسه ، ثم قال وصلناكم لأمر لكم فيه شرف ولت فيه عز إلى حين " . ثم علق
الأشرف موضحاً العبارة الأخيرة قائلاً : " قال المصنف أيده الله هذا كلام
مختصر بيغ ومعناه : أن لكم شرفاً بوصوك إليكم ، ولنا عز سلامة بلادنا من
العدو ... " ثم استطرد المؤلف بعد ذلك في ذكر أشعار قيلت في هذا الصلح الذي
وحد تلك القبيلة وأزال ما بينها من ثارات^(٢) . ومنها تعليقه المطول على مساحة مدية
ربيد ونقده لرواية ابن المحور كما مر معنا وهناك تقسيمه للأوضاع السياسية
لدولة اس نجاح في فترة من فترات ضعفها حيث قال : " قال المصنف - أيده الله
ولم يكن لأولاد فاتك بن جياش من الأمر سوى الواميس الظاهرة من الخطة لهم
بعد بني العباس والسكة ... وأما الأمر والنهي ... فلعيبيهم الوراء ...^(٣) .
وقال معللاً تسمية مفارقة في تهامة تعرف بالنوري بنى فيها جده نور الدين
عمر بن رسول مسجداً ورتب فيها إماماً ومؤذن وسكنها لدس بقوله : " قال المصنف
أيده الله - وأطنها سميت النوري نسبة إليه لكونه تلقب نور الدين ...^(٤) .
وفي أخبار سنة ٦٥٤ هـ وخروج نذر الحرة في المدينة المنورة علق الأشرف قائلاً "...

(١) الأشرف إسماعيل : فلكية الزمن ، ص ٢٩ - ٣٠

(٢) الأشرف إسماعيل : فلكية الزمن ، ١٧٦ - ١٧٩

(٣) الأشرف إسماعيل : فلكية الزمن ، ق ١٦٣ .

(٤) الأشرف إسماعيل : فلكية الزمن ، ١٠٤ ب وهذا نظير لهذا السبق ، ق ١٨٢ ، ١٧١ ب ١٧٣ .

ويمكن القول: إنه من خلال دراسة تلك المصادر لا تبرز النزعات المذهبية بشكل واضح، وصريح تجعل الباحث من خلال ما لديه من معطيات يحكم على هذا المؤرخ أو ذاك بأنه متعصب لمذهبه ومشع على خصومه من المذاهب الأخرى. ويبدو أن السبب في عدم بروز مثل هذه الصورة؛ أنه أصبح هناك كين سياسي واحد طوى اليمن بكامله تقريباً تحت مظلته، وهذا الكيان هو الدولة لرسولية. ولا يعني هذا أن تلك لتيارات المذهبية والفكرية بصهرت في وحدة وطنية و وحدة بالمفهوم المعاصر، ولكن الدولة الرسولية ستقطعت أبرز القادة في مجال الفكر، وفي مجال السياسة والعسكرية من شتى المذاهب تحت مظلتها مما خفف من علو تلك النزاعات المذهبية المتشدة. وأصبح الولاء لدى تلك القيادت للدولة الرسولية. وأبرز مثال على ذلك: أن الأمير محمد بن حاتم اليمامي - أبرز قادة الدولة لرسولية في القرن لسابع - إسماعيلي المذهب ومن بيت رئاسة وسيادة خدم في الدولة الرسولية وكتب تاريخاً لها وللدولة الأنوبية قبلها ولا يلحظ شيء من التعصب الإسماعيلي في كتابه مقارنة بغيره من الإسماعيلية في القرن التاسع مثلاً^١.

وعسى الرغم من أن الحمزي - ريدي المذهب - لم يمنع ذلك من الخدمة في الدولة الرسولية ويعد كتابه تاريخاً عاماً لليمن وضممه تاريخ الدولة الرسولية إلى عهده لم يتعصب فيه لمذهب بصورة صارخة - خاصة فيما بن أيدين منه - فقدم مصالحه السياسية على غيرها من الولاءات وربما لوحظت تاريخه الشمل لتاريخ لإسلامي لذي يبدأ بالسيرة البوية ثم عهد احلافة لإسلامية في العهود المختلفة، والقسم لدي خصصه للأئمة الزيدية لظهرت لنا الصورة الواضحة، ولأبانت مواقفه الفكرية والعقدية من الأحداث التي جرت بعد وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - . إلا أن المتمعن في تاريخ الحمزي يلحظ أثر مذهب الشيعة الزيدي على كتابه للتاريخ وذلك من خلال إشارات عابرة؛ لكنها معبرة في الوقت نفسه

من الأشراف القاسميين إلى القاسم بن علي . ثم انقرض أهل هذا الرأي بعد أن كانوا بشراً كثيراً في مغرب اليمن ، والأئمة من أهل البيت وعلمائهم باليمن متفقون على أن الحسين - رضي الله عنه - خولط في عقله آحر عمره ، لأنه طهرت منه أقوال وأفعال تخالف الشريعة المطهرة^(١) ، فهو يقدم هذا الخبر بأسلوب اعتذاري مع أن كتب الحسين بن القاسم موجودة وأثبتت الدراسات الحديثة بقاء الفرقة الحسينية إلى القرن التاسع الهجري^(٢) ، ولم تنته كما ذكر الحمزي . بل ما زال بعض آثارها في اليمن إلى اليوم^(٣) ، كما لم يُخف الحمزي تحامله على بني أمية ويتضح ذلك من قوله عن حملة بسر بن أبي أرطاة الفهري الذي بعثه معاوية - رضي الله عنه - إلى اليمن حيث قال : "وأمره بقتل شيعة أمير المؤمنين فقتل بالمدينة قوماً وهدم دوراً . ثم أتى مكة وهدم وقتل قوماً من ولد أبي لهب . وكذلك فعل بالسراة ونجران ..."^(٤) ونلاحظ في هذا القول أن ما فعله بسر هو بأمر معاوية - رضي الله عنه - ، بينما نجد عند الطبري في أحداث سنة ٤٠ هـ أن معاوية بعث بسر إلى المدينة ومكة واليمن ومنعه من الاعتداء على أهلها . وأن بسرأ لم يقتل أحداً وصرح بأن أمر معاوية هو المانع له ، حيث قل من على مبر المدينة : "يا أهل المدينة والله لولا ما عهد إلي معاوية ما تركت بها محتلماً إلا قتلته ..."^(٥) ، وقال اليعقوبي قريباً من ذلك ، حيث أمر معاوية بفرض هيئة الدولة مع عدم القتل^(٦) .

(١) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ٧١

(٢) الربيعي : مفرح بن أحمد ، المصدر السابق ، مقدمة التحقيق ، ص ٣٦ .

(٣) سعد بن علي الأكواع : أريدة . ص ٧٦ . ط ٣ . دار الفكر المعاصر . دمشق ، ١٤١٨ هـ ، ١٩٩٨ م

(٤) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ٢٩ - ٣٠ .

(٥) لطري : تاريخ لومس و للموت . ص ٥٥ ، ص ١٣٩ . تحقيق محمد أبو الفضل . دار المعارف ، القاهرة . ص ٤٤

(دع)

(٥) اليعقوبي : تاريخ يعقوبي ، ج ١ ، ص ١٩٧ . دار صادر ، بيروت ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م . ونظر من

الأثير : لكمل : ج ٢ ، ص ٧٣٢ .

كما أنه افرد بإطلاق لقب "الناصر للحق" على والده ، وهذا ما لم يسبقه أحد من المؤرخين ولم يسأروه بعد ذلك كابن حاتم وابن عبدالمجيد مثلاً .
ومما يؤخذ على الحمزي أيضاً اهتمامه بتسجيل الأحداث التي شارك فيها هو من توليه لقيادة عدد من الحملات ضد القبائل ولأشراف .. وتوليه على عدد من مدن اليمن وأقاليمه ، على الرغم من الفائدة الكبيرة من توثيق مثل هذه الأحداث إلا أن هذا كان على حساب أحداث أخرى ربما تكون أكبر وأهم ، وتتعلق بشخصيات أكبر ، فهو يؤرخ لليمن بصفة عامة ، ولست مذكرات شخصية خاصة بحياته .

على أن خدمة الحمزي لدى سلاطين الدولة الرسولية لم تجعله يبالغ في المدح والثناء على هؤلاء السلاطين مقارنة بغيره من المؤرخين^(١) ، فعند حديثه عن مؤسس الدولة ارسوليه نور الدين عمر بن علي قال عنه : " ... وكان ملكاً كريماً سريع النهضة عند الحاجة^(٢) " وقال عن السلطان المصفر : " كان جواداً بدلاً للأموال في الحروب وأعطى من السياسة وتدبير الملك ما لم يعط سواه^(٣) " ، وكذلك في أحداث سنة ٦٣٤ هـ عندما نقض الأشرف الحمري عن هذا الحديث : " ... وسولت له نفسه أخذ كوكب فغافل فيه ودخله أصحابه ولم ينصر ، وخرج منه ومات أكثر عسكره تردياً في الحيد ... ثم أن عماد الدين وأولاده بعد ذلك اعتذروا وأقروا بالخطأ فأعاد

(١) و. د. اس. عبدالمجيد شعر الحمزي بمدح بعض السلاطين في رسوله وهو غير موجود في نسخة سي بي سبب من كتب حمري . وقد وصفت سابقاً بأنها محصورة حتماً لأنها من نسخة لتي عاد بها ابن عبدالمجيد ولطاف لأشرف وكذلك حرر حمري . وقد يشير ذلك تساوياً وحياً وهو من عرض كتاب الحمري لما تمكن أن يطلق عنه تظييف لأي مدح وثناء ودلالة على لولاء السلاطين في رسوله ودوسهم من قبل بعض لقوى تريد به عدو له الحمزي^(٤) ، خاصة وأن مؤخر الحمري لخدمة مصر من على أنه نائب من جمعتهم بدم له رسولية قبل موته . كما مر معنا في ترجمته بذلك . فإن هلك من بينهم حمري ، كل أثر لهذه علاقته

(٢) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ٩٨ .

(٣) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ١٢١ .

أما الاتجاه السياسي عند ابن عبدالمجيد وأثره في كتابته للتاريخ ، فيجب في هذه الحالة استحصار ما أشار اليه ابن عبدالمجيد في مقدمته لكتابه عن أسباب تأليفه هذا الكتاب ، وأنه كان يطلب من السلطان الملك الظاهر عبدالله بن أيوب قد وتم بيان ما ترتب على علاقة ابن عبدالمجيد مع الظاهر . كما كان لخدمته في الدولة الرسولية في عهد السلطان المؤيد ومشاركته في أحداثها السياسية أثره في مبالغته في مدح سلاطين هذه الدولة والإسهاب في ذكر شمائلهم وآثرهم ، وما قيل فيهم من مدائح وأشعار وكان من بينهم أولئك الشعراء ، ولعل أبلغ صورة لذلك ما أورده من قول منسوب لعلي بن أبي طالب أنه قال في ملحمة تحمص أهل اليمن : " ثم يملكهم المظفر فيسوسهم ثلاثين وسبع عشر " ^(١) . ولم يقف ابن عبدالمجيد عند هذا القول المكذوب والموضوع لأهداف سياسية ، فهذا من عدم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله ، ومنها أيضاً إيصال نسب أسرة بني رسول إلى الفرع العربي الأعلى (قحطان) وأورد سلسلة في نسبهم فيها انقطاع كبير ولا يمكن الوثوق بها ^(٢) ، كما أنه أطلق على هذا السلطان (المظفر) لقب "خليفة" في أكثر من موضع ، وهذا اللقب له دلالة الدينية والسياسية والتي لا يمكن أن يجهلها ابن عبدالمجيد ^(٣) . وعندما تولى السلطان المؤيد الحكم سنة ٦٩٦ هـ بالاع ابن عبدالمجيد في مدحه والثناء عليه بصورة متكلفة حيث قال : "... فأجمع من باحصن من الخاصة والعامة والستور المصونة على إبراز شمس الوجود وإطلاع بدر الجود وأن يزأر الليث في غابه ، وأن يستقر

(١) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ١٧١ .

(٢) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ١٣٩ . سوف يتتبع مدحه قصة نسب أسرة بني رسول والمشرقات التي نت عنها بنو رسول حول قيام دولتهم ، عدد من هذه الأسماء السياسية لدى الأشرف في كتابه "فاكهة الزمن" لأنه حرص هناك على إبرازها أكثر من غيره .

(٣) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ١٦٨ ، ١٧١ .

وإذا كان الجانب السياسي يطغى على ابن عبد المجيد وبرز في كتابه، فإن الحبيشي برز في كتابه أيضاً نظراً إقليمية، فحاول إبرازها وتميزها عن غيرها، كذلك ظهر لديه عاطفة دينية ذات طابع صوفي حيث كان للغرض من تأليف كتاب الحبيشي عن تاريخ ناحية "وصاب" أثره على المؤلف من حيث محاولته إعطاء بلدنه وصفاً معيناً، وميزة تفضلها على غيرها من البلدان، ويظهر ذلك من خلال إيراد عدد من الأحاديث والآثار، ويسبها إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - في فضل "وصاب"، ولم يحدد مصدرها. كما أنه لم يقف عندها ناقداً ومبيناً مدى صحتها، ومن هذه الأحاديث قوله: "... عن الفقيه المحدث إبراهيم بن عثمان الجبرتي نزيل زبيد عن شيوخه ن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: آخر الإسلام في وصاب"، وقوله: "... قل - النبي صلى الله عليه وسلم - إن الإيمان ليأرز إلى وصاب كم تأرز الحية إلى جحرها. وقوله: "ينزوي الإيمان إلى زاوية في أرض أيمن يقابلها وصاب"، فالمؤلف تحت ضغط النزعة الوطنية والإقليمية لا يتوانى عن حشد مثل هذه الأقوال التي ليس لها مصدر حقيقي أو سند صحيح.

وتحت تأثير هذه العاطفة أيضاً حرص المؤلف على إبراز العادات الاجتماعية الحسنة، فصور مجتمع وصاب بصورة مثالية^(١). وشكل له صورة كما يريد، مما جعله يغفل الجوانب السلبية الأخرى التي هي موجودة في أي مجتمع بشري، ولعل من أبرز هذه العادات السيئة والتي لها بعد عقدي في مجتمع وصاب هي زيارة القبور للتبرك بأصحابها وسؤالهم قضاء الحاجات ودفع المضار، وإنزال الغيث، وغير ذلك من السوازل. وقد عدد القصور التي تزار في وصاب ويستجاب عندها

(١) الحبيشي: عبدالرحمن: المصدر السابق، ص ٨٣ - ٨٤.

(٢) الحبيشي: عبدالرحمن: المصدر نفسه، ص. ص ٨٤ - ٨٦.

الفترة تعد أرهى عصوره حيث كان للمتصوفة نفوذهم اقوى على مستويات المجتمع المختلفة^(١)

كما يلاحظ على الحبيشي الإسهاب في ترجمة أفراد أسرته وذكر أحوالهم والعلماء الدين خرجوا منها مقارنة بحديثه عن الأسر الأخرى والتوسع في ذلك ، فهو يغالي في إضفاء عدد كبير من النعوت على كل منهم وربما يعود ذلك إلى وفرة المعلومات لديه - . لكن هذا لا يعني أن يصفى مثل هذه النعوت والصفات على كل منهم^(٢) ، وبعضهم لم تذكره المصدر الأخرى ولو كان بتلك المكنة العلمية التي يذكرها الحبيشي لشاعت شهرته وعُرف بين الناس .

أما ما كتبه السلطان الأشرف فيظهر للدارس لكتابته أنه مع استفادته من المصادر السابقة والتي يخالف بعض أصحابها في المذهب ، كالحمزي وابن حاتم مثلاً إلا أن حسه الديني ومذهبه السني له أثره من ذلك الرصي على صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم جميعاً ، وليس كما مر معنا عند الحمزي أمام أورده عن بلده اليمن من أحاديث عن - النبي صلى الله عليه وسلم - وآثار أخرى فمنها الصحيح ، وقد بين هو صحته ، ومنها الضعيف والموضوع ، وقد سكت عن التعليق عليها وإنما اكتفى بإسنادها إلى أصحابها .

على أنه نقل عن الحمزي أيضاً قوله عن بعث معاوية رضي الله عنه لبسر بن أرطاة وما أمره به من قتل وهدم في مكة والمدينة ، كما نقل عنه جميع لموضوعات التي أشرنا إليها عند الحمزي من دفاعه عن الأئمة الزيدية ونفي ما

(١) من هم مرجع سي سوب تصوف في جو - بحرية العربية - أحمد نه الحسني الصوفية ولغتها في اليمن ، مكة حين خدمه ، في صعاء ١٣٩٦ هـ - ١٩٦٦ م محمد بن أحمد يعقوبي ، التصوف في تهامة ، ص ٢٢ (ر - د ت)

(٢) حبيشي عند المرجع المصدر السابق ص ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

من ذلك ما ذكره في أحداث سنة ٥٩٣هـ ، حيث نقل نصاً عن ابن المجاور يصور ظلم وجور سيف الإسلام الأيوبي لأصحاب النخل في زبيد مما اضطرهم إلى الهرب ، وترك تخيلهم فاستصفاه السلطان . كما فعل مثل ذلك الأتابك سيف الإسلام سنقر الأيوبي . حيث نجد المؤلف يعرض صور من أقسى صور الظلم لاجتماعي ، ثم يعلق الأشرف مقارناً بين العهدين ، فيذكر عطف كل سلطان من سلاطين بني رسول على أصحاب النخل ، فيقدم بهذا صورة معاكسة تين أفضل صوراً العطف واعدل الرسولي على الرعية^(١) . في حين نجد ابن المجاور نفسه يذكر في موضع آخر من كتابه دخول نور الدين عمر بن علي بن رسول إلى عدن وما ارتكبه من مظالم صد الأهالي والتجار فرفع الضرائب على البصائع ، وصدر أخرى . إلى أن قال : "وكانت الأيام شبه أيام المحشر ، كل منهم محتشر يندي : أين المفر ... ؟"^(٢) . ولا نجد الأشرف يتطرق إلى تلك المظالم مع اطلاعه على كتاب ابن المجاور

وفي موضع آخر يذكر أن بني أيوب لم يكن خوفهم من أحد في اليمن إلا من سي رسول بـ لهم من الخصال الحميدة ، ذاكراً شمائلهم التي تؤهلهم لحكم اليمن فيقول : "واشتد خوف بني أيوب على ملك اليمن من بني رسول ، وهم يخافوا أحد"^(٣) من العرب ولا من العجم كخوفهم منهم . وذلك لما شاهدوه فيهم من اشجاعة والإقدام وعلو الهمة ، وبعد الصيت وحسن سياسة الأمر ، وتقدم مكارم الاخلاق ، وحياسة السيادة وابتناء المجد ، واكتساب الحمد...^(٤) ، والذي يظهر أن هذا القول من خوف بني أيوب من بني رسول لا مبرر له ؛ ذلك أنه بعد خروج السلطان

(١) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٨٦ - ب ، ١٨٨ .

(٢) ابن المجاور : المصدر السابق ، ص ١٤٧ .

(٣) الصواب "أحداً" .

(٤) الأشرف إسماعيل - فاكهة الزمن ، ق ١٩٥ .

لآخر : هل ترى ما أرى ؟ فقال أي شيء ترى ؟ فقال : أرى شخصاً إن سار سار لعسكر جميعه ، وإن وقف وقف العسكر جميعه ، فقال لعله الملك المسعود ، فقال لا بل هو الملك المنصور عمر بن علي ابن رسول والملك في عقبه إلى آخر الدهر ، قال وسمعنا الحكاية بعينها من جدي رحمه الله . [٤] وحكى أن رجلاً كان على جبل لموسم وهو جبل صغير منفرد في خبت العسقلية من بواحي سهام وكان الرجل يحرس ررعاً له عطب بالليل وقد أقبل الملك المسعود في عسكره وطلخانة ، فسمع الرجل لطلخانة والعسكر ، ففقد متعجباً ، فسمع قائلاً يقول : قريباً منه في الجبل .

أقبل مثل السهم يرحيه الوتر

ليس له من ملكه غير السفر

هيهات في الأيام طيات آخر

قل . فقصدت موضع الصوت فلم أر أحداً فعلمت أنه من الجن ، وعلمت أن ملك الملك المسعود ولا سواه . [٥] وحكى أن الشيخ الصالح محمد بن أبي بكر الحكمي صاحب عواجة رأى رأي الملك المسعود يوم وصوله من مصر فقال : هذه آخر راية تدخل من مصر إلى اليمن . . . ' .

فهذه البشارات و التنبؤات هي من قـل الحكـيات الشعبية والأساطير والإشاعات التي يراد لها أن تنتشر في المجتمع ، بقصد تهيئة هذا المجتمع للتغير المتوقع لقدام ، وهو قيام دولة بني رسول ، خاصة وأن مصدرها الملك المنصور ، كما

(١) لا شرف سماعيل ، مكتبة لرمس ، ق ١٩٦ ، ٩٦ . يدرج ضمن هذه المشرحات ما ذكره مؤلف (ق ١٠٣ ب)

عن قرب هذه المسألة ، بـ بدين وتولي مطهر ، ذلك على لسان سمر قده للسلطان من الهدى ، ومن السبب قل مقتلته يومين ثم أطلق هذا التنبؤ بعد المقابله .

ومن صور دفاعه عن أسرته ذكر سلامة السكة الرسولية من الغش حيث قال: " قد رأينا كثيرًا "من الدراهم المنصورية والمظفرية فوجدناها كلها نقية خالصة، ولا يعلم في سكة أحد من أبائنا غشاً أبداً إلا ما كان من جنيات الصرايين ، وإهمال المشرين ، وذلك غير منسوب إلينا ، ولا محسوب علينا ... " (٢).

وعندما جاء الحديث عن والده فل عنه : " .. لما توفي مولانا المجاهد رحمة الله عليه في التاريخ المذكور . اجتمع كبرا حصرته وأمراء دولته قاطبة على قيام والدي مقدم أبيه إذ لم يكن في أولاده المجاهد حاضريهم وغايبهم أكمل ولا أرشد ولا أعقل ولا أوفى بالأمر منه وإن كان فيهم من هو أكبر سناً منه .. فبايعه الخاصة والعامة من وجوه أهل الدولة ... " (٣).

على أن هناك مواضع ظهرت فيها موضوعية الأشرف فنجد - مثلاً - يتحدث عن الخلافات التي قامت بين أفراد البيت الرسولي على الحكم بالتفصيل منها : المؤامرة التي قادها اثنان من أفراد البيت الرسولي انتهت بمقتل أول سلطان من سلاطين الدولة الرسولية (نور الدين بن عمر) سنة ٦٤٧هـ على يد بعض مماليكه (٤) ، كذلك أحداث الصراع الذي نشب بين السلطان الأشرف الأول وأخيه المؤيد داود على الحكم وانتهت بمعركة فاصلة سنة ٦٩٥هـ ، وقضى على المؤيد وسجن واستقرت الأوضاع للأشرف الأول (٥).

(١) الصواب : " كثيراً " .

(٢) الأشرف إسماعيل : فلكية الزمن : ق ١٤٠ أ

(٣) الأشرف إسماعيل : فلكية الزمن : ق ٢٠٩ أ .

(٤) الأشرف إسماعيل : فلكية الزمن : ق ١٠٣ ب

(٥) الأشرف إسماعيل : فلكية الزمن : ق ١٣٨ - ١٣٩ أ .

لموقف ومعالجته . كما شهدت تلك السنوات تمرد ثلاثة من أبناء المجاهد وخروجهم على والدهم^(١) . لهذا تتدر إلى الذهن تساؤل وهو : هل أراد الأشراف عن عمد قفز تلك الأحداث وعدم التعرض لتمرد أعمامه ضد أبيهم وعجز الدولة أمام الثورات التي قامت ، وعدم إخراج أفراد بيته الرسولي ؟!

[و] ربط مؤرخي اليمن الحاضرهم بالماضي :

يعد ربط الحاضر بالماضي أمراً مهماً عند المؤرخ لأنه يكشف للقارئ مدى فهمه واستيعابه لواقعه والتطورات التي تعاقبت عليه ، واستحضاره للأحداث الماضية ، وملاحظة الصلة بينها وبين الحاضر ، كما توضح العديد من الجوانب المهمة لفترة التي يعيشها (عصره) وهي إما أن تكون رصداً لبعض الإصلاحات العمرانية والحضرية الأخرى التي يقوم بها الولاة وحكم اليمن ، وما حصل لها من تطور عبر العصور ، أو ذكراً لأنساب بعض الأسر التي في عصره ، و حالة أبناء وأحفاد بعض الأسر العلمية إلى عصر المؤلف ، وربط أسماء بعض المواقع بأعلااد أشخاص أو قبائل أو غيرها .

وربط الحاضر بالماضي يختلف من مؤرخ إلى آخر من المؤرخين محل هذه الدراسة ، فنجدهم بين مكثر ومقل .

ف نجد الحمري يربط بين لأحداث في عدد من المواضع . حيث ربط فيها حاضره بماضيه ، من ذلك في ذكر بناء مدينة صنعاء ، وما قيل بأن سام بن نوح بنى قصر غمدان^(٢) واحترق بنراً لهذا القصر ، وقد حدد المؤلف هذه البشر قائلاً : "...

(١) خريجي المسجد بسون ، ص ٣٩٦ - ٤٠٧ . العقود بسون ، ج ٢ ، ٩٤ ، ١٠١ ، ١٢٣

(٢) قصر غمدان هو قصر صنعاء مشهور . يُذكر أنه بني في القرن الأول للميلاد لأول مرة أحمد بنو حمير ويقع في سفح جبل ناعم . نجوا جامع صنعاء بكسر ، شرق صنعاء بسبب ، هدم في عهد الخلافة

مسور المشرق^(١)، ونسبتها إلى قبيلة خولان^(٢) في النصف الأول من القرن الرابع الهجري، حيث قال: "... وإلى الآن يسب مسور إليهم^(٣)"، وكذلك في أحداث دولة بني حاتم ربط الحمزي بين مسمى موضعين وأحداث تاريخية لهذه الدولة وقعت عليها^(٤).

كما أن الحمزي في أحداث سنة ٤٢٦ هـ، وعند ذكر قيام الإمام أبي هاشم حسن بن عبدالرحمن ومعه ولده حمزة، ربط بين هذا الابن والأسرة الحمزية المعاصرة للمؤلف، فقال: "وهو الذي يجتمع إليه سب الحمزيين..."^(٥)، وذلك في عهد المؤلف.

وإذا كانت هذه الإشارات عند الحمزي مقارنة بطول الفترة التي يكتب عنها فإن ابن عبد المجيد أقل منه وما لديه من إشارات هو عالية فيها على الحمزي، فقد

(١) مسور شرق موضع التي جعل اسم مسور في اليمن كثيرة، ويقصود بها ما يعرف بمسور حولاء وهو من فئة حولاء لعليه و حولاء لهذا، جنوب شرق مدية صنعاء، ينظر عنه (إسماعيل لأكوع، بلاد اليمانية، ص ٢٦٧، إبراهيم المقحفى: المرجع السابق، ص ٢٨٦).

(٢) قبيلة حولاء من كثر القبائل العربية وكثر عددها في اليمن، وهناك من هاجر خارج اليمن منها، وهو أشهر في حمير، ويقسم إلى ثلاثة قبائل وهي حولاء صنعاء ويعرف حولاء العلية و حولاء بصل، ومماريت في موضعها، وأوقف الحضر، وهناك حولاء صنعاء وتشر حول مدية صنعاء، وساحت في بادية وفروعها إلى ساحل ومها سبخ شرق صنعاء، ومن حولاء قبيلة قصاعة لبيعة عربية مشهورة في شمال ووسط و غرب جزيرة العرب ومها في مصر و سوريا و عترة، وقد وجد اسم حولاء في نقوش ليرة تعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد في اليمن، وكل من قبيلة هذه القبيلة هجروا و هبطوا في بقع خضر وبلاطه عنها انظر (سهمي الأكسل ح ١، ص ١٨٥ - ٢٢٤ إسماعيل لأكوع، بلاد اليمانية، ص ١٢ - ١١٣، حمد حسين شرف الدين، دراسات في سب قبائل اليمن، ص ٧٤ - ٨٠، ط ٣، ١٤٠٥ هـ، إبراهيم المقحفى: المرجع السابق، ص ١٤٧ - ١٤٩).

(٣) الحمزي: تاريخ اليمن، ص ٦٢.

(٤) الحمزي: تاريخ اليمن، ص ٨٦، ٨٧.

(٥) حمزي: تاريخ اليمن، ص ٧٤، وصر الأشراف عمر صوفه لأصحاب، ص ١٠٣.

وعندما جاء الحديث عن إصلاحات الدولة الزيادية في عهد حسين بن سلامه التي تقدم بين بعضها سبقاً أضاف ابن عبدالمجيد قائلاً : "... ورأيت اسمه مكتوباً في لوح في عدة أماكن بجامع زبيد ومسجد الأشاعر بها ، وبجامع حلبي وبأماكن كثيرة ..."^(١) ، وهناك أيضاً ربط لمثل دارج على ألسنة الناس مع إحدى المعارك التي وقعت^(٢) ، فكانت نتيجتها مثلاً سائراً.

أما الحيشي فقد ورد لديه العديد من الإشارات التي يربط فيها الحاضر بالماضي ، وهي ترد عرضاً عن تتبعه لحدث تاريخي معين : فذكر تاريخ الموقع مثلاً ، ثم ما طرأ عليه من تغير في مسماه أو آثاره في وقته هو ، أيضاً القلاع والحصون التي لم يبق منها إلا لرسوم واندurst مع الزمن ، يحاول المؤلف ربطها بماضيها ، والأحداث التي قامت فيها ، وهناك أيضاً ربط للأسر العلمية المعاصرة له ، والأسر التي كان فيها علم واهتمام به ، ثم ضعفت تلك الأسر أو انقطعت ، أو لم يعد يهتم أحفاد تلك الأسر بالعلم في عهده ، وسوف نستعرض فيما يلي تلك الإشارات وفقاً لورودها في الكتاب ، فمن ذلك ذكر ملك من ملوك اليمن ، وهو ذو الكلاع ، وأنه عرا بلاد الروم في زمن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - بمر الخليفة نفسه . حيث قال : ... فأوقع بهم وقعة عظيمة في جبل يسمى إلى الآن جبل الكلاع في بلاد الروم ..."^(٣) ، وفي موضع آخر يذكر آثار عمارة قديمة مازالت إلى وقته لمدينة مندثرة فقال : "... في موضع يسمى الزراعي وآثار العمارة باقية فيها إلى الآن"^(٤) .

(١) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٤٠ .

(٢) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٧٥ .

(٣) الحيشي : المصدر السابق ، ص ١٥ .

(٤) الحيشي : المصدر نفسه ، ص ٨٩ .

العربي في جعر ... واسمه مكتوب فيه إلى الآن ...^(١)، ويتكرر كثيراً لدى الحيشي ذكر عمارة الحصون والقلاع الحربية وغيرها ، وما طرأ عليها من إصلاحات مختلفة . وذكر من بدء في تأسيسها ، وتعقب السيطرة عليها ، فيربط بين لأحداث والأسر التي حكمت قديماً ، وما أصبح عليه وضع هذه الحصون ، وأحوال بقايا تلك الأسر ، وهل مازالت في مواضعها أم انتقلت إلى مواطن أخرى ذاكراً ظروف انتقالها وعوامل قوة وضعف تلك الأسر ، وكذلك هذه القلاع ما هو حالها في عهده؟ وهل زادت أهميتها ، باندثار قلاع وحصون أخرى؟^(٢)

أما تتع الحيشي للأسر العلمية ، فقد اهتم بذكر أسر ناحية وصاب ذات المكانة العلمية في الماضي ، ويستمر في تتبع أبنائها وأحفادها إلى عهده ، وما أصبح عليه أحفاد تلك الأسر من الناحية العلمية . وهل هم محافظون على مكانة أجدادهم العلمية؟ أم ضيعوها واهتموا بغيرها من الأمور؟ أم أن تلك الأسرة قد انقطعت ولم يعد لها في عصر المؤلف بقية . فيقول عن أسرة الفقهاء الشافعيين في وصاب بعد أن تتع فقهاء منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إلى عهده : "ولم يبقى الآن إلا بنو موسى وعبد الرحمن . وأهملوا العلم والتلاوة بالكلية ..."^(٣) ، وعن أسرة أخرى : "ولم يبقى الآن من ذرية العبيسي من له معرفة إلا الفقه عدالحق بن عبدالنور ..."^(٤) ، وعن آخرين يقول : "وانقطع الآن من

(١) الحيشي : المصدر السابق ، ص ١٢٣ .

(٢) الحيشي : المصدر نفسه ، ص ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،

١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ٢١٣ ، ٣١٦ .

(٣) حيشي : المصدر نفسه ، ص ١٧١ ، والصواب بنق . ويتكرر لدى مؤلف بطائف ، بطر ، ص ١٧٢ .

٢٢٢ ، ٢٢٣

(٤) الحيشي : المصدر نفسه ، ص ١٧٥ ، والصواب يبق .

فمن صور ذلك حديثه عن باب مدينة رييد معلقاً على ما ذكره ابن المجاور ، فقال : "... وباب المغرب وهو المسمى باب غلافقة" (١) ويسمى في وقتنا هذا باب النخل ، وينفذ إلى غلافقة وإلى النخل ... (٢) ، وفي تحديد قبر أحد وزراء دولة بني نجاح قال : "... وسمعت غير واحد يحكي أن قبره في المسجد الذي في ربع الحد من زييد المعروف في وقتنا بمسجد ابن الرداد ، وكان يعرف قبل بمسجد ابن من الله عند كافة الناس لا يعرف بغير ذلك ... (٣) ، وكذا تحديده لمسجد علي بن مهدي مؤسس دولة بني مهدي في زييد ، وقد أصبح في عهده إسطبلاً لبعض ملوك العز (٤) ، وعن عمارة مسجد زييد سنة ٥٧٣ هـ ، والتي مازالت إلى عهد الأشرف تحمل سم من قام على عمارته (٥) .

كما اهتم الأشرف بالأنساب وربط الأسر المعاصرة له بأسلافها وأنسابها ، من ذلك حديثه عن أمراء بني التعزي في عهده يقول : "وهذا ياقوت التعزي هو جد الأمراء المعروفين في اليمن بني التعزي ... يدعون أن أمهم من بنات علي بن رسول" (٦) ، وقال عن أحد ملوك بني أيوب في اليمن : "... واتنى بقرية خنوة" دار

(١) غلافقة قرية على ساحل بحر الأحمر كانت مساء مردهر في مدينة رييد لدخيلة ، ونعد عن هذه الأخيرة ١٥ ميلاً من جهة شرق ، ثم صعدت مد بدة القرن التاسع الهجري ، وهي من بلاد الرزازيق وتعرف اسوم بـ "غلافقة" و رلت مأهولة بالسكان اعطى (الهمدي) صفة حريزة العرب ، ص ٦٨ ، بعد علي لأكون اسلداً "يعانية ، ص ٢١٩ إبراهيم فخفي المرجع السابق ، ص ٣٠٨

(٢) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ص ٥٦ ب - ١٥٧ أ .

(٣) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٦٤ ب

(٤) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٧٤ .

(٥) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٨١ .

(٦) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٨٢

(٧) قرية حوة هي قرية سميت بها عملة (مجموعة قرى) وحوة الواقعة في منتهى محلاف حمر مصصة بوادي صاء من أعمال دي سلف ودي اشرو وفيها واد كمر حصيب يسقى بماء مهمر لآل عاتني مصصاته من لشكر

لم يخرج عن عبارة بدأ بها هذا لقسم . حيث قال : " ... فختتم هذا الباب بجمل مختصرة ... " (١) وهو ما كان بالفعل . ولكن عندما نأتي إلى ابن عبدالمجيد يبرز الأسلوب الأدبي الرفيع ، والكتابة الأدبية الراقية ، واستحضار الشواهد الشعرية المعبرة . ولا غرابة في ذلك فهو يعد من أعلام عصره في الأدب نثراً ونظماً - كما مرّ معنا في ترجمته - له الرسائل النديعة في الإنشاء ، والقصائد الجميلة في المناسبات ، لذلك برز في كتابه الحمال النغوي ، والمسحة الأدبية ، فمع أنه استوعب كتاب الحمزي إلا أنه خفف من جفاف مادته عن القارئ : بأن أضفى عليه تلك المسحة الأدبية ، فغير بعض الكلمات بأخرى وأدخل أبياتاً شعرية ، ويبدو أن اعتناء ابن عبدالمجيد بالناحية الأدبية في كتابه عائد إلى أنه صاحب صناعة أدبية ، ولديه قدرات أدبية شعرية وشعرية سهّلت عليه المهمة ، كما أنه أثق الكتاب بطلب من الملك الظاهر فلا بد أن يكون بالصورة التي تليق به كأديب ، ويرضى عنها الملك ، أيضاً موقعه الوظيفي في الدولة منذ تسلمه ديوان الإنشاء في عهد السلطان المؤيد ، ثم كونه من حاشية الملك الطاهر ، قل كل ذلك مكنه من التأليف والمراجعة ، مقارنة بالحمزي الذي لا شك أنه كان على معرفة كافية بعلوم العربية ، ولديه قدرات شعرية " . إلا أن مكانته في الدولة الرسولية قائداً وفارساً في عدد من المعارك ، وتوليه على عدداً من بلدان اليمن كم يظهر من حديثه عن نفسه ، أمور مشغلة للفكر ولذهن . على العكس من ابن عبدالمجيد لذي عاش حياة الاستقرار : فظهر في كتبه أدبياً أكثر منه مؤرخاً . وقد وجد عبد بن عبدالمجيد استطراد يخرج أحياناً عن صلب موضوعه كم مرّ معنا ، وإسهاباً في الوصف ، وقليل من السجع (٢) .

(١) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ٢٤

(٢) الجندبي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٨٨

(٣) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٠ - ١٩١ .

قليله جداً عند الحمزي ، مقارنة بالحبيشي الذي يقارب ابن عبد المجيد ، ويظهر أن كثرة استعمال الحبيشي للعامة هو أن مصدره كان الرواية الشفهية في أكثر ما يأخذه عن ناحية وصاب ، لذلك يكتب رواية لراوي كما يسميها ومع تصحيحه لها إلا أنه فاته بعضها ، إضافة لما أشرنا إليه من تلاعب النسخ بهذا الكتاب ، وسوف توضح القائمة التالية استخدام الألفاظ العامة وغير العربية عند كل مؤرخ ، والذي يمعن النظر في هذه المصادر يرى أن الألفاظ غير العربية لم تظهر في هذه المصادر إلا عند تناول تاريخ الدولة الأتوسية و لرسولية في اليمن ، أما قبل ذلك فكانت الألفاظ والمصطلحات عربية فصيحة ، مع شيء بسيط من العامة ، وربما يعود ذلك إلى تلك كون الدولتين عرشي اللسان ، الأولى كردية والثانية تركية ، وقد اصطحب أفرادها مفرداتهم اللغوية ومصطلحاتهم التي صبغت النظام السياسي والعسكري والإداري في اليمن أسوة بالبلدان الإسلامية التي حكمتها مثل تلك الدول

الكلمات العامة وغير العربية عند الحمزي	الكلمات العامة وغير العربية عند ابن عبدالمجيد	الكلمات العامة وغير العربية عند الحبيشي	الكلمات العامة وغير العربية عند الأشرف إسماعيل
<u>الكلمات العامة :</u> (١) قوله : " . ونمو فائقوا "	<u>الكلمات العامة :</u> (١) دربه ، (٢) وافى ، ويوافقون (٣) تال ، (٤) المستخارة ، (٥) ما معك ، (٦) وقيسوا ، (٧) المتحطعة والمتحزمة ، (٨) الشماليات ، (٩) اطين (١٠) الزبادى	<u>الكلمات العامة :</u> (١) درجة ودرية (٢) يهيرة (٣) قايم ، (٤) دايم (٥) حاييل ، (٦) قارى (٧) سيل ، (٨) ودى (٩) ودور ، (١٠) لين (١١) السابل ، (١٢) درسه	<u>الكلمات العامة :</u> (١) عبرته (٢) حواتين (٣) الجرايد ، (٤) وشايسلطنوا (٥) قبلي ، (٦) صراب (٧) شايرنقون <u>الكلمات غير العربية :</u> (٨) شاد ، (٩) زرديه (١٠) الأنايك ،
<u>الكلمات غير العربية :-</u> (٢) الطبلخانة (٣) الاستاذ داره	<u>الكلمات غير العربية :</u> (١١) خنجرات ،		

		(٤١) الألف ، (٤٢) يزكاء ، (٤٣) خازندار (٤٤) الـ _____ شريعتنامه والطشحاته . (٤٥) حياصتين ^(١) .	
--	--	--	--

(١) اخمري : تاريخ اليمن ، (١) ص ١١٥ ، (٢) ص ١٢٢ ، ١٢٥ ، (٣) ص ١٢٣ .

(٢) ابن عبد مجيد : نهج لرسم ، (١) ص ٥١ ، (٢) ص ٥٧ ، (٣) ص ٧٢ ، (٤) ص ٨٢ ، (٥) ص ٨٨ ، (٦) ص ١٥٥ ، (٧) ص ١٧٣ ، ١٩٠ ، (٨) ص ٢١٤ ، (٩) ص ٢١٦ ، ٢٣٦ ، (١٠) ص ٢٣٦ ، (١١) ص ٢٢٨ ، (١٢) ص ١٣٢ ، (١٣) ص ١٣٥ ، (١٤) ص ١٣٦ ، ١٩٢ ، ٢٦٠ ، ٢٨٥ ، (١٥) ص ١٣٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، (١٦) ص ١٤٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٣ ، (١٧) ، (١٨) ص ١٤٥ ، (١٩) ص ١٦٤ ، (٢٠) ص ٢٨٣ ، (٢١) ، (٢٢) ص ١٨٠ ، (٢٣) ، (٢٤) ، (٢٥) ص ١٨٣ ، (٢٦) ، (٢٧) ص ١٩١ ، (٢٨) ، (٢٩) ص ٢٠١ ، (٣٠) ص ٢٠٧ ، ٢٨٦ ، (٣١) ص ٢١٣ ، (٣٢) ص ٢٣١ ، ٢٩٣ ، (٣٣) ص ٢٣٠ ، (٣٤) ص ٢٣٥ ، (٣٥) ، (٣٦) ص ٢٣٥ ، (٣٧) ، (٣٨) ص ٢٣٦ ، (٣٩) ص ٢٣٧ ، (٤٠) ص ٢٣٨ ، (٤١) ص ٢٥٧ ، (٤٢) ، (٤٣) ص ٢٨٦ ، (٤٤) ص ٢٨٩ ، (٤٥) ص ٢٩٣ .

(٣) الخيني ، المصدر السابق (١) ص ٣٤ ، (٢) ص ٨٥ ، (٣) ص ٨٧ ، ٩٤ ، ٢٤٥ ، (٤) ص ٨٨ ، (٥) ص ٨٨ ، (٦) ص ٩٠ ، (٧) ص ٩٤ ، ٢٠٢ ، (٨) ص ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، (٩) ص ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، (١٠) ص ١٤٤ ، (١١) ص ١٤٥ ، (١٢) ص ١٨٥ ، (١٣) ص ٢٢٠ ، (١٤) ص ٢١٥ ، (١٥) ص ٢٣٨ ، (١٦) ص ٩٨ ، (١٧) ص ١٠٩ ، (١٨) ص ١١٠ ، ١١١ ، ١٥٢ ، (١٩) ص ١٢١ ، (٢٠) ص ١١٢ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، (٢١) ص ١٣٢ ، (٢٢) ص ٢٣٧ ، (٢٣) ص ١٥٠ ، (٢٤) ص ١٨٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، (٢٥) ص ١٥٦ ، (٢٦) ص ١٨٢ ، (٢٧) ص ١٤٤ ، (٢٨) ص ٨٩ ، (٢٩) ص ١٤٥ ، (٣٠) ص ٣١ ، (٣١) ص ١٤١ .

(٤) لأشرف إسماعيل : فاكهة برمر ، (١) ق ٩٠ ، (٢) ق ٩١ ، (٣) ق ٢١٨ ، (٤) ق ٢٠٦ ، (٥) ق ٢٠٥ ، ١٩٨ ، (٦) ق ٢٠٠ ، (٧) ق ١٨٦ ، (٨) ق ١٨٠ ، ١٧٨ ، (٩) ق ١٨٢ ، (١٠) ق ٨٦ ، ٨٧ ، ١٨٩ ، ٩٢ ، (١١) ق ٩٠ ، (١٢) ق ٢٢٤ ، ٢١٨ ، (١٣) ق ٢١٥ ، ١١٩ ، (١٤) ق ٢١٥ ، ٢١٤ ، (١٥) ق ٢١١ ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٤٣ ، (١٦) ق ٢١٥ ، (١٧) ق ٢٠٧ ، (١٨) ق ١٧٤ ، (١٩) ق ١٥٨ ، (٢٠) ق ١٥٧ ، (٢١) ق ١٥٦ ، (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٤) ، (٢٥) ، (٢٦) ، (٢٧) ، (٢٨) .

كما فعل ذلك مع علماء وصاب ، فذكر الأسر العلمية في وصاب إلى عهده " ،
كما أنه تعرض لسلاطين الدولة الرسولية المعاصرين باقتضاب .

أما عن الحمزي فإنه سجل أحداث ما يقرب من عشرين سنة من أحداث
اليمن المعاصر لها (٦٩٤هـ - ٧١٤هـ) ، وما سجله في هذه الفترة يعتبر معلومات
جديدة وشخصيته بارزة فيها . وقد استمر الحمزي في تسجيل الأحداث إلى وفاته
سنة ٧١٤هـ ، على أن الناظر فيما كتبه الحمزي عن تلك الفترة يرى أنه يعلب عليه
تسجيله للأحداث التي كان والده طرفاً فيها إلى وفاته سنة ٦٩٩هـ . وكذلك
الأحداث والمناسبات التي شارك فيها ، سواء في قيادة جنوده إلى معارك ونتائجها ،
أو إخماد تمرد القبائل وأعماله في الإقطاعات التي عين فيها كما مر معنا في ترجمته ،
كما سجل بعضاً من أخبار الأئمة الزيدية ، وأخبار السلطان وشدرات من الأخبار
لحضرية وغيرها ، ولكن الطاغى على هذا الجزء من كتابه هو تسجيله للأحداث
التي اشترك فيها ، وربما يعود ذلك إلى أمور منها : -

(١) أنه بقيادته لتلك جيوش وتوليه لتلك الإقطاعات البعيدة عن عاصمة الدولة
(تعز) وزيد وهي تعتبر المركز الثاني للدولة ، ابتعد تبعاً لذلك عن مركز
الأحداث ، وهي العاصمة وأخبار السلطان وما يرد إليه من سفارات من الدول
الأخرى ، وغيرها من الأحداث التي تحفل بها العاصمة في أي بلد عموماً .
وهي مصدر القرار ، وصنع الحدث ، لذلك سجل الأحداث التي يشهدها كما
أنه سجل ما ترامى إلى سمعه من أخبار أخرى عن السلطان أو غيره

(١) الحسني عبدالرحمن المصدر منه ص ١٦٤ ، ١٧١ ، ١١٢ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ .

١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ .

٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ .

الظاهر إلى أن قدم مصر سنة ٧٣٠هـ ، لذلك فهو مشارك في أحداث النزاع الذي حدث بعد المؤيد ، لذا نجد الأحداث السياسية والعسكرية ، والنواحي الحضارية المعاصر لها حضور عند ابن عبدالمجيد ، بل إن بعض هذه الأحداث وصلت أخبارها وهو خارج اليمن ف سجلها^(١) ، والحقيقة أن خروج ابن عبدالمجيد إلى مصر والشام أفاده كثيراً في سعة أفقه ونوسعه في ذكر بعض أخبار تلك البلاد ، فتجد لديه أخباره عن مصر والشام والحجاز والهند^(٢) . ووصفاً للسفارات بين اليمن ومصر ، وما يحمله السفراء من أخبار ، بحيث خرج ابن عبدالمجيد من ضيق الإقليمية إلى سعة العالمية ، فأصبح همه إسلامياً أكثر منهم يمينياً فقط ، كما سجل أحداث النزاع الذي حدث بعد وفاة المؤيد ، ولكنه لم يصلح كاملاً حيث توقف سنة ٧٢٥هـ ، وهو بلا شك سد ثغرة كبيرة في تاريخ اليمن ، ليأتي بعده الجندي فيكمل هذا البناء إلى سنة ٧٣٠هـ . ثم يأتي الأشرف إسماعيل الذي يعثر بحق أكثر هؤلاء المؤرخين تسجيلاً للأحداث المعاصرة ، فنجد بعد الجندي (ت ٧٣٢هـ) يعتمد على الرواية الشفهية في أحداث ولاية جده المجاهد (ت ٧٦٤هـ) وفترة والده السلطان الأفضل (ت ٧٧٨هـ) ، لبدأ بعد ذلك في تسجيل الأحداث التي شاهدها وشارك في صنعها إلى نهاية القرن الثامن الهجري ، لذلك يعد تسجيل أحداث ستين سنة من أحداث القرن الثامن . من إنجازات الأشرف إسماعيل^(٣) حيث ضمن هذا القسم من كتابه أحداثاً سياسية ،

(١) ابن عبدالمجيد ، بهجة الزمن ، ص ٢٥٠ .

(٢) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٧٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ، ٢٥٨ ، ٢٥٦ .

(٣) على الرغم من أن الأشرف لم يصر كل هذه الفترة برمية فهو مولود في ٢٤ ذو الحجة ٧٦٦ هـ . إلا أنه لم تظهر مصدر معاصر نحدث عن تاريخ اليمن في تلك الفترة خاصة الواقعة بين وفاة الخدي وقيام الأشرف تأليف كتابه سنة ٧٨٦ هـ . وقد سقت لإشارة إلى أن الرواية شفهية كتاب المصدر لرئيس له ، حصة عن طريق أبي حسن خنروحي الذي صنف كتابه هو فيما بعد انظر (الأشرف إسماعيل ، ذكره الرمن ، ق

رابعاً: أثر هذه المصادر في الكتابات التاريخية اللاحقة.

يعد ما ألفه مؤرخو اليمن في القرن الثامن عمدة لمؤرخين اللاحقين ، بل يمكن القول : إن هذه المصادر هي من الناحية الفعلية والعملية مادة أساسية للمؤرخين الذين أتوا من بعدهم عن تاريخ اليمن ، ولو لم تكن لهم من الشهرة وذيوع الصيت مثل من حق بهم كالحزرجي وابن الديبع مثلاً . ويتضح ذلك من خلال استعراض أثره في المؤلفات اللاحقة. فالحمزي - مثلاً - يعود إليه الفضل في حفظ تاريخ اليمن الأعلى خاصة ، فبعد أن استوعب "تاريخ صنعاء" لابن حرير الطبري الصنعاني الذي توقف فيه في الربع الأول من القرن الخامس الهجري . أكمله الحمزي إلى وفاته سنة ٧١٤هـ وقد أصبح كتاب الطبري هذا عزيز الوجود ولم يذكره من المتأخرين إلا الجدي ، الذي أطلع عليه . ويبدو أنه آخر من جعله مصدراً له^(١) . حيث سرى ما كتبه الحمزي إلى كل من أرخ لليمن بعده فأخذ عنه وهم :-

(١) ابن عبدالمجيد في كتابه "نهضة لزمان في تاريخ اليمن" ، وأوضحنا أنه استوعب كتاب الحمزي كاملاً^(٢) .

(١) انظر مقدمة عدائه محمد الخبشي لحقيقته كتاب تاريخ صنعاء لابن حرير لصري الصنعاني . ص ١٠ . كما يستبعد ما ذكره يحيى بن الحسين من أنه رجوع إلى هذا المصدر في كتابه "عدة لأمانتي" و"أنباء الزمان" ، وقال بها . دعوى لا يلازمها برهان سديد أنه لو كانت كلمة دون ذكر في حين الطب في حديث عنها .

صاحب تاريخ صنعاء "على ما لا يخفى لا يبعد الحمزي وس عبدالمجيد مصدراً من مصادر .

(٢) انظر عدائه بن محمد خبشي . ومن خلال حركته لبراث اليمن التاريخي إلى حقيقته معهما وهي أن مؤرخ اللاحق يشوعب مؤلف من سلفه فباحث كل معوماته . وقد بشر به حبان وقد لا ينسب إلى أن يقول . وهكذا يكون مؤرخ اليمن بهذا من يلهي وهلم جرأ "أنظم مقدمة تحققة كتاب بن عبدالمجيد

(٥) يحيى بن الحسين^(١)، أشار في مقدمة كتابه "غاية الأمانى" إلى الحمزي مصدراً من مصادره^(٢). وبهذا يتضح أهمية كتاب الحمري وأثره في المصدر التي بعده، وكذا أثره في سد ثغرة كبيرة في تاريخ اليمن، وعلى الرغم من ذلك لا نجد مصدر خارج اليمن رجعت لهذا المصدر، ولا نجد تفسيراً لذلك إلا ما سوف نذكره لاحقاً عن كتاب "فاكهة الزمن".

يسمى نجد ابن عبدالمجيد مقارنة بالحمزي أوسع شهرة وأكثر انتشاراً في داخل اليمن وخارجه وممن أخذ عنه :

(١) الأشرف إسماعيل في كتابه "فاكهة الزمن ... وقد أوضحنا المواضع التي رجع فيها من ابن عبدالمجيد .

(٢) وتبعاً لذلك نجد الاشارات نفسها لدى الخزرجي في كتابه "العسجد المسوك ... كما عاد إليه في كتابه الآخر "العقود اللؤلؤية"^(٣).

(١) هو يحيى بن حسين بن قاسم بن محمد ، عالم ، مجتهد ، ومؤرخ كبير ، ولد سنة ١٠٣٥ هـ . وهو من بيت علم ورئاسة جده قاسم بن محمد الذي "خرج الأثر من اليمن في حوضهم الأول ليمن ، ومؤسسين لدولة قاسمية ، اشتغل بالتأليف وترك خلفه ثروة غنية غلبت به يد علمه وعنه وعشر من ما بين كتاب في عدة مجلدات ورسائل مختلفة ، بعد من أتوا مؤرخي اليمن المتأخرين كما بعد موضوع في تدوينه للأحداث ثم يخصص مداهم الريدي ، من مؤلفاته "أبناء اليمن في تاريخ اليمن" مخطوط و "طبقات الريدي" مخطوط و "هجرة اليمن في حدود اليمن" وقد نشر قسم منها باسمه بالوحي الاقتصادية والاجتماعية وتكونت أعبه الأمامي واحد "تفطير لعلمي مشهور" وكانت وفاته سنة ١١٠٠ هـ ، على اختلاف في ذلك بالاستفادة عنه نظر (الشوكاني) ، صدر الطبع ، ص ٨٤٦ - ١٢٧ ، تحقيق حسين بن عبدالله العمري ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ١٤١٩ هـ ، عداه محمد الخشبي مؤلف يحيى بن حسين ، مجلة العرب سنة ٦ ، ١٣٩٢ هـ ص ٧٠٧ - ٧٢١ "من هو السيد" مصدر تاريخ اليمن ، ص ٢٤٦ - ٢٤٩ حسين بن عبدالله العمري (المؤرخ) ليمن في عصر الحديث ، ص ٢٤ - ٣٦ ، دار الفكر دمشق ١٤٠٩ هـ)

(٢) ابن الحسين : يحيى ، غاية الأمانى ، ص ٤٨

(٣) الخزرجي : العقود اللؤلؤية ، ج ١ ، ص ٤٢ ، ٢٤٩ ، ج ٢ ، ص ١ ، ٣ ، ٤ .

والملوك الأيوبية . والأيام المنصورية والناصرية ، ونحن مع ذلك نتوكل أن نقف على مؤلف يجمع سيرها وأخبارها ونسأل عن ذلك كل قادم ووارد ، فلا نجد من يرد ضالة هذه الشوارد إلى أن وصل إلى الديار المصرية المولى القاضي الفضل تاج الدين عبد الباقي بن عبد المجيد ... " . وهذا النص المطول للنويري يصور غاية التصوير ندرة المعلومات عن تاريخ اليمن ، ومعاناة المؤرخين الذين يسعون إلى وضع تاريخ شامل عن العالم الإسلامي فلا يجدون عن تاريخ اليمن إلا ما يرد عرضاً من أخبار الدول الأخرى . إلى أن أوقفه ابن عبد المجيد على كتابه " نهضة لزمن " مما حدى بالنويري إلى أن يضمن موسوعته هذا الكتاب كاملاً . ومن هذه الموسوعة إلى المصدر الأخرى تستقى أخبار اليمن .

أما كتب الخيشي " تاريخ وصاب " فهو أقل انتشاراً وذيوعاً عن سابقه ، ولعل ذلك عائد إلى أنه اهتم فقط بتاريخ هذه الناحية من اليمن . ولم يتمكن لباحث من العثور على مصدر من مصادر اليمن التالية له تذكره مصدراً بصورة صريحة ، تأخذ عنه في تاريخ وصاب وعلماؤها^(٢).

(١) النويري . نهاية الأرب ، ج ١ ، ص ٢ .

(٢) هناك مصدر من ساحرين يبدو أنهم ستمد من هذا الكتاب ، لكنهم لم يصرح بذلك لأول اشرحي حمد بن عبد المظفر (ت ٨٩٣ هـ) في كتاب طغرت حوض هل لصدف ولاحلاص أنظر ص ١٦٩ ١٧١ ٢١٢ ٢١٣ ، انسي لريهي حياوهاب غدام حص (٩٠٤ هـ) في كتابه صفات صعدة اليمن المعروف بتاج اريهي (٢) ص ٢٧ ٤١ . وقد اطلع لريهي على كتاب " تاريخ وصاب " ووصفه فقال : حص بيت ملك يمن ، فقهاء وصاب وصدع ، مثاها . ولم يتعرض لاسمي أهل اليمن سوى من تعرض لكره عبد ذكر من ذكره كتابه (ص ٢٩) ، ولكن لم يصرح بالاحد عن هذا كتاب بلوغم من لتطابق بين المصادر في المعلومات ، فعمل أخذ من مصدر واحد من لريهي حده عن تاريخ وصاب وذكره في تاريخه لمصوب ولم يذكره في هذا المحضر لذي بن بيت ٦

خامساً: طبيعة المادة العلمية في مؤلفات تاريخ اليمن المحلي العام.

إن تشابه المادة العلمية في مؤلفات مؤرخي اليمن في القرن الثامن الهجري -

بمجال الدراسة - إلى حد كبير يرجع لتشابه مصادر ، وبمجال تأليفها ، فهي تهتم باليمن فقط ، ما عدا كتاب الحبيشي (تاريخ وصاب) ، فإنه في الجزء الثاني منه يتفرد عن المجموعة ببعض المعلومات الخاصة بالهدف من تأليفه ، لذلك سوف نستعرض فيما يلي هذه المادة العلمية في هذه المصادر من ثلاثة جوانب وهي :

أ- السياسية والحربية .

ب- الحضارية ، وتشمل :

(١) الحياة الاقتصادية .

(٢) الحياة الاجتماعية والدينية .

(٣) الحياة الثقافية والعلمية .

(٤) النواحي العمرانية .

ج- الأخبار التي تناول بلداناً خارج اليمن .

أ- الجوانب السياسية والحربية :

لا تكاد تختلف هذه المصادر عن غيرها من مصادر تاريخ العالم الإسلامي في الفترة المعاصرة لهذه المصادر والتي قبلها ، من إعطائها الجانب السياسي والحربي القسم الأكبر من مساحة تلك المصادر ، فتجد تنوعاً للأحداث السياسية وتغيراتها ، وما يتبع ذلك من أحداث حربية وعسكرية ، واليمن في عهودها المختلفة كانت مجالاً لتنافسات سياسية ومذهبية مختلفة يغذي ذلك طبيعة اليمن الاجتماعية قبلية أججت لهذه الصراعات حتى أنها أصبحت الطابع العام لتاريخ هذه الإقليم ، أم السكون

١٤ - الدولة الرسولية (٦٢٦ - ٨٠٠هـ)^(١).

ب - التواحي الحضارية :

يلحظ الدارس لهذه المصادر جوانب حضارية في شذرات متناثرة يخرج فيها مؤلفوها عن الطابع السياسي والحربي لهذه المؤلفات ، وعلى الرغم من أنها لا تقي بعطاء صورة متكاملة وواضحة عن أوضاع اليمن الحضارية خلال هذه الفترة التي تغطيها المصادر إلا أنها تسهم في إجلاء بعض الغموض الذي حجبه الأحداث السياسية والحربية العاصفة باستمرار في هذا الإقليم ، ومن أمثلة هذه التواحي -

(١) الحياة الاقتصادية :-

وردت في هذه المؤلفات إشارات متفرقة إلى الحياة الاقتصادية في اليمن ، وتختلف هذه الإشارات من فترة إلى أخرى : فنجد أن اليمن في ظل الدولة الأيوبية والدولة الرسولية تكون الإشارات دقيقة وواضحة ، بعكس العهود الإسلامية المتقدمة ، حيث تكون الصورة أكثر غموضاً وأقل تنوع لدى مؤرخين ، على أنه من

(١) للحصول على قوائم أعمال و أمراء ، وسلاطين هذه الدول ، ولفترة الزمنية لكل منهم ، انظر (بن الحسين ،

يحيى ، عناية لأمني ، ج١ ، ص ص ٢٧ - ٣٧ أحمد حسين شرف الدين - اليمن عبر التاريخ ، ص ص

١٧٢ - ٢٢٥ عبدالله بن عبد الكريم الحارثي - مرجع السابق ص ص ٣٥٦ - ٣٦٢ ، أمس فؤاد سيد

مصاد تاريخ اليمن ، ص ص ٣٨٠ - ٣٩٣ عبدالله بن عبد وهاب الشماحي - اليمن الأسدي والحضرة ،

ص ص ٣٣٤ - ٣٤٣ استاذي بول - صفات سلاطين الاسلام ، ص ص ٨٦ - ٩٩ امدار لعنية ، مصعبه

نصري ، بغداد ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ، AL-Mada A M The Yemen in early Islam, P 148.

190 192, 220 222 ، كينورد سوروث - لاسر لحاكمية في الاسلام ، ص ص ١١١

١١٩ ترجمه حسين علي نبودي ، مؤسسة لشراخ العربي ، الكويت ١٩٩٤م ، دورودون رماور - معجم

الاسماء و لأساب حاكمية في التاريخ الإسلامي ، ص ص ١٧٥ - ١٨٥ أخرجه ركي محمد حسن ، حزين ،

مطبعة جامعة فؤاد الاول - القاهرة ، ١٩٥١م حسن بن عبدالله عمري - حضرة الإسلاميه في اليمن ، ص

٤٤ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، أنظمة الإسلامية للثرية

والثقافة والعلوم ، الرياض ، المغرب ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م

إلى اليمن ، فكانت نصل الفواصل تمر اليمامة إلى صنعاء ويبع فيها : "بأرخص الأثمان"^(١) ، وهذه إشارة مهمة إلى تلازم الاستقرار السياسي والأمني بالحياة الاقتصادية في كل عصر ، كما ذكر سك العملة في اليمن في عهود مختلفة ، وأنها مظهر من مظهر^(٢) لاستقلال ، كما تذكر هذه المصادر مظاهر من احتسار الأمطار وما يترتب عليها من قحط ومجاعات وغلاء لأسعار ، وهجرة الناس عن أوطانهم إلى موطن أخرى^(٣) ، وفي أوقات أخرى ترخص الأسعار بنزول الغيث وزوال القحط والشدة عن الناس^(٤) ، أو باستتاب الأمن . وأحيان تكون الأسعار في تذبذب كما يحدثنا الحمري عن سنة ٧٠١هـ حيث قال : "والسعر تارة يرخص وتارة يزداد"^(٥) ، أم العام الذي يليه مباشرة فقد : لحق الناس في البلاد كافة قحط شديد . وبلغ الريدي^(٦) في المحطة أربعة دنائير ، ومات أكثر الناس جوع . وحلت

(١) حمري : تاريخ اليمن . ص ٤٠ ب . عبد المجيد بهجة الزمن . ص ٣٥ لأشرف فاكهة الزمن . ص ٧٥

(٢) حمري : تاريخ اليمن . ص ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٨٣ ، ٨٨ ب . عبد المجيد بهجة الزمن . ص ٣٩ ٢١ ، ٢٧ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٩٦ ، ١٣١ . الخيشي : تاريخ وصاف . ص ٣٠ لأشرف فاكهة الزمن . ص ٨٩ ، ١٢٥ ، ١٤٨ ، ق ١٥٥ ، ١٣١ ، ١٢٠ .

(٣) حمري ، تاريخ اليمن . ص ٥٤ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ١١٠ ، ١٣٠ . ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ٤٨ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ٢١٦ ، الأشرف إسماعيل ، فاكهة الزمن ، ص ١٢١ ، ١٣١ ، ق ١١٤ ، ١١٥ ب ، ١٢٢ ب ، ١٥٥ ب .

(٤) حمري : تاريخ اليمن ، ص ١٣٢ ، ١٣٤ . الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ص ١٦١ .

(٥) حمري : تاريخ اليمن ، ص ١٢٨ . الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن : ق ٢٣٠ ب

(٦) بلغ الريدي هو مكبال شاع استخدامه في مدينة زيد وأعمالها منذ عهد السلطان سنقر أتابك الأيوبي (ت ٦٠٨هـ) وهذا مكبال مسلوب له . بر . عيسى ٣٤٠ . هـ . و ستمر كدست بقية عهد الدولة الأيوبية في اليمن وحتى عهد الدولة الرسولية ، ثم حصلت زيادات محسنة في قيمته ، مما سوف حرص له قريب ، ولعريد عنه انظر (لأشرف إسماعيل فاكهة الزمن ق ٩٠ ب الخرجي يعود لمولوية . ح ٢٠ . ص ١٨٠ - ١٨١ رواد لمندعي : دراسة في اليمن . ص ٢١٨ Shamrookh, Nayan, The Commerce

وما قدم به من أنواع البضاعة من الحرير والمسك ، ومن الفخار الصيني والأواني وغير ذلك من المماليك ، ومن الفضة والماس ، مما ينبئ عن مدى الرخاء والثراء وأهمتها لطرق التجارة العالمية ، والعوائد التي تجنيها من ذلك ، فقد بلغت الضرائب التي أخذت عليه ثلاث مائة ألف درهم ، عدا ما قدمه للسلطان على سبيل الهدية ، أما الصدقات التي وزعها على الناس فكانت تيف على مائة ألف درهم ، وكان الناس في شدة وقحط ، فخفض ذلك التاجر من معاناتهم^(١١).

ومن الصور أيضاً التي تدل على سعة الرخاء الاقتصادي والثراء الذي نعمت به الدولة الرسولية ، ففي سنة ٧٠٤هـ ، نجد وصفاً لابن عبد المجيد للهدية التي بعثها السلطان المؤيد للملك الناصر محمد بن قلاوون^(١٢) : بأنواع من التحف والفضيات ، وأنواع مختلفة من العود والأطياب ، والخدم وأنواع الأثاث والملابس الفاخرة ، ولوحوش المختلفة والخيل ، التي توسع ابن عبد المجيد في وصفها ثم يذكر أن مثل هذه الهدية إلى حكام مصر : لا تتأخر بين كل عشرين وثلثاً طلباً للمودة والمحبة واستمرار ما يعهد من الصحبة^(١٣) ، كما يقدم لنا صوراً أخرى من الثراء حيث تقام مناسبات اجتماعية مختلفة يظهر فيها أنواع مختلفة من الأطعمة ، ويتنافس لشعراء في

(١١) ابن عبد محمد بن محمد لرس ، ص ٢٣١ - ٢٣٢ ، خط خزانة محمد لاشراف اسماعيل دكة - م

ق ١١٥٤

(١٢) محمد بن - ناصر بن قلاوون - ولد في القاهرة سنة ٦٨٤هـ ، تولى حكمه في سلطنة سلطنة في مصر وعمرو ثم سوت خلفه لأبيه لأشرف خليل سنة ٦٩٣هـ ، واستمر في حكمه إلى سنة ١٤١هـ ، خلفه ابنه مرين من قبل لأمره وشعدين من المماليك ، شهدت سلطنة في عهده زوالاً اقتصادياً واستقراراً سياسياً ، وصفه صلاح الدين في كتابه المسمى في تاريخ مصر حده للعرب عنه نظر (المعري لسور حده) ص ٢٠٦ مبعده بن حجر يدر لكلمه حده ، ص ص ٩٠ - ٩٢ حبة ناصر احيى سلطان لناصر محمد بن قلاوون - مكة الملاح ، الكويت ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)

(١٣) ابن عبد محمد بن محمد لرس ، ص ٣٥ - ٣٦ ، خط لاشراف اسماعيل دكة لرس ، ق ١١٥٥ - ب

وعلى الرغم من أن الأشرف إسماعيل استوعب الإشارات للأوضاع الاقتصادية عند ابن عبد المجيد إلا أنه ينفرد بذكر بعض الأخبار الاقتصادية منها ما أخذه عن عمدة الحكمي مثل قوله : "وكان ارتفاع أموال أسعد بن يعفر"^(١) لا يريد على أربعمائة ألف في السنة يصرف معظمها في سبيل المروءة لوافديه وقاصديه"^(٢)، ثم قال نقلاً عن عمساره أيضاً: "رأيت مبلغ ارتفاع أعمال ابن زياد بعد تقصيرها، وذلك في سنة ست وستين وثلاثمائة من الدنانير ألف ألف دينار عشرية"^(٣) خارجاً عن ضرابته"^(٤) على مراكب الهند من الأعواد المختلفة والمسك والكافور والسبل، وما أشبه ذلك وخارجاً عن ضرابته العنبر في السواحل من باب المنذب إلى الشحر

(١) هو أسعد بن يعفر بن هبة بن محمد بن يعفر خوي أبو حسن . شهر أمره بدولة ابيعمرة . توفي سنة ٨٢٨ هـ ، إلى وفاته سنة ٨٣٢ هـ . أنشئ عليه الهمدي كثير . وركز مآثره ومهجه أوفقه النبي وأقمها على جمع كبير في صنعاء ومدارست يستمع بها إلى يوم الناس هذا . كما يذكر الفاضل محمد بن علي الأكرع برحمته له للاستزادة عنه نظر (الهمدي لأكليل . ج ٢ ، ص ١٨٣ - ١٨٤ مع تعقيبات المحقق الصنعاني : إسحاق ، المصدر السابق ، ص ٧٩ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣).

(٢) الأشرف إسماعيل : فلكية الزمن ، في ١٥٥

(٣) عثريه : نسبة إلى مدينة عثري ، هي مدينة ساحلية مشهورة في جنوب غرب الجزيرة العربية . ذكرها في لغوش الحميرية . ويقع شمال مدينة حاران حاليها يعرف الآن بساحل جعفرية . كانت مركز المحلاف لبيعي . لها أهمية اقتصادية وسياسية وسمعت إلى العرب لمدن البحرية . حيث فقدت أهميتها بعد تغلب حكم بني أسرة الهوشه وحادده من حاران لاعتنى مقر لهم . عثري لان أهمية من ناحية التريخية والأثرية . وقد طمرت أطلالها ، ولكن معالمها لا زالت قائمة . للعريد عنها نظر (الهمدي : حصة جزيرة العرب ، ص ٧٦ - ٧٧ . إسماعيل الأكرع : المدن اليمنية ص ٢٠٠ - ٢٠١ محمد بن حمد العقبلي المعجم الجغرافي ، ص ٣٢٢ - ٣٢٨).

(٤) ضرابته أي ضرائبه ، وانظر النص لدى عمارة اليعني : المعبد ، ص ٦٥.

حتى أقره مولانا الوالد قدس الله سره في اللجنة على أربعمائة قفلة ، ثم أمرنا بالزيادة فيه حتى استقر الآن على خمسمائة قفله^(١) ، كما تحدث عن القدر في العهد الرسولي ، وأنه خلص في ذلك العهد من الغش^(٢) ، و ذكر سعر صرف الدينار سنة ٧٧٦ هـ ، حيث قل : " وربع كل دينار منها أربعة دراهم"^(٣) .

وإذا كان ابن عبدالمجيد توسع قليلاً في ذكر بعض الأوضاع الاقتصادية ، وتبعه الأشرف إسماعيل ، وزاد عليه معلومات قيمة : فإن أقل هذه المصادر إشارة لهذه الناحية الحضارية بعد الحمزي يأتي الحبيشي ، فلا يجده يوليها الاهتمام الكافي وقد أخذ عن عمدة الحكمي بعض الإشارات دون إضافة جديدة في الجزء الأول من كتابه . أما الجزء الثاني منه فقد وردت فيه إشارات قليلة عن النواحي الاقتصادية في "وصاب" من ذلك : حديثه عن حصن "عتمة" - أهم حصون وصاب فذكر أن فيه ما يقرب من : "مائة مدفن للطعام ، وأعلاه [فيه] سعة واسعة وأراضي حسنة تررع [فيها] الر والشعير والبقول والعدس . . . وكان خراج السحول"^(٤) إليها تحمله الجمال في كل سنة"^(٥) . كما تعرض لذكر بعض المواقع في وصاب المضروب عليها الخراج دون غيرها^(٦) ، وكذلك المواقع ذات الأرض الخصبة والثمار اليانعة ، والزراعات الكبيرة والمياه الوفيرة^(٧) .

(١) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٩٠ ب - ١٩١ .

(٢) لأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٤٠ ب .

(٣) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٢٢٠ ب .

(٤) السحول بلد واسع بين آب جوي إلى قد يريم شمالاً وهي أرض حصه كثيره لخراب (يقصبي) مرجع السابق ، ص ٢٠٩ .

(٥) الحبيشي : المصدر السابق ، ص ٩٤ .

(٦) الحبيشي : المصدر نفسه ، ص ٩٥ .

(٧) الحبيشي : المصدر نفسه ، ص ٩٨ .

أبناء الفرس الذين بعث بهم كسرى مع وهرز مدداً لسيف ذي يزن لإخراج الحبشة من اليمن قبل الإسلام ، وأصبحوا جزءاً من المجتمع اليمني ، فقد وجدهم يتزوجون من قحطان القبيلة العربية المعروفة ، يقول عن ذلك : " ... فكان يؤتى بالرجل منهم (أي من الأبناء) إليه ، فيحمله على طلاق زوجته ، حتى أتى بيكر بن عبدالله الأبنائي ، ويزيد في ملأ من أهل اليمن ، وكان تحت بكر امرأة من خولان ، فأمره يزيد بطلاقها ، فقال بكر : " والله ما حملني على زواجها رغبة في حسنها ، ولكنني كنت امرأة قليل المال ، وكان قومي لا يزوجون إلا على ألف دينار ، وإنما تزوجت من المرأة على عنز ذبحتها في وليمتها ، وهي طالق ثلاثاً " (١).

ثم يقدم لنا صورة أخرى من صور الحياة الاجتماعية ، ممثلة في العصبية القبلية حيث تضيق حلقة التعصب من العرب إلى الموالي إلى التعصب بين العرب أنفسهم ، ففي أحداث سنة ٢٠٩ هـ عندما قدم إسحاق بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس والياً على اليمن في رجب من تلك السنة ، فقد تعصب على اليمانية وجار في معاملتهم ، وظلمهم إلى أن قال الحمزي : " وذاك منهم كل مال وتعصب عليهم تعصباً لم يفعله أحد قبله ، كان لا يسأل أحداً عن نسب فينسب إلى حمير إلا ضرب عنقه . حتى كان من سأل بعد ذلك عن نسبه قال : مولى بني

(١) الحمري - تاريخ اليمن ، ص ٤١ . وانظر أحداث عدا بن عبد المجيد - بهجة لرمي ، ص ٢٦ ، لأشرف السماعيل - ذكوة لرمي ، ص ٧٧ وقصة مصاهرة بين العرب والموالي . وسرط بكفة من مقصايا خطيرة في الجمع لاسلامي في تلك الفترة . وسها أثر في قيام ثورات متعددة ضد دولة الأموية . ثم عباسه ، وكان موالي مودة بعض ثورات ، وستوسع حول هذه لفصيلة نظر . (جمال حود) ، الأوضح لاجتماعه والاقتصادية للموالي في صدر الإسلام ص ص ١٨٩ - ١٩٧ ، د. الشير عمان الأردن ١٤٠٩ هـ / ١٩٩٩ م عبدالعزير للمعتمد وضع الموالي في دولة لأموية ، ص ٣٣ - ٤٤ ، مؤسسة لرسة بيروت ، ط ٢ . ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م جميل عبدالله المصري الموالي وموقف الدولة لأموية منهم ، ص ص ٢٩ - ٤٢ ، دار أم القرى للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م

كما تعرضت هذه المصادر إلى ذكر القوى المحلية: من أسماء القبائل، وبطوبه، وأماكن استيطانها، فيذكر مثلاً: همدان وحمير وجنب ومدحج، وكنده والجحافل فلمعازية والقرشين وغيرها من البطون العديدة، كما تذكر الوافدين على اليمن مثل العلويين وغيرهم، وهناك عناصر غير عربية كالفرس، والأحباش واليهود^(١) والأكراد والترك والبصري أيضاً^(٢).

وهناك الاحتفالات التي أقيمت بمناسبة اجتماعية مختلفة منها: حنان أبناء السلطان الأشرف سنة ٧٩٤هـ، حيث أعد السلطان لهذه المناسبة الموائد المختلفة، وأنواع الأطياب، وأقام فرحة شاركه الشعب فيها^(٣). وأقيمت احتفالات بمناسبة انتصار المماليك على التار في موقعة مرج الصفر سنة ٧٠٢هـ^(٤)، وكذلك تقدم احتمالات عظيمة عند افتتاح القصور السلطانية، والانتها من بنائها، ويتبارى الشعراء في وصفها.

على أن من أهم الاحتفالات شعبية هو موسم النخل الذي يعرف بسبوت النخل وهي ظاهرة اجتماعية زراعية هدفها الترويح عن النفس، وأصبح مع مرور الوقت مهرجاناً سنوياً يتوافق مع فترة جني الرطب، حيث يتوافد اليمنيون على زبيد، ويخرجون صفاراً وكباراً رجالاً ونساءً، ويشارك السلطان ومعه جنده، وتقام الألعاب والمهرجانات الشعبية وتقدم الأسواق في هذا الموسم.

(١) الحميري تاريخ اليمن، ص ٣١، ٧٩، ٨٤، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ١٤٢ ابن عبد المجيد بهجة
لرمن، ص ٦٤، ٦٨، ٧٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ١١٣ الأشرف إسماعيل فكهة الزمن ٥٩، ٦٥،
١٢٣، ١٣٦، ١٤٨، ١٦٣.

(٢) الحيشي: المصدر السابق، ص ٨٨.

(٣) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ص ٢٢٨ ب.

(٤) ابن عبد المجيد بهجة الزمن، ص ٢٢٦، الأشرف إسماعيل فكهة الزمن، ص ١٥٣ ب.

السلطان المجاهد ابن المؤيد والملث الطاهر ، واستمر ما يقرب عشر سنوات ، وكان لهم دور كبير في ترجيح كفة من يكونون في جانبه في ذلك الصراع^(١).

أما الخيشي فقد انفرد عن غيره من المؤرخين بعرض الجوانب الاجتماعية عن ناحية وصاب ، فقد وصف للقارئ مجتمع وصاب ، وبين الخصال الحميدة التي اشتهر بها مجتمعه ، ومنها إكرام الضيف ، والمبالغة في ذلك حتى من الفقير منهم قوله : "لا يتضرر من فرائه (الضيف) مع فقره بل يرهن من عفاره ، أو يبيع من ماله ما يقرب به من ضيفه لومع هذا يأنف من تقرب القليل ويؤنس الضيف بكثرة الترحيب والتسهيل ... ويرى للضيف فضلاً كثيراً باختياره إياه ونزوله لديه"^(٢) ، ومن شيمهم الحياء وعدم سؤال الناس حاجة ، سواء أكان أميراً أم غيره ، وعدم الخيانة ، ومن أخلاقهم إيفاء الوعد ، والقيام بالعهد : فمن خلف وعده أو نكث عهده سموه "أعيب" ويصاح عليه في الأسواق والمتحدثات أن فلان قد عاب وخان ...^(٣).

ومن العادات المتعارف عليها في مجتمع وصاب التعاون بين أفرادهم : "في صلاح ضيعة أو عمرة دار ..."^(٤) ، أو كتابة وثائق ومستندات ، وإن كان لشخص المطلوب منه المساعدة من ذوي الاقتدار ، فإنه يدفع من يقوم مكانه في إعانة صاحب الحاجة ، ومن عاداتهم المستحسنة إكرام العلماء والصالحين

(١) من مذكرات ذلك دحوبهم سنة ٧٢٥ هـ جامع ريد في إحدى جمع ، وانحسبت على سر ، بخطه سنة الملث الطاهر ، وأمروا من يعير خطة إلى سلطان لمحمد بن محمد بنوة ، وبالفعل فعلت وهم في قلوب على رؤوس الناس ، انظر : (الأشرف إسماعيل : قكة الزمن ، ق ١٧٩)

(٢) الخيشي : المصدر السابق ، ص ٨٤ .

(٣) الخيشي : المصدر نفسه ، ص ٨٥ .

(٤) الخيشي : المصدر نفسه ، ص ٨٥ .

كذلك التحول من مذهب إلى آخر ، مثل تحول السلطان نور الدين من المذهب الحنفي إلى المذهب الشافعي^(١).

كما تذكر إسلام بعض اليهود^(٢) ، وهناك من يتمسك بالنسبة من السلاطين والوزراء^(٣) ، على أن هناك أيضاً من العادات التي كانت سائدة مثل : قراءة القرآن على قبر الميت لمدة سبعة أيام^(٤) ، ومنها نحر الخيل على قبور بعض السلاطين وذويهم عند وفاتهم ، وهي من العادات الجاهلية^(٥) ، ومن البدع التي ليس لها علاقة بالدين الإسلامي .

أما الاحتفالات بالمواسم الدينية والأعياد ، وفرح أهل اليمن على الاحتفال بالأعياد والمناسبات الدينية في عيدي الفطر والأضحى ، شأنهم في ذلك شأن بقية المسلمين ، فتقدم فيها الأضحية المختلفة ، ويضم بها اموائد الواسعة والأسمطة المختلفة ، ويشارك فيها سلاطين الدولة الرسولية الشعب في هذه لفرحة ، فيحضرها السلطان بنفسه أو ينوب عنه من يتقدم مواعك هذين العيدين^(٦) .

كما تقام عدة احتفالات مختلفة منها : الاحتفال بعودة الحجاج ، فتقام المهرجانات ويشارك فيها الشعراء والأدباء في إحياء هذه المناسبة . وأول من حج من سلاطين بني رسول السلطان المطهر يوسف بن عمر سنة ٦٥٩ هـ . وعملت

(١) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٠٤ ب

(٢) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٦٣ ب ، ١٦٤ أ ، ١٢٢٥ .

(٣) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٨٣ - ١٨٤ .

(٤) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٢٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ . لأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٦٣ ب

١٢٢٥ ، ١٦٤

(٥) ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٢٢ . لأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٥٣

(٦) الحميري : تاريخ اليمن ، ص ١٢٥ . ابن عبد المجيد : بهجة الزمن ، ص ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ . لأشرف إسماعيل

فاكهة الزمن ق ١٤٥ ب ، ١٤٦ أ ب .

ثم تصمت هذه المصادر عن الإشارة إلى أي من مظاهر الحياة العلمية والثقافية إلى العهد الأيوبي حيث ترد إشارة إلى مراجعات لغوية ونحوية وحوار بين الملك الأيوبي المعظم توران شاه أول ملوك بني أيوب في اليمن ، وعلماء صنعاء سنة ٥٧٠هـ ، وسألهم عن عمدتهم من كتب النحو ، فأخبروه بأنها كتب أحمد بن محمد الصفار المعروف بابن النحاس (ت ٣٣٧هـ) ، فأحصرت هذه الكتب وتأكد من صحة جوابهم^(١) .

وإذ كما لا نظفر عند الحمزي بغير هذين الخزين عن الحياة الثقافية ، فهو يعد أقل هؤلاء المؤرخين اهتماماً بهذه الناحية في كتابه ، إما ابن عبد المجيد فكان أوسع منه تعرضاً لهذا الجانب نظراً لكونه مثقفاً وأديباً واهتمامه منصب على هذا الجانب ، من ذلك بناء المدارس من قبل ولاية اليمن والسلطين وذويهم داخل اليمن وخارجه ، وهذه المدارس رتبت فيها عادة مدرسين وينتظم فيها الطلاب ، وتوقف عليها لأوقاف التي تضمن استمرار عطائها وتكمل حاجاتها ، والصرف عليها ، كما يوحد المعيدون الذين يعقبون المدرسين في حلقات الدرس ، والأيتام الذين يلتحقون بهذه المدارس ، ويكفلون من قبل القائمين على هذه المدارس^(٢) ، ويهمننا من إيراداتها

أشارني سكري النور ، رر العرب الإسلامي ، بيروت ، ١٢٠٥هـ . وقد سكت بشرى بنى القصة العربية القضائية المعروفة في شمال الحجاز منذ القدم ، (القاضي ، ص ١٣٠) ، ولم تشر إلى أنه من الأبناء الذين هم من غلب لغتهم اندس قدموا ليس قبل الاسلام ، وحمري هو أول من أشار إلى أنه من الأبناء ، (١) الحمزي : تاريخ اليمن ، ص ٩١ .

(٢) تعد هذه المدارس من مظاهر احصائية في الدولة الأيوبية والرسولية ، وقد خطبت بدراسة قيمة في الاوه الأجيرومها (إسماعيل الأكوع) مدارس لإسلامية في اليمن ، عبد العزيز السيد ، المدارس وأثرها على الحياة العلمية في اليمن في عهد الدولة لرسولية أحمد حيدر مجاهد ، التعميم في اليمن في عهد دولة بني رسول ، رسالة دكتوراه ، كلية لادب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٢هـ علي علي حبيب أحمد ، لحة بعمة في مدينة نمر وأعمالها في عصر بني رسول ، ص ص ٢٣٨ - ٢٥٨ ، عبد الله فائد حسن العبادي : الحياة العلمية في مدينة ريد في عهد الدولة الرسولية ، ص ص ١٦٤ - ١٩٩ ، عبد الله عبد السلام

مصر بنى مدرسة الإسكندرية ، حيث قل : "وبلغني أنه بنى مدرسة بالإسكندرية ووقف عليها أوقافاً سنية ورتب بها مدرسين مدرساً للشافعية ومدرساً للمالكية ..."^(١) ، على أن الأشرف إسماعيل كان الأكثر تتبعاً لقيام المدارس في اليمن ، ورصداً لهذه الظاهرة اللافتة للنظر في الدولة الرسولية ؛ لذلك انفرد بمعلومات قيمة منها عند ذكر الدولة الأيوبية ، واستكمالاً لحديث ابن عبدالمجيد حول إصلاحات الأتابك سيف الدين سنقر ، ومنها بناء مدرسة في دي هزيم من نواحي تعز . وبنى مدرستين بزيد تعرف إحداهما : "بالعاصمة نسبة إلى مدرستها لفقهاء عمر بن عاصم وكان أحد فقهاء الشافعية يومئذ بزيد . وتعرف الأخرى بالدحمالية نسبة إلى مدرستها يومئذ وهو الفقيه محمد بن إبراهيم بن دحمان . وكان أحد أصحاب أبي حنيفة"^(٢) ، كما تطرق إلى تجديد الملك المسعود آخر حكام الدولة الأيوبية لمدرسة الميلى في زبيد^(٣) .

أما حديثه عن الدولة الرسولية ومظاهر النهضة العلمية فيها التي من أبرزها وجود المدارس ، ففي عهد السلطان نور الدين المنصور عمري يذكر من مآثره بناء مدرسة في مكة سنة ٦٤١ هـ ، كما بنى في اليمن سبع مدارس . ورتب فيها المدرسين والمعيدين . وكانت مدارس متخصصة في المذهب الحنفي . والشافعي ، والحديث البوي حيث قال عنه : "... وكان للمنصور آثار حسنة فمن ذلك المدرسة التي بمكة بحيث يغطه عليها سائر الملوك ، وابتنى في تعز مدرستين يقال لإحدهما الوزيرية نسبة إلى مدرستها الوزيري ، وتسمى الأخرى الغراية نسبة إلى مؤذن فيها اسمه غراب . وكان رجلاً صالحاً ، وابتنى مدرسة في عدن ، وثلاث مدارس في زبيد

(١) ابن عبدالمجيد ، بهجة الزمن ، ص ٢٣٢ .

(٢) الأشرف إسماعيل : فكهة الزمن ، ق ٩٠ ب .

(٣) الأشرف إسماعيل : فكهة الزمن ، ق ٩٥ ب .

المعروفة بدار الأسد فقد بنت مدرسة في تعز ، ومدرسة في ظفار الحبوصي أيضاً ،
 أما الأمير محمد بن ميكائيل فقد أقام مدرسة في زبيد^(١)
 وكذلك قامت عدة مدارس في عهد السلطان المجاهد إحداها في مكة ،
 وأخرى في تعز ، ومدرسة تعرف بدار العدل في تعز ، كما أن والده الأفضل بنى
 مدرستين إحداها في تعز والأخرى في مكة^(٢) ، وإذا كان الأشرف توسع في تتبع
 طاهرة المدارس واعتنى بها ، فإن ابن عبدالمجيد أيضاً هو أول من أشار إليها في العهد
 الأيوبي خاصة ، وجد الباحث في هذه المصادر إشارات إلى بعض الكتب ، وإلى
 حياة العلماء ، ومآثر السلاطين واهتماماتهم العلمية والثقافية ، فمن ذلك إشارة ابن
 عبدالمجيد إلى وقوفه على ديوان شعر للملك الأيوبي المعز حيث قال : "وقفت له
 على ديوان شعر جميعه جيد بالنسبة للملوك"^(٣) ، وقال عن واحد من علماء
 الأشراف الزيدية : "... وكتب في سجن ابن عمه كتباً كثيرة للفقهاء ، وكثرها
 مصاحف وقفها ، وورقها من عنده"^(٤) ، وعند ذكر حميد بن أحمد المحلي
 (ت ٦٥٢هـ) ، الذي يعد من أبرز علماء الزيدية في القرن السابع ، قال عنه : "من
 علماء الزيدية وفضلائها ، وله من التصانيف الجامعة والرسائل المفردة إلى الملوك
 والعلماء ما ليس لأحد"^(٥) .

على أن ابن عبدالمجيد أجاد في وصفه للجانب العدمي من حياة السلطان
 المؤيد ، فذكر شيوخه الذين أخذ عنهم ، والكتب التي حفظها ، أو قرأها على

(١) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٦٩

(٢) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٢٠٨ ، ٢٢٠ .

(٣) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ١٣٥ .

(٤) ابن عبدالمجيد . بهجة الزمن ، ص ١٤٨ ، وانظر المصدر نفسه ص ٢٢٤ ، عن عالم آخر من علماء الزيدية .

(٥) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ١٤٩ .

المعلومات عن الحياة العلمية والثقافية في اليمن^(١)، إلا أنه انفرد بالتوسع في هذه الناحية، فعن جده المظفر يوسف يذكر اشتغاله بالعلم، ويعدد مشايخه والعلوم التي أخذها عنهم، ومصنفاته ومنها: 'الأربعين حديثاً عشرون في الترغيب وعشرون في الترهيب'، ومن حديث مشايخه عنه يذكر: جمال الدين محمد بن عبد الله الريمي يقول طالعت في أمهات الحديث من كتب الخليفة - رحمه الله - فوجدتها مصبوبة بخط يده... وقال معلمه الفقيه محمد بن إسماعيل الحضرمي كان مولانا الملك المظفر يكتب كل آية من كتاب الله تعالى وتفسيرها ويحفظها معاً ويدرسهما عليّ غياً^(٢)، كما ذكر عن جده السلطان المجاهد مآثره من بناء المدارس - المذكورة سابقاً، كما أشار إلى محبته للعلماء وتقديره لهم، وإن لم يذكر له مؤلفات^(٣).

أما عن والده الأفاضل فقد فصل الحديث عن مآثره العلمية المختلفة، فبعد أن ذكر المدارس، عدّد العلوم التي برع فيها منها الأدب والنحو، والأنساب والتاريخ وسير الملوك، ثم عدّد مؤلفاته، التي تركزت حول التاريخ بصفة خاصة^(٤).

على أن أوسع هذه المصادر تتبعاً للحياة العلمية كان الحبيشي في تاريخه عن بلدة وصاب، ومع أنه يقتصر على تلك الناحية إلا أنه الأعمق، حيث خصص قسماً من كتابه عن علماء وفقهاء وصاب، وهو يعد سحلاً حافلاً للحياة الثقافية والعلمية في تلك الناحية، ورصداً دقيقاً لعدة قرون من النشاط العلمي لها، ويحوي

(١) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ١٧٤، ٨٨ ب، ١٧٩، ١٨١، ١٨٦، ٨٧ ب.

(٢) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ١٣٦ ب.

(٣) لأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ٢٠٨. ومن المعروف أن للمجاهد عدة مؤلفات في الأدب والفقه والملاحاة، ولي خين، وقد حقق كتاب لأخيراً تحت عنوان الأقوال الكافية والمعصوم للندوي، نخس.

يحيى الحبيدي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

(٤) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ٢٢٠ أ.

- ٣ بعض العلماء جعل من مسكنه مكاناً للدراسة ، واستقبل فيه الطلاب ، بل كان يصرف على طلبة العلم من ماله الخاص .
- ٤ إنه برغم كثرة العناء إلا أن التأليف والمؤلفات قليلة مقارنة بعددهم . حيث نجد العلماء الذين لهم مؤلفات ذكرتها المصادر أو وصلت إلينا قليلة .
- ٥ أن العلوم التي أولاه طلاب العلم الاهتمام الخاص كانت علوم الشريعة خاصة الفقه . ولذلك نجد عدداً منهم قد تخصص في القضية ، وربما يعود ذلك إلى حاجة المجتمع الماسة لعلم الفقه لما له من مساس بحياتهم من فصل في القضايا ، والمواثيق والإفتاء وغيرها ، كما أن هناك اهتمام بعلوم اللغة .
- ٦ ذكر في مرات سابقة وجود التصوف في وصاب ، لذلك نجد العلماء المبرزين في تدريس النسب ينسب لهم من الكرامات والخوارق ، مما يجعل بعضها أقرب إلى الخرافة والأسطورة .
- ٧ نخرج المدارس لتاريخ هذه الأسر العلمية أن الضعف قد ظهر في أفرادها في عصر المؤلف ، وتحذف أبنائهم وأحفادهم في عصره عن الوصور إلى مكانة أبائهم وأجدادهم ، فكثيراً ما يصل المؤلف إلى القول بأن أباء هذه الأسر أو تلك في عهده قد قل فيهم العلم وأهملوا كتب أجدادهم . وظهر فيهم الجهل ، ذلك برز علماء من غير هذه الأسر مما دعاه إلى إفرادهم بفصل خاص .
- ٨ تظهر أسرة المؤلف كأفضل لأسر اشتعلاً بالعلم في ناحيته في وقته هو ، ففيهم العلماء ، وظهرت لهم المؤلفات ، وجمعت لهم مكتبة حافلة تضم أمهات المصادر . في حين بعض المكتبات الأخرى أصابها الكوارث والإهمال ، وضاعت ذخائرها بين جهل أصحابها بقيمتها ، والكوارث الطبيعية التي أصابتها .

أما ابن عبدالمجيد فقد تعرض لما ذكره الحمزي سابقاً فنقله كما هو تمام^(١) .
ولكن لديه إضافات جيدة خاصة بعض الإشارات عن العهد الأيوبي والرسولي من
ذلك ذكره للمدارس التي بنيت في العهد الأيوبي سواء دخل اليمن أو خارجه -
والتي سبق ذكرها^(٢) .

وقال عن أعمال الأتابك سيف الدين سقر وبني بلد ملوثة^(٣) مآظر ومباني
وكتب اسمه على أبوابها . وعمر المقدم من مسجد الجند ...^(٤) . وفي العهد
الرسولي تحدث ابن عبدالمجيد عن النواحي العمرانية ، ومنها : بناء المدارس . وبناء
المساجد والقصور . وقد ذكرنا سابقاً المدرسة المؤيدية التي أمر ببنائها سنة ٧٠٤ هـ ،
قال عنها : "أمر السلطان المؤيد بإنشاء مدرسة عالية البين شامحة لأركان ..."^(٥) .
على أنه نجد أفضل وصف يقدمه ابن عبدالمجيد للقارئ هو عن قصر المعقلي الذي
فرغ السلطان من بنائه في شهر صفر سنة ٧٠٨ هـ في ضاحية شععات من ضواحي

نار حن . (أخرجه العمود السوذية ، ج ٢ ، ص ٢٣٨ - ٢٤٤ ابن الدبع - حصل لزيد على نسخة
لمستند في أحبار زيد - ص ١٠٤ ، تحقيق محمد علي صاغيه - الكويت ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م - قررة
العيون ، ص ٣٦٨ حاشية رقم ٢ ، تعليق المحقق) .

(١) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٥٠ - ٥١ ، ٥١ ، ٧٥ ، ٧٦ ،
٩٧ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ .

(٢) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ١٣٢ ، ١٣٥ .

(٣) الذملوة : قلعة مبيعة . وهي فرع من جبل الصلوي بلاد الخيرية ، تقع جنوب حد إلى بحر نحو ٣٠
كم . جنوب بحيرة بحر - ٦٠ كم . كتب معرسي بلس ، ثم سي ربيع . شتهرت في العهد الأيوبي والعهد
الرسولي . يعرف بأنها مقر دحان الملوك . وهي اليوم مدرسة وفيها ثروة إسلامية وحاهلية . وذكر محمد بن
عيسى الأكوخ ، أن هناك كتاباً قديماً في وصفها سمى (صورة لشعبة في تاريخ الحصون والقلعة) - مصر
وصفها : (لحمدني - صفة جزيرة العرب ، ص ١٣٥ - ١٣٦ . بساويل الأكوخ - لندن لبعدي ،
ص ١١٧ - ١١٨ ، المقاضي : المرجع السابق ، ص ١٦٠) .

(٤) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ١٣٦ .

(٥) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٢٠ .

جاء إلى موضع بين جبلين أمر الصنّاع أن يبنوا جداراً من الجبل إلى الجبل طوله نحو من مائتي ذراع وعرضه نحو من عشرة أذرع بالحديد وارتفاعه نحواً من خمسين ذراعاً، بحيث أنه إذا رآه شخص يقول : ما فعل هذا إلا الجن ، وبني مسجد الجند وجدد بناؤه من المقدم والجناحين ...^(١).

وقال عن مآثر الداعي عمران بن محمد بن سبأ آخر حكام الدولة الزيرية في عدن : "ومن مآثره الباقية في عدن المنرا المنصوب في جامعها ، واسمه مكتوب عليه ، وهو منراً له حلاوة في النفس وطلاوة في العين"^(٢).

وعن الحديث عن الدولة الزيادية وإصلاحات الوزير حسين بن سلامة السابقة - زاد في ذكر مآثر عمله سور لمدينة زبيد ، وهو الأول حول هذه المدينة ، وقد أضاف معلومات مفيدة عن تطور عمارة ذلك السور وأنه مر بأربع مراحل وعمل فيها أربعة أسوار حول المدينة ، كان الثاني من عمل الوزير أبي مصور من الله الفاتكي في الدولة النجاشية ، وذلك في : "بضع وعشرين وخمسماية..." ، ثم بنى السور الثالث في أيام بني مهدي ثم بنى عليها سيف الإسلام طغتكين بن أيوب...^(٣).

ثم نقل قول ابن المجاور عن عدد أبراج مدينة زبيد بأنها : "مائة وتسعة أبراج وبين كل برج وبرج ثمانون ذراعاً ويدخل في كل برج عشرون ذراعاً ، فتكون دور البلد عشرة آلاف ذراع وتسعمائة ذراع" ، ثم أخذ في تصحيح هذه المعلومات التي جزم بعدم صحتها - كما سبق - ، واستشهد برواية شهية عن أبي الحسن الخزرجي بأن مدينة زبيد مسحت في يوم واحد مع مدينته ثعبت من صوحي مدينة

(١) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ص ١٥٨.

(٢) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ص ٢٠٦.

(٣) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٥٦ ب.

أما الملك المسعود آخر حكام الدولة الأيوبية فيذكر نقلاً عن الجندي أنه لم يكن له من المآثر الشيء الكثير إلا تجديد مدرسة الميلى في زبيد، وجدد عمارة جامع الجند عمارة جيدة وزينه وزهبه^(١).

وعند حديثه عن لدولة الرسولية بدأ بالسلطان الملك المنصور عمر، فذكر عمارته مدرسة بمكة سنة ٦٤١ هـ، وعمارة رباط الشرايبي في مكة أيضاً^(٢)، وكذا قام بعمارة سبع مدارس في مدن مختلفة من اليمن، وقال نقلاً عن الجندي: «وابتنى في كل قرية من التهيم مسجداً ووقف عليها أوقف جيدة... وابتنى بين لمسيتين»^(٣) حصوناً كثيرة ومصانع ورتب فيها الرجال وآثاره هنالك باقية إلى عصرنا هذا. وأمر بعمارة البرك وهو جبل متصل بساحل البحر فيما بين مكة واليمن ورتب فيه العساكر الجيدة...^(٤).

وعن السلطان المنظر عمر ومآثره العمرانية، ومنها المدارس - التي سبقت الإشارة إليها -

وعدد من المساجد في تعز، وجامع في المحلب، وكانت في واقع الأمر مراكز علمية جعل فيها الأئمة والخطباء والمؤذنين، ومدرسين للأيتام، ولها الأوقاف وما يقوم على كفايتها، ومن مآثره أيضاً دور المضيافة، وأقام خانقة^(٥) في مدينة حيس جعل فيها الطعام والكساء، وموظفين يقومون على خدمة الضعفاء وأثناء السيل، ودار ضيافة آخرى في زبيد^(٦).

(١) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ٩٥ ب

(٢) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ١٠١.

(٣) المنصور - المدينين هـ بمكة، المدينة المنورة، ابن بدیع، ق ٢٠١، ص ٣١٢، حاشية رقم (٧)

(٤) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ١٠٤ أ - ب

(٥) الخدمه - كعبة لدرسية يعني مكتب للعبادة والشتت، وسعد عن لیس، انظر (محمد احمد الدهان

البرجع حديق، ص ٦٦ بر لیدیع، ق ٢٢٥، حاشیه رقم ٤، تعليق المحقق)

(٦) الأشرف إسماعيل: فاكهة الزمن، ق ١٣٦ أ - ب.

وعند حديثه عن والده السلطان الأفضل ذكر المدرسة التي أنشأها ، وقال عن فنها المعماري : "وأمر فيها بعمل مئارة لم يك في البلاد لها نظير ، وذلك أنها على ثلاث طبقات . فاطبقة الأولى مربعة الشكل صحيحة الأركان . والطبقة الثانية مثلثة الشكل قائمة الحروف . والطبقة الثالثة مسدسة الشكل عجيبة المنظر... " ^(١) ، ومن أعمامه أيضاً تجديد سور مدينه زبيد ، وحصر خنادقها بعد أن تهدمت وأنفق في عمرتها من الوقت خمس سنوات ، ومن المال "مئة ألف دينار وتسعة ألف دينار وثلاثة وأربعين دينار ونصف... " ^(٢) . وكان يقوم على هذا المشروع موظف مختص يعرف بـ : "كاتب العمارة السلطانية" .

ما حديث الأشرف عن العمارة في عهده . فهذه إشارات متفرقة : منها أمره سنة ٧٨٤هـ ، بإشياء قصر عرف بقصر الفرج . وقال عنه : دأب فيه الصنع فأفرعوه في شهر واحد ^(٣) . وفي سنة ٧٨٦هـ . أمر ببناء فندق البر في زبيد ^(٤) . كما مر بتوسعة جامع عديبة بمدينة تعز ، وهي من الناحية الشرقية من الجامع ، وأمر بعمارة سور مدينة الخند : "وكان قد اندرس ولم يبق له أثر فأعدناه على حاله لأولى وأحسن" ^(٥) ، وكان ذلك سنة ٧٩٣هـ .

وقام سنة ٧٩٥هـ ، بعمل تعداد للمساجد والمدارس وغيرها في مدينة زبيد . واتضح أن عددها كما يلي : ... كان حملة المساجد مائتين وبضعاً وثلاثين موضعاً .

(١) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٢٢٠

(٢) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٢٢٠ ب . لصواب : "مائة" .

(٣) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٢٢٣ أ .

(٤) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٢٢٤ ب .

(٥) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٢٢٧ ب .

من جبال وصاب العالية ، ووصل منسوب ارتفاع المياه في الأماكن الضيقة إلى :
 "قدر مائتين! هكذا والصواب مائتي! ذراع" ، وكان دخول السيل مع الباب الشرقي
 لهذه المدينة" ، وغشيتهم سيل عظيم فكان يقلع القصور والدور من أصلها بما فيها ،
 وكان يجري بالقصر والشمع مضيئة في غرفه ...^(١)

ويتحدث أيضاً عن مدينة ثالث ويحدد موقعها بين حصن "جعرج" وحصن
 "ظفران" من وصاب تعرف الزراعي "اندثرت في عهد المؤلف ، حيث قال : "أثر
 العمارة باقية فيها إلى الآن"^(٢) ، ويذكر حكايات لمكان قائم فيها من مظاهر الحضارة
 والرفاهية^(٣).

وهناك مدينة رابعة مندثرة أيضاً في موضع يعرف في عصر المؤلف بـ "الصغير" ،
 وقد عدد منازل تلك المدينة ، فبلغت : "تسعمائة بيت وتسعون! هكذا والصواب
 تسعين! بيتاً ..."^(٤).

ثم عقد الحبيشي دُباً عن حصون "وصاب" وبين سبب تفرق هذه الحصون في
 "نحاء وصاب ، حيث قال : "... أعلم أنه لما ضعف أمر الملوك الشراحيين! هكذا
 والصواب الشراحيين! ملوك عركبة بنت لمعافل في وصاب وبقية حصون وصاب تبعاً
 لهذا"^(٥) ، وهذه يعني أنه بعد أن ضعفت السلطة المركزية أصبح هناك نوع من
 الاستقلال فبادر كل أمير وكل أسرة ذات زعامة إلى بناء حصون ومعقل خاصة بها ،
 وهذه الحصون هي في واقع الأمر قلاع حربية ومدنية في آن ، فهي حربية في مواقعها
 وتحصيناتها ، ومدنية في كونها يمارس منها الحياة المدنية ، حيث يوجد بها المزارع

(١) الحبيشي : المصدر نفسه ، ص ٨٩

(٢) الحبيشي : المصدر نفسه ، ص ٨٩ .

(٣) الحبيشي : المصدر نفسه ، ص ٩٠

(٤) الحبيشي : المصدر نفسه ، ص ٩١

(٥) الحبيشي : المصدر نفسه والصفحة نفسها ..

الأخشاب لم يبال من في الحصن بأهل الدنيا قطبة إذا كان معه ما يحتاج إليه من الزاد...^(١)، ويتبعه حصن آخر يعرف بـ"الحمن".

(٣) حصن عُمّة . وهو من الحصون المنيعة كانت عمارته من العصر الجاهلي . وقد تتبع الحبيشي عمارته في عهود مختلفة ، وقدم وصفاً دقيقاً له من جهة مدخله ، والزراعة فيه ، والأسواق القائمة والحصون التابعة له ، والخراج يحمل إليه من جهات أخرى^(٢) .

(٤) حصن ظُفْران : قال عن هذا الحصن : "بلد حسنة فسيحة كثيرة الثمار والخراج صالحة للبهائم والحل ... وفيها من العلماء والصلحاء كثيرون ، وفي بلدها جامع أرضه المشهورة بالفصل والبركة لم يعمر في وصاب جامع مثله ..."^(٣) .

(٥) حصن السّانة .

(٦) حصن ظَهَر .

(٧) حصن الشرف . "من الحصون الحصينة الحسنة، وفيه أثر عمارات جيدة... ملكه بنو خيوان"^(٤) في المائة الرابعة ، وسكنوا فيه إلى أن سلموه إلى علي بن مهدي^(٥) .

وهناك ذكر لـ"حصون أخرى استعرضها المؤلف عند ذكر القوى السياسية التي حكمت "وصاب" حيث جعل كل والٍ له قلعة تكون مقراً له ، وتعرض للهدم

(١) الحبيشي : المصدر السابق ، ص ٩٣ .

(٢) الحبيشي : المصدر نفسه ، ص ٩٤ - ٩٥ .

(٣) الحبيشي : المصدر نفسه ، ص ٩٨ .

(٤) بنو خيوان : فرع من قبيلة حاشد المعروفة ويعود إلى خيوان بن عدس بن كثير بن حاشد ، وبسبب اسمهم

بـ"بنو خيوان" ، وهم من عرب بلاد همدان في حوث شعب سبعة ، مسافة ١٢٢ كم (لهنداني : لأكيين : ح .

ص ص ١٦ - ١٧ ، حاشية رقم ١ تعليق المحقق ، المصحف : المرجع السابق ، ص ص ١٥٠ - ١٥١) .

(٥) الحبيشي : المصدر السابق ، ص ٩٨ .

هذه المعلومات إلى غيره من المؤرخين ، على أن ابن عبدالمجيد كان أوسع من الحمزي ذكراً للأحداث التاريخية عن مصر والحجاز وغيرها من الأخبار التي تهتم بغير اليمن ، فاستفاد من معلومات الحمزي^(١) ، وزاد عليه . من ذلك : إيراده ترجمة لأيوب بن شاذي والد صلاح الدين ، وذكر تسلمه لقلعة تكريت هو وأخوه أسد الدين ، ثم تتبع انتقالهم إلى الشام ، ثم مصر^(٢) .

وفي أحداث سنة ٥٧٠٣ هـ . ذكر خبر انتصار المماليك في معركة شقحب ، وتوسع في بعض القصائد الشعرية التي قيلت في هذه المناسبة . وأخبار السفير المصري الذي قدم لليمن لإخبار السلطان الرسولي بهذا النصر ، وقدمه ببعض الأسرى ، وعمل لهم احتفال كبير^(٣) ، ومنها أيضاً أخبار حج نائب السلطان المملوكي في مصر سيف الإسلام سلار سنة ٧٠٤ هـ . وما أنفق من مبالغ كبيرة على مجاوري الحرمين ، تزيد على ست مائة ألف درهم ، ثم استطرد عن دخل نائب السلطان من إقطاعاته في مصر والشام فقال إن دخل : "... في كل يوم مئة ألف درهم خاصاً لخزائنه ، خارجاً عن كلفته المختصة بحاشيته"^(٤) ، ثم يذكر أن السلطان الناصر صادره وسجنه^(٥) . وهناك ذكر للعلاقات بين المماليك في مصر والدولة الرسولية ، وتتراوح بين تبادل السفراء والهدايا ، وتنازح أحياناً أخرى ، ففي سنة ٧٠٤ هـ ، خرجت سفارة من اليمن إلى مصر بهدايا عظيمة ، إلا أنه في سنة سبع وسبعمائة جهزت حملة مصرية

(١) ابن عبدالمجيد بهجة الزمن ، ص ١٤٣ ، ١٤٩ ، ٢٠٧ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ .
٢٧٦ ، ٢٦٥

(٢) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ١٢٨ .

(٣) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٢٦ - ٢٣٠

(٤) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٣٠

(٥) ابن عبدالمجيد : بهجة الزمن ، ص ٢٣١ .

منه التدخل ، فما كان من السلطان إلا أن أرسل لمك الصين هدية . وشفع للمسلمين في تلك البلاد للقيام بشعائهم ، فقبل منه ذلك^(١) ، وتعرض لأوضاع المسلمين التجار في الهند من خلال خطاب أرسل للسلطان الأشرف إسماعيل سنة ٧٩٥ هـ ، من قاضي كلكتا يسألونه إقامة الخصة باسمه في تلك البلد ، وكانت الخطبة للملك دهلي وملك هرمز معاً^(٢) ، وإذا كانت المصادر السابقة تضمنت أخباراً عن بلدان خارج اليمن ، فإن كتاب الحبيشي يعد أقل هذه المصادر تطرقاً لأحوار خارج اليمن ، وخارج "ناحية وصاب" ، فلا نكاد نظفر بخبر عن هذا الجانب إلا ما ذكره عن اتساع ملك السلطان المظفر الرسولي وأن دولته بلغت الحبشة والهند والسند وبقعداد^(٣) ، وهذا وهم كبير من الحبيشي ، كما أورد خبراً عن إصلاحات هذا السلطان في المسجد النبوي^(٤) .

(١) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ١٣٦ ب .

(٢) الأشرف إسماعيل : فاكهة الزمن ، ق ٢٢٧ أ - ب .

(٣) الحبيشي : المرجع السابق ، ص ١١٦ .

(٤) الحبيشي : المصدر نفسه ، ص ١١٧ .

الفصل الثاني

————— كتب الطبقات والتراجم —————

أولاً : التعريف بالمؤلفين

[أ] الجَنَدِي ، وكتابه " السلوك في طبقات العلماء والملوك " :

- اسمه ، ومولده ، وتشأته :

هو بهاء الدين أبو عبدالله محمد بن يوسف بن يعقوب الجندبي^(١) ، السكسكي الكندي^(٢) . فقيه شافعي ، ومؤرخ يمّني مشهور ، لا يعرف عن تفاصيل حياته الكثير ، وكل ما هالك من معلومات عنه في المصادر قديمها وحديثها من إشارات إما هي استنتاج واستنباط من كتبه هو ، بل بعض هذه المصادر أخطأ في اسمه^(٣) .

(١) نظر ثمرات عنه فيما يلي : خروحي العقد الفخر ، في ١٥٥ لأهذل ، مصدر السابق ، في ١٢٨ ، ب ٣٠٨ ، السخاوي : الإعلان بالتوثيق ، ص ٤٠٣ - ٤٠٤ ، ٦٥٥ ، حاجي خبيزة : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٩٩٩ ، سماعيل العدادي : مرجع السابق ، ج ٦ ، ص ٥٥٦ هجري كذا : مقبلة تحفته لكاتب عمدة البصري ، الطب ١١ ص ٢١ ، كتاب بركة كتاب الإسلام ، ص ١٨٥ - ١٨٦ ، خير الدين زركلي : الموجع السابق ، ج ٨ ، ص ٢٥ ، عمرو رضا كحالة : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٧٩١ ، أيمن فؤاد سيد : مصادر تاريخ اليمن ، ص ص ١٣٩ - ١٤١ ، محمد بن علي الأكوغ : تحفته لكاتب ثورة عموم لاس بديع ، ص ٢٣ ، وتحفته لكاتب إحدى المصادر السابق ، ج ١ ، ص ص ٤٩ - ٥٥ ، محمد علي عسري : مرجع السابق ، ص ص ٢١٢ - ٢١٥ ، عدائه محمد الحسني : مصدر الفكر للإسلامي ، ص ص ٤٦١ - ٤٦٢ ، جواهر الأدب البصري في عصر بني رسول ، ص ص ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ - ٥٤ ، حدي و جهوده في صدق الله - لمية محمد لغرب ، ج ٣ ، ٤ ، رمضان / شوال ١٤٠٦ هـ ، ج ٧ ، ٨ ، بحره صفر ١٤٠٧ هـ ، ح ١٠ ، عدده بعمري : مصدر التراث البصري ، ص ٥٦ ، سماعيل بن علي الأكوغ : مدرس للإسلامية ، ص ص ٣٦ - ٣٨ ، عند عزيز السبدي : مرجع السابق ، ص ص ٣٦٩ - ٣٦٩ ، تذكرو مصطفى : مرجع السابق ، ج ٤ ، ص ص ٢٤١ - ٢٤٢

(٢) 'مصادر لمعاصري محمد بن علي الأكوغ محقق كذا - حدي هدي السبيح - اسمه الجندبي وله بر في المصادر ، كذا : جهده منه - قد تعلبه له الا حنه في تحفته لكاتب الجندبي - المصدر السابق ، ج ١ ، ص ص ٤٩ - ٥٠

(٣) و ر عن السخاوي (الإعلان بالتوثيق ، ص ٦٥٥) باسم محمد بن يعقوب ، وكذا : عند حاجي خبيزة (المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٩٩٩) باسم يوسف بن يعقوب ، وتبعه سماعيل العدادي (مرجع السابق ، ج ٦ ، ص ٥٥٦) ،

أما عن تاريخ ميلاده فلا نجد له ذكراً في المصادر. وإنما وردت إشارة في كتابه إلى أنه سنة ٦٨٠ هـ كان : "في سن التمييز..."^(١) ، لذلك يمكن تحقيق تاريخ ميلاده على وجه التقريب في سنة ٦٧٠ هـ ومكان ميلاده في مدينة الجند التي يتنسب إليها ، وفي مدرسة عبدالله بن العباس الهمداني بالذات^(٢) .

أما النشأة فكانت في كنف والده الذي كان من أعيان عصره ، فله مشاركة في علم الفقه ، والأدب ، وقد حفظ له ابنه بعض الأشعار^(٣) ، كما عمل معلماً في المدرسة العباسية السابقة ، وتولى منصب القضاء^(٤) ، وقد حرص على استصحاب ابنه معه في أسفاره إلى أنحاء اليمن ، فعرفه بالعلماء وأخذ عنهم مما كان له الأثر

=ص ٥٥٦) كما ترجم له عمر رجب كحلة (المراجع السابق) ، ج ٤ ، ص ١٩٠) ترجمة ذبية باسم يوسف بن يعقوب .

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٠٥

(٢) تعرف هذه المدرسة أيضاً بالعلمية ، ونسب إلى أبيها أبو محمد عبدالله بن عباس بن عيسى بن مبارز الهمداني ، كان من أعيان عصره ، له مشاركة في العلم تولى كتابة خوش في عصر المسعودي كما في تعهد الأيوبي في اليمن ، ثم مبعوث السلطان مظفر الرسول في مصر عدة مرات ، ثم إلى خلقة العباسي في بغداد ، ثم وبني ديوان النظر ، وهي المدرسة المذكورة في جند وأوقف عليها ما يكفي طلابها ومدرستها ، احتسب في تاريخ وفاته ، فقد سمطان لأفصل أن وفاته في مصر بصنع وحمسين وسبعة ، وعند الجندي في نسخة صنع وسعين وأخرى صنع وستين ، للامتردة عنه انظر جدي لسون ، ج ٢ ، ص ٦٢ لفظاً لأفصل العصب لسية ، ق ٢٥) حرر جدي لعقد المأحر ، ق ١٥ اب إسماعيل لأكوع المدارس الإسلامية ص ١٧٢ ١٧٣ علي بن علي : المرجع السابق ، ص ٢٨٠ عبدالعزيز السنيدي ، المرجع السابق ، ص ٤٦٠

(٣) لم يترجم جدي لوفاته في كتابه السلوك ، لذلك لا يعرف عن حياته الكثير ، وهناك شذاب حقه ترو عرفه عن حياته عدائه وأحرر كثره سنة ٧١٨ هـ انظر (الجدي المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٦٢ ، ٧٧ ، ٤٢٦)

(٤) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٥٠ ، مقدمة المحقق

الكبير على الجندي الابن فيما بعد^(١) ، كما أرسله إلى مصنعة سِير^(٢) سنة ٦٩٠ هـ للأخذ عن علمائها ، وكانت مركزاً من مراكز العلم في عصره^(٣)

حياته العلمية والعملية :

تلقى الجندي علومه على أكابر شيوخ عصره ، ومنهم : الشيخ أبو الحسن الأصبحي^(٤) الذي يكرر اسمه دائماً بالثناء ، ويقرنه بشتى عبارات التقدير والعرفان ، كما أنه مصدره عن كثير من المعلومات التاريخية عن بعض العلماء والفقهاء الذين ترجم لهم ومنهم أبو محمد أبريهي^(٥) . وأبو محمد

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٠٤ - ١٠٥ .

(٢) مصنعة سِير تقع في اسمن الأسفل في وادي سِير من مخلاف صُهب من أعمال لواء في الشعاب الشرفي من مدينة لحيد كانت من معقل العلم أسسها أبو عمران سنة ٥٥٧ هـ . ويُعقَر عنى طلاب العلم بسجاء ، ويقت من أشهر مراكز العلم في بصرى سنة ٦٩٧ هـ عند انحلاله السلطان المؤيد الرسولي من أسر بني عمر . فتفرق طلاب العلم والفقهاء في أنحاء اليمن ، وهي اليوم اطلال حربة للاستراحة عنها انظر (جندي المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٦٧ - ٤٦٨ ، إسماعيل الأكوع ، هجر العلم ، ج ٤ ، ص ٢٠٦٢ - ٢٠٧٧)

(٣) جندي المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٧٣ بن لميع : فترة لعبون ، ص ٢٣ ، حاشية رقم ١ تعميق المحقق (٤) هو علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر لأصبحي فقيه وعالم من كبار علماء اليمن في قرون السبع ، ولد سنة ٦٤٤ هـ في قرية نديش ، درس في المدينة لمطهر بن عبد الله فلائله تركها ، له عدة مؤلفات في اللغة ، منها سرار المهدد ، ومعين أهل سفوى على السفوى ، وله فتاوى كتاب وفاته في قريته المذكورة سنة ٧٠٣ هـ بالاستراحة عنه انظر الجندي المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٧٤ - ٨٠ السلطان لأفضل لمطهر السنة ١٢٨٠ الخرجي بمقداد صحر ، ج ٣١ ، ص ٣٢ لأسوى المصدر السابق ج ٢ ص ٤٦٣ . إسماعيل الأكوع : هجر العلم ، ج ٢ ، ص ٧١٩ .

(٥) هو صاحب من عمر لسريهي كان فقيهاً عريضاً بحسب بحوي يعوي ، ولد في قرية دنى شمال من اسمن الأسفل سنة ٦٣٥ هـ ، درس في المدرسة الفاخرية في زبيد ، له عدة مؤلفات منها : الشافي الموضح لمسائل الكافي للمصردى لمرئى ، والموسم في اصول الفقه ، غيرها ، كتاب وفاته سنة ٧١٤ هـ انظر عنه (جندي المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٣٥ - ٢٣٦ ، سلطان الأفصل ، هجريا لسنة ، ج ٢١ ، الخرجي سرار أعلام اليمن ،

القائشي^(١) ، وأبو العباس بن عبد الدائم الميموني^(٢) ، وغيرهم^(٣) ، وبعد أن اشند عوده . واستوت معرفته بعدد من العلوم عمل في التدريس سوات عديدة ، إضافة إلى أعماله الأخرى ، حيث أوكل إليه التدريس في مدرسة عبد الله بن العباس السابقة الذكر في مدينته الجند ، ثم مدرسة ميكايل الموصلي^(٤) في الجند أيضاً ، كما كان يما في مدرسة منصورية^(٥) بعدن ، ثم مدرساً في مدرسة حصن الظفر بقربة

١٣٢٠ شرحي المصدر السابق، ص ١٥٦ - ١٥٧ : مساعيل لأدوع محر لعلم . ص ٧٧٠ - ٧٧١ .

(١) هو عبدالله بن عمر بن سالم القائشي ، فقيه وعالم بالحدود ، ولد سنة ٦٦٠ هـ بقربة في قرية خدي من أعمال لواء ب . حل نطلب علم إلى أبيه ، فقدم خدم واستمع به طلاب العلم ، له كتاب يقع في الحدود كانت وادته سنة ٦٩٥ هـ بظريه (الحددي المصدر سابق، ج ٢ ، ص ١٧٨ السط ١١٧٨ : لفظيا لسيه ق ١٢٥٠ ، الخرجي ، العقد الفاخر ، ق ١٩ ب ، الشرحي : المصدر السابق ، ص ١٨٩)

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن عبي الصفي الميموني ، كان فقيهاً ، واد في نرس سنة ٦٤٠ هـ ، و خدم عده . تهامة ، دوس بذي جنة . ثم انتقل إلى نرس ، تها إلى رئاسه لغتوى فيها ، كان أحد شيوخ سبطان لأشرف عمر بن يوسف ، وجعله مدرساً في مدرسته كما درس في مدرسة المعروفة بالرشيدة . كان وفاته سنة ٧٠٧ هـ بظريه (الحددي المصدر السابق، ج ٢ ، ص ١٢٤ السط ١١٧٨ : لفظيا لسيه ، ق ١١ ب الخرجي : طرز أعلام الزمن ، ق ٦٨ ب)

(٣) الحددي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٧٧ ، ١٢٥ .

(٤) هو أبو محمد ميكايل بن أبي بكر الواسطي تركماني ، وكان من أعيد . نرس باسم ماري في بعض العهود . نوى على الحد في حد لدولة الأيوبيين عهد السطاط بظريه برسولي . توفي بعد ٦٤٨ هـ بظريه (الحددي المصدر سابق، ج ٢ ، ص ٧١ - ٧٢ ، ١٣٥ - ١٣٦ ، ٢٧٦ ، ٣٢٥ الخرجي : العقد الفاخر ، ق ١٧٥ أ ب : مساعيل الأكوع مدارس ، ص ٣٥ - ٣٦ على بن عبي حمد المرحع سابق ، ص ٢٧٥)

(٥) نسبة إلى الملك المنصور أبو المنصور عمر بن عبي ب . نرس . والمؤيد عمر هذه المدرسة بظريه (الحددي المصدر سابق، ج ٢ ، ص ١٢٤ ، ١٢٨ الخرجي : العقد الفاخر ، ق ٦٦ ب : بحومة تاريخ نرس ، ص ٨٣ ، ٨٦ ، ١٢٦ ، ١٧٩ ، ١٩١ : مساعيل الأكوع مدارس ، ص ٥٧ - ٦٤ عند لعرب السبيدي : مرجع سابق ، ص ٩١)

القماعر^(١) ، كما درّس في مسجد قرية عُكَّار^(٢) سنة ٧١٠ هـ ، ثم مدرّساً بالمدرسة المظفرية^(٣) في تعز سنة ٧٢٣ هـ^(٤) .

أما الأعمال الإدارية والقضائية التي تولّاها إضافة للتدريس ، فمنها قيامه على حسبة مدينة عدن^(٥) منذ فترة مبكرة من حياته ، واستمر في أداء مهامها فترة طويلة^(٦) ، وهي من الوظائف المهمة وتتطلب مواصفات خاصة للقائم على أمرها من الاستقامة والعفة والصلاح ، فهي ذات مساس مباشر بحياة الناس ، إذا عُرف سعة وتعدد اختصاصات الحسبة في ذلك الوقت كما أن مدينة عدن ذات أهمية خاصة ، فهي ثغر اليمن وبوابته على العالم الخارجي ، ويفد إليها كل عابر إلى العالم الإسلامي من الشرق عبر البحر ، ومعبر التجارة العالمية عبر العصور المختلفة .

(١) القماعر عرلة من ناحية مدنية وأعمال تعز ، المحري المرجع السابق ، ص ٢٠٠ ، ص ٦٥٧ - ٦٥٨ المقضي : المرجع السابق ، ص ٣٣٦ .

(٢) عُكَّار : سبق التعريف بها ص ١٦٧ من هذا الكتاب .

(٣) يوجد في مدينة تعز مدرستان تعرفان بمظفرية إحدى هـ في شرق مدنه ولأخرى في غربها لأوى سها رود بن يوسف بن رسول وتعرف بمدرسة الخياط نسبة إلى أخي الذي بيت فيه ، وأندية هذه الطغاة لمظفر يوسف بن عمر بن رسول بن عمر - (حدي المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٧٣ ، ٥٥٦ الخرجي لعقود المؤنوية - ج ١ ، ص ٧٢ ، ٣٣٠ السماعيل لأكوع المدارس ، ص ١١٤ ، ١١٥ ، ٢١٢ - ٢١٣ علي بن علي المرجع السابق ، ص ٢٤٤ - ٢٤٥ ، ٢٥١)

(٤) عبدالله محمد الخيشي : الجندي وجهوده ، ص ١٥٧ .

(٥) الحدي المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٤٥ الخرجي لعقد الفجر ، ق ١٥٥

(٦) ذكر عبد الله محمد الخيشي أنه تولى حسبه عدن سنة ٦٨٦ هـ وشغل هذا المنصب أربعين سنة ، (حده لأدب ، ص ٥٢ حدي وجهوده ، ص ١٥٧) . وهذا يتواءم مع ما ذكره من أن هذا المنصب ، حيث يكون في أساسه عشر في أعلى تقدير ، فهل وصل إلى درجة من شغلهم ولعقد بالعموم المحسنة التي تولاه إلى تولي هذا المنصب ، على أن الخيشي لم يشر إلى مصدره وروى أن ذلك استلزم من كتاب الحدي (مصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٤١٩) ، فهو يذكر بالفعل مدومه عدن سنة ٦٨٦ هـ وروى أنه في تلك السنة إلا أنه لا يذكر توليه الحسبة في تلك العام

كما قام الجندي بأعمال قضاء مدينة عدن^(١) في أثناء مرض قاضيها الشيخ أحمد بن علي بن أحمد الحرازي^(٢)، وفي أثناء تلك الفترة الطويلة في حصة عدن قام في فترات متقطعة منها بأعمال قضائية خارجها منها: توليه قضاء مدينة موزع^(٣)، ثم أعمال الحصة في مدينة زبيد سنة ٧٢٥هـ^(٤)، ويبدو أنه استمر في منصبه هذا إلى وفاته.

وفاته:

هناك خلاف في تاريخ وفاته . ففي نجد الخزرجي يتوقع وفاته سنة ٧٣٠هـ . حيث قال : "... والذي يظهر لي أن وفاته كانت سنة ثلاثين وسعمائة ؛ فإنه سائر أخبار الدولة المجاهدية عاماً عاماً وشهراً شهراً إلى أثناء شهر ربيع الآخر من لسنة المذكورة ثم انقطع كلامه من غير إشعار بالفراغ مما قصد ..."^(٥) . بينما نجد الأهدل ينص على أن وفاته كانت سنة ٧٣١هـ^(٦) ، أم حاجي خليفة فجعل

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٤٢٦ .

(٢) كان عالماً بفقهاء ، وأصول ، والقراءات والحديث ، ومن شيوخ مؤرخي الحادي . ولد سنة ٦٤٣هـ . تعلم في عدن على عدد من العلماء لدى قدمو اليمن ، درس في مدرسة المنصورية بـ عدن . وتولى قضاء عدن . كانت وفاته سنة ٧١٨هـ بطريقه (الجندي : المصدر السابق ، ج١ ، ص ٤٢٥ - ٤٢٦ خزرجي المفقود للوثيقة ج١ ، ص ٤٣١ - ٤٣٢ بالحجامة تاريخ نجر عدن ، ج٢ ، ص ٦ - ٧ إسماعيل الأكوخ : المدارس ، ص ٦٠ - ٦١) .

(٣) نوري : بلدة من ناحية المعاء وأعمال نجر في الجنوب العربي منها بمسافة ٨٠ كم . كانت من مراكز بطنه لقدمية بطنه عنها (الجندي : المصدر السابق ، ج٢ ، ص ١٤٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ إسماعيل الأكوخ : اسناد بطنية ، ص ٢٧٦ . الحجري : المرجع السابق ، ج٤ ، ص ٧٢٤ المحضني : المرجع السابق ، ص ٤١٧) .

(٤) الجندي : المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٢٧٣ الخزرجي : العقد الفاخر ، ق ١٥٥ أ

(٥) الخزرجي : العقد الفاخر ، ق ١٥٥ أ .

(٦) المصدر السابق ، ق ٣٠٨ ب .

تاريخ وفاته سنة ٧٢٣هـ^(١)، ولا شك أن هذا الأخير واهم في هذا التاريخ ، أما الأهدل فقد سار به بروكلمان^(٢) ، والذي يظهر أن ذلك استنتاج من كتاب الجندي كما هو الحال مع الخزرجي ، إلا أن الذي يمعن النظر في بعض الذين ترجم لهم الجندي يجد أنه أوصل تاريخ وفاة أصحابها إلى سنة ٧٣٤هـ^(٣) ، بل ترجمة أخرى أوصل وفاة صاحبها إلى سنة ٧٥٤هـ^(٤) ، وأخرى إلى سنة ٧٥٨هـ^(٥) ، ومع أن محقق كتاب الجندي يشير إلى أن هذه الوقفيات من إضافة النساخ ، - وهذا لا يستبعد - على أن الذي يميل إليه الباحث هو ما ذهب إليه محقق الكتاب ، بأن وفاة الجندي بين سنتي ٧٣٠هـ وسنة ٧٣٢هـ ، ويبدو أن وفاته كانت إثر الوباء الذي أصاب مدينة زبيد سنة ٧٣٠هـ والتي تحدث عنه الجندي نفسه ، وكان هذا من أواخر الأحداث التي تعرض لها وأن هذا المرض لا يزال مستمراً في الناس وهلك على إثره كثير من الناس^(٦) .

كتابه : "السلوك في طبقات العلماء والملوك" :

لم تذكر المصادر التي تعرضت لحياة الجندي كتاباً آخر له غير هذا الكتاب الذي بين أيدينا ، وهو يعد بحق أهم وأشمل كتب تاريخ اليمن إلى عهده ، حيث

(١) المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٩٩٩

(٢) الأدبيات اليمنية ، ص ١٨٥ .

(٣) الجندي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٧٩ في ترجمة أحمد بن علي بن سحيم وقد رجع إسماعيل الأكيوح (المداوس : ص ٢٨) ، أنه كان حياً إلى سنة ٧٣٤هـ .

(٤) الجندي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٣٤ ، في ترجمة عمر بن أبو بكر العراف وجعفر بن حث وفاة الجندي سنة ٧٥٤هـ ، اعتماد على تاريخ هذه الترجمة (عني بن علي ، مرجع سابق ، ص ٢٤٥)

(٥) الجندي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٧٦ .

(٦) الجندي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٦١٨ - ٦١٩ السبع الأشرف فاكهة برمس ، ق ١٩٤ ، ص ٦

استوعب فيه ذكر علماء ، وقضاة ، وفقهاء ، ومتصوفة ، وملوك وسلاطين اليمن . وكذلك من غير اليمن ممن لهم أدنى علاقة باليمن ممن وفدوا على ذلك الإقليم وزاروه .

أما دوافعه إلى تأليف كتابه ، فنص على أن ذلك من باب حب الوطن ، والحرص على تدوين تاريخ بلده . حيث قال بعد ذكره لفضائل اليمن وأهله : "... وكنت بحمد الله امرأ منهم مولداً ومنشأً . يضاف إلى ذلك ما هو معلوم من حب الوطن عند الملأ ... فأحييت حينئذ وضع كتاب أجمع فيه غالب علمائه"^(١) .

وعن الفترة التي قضاها في تأليف هذا الكتاب وجمع معلوماته من المصادر المحتملة ومن أهمها ، الرحلات التي طاف إقليم اليمن من أجلها ، فلم يذكرها ، ولكن الأهدل يقدرها بعشر سنين^(٢) ، ولكن لمنية عاجلته قبل تنظيم الكتاب وتهذيبه في أبواب وفصول تسهل التعامل معه .

يوجد من هذا الكتاب عدة نسخ مخطوطة في المكتبات العالمية^(٣) ، وقد قام القاضي محمد بن علي الأكوع - رحمه الله - بتحقيق هذا الكتاب على نسختين

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٦٢ .

(٢) الأهدل : المصدر السابق ، ق ٣٠٨ ب .

(٣) يوجد منه نسخة في برلين بأندلس تحت رقم ٢٠٩٠ ، وأخرى في باريس تحت رقم ٢١٢٧ وثالثة في مكتبة كوبري في استنبول برقم ١١٠٧ ، ورابعة في مكتبة الكويت رشيد الدخاح في برلين برقم ٢٦٩ وخامسة في مكتبة نابلد برقم ٨٠٥ وفي دار الكتب المصرية قطعة منه برقم ٥٤٨ ، وأخرى كاملة برقم ٥١٦٦ تاريخ ، السادسة والسابعة في مكتبة لإمام يحيى برقم ٤٨ تاريخ ، وثامنة في مكتبة الخديع الكسرى برقم ٢٥ تاريخ ، ولتاسعة في مكتبة شبير أي برقم ١١٠١ ، والعاشر في مكتبة سترسي برقم ٣١١٠ ، وحادية عشر في يد برقم ٣٤٦ ، وهناك عدة صور من هذه النسخ في دار الكتب المصرية ومعهد المخطوطات بالقاهرة - مصر (كبر) بروكلمان : الأدبيات اليمنية ، ص ١٨٥ ، أمين فؤاد سيد : مصادر تاريخ اليمن ، ص ١٤١) .

فقط ، وقسمه إلى جزأين . وصدر الجزء الأول منه عن وزارة الإعلام والثقافة بالجمهورية اليمنية ، مشروع الكتاب سنة ١٩٨٣م . وصدر الجزء الثاني سنة ١٩٨٩م عن الوزارة نفسها . ثم أعيد طبع الجزء الأول عن دار الإرشاد في صنعاء سنة ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م . ويقع الجزء الأول في ٥٥٠ صفحة من القطع المتوسط . والجزء الثاني يقع في ٧٤٤ صفحة ، وأعادت دار الإرشاد بصنعاء تصوير هذا الجزء ونشره سنة ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م ، مع فهرس للأعلام والأماكن والقبائل ، وعلى الرغم من الجهد الكبير الذي بذله المحقق رحمه الله - في إخراج النص إلا أن تلك الفهارس ليست دقيقة والاستفادة منها قليلة ، مما يحتم على المستفيد من الكتاب التأكد وعدم الاكتفاء بالفهارس الموجودة .

وقد قام المستشرق الإنجليزي هنري كاي بنشر قطعة من الكتاب تتعلق بأخبار اقرامطة وأحقها بكتاب عمارة اليمنى " المفيد " ، وذلك سنة ١٨٩٢م . ثم نشرها الدكتور حسن سيمان محمود سنة ١٩٥٢م ، وتشغل من ص.ص ١٦٣ - ١٧٧ . وتنقسم المادة العلمية في هذا الكتاب إلى قسمين : الأول تراجم لعلماء وفقهاء وقضاء وصلحاء وصوفية اليمن من فجر الإسلام إلى وفاة المؤلف في الثلث الأول من القرن الثامن الهجري . أم القسم الثاني من مادة الكتاب فهو الجانب السياسي وذلك بذكره لولاة اليمن منذ عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم لخلافة الراشدة ، والدولة الأموية ، ثم الدولة العباسية ، كما يتعرض لبعض الدول المستقلة ، التي امت في اليمن إلى عهد الدولة الرسولية زمن المؤلف . وقد استخدم منهج الكتابة وفق التدوين على الطبقات في القسم الأول ، في حين استخدم لمزج بين المنهج الحولي والموضوعي في القسم الثاني من كتابه .

[ب] السلطان الأفضل العباس بن علي :

- حياته ، وتوليته الحكم :

هو العباس بن المجاهد علي بن المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول^(١) سادس سلاطين الدولة الرسولية . لا يعرف تاريخ مولده . ولا الكثير عن حياته قبل توليه الحكم ، ولكن مما لا شك فيه أنه تربى تربية أبناء الملوك والسلاطين من جهة الاهتمام بتعليمه ، وتأديبه ، وتهيته لتولي القيادة ومسئولياتها بحيث يختار له أفاضل العلماء والأدباء الذين قاموا على تربيته وتعليمه . وهذا يتضح من استعراض سيرة السلطان الأفضل وما قبل عنه من المناقب الفذة .

(١) انظر عنه : لسعدون لأشرف بسماويل وكهنة لرمس ق ١٢٠٩ ب ٢٢٢ ب خرجي : العقود المؤبقة ج ٢ ، ص ١٢٧ - ١٦٣ طرار أعلاء لرمس . ق ١٣٦ ب ١٣٧ ب نقشي المصدر السابق ، ج ٥ ص ٣٣ - ٣٤ العسي ، المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ٩٤ - ٩٦ بحول تاريخ الدولة الرسولية ص ٦٥ - ٧٨ تحقق عدنان محمد حشي ، دار خيل صعاء ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ابن القاضي شهاب تاريخ بن قاضي شهاب ، مجلد ثالث ، ج ٢ ، ص ٥٢٦ تحقيق عدنان درويش ، معهد العلمي العربي للدراسات العربية ، دمشق ، ١٩٩٤ م بن حجر ابناء العمر ، ج ١ ، ص ٢١٠ - ٢١١ لأهل المصدر السابق ، ق ٣١ ب بن تعريزي ، وجود الهرم ، ج ١ ، ص ١٤٥ - ١٤٦ أهل الصافي ، ج ٢ ، ص ٣٩٦ - ٣٩٧ التريفي ، المصدر السابق ، ص ١٨٤ - ١٨٥ بن الدمع قرة لعبون ص ٣٦٨ - ٣٧٦ الفصل لمريد ص ١٠٠ - ١٠٣ بحجرة تاريخ عمر عد ، ج ٢ ص ١٠٥ - ١٠٦ قلادة لبحر ج ٣ ، ق ١١٦٩ ب ابن خصين عديه لامبي ، ج ٢ ص ٥٢٥ - ٥٢٨ بن العبد ، المصدر السابق ج ٦ ، ص ٢٥٧ كركل بروكهم ، الأدب اليعبي ص ١٨٦ - ١٨٧ عدس لعدادي المرحع السابق ج ٥ ص ٤٣٧ أمين فؤاد سيد ، مصادر تاريخ يعبي ص ١٤٨ - ١٤٩ محمد عدنان أحمد بن رسول وسوطي ، ص ٢٠٨ - ٢١٠ عمر رضا كحانة المرحع سابق ، ج ٢ ، ص ٣٢ بسماويل الأكوخ المدرس ، ص ٢٤٥ شكر مصطفى المرحع السابق ج ٤ ، ص ٢٤٥ - ٢٤٦ بسبيدي المرحع السابق ، ص ٣٢ - ٣٣ ، ٥٥ بية عدنان داود ، مقدمه تحقيقه كتاب السلطان الأفضل برهة لظروف ، ص ٥ - ٩ علي بن عسي المرحع السابق ص ١٣٨ ١٣٩ عدنان عدادي المرحع سابق ، ص ١١٢ - ١١٣ داود سمدي المرحع سابق ، ص ٢٢

فقد قال الخزرجي عنه أنه كان : "... شهماً ، يقطاً ، حارماً ، عازماً ، أديباً ، ذكياً ، فقيهاً . مشاركاً للعلماء في عدة فتون من العلم عارفاً بالنحو والأدب واللغة والأنساب ..."^(١) ، ولا يمكن أن يحوز إنسان مثل هذه الصفات والمواهب إلا بتربية جادة وتنشئة قويمة . وإذا كانت المصادر سم تشر إلى مشايخه إلا أنه أشار هو إلى أبرز علماء عصره الذين أخذ عنهم . ومنهم الإمام أبو الفضل أحمد بن عثمان بن أبي بكر بن بصيص^(٢) (ب٧٦٨هـ) . وهو من أئمة اللغة وعلومها في عصره في إقليم اليمن . وله التصانيف المنقيدة والشروح على بعض المتون . ومنهم محمد بن عبدالله بن أسعد النظاري^(٣) (ت٧٦٩هـ) ، أخذ عنه علوم اللغة و الأدب .

كما أشار الفاسي إلى خدمة الأفضل لوالده المجاهد ومصاحبتة له إبي عدن في ظروف دقيقة تمر بها الدولة الرسولية ، وذلك لتحيدولة دون أخيه المطهر من المجاهد ومحاولته الاستيلاء على عدن سنة ٧٦٤هـ^(٤) .

تولي السلطان الأفضل الحكم :

تسلم السلطان الأفضل السلطة يوم وفاة والده المجاهد في عدن يوم الخميس العشرين من جمادى الأولى سنة ٧٦٤هـ ، ولم يكن أكبر أئمة المجاهد ، ونكس وقوفه إلى جانب والده عند خروج أبنائه عليه هيباً له الفرصة المناسبة لتولي الحكم ، وكانت البلاد في تلك الفترة في حالة من الاضطراب وعدم الاستقرار ، فهناك إخوته الثلاثة

(١) الخزرجي : العقود اللؤلؤية ، ج٢ ، ص١٥٨

(٢) نضره : السطار لأفضل العتباتية ، ق١٢ - خرجي طرد علام بر من . ق٧١ ب عقود اللؤلؤية ، ج٢ ، ص١٣٦ .

(٣) نضره : السطار لأفضل العتباتية ق٥١ ب خرجي لعقود اللؤلؤية ، ج٢ ، ص١٣٧

(٤) الفاسي : المصدر السابق ، ص٩٥ وقد كتب وفاة المجاهد في عدن في تلك تسعة لإحياء هذه ثورة

انظر : (ابن الديبع ، قرة العيون ، ص٣٦٨) .

وهم : الصالح والعدل والمظفر خرجوا على والدهم إلى وفاته وثورتهم ما زالت قائمة ، وكذلك ثورة الأمير نور الدين محمد بن ميكائيل الذي أعلن نفسه سلطاناً على المناطق الشمالية من تهامة اليمن ، وضرب السكة باسمه والخطبة باسمه ، كما خرج كثير من القبائل على سلطة الدولة في اليمن الأسفل ، أما القوى الزيدية فقد استغلت حالة الفوضى في البلاد فوسعت نفوذها على حساب الدولة الرسولية ، ويصف السلطان الأشرف الوضع عند تسلم والده للحكم قائلاً : ... وكان محمد بن ميكائيل قد استفحل أمره في حرض وحدثه نفسه بالملك في أيام حدي المجاهد ؛ لخلاف العرب وخراب التهائم واشتغل جدي المجاهد - رحمة الله عليه - بخلاف أولاده عليه وهم : الصالح والعدل والمظفر ، وكنت الأطراف مضطربة ، وقد انفتح في كل ناحية منها باب فساد ...^(١) .

وقد استطاع السلطان الأفضل التغلب على تلك المشكلات وإن لم يقض عيها تماماً ، حيث بدأ بالقبائل الخارجة على سلطة الدولة ، فقضى على تمردها ، كما شل حركة ابن ميكائيل وهزمه في معركة فاصلة سنة ٧٦٥ هـ . وأعاد هيبة الدولة وسلطتها للمناطق التي سبق أن سيطر عليها ، على أن بعض هذه المشكلات كانت تظهر بين الفينة والأخرى . خاصة القوى الزيدية في اليمن الأعلى التي كسب تعذي الصراعات داخل الدولة الرسولية ، وقد استمر السلطان الأفضل إلى وفاته سنة ٧٧٨ هـ في محاولات دؤوبة لإحكام السيطرة على أطراف الدولة الرسولية^(٢) .

(١) السلطان الأشرف : فاكهة الزمن ، ق ١٢٠٩ - ب .

(٢) للمزيد من التفصيل عن الأوضاع السياسية في عهد الأفضل صر (السلطان الأشرف) فاكهة الزمن .
ق ١٢١٠ - ٢١٩ ب الخرجي يعقود المؤلوية . ج ٢ ، ص ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ .
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ابن الديبع : قرعة العيون ،

جهوده العلمية ومؤلفاته :

سار السلطان الأفضل على نهج آباءه وأجداده سلاطين بني رسول في تشجيع العلم والعلماء في دولته . ومن مظاهر ذلك : بناء المدارس حيث بنى مدرسة في تعز تعرف بالمدرسة الأفضلية . وصف الأشرف الفن المعماري الذي قامت عليه وصفاً دقيقاً^(١) ، وقال عنها ابن الديبع : "ليس لها نظير في البلاد"^(٢) ، وأوقف عليها الأوقاف الجليلة تكفي مدرسيها وطلابها ودور الأيتام التي ألحقت بها

كما بنى مدرسة في مكة المكرمة قال عنها الأشرف^(٣) "...وبنى مدرسة في مكة المشرفة قبالة باب الكعبة المعظمة، وجعل فيها مدرساً ومعيداً، وعشرة من لطلبة، وربما ومؤذناً مقيماً، ومعلماً وأيتماً يتعمون القرآن الكريم..."^(٤)، كما كان عطوفاً على العلماء، مكرماً لهم، عارفاً لقدرهم^(٥)

أما مؤلفات السلطان الأفضل فهي كثيرة ومتنوعة في عدد من العلوم، وهي في الوقت نفسه تدل على مدى سعة ثقافته وإطلاعه، وقد حفظ بعضها إلى العصر الحاضر، وبعضها فقد، وهي كما يلي :

١ - بغية الفلاحين في الأشجار المثمرة والرياحين^(٦) .

٣٦٩ - ٣٧٦ لفصل برند ص ص ١٠٠ - ١٠٣ محمد عبدالعزى احمد سورسون وبوطاهر ص ص ٢٠٩ - ٢١٦ .

(١) سعد الأشرف ذكره الرمس ، ص ٢٢٠ و نظير الجورجي العقود النبوية ج ٣ ، ص ٥٩

(٢) الفصل لمزيد ، ص ١٠٢

(٣) سعد الأشرف ذكره الرمس في ٢٢٠ ، مصر (العقود النبوية ج ٢ ، ص ١٥٩ الفاسي لمص

السابق، ج ١ ، ص ١١٧ ، ج ٥ ، ص ٩٥) .

(٤) السلطان الأفضل : العطايا السنية ، ق ٥١ ب .

(٥) محفوظ بمكتبة لغوية جامع الكبير بمصر تحت رقم ٢٨٩٢ ع ١٧٨ و قه ، وقد المنشق الإبحري

سيرجيه حقيق ود . ص ١٥٠ الفصل السادس منه ، ومع خاص بحبوب وشر في محله د اسات عربية العدد (١)

- ٢- بغيه دوي الهمم في التعريف بأسباب العرب وأصول العجم^(١).
- ٣- الدرر والعقيان، المختصر من تاريخ ابن خلكان^(٢).
- ٤- رسالة في الأنساب^(٣).
- الشامل لمحاسن التاريخ في الجداول^(٤).
- العطايا السنية والمواهب السنية في المناقب اليمينية^(٥).
- قاموس السلطان^(٦).
- اللمعة الكافية في الأدوية الشافية^(٧).

Serjeant, R B The cultivation of cereals in medieval Yemen (A translation of Bughag al-Faillohn of Rasulid sultan, a. Malik Al-afdal al-Abdassb, Ah) Varisco D M. Medieval AS London 1974 P P25-74
Agricultural taxes From Rasulid Yemen, Manuscripts of The Middle East IV, 1989 P P 151-152.

(١) انظر ص ٥٢ من هذا الكتاب.

(٢) يحتري عدد استفود مصرعه (السلطان لأفضل عطايه سنيه و السلطان الأشرف و كنه الزمن، ق ٢١٧، ٢٢٠، الخروجي: العقود المؤلوية: ج ٢، ص ١٣٥)

(٣) انظر ص ٥٦ من هذا الكتاب.

(٤) انقود بذكره اسماعيل الأكوع: المدارس، ص ٢٤٦

(٥) سوف يرد الحديث عنه مفصلاً

(٦) مخطوطه نصر في نه انصار والمراجع التي سوت حياة وموعات سلطان لأفضل ذكره اسماعيل الأكوع (المدارس، ص ٢٤٧)، دون ذكر معلومات عنه، وهو قاموس عن فصول الطبخ والملابس وغيرها من حياة لاجتماعية تحمس لغات غير عربية وهي البوسانية والسعوية والسنية والتركية والألمانية، وشرفه بى هو برمان مقالا في مجلة 'مكوا' العدد مارس أبريل سنة ١٩٨٢ م - فريق من العلماء بهذه الصفات يقومون على تحقيق ودراسة هذا المخطوط ويترأس هذا الفريق سور هلاسي كوك - من جامعة كوتب الامريكية، واكتشف المخطوط في صحفه ضمن مجموعة مخطوطات اخرى انظر (بارى هو برمان معجم لسلطان ترحم مقال لعمربه محمد بن عبود، مجلة البحث العلمي، عدد ٣٤، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م، جامعة محمد الخامس، مصر - ص ٢٣٣ - ٢٤٢)، وقد نشر عام ٢٠٠٠ م عن دار برين في هوند وعنه عرض في مجلة المصور عدد ٢٤٦ في تاريخ الكتب هذه السطور ومنحق في هذا الكتاب الشحور رقم (٢٤)

(٧) مخطوط بدار لكتب المصرية برقم ٨٤٤، وذكره الخشي (مصادر المعكر، ص ٦٢٨) بعنوان 'اللمعة الكافية والأرومة الشافية'.

- نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخيار^(١).
- نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء^(٢).
- نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون^(٣).
- الوسائل في ألغاز المسائل^(٤).
- فصل في معرفة المتالم والأسقا في اليمن المحروسة^(٥).
- رسائل في علم القللك^(٦).
- دلائل الفضل في علم الرمل^(٧).

(١) في عداد الكتب المفقودة مصر عنه (سلطان لأشرف) وكية رمن، ص ٤٢، حرجي لعقود للمؤلف، ج ٢، ص ١٠٩، ابن الديبع فرة العيون، ص ٣٧٥، بغية المسعد، ص ١٠٢.

(٢) سوف يأتي الحديث عنه مفصلاً في الفصل الثالث من هذا الكتاب.

(٣) مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم ٣٥١.

(٤) وبنما له الكتاب لدى ذكر الفاسي (مصدر السند، ج ٥، ص ٩٦) باسم "الأعراف" نظراً (إسماعيل الأكوخ: المدارس، ص ٢٤٧).

(٥) من الكتب التي تحدث عن حاضراً للرعية في اليمن، ومواسد راحة الخليل هذه اساحت الأمريكي راسد مارس ورسكو نشر ترجمة بيد الكتاب، بعنوان Varisco, D M, AROYAL crop register from Rasulid Yemen, Journa. of the Economic and social History of the orient 34, 1991 : 22

(٦) نظراً لسميد كح حول تاريخ الفنت في العصر الوسيط في اليمن، مجلة تاريخ العرب والعالم، عدد ٢٢، ص ٦٤.

١٩٧١م، وركز د بيل ورسكو (مجلة دراسات يمنية عدد ٢٠، ص ١٩٣، رحب، شعبان، رمضان، ١٤٠٥هـ) كتابه في القللك باسم "سيرة اليهود في علم النجوم"، ولم يذكر موقعه فيما يذكر

بعبه بها ضمن مكتبة إسماعيل الأكوخ وقد استطاع د ب ورسكو الحصول على مجموعة مخطوطات تعود في بعضها للسند لأفضل من إحدى المكتبات الخاصة في صنعاء وأضيق عليها (للمجموع الرسولي) (Mixed

Rasulid) ونشر بعضها وهي عن تفويهم برعية، والنصائف وغيرها من اسوحي لخصارية، نظراً (Varsco D M, Medieval Agricultural, P. P150-154) ونشر مخطوط هذه المجموعة مصوراً مع مقدمة

صافية ترجمها كتب هذه لسطور ونشرت في مجلة الدرعية (عدد ٢٣ في السنة التاسعة) ومحقق في هذه الكتاب (ملحق رقم ٣).

(٧) من حسي يحيى، عبه الأماي، ج ٢، ص ٥٢٧، عدائه محمد حسي حكام اليمن، ص ١٥٩

على أنه يحسن بنا قبل أن نعاد هذه الروضة الغنية بمؤلفات السلطان الأفضل أن نذكر قولاً للفاسي عن مؤلفات الأفضل ، حيث قال : "بدغني أن هذه لتواليف ألفها على لسانه قاضي تعز ، رضي الدين أبو بكر بن محمد بن يوسف النزازي الصبري ..."^(١) ، ولا يستبعد أن يكون هذا القول الذي وصل إلى الفاسي صحيحاً - مع أنه لم يذكر مصدره - إلا أن رضي الدين أبو بكر الصبري^(٢) كانت له حظوة لدى السلطان^(٣) - مع العلم أن المصادر لم تذكر توليه قضاء تعز . فسواء كان الأفضل ألفاً هذه المصادر بنفسه مع مشقة ذلك لمن هو في مكنته ، و يشغله بأمور الدولة وأعباء لسياسة وإدارة أوضاع بلاد الاستقرار والسكون فيها ليس قاعدة . إلا أنه ربما يصع السلطان الفكرة أو لمخطط لبعض كتبه ثم يكمله الكتاب ، وهذا ليس مستغرباً في ذلك الوقت ، كما هو الحال في علاقة الخزرجي بالسلطان الأشرف .

- كتاب : "العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية"

ذكر فيه السلطان الأفضل طبقات فقهاء اليمن ، حيث بدأ بذكر فضائل اليمن ، ثم الصحابة الذين دخلوا اليمن ، ثم فقهاء اليمن وعلمائها ، وكبرائها ، وملوكها ووررائها ، والأوياء وغيرهم إلى عصره . وقد بدأ في تأليف كتابه هذا في

(١) الفاسي : المصدر لسابق ، ج ٥ ، ص ٩٦ .

(٢) قال عنه سريهي (طبقات صعدة اليمن ، ص ٢٠٦ ط ٢) : كان فقيهاً حلياً ومثلاً كاتلاً لعموم . قد وسمع حديث علي حماته من أئمة وفقه ... توفي في مدينة زيد بعد سنة عشر وثمانمائة ...

(٣) لم نحدد المصادر من هذه مكانة أبي حصي الصبري لدى السلطان الأفضل أدناه الأشرف مع أن أحد الباحثين جعل هذه مكانة لدى السلطان لأشرف ، وبه جعله مؤسس لولادته ، معتمداً على علي بن عبي (مراجع السابق ، ص ١٣١) .

مستهل شهر ربيع الأول سنة ٧٧٠هـ، وكان الانتهاء منه يوم الإثنين الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر من السنة نفسها^(١).

ويوجد من هذا الكتاب نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رقم ٢٥١ تاريخ منسوخة في العشرين من محرم سنة ٩٠٤هـ، وهي في ٥٧ ورقة ذات لوحين بخط معتاد، يقع في الورقة الواحدة ما يقرب من ٣٧ إلى ٤٠ سطراً مرتبة على حروف المعجم^(٢)، ولم يحقق هذا الكتاب حسب علم الباحث.

كما توجد نسخة أخرى خاصة لدى القاضي محمد بن علي الأكوع ذكر أن هذه النسخة بخط المؤلف نفسه^(٣)، وربما أنها النسخة نفسها التي يعتمد عليها إسماعيل الأكوع في مؤلفاته، والتي يزيد عدد صفحاتها على ١٥٤ ورقة^(٤)، ولا يعرف إن كانت نسخة موسعة من هذا الكتاب أم لا^(٥). وقد قاد عبد الواحد عبدالله أحمد الحامري بتحقيق كتاب "العطايا السنية" ونشرته وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م؛ ثم قدم الاستاذ عبدالله الحشوي بتحقيق آخر لهذا الكتاب، ونشر في لمجمع الثقافي، في دولة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

(١) السلطان الأفضل : العطايا السنية ، ق ٥٨ أ

(٢) ابن فؤاد سيد - مصادر تاريخ اليمن ، ص ١٤٨ - شكر محمود عبد المعين - مقدمة تحقيقه لكتاب السلطان

الأشرف : المسجد المسبوك ، ص ٦١

(٣) محمد بن علي الأكوع - تحقيقه لكتاب : ابن الديبع : قرّة العيون ، ص ٣٧٥.

(٤) إسماعيل الأكوع - مدارس ، ص ٦٦ ، و نشر عبدالله بن عبد الله (مراجع سابق ، ص ١١٢) ، لى

إسماعيل الأكوع يعمل على تحقيق هذا الكتاب

(٥) يرى شكر محمود عبد المعين أن هذه محموعة التي في دار الكتب المصرية ليس كل ما أورده المؤلف تحت عنوان

"عطايا السنية" فلهذا مهدت عن الأصل أن "أقسامه لأخرى صنفه" مقدمة تحقيقه لكتاب السلطان

الأشرف : المسجد المسبوك ، ص ٦١.

ثانياً : مصادر كتابي الطبقات والتراجم

مع أن مجال دراستنا في هذا الفصل سوف ينحصر في كتابين فقط هما أفضل ما دون في القرن الثامن الهجري عن علماء وفقهاء وأعيان اليمن من فجر الإسلام إلى الربع الثالث من ذلك القرن . وقد تعددت المصادر التي اعتمدت عليها المؤلفات ، ويمكن حصرها وتصنيفها في عدة موارد رئيسية وهي : -

[أ] مشاهدات ورحلات المؤلف ومعاصرتة لما يسجله :

وهي من أهم المصادر حيث عاصر علماء وأخذ عنهم علومه ، وسمع عنهم ثم قبلهم . ويمكن أن يعد هذا المصدر "تجارب ذاتية" للمؤرخ سجلها وضمها كذبه ، ولا يخفى مدى أهمية ذلك من جهة الجدة والمصداقية ، وإذا كان الجندي شاهد الكثير ، وطف اليمن في رحلات عديدة ، فإن ذلك مما ينمذ به عن السلطان الأفضل الذي سجل فقط مشاهداته ومعاصرتة لبعض العلماء الذين كتب عنهم ، أو عيهم في مواقع علمية في المدارس أو وظائف لدولة ، ويمكن حصر الفترة التي كتب عنها الأفضل مستفيداً من هذا المصدر من سنة ٧٣٢هـ . وما بعدها ، وهي سنة وفاة الجندي تقريباً .

[ب] الروايات الشفهية :

انفرد الجندي بالاستفادة من هذا المصدر في كتابه ، وكان ذلك نتاج زيارته لمختلفة ، أما الأفضل فلا نجد للرواية الشفهية أثراً لديه^(١) .

(١) وقد نجد لبطري كتب لأفضل عبارات دلالة على أن مصدره روايته شفهية مثل قوله "أخبر شمة" (العصدي السنية . ٢٥ ، ١٢٦ ، ٢ ، ١٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٥) ولكنها مقبولة عن جندى فندى "أخبر هو الجندي وليس الأفضل".

[ج] الوثائق والأوراق الخاصة :

أيضاً مما تفرد به الحندي ، حيث ذكر هذه الأوراق والوثائق ونص عليها ، كما سوف يتضح ذلك .

[د] المراسلات :

هناك قرى ومواضع لم يستطع الحندي الوصول إليها ؛ لذلك استخدم وسيلة أخرى للكشف عن العلماء والفقهاء فيها . مثل إرساله بعض الرسائل إلى علمائها وفقهائها ليوافوه بتاريخ تلك القرى الثقافي والعلمي . وهذا مما تفرد به الحندي دون الأفضل كذلك .

[هـ] المصادر المدونة :

وتنقسم هذه المصادر إلى قسمين :

١ - مصادر مدونة أساسية : وهذه يشترك فيها الحندي والأفضل ، وإن اختلفا في عددها ، حيث نجد الحندي يعود إلى عدد كبير من هذه المصادر ، أما الأفضل فيمكن حصر مصدره في مصدرين أساسيين فقط ، والحندي أهمهما على الإطلاق .

٢ - مصادر مدونة ثانوية : وهي مصادر عاد إليها الحندي لمرة واحدة . أم الأفضل فلم نجد لديه مصادر ثانوية .

[و] الرحلات والمشاهدات :

من المؤكد أن الحندي لاحظ نقصاً واضحاً في المصادر المدونة التي تناولت تراجم علماء وفقهاء اليمن في الفترة السابقة له ، حيث يلحظ الناظر في كتابه أنه

استوعب تلك المصادر المدونة وضمن كتابه كل ما يخص اليمن منها، وبما أنه جعل ابن سمرة الجعدي قدوته وسار على منهجه؛ لذلك فبعد أن أخذ جميع معلومات هذا الأخير التي تتوقف فجأة سنة ٥٨٦هـ، نجد أن الجندي بعد هذا التاريخ يعتمد اعتماداً مباشراً على البحث الميداني الدقيق من خلال زيارات ورحلات صاف به أصراف اليمن؛ مما جعل هذه الرحلات العلمية المضية في ظروف أمنية واقتصادية بالغة الصعوبة من أهم مصادره على الإطلاق، بل إن ما تضمنه الجزء الثاني من كتابه وبعضاً من الجزء الأول كانت معلومات جديدة وقيمة، أخذها من خلال هذه الرحلات إلى مدن وقرى وهجر اليمن؛ بحثاً عن ترجم هؤلاء العلماء وعن أنسابهم وتاريخ الأسر العلمية وغير ذلك من الفوائد العلمية والانطباعات الشخصية المفيدة، فهو في تلك الرحلات خرج بنتائج كبيرة منها : مقابلة العلماء والفقهاء الذين كانوا على قيد الحياة في عهده فترجم لهم وأخذ عنهم تراجمهم الذاتية، كما أخذ عنهم بالرواية الشفهية تراجم علماء من تلك الأسر وغيرها ممن توفوا ولم يترجم لهم عند ابن سمرة، كما أكمل تراجم ناقصة كان قد بدأه بن سمرة فزاد عليها الجندي، وبما خرج به في زيارته اطلاعه على الوثائق المختلفة التي خلفها أولئك العلماء منها إحازاتهم العلمية، وسماعاتهم، وتراجم ذاتية عن حياتهم في أوراق خاصة، أو سجلوه في كتبهم، كما اطلع على مؤلفاتهم ومقتنيات مكتباتهم، ولاحظ تعليقاتهم عليها وشروحهم لبعضها، ومراسلاتهم إلى علماء معاصرين لهم، كل ذلك أشار إليه الجندي، مما سوف يتم تفصيل الحديث عنه لاحقاً على أنه سوف يتم فيما يلي استعراض زيارته لهذه القرى والمدن، ودحو له إليها، واجتماعاته بنووي الشأن فيها، وقد وردت إشارات كثيرة حدد تاريخ بعضها ومعاناته في بعضها الآخر

من ذلك قوله : "... ولما دخلت الملحمة ^(١) بالتاريخ المتقدم وقفت على شيء من كتب فقهاءها ... ^(٢) ، وعند دحوه قرية عرشان ^(٣) وزيارته لجامعها يقول : "..... دخلته مراراً فوجدت به أنساً وعليه جلالة فعلمت أن ذلك ببركة ما كان يتلى من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٤) وفي موضع آخر يقول : "ولما دخلت قرية المحادر سألت عن تربته فقيل إنه مات بمكة ^(٥) وعن رحلته إلى ناحية وصب قال : "ولما قدمت وصب سنة عشرين وسبعمئة اجتمعت ببعض من ينسب إلى هذين الفقهاء ^(٦) ، وعن قرية الأنصال ^(٧) يقول : ".... وقدمتها سنة ثلاث عشرة وسبعمئة لغرض الزيارة والفحص عن آثار الأخيار فيها وزيارة تربته فلم أكد أجد أحداً من أهل العذية بذلك ، غير أنه أخرج لي فقيه القرية وإمام الجامع بها كتاباً به أخبار يسيرة لم يكن به شيء من أخبار هذا الفقيه ... ^(٨) ، وعن زيارته لقرية سودة ^(٩) يذكر عن أحد علمائها قوله : وكانت وفاته بها عاشر رمضان سنة ثلاث وتسعين وخمسماية بعد أن وقف كتبه ، أدركت بعضها قد تهدم بيد بعض ذريته

(١) ملحمة قرية من عرمة السجون ، ناحية المحادر ، وأعمالنا (الخجوري - المصدر السابق - ج ٢ ، ص ٧١٩) ، إبراهيم المقحفي : المرجع السابق ، ص ٤٠٨ .

(٢) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٩٤ .

(٣) عرشان قرية في ناحية ذي حنة ، تحيط بتفكر وولاية من أحمد (الخجوري - المرجع السابق - ج ٢ ، ص ٥٩٨) ، إبراهيم المقحفي : المصدر السابق ، ص ٢٨٣ .

(٤) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٣٠٤ .

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٤١ .

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٤٤ .

(٧) الأنصال قرية عمرة من قرى العود شرق نجد (بسماعيل الأكوخ - حجر العزم ومعاقله ، ج ١ ، ص ١٢٠) .

(٨) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٣٥٧ .

(٩) سودة قرية من بؤحي نجد بعد عنه ثلاث مراحل (الخجوري - المرجع السابق - ج ٢ ، ص ٤٣٤) .

ومنهم بقية تغلب عليهم الداوة والعمية ...^(١) وعن عالم آخر من القرية نفسها يقول : "... ولم أقف له على تاريخ ولا ذكر ابن سمرة له ولا لابن عمه تاريخاً ، بل لما دخلت قريتهم وبحث عن شيء من أحوالهم أتني لي بشيء من بعض كتب الفقيه سلمان كانت مع بعض ذريته فوجدت تاريخ الفقيه قد كاد يضمحل^(٢) .

ويحدث عن زيارته لقرية جبا^(٣) فيقول : "ولم أقدمت جبا في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وسبعمائة لغرض زيارة تربته ، وتربة الأخيار حوله من ذريته وغيرهم فوجدت ذريته على الحال المرضي من الإطعام والإيناس ... وبحث عن تاريخ الشيخ فلم أجده ..."^(٤) .

وعن أحداث سفره إلى مدينة دي جيلة يقول عن ذلك وعن مساعدة أحد الفقهاء له : "... وهو الذي عرفني ببعض نعوت أهله ، ووجدته باب وأنا عازم على تقدم بلده فقلت له يكتب لي إلى بعض من يراه صالحاً يزورني الترت ويوقفني على الممكن من كتبهم ففعل ، وقدمت بلدهم إلى ابن له كتب إليه فلما جئته تلقاني بالترحيب والآنس ، وذلك بتاريخ المتقدم سنة ثلاث عشر وسبعمائة"^(٥) .

على أنه في مواطن أخرى من كتبه يصرح أن هذه الرحلات هدفها الأول جمع مادة هذا الكتاب. من ذلك رحلته إلى قرية حصين^(٦) حيث يقول : "ودخلت

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٣٥٩

(٢) جندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، الصفحة نفسها

(٣) جبا : بلدة قديمة عربي حل صبر من أعمال مدينة نعر ، ورد ذكرها في انقوش انديمية (بحري مرجع السابق ، ج ١ ، ص ١٧٢ . المقضي : المرجع السابق ، ص ٧٨) .

(٤) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٣٧٨

(٥) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٠٧ .

(٦) حصن : قرية من ناحية لمصر حوت حبر صبر ، وهي موهبة إلى حصن من حديقه من حبر من صبر (

الهمداني : الإكيل ، ج ٢ ، ص ٣٠٤ . المقضي : المرجع السابق ، ص ١٢١)

بدهم وأنا يومئذ في بداية طلب العلم ولم يكن لي غرض إذ ذاك غير جمع هذا الكتاب فكتبت أتحقق منهم الحال...^(١).

وعن رحلته إلى وصاب وعدم مبالاته بالمخاطر التي سمع عنها في طريقه يقول: "... دخلتها لهذا الغرض باحثاً عن فقهاؤها وتحقيق أحوالهم... فدخلتها سنة عشرين وسبعمائة وكان قد بلغني أن به رجلاً أفضل أهلها... فشمرت في آخر شعبان من السنة المذكورة وخرجت من الجند ومعني عدة كتب وصاحب يرعى الدابة فلم أكد أعرج على أحد ولا موضع إلا تعريجاً لا بقاء حتى أتيت هذا المقرىء... وقالوا طريق شاق لكثرة المفاور والمخاوف والبعد وذكروا لي أن جماعة نهبوا، وقتلوا فلم ألتفت على ذلك، حتى أتيت المقرىء المذكور بعدما قاسيت خوفاً على نفسي وكتفي، فحين اجتمعت به سلم وآنس"^(٢). على أن هذه المشقة أقل مما قاساه في قرية الحُمُرانية^(٣) التي شاف على الهلاك فيها حث يقول: "أقامت عندهم بقربتهم في سنة سبع عشرة فرأيت منهم غالب ما حكيتهم عنهم، وكنت إذ ذاك مريضاً قد يشيت من العافية فضلاً عن تمام الكتاب"^(٤).

كما أن الحندي عندما لا يتمكن من زيارة قرية أو هجرة من هجر اليمن يصرح بذلك ويذكر مصدره عن فقهاؤها من ذلك قوله عن أحد علماء عصره: "لم أصله، بل بلغني ذلك على السج جماعة من المترددين إليه..."^(٥) وعن جبل حراز

(١) الحندي: المصدر السابق، ج ٢، ص ١٩٢.

(٢) الحندي: المصدر نفسه، ج ٢، ص ٢٨٢.

(٣) حُمُرانية: قرية تعرف الآن بالحمرني، وهي مشهورة، تقع فوق قرية السعيدة في عمرة للملاحظة من بحلاف شعر من أعمال نجر وكانت تابعة لمدينة موع في تهامة، (إسماعيل الأكوخ: هجر العلم: ج ١، ص ٤٨٥).

(٤) الحندي: المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٨٦.

(٥) الحندي: المصدر نفسه، ج ٢، ص ٢٩٨.

يقول: "غير أنني لم أدخل هذا [الجبل] ولا ريمة: إنما أخذت ما أورده عن نقل الإثبات"^(١). وفي موضع آخر يقول: "لم أبلغها إنما بلغت من تهامة مدينة الكدراء"^(٢). وتكثر هذه الإشارات في مواضع عديدة من الكتب،^(٣) ولا تكاد تخلو مدينة أو قرية من تحديد مصادره عنها، سواء بالزيارة وإذا لم يتمكن من زيارتها والرحلة إليها صرح بذلك، وذكر مصدره الآخر عنها. كما تكثر كلمات معبرة وذات دلالة عن وسيلة حصوله على المعومة من مثل قوله: "بحثت"^(٤). "سألت"^(٥). "أدركت"^(٦). "اجتمعت"^(٧). "حققت"^(٨). "وجدت"^(٩). "رئيت"^(١٠).

(١) الجندي: المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣٠١

(٢) الجندي: المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٣٢.

(٣) حدي: المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٩٨، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٥٨، ٣٦٦، ٣٧٥، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٤٩، ج ٢، ص ٥٥، ٥٦، ٦٨، ٨٤، ٩٦، ٩٧، ١٤٤، ١٥٥، ١٧٧، ١٨٥، ١٩٠، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٣، ٢١٤، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣١٦، ٣١٧، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٣٥، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٥٦، ٥٤٩، ٥٥٨، ٥٧٠.

(٤) الجندي: المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣٤٧، ٣٧٨.

(٥) حدي: المصدر نفسه، ج ١، ص ٣٢٦، ٣٥٩، ٤٥٠، ٤٦٣، ج ٢، ص ١٣٢، ٥٥، ٢٥٨، ٢٨٧، ٢٩٦، ٣١٨، ٣٢٩، ٤٦١، ٥٧٣.

(٦) الجندي: المصدر نفسه، ج ١، ص ٣٢٨، ٤٥١، ج ٢، ص ٤٦، ٥٤، ٥٦، ٢٧٩.

(٧) الجندي: المصدر نفسه، ج ١، ص ٣٤٤، ج ٢، ص ١٤١، ١٤٧، ١٩٠، ٢١٨، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٥، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤٠٤، ٤١٦، ٤١٨، ٤٣٥، ٤٤٥، ٤٥٥، ٥٤٩، ٥٥٨.

(٨) الجندي: المصدر نفسه، ج ١، ص ٣٩٣.

(٩) الجندي: المصدر نفسه، ج ١، ص ٣٢٩.

(١٠) الجندي: المصدر نفسه، ج ٢، ص ٥٤٩، ٥٧٨.

"سافرت" (١)، "علمت" (٢)، "مررت" (٣)، "حصرت" (٤)، وغيرها من الإشارات التي تميز التقارير عن مصادر معلوماته، ومعايشته لمراحل جمع مادة لكتاب، وكذلك مشاهداته وانطباعاته عن تلك الزيارات.

أما السلطان الأفضل فله مصادر ذاتية التي يظهر أنها من مشاهداته ومعاصرته لأمر الحزم وإدارة البلاد التي ضمنها كتابه خاصة في تراجم بعض أعيان دولته وبعض العلماء الذين عينهم في مدارس أو وظائف حكومية وقد ظهرت من خلال إشارات مختلفة في كتابه منها قوله عن أحدهم "... فلما توفي المجاهد جعلنا إليه أمر أبيين فقام قياماً رضيانه منه . ثم أضفنا إليه شد الخاص" (٥) فوقف مده ثم وليناه أمر أبيين ثانية" (٦)، وقال في حق آخر: "أقررناه على ما نتعهد من الوجاهة والمكة، وزدناه مقررته به عيه وشرح به صدره وأقطعناه إقطاعاً.." (٧)، وقال عن غيره: "... وأبقيناه عليه وزدناه في مرتبته" (٨).

وهؤلاء وأغلبهم معاصرون للأفضل لكنه لم يحدد سنوات وفياتهم وقد تكون بعد وفاته. على أن هناك عدداً من التراجم لم يفصح عن مصدرها وليست عند الجندي مصدره الأول والأساسي وهو من الفترة التي أعقبت وفاة الجندي

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٣١٦، ٢٧٥

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٧٢.

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٣٧٨

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٨٤.

(٥) عن اختصاصات لديوان الخاص والعاملين فيه . انظر ص ٤٩٤ من هذا الكتاب.

(٦) الأفضل : العطاء السنية ، ق ١٢ ب.

(٧) الأفضل : العطاء السنية ، ق ١٢٢.

(٨) الأفضل : العطاء السنية ، ق ٥١ ب.

- ٥- علي بن أبي بكر فقيه جيا^(١).
- ٦- يوسف بن يعقوب الجندي (والد المؤلف)^(٢).
- ٧- الفقيه الصالح عبد الرحمن بن أبي بكر الحجازي^(٣).
- ٨- الفقيه أبو بكر بن عبد الله بن خليج^(٤).
- ٩- أحمد بن علي الحرازي^(٥).
- ١٠- الفقيه محمد بن عمر^(٦).
- ١١- محمد بن يوسف الغيثي^(٧).
- ١٢- طلحة بن عبد الله بن الأحمر^(٨).
- ١٣- إبراهيم بن أحمد بن أسعد الأصبحي^(٩).
- ١٤- عثمان بن محمد الشرعبي^(١٠).
- ١٥- سلمان بن أحمد العقبي^(١١).
- ١٦- أبو الحسن الحمد بن الصالح الجنيد^(١٢).

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج١ ، ص ٣٨٩

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤١٦ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٧٨ ، ج٢ ، ص ٢٤٣ ، ٣٢٨ ، ٣٧٧ ، ٣٩٨ ، ٥٧٣

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤١٩

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤٢٤

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ج٢ ، ص ٤٢٣

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤٧٢

(٧) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤٧٨ ، ج٢ ، ص ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٦

(٨) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٤٧ ، ٣٦٦

(٩) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٧٨

(١٠) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٢٦ ، ١٦٠ ، ٣٤٥

(١١) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ١٠٢

(١٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ١٠٣

- ١٧- محمد بن علي^(١).
 ١٨- إسماعيل القلهاني^(٢).
 ١٩- عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الله الجيلواني^(٣).
 ٢٠- أبو بكر بن موسى الزيلعي^(٤).
 ٢١- عيسى بن محمد الصوفي^(٥).
 ٢٢- أبو الحسن حمد بن سالم بن عمران^(٦).
 ٢٣- طاهر بن عبيد بن منصور المغلسي^(٧).
 ٢٤- إبراهيم بن محمد الماري^(٨).
 ٢٥- عبد الملك الوراق^(٩).
 ٢٦- صالح بن عمر بن أبي بكر البريهي^(١٠).
 ٢٧- عبيد السهولي^(١١).
 ٢٨- أبو بكر بن أحمد الماري^(١٢).

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٠٥ .

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٤٧ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٤٦ - ١٤٧ .

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٥٠ .

(٥) الجندي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٧٤ .

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٨٥ ، ١٨٨ .

(٧) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٨٩ .

(٨) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٠٨ .

(٩) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٢٣ .

(١٠) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٣٥ .

(١١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، والصفحة نفسها .

(١٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٤٠ .

- ٢٩- أحمد بن عبد الرحمن^(١).
 ٣٠- عثمان بن شعيب بن إسماعيل بن أحمد^(٢).
 ٣١- عثمان بن أبي بكر بن منصور الشعبي^(٣).
 ٣٢- الأديب علي^(٤).
 ٣٣- محمد بن عيسى الدجا^(٥).
 ٣٤- محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن حميد^(٦).
 ٣٥- محمد بن عبد الملك^(٧).
 ٣٦- أبو بكر بن أحمد بن عبد الله بن محمد الخلي^(٨).
 ٣٧- أبو العباس الظفاري^(٩).
 ٣٨- محمد بن أبي بكر^(١٠).
 ٣٩- أبو الخطاب عمر الصفار^(١١).
 ٤٠- عبد الله بن أبي صخر^(١٢).

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٢٦٧

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٢٧٦

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٢٧٣

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٢٧٦

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٢٨٠

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٢٨١

(٧) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٢٨٨

(٨) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٣١٧

(٩) الجندي : المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٣٧٢

(١٠) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٣٨٧

(١١) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٣٩٣

(١٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٤٣٤

- ٤١- إدريس بن علي بن عبد الله الحمزي^(١).
 ٤٢- أبو بكر بن أحمد الرسول^(٢).
 ٤٣- محمد بن حمد بن عبد الله بن أحمد الخطيب^(٣).
 ٤٤- أحمد بن حسن بن الحسين بن همام الربيعي^(٤).
 ٤٥- محمد بن عبد الله الحضرمي^(٥).
 ٤٦- يوسف بن محمد المحرم^(٦).
 ٤٧- عمر بن يوسف بن عمر بن عثمان^(٧).
 وعادة ما يسبق أسماء هؤلاء الرواة بعبارات مثل قوله: "أخبرني..."^(٨)، "سمعت شيخي..."^(٩)، "الذي عرفته من مشافهة أحد فضلائهم [وهو]..."^(١٠)، "أخبرني والدي"^(١١)، "أنشدني والدي..."^(١٢)، "أخبرني شيخي..."^(١٣).

(١) اخدي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٤٤١

(٢) اخدي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٤٤٨

(٣) اخدي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٤٦٩

(٤) اخدي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٥٧١

(٥) اخدي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٣٦٦

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٣٧٥

(٧) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٣٨٥

(٨) اخدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢٩١ ، ٣٥٦ ، ٤٣٨ ، ج٢ ، ص ٩٢

(٩) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢٩٨ ، ٤٣٨

(١٠) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢٩٧

(١١) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤١٧ ، ٤٤٢ ، ٤٧٨

(١٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤٥٦

(١٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤٣٨

على أن هناك مصادر شفهية مجهولة استفاد منها بصورة كبيرة، وأشار إليها بغزارة في ثنايا كتابه في عبارات موجزة، تدل دلالة واضحة على مدى جهده في تقصي الأخبار. والتأكد من صدق رواياتها. وسوف نستعرض لنمذج من هذه العبارات ذات الدلالات المهمة ومنها قوله :

اجتمعت ببعض ذريته فأخبرني بصفة ذلك...^(١)، : "أخبرني من خالطهم...^(٢)، : "نقل الثقة نقلاً متواتراً...^(٣)، : "أخبرني بهما بعض الخراء...^(٤)، : "أخبرني بعض الثقة من أهل العاية والبحث...^(٥)، : "سمعت الثقة يقول...^(٦)، : "نقله الخلف عن اسلف...^(٧)، : "ذكر العارف بأيامه...^(٨)، : "ذكر لي جماعة من المتقدمين بأسايد صحيحة متواترة...^(٩)، : "أخبرني الثقة من أهل العلم والدين أنه ثبت له عن هذا الفقيه...^(١٠)، : "أخبرني بذلك ثمه...^(١١)، : "أخبرني الثقة...^(١٢)، : "أخبرني خير...^(١٣)، : "سمعت خيراً بذلك

(١) حدي : المصدر السابق ، ج١ ، ص ٢٩٢

(٢) حدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٠٢

(٣) حدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٠٣

(٤) الحدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٣٢

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٥٦

(٦) الحدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٦٣

(٧) الحدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٦٥

(٨) الحدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٦٧

(٩) حدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٧٦

(١٠) الحدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٧٨

(١١) الحدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٨٦

(١٢) حدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ج٢ ، ص ٥٨ ، ٦٨ ، ١١١ ، ١١٤

١٥٦ ، ١٦٧ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ٢٤٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٥٩ ، ٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٦ ، ٥٦٧

(١٣) الحدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٩٦ ، ٤١٥ ، ٤٥٥ ، ج٢ ، ص ٥٥ ، ١٥٤ ، ٢٠٩

يقول ..^(١) : "أخبرني عدة من الثقات ...^(٢) : "أخبر الثقة ...^(٣) : "حكى الثقة الخبير بأحواله ...^(٤) : "سمعت جماعة من أعيان الفقهاء يقولون ...^(٥) : "أخبرني شيخ قدم من أهل تلك الناحية ...^(٦) : "أخبرني رجل من أهل الدين والعقل ...^(٧) : "أخبرني جماعة ممن أدركه ...^(٨) : "سمعت العقلاء يزيد يقولون ...^(٩) : "سمعت بعض أكابر المدرسين يقول ..^(١٠) : "سألت الخبير من قومهم عن أخبارهم ...^(١١) : "سألت الخبير بأحوالهم من أهلهم فأخبرني ...^(١٢) : "أخبرني بعض سكان حيس ...^(١٣) : "فذكر لي عنه الخبير به ...^(١٤) : "أخبر القدماء الثقة ...^(١٥) : "أخبرني رجل مؤذن ...^(١٦) : "أخبرني بعض أخبار

(١) الخدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤٠٧

(٢) خدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤٢٠

(٣) خدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢٢٨ ، ٣٤١ ، ٤٦٢ ، ٤٧٠

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤٢٤

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤٣٠

(٦) خدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤٥٤

(٧) خدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٤٧٠

(٨) خدي : المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٣٠

(٩) خدي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٤٦

(١٠) خدي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٧٥

(١١) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٩٥

(١٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٩٨

(١٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ١٣٤

(١٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ١٣٥

(١٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ١٣٩

(١٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ١٨٢

القرية وقدمائها...^(١) : "أخبرني ابن بنته فقيه القرية...^(٢) : "أخبرني الثقة العارف بأحوال الناس...^(٣) : "أخبرني جماعة لا اتهم منهم في ذلك...^(٤) : "أخذت ذكرهم عن خيريهما"^(٥) : "فلبث أسأل عنه كل من وصل فخبرت أنه فقيه بلده"^(٦) : "لم أتلّف أخبر هذه الناحية إلا من أفواه المسافرين"^(٧) : يروي الراوي لنا^(٨) : "ذكر من تحقّقه على نقل الخبير منهم بهم"^(٩) : حسب ما ثبت لي من نقل العدل"^(١٠).

وهناك صور أخرى كثيرة^(١١) أشار إليها الجندي عن مصادره، وهي تبين اهتمامه بمصادر معلوماته، وإذا كان الجندي اعتمد كثيراً على الرواية الشفهية وكانت من مصادره المهمة فإن السلطان الأفضل وعلى الرغم من احتمال اعتماده

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٠٣

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٠٤

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢١٥

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢١٣

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٩٧

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤١٤

(٧) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢١٣

(٨) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٣٢٢

(٩) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٣٣٩

(١٠) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٤٦٦

(١١) ومن هذه الصور قوله : "نقل ثقة خير" ، "وذكره" ، "وغيره" ، "هي تريد على مائة موضع من

كتابه نظر صفحاته اتية ح ١ ص ٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٣٦٨ ، ٣٧٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٥ ، ٤٣٦ ، ٤٦٠ ،

٤٦١ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ج ٢ ، ص ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٧٣ ، ٩٢ ، ١٢١ ،

١٢٧ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٣٠٠ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٦٣ ،

٣٧٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٠١ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٥٢٥ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٨٦ ، ٥٩٧ ،

٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٩ ، ٦١٧

على الرواية الشفهية إلا أن الناظر في كتبه لا يجد إشارة واحدة إلى مصدر شفهي بأي صورة من صور الإشارة إلى هذا المصدر .

[جـ] الوثائق والأوراق الخاصة :

من القوائد التي خرج بها الجندي من رحلاته إلى قرى وهجر العلم في اليمن اطلاعه على عدد من الوثائق والأوراق الخاصة من إجازات علمية ، وتراجم ذاتية ، ومراسلات ، وسماعات مسجلة على الكتب أو في أوراق يحتفظ بها بعض الأشخاص من أبناء أو أحفاد أصحاب هذه الأوراق ، أو طلابهم ، أو ممن لهم صلة بأصحاب هذه التراجم ، وكان الجندي مؤرخاً حصيفاً يحاول الاستفادة من أي مادة علمية تقع تحت يده ومنها هذه الأوراق التي أشار إليها بصورة صريحة في عدد من المواضع منها : قوله : "... وجدت ذلك بإحازة الأكابر أنهم يقولون ... " (١) . وقوله : " أوقفني على ورقة فيها هذه الأبيات ... " (٢) . : " نقلت ذلك من خط سيف السة " (٣) . : "... وجدتها بخط شيخنا القاضي أحمد بن عبدالله العرشاني في بعض كتبه بسند أعرض عن إيراده اختصاراً .. " (٤) . : "... وذكر فيما رأيت بخط شيخنا المذكور أولاً . " (٥) . و عن وفاة أحد العلماء يقول : " ورأيت بخط ولده عمر يقول : توفي الوالد طلوع الفجر . " (٦) . ومنها قوله : ' ثبت لي سند بخط الفقيه

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٤٤ .

(٢) حدى المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٩٩ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٨٠ .

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٨٩ .

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٩٠ .

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٩٩ .

الإمام الصالح أحمد بن موسى بن عجيل ..^(١)، وعن اطلاعه على الكتب الخاصة بالعلماء والاستعادة منها قوله : " أخرج إلى بعض ذرية الفقيه عثمان شيئاً من كتبه قرأت على بعضها بخطه من قوله ...^(٢)، وعن رحلته إلى قرية الملحمة يقول : " ولما قدمت الملحمة بالتاريخ المتقدم ووقفت على بعض كتبه الموقوفة نقلت الأبيات منها ووجدت عليها معلقاً شعراً . وهو بخطه من قوله ...^(٣)، وفي موضع آخر يقول : " وهو الذي أخرج لنا شيئاً من كتب أهله تتبعته منه التاريخ^(٤)، وقد اطلع الجندي على عدد من الإجازات العلمية نكتفي بشاهد واحد ، حيث يقول فيه : " .. ورأيت إجازة لمحمد ابن علي بن محمد الحكمي البعض الطلبة لكتاب المذهب أنه ...^(٥) وعن اطلاعه على وثيقة مهمة في تحديد سنة تأسيس هجرة مصنعة سير : " ووجدت بخط الفقيه محمد بن موسى أن ابتداء البناء بها سنة سبع وخمس وخمسمائة ...^(٦)، وعند ذهابه إلى قرية رفود^(٧) ترحم لأحد أبنائها فقال : " فوجدت في كتاب من كتبه معلقاً بخطه ما مثله ...^(٨)، وعن فقهاء قرية

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤١١ .

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٣٢ - ٤٣٣ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٩٨ .

(٤) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٤٩ .

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٧٥، وعن إجازات علمية أخرى صنع عليها جندي ، انظر ج ٢ ، ص

١٥٥ ، ١٨٣ ، ٢٠٤ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٤٢ .

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٦٧ .

(٧) رفود يعرف الآن بـ بصرى ، وهي بلد وحصن مع في وصاب في على حد وصاب وأحصب ، يرجع بؤده إلى

القرن السادس لهجري (الخليلي : المصدر السابق ، ص ٩١ - ٩٢ المصحف ، المرجع السابق

ص ٩٠)

(٨) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٩٠ .

هدافة^(١)، يقول عن أحدهم: "حصل بيدي نسخة التنبيه الذي له وجدتھا مع بعض قومه فوحدته معلقاً في بعض دفاته بخصه ما مثله حدثني الفقيه..."^(٢) ومن اطلاعه إلى السماعات المسجلة لدى بعض الفقهاء واستفادته منها في تحديد التاريخ يقول: "أذكر أنه كان قاضي قضاة ولم أكد أعرف خبراً وقد وحدته في السماعات ولم أتحقق أمره..."^(٣) ومما وجدته الجندي واطلع عليه الرسائل الإخوانية ومنها رسالة من ابن أبي الصيف (ت ٦٠٩ هـ) إلى علي بن محسن بن عيسى العريفي حيث يقول: "... وكان معاصراً لابن أبي الصيف وبينهم محبة ومواخاة ومكاتبات ومن مكاتبة ابن أبي الصيف له عرفت أنه من أهل زييد إذ كتب إليه يقول أنه باع نخلة..."^(٤). وإذا كان الجندي تمكن من الاطلاع على هذه الوثائق وأفاد التاريخ منها، فإن السلطان الأفضل كان بإمكانه عمل الكثير والاستفادة من مركزه السياسي والثقافي في تضمين كتابه وثائق مختلفة إلا أنه لم يفعل ذلك. حيث لا نجد لديه أي إشارة إلى الاستفادة من الوثائق مصدراً له على الرغم من أهميتها.

[د] المراسلات:

صرح الجندي في عدة مواضع من كتابه عند استعراضه لقرى وهجر اليمن بعدم ريادة بعضها، وعدم تمكنه من الرحلة إليها؛ لذلك لجأ إلى وسيلة أخرى

(١) هدافة: قرية في عزلة فحرة من محلات بني شيب من أعمام حشر في لواء اب انظر (السماعات الأكمه هجر العلم ج ٤، ص ٢٣٢٢).

(٢) الجندي: مصدر نفسه ج ٢، ص ٢١٢ وعن كتب أخرى طبع عليها حشر: ص ٢، ص ٤١٤، ٤٣٠.

(٣) الجندي: مصدر نفسه ج ٢، ص ١٥٨ وهناك سماعات أخرى أصح عليها، واستفاد منها انظر ج ٢، ص ٢٨١، ٣١٤، ٤٥٠.

(٤) الجندي: المصدر نفسه، ج ٢، ص ٢٩٢.

يستطلع منها المعلومات عن فقهاء تلك القرى واسمهم ، وهي مراسلة علماء وفقهاء وأعيان تلك القرى ، وسؤالهم عن أحوال العلم والعلماء في نواحيهم ، وقد أشار في هذه المواضع إلى تلك المكاتبات ، على أنها أقل لمصادر لديه ولم يلجأ لها إلا عندما عجز عن ارتياد تلك القرى ، ومنها جبل الصلوة^(١) حيث يقول : " ولقد كتب فقيه ناحيتهم في عصرنا الآتي ذكره حين كتبت إليه أسأل عن الفقهاء ناحيته فأخبرني عن ذلك ... " ^(٢) وعن أحد فقهاء الدملوة يقول : " ... وحين لم أتمكن السفر إلى بلدة وبواحيها للبحث كتبت إلى بعض فقهاء أسأله عن حقيقة الأمر في أحوال الفقهاء في الجهة فكتب إلي بما عرض له وقت كتبت وقال ... " ^(٣) ، وقال في موضع آخر : " وقال لي بعض فقهاء الناحية ممن كتبت إليه أسأله عن ذلك ... " ^(٤) وعن فقيه يقول : " وهو الذي كتبت إليه أن يخبرني بحال فقهاء ناحيته " ^(٥) .

[هـ] المصادر المدونة :

١- مصادر مدونة أساسية :

اعتمد الجندي على عدد كبير من المصادر المدونة ، وهي مصادر أساسية يعاد الأخذ من المصدر أكثر من مرة في كتابه ، وهناك مصادر مدونة ثنوية عدد إليها مرة واحدة فقط .

(١) الصلوة جبل في بلاد معام في الحيرة وهو شكل ناحية وهو حصيب الثروة كثير لسابع (أحمد بن حنبل) حريز العرب ، ص ١٢٨ حجري مرجع السابق ، ج ١ ، ص ٤٨١ ملخصي مرجع السابق ، ص ٢٥٠ - ٢٥١

(٢) الجندي : المصدر السابق ج ١ ، ص ٣٨٣ ، وانظر : كذلك ج ١ ، ص ٤٠٦ .

(٣) الجندي : المصدر السابق ج ٢ ، ص ٣٩٩ - ٤٠٠

(٤) الجندي : المصدر السابق ج ٢ ، ص ٤٠٧ .

(٥) الجندي : المصدر السابق ج ٢ ، ص ٤١١ .

أما السلطان الأفضل فعلى الرغم من أن القارئ يجد عدداً من الإشارات إلى مصادر مدونة مختلفة فأحياناً يذكر اسم المؤلف فقط وأحياناً أخرى يذكر اسم المؤلف متبوعاً باسم الكتاب . إلا مرة واحدة ، ذكر اسم الكتاب فقط ، حيث نجده يذكر : "ابن سمرة"^(١) و : "عمارة"^(٢) ، "ابن الجوزي"^(٣) ، و "النووي"^(٤) ، "البخري"^(٥) ، "مسلم"^(٦) ، و "عبد الغني"^(٧) ، "البلخي"^(٨) ، و "الحكم"^(٩) ، "وابن خلكان"^(١٠) ، و "الرازي"^(١١) ، و "نشوان الحميري"^(١٢) ، "ابن أبي الصيف"^(١٣) ، وأخيراً "صاحب السلوك"^(١٤) .

والأفضل هنا يوهم القارئ أنه عاد إلى تلك المصادر ، ولكن بعد إمعان النظر والمقارنة الدقيقة بينه وبين الحندي ، ومدى حقيقة عودته إلى هذه المصادر اتضح أنه

(١) سوف يفصل الحديث عن ابن سمرة الجعدي ، بصفته مصدراً من مصادر الأفضل

(٢) الأفضل : العطايا السنية ، ق ١٥ ، ١٦ ب

(٣) الأفضل : العطايا السنية ، ق ١٥ .

(٤) الأفضل : المصدر نفسه ، والورقة نفسها

(٥) الأفضل : العطايا السنية ، ق ١٥ ، ١٦ أ .

(٦) الأفضل : العطايا السنية ، ق ١٦ أ .

(٧) الأفضل : العطايا السنية ، ق ، ٤١ ، ٤٢ ب .

(٨) لأفضل ، مطبوعة ، في ٤١ ، ٤٢ ، وقد اخطأ لأفضل في نقل هذا في المنصور هو عبد الله بن محمد بن

عبد ساجي الأسدي ومن هذا معاً ملحي وربما يكون تصحيحاً نظر (ابن سمرة جعدي ، المصدر

السابق ، ص ٥٨)

(٩) الأفضل : العطايا السنية ، ق ١٨ ب ، ٢١ ب

(١٠) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٢٢ ب .

(١١) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٢٣ ، ٤٢ ب .

(١٢) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٤٢ أ .

(١٣) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٥٣ أ

(١٤) لأفضل ، العطايا السنية ، ق ٥٣ ب .

لم يعد إلى هذه المصادر وإنما هو نقل نقلاً عن الجندي وكما وردت عند هذا الأخير نجدها منقولة لدى الأفضل في المواضع والتراجم نفسها وبذلك يمكن إقطع بأن لأفضل لم يعد في تأليف كتبه إلى مصادر مدونة غير كتابي الجندي وابن سمرة الجعدي على أن الباحث لا يطمئن تماماً إلى عودته إلى ابن سمرة الجعدي كما سوف يتضح ، لكن جعل من مصادرة المدونة الأساسية احتياطاً . وقد تم ترتيب المصادر لدى الجندي والأفضل ترتيباً تاريخياً حسب وفاة المؤلف وهي على النحو التالي :

(١) الواقدي (ت فيما بين ٢٠٦ - ٢٠٩ هـ) ^(١) :

استفاد الجندي من الواقدي في موضعين الأول عند ذكر خبر إسلام كعب الأبحار ، وقدمه على عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ، ^(٢) والموضع الآخر عند تكملة لترجمة أبي رشدين بن حنش بن عبد الله الصنعاني التابعي ، وكان يشير إلى الواقدي بذكر اسمه دون ذكر كتابه ^(٣) .

(٢) الإمام مسلم (ت ٢٦١ هـ) ^(٤) :

أخذ الجندي عن الإمام مسلم في موضعين الأول : عند ترجمته للتابعي أبي رشيد بن حنش بن عبد الله السابق ذكره ^(٥) . والموضع الآخر : عند ترجمته للتابعي

(١) نظر ترجمته ، ص ١٦٧ من هذا الكتاب .

(٢) الجندي المصدر السابق ج ١ - ص ٩٢ ، مقابلة مع الواقدي كتاب معدني ، ج ٣ - ص ١٠٨٣ ، تحقيق مارسدن جونز ، مؤسسة الأعظمي ، بيروت (د.ت) .

(٣) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١١٣ .

(٤) انظر ترجمته ، ص ١٣٨ من هذا الكتاب .

(٥) الجندي المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١١٣ ، مقارنة مع لفتي مسميه من الخرج ، صحيح مسميه ، ص

زياد سمير كوش ، وكان ينص على ذكر الإمام مسلم دون ذكر كتابه حيث قال : " ... عده مسلم في تابعي اليمن ^(١) .

(٣) المسعودي (ت ٣٤٦هـ) ^(٢) :

ورد المسعودي مصدراً عند الجندي في موضعين الأول : عند بيانه لمنهجه في عرض المعلومات وأنه يقتدي بالمسعودي في تقليده من إيراد أخبار العلماء وذكر أحوالهم حيث قال : " ... مع أن المؤرخين قد شعنوا كتبهم بذكر العلماء وتاريخهم حتى قال المسعودي عن جماعة منهم : ذكرتهم لنقلهم السنن وحاجة أهل العلم وأصحاب الآثار إلى تحقيق أحوالهم ... ^(٣) . أما الموضع الثاني : فكان عند حديثه عن أوضاع اليمن في خلافة المأمون ^(٤) ، ولم يذكر اسم كتاب لمسعودي الذي استفاد منه وإنما يذكر اسمه فقط كغالب عاداته .

(١) حدى . المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٢٨ . مقارن مع شكري ، مسلم بن الحجاج ، الكنى والأسماء ، ج ١ ، ص ٣٢٣ ، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشيري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
(٢) المسعودي علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن الحسن بن مؤرخ ، ورحاله مشهور نسب إلى الصحابي حبيب عبد الله بن مسعود ، ولد في الربع الآخر من القرن الثالث الهجري ، في بغداد ، بعض أجداده من بني عبد الله بن عبد الله بن مسعود ، وقدم برحلات عديدة إلى بلاد الهند لإسلامي وكتب عنها له عدة مؤلفات منها : الهند والأشرف ، ومروج الذهب وغيرها ، واستقر في نهاية رحلته في مصر ومات بها سنة ٣٤٦هـ انظر عنه : ابن لديم ، المصدر السابق ، ص ١٨٨ يافوت حموي معجم لأدباء ، ج ٣ ، ص ٩٠ - ٩٤ .
بديهي ، سير علام اللاء ، ج ١٥ ، ص ٥٦٩ ، سيمان بن عبد الله لسويك ، مرجع السابق ، ص ص ٤١ - ٨٥ .

(٣) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٦٦ .

(٤) الجندي ، المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٨٩ مقارن مع المسعودي ، مروج الذهب ، ج ٣ ، ص ٤٣٩ ، ط ٥ د .

(٤) الخطابي (ت ٣٨٨ هـ) (١):

استفاد الجندي من كتابين من مؤلفات الخطابي حيث ذكره في ثلاثة مواضع :
 الأول تصحيح معنى وضع الملائكة أجنحتها لأهل العلم في معرض حديثه عن فضل
 العلم وقد نص على المؤلف وكتابه فقال: "قال الخطابي في معالنه في معنى وضع
 الملائكة...".^(٢) بينما ذكر في الموضوع الثاني الخطابي فقط عند حديثه عن تفضيل قبيلة
 قريش على العرب^(٣). أما في الموضوع الثالث فقد ذكر الخطابي وكتابه الآخر
 المعروف "بالعزلة" عند حديثه عن سيرة علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٤)

(١) هو حمد بن محمد بن براهيم الخطابي لسمي أبو سميح. محدث، وفقه، راوي، وبني في مسقط كابل من
 بلا الإيعاد سنة ٣١٩ هـ، نقل عن عدد واحد عن عمه له عدة مصنفات منها "عرب الحديث" و"معالم
 السنن في شرح أبي داود" و"اصلاح غلط المحدثين" وغيرها وكانت وفاته في بلدة بسمت سنة ٣٨٨ هـ، انظر
 عنه (سجند المصنف لسبق، ج ٢، ص ٢١٢ - ٢١٦، الدهلي، سر أعلام السلاء، ج ١٧، ص ٢٣
 إحدى مصدر لسبق، ج ١، ص ٣٠١ - ٣٠٢، يافوت خموي، معجم الأدباء، ج ٤، ص ٢٤٦
 ٢٤٧، ابن العمادة: المصنف السابق، ج ٣، ص ١٥٠).

(٢) جندي المصدر لسبق، ج ١، ص ٦٢، مقارنه مع الخطابي حمد بن محمد، معالم السنن في شرح مس
 أبي داود، ج ٤، ص ١٦٩ - ١٧٠، تحقيق عنه سلام عبد الشافي محمد، دار انكسب العلمية، بيروت،
 ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.

(٣) جندي مصدر سابق، ج ١، ص ١٠٠، مقارنه مع الخطابي حمد بن محمد، كتاب لعزلة، ص ١٤٤،
 تحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، دمشق ٢، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.

(٤) جندي مصدر عنه، ج ١، ص ١٧٣، مقارنه مع الخطابي حمد بن محمد، كتاب العزلة، ص ١٩٩

(٥) الأزدي (ت ٤٠٩ هـ) ^(١):

ذكر الجندي الأزدي مصدراً له في عدة مواضع ، لم يحدد كتب الأردى التي أخذ عنها وأحياناً يكتفي بذكر اسمه فقط حيث يذكر اسم عبد الغني مجرداً من ذلك عند حديثه عن التابعي أبي رشدين السابق الذكر يقول عن نسه : " وكذلك عبد الغني نسه إلى صعاء ، فقال : الصنعاني ... " ^(٢) ، وفي ترجمة علم آخر يذكر اسم الكتاب بعد ذكر اسم المؤلف الأزدي فيقول : " ذكر الحافظ عبد الغني في المؤلف والمختلف ... " ^(٣) ويذكره بعد الترجمة بقوله : " قال الحافظ ... " ، وفي ترجمته أبي حمة محمد بن يوسف الزبيدي ، ذكر الأزدي مصدراً حيث قل : " وقد ذكره الحافظ عبد الغني وذكر شيخه ... " ^(٤) وهذه المعلومة أخذها من كتاب الأردى الآخر " مشتهبه النسبة " .

(١) هو عبد العلي بن سعيد بن بشر بن مروان الأردى المصري ، أبو محمد كـ حافظ مصر في رمنه ، ولد سنة ٣٣٢ هـ . كان والده من علماء مصر ، جد عبد العلي عن عبد كبير من علماء مصر إلى أن أصبح من كبار الخطباء ، أثنى عليه البار فطحي وغيره من العلماء ، أخذ عنه بعض علماء عصره اتصافه بسبي عبيد في مصر . له عدة مؤلفات من أشهرها ، " مؤلف والمختلف " ، كانت وفاته سنة ٤٠٩ هـ ، بطرعه ابن الخوري المنصبي . ج ١٥ ، ص ص ١٣١ - ١٣٦ بن حنكر المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ص ٢٢٣ - ٢٢٤ . لسكي المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ص ٧ - ١١ الدهلي مير علاء السلاء ، ج ١٧ ، ص ص ٤٥٣ - ٤٦٤ ابن حجر : لسان الميزان ، ج ١ ، ص ص ٢٠١ - ٢٠٢ ، ابن العماد : المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ١٨٨ (٢) الجندي المصدر السابق ج ١ ، ص ١١٣ ، مقارنة مع الأزدي عبد العلي بن سعيد المؤلف والمختلف . ص ٤٨ ، نسخة مصورة عن المخطوط سنة ١٣٢٧ هـ ، مكتبة ابن خوري . بدم

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١١٩ ، مقارنة مع الأزدي المؤلف والمختلف ، ص ١٠٣

(٤) جندي المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٤٨ ، مقارنة مع لأردى ، مشته النسبة ، ص ٣٤

(٦) أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) ^(١):

استفاد الجندي من كتاب "حلية الأولياء" لأبي نعيم الأصبهاني في ثلاثة مواضع ونص عليه قائلاً: "ذكره أبو نعيم في الحلية" ^(٢). وذكره عند ترجمته لمعاذ بن جبل رضي الله عنه عند قدومه اليمن ومن قدم معه، وعند ذكر كعب بن ماته المعروف بكعب الأبحر نص عليه قائلاً... أبي نعيم صاحب الحلية" ^(٣). وذكره أنه مقبول النقل. وفي الموضع الثالث عند ذكر ترجمة حجر بن قيس المدري ^(٤).

(٧) إسحاق بن حرير الطري الصنعاني (ت نحو ٤٥٠ هـ) ^(٥):

يعد كتاب إسحاق ابن جرير المعروف بتاريخ صنعاء من أهم مصادر الجندي وعليه عتماده في الجانب السياسي من مادة كتابه، ومن دلالات هذه الأهمية: أنه نص عليه في المقدمة بأنه أحد أهم ثلاثة مصادر اعتمد عليها في كتابه فهو بعد كتب ابن سمرة الجعدي والرازي حيث قل: وأعلم أني أخذت أخبار المتقدمين غالباً من أحد كتب ثلاثة... ثم يقاربه ربيع صنعاء لابن جرير الصنعاني.

(١) هو حماد بن محمد بن حماد بن سحر لاصبهاني شافعي محدث، ومؤرخ، ولد سنة ٣٢٦ هـ، كما من علماء محدثين، له كتابات عدة مؤلفات منها "حلية الأولياء" وهو شهره "و تاريخ صنعاء"، و دلائل سوء، و نص السوي، و غيرها، و كانت وفاته سنة ٤٣٠ هـ بأصبهان، انظر عنه (١) بن خوري، لضم ١٥ ص ٢٦٨ بن حنكار المصدر السابق، ص ٩١ - ٩٢ لصدي لوفي بالوفيات، ج ١١، ص ٣٢٠ - ٣٢١

(٢) الجندي، المصدر السابق، ج ١، ص ٨٤، مقابلة مع لاصبهاني حنية لاولياء، ج ٤ ص ١٤٨

١٥٤، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م

(٣) حماد بن حماد، المصدر السابق، ج ١، ص ٩٢، مقابلة مع لاصبهاني، المصدر السابق، ج ٥، ص ٣٦٤، ج ٦، ص ٤٨

(٤) الجندي، المصدر نفسه، ج ١، ص ١١٠، و موضع يدى اشارة الى أبي نعيم، مصدر ترجمة حجر بن قيس لم يشر إلى اسم كتاب أبو نعيم وليس في حلية الأولياء.

(٥) انظر ترجمته، ص ١٣٩ من هذا الكتاب.

وهو كتاب لطيف الحاحم به فوائد جمّة^(١). وقد عاد إليه كثيراً في كتبه بل يمكن القول : انه لخص جل المعلومات التي أوردها من كتاب ابن جرير عن أوضاع اليمن السياسية من فجر الإسلام إلى أوائل القرن الخامس الهجري ؛ حيث أخذ عنه ولاية اليمن في العهد البوي ، ثم في عهد الخلافة الراشدة ، والدولة الأموية . وكذلك في عهد الدولة العباسية . وكان يشير إليه في عدة صيغ منها بقول : ... فالذي ذهب إليه ابن جرير الصنعاني ...^(٢) . وقوله : " قال ابن جرير ...^(٣) وهو من المصادر الثقات لديه ويقدم روايته على غيره من المؤرخين^(٤) .

٨) ابن حزم (ت ٤٥٦ هـ)^(٥) :

نص الجندی على ابن حزم مصدرأله في عدة مواضع من كتبه السلوك

(١) الجندی : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٦٧ .

(٢) الجندی : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٦٣ .

(٣) الجندی : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢١٠ .

(٤) الجندی : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٨٨ .

(٥) هو عبي بن سعيد بن حزم بن غالب الظاهري لاندلسي ، أبو محمد ، فقه ، وديب ، ومحدث ، ومؤرخ ، صده من فارس وولد في قرطبة سنة ٣٨٤ هـ . بعد رأس مذهب لظاهري ، وأجمع من الاندلس في عصره علوم الاسلام وأوسعهم معرفة وكتابته ما عثر به مع نبي الولد له حيي وذكر الكثير عن صفاته ومهارة وب المؤلفات الكثيره منها " الاتصال إلى فهم كتاب الحصار لجمعة ، كتاب الأحكام لأصول الأحكام " و الفصل في الملل والأحزاب " و كتاب إظهار تدليل اليهود ، الصافي في التوراة والانجيل " . وغيرها الكثير من تصورات سره ، وأكثر مولفاته مشهورة وكتابت وقتها سنة ٤٥٦ هـ ، في مدينة سلا في لاندلس بطرعة (حبيبي محمد بن فتوح ، جريدة المناس في ذكره ولاية الاندلس ، ص ص ٢٩٠ - ٢٩٣ تحقيق محمد بن عبد الوهاب الطحطاوي ، مكتبة الخديجي (د ت) بديفوت الحموي معجم لأدباء ح ١٢ ص ص ٢٣٥ - ٢٥٧ ابن حبان المصدر السابق ، ح ٣ ، ص ص ٣٢٥ - ٣٢٨ اندهي من أعلام سلا ، ح ١٨ ، ص ص ١٨٤ - ٢١٢ المعطي تاريخ الحكماء ، ص ص ٢٣٢ - ٢٣٣ من لعماد المصدر السابق ، ح ٣ ، ص ص ٢٩٩ - ٣٠٠ أبو عبد الرحمن ابن عقيل : ابن حزم الظاهري ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

دون تحديد من أي كتب ابن حزم استفاد ، ومن تلك المواضع : عند ذكر ترجمة عبد الرحمن بن هشام بن يوسف الأبنائوي^(١) ، وكذا حديثه عن خلافة عبد الله بن الزبير - رضي الله عنه - سنة ٦٤ هـ^(٢) . وكذلك الحديث عن الخليفة عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله -^(٣) ثم الحديث عن انقضاء حكم الدولة الأموية وقيام الدولة العباسية^(٤) .

٩) الحمادي (ت نحو ٤٧٠ هـ)^(٥) :

يعد كتب ابن أبي القبائل من أهم مصادر الجندي خاصة عن الدعوة والدولة لقرمطية في اليمن ابتداءً بقائدي تلك الدولة علي بن الفضل ، ومنصور بن الحسين وقد نص عليه قائلًا : . أذكر سدة من أفوالهما على ، ما ذكره الفقيه أبو عبد الله محمد بن مالك بن أبي القبائل ...^(٦) وقال عنه في موضع آخر : " ... وقد ذكر ابن مالك ذلك برسالة على أكمل وجه ..."^(٧) وقد لخص الجندي هذه الرسالة وضمنها كتابه كاملة .

(١) حمدي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٣٩

(٢) حمدي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٧٦ ، مقارنة مع ابن حزم : رسائل ابن حزم ، ج ٢ ، ص ١٤٠ -

١٢٢ عقيق ، خسان عباس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ط ٢ ، بيروت ، ١٩٨٧ م .

(٣) حمدي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٧٨ ، مقارنة مع ابن حزم : رسائل ابن حزم ، ج ٢ ، ص ١٤٣

(٤) حمدي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٨١ - ١٨١ ، مقارنة مع ابن حزم : رسائل ابن حزم ،

ج ٢ ، ص ١٢٥ - ١٢٦

٥ . تم ترجمته ص ١٤٢ من هذا الكتاب

(٦) حمدي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٠١

(٧) حمدي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٠٥

(١١) القشيري (ت ٤٦٥ هـ) ^(١):

استفاد الجندي من رسالة القشيري في ثلاثة مواضع ^(٢) من كتابه خاصة في تراجم العلماء من خارج اليمن حيث عرض ذكرهم أثناء تراجم أخرى لعلماء اليمن ^(٣). وكان يشير إلى رسالة القشيري بقوله: "الرسالة".

(١٢) الشيرازي (ت ٤٧٦ هـ) ^(١):

(١) هو عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري ، أبو القاسم ، كان علامة في الفقه ، والتفسير ، والحديث ، والأدب ، ولد سنة ٣٤٦ هـ ، أصله من العرب الذين قدموا خرمسان ، عاش يتيماً ، وتعلم على علماء نيسابور ، وشغل بعده كما سلك طريق التصوف ، قدم بعدد و خراج ، وأخذ عن علمائها ، له عدة مؤلفات منها "تيسير في علم التعبير" و"نور في المنهج" رسالة لغشيرية كتب وفه سنة ٦٥ هـ غنية بيسابور بصر عنه (خبيب بعدد تريح بعدد . ح ١١ ، ص ٨٣ - ٨٤ بن الخوري استظم . ح ٨٠ . ٢٨٠ ٢٨١ بن حيدر المصدر السابق . ح ٣ . ص ٢٠٥ ٢٠٦ دهبي سيرة أعلام . ح ١٨ ، ص ٢٢٧ ٢٣٣ . بن فضي شهة طبقات شافعية . ح ١ . ص ٢٨ - ٨٦ بن لعدد المصدر السابق . ح ٣ ، ص ٣١٩)

(٢) الجندي المصدر السابق . ح ١ ، ص ٣٥٤ ، ٣٥٦ نقلاً عن القشيري عبد بكر بن هوازن . لرسالة لغشيرية في علم التصوف ص ٣٩١ - ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٧ - ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٣١ خبيب معروف ربيع ، عني عبد حميد لطفة حي ، دا خيل ، بيروت ط ٢ ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ص ٣٥٤ .

(٤) هو إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الفيروز آبادي حماد الدين ، أبو إسحاق ، ولد سنة ٣٩٣ هـ في بلدة فيروز آباد قرب شر من أرض فارس ، درس على عمه شيرازي ثم رحل لطلب العلم لبعض بلدان العثم الإسلامية منها البصرة ، وبعاد ، ودرس في أحد مساجد بعدد ، وداعب شهرته في الفقه ، وولد على طلاب لعنه من أفقر عدده الإسلامي ، ثم درس بـ مدرسة نظامية في بعدد من أبرز مؤلفاته ، كتاب "مهد في الفروع" ، وكتاب "لتبني في عمه" وبعد من أهم كتب المذهب الشافعي وله مكانة خاصة لدى علماء طلاب العثم في اليمن ، وله كتب "طبقات الفقهاء" وغيره وكانت وفاته سنة ٤٧٦ هـ بطرعه (السكي مصدر سابق . ح ٤ ، ص ٢١٥ ٢٥٦ دهبي سيرة أعلام . ح ١٨ ، ص ٤٥٢ ٤٦٤ بن فضي شهة طبقات شافعية . ح ١ ص ٢٣٨ ٢٤٠ بن حيدر المصدر السابق ، ح ٣ ، ص ٢٩ ٣٣ حدي المصدر السابق ، ص ٢٦٩ ٢٧٣ ، بن العماد المصدر السابق ، ح ٣ ، ص ٣٤٩)

الخواص معناه...^(١)، الموضوع الثامن استشهد بمقولة نسبها للحريري حيث قل : "... كما قل الحريري المرء بنسبه"^(٢) ولم يحدد من أي كتب الحريري أخذ هذا النص.

(١٤) عمارة (ت ٥٦٩ هـ) (٣):

يعد كتاب عمارة المعروف بـ "المفيد في أخبار صنعاء وزيد : في طليعة المصادر التي اعتمد عليها الجندي اعتماداً أساساً حيث أشار إليه فيما يقارب من خمسة وثلاثين موضعاً من كتابه"^(٤)، وذكره في مقدمة كتابه على أنه من مصادره التي اعتمد عليها^(٥). والمعلومات التي استوعبها الجندي من كتاب عمارة تتعلق بالجانب السياسي في اليمن الأسفل ، ابتدأ بقيام دولة بني زيد واختطاط مدينة زيد سنة ٢٠٤ هـ^(٦)، حيث يشير إليه "بعمارة الفرصي" وقد تابع الجندي الأخذ عن عمارة في حديثه عن الدول التي قامت في اليمن الأسفل إلى نهاية الفترة التي تضمها كتاب عمارة ، أي إلى إحداث دولة بني مهدي في أواسط القرن السادس الهجري ، وقد

(١) حدي المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٦٤ ، مقابلة مع الحريري درء حوصري أوهم الخواص ص ٩٣ .

طبعة مكتبة المثنى : بغداد (د.ت).

(٢) حدي المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٦٩ . يمكن ساحت من العثور على هذه مقوله للحريري في كتبه التي أمكن الإطلاع عليها.

(٣) نظر ترجمته ص ١٤٤ من هذا الكتاب

(٤) حدي المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٦٧ ، ١٤٩ ، ١٩١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٨٧ ، ٣٠٦ .

٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٦٥ ، ج ٢ ، ص ٤٨ ، ٤٧٧ ،

٤٧٨ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٦

(٥) الحدي : المصدر نفسه ج ١ ، ص ٦٧ .

(٦) حدي المصدر نفسه ج ١ ، ص ٢٥٤ ، ٢٥٨ - ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٨٧ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٧٠

استوعب الجندي كل المعلومات التي حواها كتاب عمارة سياسية وحضارية ، كما أخذ عنه تراجم بعض الشعراء الذين ألحقهم بكتاب " المفيد "

(١٥) السهيلي (ت ٥٨١هـ)^(١) :

رجع الجندي إلى السهيلي في عدة مواضع في حديثه عن أحداث سيرة الرسول - صلى الله عليه وسلم - منها : عند نسب النبي - صلى الله عليه وسلم - ووص على ذلك بقوله : " ابتدأ منهم بالإمام السهيلي لجلاله وكرمه وشهرته ومعرفته " ، وقال في موضع آخر : " كذا ذكره السهيلي " ، ولم ينص كتاب السهيلي ولكن كل ما أخذه كان من كتاب " الروص الأنف " .

(١٦) ابن سمرة الجعدي (ت ٥٨٦هـ)^(٢) :

ضمن الجندي كتابه جميع المعلومات التي أوردها الجعدي في كتابه : " طبقات فقهاء اليمن " حيث استوعبه استيعاباً كاملاً ، وأشار إليه فيما يقرب من مائة

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن حمد بن أصع ختعمي شافعي لأندلسي ، ولد في مالقة سنة ٥٠٩ هـ كثر عمله باللغة العربية والفقه ، كتب بصره وهو من سبع عشرة سنة ، صدر بتدريس في مكنش بعد رجوعه في مدونه بقمعه صاحب مكنش ، له مؤلفات من أشهرها " روض الأنف " في شرح لسيرة نبيه ، وله " تعريف والأعلام فيما به في فنون من الأسماء والأعلام " ، " سائح بكنش " ، وغيرها وكنت وفاته في مكنش سنة ٥٨١ هـ انظر عنه (بن حنكل ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ١٤٣ - ١٤٤ تقري مع الطب ، ج ٣ ، ص ١٠٢) انتهى سير أعلام للاء ، ج ١ ، ص ١٥٦ - ١٥٨ انتهى بكتابهما في كتب جمع - ص ١٨٤ - ١٨٧ تحقيق أحمد ركني ، عمي بقمعه أسعد خريسي حسيبي (دت) ١٤٠٤ هـ / ١٩٨١ م . الباقعي : امرأة الجنان ، ج ٣ ، ص ٤٢٢ - ٤٢٣

(٢) إحدى - مصدر سابق ، ج ١ ، ص ٧١ مضافة مع السهيلي لروص الأنف في شرح السيرة النبوية لاس هشاد ، ج ١ - ٧٦ ، ٧٥ ، ٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، تحقيق عبد الرحمن الوكيل ، ر - الكتب الحديث ، القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م

(٣) جندي - المصدر عنه ، ج ١ ، ص ٧٣ ، مضافه السهيلي - مصدر سابق ، ج ٢ ، ص ٢٤٧

(٤) انظر ترجمته ، ص ١٧٧ من هذا الكتاب .

وعشر صفحات " من كتابه بل يتكرر ذكره مصدراً في الصفحة الواحدة عدة مرات ، وقد نص في مقدمة كتابه على هذا المصدر المهم فقال : " واعلم أنني أخذت أخبار المتقدمين غالباً من أحد كتب ثلاثة ، أكملها في ذكر العلماء وتواريخهم كتاب الفقيه أبي حفص عمر بن علي الجعدي ، إذ ذكر غالب الفقهاء باليمن منذ ظهر به الإسلام إلى بضع وثمانين وخمسمائة ^(٢) .

ثم أكمل الجندي ما بناه شيخه الجعدي ، وكان يشير إلى كتابه بـ " ابن سمرة " في المواضع التي ذكرها ، وقال بعد أن استوعب كامل كتاب الجعدي ما يلي : " وهذا أوان الشروع في ذكر الذين تأخروا عن زمن ابن سمرة ، إذ يغلب على ظني أنني قد أتيت على جميع من ذكره... " ^(٣) ، ثم قل كلاماً جميلاً عنه وعن كتابه معترفاً بفضلته وعلمه حيث قل : " وهو شيخني في جميع هذا الكتاب ولولا كتابه لم أهتد إلى تأليف ما ألف ، ولقد أنقي للفقهاء من أهل اليمن ذكراً ، وشرح لذوي الأفكار صدراً... " ^(٤) وهذا خلق رفيع من الجندي ، ومن الأمانة العلمية وشيم العلماء : من إرجاع الفضل لأهله والاعتراف بحقوق الآخرين . وكتاب الجعدي ينطوي أكثر من خمسة قرون ونصف من تاريخ اليمن العلمي ، ذكر فيها من تولي الأحكام في

(١) الجندي : المصدر السابق ج ١ ، ص ٦٧ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ، ٤١٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ج ٢ ، ص ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٥ ، ٣٤٠ ، ٤٠٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ ، ٤٦١

(٢) الجندي : المصدر السابق ج ١ ، ص ٦٧ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ج ١ ، ص ٤٦٦ .

(٤) الجندي : المصدر نفسه والصحة نفسها .

هذا الإقليم ، من القضاء والمقهاء مع ذكر أخبار حياتهم وتصانيفهم والحوادث التاريخية المتعلقة بذلك .

كما يعد هذا الكتاب مصدراً أساسياً لدى السلطان الأفضل فقد أشار إلى ابن سمرة الجعدي في مواضع متفرقة من كتابه تزيد على ستة وعشرين موضعاً^(١)، وجل هذه المواضع التي أشار إليها الأفضل موجودة لدى الجعدي بنصها حيث يشير هذا الأخير إلى ابن سمرة كمصدر له^(٢).

(١٧) ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ)^(٣) :

(١) الأفضل العطار السنة ، ق ١٥ ، ١٩ ، ٢٤ ، ب ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ب ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ .

(٢) يتدرج إلى مصدر أن الأفضل لم يأخذ معنومات كتابه إلا من كتاب الجعدي فقط ولم يرجع إلى كتاب الجعدي ولكن اتضح بعد المراجعة أن هناك ترجمة لخبر من عبد الله المحمي وداود بن راشد الصنعائي أو ردهم لأفضل بنصها عن الجعدي وهي غير موجودة لدى الجعدي مما يدعو للتأمل هل عاد لأفضل مباشرة إلى كتاب الجعدي؟ وهذا غير مستبعد . أنه هل لديه نسخة من كتاب الجعدي أو في من أوتي من أيدينا خاصة إذ علم أن الجعدي ترجم لكل من له أدنى علاقة باليمن فكيف حصل القطع ثم إن الجعدي أسوع كتاب الجعدي كاملاً انظر : (الأفضل : العطار السنة ، ق ١٥ ، مقارنة مع ابن سمرة الجعدي : المصدر السابق ، ص ١٩ - ٢٠)

(٣) هو عبد الرحمن بن علي بن محمد التميمي الكوفي جمال الدين . أبو الفرج ، مهم زمانه في الحديث ولوعظه ومؤرخ مشهور ، ولد سنة ٥١٠ هـ في بغداد ، وأخذ عن علمائها إلى أن أصبح من أبرز علماء بغداد ، له تصانيف عديدة في الحديث والتفسير والتاريخ وغيرها بلغت ٥٧٤ مؤلفاً منها كتاب " موضوعات " في الحديث و" المسير " في علم التفسير و" منظم في التاريخ وصفة الصفوة وكات وفاته سنة ٥٧٤ هـ في بغداد ، انظر عنه (سفة شعس الدين يوسف بن فرغلي : مرآة الزمان في تاريخ الأعيان ، ج ٨ ، ص ٧٨١ - ٥٠٣ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر أباد سنة ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م ابن حلكان المصدر السابق ج ٣ ص ١٤٠ - ١٤٢ لديهي : سيرة علام السلاء ، ج ٢١ ، ص ٣٦٥ - ٣٨٤ ابن أبي شامة السيل على أبو وصيت ، ص ٢١ - ٢٨ تحقيق عثرت نعتار الحميري ، مكتبة نشر الثقافة للإسلامية ، القاهرة ، ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م ابن لعداد ، مصدر لسابق ج ٢ ، ص ٣٢٩ ، عبد الحميد لعنوخني مؤلفات ابن خوري ، جمعية حياء التراث الإسلامي ، الكويت ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م).

استفاد الجندي من كتابين من كتب ابن الجوزي أولهما : "صفة الصفوة" فأخذ منه أخباراً وسيراً لتراجم مختلفة لبعض التابعين والعلماء^(١)، وكان يشير إليه أحياناً باسم الكتاب مثل قوله : "وذكر في صفة الصفوة..."^(٢)، وأحياناً أخرى يذكر المؤلف واسم المصدر مثل قوله : "ابن الجوزي في صفة الصفوة..."^(٣)، وفي مواضع يذكر اسم المؤلف فقط فيقول : " واجمع لحفاط كابن الجوزي..."^(٤)، أما ثاني كتب ابن الجوزي التي أشار الجندي إلى أنه قد أخذ عنه في موضع واحد وذلك عند ذكره مقتل محمد بن يعفر الحوالي سنة ٢٧٩ هـ ، وأشار إلى هذا المصدر بقوله : وقال ابن الجوزي في تاريخه"^(٥) ، ولم يشر إلى اسم الكتاب .

١٨) ابن أبي الصيف (ت ٦٠٩ هـ)^(٦) :

أخذ الجندي عن ابن أبي الصيف في موضعين من كتابه : الأول عند ذكره لفضائل ليمن وأهله ونص على ذلك فقال : " وذكر بن أبي الصيف في كتابه

(١) حدى . المصدر السابق ، ج ١ . ص ٦٦ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١١٢ ، ١٣٥ ، ١٥١ ، ١٥٨ .

مقدرة مع بن حوري صفة الصفوة ، ج ٢ ، ص ١٦٩ ، ج ٣ ، ص ١٨ ، ١٢ - ١٣ ، ٢٧ - ٢٨ ، ٣٣ ، ج ٤ ، ص

١٣٧ ، ج ٤ ، ص ١٧٠ - ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٨ - ١٥٤ .

(٢) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٦٦

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١١٢ .

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٩٣ .

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٠٠ ، توقع محقق كتاب الجندي أن هذه الخبر في كتاب ابن الجوزي

المعروف بالمتنوعة وسميعة إلى أحدث تلك السنة (س الخمي) منظم ج ١٢ ، ص ٣٠٥ - ٣٢١

وتصح أن هذا الخبر لم يورده ابن الجوزي والذي يظهر أن حدى وأهمه هـ ، وحيط بين المصادر فهذا الخبر

موجود بنصه لدى ابن جرير الصنعاني : المصدر السابق ، ص ٧٢ - ٧٥ .

(٦) انظر ترجمته ، ص ١٧٨ من هذا الكتاب

الميمون المتضمن لبعض فضائل أهل اليمن^(١)، والموضوع الآخر عند حديثه عن التابعي أبو سعيد الفضل بن محمد بن إبراهيم بن الفضل الشعبي^(٢).

١٩) العرشاني (ت ٦٢٦ هـ)^(٣):

يعتبر كتاب العرشاني من المصادر التي نص عليها الجندي حيث ذكر ذلك عند ترجمته للعرشاني نفسه فقال: "تذيل تاريخ الراري ونقلت منه عدة فوائد"^(٤) وأخذ عنه في عدة مواضع عن عمارة جامع صنعاء^(٥)، وعن أعمال علي ابن الفضل عند دخوله صنعاء سنة ٢٩٣ هـ وأثرها السلبي على الجامع من جهة عمارته حيث أمر بسد الميازيب التي للجامع^(٦) في وقت مطر عظيم وكان يشير إليه بـ "القاضي السري"^(٧).

(١) الجندي: المصدر السابق، ج ١، ص ٦٠.

(٢) الجندي: المصدر نفسه، ج ١، ص ١٤٨.

(٣) هو سري بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن محمد لعرشاني يُعني كان فقيهاً وأصولياً غني مذهب لأشعري لا يعرف تاريخ مولده ويتسبب لأسرة يمنية عرفت بالعلم، كان له إصلاحات في الجامع الكبير بصنعاء أيام توليه قضاء صنعاء له مؤلفات في الأصول على مذهب أبي الحسن لأشعري، وله تذييل على تاريخ مدينة صنعاء لبراري نصره (جندي المصدر السابق، ص ٢٣٦ الجندي: المصدر السابق، ج ١، ص ٣٦٧ الخزرجي: مرمر عامه لبرس في ١٢٥٠هـ إسماعيل الأكوخ - البلدان اليمنية، ٢٠٦).

(٤) الجندي: المصدر السابق، ج ١، ص ٣٦٧.

(٥) جندي، المصدر نفسه، ج ١، ص ٢١٠. لعرشاني: اختصاص تذييل تاريخ مدينة صنعاء لبراري ص ٥٤٧. تحقيق حسن بن عبد الله العمري: تحقيق مع تذييل تاريخ مدينة صنعاء لبراري، ط ٣، دار الفكر دمشق، ١٤٠٩ هـ.

(٦) جندي: المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٠٦ - ٢٠٧. تذييل لعرشاني: المصدر نفسه، ص ٥٤٧.

(٧) تجدر الإشارة هنا إلى أن الجندي يشير في موضعين من كتابه إلى "الخاط العرشاني": (ج ١، ص ٢٧٧، ١١١) وسبب ذلك أحادث على أنه مصدر وهو ابن العرشاني الذي مر ذكره وتدهور في حسان بن علي بن أبي بكر العرشاني وبداية ٥٤٢ هـ في بلدة عرشان، وبولي قصة لحدود ذي حله، له عدة مؤلفات منها: تذييل تاريخ

يعد ما سجله الشرعي عن فقهاء مدينة تعز وضواحيها من أهم مصادر الجندي^(١)، حيث سبق للشرعي أن قام بإعداد تراجم لعلماء وأعيان وفقهاء تعز، و عندما قدم عليه الجندي وأطلعته على مشروعه في إعداد تراجم لعلماء اليمن عامة، وضع الشرعي ما كان أعده من تراجم وكانت في كراريس تحت تصرف الجندي، كما أفاده بمعلومات أخذها الجندي منه مشافهة^(٢)، وقد نص الجندي على هذا فقال: "... وعنه أخذت غالب أخبار الفقهاء بتعز ونعوتهم؛ إذ كان ألف ذلك بكراريس، فلما أخبرته بما جمعت أعجبه ذلك وأعطاني الكراريس فوجدته ذكر جمعاً كثيراً..."^(٣) وقال في موضع آخر: "... وهو الذي علقت عنه غالب أخبار هذا القاضي وغيره من فقهاء تعز لتقدمين..."^(٤) ويشير إليه بقوله: "أخبر الفقيه عثمان فيما كتبت يده أنه..."^(٥) وأحياناً يشير إليه بقوله: "قال عثمان الشرعي..."^(٦) كما أنه يصفه عادة بقوله "ثقة". على أن ما كبه الشرعي يعد من المفقودات في التراث اليمني حسب علم الباحث.

(٢٣) ابن بشار العدني (لا يعرف تاريخ وفاته)^(٧):

(١) الجندي: المصدر السابق، ج ١، ص ٣٩١، ج ٢، ص ١٢٦، ١٦٠، ٢٠٥، ٣٤٥.

(٢) الجندي: المصدر السابق، ج ٢، ص ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨، ١١٧.

(٣) الجندي: المصدر نفسه، ج ٢، ص ١٢٦.

(٤) الجندي: المصدر نفسه، ج ٢، ص ١١١.

(٥) الجندي: المصدر نفسه، ج ٢، ص ٢٠٥.

(٦) الجندي: المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣٤٥.

(٧) هو إبراهيم بن بشار بن يعقوب العدني، أبو سحر، صوفي عتي لا يعرف تاريخ ميلاده ولا وفاته وإنما عاش في أواخر القرن السادس الهجري حيث يعرف عصر شحه الصيد صاحب لسيرة التي كتبها بن بشار وهذا الشيخ توفي سنة ٥٧١ هـ، وكان بن بشار تلميذ عبد القادر خيلاني وأخذ عنه بصوف وبعد من أعباد الزهاد بصوفه المشتهر بعدد سيرة الصيد، وهي تحوي صرور من لأصاير المسعفة الكرمات، ولم تصب هذه

أخذ الجندي عن ابن بشار في موضعين من كتابه : الأول عند ترجمته لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الفشلي أحد مشايخ أبي العباس أحمد أبو الخير الصياد وهذا الأخير هو صاحب السيرة التي كتبها ابن بشر العدني وأشار إلى هذه السيرة بقوله : " وحكى في سيرته أنه قال لما فتح الله لي بما فتح ... " (١) ، كما أخذ عنه في الموضع الثاني عند ترجمته للصياد نفسه وقال عن ابن بشار : " وقد شرح سيرته تلميذه الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بشار العوفي وقد أجمع في ذكر فضائله في محمد لطيف ... " (٢) وهذه السير مفقودة حسب علم الباحث .

(٢٤) الجندي (ت ٧٣٠ - ٧٣٢ هـ) :

بصبح الجندي مصدراً أساسياً في هذا الفصل ، وذلك أنه المصدر الأول لدى السلطان الأفضل وعلى الرغم من أنه لم يشر إليه إلا في موضع واحد باسم الكتاب فقط بقوله : " حكى صاحب السلوك " (٣) ، إلا أنه يمكن القول إن الأفضل استوعب كتب الجندي كاملاً ، حيث أخذ عنه جل المعلومات ، وأودعها كتابه وفقاً للمنهج الذي اختطه لنفسه . ومن خلال المقارنة بين الكتابين نجد أن الأفضل ترجم لـ (٩٤٣) شخصية في كتابه ، استفاد من كتاب الجندي (٨٧٢) ترجمة ، أما الإحدى والسبعون المتبقية فيمكن اعتبارها من مصادره الذاتية ، وهذا يعني أن نسبة ما استفاده من كتاب الجندي يعادل ٩٢.٥ / من مادة كتبه و ٧.٥ / المتبقية هي إضافة منه لتاريخ اليمن (٤) .

السيرة ولكن الشرجي : صاحب طبقات الخواص نقل عنها أشياء كثيرة من الكرامات التي تنسب إلى الصياد لا

يصدقها البعض انظر (جندي المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٤٠ ، ٢٩ لشرحي المصدر السابق ، ص

٥٦ ، ٦٤ - ٦٨)

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٩

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٤٠

(٣) الأنفل : العطايا السنوية ، ق ٥٣ ب .

(٤) انظر الملحق رقم (١) ، ص ٥١٣ من هذا الكتاب

٢ - مصادر مدونة ثانوية :

(١) البخاري (ت ٢٥٦ هـ)^(١) :

استفاد الجندي من الإمام البخاري في موضع واحد في كتابه وذلك عند ترجمته للتابعي أبي رثدين حنش بن عبد الله ، ونص على الإمام البخاري دون ذكر اسم الكتاب^(٢) ، وانضح أن تلك الإشارة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري .

(٢) المزني (ت ٢٦٤ هـ)^(٣) :

نصر الجندي على المزني وكتابه " المختصر " عند ترجمته لحجر بن قيس المدري^(٤) .

(٣) الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)^(٥) :

- (١) انظر ترجمته ، ص ١٣٧ من هذا الكتاب .
 (٢) الجندي ، مصدر سابق ، ج ١ ، ص ١١٣ مفردة مع لحدري الدريح لكبير القسم الاول من الجزء الثاني ، ص ٩٩ ، طبعة محمد عيد المعيد خان ، (د . م) (د . ت) .
 (٣) اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن مسمان الترمذي ، أبو إبراهيم فقيه شافعي ، مجتهد ولد سنة ١٧٥ هـ ، تلقى من الإمام الشافعي وحدث عنه ، له عدة مؤلفات في سبب الشافعي منها " جامع لكبير " و " جامع لصغير " و " المحصر " و " ترغيب في العلم " وغيرها وكنت وهذه بحصر سنة ٢٦٤ هـ ، انظر عنه (س) لديم المصدر سابق ، ص ٢٦٢ من حلل كتاب المصدر السابق ج ١ ص ٢١٧ - ٢١٨ الجندي المصدر السابق ج ١ ، ص ٢٢٠ - ٢٢١ ، الذهبي : سير أعلام النبلاء ، ج ١٢ ، ص ٤٩٢ - ٤٩٧ السبكي : المصدر السابق ج ١ ، ص ٩٣ - ١٠٩ .
 (٤) الجندي : المصدر السابق ج ١ ، ص ١١٢ ، مقاومة مع المزي : مختصر كتاب الأم للشافعي ، ص ١٣٤ ، دار المعرفة ، بيروت ، (د . ت) .

(٥) هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الصحاح سلمى أبو عيسى ترمذي أحد الأئمة كبار في علم الحديث ، ومن أعلام الأئمة المشهورين ، له سنة ٢٠٩ هـ ، أحد تلاميذ الإمام البخاري ومثله في شيوخه له كتابه " جامع الصحيح " وكتاب التاريخ " والعلل " وكتاب وعده سنة ٢٧٩ هـ ، في برمد انظر عنه (س)

أخذ الجندي عن سنن الترمذي عند ترجمته لعبد الرحمن بن يزيد الصنعاني ، و
نصر على ذلك قائلاً "... وأورد الترمذي في سننه عدة أحاديث منها ..." ^(١).

(٤) الأنماطي (ت ٢٨٨ هـ) ^(٢):

أخذ عنه الجندي في موضع واحد عند ذكره ترجمة أبي إبراهيم إسماعيل يحيى المزني
ونصر على ذلك فقال : " قال الأنماطي قال المزني ..." ^(٣) ولم يذكر أي كتب
الأنماطي استفاد منها .

(٥) أبو نصر الفارابي (ت ٣٣٩ هـ) ^(٤):

= لديم المصدر السابق ، ص ٢٨٥ من حكايا المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٢٧٨ الصدي نكت
الهي ، ص ٢٦٤ - ٢٦٥ ، الذهبي . ميران لا اعتدال ، ج ٣ ، ص ٦٧٨ ، تذكره حماد ، ص ٦٣٣ سير
أعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص ٢٧٠ - ٢٧٧ .

(١) الجدي المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١١٤ مخرجه مع الترمذي الجامع الصحيح (س) ، ج ٥ ، ص
٤٠٣ ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م

(٢) هو عثمان بن سعيد بن يسر الأحول الأنماطي ، من كبار فقهاء شافعية ، تفقه على عيسى بن عيسى بن مبر
وروى عنه . كان له أثر كبير في اهتمام الحسن بن عباد ، نكت المذهب الشافعي . كات وفاته سنة ٢٨٨ هـ

عباد ، انظر عند (الخصيب البغدادي تاريخ بغداد ، ج ١١ ، ٢٩٢ - ٢٩٣ اشيراري نو اسحق ،

مصدر لسابق ، ص ١٩٢ ابن حنكاز ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٤١ لسكي مصدر لسابق ، ج

٢ ، ص ٣٠١ - ٣٠٢ ، ابن العماد : المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٩٨ .

(٣) الجدي المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٢١ . هذا نقول للأنماطي حده الجدي فيما يبدو عن كتاب ابن حنكاز

في ترجمته لأنماطي نفسه و استفاد منها في ترجمته بعربي ولم يهتد لبحث إلى أي مؤلف لأنماطي بعد البحث

(٤) هو محمد بن محمد بن طرخان بن ورثع الفارابي حكيم ، وفيلسوف مشهور ولد في داراب من أرض لترك

سنة ٢٦٠ هـ . وشأبه ثم نقل في بغداد للإسلامية ومهد بغداد ودرس علي الحكيم المشهور أبو بشر متى بن

يونس حده عنه لمطير ، ثم انتقل إلى حران من أرض أشد علمه بها يوحى بن حيلان كما نقل بين مصر

ودمشق و جدد لمعدت تركية و تدرسه وابو يديه لسريدي عبر العربية ، له عدد كبير من المؤلفات منها " آراء

المدينة الفاضلة " ، و " المدخل إلى صناعة الموسيقى " ، و " المدخل إلى علم المنطق " ، كتاب الأخلاق ، لأرسطاس

و " لرهان " وغيرها وكات وفاته سنة ٣٣٩ هـ في دمشق انظر عنه (ابن اديم " المصدر السابق ، ص ٢٢٣

اقتبس الجندي بيتين من اشعر للفارابي عند ترجمة عبد الله محمد بن حسين اليحلي وكان لهذا الأخير صديق حميم لا يذكر أحدهما إلا ويذكر الآخر فعلق الجندي على ذلك قائلاً: "وما أحقها بقول الأول وهو أبو نصر الفارابي...".^(١) ولم يحدد من أي كتب الفارابي استفاد هذين البيتين.

(٦) الصاحب ابن عباد (ت ٣٨٥ هـ) ^(٢):

أورد له الجندي مقطعاً من رسالة بعثها ابن عباد إلى أبي سعد إسماعيل بن أحمد الإسماعيلي ولم يحدد كتاب ابن عباد الذي أخذ تلك الرسالة منه على أنها لا توجد ضمن رسائل ابن عباد المنشورة^(٣).

= المعطي نرجح حكماء، ص ٣٠ - ٣٥ ابن حنكاه المصدر السابق ج ٥، ص ١٥٣ - ١٥٥
 اندي سيرة اعلام اسلاء، ج ١، ص ٤١٦ ابن العماد المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٥١ - ٢٥٤
 سلمان سيلو: أبو نصر الفارابي، دار ابن حزم، الرياض، ١٤١٦ هـ

(١) الجندي: المصدر السابق، ج ٢، ٢٦٣.

(٢) هو إسماعيل بن عبد بن العباس بن أحمد الطائفي، أبو نعيم، شاعر سياسي كبير في الدولة الموحية ولد في اسطخر سنة ٣٢٦ هـ أحد لأدب عن ابن فارس اللغوي المعروف وأحد عن أبي الفتح بن سعيد. اشتهر بكرمه وكثرة سجنه مدحه الشعراء وأكثروا من كرفصانه عدة مؤلفاته منها "نحيب في المعه" و"لكافي في برسان" و"نور" و"نكشاف عن ماوي شعري" وغيرها، وكانت وفاته ٣٨٥ هـ. سوري ودرس في أصقهان انظر عنه الثعالبي يتبعه اندهر، ج ٣، ص ١٩٢، تحقيق محمد يحيى نديم عبد الحميد، لدهره، ١٩٦٥. باقوت احموي معجم الأدباء، ص ١٦٨ - ٣١٧ ابن حنكاه المصدر السابق، ج ١، ص ٢٢٨ - ٢٣٣ اندي سيرة اعلام اسلاء، ج ١، ص ٥١١ - ٥١٤ يعني مرآة الخصال، ج ٢، ص ٤٢١

(٣) الجندي المصدر السابق ج ١، ص ٢٧٣ - ٢٧٤ مقارنه مع ابن عباد رسائل الصاحب ابن عباد، جمعها وفده، عبد بوهاب عزم رشوقي صف دار مكر لعربي القاهرة ١٩٦٦ م ولدي يظهر أنه أحدها من كتب طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي، ص ١٢٦.

(٧) الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) (١):

نص الجندي على الحاكم النيسابوري وكتابه "معرفة علوم الحديث" عند ترجمته لأبي سعيد المفضل بن محمد إبراهيم بن المفضل الشعبي (٢).

(٨) الحصري (ت ٤١٣ هـ) (٣):

أخذ الجندي عن الحصري قوله عن صاحب الزنج وعن أصله أثناء ترجمته للخليفة العباسي الواثق ونص على كتابه دون ذكر اسمه المؤلف فقال: "... ذكر ذلك صاحب زهر الآداب" (٤).

(١) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمويه بن نعيم بن الحاكم الصفي إمام عصره في الحديث وعمومه وسنة ٣٢١ هـ في نيسابور. أحد من علماء بلده ثم انتقل إلى العراق وأخذ عن علمائها. قدم الحصري سنة ٣٦٢ هـ. وتقدم نقباء في بلده نيسابور. ثم قضاه جرحاً به عدة مؤلفات منها "المدخل إلى علم الصحيح" و"تاريخ علماء نيسابور" و"فصل في إمامة الشيعة" و"سند علي لصحبه" ومعرفة علوم الحديث. وكانت وفاته سنة ٤٠٥ هـ نيسابور بطرعه (الخطيب لعدادي تاريخ بغداد ج ٥ ص ٤٧٣ بن الحوري المتظم ج ٧ ص ٢٧٤ - ٢٧٥ نسكي المصدر السابق ج ٤ ص ١٥٥ - ١٧١ بن حنكس المصدر السابق ج ٤ ص ٢٨٠ - ٢٨١، الذهبي: سير أعلام النبلاء ج ١٧ ص ١٦٢ - ١٨٠).

(٢) الجندي: المصدر السابق ج ١، مقارنة مع الحاكم: معرفة علوم الحديث، ص ٢٤٣.

(٣) إبراهيم بن علي بن نعيم الحصري القيرواني أبو سحاق أدب وشاعر معربي مشهور لم يعرف تاريخ موته، كان مقصد طلبة الأدب لدى أهل القيروان له عدة مؤلفات أهمها "زهر الآداب وثمره الألبان" كتاب "المصور في سر الهوى المكسور" كانت وفاته سنة ٤١٣ هـ، وقيل عبر ذلك، انظر عنه (بن حنكس المصدر السابق ج ١ ص ٥٤ - ٥٥، الذهبي: سير أعلام النبلاء ج ١٨ ص ١٣٩ بن ساء الدحيبة في بحاسن أهل الحريرة القسم الرابع مجلد ٢ ص ٥٨٤ - ٩٧ تحقيق إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م، ياقوت الحموي: معجم الأدباء ج ٢ ص ٩٤ - ٩٩).

(٤) الجندي: المصدر السابق ج ١ ص ١٩٨، مقارنه القيرواني زهر الآداب وثمره الألبان ج ١ ص

٢٦٧، ٢٦٨، تحقيق يوسف علي لطويل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

(٩) الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ) ^(١):

نص الجندي على الثعلبي حيث قال: "وما يؤيد ذلك أيضاً ما ذكره الثعلبي في تفسيره بسنده إلى...^(٢)، وذلك تعليقاً منه على حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- عن علامات النفاق.

(١٠) ابن الصباغ (ت ٤٧٧ هـ) ^(٣):

أخذ الجندي عن ابن الصباغ في موضع ترجمة الإمام الشافعي رحمه الله - وأن ميلاده كان في بلدة غزة الفلسطينية حيث قل: "... واختلف في موضع ميلاده فقيل غزة وهو الأصح وبه قطع ابن الصباغ في شامله...^(٤).

(١) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم البغدادي أبو إسحاق عمير ومقرئ وأديب لا يعرف مكان وتاريخ مولده، كان صاحباً قسماً موثقاً به، حدث عن ابن خزيمة وابن مهران المقرئ وبه موثقات منها: تفسيره المعروف بـ "الكشف والبيان في تفسير القرآن" و"عرائس المجالس" في قصص الأساءة كتب وفاته سنة ٤٢٧ هـ، وقيل عرذنت النظر (يا فتوت حموي معجم الأدباء، ج ٥، ص ٢٦ - سكي لمصدر السابق، ج ٤، ص ٥٨) لداوودي طفت البصريين، ج ١، ص ٦٥ تحقيق محمد علي عمر، مكتبة وهبه، القاهرة، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ هـ بن حلكان المصدر السابق، ج ١، ص ٧٩ - ٨٠ لدهبي سيرة أعلام السلا، ج ٧، ص ٢٣٥ - ٤٣٧ ابن العماد: المصدر السابق، ج ٣، ص ٢٣٠).

(٢) الجندي: المصدر السابق، ج ١، ص ١٠٨.

(٣) هو عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر المعروف ببس صباغ، فيه شافعي كبير ولد سنة ٤٠٠ هـ في بغداد، تولى التدريس في المدرسة العظيمة في بغداد، له مؤلفات منها: "لشمل في فقه" وهو من أجود كتب المذهب الشافعي، وله عدة "في أصول الفقه وغيره" وكتب وفاته سنة ٤٧٧ هـ في بغداد بعد - كتب بصره في آخر عمره نظر عنه (بن حلكان: المصدر السابق، ج ٣، ص ٢١٧ - ٢١٨ الصنعدي: نكت الهميان، ص ١٩٣ لدهبي سيرة أعلام السلا، ج ١٨، ص ٤٦٤ - ٤٦٥ لسبكي المصدر السابق، ج ٥، ص ١٢٢ - ١٣٤).

(٤) الجندي: المصدر السابق، ج ١، ص ١٥٠ - ١٥١ وكتاب الشميل هو كتاب فقه في فروع الفقه الشافعي، ولا يراد كتاب الشميل لمخطوط في ثلاث نسخ باقصة وقد طبع قسم منه حديثاً أنظر (عواصم العمري: كتاب الفقه من الشميل لاسن الصنع، ص ٤٢ - ٤٤، دار الخريزي، القاهرة، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م).

(١١) البيهقي (ت ٤٨٥ هـ) ^(١):

أخذ الجدي عنه في ترجمته للإمام الشافعي أيضاً ونص عليه دون ذكر اسم كتابه فقال: "قال السهقي: وان شهر ميلاده بغزة فهي يمنية نزول بطون اليمن فيها... ^(٢)".

(١٢) الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) ^(٣):

استفاد الجندي من كتاب إحياء علوم الدين للغزالي في ترجمته للتابعي المشهور أبي عبد الرحمن طاووس بن كيسان، حيث قال عنه "وقد أورد الغزالي في الإحياء... قصة عجيبة له مع هشام بن عبد الملك ^(٤)".

(١) انظر ترجمته، ص ١٧٤ من هذا الكتاب.

(٢) الجدي المصدر السابق، ج ١، ص ١٥٠، مقارنة مع البيهقي، مآب الشافعي، ج ١، ص ٧٤، تحقيق السيد أحمد حقي، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.

(٣) هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي، أبو حامد حجة لإسلام عدم من علام لإسلام سكار، ولد في طوس سنة ٤٥٠ هـ، وتعلم بها، انتقل إلى بساور، وحدث عن إمام الحرمين لإمامه الخوسي، وتخرج في يده في مدة قرية بصر من لأعيان وكان له لتعدير والتعظيم من لوزير نظام الملك، وجمعه مدرس في مدرسه الصامية في بعد سنة ٤٨١ هـ، ثم ترك التعمم بها بعد أربع سنوات ونصرف إلى لرهة والعدة، حج سنة ٤٨٨ هـ، ثم رجع الشام وسافر في دمشق، ثم انتقل إلى بيت المقدس، ثم إلى لإسكندرية بمصر، كما درس في مدرسة اسكندرية في بساور، له عدة مؤلفات لعل أشهرها كتاب "حياء عبود، تدين، وله "الوسيط" و"السيط" و"أوجيز" و"الخلاصة" في الفقه، له "تهافت العلاسفة" وغيرها كثير، وكانت وفاته سنة ٥٠٥ هـ في الطائيران وهي قرية طوس بطرعه (بن خوري، منتظم، ج ٩، ص ١٦٨ - ١٧٠، ابن حنك، المصدر السابق، ج ٤، ص ٢١٦ - ٢١٩ السكي، المصدر السابق، ج ٦، ص ١٩١ - ٢٨٩، اندهي، سير أعلام السلا، ج ١٩، ص ٣١٦ - ٣٢٢، ابن قاضي شبة: طبقات الشافعية، ج ١، ص ٢٩٢ - ٢٩٤، عبد الكريم عثمان، سيرة لغزالي، دار الفكر، دمشق (٢٠٠٠)، عبد الرحمن بدوي، مؤلفات لغزالي، ط ٢، الكويت ١٩٧٧ م).

(٤) الجدي مصدر السابق، ج ١، ص ٩٧، مقارنة مع لغزالي، محمد بن محمد، إحياء علوم الدين، ج ٢، ص ٢٢٩، دار الخير، دمشق ط ٣، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.

(١٣) الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ^(١):

ذكر الجندي في مقدمة كتابه بعضاً من فضل العلم والتعليم ، وذكر قولاً للزمخشري عن العلم حيث قال : " قال الزمخشري العلم مدنية لها بابان أحدهما للدراية والآخر للرواية ... " ^(٢) . ولم يحدد من أي كتب الزمخشري أخذ هذه المقولة.

(١٤) القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ) ^(٣):

نص الجندي على القاضي عياض وكتابه في سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - حيث قال . " فقد أن طالعت خصائص النبي - صلى الله عليه وسلم -

(١) هو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري الحواري ، أبو نعيم ، إمام كبير في التفسير ، و الحديث ، والنحو ، واللغة ، والبيان ولد سنة ٤٦٧ هـ ، في قرية زمخش من قرى حوران ، قدم مكة المكرمة بعد تعلمه في بلدة وجور بدمشق ، كما قدم بغداد وغيرها من بلاد الشرق ، لاسلامه به عدد كبير من المؤلفات في التفسير والنحو ولعل أشهر كتاب "الكشاف" في التفسير ، وأساس سلاعه " والمعصّل " في النحو ، وغيره كثير . كتاب معرلي المذهب ، عاد إلى وطنه حوران وبها وفاته سنة ٥٣٨ هـ ، نظره (بن خنكار) انصار الدين ، ج ٥ ، ص ١٦٨ - ١٧٤ ، بقول الحموي معجم الأدب ، ج ١٩ ، ص ١٢٦ - ١٣٥ ، تدهي سير اعلام النبلاء ، ج ٢٠ ، ص ١٥١ - ١٥٦ ، نفس المصدر السابق ، ج ٧ ، ص ١٣٦ - ١٥٠ ، التدوين المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٣١٤ - ٣١٦ .

(٢) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٦٤ - ٦٥ .

(٣) هو عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي سني ، إمام ، فقيه في الحديث وعلمه ، وعلوم اللغة ، ولد في سنة من بلاد المغرب سنة ٤٧٦ هـ ، عمل إلى الأندلس وأحد عن علماء قرطبة ، وكتب غايته ما حدث حيث صرف به حل جهده ، عمل قاضياً في بلدة سنة قرطبة له عدة مؤلفات منها " الإنصار في شرح كتاب مسلم " وله كتاب " تنبيهات " في الحديث ، وله كتاب " لشفاء بتعريف حقوق المصطفى " وغيره وكنت وفاته سنة ٥٤٤ هـ في مدينة مراكش بطنجة (بن بشكو - حلقه عند الموت ، الفقه في تاريخ الأندلس ج ١ ، ص ٤٥٣ - ٤٥٤ ، تحقيق عرت لعمار الحسني ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م بن حلكون المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٤٨٣ - ٤٨٦ ، الحمدي المصدر السابق ص ٢٧٧ تدهي سير اعلام النبلاء ، ج ٢٠ ، ص ٢١٢ - ٢١٩ ، لمقرى ، مع لطيف ، ج ٧ ، ص ٣٣٣ - ٣٣٥ ، الفقه الرباعي أحمر عياض ، حققه مصطفى السدوي حزين ، الجزء الثاني وترجمه وشره ، القاهرة ، ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م)

الذي جمعه القاضي عياض فوجده ذكر ذلك في حق النبي - صلى الله عليه وسلم - في الباب الثاني ...^(١)

(١٥) الطائي (ت ٥٥٥ هـ)^(٢):

ذكر الجندي كتاب الطائي المعروف "بالأربعين الطائية" عند حديثه عن سيرة الإمام الشافعي لم يذكر المؤلف حيث قال: "وذكر صاحب الأربعين الطائية بإسناده ..."^(٣)

(١٦) ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ)^(٤):

(١) الجندی المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٣٨٨ مضافة مع نقصي عاصم الشفاء بعريف حقوق المصطفى ، ج ١ ، ص ١٥٤ - ١٥٥ ، بتحقيق محمد أمين قرة علي واحريش ، مكتبة بصراوي ، دمشق ، (د ب)
(٢) محمد بن محمد بن علي بن محمد لطائي لهمدني ، أبو الفوح ، محدث ، حافظ ، ولد بهمدني سنة ٨٤١٠ هـ وسنة ٤٧٦ هـ ، وتوفي تبعه فيها ثم ارتحل إلى لندن لحاجة مثل خراسان ، ومرو ، ثم بعد ذلك حدث بها ، اشتهر بكتابه المعروف "بالأربعين الطائية" ، جمع فيها أربعين حديثاً من مسروعاته عن أبيه شيخه كل حديث عن واحد من الصحابة ، ومن تلاميذه شعاعي صاحب كتاب "الآداب" ، وعبدوكيت وفاته في همدان سنة ٥٥٥ هـ ، نظر عنه (لهدي سيرة علام لسلامة - ج ٢٠ ، ص ٣٦٠ - ٣٦٢ الصلدي سوافي ، لوفت - ج ١ ، ص ١٤٤ السبكي المصدر لسنة - ج ٦ ، ص ١٨٨ - ١٨٩ ابن لعبد ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٧٥) .

(٣) الجندی : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٥٨ ، مقارنة مع الطائي محمد بن محمد ، الأربعين في إرشاد الساري إلى ما - دمشق - معروف بالأربعين طائية . ص ١٣٣ ، تحقيق علي حسين سوب ، مكتبة مدافع بالرياض ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .

(٤) هو علي بن الحسن بن هبة الله أبي الحسن بن عبد الله بن الحسين ابن عساكر الدمشقي ، محدث ، ومؤرخ ، وفقه شافعي ، ولد سنة ٤٩٩ هـ في دمشق ، شهر بكتابه عن تاريخ دمشق الذي يقع في ثمانين مجداً ، طاف حوضه ابعده الإسلاميه مثل مصر ، ومكة ، وأصهار ، وغيرها ، سمع عن علماءها ، وعد باقوس مشايخه يعديروا على ألف وثلاثمائة من أحد عنهم . له عدة مؤلفات غير كتبه عن تاريخ دمشق ، ومنها لإشراف على معرفة لأطراف في ثمان وأربعين مجلد ، وموافق في اثني وسعين مجداً وغيره وكتب وفاته سنة ٥٧١ هـ في دمشق انظر عنه (دعوت حموي ، معجم الادباء ، ج ١٣ ، ص ٧٣ - ٨٧ ابن خوري مستظم ، ج ١٠ ص

أحال الجندي إلى ابن عساكر دون ذكر اسم كتابه عند حديثه عن كتيب أبين المعروف بكتيب يرامس ، وأنه بقرية بها مسجد يعرف بمسجد الرباط ، كان معبدًا في الجاهلية ثم اتخذ مسجداً ، وهو أول مسجد في تلك الناحية ، ولم يستعد صحة تلك الرواية حيث قال : " ولا يبعد ذلك إذ قد وجد كما ثبت في الخبر الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم - في قصة قس بن ساعدة أوردها ابن عساكر " (١) .

(١٧) نشوان الحميري (ت ٥٧٣ هـ) (٢) :

عند ترجمة الجندي لكعب بن ماتع المعروف بكعب الأحبار ، أhal في بضعها على نشوان فقال : " قال نشوان في شمس العلوم كان من علماء التابعين من حمير ثم من آل ذي رعين... (٣) .

(١٨) ابن الخراط (ت ٥٨٢ هـ) (٤) :

٢٦١ ابن حنبل ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٣٠٩ - ٣١١ السكي ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ٢٧٣ - ٣٧٧ اندلسي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٢٠ ، ص ٥٥٤ - ٥٧١ بن العماد ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٣ - ٢٤٠ صلاح الدين ، معجمه تاريخ بن عساكر ، ج ١ ، ص ١٥ - ٤١ ، مطبوعات المجمع العلمي العربي ، دمشق : ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م) .

(١) الجندي ، المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٤٤٧ ، طر هذا الخبر عند بن مطور ، محمد بن مكرم ، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٢ ، ص ٥٤ - ٥٧ ، ج ٢٣ ، ص ٣٢٥ - ٣٢٨ ، حقق ابن هبم صالح و حريق (٢) انظر ترجمته ص ١٧٦ من هذا الكتاب .

(٣) الجندي ، المصدر السابق ، ص ٩٢ ، مقارنة : حميري ، نشوان بن سعيد ، شمس علوم ودواء كلام العرب من المكلوم ، ج ٣ ، ص ١٣١١ .

(٤) هو عبد جبار بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين الأردني ، الأشجبي ، أبو محمد محدث ، حافظ ، له ١٠٠٠ مدحه ٥١٠ هـ في أشبيل ، ثم أبحر إلى نوبة سنة ٥٥٥ هـ وولي الخطبة بجامعها ، له عدة مؤلفات منها " المجمع بين الكتب الستة " ، و "الحكمة الكبرى" و "نوسطى" و "الصغرى" ، و "الوفاء" و "ديوان شعر" و "مختل من

نص الجندي على ابن الخراط بذكر اسمه فقط وكتابه فقال "... وقال الحافظ
عبدالحق في مشته النسبة: أنه أخبر النبي صلى الله عليه وسلم - عنه قبل وجوده
وشهد مع علي صفين..."^(١) وحديثه هنا عن أويس بن عامر القرني التابعي المشهور.

(١٩) الحميري (ت ٦٥٣)^(٢):

استفاد الحندي من كتاب الحميري في تعريفه بوادي زبيد حيث قال: قال
ابن الجون في شرح لخمراطاشية زبيد بفتح الزاي وخفض الباء الموحدة ثم ياء
ساكنة...^(٣)

الحديث وغيرها وكانت وفاته في نهاية سنة ٥٨٢ هـ انظر عنه (لدهي سير أعلام النبلاء، ج ٢١، ص
١٩٨ - ٢٠٢ العصر، ج ٢، ص ٢٤٣ تذكره خفصط، ج ٤، ص ١٣٥٠ - ١٣٥٢ المبري المصدر
السابق، ج ٢، ص ١٦٢ - ١٦٤، الكتبي: المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٥٦ - ٢٥٧).

(١) الحندي المصدر السابق، ج ١، ص ٩٢، ولا يجد لابن خراط كتب باسم "مشته النسبة" في المصادر التي
تراجعت له (أبي عبد الرحمن بن عجل - لتعريف المؤلفات عبد الحق الأشيلي، مجلة لعرب، ج ٩، ١٠،
الربيع، ١٤٠٣ هـ، ص ٧٢١ - ٧٣٩) وأدي يظهر الحندي وأهم في حاله لقارئ إلى من خرد لأن
النص الذي أحال إليه موجود لدى ابن عبد الغني في "مشته النسبة"، ص ١٣٣

(٢) هو سليمان بن موسى بن علي بن أخوان الأشعري، أبو بريع، قمي، عظم باسحو واللغة، والأدب ويد في
قريبه لمراجعة من صوحي مدينة زبيد. وكان من لأمرين المعروف والسهيل عن السكر في الدولة النوسنة، وما
برر في هذه الدولة إحتلالات اسوت وظهرت فيها سكرت، هاجر إلى خشة وعاش بها إلى وفاته سنة
٦٥٢ هـ، وله كتاب "لرياض الأدبية شرح لخمراطاشية" (من نسخة مخطوطة في ليدن يهون تحت رقم ٧٠٢)
وهي قصيدة للشاعر أحمد بن خمراطاش الأنبي ذكره، انظر عنه (حندي المصدر السابق، ج ٢، ص ٥٠
المرحجي طرر أعلام النرمق ١٢٩ ب - نفود النوسنة، ج ١، ص ٩٩ شرحي المصدر السابق، ص
١٥٠، سعديل لأكون هجر العلم، ج ٤، ص ٢٠٢٠ كارل بروكلمان، الأدب لتمة، ص ١٥٦)
(٣) الحندي: المصدر السابق، ج ١، ص ١٩٣.

(٢٠) النووي (ت ٦٧٧هـ) ^(١):

أخذ عنه في ترجمة أويس بن عامر القرني في نسب جده قرن فبعد أن أورد نسبه متسلسلاً إلى كهلان بن سبأ قال: "هكذا ذكره النووي في شرح مسلم..." ^(٢).

(٢١) ابن حرطاش (منتصف القرن السادس الهجري تقريباً) ^(٣):

- (١) هو يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حميد بن حمزة بن حرم النووي لدمشقي، فقيه، محدث، ولعوى ولد سوي من أعمال حوران سنة ٦٣١هـ، تعلم بها تعليماً أليماً ثم قدم دمشق وسكن في مدرسة برواحنة، ولزم علماها فأحد عنهم علوم الشريعة واللغة وبرز فيها وظهر شهرته وألف المؤلفات لكثير منها "الأربعون سورة" في الحديث، و"تهذيب الأسماء والمعاني" و"شرح صحيح مسلم" وكتاب "الأدكار" و"رياض الصالحين" وغيرها وكنت وعامة سوي سنة ٦٧٧هـ اسطر عنه. (الدهلي تذكره الحديث، ج ٤، ص ١٤٧٠، المسكي المصدر السابق، ج ٨، ص ٣٩٥ - ٤٠٠ الأسوي المصدر السابق ج ٢ ص ٤٧٦ - ٤٧٧ ابن فاضي شهيد "طبقات الشافعية"، ج ٢، ص ١٥٢ - ١٥٧ ليعلمي المصدر السابق ج ١، ص ٢٤، ابداً يعني مرة لحد، ج ٤، ص ١٨٢، المهمل العبد بروي في ترجمه قطب الأوب، النووي، تحقيق محمد العبد الخطراوي، مكة دار التراث، المدينة المنورة، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م السوطي عبد الرحمن، منهاج سوني في ترجمه الإمام النووي، تحقيق محمد العبد الخطراوي، دار تراث، المدينة المنورة، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م ابن عماد المصدر السابق، ج ٥، ص ٣٥٤ أحمد عبد العزير فاسم حداد الإمام النووي وأثره في الحديث وعمومه، دريشتر لإسلامة، بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م)
- (٢) الخدي المصدر السابق، ج ١، ص ٨٧ مقارنة مع النووي - يحيى بن شرف، شرح صحيح مسلم، ج ١٥ - ١٦، ص ٣٢٨ - ٣٢٩، مراجعة خليل الميس، دار العلم، بيروت، (د.ت).
- (٣) هو أحمد بن حرطاش خميري السراحي - فقيه، وشاعر من أبرز شعراء عصره وفصحائهم، ولا يعرف تفاصيل دقيقة عن حياته شهر بقصده التي يذكر فيها قومه حمير ويمدحهم ويستبشر حمايتهم وهي في ثلاث مئة بيت وهذه القصيدة لها شروح، واشهرت انتشاراً واسعاً، عصر قيام دولة بني مهدي، وعندما حاصر علي بن مهدي ربه سنة ٥٥٣هـ خرج إلى خيال دار ولا يعرف تاريخ وفاته، وذكر أنه مات شاب لم يتجاوز السابعة والعشرين من عمره، وله إضافة لهذا القصيدة - كتاب في التصوف بعنوان "مقالات في طرق أهل التصوف" انظر عنه (المحرر حي) طراز أعلام الرمن ق ٦٣ - ١٦٤ عبد الله محمد الحنفي دراسات في التراث اليمني ص ١٢١، ر العود، بيروت ١٩٧٧ مصادر لفكر الإسلام، ص ٣٥٤، ٣٠٤ محمد رضا حسن الدجلي - المرجع السابق، ص ١٧٥.

استشهد الجندي بيت من قصيدة ابن خمرطاش حول نسب ذي فائش ، وأنهم أحد أذواء حمير حيث قال عنه : " ... وإياه عني ابن خمرطاش حين عدد الأذواء فقال... " (١) .

٣- منهج استخدام المصادر :

هاك اختلاف طاهر بين الجندي والسلطان الأفضل في استخدام المصادر لدى كل منهما ، وذلك من جهة الإرشاد إلى هذه المصادر ، وطرائق لنقل منها ، ثم الدقة والأمانة عند استخدامها .

ففي حين نجد الجندي يحرص كل الحرص على الإبانة عن مصادره والإرشاد إليها بل والاستدراك والتصحيح عليها فإن السلطان الأفضل على النقيض من ذلك نجده يحجم عن الإرشاد إلى مصادره بصورة صريحة وواضحة مع أنه في كذبه الآخر الموسوم بـ : " نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون " الذي يعتبر ذيلاً لكتابه هذا - محل هذه الدراسة - (العطايا السنية) . أقول أنه في كتابه " نزهة العيون " صرح بمصادره على غلاف الكتاب وقال بكر وضوح ما يلي : " ... الكتب المنقول منها هذا المصنف ... " (٢) ثم عدد ما يقرب من ستة وثلاثين مصدراً أخذ عنها تراجم ذلك الكتاب الذي جعله لأعلام العالم الإسلامي خارج اليمن .

(١) الجندي : مصدر السابق ج ١ ، ص ٢٨٥ وقصيدة ابن خمرطاش ما رلت بخطوة منها نسخة بخط يد الكبير

بصنعاء تحت رقم ٢٢٣٦ انظر : (الحبشي : مصادر الفكر الإسلامي ، ص ٣٥٤) .

(٢) الأفضل : نزهة العيون ، ق ٥٨ ب .

آخر الكتاب من المئة الخامسة إنما أخذه عن جميع أهل الكتب المذكورة أولاً^(١) ومن الصور التي يذكرها الجندي عند الانتهاء من نقل النصوص قوله : انقضى ذكر من حققه الرازي وابن سمرة ...^(٢) وقوله : انقضى ذكر من حققه ابن سمرة من جزيرة اليمن ...^(٣) و : " هذه جملة ما لاق ذكره من أحواله ملخصاً منقولاً من التواريخ ...^(٤) ، وقوله : " يغلب على ظني أنني قد أثبت على جميع من ذكره [ابن سمرة] ...^(٥) ، : " هكذا ذكره عمارة ...^(٦) .

على أن الجندي والسلطان الأفضل اتفقا على القول بأن النقل من تلك المصادر كان باختصار^(٧) ، وكان ذلك واضحاً ، فمع أن السلطان الأفضل ينقل جل المعلومات ، ولم يحذف إلا ما فيه إشارة إلى بعض كرامات الصوفية وإن كان أثبت بعضها . كما حذف الإشارة إلى ذاته الجندي التي تظهر كثيراً في كتابه من خلال رحلاته ومقابلاته ومراسلاته أما باقي المعلومات عن الكلام فينقلها الأفضل كما هي .

أما الجندي فهو أحياناً ينقل بالنص ولا يتصرف في انصوص إلا قليلاً ، وأحياناً أخرى نجد هناك نقلاً بالمعنى من المصادر التي استفاد منها ، وأحياناً يكون

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١١٦

(٢) الجندي المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٢٣ . ونص ، ح ص ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٥٢ ، ح ٢ ، ص ٥٩ - ٦٠

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٥٢

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٨٢ .

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٦٦ .

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٥٥

(٧) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٦٢ ، ١٦١ ، ١١٦ ، ٦١ ، ٧٦٣ ، ٣٨٩ ، ٣٧٢ ، ٤٢٢ ، الأفضل

العطايا السنية ، ٨ ، ١٩ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ٣٤٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨

تصرفه مَخْلاً بالمعنى ، بل مسخاً وتغييراً واضحاً^(١) وقد أشار إلى أنه اختصاراً فقط ومن ذلك قوله : " وإذا أردت تحقيق ذلك فانظر في مفيد عمارة فإنني اختصرت كثيراً لكن بشرط أن ما ذكرت دليلاً على ما لم أذكره صريحاً مفهوماً... " ^(٢) إلا أن هذا الاختصار كان مَخْلاً إلى حد كبير وربما يعود إلى أن يد النساخ عملت على تشويه هذه النصوص عبر الزمن .

ثالثاً : منهج تنظيم، وعرض المادة العلمية :

[١] منهج تنظيم المادة العلمية :

هناك تباين واضح وكبير بين الجندي والسلطان الأفضل في طريقة كل منهما في تنظيم المادة العلمية ، فإذا كان السلطان الأفضل انتهج منهجاً واضحاً ومحدداً والتزم به في عامة كتابه ، فإن الجندي على النقيض من ذلك ؛ حيث تعددت لديه الطرائق التي نظم بها مادته العلمية .

ولنبداً بالسلطان الأفضل الذي التزم منهجاً واحداً في عموم كتابه ، وهو تنظيم ترجم الأعلام في كتابه على الحروف الهجائية لأسماء هؤلاء الأعلام ، وأشار إلى هذه الطريقة في مقدمته إشارة صريحة فقال : " ... وقد أردنا أن نجعل لذلك نظاماً وصورة وتاماً ... ونأتي به على حروف المعجم ليكون كأمر المحكم ويفرب لهمة الناظر فيه ويجد ما يعجبه ويشفيه ... " ^(٣) .

(١) يظهر ذلك في استمداده من كتاب عمارة البني ، بطر جندي المصدر لسبق ١٠٠ ص ٣٧٠ ٣٧١ مقارنة ، عمارة المصدر ، ص ٢٦٣ ٢٦٦ وهناك شواهد أخرى ، انظر المحقق في الرجوع فيها بمصادر الأصلية لإصلاح النص ، ونقلها كما هي من تلك المصادر .

(٢) الجندي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٥١٠

(٣) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٢ ب.

وقد التزم السلطان الأفضل هذا المنهج في تنظيم مادته العلمية ولم يحد عنه ، على أنه يلحظ من تتع كل التراجم لتي ضمها الكتاب أن المؤلف يهتم بالحرف الأول في أكثر الأحيان ، بحيث نجده يقدم اسم إسماعيل مثلاً على أسعد^(١) ، وجوهر قبل حجر^(٢) ، ومعاذ قبل مالك^(٣) ، وهذه الصورة ليست دقيقة كما هو واضح .

أما الجندي فنجد أنه قد اتخذ في كتابه عدة مناهج مختلفة في تنظيم مادته العلمية ، وهي على الترتيب التالي :

(١) تنظيم المادة العلمية على الطبقات .

(٢) الترجمة لأعلام من غير أهل اليمن عرض ذكرهم .

(٣) ذكر الدول التي قامت في اليمن وأحوالها السياسية .

(٤) الترجمة للعلماء والأعيان في اليمن حسب مدنهم ، وبلدانهم ، وقراهم .

هذا . وقد أعطى الجندي في مقدمة كتابه تصوراً عاماً للمنهج الذي سوف يسلكه في تنظيم مادته العلمية وإن كان ليس كاملاً حيث قل : "... فأحببت حيث وضع كتاب أجمع فيه غالب علمائه (اليمن) ، وادكر معه كل ما ثبت من حله مولداً وبعثاً ووفاة ... ثم عرض لي أنه متى عرض ذكر أحد من العلماء ذكر أحد من الأعيان ذكر من حاله م لاقى ثم أضيف إلى ذلك طرفاً من أخبار الملوك وجعلته مختصراً ، أريد بذلك جعل الكتاب جامعاً لذكر لفريقيين ورؤساء الدارين ..."^(٤) ، ثم عد في نهاية المقدمة أيضاً للحديث عن هذا الجانب مؤكداً له

(١) الأفضل : العطايا السنية ، في ١٣ ب

(٢) الأفضل : العطايا السنية ، في ١٥ م - ١٦ أ .

(٣) الأفضل - العطايا السنية ، في ٤٢ أ

(٤) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٦٢

حيث قال : "ثم يعرض مع ذكر أحد من العلماء ذكر أحد من الأعيان فأورد من ذكره ، ما يشقي النفس ، ويزيل اللبس على حسب الطاقة ، ومع ذلك فالأغراض في ذلك تبلغ أغراضاً مختلفة ، فقد يريد تاريخ العلماء ، وقد يريد الملوك ، وقد يريد الأعيان ..."^(١).

على أنه يمكن تتبع هذه المنهج السابقة في إشارات واضحة وصریحة في ثنايا كتابه كما يلي :

١ - تنظيم المادة العلمية على هيئة طبقات :

منهج ترتيب التراجم على هيئة طبقات منهج إسلامي أصيل ، انفردت به الحضارة الإسلامية ليس له نظير في مناهج الأمم الأخرى^(٢) ، ويعنى منهج الكتابة حسب الطبقات بـ : "سير طائفة معينة من الفقهاء أو القصة أو الصحابة أو الأدباء أو الشعراء أو الأطباء أو غيرهم ، جيلاً بعد جيل وطبقة بعد طبقة..."^(٣).

وقد سار الجندي على هذا المنهج في بداية كتابه ، فبعد مقدمة قصيرة ذكر شيئاً من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، استهل بها تاريخه ، ذكر من دخل اليمن من الصحابة ومنهم أبو بكر الصديق ، ثم علي بن أبي طالب ، ثم معاذ بن جبل رضي الله عنهم جميعاً - وغيرهم ، وعدّهم رأس الطبقة الأولى ، وعادة ما يشير إما إلى بداية الطبقة التي يتحدث عنها ، أو عند الانقضاء من الحديث عنها ، في إشارات عديدة ، منها قوله : "انقضى ذكر الفقهاء من الصحابة الذين دخلوا اليمن

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٦٨ - ٦٩ .

(٢) طريف حامدي مدحل إلى كتب لطيفات ، لمير . ص ١١٠ كتاب دراسات في تاريخ الفكر العربي الإسلامي .

ص ٨٤ - ٨٥ ، ط ٢ ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٧٩ م

(٣) السيد عبدالعزيز سالم : المرجع السابق ، ص ١٧٧ .

ومن طبقتهم جماعة أدركوا أزمة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يجتمعوا به ،
وأسلموا وصاروا علماء بأخدهم عن الصحابة...^(١) ، وقال بعد ذكر ترجمة معاذ
بن جبل رضي الله عنه : 'وقد طلت الكلام عن ذكر معاذ وأصحابه اليمنيين ،
وحينئذ أشرع بذكر أهل طبقتهم أيضاً فهم جماعة منهم...^(٢) . وعند الانتقال من
طبقة إلى طبقة أخرى يشير إلى ذلك بقوله : "ثم صار العلم إلى طبقة ثانية من علماء
اليمن...^(٣)"

وأحياناً يؤخر ترجمة أحد الأعلام إلى طبقة دون طبقتهم ، أو قد يقدم
أحدهم ، فيشير إلى ذلك ويعلل سبب هذا التقديم أو التأخير ، ومن الشواهد على
ذلك قوله : "وقد أخرجت هذا وهو من أعيان الطبقة الأولى ، ولكنه غير ذي شهرة
بالعلم والإسناد...^(٤)"

ومن الإشارات العديدة إلى اتباعه منهج الطبقات قوله : انقضى ذكر من
حققه الرازي وابن سمره من فقهاء اليمن في الطبقة الأولى ثم الثانية ثم الثالثة ثم
صار العلم في درجة رابعة إمام أهلها...^(٥) .

وعندما بدأ بالطبقة الخامسة قال : "ثم صار العلم إلى طبقة خامسة ينبغي أن
نبدأ من أهلها بالإمام المرحول إليه من الآفاق...^(٦) ، على أن الجندي لم يلتزم
بتسلسل الطبقات فبعد الطبقة الخامسة أصبح يذكر الطبقة مجردة دون ترتيب : من

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج١ ، ص ٨٨

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٨٨ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٩٣ ، ١١٩

(٤) الجندي : المصدر السابق ، ج١ ، ص ١١٩ ، ٢٤٥ ، ٣٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ج٢ ، ١٠٩ .

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١٢٣

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١٢٨

ذلك قوله : "ثم صار العلم إلى طبقة أخرى في جماعة منهم..."^(١)، وقوله : "ثم صار العلم إلى طبقة أخرى في صدر المائة الثالثة..."^(٢)، وقوله : "ثم صار الفقه في طبقة أخرى..."^(٣)، وبعد ذلك يعرض لفقهاء اليمن في لقرن الرابع الهجري بصفة عامة ، حيث يقول : "واعلم أن المائة الرابعة كان معظم فقهاؤها أعياناً منهم..."^(٤)، ولا يستمر طويلاً لينبه القارئ على أن العلم صار يؤخذ من جماعة أهل طبقة متأخرة"^(٥) دون تحديد زمن معين لها .

ولما كان للمذهب الشافعي مكانة كبيرة لدى علماء وفقهاء اليمن ، لذلك جعل الجندي لأعيان هذا المذهب مكاناً وحيزاً من كتابه تتبع فيه علماء الذين تعقبوا على نشره في اليمن ، وأشار إلى ذلك في عدة مواضع منها قوله : "... وقد انتهى اللائق من الطبقة الثانية من أهل اليمن الذين انتشر عنهم مذهب الإمام الشافعي..."^(٦)، بل أن الجندي يبدأ بأعيان هذا المذهب قبل غيرهم في لترجمة ، وأشار إلى ذلك بقوله : "وقد انقضى ذكر من ينبغي ذكره من فقهاء الشافعية بزييد وحينئذ شرع بذكر أصحاب أبي حنيفة وهم جماعة منهم..."^(٧).

وعندما ينتهي من ترجمة أحد الأعلام من خارج اليمن ، يعود إلى الخلف ليستكمل أفراد تلك الطبقة التي هو في الحديث عنها ، ويشير إلى ذلك إشارات منها

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١٤٣.

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١٤٥.

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٣١ ، ٣٣ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٦١٨ ، ١٢٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٨٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٥٢٥.

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢١٥ - ٢١٦.

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٢٨٣ ، ٣٣٥.

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢٢٨.

(٧) الجندي : المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٤٧ ، ٤٨ ، ٣٨٠.

قوله : "نرجع إلى ذكر فقهاء اليمن من أهل طبقة الشيخ زيد ..."^(١) ، وبهذه الطريقة ينتظم عقد تراجم كل طبقة تناولها الجندي في ترابط محكم .
كما جعل الجندي لقضاة البلدان والقرى اليمنية حيزاً في كتابه ، حيث أفرد الحديث عنهم مقتفياً منهج ابن سمره الجعدي في ذلك^(٢) .

٢ الترجمة لأعلام من غير أهل اليمن عرض ذكرهم :

سار الجندي على نهج معين وألزم نفسه به ، وهو أنه متى عرض ذكر لأحد من أعلام العالم الإسلامي في ثانيا ترجمة معينة لأحد أعلام اليمن ، فإنه يفرد به بترجمة وافية ، لذلك نجد تراجم كثيرة لأعلام مثل : الحسن البصري ، الإمام أحمد بن حنبل ، والإمام البخاري ، والإمام مسهم ، الترمذي ، الغزالي وغيرهم كثير ، وهناك أعلام المتصوفة في العالم الإسلامي ، والشعراء أمثال المعري وغيره ، ويشير إلى ذلك في عدة صور منها قوله : "... وقد عرض ذكر الحسن البصري والسفيانيان ..."^(٣) ، وقوله في موضع آخر : "... وقد عرض ذكر جماعة من أعيان الناس العلماء فأذكر أحوالهم ... فمنهم هماد وسفيان بن جريج ..."^(٤) ، وأشار إلى أن الدافع من وراء إيراد هذه التراجم أنه : "قد تتطلع نفس المطالع [الكتاب] إلى ما اشترطه في غالب الكتاب من ذكر من عرض ذكره من الأعيان ..."^(٥)

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٧٥ ، وانظر كذلك ٣١٨ ، ٣٢٩ .

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٦٥ ، ٣١٧ مقارنه مع رسالة جعدي : المصدر السابق ، ص ٢٢٠ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٢٥ .

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٢٩ .

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٣٧ .

ويعد هذا خروجاً عن الهدف من تدوين الكتاب الذي يهتم بفقهاء اليمن وعلمائه خاصة. ومن الصور الواضحة على ذلك أنه بعد أن ترجم للإمام الشافعي ترجمة مطولة قال : "ولم يبق إلا ذكر من عرض ذكره من الأعيان فأبدأ بذكر شيوخه : أولهم المكيون منهم ..."^(١)، وهناك شواهد كثيرة على هذا المنهج الذي سار عليه الجندي^(٢)، وأخذت مساحات واسعة من الكتب ، وعبر عن منهجه هذه بأنه مما "جرت عليه العادة غالباً أنه متى عرض ذكر لأحد من الأعيان نُشت من حاله ما لاقى"^(٣).

٣- ذكر الدول التي قامت في اليمن والأوضاع السياسية :

استخدم الجندي المنهج التاريخي في كتابه عندما أفرد للأحوال السياسية في اليمن حيزاً مهماً ؛ بأن استعرض الأطوار السياسية التي مرت على هذا الإقليم منذ فجر الإسلام إلى عصره سنة ٧٣٠هـ متتبعاً ولاية اليمن في عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - ثم الخلفاء الراشدين ، ثم الدولة الأموية ، والدولة العباسية ، ثم الدويلات التي تابعت على اليمن في مختلف العصور اللاحقة ، على أنه يذكر شيئاً من أحوار الخلفاء في مختلف العهود ثم يذكر ولاية اليمن وهو بذلك يربط تاريخ اليمن ربطاً وثيقاً بالدولة الإسلامية القائمة بخلافة سواء في المدينة أو في دمشق

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١٥٩

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٨٢ ، ١٩١ ، ٢٠٥ ،

٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣٣٤ ،

٣٤٨ ، ٣٨٩ ، ٤٠٢ ، ج٢ ، ص ٣٩ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧١ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١٣٧ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ،

١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٦٠ ،

٣٧٦ ، ٤٠٦ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٩٢ ، ٥٠٠

(٣) الجندي : المصدر السابق ، ج١ ، ص ٢٥٦

وأخيراً بغداد ، وهو يؤكد بذلك أن هذا الإقليم هو حلقة في سلسلة أقاليم الخلافة الإسلامية ، ولم يكن هدفه الأساسي الكتابة في التاريخ السياسي بصورة تفصيلية ولكن من باب الاطلاع ، وأشار إلى ذلك بقوله : " ولم أضع هذا الكتاب جامعاً لعلم التاريخ بل غرضي أن لا أخليه عن نبذة مقيدة من التاريخ فيها ذكر الملوك وأعيان دولتهم الأخيار ... " (١) .

وقد استعرض تاريخ اليمن السياسي على مرحلتين من كتابه : الأولى : من فجر الإسلام إلى نيف وثلاث مائة أي بهلاك علي بن الفضل مؤسس دولة القرامطة في اليمن ، وكان حديثه خلالها عن اليمن الأعلى بخاصة ، وأشار إلى بداية هذه المرحلة بقوله : "... ولم يبق إلا البداية بذكر التاريخ ... فأختم بعد مصي الفقهاء بذكر الولاة إلى عصرنا اختصاراً وتيسيراً " (٢) ، حيث يذكر أنه توقف عند فقهاء المئة الثالثة ثم يبدأ بالتاريخ السياسي منذ فجر الإسلام إلى بداية المئة الرابعة ، وأشار في نهاية هذا العرض بقوله : " هذا ما لاق ذكره من الملوك من أول الإسلام إلى نيف وثلثمائة " (٣) ، ليبدأ بعد ذلك رحلة طويلة مع فقهاء وعلماء اليمن إلى عصره ، وفي نهاية الكتاب تكون المرحلة الثانية : من عرض التاريخ السياسي لليمن ، ويبدأ بتاريخ اليمن الأسفل بدولة بني زياد ، وأشار إلى ذلك بوضوح تام ، حيث قل : " وانقضى ذكر من تحفته أهلاً للذكر من علماء اليمن في غالب بلادها ولله الحمد على ذلك ، وذلك من وقت ظهور الإسلام إلى عصرنا ... ومضى ذكر الملوك أيضاً إلى آخر المائة الثالثة ، وأحببت تكميل ذلك بذكر من قام من أول المائة الرابعة إلى

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٥٦٢

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٦١ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢١٥

عصرنا . على طريق الإيجاز والاختصار ^(١) ، على أن المؤلف يبدأ بدولة بني زياد من أول المائة الثالثة ، ويرى أنها تكسب الصفة الشرعية دون غيرها ، وذلك لأنها تنوب عن الخلافة الشرعية في بغداد ^(٢) .

٤ الترجمة للعلماء والفقهاء والأعيان حسب مدنهم وقراهم :

يعد الجندي رائداً في تطبيق هذا المنهج في التاريخ الإسلامي - حيث قدم بالعديد من الزيارات الميدانية للمدن ، والقرى ، والهجر ، ويتبع العلماء والفقهاء في تلك المواضع عبر الأجيال المختلفة وذلك على مدار عدة سنوات شاقة في جمع مادته العلمية . فبعد أن استفد كافة المصادر المكتوبة وآخرها كتاب "طبقات فقهاء اليمن" لابن سمرة الجعدي ، شمر عن مساعد الجند في تتبع الحياة العلمية في قرى وبلدان اليمن ، وأشار إلى ذلك فقال : "وهذا أوان الشروع في ذكر الذين تأخروا عن زمن بن سمرة... ^(٣)" ، ثم بدأ بعد ذلك بالتطواف بالقارئ بين قرى اليمن ومدنها وجبالها ووهادها متتبعا علماءها وفقهاءها ومتصرفتها ، حيث أفرد لكل قرية أو هجرة أو مدينة حيزاً تحدث عنهم فيه ، وأشار إلى هذا المنهج في مواضع كثيرة من كتابه ، فعندما بدأ في السير في هذا المنهج الذي تمنى الجندي أنه سار عليه في كل كتابه حيث قال : "... ثم لم يبق إلا أن أذكر الفقهاء في كل بلد ، فأبدأ بذكر البلد ثم بمن فيها وحواليها وكنت أحب أن أفعل ذلك في جميع الكتاب ، فلم يساعد الزمان ، لكثرة الامتحان . وعدم الإمكان ، فأبدأ حينئذ بفقهاء الجبال لتحقيقي لغالهم نظراً وسماعاً يقوم مقام النظر ،

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٤٧٦ .

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٤٧٧ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٦٦ ، وانظر كذلك ج ٢ ، ص ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥٧٣ .

فرايت أن أعظم البلاد إفادة للطلبة وأعظم أهلها صبراً عديهم في الزمان المتأخر وهي ...^(١).

ولا يكتفي بذكر فقهاء البلدة أو القرية بل يذكر الواحد من أهلها من الأقطار الأخرى ، ومن إشارته لذلك قوله : "انقضى ذكر غالب الفقهاء المتأخرين من أهل البلد والمذهب ، ولم يبق إلا ذكر الواردين إليهم من أهل طبقتهم وهم جماعة منهم ..."^(٢). وقال عند الانتهاء من فقهاء الجند : "... وانقضى ذكر من ينبغي ذكره من أهل الجند ووارديها لم يبق إلا الشروع بذكر نواحيها فأند بأقدمي شهرة بذكر الفقهاء ، وهي ..."^(٣).

وقد أبان عن منهجه في تتبع هذه القرى والمدن وأنه جعل هناك اعتبار للموضع الجغرافي عند تناول هذه المدن والقرى ، حيث قال بعد انتهائه من ذكر فقهاء تعز وإب والجند : "... وحينئذ لم يبق من اليمن الذي مقصودي ذكر فقهاءه إلا الجهة القبيلية ثم إذا انتهيت إلى ما حقق لي من استحقاق الذكر لعلمائهم نزلت إلى تهامة وبدأ بحرض"^(٤) وأذكر من حولها ثم اطردها إلى مدينة حلي

(١) الجندى : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٦٧

(٢) الجندى المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٣٥ ، ونظر كذلك ص ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٨٣ ، ١٣٥ ، ١٥١ ، ٤٢٨

(٣) الجندى مصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٦٨ ، وانظر عتاتر ذلك ج ٢ ، ص ٩٧ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٨٢ ، ٢١١ ، ٢٧٣ .

٣٠١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥

(٤) حرض : حرضه عامر في تهامة . وهي مدينة أثرية قديمة عثر فيها على آثار حميرية ، ويقع على طرف وادي

حرض . وهي شعب ماء عبيدي . كانت من مراكز العلم قديماً وهي الآن مركز عماري فوقوعها على طريق

الحديدة صنعاء انظر (جندى) المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٢٠ ، ٣١١ ، سمعنا لأكوع لمداد

العبدة ، ص ٩٤ حجر عليه ، ج ١ ، ص ٤٥٥ ، إبراهيم بن يحيى ، مرجع سابق ، ص ١١٦

وتسمى القنفذة^(١)، ثم أعود ذاكراً لفقهاء تهامة إلى وادي موزع^(٢) حتى الحق بمدينة ظفار الجبوتي...^(٣)، وقد أعاد في مواضع من كتابه ذكر خط سيره في تتبع مدن وقرى اليمن^(٤).

على أن الجندي في تتبعه للعلماء في تلك المواضع حاول تتبع الأسر العلمية في وحدة موضوعية، فيذكر الأقدم فالأقدم إلى أن يصل المعصرين له وفق تسلسل تاريخي فيتبع الأحفاد بالأجداد محاولاً عدم إقحام أحد من أسر أخرى حتى يستوفي الحديث عن كل أسرة على حده، وأشار إلى ذلك بقوله: "... وألحقت متآخرهم بمتقدمهم، ولم أرجئه إلى ذكر طبقته تماماً إلحاقاً للذرية بالآباء..."^(٥).

وقال في موضع آخر: "... وإنما أخرت ذكره لئلا أدخل بين فقهاء الأصابع ذكر غيرهم..."^(٦).

(١) القنفذة: مدينة سعودية ساحلية على البحر الأحمر بعد عن مكة المكرمة ٣٤٢ كم جنوب، لا تعدب ذكرافي المصادر الإسلامية المتقدمة مثل ابن رسته، وابن الفقيه، وابن خردادبة، وشاري، والبهملاني، والإدرسي، وياقوت الحموي، كما أن ابن بطوطة لم يذكرها، على أن لها أهمية تجارية كبيرة في القرون الخمسة الماضية بوقوعها بين بحرياً مطلقه تهامة والسرادق، ومحدلاً جويّاً لحدج اليمن ولهدو وحدي وهم هـ، حيث ذكر أن القنفذة هي حلبي، ولوقع أن حدي يقع جنوب القنفذة بمسافة ٦٠ كم عبر (السهراويلي) صاحب الدبر محمد بن أحمد، لشرق لبدي في الفتح عثمانى ص ١٧٤ - ٤٤٦. شرف عمر طبعه حمد حوس، دار لبدمه، الرياض، ١٣٨٦هـ، ١٩٦٦م. بن الحسين يحيى، عناية الأمل، ج ٢، ص ٦٣٢، ٨٢٩، عاتق بن عيث لبلادي: المرجع السابق، ص ١٠٩ - ١٣٨.

(٢) موزع: مدينة تهامة قديمة سبق التعريف بها ص ٨٠ من هذا الكتاب.

(٣) حدي: المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٨٢.

(٤) الجندي: المصدر نفسه، ج ٢، ص ٣٢٦، ٣٥٢، ٣٧٠، ٣٩٧، ٤١٩، ٤٤٠.

(٥) حدي: المصدر نفسه، ج ١، ص ٤١٢، ونظر، ج ١، ص ٤١٤، ٤٢٣، ج ٢، ص ٢٢٩ - ٢٣٠.

٢٧٤، ٣٣٧، ٣٥٨.

(٦) الجندي: المصدر نفسه، ج ٢، ص ٨١، ٢٣٠، ٣٣٥.

[ب] منهج عرض ونقد الروايات :-

لا شك أن منهج المؤرخ في عرض رواياته ونقده لها ووقوفه على مضمونها، تظهر مدى إدراكه وفهمه لما بين يديه من مادة علمية ، ويبرز الجندي في هذه الناحية بصورة واضحة أكثر من السلطان الأفضل ، حيث يظهر على هذا الأخير النقل المباشر دون نقد وتمحيص مقارنة بالجندي.

وهناك إشارات غزيرة لدى الجندي توضح موقفه مما يكتب عنه . ونقده للروايات ، وطرق وصول الخبر إليه ومدى مصداقية النقلة وصحة معلوماتهم ، حيث نجد عنده من الإشارات قوله : "نقل لنا نقلاً متواتراً..."^(١) ، وقال عن آخرين : "ولقد أخبرني جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب..."^(٢) .

ومن طرق عرضه للروايات ذكر اختلاف وجهات النظر حول قضية تاريخية معينة. من ذلك : ذكره الخلاف حول مكان دفن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - ، حيث قال : "واختلف في موضع دفنه فذهب كثير إلى أنه دفن بقصر الامارة بالكوفة وقيل..."^(٣) ، وأحياناً يحدد موقفه من الخلاف ويذكر رأيه. من ذلك قوله عن مكان مولد الإمام الشافعي : "واختلف في موضع ميلاده فقيل في عمرة وهو لأصح ، وبه قطع ابن الصاغ ... وقيل ولد بليمن"^(٤) .

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٦٣ ، وانظر كذلك ، ج ١ ، ص ٢٢١ ، ج ٢ ، ص ٢٩٢ ، ٤٤٤

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٦٨ ، وانظر ج ٢ ، ص ١١١ ، ٣٢٧ ، ٤١١ ، ٤٥٩

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٨٠ .

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٥١

وعند الحديث عن وفاة الخليفة العباسي الواثق ابن المعتصم (ت ٢٣٢هـ)،
 قل : "وقد اختلف هل مات على القول بخلق القرآن أم لا ، فالذي ذهب إليه
 الأكثر أنه مات على ذلك"^(١) ، وهناك شواهد أخرى على ذلك"^(٢) .
 كما أن الجندي يصحح كثيراً من الأخطاء والأوهام التي يقع فيها بعض
 المؤرخين ، من ذلك : حديثه عن كعب الأحبار وما ذكره ابن خلكان بأن في إسلامه
 خلاف قال الجندي : "... هو وهم منه إذ حدث ما ذكرته هنا من كتب الحفاظ
 المقول نقلهم : كأبي نعيم صاحب الحلية ، وابن الجوري في صفوة الصفوة ،
 والواقدي مطعون في روايته ..."^(٣) ، ويصحح في موضع آخر ما يتوهمه عن موطن
 التابعي طاووس بن كيسان حيث قال : "يتوهم جماعة أن بلده صنعاء"^(٤) ، وعند
 نسب دي تبع وهو أحد فروع حمير قل : "وقد يغلط بهم من يغلط وينسبهم إلى
 ذي همدان وليس بشيء . وإنما كان جدهم ملكاً على همدان ف قيل له : ذي همدان
 لصاحب ملكهم ..."^(٥) ، ويقول عن نسب صاحب لزنج وثورته في جنوب
 العراق : "يدعي أنه علوي ولم يوجد لذلك صحة بل ثبت أنه عجمي من صنع
 الري"^(٦) ، كما تحدث عن أصل ميمون بن القداح زعيم القرامطة"^(٧) ، وكذلك سب
 العبيديين حكام أفريقيه ومصر"^(٨) .

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٩١

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٥٧ - ٢٥٨ ، ٢٨٠ ، ج ٢ ، ص ٧٨ ، ٤٩٢

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٩٢

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٩٤ .

(٥) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٤٧ ، وانظر ج ١ ، ص ٢٧٢ .

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٩٨

(٧) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٠٢

(٨) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٠٤ .

وقال عن التابعي أبو رشدين حنش بن عبد الله الصنعاني : "أصله من بكر وائل وأمه من الأبناء ، ولذلك يظن أنه أبنوي وليس كذلك" (١) ، كما رد على اختفاء معمر بن راشد الصنعاني وعدم معرفة قبره (٢) ، ومن نقده لبعض المتعصبين على الإمام الشافعي حيث يبرز حسه التاريخي فقال : "وقد رأيت بعض المتعصبين على الشافعي يقول : لم يأخذ أحد من أئمة الحديث عن الشافعي مع كونهم أدركوه ، وذلك منه سهو ظاهر ، فإن البخاري كان يوم موت الشافعي في العاشرة من السنين فكيف يمكن مثل هذا الخروج عن بلده لا سيما لطلب العلم ؟ ومسلم تابعه ، وأبو داود ابن سنتين ؟ ولذلك رووا جميعاً عن الإمام أحمد إذ أدركوا كثيراً من زمانه" (٣) .

على أن الجندي في موضع من كتابه يورد أحاديث موصوعة ومكذوبة ، ولم يحاول التأكد من صحتها ، بل قد يحاول إيجاد المبررات للقبول بها ، من ذلك إirاده حديثين أسندهما للرازي منسوبة للرسول صلى الله عليه وسلم عن فضل وهب بن منبه وأن النبي بشربه قبل مولده (٤) ، وكذلك حديث آخر يحذر فيه الرسول - صلى الله عليه وسلم - من دراسة علم المطق (٥) .

أما حديث المساجد التي تشد إليها الرحال وهي ثلاثة ، فقد أورد الجندي حديثاً أو مسجداً آخر وجعلها أربعة مساجد رابعها مسجد الجند ثم ردف

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١١٣ .

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٢٥ ، وانظر ج ١ ، ص ٢٠٠ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٤٣ .

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٩٩ .

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٤٣١ .

قائلاً: "ليس في روايته كذاب ولا متروك وبعض الفقهاء يقول لا ينبغي رد الخبر لوجوه منها أنه من خبر الواحد ومذهنا القول به..."^(١).

وهناك صور من تحققه عن صحة الأخبار التي ترد إليه منها ما ذكره عن علي بن فضل وأعماله القبيحة في اليمن، وهو زعيم للقرامطة في اليمن عندما قال: "... وهذه مخزية عظيمة شاعت عنه ... ولقد سألت جمعا من الذين يتحقق منهم المذهب، فأنكروا ذلك ورأيتهم مجتمعين على أن علي بن فضل زنديق..."^(٢).

وربما أعاد الجندي ترجمة بعض الأعلام عندما يتحقق له معلومات جديدة حول تاريخ وفاة أو غيرها^(٣)، من ذلك قوله: "كنت أشكك في من جرّ العيل حتى وجدته في شعر القاضي..."^(٤).

وفال في موضع آخر: "أحب بيان ما صح لي من نسبه..."^(٥)، وقوله: "... ولم أورد ذكره إلا لأنه كثيراً ما يشتبه بالربع المرادي وكنت ممن يقع عليه ذلك"^(٦)، وغيرها من التنبيهات والإشارات^(٧).

ولا يتردد الجندي عن الاعتراف بعدم العلم وعدم المعرفة، فيقولها صراحة، فنجد لديه كلمات مثل قوله: "لا أعلم..."^(٨):

(١) الجندي: المصدر نفسه، ج١، ص ١٤٩.

(٢) الجندي: المصدر السابق، ج١، ص ٢١١.

(٣) الجندي: المصدر نفسه، ج١، ص ٢١٦، ٢٢٣، ٢٧٢.

(٤) الجندي: المصدر نفسه، ج٢، ص ٤٩٦.

(٥) الجندي: المصدر نفسه، ج٢، ص ٥٢٥.

(٦) الجندي: المصدر نفسه، ج١، ص ٢٢٨.

(٧) الجندي: المصدر نفسه، ج١، ص ٢٨٤، ٢٩٣، ٣٤٤.

(٨) الجندي: المصدر نفسه، ج١، ص ٢٢٨.

"لم أتحقق..."^(١)، : "لا أدري..."^(٢)، : "لم يكذب لي..."^(٣)، :
 "وأظنه..."^(٤)، : "الله أعلم..."^(٥)، : "وظني والله أعلم..."^(٦)، وهناك
 عبارات تعزز بعض الروايات وتقويها، مثل قوله : "هذه الرواية أشهر"^(٧)، :
 "والنقل الصحيح أنه..."^(٨)، : "والغالب أنه..."^(٩)، : "ثبت لي سند
 بخط..."^(١٠)، : "قطع المخبر بأحدهما..."^(١١).

وفي موضع آخر هناك تضعيف وتوهين بعضها الآخر مثل قوله .
 "قليل..."^(١٢)، و : "يذكرون..."^(١٣)، : "ربما هو من..."^(١٤)، : "يذكرونه به
 والقلب غير موقن بذلك..."^(١٥)، و : "يرعمون أنه..."^(١٦)، : "هذا يخالف للرواية

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٦١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٣٦٠ ، ج ٢ ، ص ٢٨ ، ٣٠ ، ١١٠ ، ٣٠٤ ، ٥٢٤ ، ٣٣١

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٧٩ ، ج ٢ ، ص ٢٨٥ ، ٣٩٦ ، ٤٥٨ ، ٤٩٩ ،

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٣٣٢ .

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٧١ ، ٢٦١ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٥٠ ، ٣٨٧ ، ٤٢٠ ، ٤٣٢ ، ٤٤٤ ، ٥٠٢

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٣٤ ، ٥٦٣ ، ٥٨١ ، ج ٢ ، ص ٥٩٣ .

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٦٥ ، ج ٢ ، ص ٣٨١ .

(٧) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٩٠ .

(٨) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٨٠ .

(٩) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٠٨ ، ٥٧٠ .

(١٠) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤١١ .

(١١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١١١ .

(١٢) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٢٨٩ ، ج ٢ ، ص ٣٢٣ ، ٣٦٠ ، ٤٩٨ ، ٥٣٢ ، ٥٣٩ .

(١٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٥٧ .

(١٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٣٢٧ ، ٣٥٧ .

(١٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٤١ .

(١٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٦١٥ .

المتقدمة...^(١)، و: "لم يصح..."^(٢)، و: "أشهد عليه شهادات الله أعلم بصحتها والظاهر عدمها...^(٣)، أو قوله: "لم يثبت"^(٤)، أو: "لم أحد"^(٥).

كما أنه أحياناً يتردد في القطع في أحد المواضع من ذلك قوله: "فيحتمل الأمرين والله أعلم وتحتمل صحة أحدهما..."^(٦).

ولعل أبلغ عبارة وجهها الجندي في نقد المصادر عند حديثه عن دولة بني نجاح حول أوصافها السياسية، ويبدو أنه لم يطمئن لبعض الأخبار، فأراد أن يخفي مسؤوليته من تبعاتها، وعلل سبب ذلك الاختلاف فقال: "وأعلم أن هذه الأخبار يدخلها الصدق والكذب، ولزيادة والتقصن وسبب ذلك اختلاف النقل، ثم اختلاف كتب التاريخ، قد يكون المصنف واحد، والتصنيف واحد ويختلف ما يوجد بإحدى النسختين عن الأخرى يعرف ذلك العارف، فرمى ينكر لمكر ما نقلت عن المفيد وغيره لأي سبب من ذلك قصوره عن الاطلاع على كتب التواريخ والنظر في عدة نسخها"^(٧).

على أنه في مواضع أخرى استدرك وصحح على عمارة بالدات ونصّ على عدم السليم لعمارة ببعض ما أورده^(٨)، وقال عن أحد العلماء الذين يترحم له لشيرازي: "والعجب كيف أسقط الشيخ أبو إسحاق ذكره في طبقاته"^(٩).

(١) الجدي: المصدر نفسه، ج٢، ص ١٦٠

(٢) الجندي: المصدر نفسه، ج٢، ص ٦١٧

(٣) الجندي: المصدر نفسه، ج٢، ص ٤٦٠

(٤) الجندي: المصدر نفسه، ج١، ص ٢٧٢

(٥) جدي: المصدر نفسه، ج١، ص ٣٣٠، ٣٤٢

(٦) الجدي: المصدر نفسه، ج٢، ص ٥٢٦

(٧) الجدي: المصدر نفسه، ج٢، ص ٢٨٣

(٨) جدي: المصدر نفسه، ج١، ص ٢٥٤، ٢٥٩، ٣١٨، ج٢، ص ٤٧٨

(٩) الجندي: المصدر نفسه، ج١، ص ٣١٥

كما أن الجندي يرى أن مما يتعير على المؤرخ القيام به عند الترجمة لعلم من الأعلام أن يذكر حسنة وسيئاته وألا يظلمه بـ غفال شيء من ذلك^(١) .

وإذا كان الجندي بهذه الكثرة من الوقوف عند الرويات وتمحيصها ، فإنَّ السلطان الأفضل كان الأقل وقوفاً عند الرويات مع أن هناك بعض الإشارات المفيدة لنقد بعض الرويات منها نقده للرواية القائلة بأن إسحاق بن إبراهيم الدبري قابل الإمام الشافعي وكان شيخاً كبيراً . قال السلطان الأفضل على ذلك : "والذي صح عندنا أنه لا يتصور أن يكون الشيخ الذي روى عنه الشافعي إذ علمنا أن مولد الدبري سنة خمس أو ست وتسعين ومائة ، ودخول الشافعي متقدماً على ذلك آخر أيام الرشيد ، والله أعلم"^(٢) .

وعند الحديث عن وفاة التابعي أويس القرني أورد الرويات في ذلك ثم رجح بينها حيث يقول : "... قيل قتله في الشهادة بصفين مع علي رضي الله عنه سنة سبع وثلاثين وقيل أنه توفي زمن عمر رضي الله عنه والأول الأصح ، وقد أورد ابن الجوزي في كتابه صفوة الصفوة ما يدل على صحة ذلك ، والله أعلم"^(٣) .

ومن الرويات التي يتابع فيها الجندي عرضه للحادثة التي وقعت لحجر بن قيس المدري حيث أمره والي صنعاء بسب الإمام علي بن أبي طالب وهو يخطب على المنبر ، حيث قال الأفضل : "وقد اختلف أين كان ذلك على منبر صنعاء أم الجند ؟ والصحيح أنه في صنعاء ، ولم نتحقق له تاريخاً بل يعلم أنه كان في زمن محمد بن يوسف الثقفي ..."^(٤) ، وهو هنا يقطع بأنه على منبر صنعاء في حين نرى

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٦١ .

(٢) الأفضل : المعطيات السنية ، ق ١١٤ .

(٣) الأفضل : المعطيات السنية ، ق ١١٥ ، وأيضاً عند ترجمة حريز بن عدي في الورقة مذهب

(٤) الأفضل : المعطيات السنية ، ق ١١١ .

الجندي يورد كلاماً بصورة غير قطعية حيث قال : "والقول الأول [أي في مسند صنعاء] أحب إليّ لكرهه أن يكون الجند شهر بها أحد من السلف ؛ مع أن اليمن أجمع لم يشهر بها ..."^(١) ، أي لم يشتهر بسب الصحابة ، لذلك نلاحظ عدم دقة الأفضل في نقل النصوص وجعل النقد من أفكاره هو ، وهذا غير صحيح ، كما أن الذي يحقق من عدم معرفة تاريخ دقيق لوفاته هو الجندي حيث قال : "ولم أتأكد له تاريخاً ، ولا وقفت عليه بل أوردت ما ذكرته من أحواله من كتب شتى ، فيعلم أنه كان موجوداً زمن محمد بن يوسف"^(٢) ، على أن الأفضل في موضع آخر ينسب لنفسه البحث والتحقيق وهو لم يفعل ذلك ، حيث قال في ترجمة سلمان أسعد بن محمد الحذني : "وهو في السماية إلى سلمان الفارسي لا إلى النبي سليمان صلى الله على نبيينا وعليه وحققا ذلك لأن وجدنا كثيراً من الناس يخطئون فيه بنسب قومه إلى دي جند أحد أذواء حمير..."^(٣) في حين أن الذي حقق ذلك هو الجندي حيث قال : "وهو في السماية إلى سلمان الفارسي لا إلى النبي سليمان صلى الله عليه وسلم - وحققت ذلك لأنني وجدت كثيراً من الناس يحضون فيه بنسب قومه إلى ذي جند أحد أذواء حمير..."^(٤) ، فيلاحظ القارئ مدى سطو الأفضل على جهد الجندي ونسبة الجهد إلى نفسه بدون حق في عدة مواضع^(٥) ، على أنه في مواضع أخرى زاد على مقالة الجندي كما أسلفنا ، وهناك له اجتهاد في ترجيح بعض التواريخ^(٦) .

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج١ ، ص ١١١ .

(٢) المصدر نفسه والصفحة نفسها

(٣) الأفضل : المعطيا السنية ، ق ٢٠ ب .

(٤) الجندي : المصدر السابق ج١ ، ص ٣٥٨ .

(٥) الأفضل : المعطيا السنية ق ٤٢ ، ٤٦ ب ، ٤٧ ، ٥٥ ب

(٦) الأفضل : المعطيا السنية ، ق ٢٨ ب ، ٥٣ أ .

[ج] الإحالات :

سبقت الإشارة إلى أن الهدف من الإحالات هو عدم تكرار المعلومة مرة أخرى^(١) ، كما أنها مؤشر على مدى استيعاب المؤرخ لمادته العلمية ، وربطه لأجزاء كتابه وإمامه بالأطراف في موضوعه ، وهي على نوعين :

١ - الإحالة إلى موضوع سبق الحديث عنه .

٢ - الإحالة إلى موضوع سوف يتم الحديث عنه .

وعند النظر المقارن إلى استخدام الإحالات نوعيها عد كل من الجندي والسيطان الأفضل ، نجد : أن الجندي كان غزير الاستخدام لهذه الإحالات بصورة لافتة ، وذلك يدل دلالة واضحة على قدرته على استيعاب موضوع كتابه وإمامه العجيب بمادته العلمية ، مع الأخذ في الحسبان سعة هذه المادة والبعد الزمني والمكاني ، حيث لا نكاد نجد صفحة من كتابه إلا فيها إحالات عديدة مما يجعل حصرها والإشارة إلى كل هذه الإحالات والأماكن التي أحال إليها مشروعا علمياً آخر يخرج هذا البحث عن مجال المقارنة بين الكتابين والاختصار والشموس في العرض ، إلا أن الباحث سوف يشير إلى الخطوط العريضة والإحالات المتكررة والكثيرة الاستعمال لدى الجندي وعرض نماذج منها وهي كما يلي :

١ - الإحالات إلى مواضع سابقة :

وهي الأكثر استخداماً لدى الجندي ، هي بعدة صيغ وصور منها قوله : "وقد ذكرته" ، : "وقد ذكرت قوله" ، : "وقد ذكرت طرفاً من حاله" ، : "وهو الذي ذكر أولاً..." ، : "كما قدم ذكره..." ، : "المقدم ذكره..." ، : "المذكور أولاً..." ، : "تقدم ذكره..." "مقدم ذكره" ، : "مقدمي الذكر" ، : "وقد مضى

(١) انظر : ص ٢١٧ من هذا الكتاب .

ذكره...": ، : "ذكرته نحو ما مضى" ، : "كما قدمت" ، : "كما قدمنا..." ، :
 "وقد ذكرت ذلك". هذه الصيغ التي استخدمها الجندي لا تكاد تخلو صفحة من
 كتابه من بعض هذه الإشارات^(١) ، على أن السلطان الأفضل أقل استخداماً لهذه
 الإحالات، إلا أنه أدق كثيراً في تحديد مكان الإحالات وإرشاد القارئ إلى مواضعها
 مقارنة بالجندي . حيث نجد السلطان الأفضل يحيل القارئ إلى الحرف الذي تقع فيه
 الإشارة . ومن صور ذلك قوله : "مضى ذكره في باب الألف..."^(٢) ، : "وقد
 سردنا النسب عند ذكرنا للسلطان..."^(٣) ، : "المضي ذكره"^(٤) ، : "وقد ذكرنا مناقبه
 في باب الألف..."^(٥) ، : "المذكورين في حرف العين"^(٦) ، : "أوردناه في ذكر
 أيه..."^(٧) ، : "وقد ذكرناه في موضعه..."^(٨) ، : "تقدم ذكره"^(٩) .

٢ الإحالات إلى مواضع سوف يأتي الحديث عنها

استخدم الجندي هذا النوع من الإحالات، ولكن بصورة أقل من
 سابقته، واستعمل عدة صيغ لهذا النوع من الإحالات، ومن نماذج ذلك قوله .

(١) لم يشير الباحث إلى موضع هذه الإحالات في هذا البحث، لأن المصالح كتاب الجندي من مجلد العناء في
 لعنور على إحدى هذه الصيغ من الإحالات في جل صفحات الكتاب، من الإحالات الأخرى وسوف يشير إلى

أرقام الصفحات لقلتها مقارنة بالأولى

(٢) الأفضل : العطايا السنية ، ق ١١ أ

(٣) الأفضل : العطايا السنية ، ق ١٨ أ .

(٤) الأفضل : عطايا السنية ، ٢٨ ب ، ٤٧ أ .

(٥) الأفضل : العطايا السنية ، ٢٨ أ .

(٦) الأفضل : العطايا السنية ، ٤٣ أ

(٧) الأفضل : العطايا السنية ، ٣٧ أ

(٨) الأفضل : العطايا السنية ، ٣٠ ب .

(٩) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٤٣ أ .

"سيأتي إن شاء الله من ذكره" ^(١) ، و : "سيأتي بيان ذلك" ^(٢) ، و : "سيأتي مع ذكره إن شاء الله" ^(٣) ، و : "الآتي ذكره" ^(٤) ، و : "يأتي ذكر المحقق منهم..." ^(٥) ، : "كما سيأتي" ^(٦) ، : "يأتي ذكر" ^(٧) ، : ، و : "سيأتي ذكره" ^(٨) .

أما السلطان الأفضل فهذا النوع من الإحالات قليل لديه ولا يكاد يجد الناظر في كتابه إلا عدداً قليلاً منها وهي بالصيغ التالية : قوله : "الآتي ذكره إن شاء الله" ^(٩) ، و : "سذكره" ^(١٠) ، : "يأتي ذكر من استحق الذكر" ^(١١) .

[د] التعليقات :

هناك معلومات وملاحظات مفيدة أضافتها تعليقات الجندي ، وكذلك تعليقات السلطان الأفضل على المادة العلمية التي استفداها من المصادر المختلفة ، وقد فاق الجندي الأفضل كثيراً في عزارة تعليقاته ، وإن دل هذا على شيء فيغنا بديل على قرب الجندي من كتابه ، واستيعابه لمدته ، وكذلك تعامله مع ما يكتب. وهذه التعليقات في مجملها توضيح لبعض المسائل أو تحليل لحادثة معينة ، أو بيان موقف

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج١ ، ص ٨٠

(٢) الجندي : المصدر نفسه والصفحة نفسها

(٣) الجندي : المصدر نفسه والصفحة نفسها

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١١٦

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، والصفحة نفسها .

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢٢٤ .

(٧) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٦٣ ، ٧٤

(٨) الجندي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ٤٦٤

(٩) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٢٠ ب ، ٢٢٠ أ

(١٠) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٢٢ أ .

(١١) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٤٣ ب .

المؤرخ حيال قصة تاريخية محددة ، وأحياناً كثيرة يسبق تعليقاته بكلمة "قلت" ، وسوف نعرض لنماذج فقط من تعليقات الجندي ونشر لسافي في صفحات مختلفة .

من ذلك تعليقه على سبب تأخر التابعي أويس القرني عن اللحاق بالنبي صلى الله عليه وسلم وعلّل ذلك بأنه لم يمنعه من نيل شرف الصحبة إلاّ بره بأمه^(١) ، كما أن من تنبيهاته المتكررة في كتابه في نهاية بعض التراجم أو عند عرض قضايا تاريخية معينة ينبه إلى أن هدفه الاختصار وأن الإطالة في هذه القضايا ليست من ملازم الكتاب وإنما أحب إعطاء لمحة للقارئ عن هذه القضايا^(٢) .

ومن تعليقاته المفيدة ما قاله توضيحاً لقول الحسن البصري حول حديث خصال المنافق لتي حددها الرسول صلى الله عليه وسلم - ، حيث قال الجندي . "... قلت : ومن قول الحسن البصري . صدق عطاء هكذا الحديث دليل على أن الحسن كان عالماً أن الخبر كما قل عطاء في المنافقين خاصة ، ويحمل كلام الحسن في الأولى على أنه أراد التفسير عن الحصول وعن فعل...^(٣) .

وعندما جاء إلى سيرة عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - وأنه أسقط سب السلف من على المنابر قال الجندي : "ونعم السنة سن ، فهذا ما كان من حال اليمن في ذكر السلف الصالح نفع الله بهم...^(٤) ، وكذلك إبنته بوقف أهل السنة والجماعة من قضية الصلاة خلف الوالي الظالم في تعليق طويل ومفيد بدأه بقوله : "قال مؤلفه غفر الله له ...^(٥) .

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٩٠

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٦١ ، ١٠٣

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٠٨ .

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١١٢

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٢٤ ، وانظر ج ١ ، ص ٣٢٥

وعندما أورد نص المعاهدة التي بين الفرس وهمدان قبل الإسلام علق قائلاً : "ولم ترل الفرس مؤالفة لهمدان حتى لو قيل إن ذلك مستمر إلى عصرنا لم يكذ العقل ينكره"^(١).

وعلق على أحد كتب الفقه فقال : "وجدته وعلقته فوجدته موافقاً لمعتقد السنة إلا مسألة راجعت فيها بعض الأكابر لعلها أدخلت عليه فقد فعل أهل الضلال وأعداء السنة ذلك معه ومع كثير من الفضلاء في مصنفاتهم كما فعل الشيطان في شيء من الوحي..."^(٢).

ومن تعليقاته المتكررة ما يقوله في نهاية كثير من التراجم بقوله : "ولم أقف له على تاريخ وفاة"^(٣) ، وقوله : "فجزاهم الله عن الإسلام خيراً"^(٤) ، وقال عن أسرة الطبريين بمكة : "... ولعل الطبريين اموجودين الآن بمكة من دريته..."^(٥) ، وعن أحد العلماء يقول : "... ولو كان قد اعتقد جرحه أو فسقه كما يرى جماعة من الجهل يكفرون من خلفهم في المعتقد ولا يقبلون نقله : لما نقل عنه ولا قبل منه"^(٦).

(١) الجدي : المصدر السابق ، ج١ ، ص ١٦٢ .

(٢) الجدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢٣٢ ، بعد صحيح الجدي هذا ما ظهر له أنه خطأ ، لأنه استشهد به هو خطأ الأكبر ، حيث أورد قصة لغيره يعرف المعروفة فاستشهد به في هذا المقام ، ومعروف أن العلماء يكذبون هذه القصة .

(٣) الجدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢٣٢ ، ونظر ، ج١ ، ص ٢٣٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٨ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ .

(٤) الجدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢٤٦ .

(٥) الجدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢٧٥ .

(٦) الجدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٢٩٥ ، ونظر ، ج٢ ، ص ٣٠٧ .

وهناك تعليقات مهمة يصحح فيها بعض ما أخذه عن المصادر المختلفة من ذلك ما قاله عن رواية أوردها الجعدي ، حيث قال الجعدي : "وهذا نقل لم أره يصح وإن صح فكيف عده فيمن سمع ..."^(١) .

وعن الأوضاع في عصره وتسلط البعض على الأوقاف قال عن مسجد في عدن : "وهو مسجد السالك غير بناءه استيلاء الظلمة على الوقف ..."^(٢) ، وعن إعجابه أو استيائه من بعض المواقف عندما يعرض في ترجمة أحد الأعلام يقول في نهاية ترجمة أحدهم : "فانظر كيف فعل هذا الرجل ..."^(٣) ، وعن امرأة رفضت الزواج بعد وفاة زوجها قال : "... ليست كنساء زماننا تغير المرأة صحبة زوجها وإن كان دونه في الدين والدنيا"^(٤) ، وعن تقدير طلاب العلم لعلمائهم وأساتذتهم في حياتهم وبعد وفاتهم ، يعلق على وفاة أحد هؤلاء العلماء ورحيل طلابه لحضور تشييع جنازته يقول : "فانظر أنها الناظر في كتابي سير هؤلاء القوم ير تحل الإنسان منهم المرحلة والمرحلتين في قرآن أو زيارة لا يمنعهم عن ذلك رياسة فقه ولا تدريس ولا كذلك كما ترى في زماننا"^(٥) .

وعن نطق الاسماء في اللهجة اليمنية والتعرف عليها يقول عن أحدهم : "... ولم اسمه أبا بكر إلا على طريق الحكاية إذ لا يعرف عند أهل بلده

(١) الجعدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٢٠

(٢) الجعدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ٣٧٤

(٣) الجعدي : المصدر نفسه ، ج٢ ، ص ١٠١

(٤) الجعدي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١٧٤

(٥) الجعدي : المصدر السابق ، ج٢ ، ص ٢١٩

إلا بذلك على عادة كثير من عرب اليمن كما يفعل الحصارم يقولون بافلان بافلان بافلان. أغلبهم كما وجدناه في أسماء الأنصار، حين سمعنا سيرة ابن هشام...^(١). وهناك تعليقات كثيرة يطول إيرادها وتخرج بهذا البحث عن الاختصار والمقارنة عند استعراضها كافة^(٢).

أما السلطان الأفضل فكان مقلداً في التعليق على ما يكتب، فهو ينقل عن المصدر دون تعليق عليه في أغلب المواضع مقارنة بغزارة الجندي في التعليق؛ إلا أن المتتبع لما كتبه الأفضل يجد هناك بعضاً من التعليقات المفيدة، من ذلك تعليقه على أحد العلماء في قيامه بنسخ كتاب المذهب في الفقه الشافعي عدة مرات في مدة وجيزة، حيث قال: "وفي هذا دليل على الكرامة الواضحة"^(٣).

(١) الجندي: المصدر نفسه، ج٢، ص ٢٦٦.

(٢) الجندي: المصدر نفسه، ج١، ص ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٢، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦.

(٣) الأفضل: العطايا السنية، ق ٣ ب

وكذلك تعليقه على الرواية التي أوردها الجندي عند أخذ الإمام الشافعي عن
 الدبري والتي سبقت الإشارة إليها وقد ردها الجندي ، علق الأفضّل
 فقال : "قلت : والذي صحّ عندنا أنه لا يتصور... " ، وعند الترجمة للتابعي أويس
 القرني قدم التعليق التالي . حيث قال : "وقد أحببت أن نختم حرف الألف بمن
 انتشرت في الافاق تركيته ، ورقم على جبين الزمان فضيلته ، وأمر - النبي صلى الله
 عليه وسلم - اناس الدعاء منه وفي هذا كفاية للشهادة له... " ^{٢١}
 وهناك تنبيهات يذكرها أحياناً عندما لا تقع له ترجمة حرف من الحروف ، أو
 لم يحضره تاريخ وفاة لأحد الأعلام ، وهذه كثيرة في كتابه ^(٢٢) .

[هـ] مظاهر النعمة المذهبية والميول السياسية :

لا يختلف السلطان الأفضّل عن الجندي من جهة المذهب ، فكلاهما سنيان
 وعلى مذهب الإمام الشافعي ، كما أن كلاّ منهما قد أشار في مقدمة كتابه إلى
 الهدف من تأليف كتابه ، وأن لا هدف لهما إلا خدمة العلم ، وحفظ تاريخ اليمن
 العلمي والثقافي . وكان الجندي واضحاً في ذلك ، حيث قال : "... مع أنني لم
 أقصد في ذكر أحد رياء ولا أطريته مما يستحق من ثناء ، والله عليّ في ذلك من أكبر
 الشاهدين . ولم أجبر على جمع ذلك إلا رجاء حصول أحر من الله وثوب ^(٢٣) .
 أم الأفضّل فإنه لاحظ نقص في التراجم التي تناولها من سبقه من
 المؤرخين ، فأراد إكمال القصص ، وتدارك ما فات عليهم ^(٢٤) .

(١) الأفضّل : العطايا السنية ، ق ٥٤ أ .

(٢) الأفضّل : العطايا السنية : ق ١٤ ب .

(٣) الأفضّل : العطايا السنية : ق ١٦ أ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ٣١ ب ، ٥٣ ب .

(٤) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٦٨ .

(٥) الأفضّل : العطايا السنية ، ق ٢ ب .

على أنه بالقراءة المتأنية لكتاب الجندي بحده يركز على أمور يمكن من خلالها تحديد ميوله المذهبية وعاطفته الدينية وهي :-

(أ) إيراده لتراجم علماء ومتصوفة وصلحاء وملوك ووزراء اليمن السنة ، ولم يشذ عن هذه القاعدة إلا قليلاً^(١) ، مقدماً علماء المذهب الشافعي على غيرهم عند لترجمة ومفضلاً لذلك المذهب في عدة صور سوف نذكر بعضها

(ب) كان الجندي ولوعاً بصورة كبيرة بذكر كرامات الأولياء ومناماتهم ، فيحرص على تتبعها وهي أقرب إلى الأساطير والخرافات ، ويوردها بدون تعليق عليها بإنكار أو تحليل ، بل يؤمن بها خاصة إذا كانت عن مصدر ثقة في نظره .

(ج) كانت عقيدة الجندي قوية في لتبرك بقبور الصالحين ، وأنها تنفع وتضر ، ولا يرى غصاصة من شد الرحال لريارتها ، والسفر إليها والدعاء عندها وتقديم القربات لموتاهم عندها .

(د) ابتعد الجندي عن مدح ملوك عصره ووزرائهم بل وجه لهم انتقادات حادة ولاذعة إلى سياساتهم في البلاد^(٢) .

(١) عندما راجع الجندي شعراء وما حولها ذكر عدد من علماء الريضية ذكر فقط دون ترجمتهم ، على أنه ترجم بعض 'علامهم من بهم خدمات سياسية وحربية مثل مؤرخ إدريس بن عبد الله الحميري ووالده عسي بن عبد الله الحميري كما أنه ذكر بن حاتم أبيهم مؤرخ ذكر فقط وأراد أن على المذهب الإسماعيلي بطور (الجندي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٨٧ - ٨٨ ، ٣٠٣ - ٣٠٧ ، ٤٠٦ ، ٥٨٨) .

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٤٥٥ .

وقد تابع السلطان الأفضل الجندي في بعض ذلك، إلا أنه اختصر كثيراً مما يقال عن كرامات الأولياء، وإن كان قد ذكر صورا منها، كما لم يوجه نقداً لأحد من ملوك ووزراء عصره، أو ممن سبقوه.

وسوف نذكر بعض الشواهد من كتاب الجندي، فعن اعتقاده في القبور قوله عن قبر علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، حيث قال: "... فشهر أنه قبره كرم الله وجهه وتحقق ذلك أنه ما أتاه مبتلى إلا عوفي سواء كان به عاهة أو له حاجة فتزول وتقضى..."^(١).

ويقول عن زيارته هو لبعض هذه القبور: "... فسألت فقيه القرية عن قبره لعليّ أئبارك بزيارته فسار بي إلى موضع شبيه السدر... فقرأنا بعض ما يقرأه الزائرون ثم جعلنا ثوابه له ودعونا لأنفسنا..."^(٢)، وقال في موضع آخر: "... دخلته مراراً لغرض الزيارة والتبرك"^(٣). ويقول عن عالم آخر: "... وقبره مشهور هنالك يأتيه قصّاد الزيارة وقد زرته"^(٤)، وقال عن غيره: "وترته هنالك مشهورة لم أر في اليمن تربة مثله يتحدد معرفتها ويكثر زورها... وقل ما قصدها ذو حاجة إلا قضى الله حاجته"^(٥).

(١) الجندي: المصدر السابق، ج ١، ص ٨٠، وانظر، ج ١، ص ٢١٢.

(٢) الجندي: المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٣٦.

(٣) الجندي: المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٣٧.

(٤) الجندي: المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٤٧.

(٥) الجندي: المصدر نفسه، ج ١، ص ٢٦٧-٢٦٨.

وعن مبلغ تقديس الناس لقبور هؤلاء الأولياء واعتقادهم فيهم يقول : "... وعلى قبره شجرة سدر يقطع منها أهل العاهات ويغتسلون بذلك فيمن الله عليهم بالعافية ، وإن قطع منها أحد شيئاً عبثاً لم يكذب يسلم من عاهة تصيبه" (١) ويقول عن عالم آخر : "... ولأهل البلد وغيرهم بقبره معتقد عظيم فيكررون لزيارته في غالب أوقاتهم ، وفي يوم الجمعة خاصة ينصرفون بأجمعهم من الجامع إلى تربته ... وتربته من التراب المقصود لطلب الخيرات واندفاع المضرات زرتها بحمد الله مراراً ورأيت من بركاتها آثاراً" (٢) .

وهناك شواهد من هذه الأقوال كثيرة في كتاب الجندي (٣) .

على أن هذه المقابر والتراب لها حرمتها فمن يؤذ بها ويلجأ إليها خوفاً من سلطان أو من لصوص أو غيرهم فهو آمن ، ومن يعتدي عليه داخلها لا يكاد يسلم من عقوبة تلحق به (٤) .

أما عن ميل الجندي إلى المذهب الشافعي وتفضيله على غيره من المذاهب ، وتعظيم كتب ذلك المذهب إلى درجة لتقديس ، فهناك بعض الشواهد التي أوردها الجندي ويعزو هذه الأفضلية لكتب المذهب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأن هناك أشخاصاً يذكرون مامات لهم يفصل فيها الرسول صلى الله عليه وسلم هذه

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٩٣ - ٢٩٤ .

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٢٣ - ٣٢٤ .

(٣) جندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢١٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٩٣ ، ٤١٠ ، ٤٥٥ ، ٤٦٢ .

٤٧٦ ، ج ٢ ، ص ٦١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٦٣ ، ١٨١ ، ٢١٦ ،

٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٦٨ .

(٤) الجندي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ٣٣٥ .

الكتب ، من ذلك قوله عن أحد العلماء الذي انتقل من المذهب الشافعي إلى المذهب الحنفي قوله : "... لم يفلح ، إذ المعتقد أنه انتقل من الصواب إلى الخطأ"^(١) .

ويقول في موضع آخر ما نصه : "... أخبرني الفقيه فلان رجل سماه من أهل سررد أنه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول له : "اقرأ كتاب المستصفى" . وهذا المنام يدل على بركة المصنف وفضله وفضل البلد الذي صنف فيه"^(٢) ، ومن أبلغ الصور في تفضيل كتب المذهب الشافعي قوله عن أحدهم حيث يورد عنه ما يلي : "... رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - في المنام وقد سُئل عن مسألة فاستدعى بالثاني من "المذهب" وفتحهُ ووضعهُ بين يديه ، وأخذ ورقة ووضعها على ركبته ، وحمل يستملي الجواب من "المذهب" ويكتبه في الورقة"^(٣) .

وفي موضع آخر يذكر رؤيا لاحدهم يقول عنه : "رأيت ذات ليلة النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت له : يا رسول الله ، من أولياء الله الدين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، فقال : هم الدّرسَة ، فلما كان الليلة المقبلة رأيته أيضاً ، فقلت : يا رسول الله أي لدّرسَة ، قال هم درسَة الفقه التّبيه والمذهب..."^(٤) . وهناك شواهد أخرى من هذا القبيل^(٥) .

كما أن الجندي يذكر الكثير من أحوال الصوفية ، وما يسميه بالكرامات والمكاشعات أو "الفتح الرباني" . وهو ادعاء هؤلاء الصوفية بمعرفة المغيبيات

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٢١

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٧٥ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤١١

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٣٩ .

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ج ٢ ، ص ٥٣ - ٥٤ ، ١٥٦ ، ٢١٣ ، ٢٢٢ .

واطلاعهم على أحوال لا يعرفها بقية الناس أو معرفتهم بما يضره مريدوهم وأن الله يطلعهم على بواطن الأمور ، وهذا كله من علم الغيب الذي لا يعلمه إلا الله ، فمن الكرامات ما قاله عن أحدهم بأنه : " أقام ثلاث سنين لا يأكل طعاماً ، ولا يشرب شرباً . وكان متى حضر مجالس الفقهاء تكلم معهم بما يشق عليهم " (١)

ويذكر عن أحد الصوفية أنه يصف للناس أحوال الخج والحجاج في تلك السنة ، وهو في منزله في اليمن ، وأنه يأتيه مكاشفات ، وكأنه يصله نقل تلفزيوني خاص به كما هو في عصرنا (٢) ، ولا شك أن هذا من الأمور التي تنطبي على عقلية المجتمع في ذلك العصر.

وقال عن آخراته : " كان يمسك القطعة الحديد وهي نار تشتعل فلا تضره " (٣) ، وغيرها من الصور التي يعرضها الجندي باسم هذه الكرامات ، التي تعد ضرباً من الخيال والأساطير الخارجة عن نطاق المعقول (٤) .

كما يذكر طرفاً من أحوال الصوفية وما يحدث في مجالسهم من الرقص والسماع . واختلاط الرجال بالنساء في تلك المجالس التي يطلق عليها مجالس السماع أو الذكر (٥) .

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٤٠

(٢) الجندي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٧٠ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٧١

(٤) للمزيد لاطلاع على ما ورد عند جندي من هذه الكرامات ، انظر ، ج ١ ، ص ٢٨٩ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ .

٤٣٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ - ٤٧٣ ، ج ٢ ، ص ٦٥ ، ١٠٧ ، ١٤٠ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٢ ، ٢٨٦ .

٣١٧ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٥١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٢٨ ، ٤٤٢ ،

٤٥١ ، ٤٧٣

(٥) جندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٦٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٩٨ .

٤٤٧ ، ٤٥٥ .

أما عن تعصب الجندي لوطنه اليمن ، فهناك بعض الإشارات التي يلمح منها ذلك ، فمع أنه أشار في مقدمة كتابه إلى أن من دوافع تأليف كتابه حبه لوطنه ، وهذا مشروع إلا أنه ذكر بعض الأحاديث التي تنسب إلى الرسول - صلى الله عليه وسلم - عن فضائل اليمن لم يتحقق صحتها ، ولم يقف عندها لنقدها^(١) ، بل نجده يورد حديثاً يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - يجعل فيه مسجد الجندي رابع المساجد التي تشد إليه الرحا بعد المساجد الثلاثة المشهورة في الحديث ، بل يدافع عن سند هذا الحديث ولا يرى عدم رده^(٢) .

وعند مقارنة الأفضل في كتابه "العطايا السنية" بكتاب الجندي نجد أن الأفضل على الرغم من أن جل مدته العلمية أحدها عن الجندي ؛ إلا أنه أقل منه في ذكر كرامات لصوفية ، وأقل في ذكر زيارات قبور الأولياء ، حيث جرد معظم التراجم التي استفادها من الجندي من ذلك ، وكان يكتفي بالقول أن لهذا العالم كرامات دون عرضها ؛ إلا في بعض المواضع ؛ فإن الأفضل يذكر بعض الكرامات التي تدرج في إطار الأساطير من ذلك قوله عن أحد أعلام الصوفية في اليمن أنه "... قعد على صخرة يتعبد عليها فانفلقت الصخرة عن كف ، وقيل له : صافح الكف ، فقال ومن أنت فقال : أبو بكر فصافحه^(٣) ، وهناك صور أخرى شبيه بهذا القول^(٤) ، كما أنه يذكر أيضاً اعتقاد الناس في القبور بدون أن يذكر هو أنه زار تلك الأضرحة ، أو اعتقد فيها كما هو الحال عند الجندي^(٥) .

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٦٠ ، ٦١ .

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٤٩ .

(٣) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٨ ب .

(٤) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٩ أ ، ب ، ١١ أ ، ١٧ أ ، ٢٢ أ ، ٣٨ ب ، ٤٣ أ .

(٥) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٦ أ ، ١٣ أ ، ١٧ ب ، ٣٨ أ ، ٤٤ أ ، ٤٧ ب .

كما أن الأفضل أخذ عن الجندي ميبه للمذهب الشافعي، حيث نقل عنه تفضيل كتب ذلك المذهب دون التعليق عليها^(١).

وإذا كان الجندي انتعد عن الميل والتعصب السياسي لأي فريق في الصراع الذي عايشه بين أفراد البيت الرسولي، واكتفى بوصف الأحداث وصفاً دقيقاً، فإن الأفضل لا يخفي عواطفه تجاه أفراد البيت الرسولي ابتداء بإيصال سب لبیت الرسولي إلى جيلة بن الأيهم، ثم إلى غسان القبيلة العربية الأزدية، ثم إلى قحطان الفرع العربي المعروف دون مستند تاريخي دقيق^(٢)، كما أنه أطال في ترجمة والده وذكر مآثره وامتدحه كثيراً، وتغافل عن أوضاع البلاد في عصره، والدمار الذي حلّ بها. كما أنه عبر عن أسره في حج سنة ٧٥١هـ من قبل أمير الحج المصري، وأخذته إلى مصر بعد ذلك بأن والده: "دخل مصر" ولم يذكر ملابسات أسره^(٣)، كما أن الأفضل ترحم لعدد من أفراد البيت الرسولي ممن لسن لبعضهم أثر في الحياة السياسية، أو الحياة العامة في اليمن في تلك الفترة^(٤).

[و] ربط الحاضر بالماضي لدى مؤرخي الطبقات والتراجم :

سبقّت الإشارة إلى أهمية ربط المؤرخ بين الحاضر والماضي الذي يتحدث عنه ويؤرخ له لما له من اكشف عن فهم المؤرخ لحاضره والتطور الذي جرى عليه، وملاحظته للعلاقة بين الفترتين، وتوجيهه القارئ إلى الربط بين الأحداث والمواقع والأسر العلمية، وقد فاق الجندي نظيره السلطان الأفضل في ذلك، حيث نجد

(١) الأفضل : العطايا السنية ، ٦ ب ، ١١١ أ ، ١٢ ب ، ٢٥ ب

(٢) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٣٠ ب

(٣) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٣٦ أ - ب

(٤) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٤٠ ب ، ٤١ أ ، ٤٢ أ ، ٥٥ أ

الجندي يؤرخ للماضي ويربطه بالحاضر في مواضع كثيرة من كتابه ، ويعبر عن هذا لربط بقوله : "في عصرنا" أو : "إلى عصرنا" أو : "إلى الآن" أو : "إلى وقتنا" ، وهناك شواهد كثيرة على ذلك منها : قوله عن الكتيب الأبيض الواقع في أبين شرق عدن : وأنه من البقاع المحرمة . كما ذكر كعب الأحبار ، أردف الجندي بعد ذلك قائلاً : "وهو رباط يخرج إليه الناس إلى عصرنا هذا ..."^(١) .

كما تحدث عن الإعفاءات التي يقدمها السلطان لبعض العلماء من الضرائب على أراضيهم وتستمر هذه الإعفاءات إلى أبناء وأحفاد هؤلاء العلماء ، فيذكر المؤلف أن هذه الأراضي باقية على وضعها إلى عصره ، أو أن الوضع تغير وأصبحت رضاء عادية تعامل مثل غيرها مما يشبهها من أراضي الرعية^(٢) .

ومن الموضع التي ربط فيها الجندي الحاضر بالماضي عند حديثه عن بعض الآثار من مساجد وحصون ومدارس وغيرها في اليمن ، والتطورات السياسية التي شهدتها وما زالت إليه في عصره هو هل هي باقية أم اندثرت^(٣) ؟ .

كما تطرق الجندي إلى ربط الحاضر بالماضي عند استعراضه لتراجم أعلام لأسر العلمية وتبعه لها ، فيعرف القارئ بمس بقى من هذه الأسر في عصره ، وهل لهم اهتمام بالعلم ؟ ، وما بقى من آثارهم العلمية ، وواقع هذه الأسر ، هل انتهت في عصره ، أو انقطع منها العلم وانصرف أفرادها إلى اهتمامات أخرى ، وهي

(١) حدى : المصدر السابق ، ج١ ، ص ٦١ ، وانظر ، ج١ ، ص ١١٢ .

(٢) حدى : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١٤٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ج٢ ، ص ٤٦ .

(٣) حدى : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،

٣٠٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٦ ، ٣٨٦ ، ٤٦٤ ، ج٢ ، ص ٣٦ ، ٤٤ ، ١١٥ ، ١٣٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٦ ، ٢٩٠ ،

٢٩٧ ، ٢٩٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠٨ ، ٤٨٤ ، ٤٩٠ ، ٤٩٦ ، ٥١٣ ، ٥١٨ ، ٥٣٢ ، ٥٣٦ ، ٥٤٣

إشارات غزيرة في كتابه^(١) ، نشير إلى مثال واحد منها ، يقول عن أحدهم : "وبورك له في انذريه خلاف غيره من فقهاء تهامة بحيث أنهم من عصره إلى عصرنا لم يكادوا يخلون من فقيه محقق ومفت مدقق..."^(٢) .

وبمقارنة السلطان الأفضل وما أورده من هذه الإشارات بما أورده الجندي في كتابه نجد الفرق كبيراً ، حيث نجد الأفضل قليل الربط بين الحاضر ولماضي ، ولا يوجد إلا إشارات قليلة. وربما يعود السبب في ذلك إلى أمرين : أولهما : المنهج الذي اتبعه في تنظيم مادته العلمية ، حيث تناول كل شخصية بصفة مستقلة ، فيتحدث عنها من جهة المولد والتنشئة ، والعلم الذي برز فيه وأعماله ومؤلفاته ثم وفاته ، دون الحديث عن ذريته وتتبع أفرادها ، ولذلك لا يجد حاجة إلى هذا التبع لأن المشهور من ذريته سوف يرد ذكره في الحرف الذي يبدأ به اسمه في موضع آخر ، ثانياً : أن الجندي يتحدث عن الأوضاع السياسية ويتطرق لأعمال الملوك والوزراء ومآثرهم ، وما آلت إليه في عهده في حين يذكرها الأفضل ذكراً فقط ولا يرشد القارئ إلى وضعها في عهده إلا ما ندر.

على أن هذا لا يعني أن الأفضل لم يحاول ربط حاضره بالماضي حيث نجد له بعض الإشارات القليلة من ذلك : حديث عن إحدى القرى بعد أن حدد موقعها قال : "... قرية مشهورة باقية إلى عصرنا..."^(٣) ، وقال عن نسب أحد العلماء :

(١) إحدى إصداراته ح ١ ، ص ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٨ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٥١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٤٠٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٥٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ج ٢ ، ص ٢٨ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٧٦ ، ٢٠٦ ، ٢٣١ ، ٢٨٩ ، ٣٦١ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٥٢٨ ، ٤٧٨

(٢) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤١٠

(٣) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٨ ب .

... نسبه إلى قوم يعرفون ببني المحلى ريدية إلى عصرنا...^(١) ، وهناك إشارات قريبة من هذا^(٢) .

[ز] الأسلوب واللغة :

اتسم أسلوب الجندي وكذلك السلطان الأفضل في كتابيهما بالعرض المباشر المبسط والواضح ، وذلك بصفة عامة ، فلا يوجد تعقيدات لفظية ، كما أنهما لم يستخدموا السجع والتكلف في المحسنات اللفظية المعروفة ، على أن هناك تفاوتاً بينهما ، ففي حين نجد الأفضل يقدم كتابه بلغة عربية جيدة ، ومترابط السياق عند عرصه لمادته العلمية ، وأسلوب قوي متين ونجد الجندي في مواضع كثيرة من كتابه يقدم مادته العلمية في صورة مفككة بحيث تدخل كلمات في عرض حديثه لا يجد القارئ لها تفسيراً ، وقد ينتقل من الحديث في موضوع إلى موضوع آخر دون تنبيه القارئ إلى ذلك^(٣) ، وربما يعود ذلك إلى حقيقة يجب معاودة التأكيد عليها وهي : أن الجندي عاجلته المنية وهو لا يزال يكتب في كتابه دون أن يتمكن من مراجعته وتنقيحه وإخراجه بأسلوب يليق بقيمة هذا الكتاب الثمين ، وقد لفت ذلك نظر المؤرخ أبو الحسن الخزرجي حيث قال في معرض حديثه عن أسلوب كتاب الجندي : ... مع ما فيه من التسامح في العبارة والتجوز في اللفظ والذي يظهر لي أنه اخترم قبل تهذيبه ، وعوجل قبل ترتيبه ، فصار كالرمال المجمعة في الفلاة المتسعة لا يعلم

(١) الأفضل : العطايا السنية ، ق ١٠ ب .

(٢) الأفضل : العطايا السنية ، ق ١٧ ب ، ٢٩ ب .

(٣) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٦٣ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨٩ ، ٢١١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٣٣٠ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ ، ح ٢ ،

ص ٣٠ ، ٤٩ ، ٨١ ، ١١٣ ، ١٥٣ ، ١٩٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٨٠ ، ٣٢٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٥ ،

٣٦٩ ، ٣٧٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠

السالك فيها سبيلاً ولا يجد أحد من الناس دليلاً...^(١) ، لذلك فإن الكتاب بحالته التي تركها المؤلف ، وكذلك الصورة التي أخرجها بها لمحقق يُعد في واقع الأمر مادة خماً بما تعنيه الكلمة ، فكما أنه بحاجة إلى إعادة ترتيبه في فصول وأبواب ، فهو بحاجة إلى إعادة سلك لمادته العلمية بأسلوب رصين ولغة راقية تليق به ، وهذا بعكس الأفضل الذي تمكن من إخراج كتابه بلغة جيدة ، ومنهجية منظمة ومراجعة متأنية أخرجت الكتاب في حلة جميلة^(٢) .

وإذا كان القارئ لا يكاد يجد كلمات عمية لدى السلطان الأفضل في كتابه حيث اعتمد على الفصحى من الألفاظ ، فإن الجندي على النقيض من ذلك ، حيث نجد كتابه يحوي عدداً كبيراً من الكلمات العامية من اللهجة اليمنية ، وكذلك بعض الكلمات التركية والفارسية^(٣) ، كذلك الاستطراد والخروج عن الموضوع الذي

(١) خروحي : مرز أعلام الزمن ، ق ٤٦

(٢) نجد الإشارة إلى أن الأفضل وجد مادته العمية جاهزة بين يديه في مصدر واحد لأغلب كتبه وهو كتاب الجندي ما عدا ترجم فقه من حروجه ، وذلك نجر كتبه في مدة وجيزة عكس الجندي الذي استغرق مدة أطول كتاب كتبه بل بعدد فيه صرف للكاتب ويحصل لمطوره هو حصه اذ لم يحكي من حروجه وتنظيمه

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٦٨ ، ١٢٣ ، ١٤٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٩٨ ، ٣٢١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ج ٢ ، ص ٤٠ ، ٥٤ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٩ ، ٨٢ = ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٥٨ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٩٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٥٦ ، ٥١٣ ، ٥١٩ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ .

يتحدث عنه إلى مواضيع أخرى نجدها قليلة، بل نادرة لدى الأفضل بعكس الجندي الذي يستطرد كثيراً، فيخرج القارئ عن صلب الموضوع، وأحياناً يعتذر بأن ذلك ليس من صلب الموضوع ولكن عرض ذكره أثناء الحديث.

على أن مما يستحق الثناء والإشادة به عند الجندي، هو ضبطه للأعلام الجغرافية، وأسماء بعض الأسر العلمية باللفظ الموحد الصحيح وهي سابقة للجندي لم يسبقه أحد من مؤرخي اليمن إليها، حيث أزاح الحيرة والغموض اللذين يكتفان نطق هذه الأسماء، وقد اقتفى أثره عدد من المؤرخين بعده مثل: الأهدل والخزرجي وغيرهم، وكان هدفه من ضبط هذه الأعلام هو محاولة منه لإزالة التصحيف الذي لاحظته عند نطق هذه الأسماء من غير أبناء اليمن، حيث أشار إلى انتهاجه لهذه الطريقة عند ذكر إحدى القرى فقال: "... وإنما ضبطتها خشية وقوع كتيب هذا في بلاد بعيدة، فقد بلغني أنهم لم وقفوا على تصنيف شيخنا "أعين" وحدوا فيه معتق اسم هذه القرية"^(١)، وقد قام الجندي بضبط ما يقرب من أربعمئة اسم قرية ومدينة وأسرة علمية^(٢)، وعدة ما يحدد موقع القرية أو المدينة بأعلام معروفة للقارئ، ولنضرب مثالين على ذلك: قوله عن قرية مدرات: "... وهي على نصف مرحلة من الجند من جهة قبليها وهي بفتح الميم والداال المهملتين والراء ثم ألف ثم تاء مثناة من فوق"^(٣)، وقال عن قرية الملحمة: "وهي قرية بوادي

(١) الجندي: المصدر السابق، ج ٢، ص ٦٨.

(٢) سيجرح الأستاذ عبد الله محمد حسي عدد نصوص من كتاب الجندي مع تحديد موقعها وتصحيحها وأخرجها كما يسهل معجمه ونشرها في مجلد الحرب عدد (٢٤٣) رمضان وشو - ١٤٠٦ هـ ص ١٥٦ - ١٨٤ وعبد ٧. ٨ بحرم وصغير ١٤٠٧ هـ، ص ٥٩٠ - ٦١١، ولا يكاد نخلو صفحة من كتاب الجندي من ضبط اسم علم

جغرافي، مما يعرض له خاصة أعلام اليمن الجغرافية

(٣) الجندي: المصدر نفسه، ج ١، ص ١١٠.

[ح] تسجيل الأحداث المعاصرة ، والترجمة للمعاصرين للمؤرخ :

عبر أحد الباحثين عن الجندي بأنه : "الرائد الحقيقي لكتابة التاريخ اليمني في العصر الرسولي ..."^(١) ، وهذا القول حق ؛ ذلك أنه سجل تاريخ اليمن منذ فجر الإسلام إلى الثلث الأول من القرن الثامن الهجري ، وذلك على قسمين : الجانب السياسي ، ثم تراجع أعلام اليمن منذ فجر الإسلام إلى الفترة نفسها ، أما بالنسبة إلى تسجيله للأحداث المعاصرة له ، فقد سد ثغره كبيره في تاريخ اليمن في القسمين أيضاً ، ولنبدأ بأهمها وهي : أن الجندي بعد أن استعرض تراجم العلماء وفقهاء ومتصوفة اليمن عدا ملوكها ووزرائها من المصادر المختلفة إلى أن توقف عند آخرها وهو كتاب "طبقات فقهاء اليمن" لابن سمرة الجعدي ، وبه انتهت المصادر المدونة ، نجد الجعدي يتبع التراجم لهؤلاء الأعلام بعد الجعدي إلى وفاته سنة ٧٣٢هـ تقريباً ، وذلك من خلال لرحلات التي جمع فيها روايات شفوية ، واطلع على وثائق خاصة ، واستطاع بذلك سد ثغرة كبيرة في تاريخ اليمن ، فترجم لمعاصريه وما يقرب من ثلاثة أجيال^(٢) قبلهم لا نجد فيها مصادر تغطي تلك الفترة .

أما الثغرة الثانية التي استطاع الجندي سدها في تاريخ اليمن فهي في الجانب السياسي من هذا التاريخ ، حيث قام بتسجيل الأحداث في فترة حرجية من هذا التاريخ ، والتي لا نجد لها مصادر معاصرة ومحيطة تغطي أحداثها . وهي الفترة

(١) عبدالله محمد الحبشي : الجندي وجهوده ، ص ١٥٧ .

(٢) شعير هذه الفترة ما يقرب من مئة وخمسين سنة ترحم الجعدي لأعلامها معتمداً على الرواية الشفهية والوثائق . وبعض المصادر بمقودة حاله ؛ شعير هذه التراجم من كتابه بعض من الجزء الأول (أح ١ ص ص ٤٦٦ - ٤٧٦) ، وأعلى الجزء الثاني (أح ٢ ص ص ٢٧ - ٤٧٦) ، وحدد لتراجمه التي وده في تلك الفترة مصادر (١١٢٠ ترجمة) اشخصات ذكرهم من مدصرين له منهم مساهمة ومصادر اشفهية ومن له بهم علاقة بالمراسلات وخلافها

التي أعقبت وفاة السلطان المؤيد سنة ٧٢١هـ ، إلى توقف الجندي سنة ٧٣٠هـ ، وهي تقارب عشر سنوات تابع فيها الجندي هذه الأحداث سنة بسنة وشهر بشهر . وهي فترة الصراع الكبير بين أفراد البيت الرسولي ، الذي عصفت بالبلاد وأحالها إلى الدمار والخراب ، وقد رصد الجندي الأحداث بكل دقة وموضوعية .

أما السلطان الأفضل فهو وإن لم يتطرق للأوضاع السياسية في اليمن أو يخصص لها حيزاً من كتابه وفقاً للمنهج الذي اختطه ، فإنه تطرق لها من خلال تراجم سلاطين الدولة الرسولية وبعض قادنها بصورة مختصرة ، وذلك نقلاً عن الجندي . على أن مما يعد إضافة جديدة لدى الأفضل وتسجيلاً لتراجم المعاصرين له ، إضافته ما يقرب من إحدى وسعين ترجمة حديثة لأعلام عاصريهم في الفترة التي أعقبت توقف الجندي (٧٣٢هـ) وتأليف الأفضل لكتبه (٧٧١هـ) وهي فترة تقارب أربعين سنة لا نجد فيها مصادر تغطي تراجم أعلام تلك الفترة ، وبذلك فهو أيضاً سدّ ثغرة في تاريخ اليمن لا يمكن تجاهلها ، وأغلبهم من المعاصرين له أو أحياء عند تسجيل تراجمهم ، وله علاقة مختلفة بكل منهم .

(١) تشمل حساب هذه عشرة خير مهم من كتاب الجندي وهي في يديه خبر النبي من كتابه (ص ص ٥٥٥ ، ٦١٩) ، ونجد معلوماته جديدة ومفصلة للأحداث ، كما أنه موضوعي في عرضه للأحداث ، لا يميل إلى طرح الأخير المعاصرة (س عند محمد) ، سى اشرك في أحداث ذلك الصراع . حدث جد سبطان لأشرف بأحد حق معلومات الجندي ويفضل بصححات الكثيرة عن سبط معركة من الجندي في كتابه (ذكره الزمن) ، كما مر معنا .

(٢) انظر هذه التراجم في صفحات شتية من كتاب الأفضل اعطيا السبب ق ٤٤ أ ب ٦ ، ب ٧ ، ١٢٠ ، ب ١٤ ، ب ١٥ ، ب ١٨ ، ب ١٩ ، ب ٢١ ، ب ٢٢ ، ب ٢٦ ، ب ٢٧ ، ب ٢٨ ، ب ٢٩ ، ب ٣٥ ، ب ٣٦ ، ب ٣٩ ، ب ٤٠ ، ب ٤١ ، ب ٤٢ ، ب ٤٩ ، ب ٥٠ ، ب ٥١ ، ب ٥٤ ، ب ٥٥ ،

رابعاً: أثر كتب الطبقات والتراجم في المصادر التاريخية اللاحقة :

استفادت المصادر التي ظهرت في اليمن من كتب الطبقات والتراجم - التي هي محل دراستنا - استفادة كبيرة ، ولعل كتاب الجندي بصفة خاصة نال من الشهرة وذبوع الصيت ما لم ينله كتاب آخر ومنها كتاب السلطان الأفضل ، وعند تفصيل الحديث عن كل من هذين الكتابين وأثرهما في المصادر اللاحقة لهما نجد أن الجندي استفادت منه المصادر التالية تباعاً وهي :

(١) السلطان الأفضل (٧٧٨هـ) :

سبق الحديث أن لأفضل استوعب كتاب الجندي مختصراً ، في كتابه "العطيا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية" ، وأعاد ترتيبه وفق منهجية أخرى (على حروف المعجم) .

(٢) الخزرجي (٨١٢هـ) :

يعد كتاب الجندي مصدراً أساسياً بل هو أول مصدر اعتمد عليه الخزرجي عند تأليفه لكتابه "طراز أعلام الزمن" ، حيث قال في مقدمة كتبه كلاماً حميلاً اعترف فيه بفصل الجندي عليه ، وهذا القول يدل على الأمانة العلمية لدى الخزرجي حيث أعاد الفضل لأهله . يقول الخزرجي : "إن كتابنا هذا إنما هو مأخوذ في الغالب من كتاب الفقيه الإمام الفاضل ، وحيد عصره ، وفريد دهره ، أبي عبدالله محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي الملقب بهاء الدين صاحب التاريخ المعروف ، فإنه إمامنا المشهور ، وشيخنا المذكور ، وإنما تبعنا أمره ، وصدق خبره واغترفتنا من فضلته ... ولولا ما حضنا هذا البحر العميق ، ولا وجدنا إلى هذا المنزل طريقاً" ، ولم يكتف الخزرجي بالإشارة لهذا المصدر في المقدمة ، بل نجده في كل

صفحة تقريباً من كتابه يشير إلى الجندي مصدراً له وأحياناً يتكرر ذكره في الصفحة الواحدة^(١).

كما اعتمد الخزرجي على الجندي أيضاً في كتابه الموسوم بـ "العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية" حيث : "كان كتاب الجندي (السلوك في طبقات العلماء والملوك) هو المصدر الأساسي للخزرجي في التراجم التي ذكرها في آخر أحداث السنين ... ويمكن القول باطمئنان أن ما يقارب ثلاثة أرباع مادة التراجم التي وردت في كتب "العقود اللؤلؤية" هي منقولة من كتاب "السلوك في طبقات العلماء والملوك المذكور آنفاً"^(٢) ، وقد أشار إلى الجندي في عدة مواضع من كتابه "العقود اللؤلؤية" ، ولا يقل اعتماد الخزرجي على الجندي في كتابه الآخر : العسجد المسبوك فيمن ولى اليمن من ملوك" ، عما سبق من كتبه ، إذ رجع إليه كثيراً . بل هو من أهم المصادر الأساسية لديه ، يقول العسيري : "والمتتبع لإشارات الخزرجي إلى تاريخ الجندي يلاحظ أنها تشمل جميع فصول الكتاب تقريباً ، فلا يكاد يخلو فصل من فصول الكتاب من الإشارة إلى الجندي ، ويحرص الخزرجي كثيراً على إبراز رواية الجندي ..."^(٣).

وكما اعتمد الخزرجي على كتاب الجندي مصدراً أساسياً نراه قد اعتمد كتاب الأفضل العطايا السنية" مصدراً أساسياً ، كذلك في كتابه "طراز أعلام الزمن" من حيث ذكره في تسعة مواضع من كتابه في تراجم أحدها عنه^(٤) . كما أنه يعد مصدراً

(١) محمد عسيري : المرجع السابق ، ص ٢٥٧

(٢) محمد عسيري : المرجع نفسه ، ص ٢٤٠

(٣) محمد علي عسيري : المرجع السابق ، ص ٢١٣ - ٢١٤

(٤) عسيري : المرجع السابق ، ص ٢٥٩

ثانويًا لديه في كتابه الآخر "العمود الملؤلؤة" حيث ذكره في موضع واحد باسم الكتاب فقط^(١).

(٣) الفاسي : (ت ٨٣٢هـ).

استفاد الفاسي في كتابه المعروف بـ "العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين" من تاريخ الجندي وسماه "تاريخ اليمن" ونص على ذلك قائلاً: "... على ما ذكره الجندي في تاريخ اليمن..."^(٢) وربما يكون أول مؤرخ خارج اليمن يستفيد من كتاب الجندي.

(٤) الأهدل (ت ٨٥٥هـ) :

استفاد الأهدل في كتابه الموسوم بـ "تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن" . من تاريخ الجندي . بل يعد كتاب الأهدل تلخيصاً لكتب الجندي ، كما نص على ذلك الأهدل نفسه حيث يقول : "وأردت أن أذيل على تاريخ الياضي ثم عدلت إلى اختصار تاريخ الجندي هذا ، وألحقت فيه زيادات نافعة"^(٣) . وقد نص على الجندي كثيراً في كتابه باعتباره مصدره الأساسي في هذا الكتاب^(٤) ، وقال في نهاية نقله من كتاب الجندي "انتهي الموجود في النسخة من تاريخ الجندي رحمه الله"^(٥)

(١) عسري مَرَج نفسه ، ص ٢٤٩ - ٢٥٠ . خرجي العقود الملؤلؤة ، ج ١ ، ص ١٤٣

(٢) لفاسي : المصدر السابق ، ج ٥ ، ص ٣٢٣ .

(٣) الأهدل : المصدر السابق ، ق ١٥٤ ب - ١٥٥ أ .

(٤) الأهدل : المصدر نفسه ، ق ١٥ ، ٢٠ ، ١٤٠ ، ١٢٨ ب ، ١٤٥ ب ، ٢١٠ ب ، ٢٣٠ ب ، ٢٣٢ ب .

(٥) الأهدل : المصدر نفسه ، ق ٣٠٨ أ .

(٥) الشرجي (ت ٨٩٣هـ) :

نص الشرجي على الاستفادة من كتاب الجندي في مقدمة كتابه ، وجعله في أوائل مصادره الأساسية عند تأليفه لكتابه "طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص"^(١) ، حيث أخذ عن الجندي تراجم عدد غير قليل من صوفية اليمن^(٢) .

(٦) البرهسي (ت ٩٠٤هـ) :

استفاد البرهسي في كتابه طبقت صلحاء اليمن المعروف "بتاريخ البرهسي" وهو مختصر من تاريخه المطول ، وقد نص على الأخذ من الجندي في عدد من المواضع ويذكره بعده صيغ منها قوله : "المذكور بتاريخ الجندي"^(٣) ، وقوله : "ذكره الجندي المؤرخ"^(٤) ، وغيرها من الإشارات العديدة^(٥) . وكتاب البرهسي تراجم للعلماء المتصوفة في اليمن إلى مطلع القرن العاشر

(٧) ابن الديبع (ت ٩٤٤هـ) :

أخذ ابن الديبع عن الجندي في ثنين من كتبه الأول "بغية المستفيد من أخبار مدينة زبيد" ونص على مصدرية الجندي عنده في مقدمته وذكره في مقدمة المؤرخين الذين استفاد منهم ، حيث قال : "فجمعت في كتابي هذا أخبار مدينة زبيد ومن أسسها ووليها من الملوك منذ أسست إلى زماننا هذا ... مما ذكر الأئمة المؤرخون

(١) الشرجي : المصدر السابق ، ص ٣٧

(٢) الشرجي : المصدر نفسه ، ص ١٣٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٥١ ، ٢٧٩ ، ٣٠٢

(٣) البرهسي : المصدر السابق ، ص ٥٧

(٤) البرهسي : المصدر نفسه ، ص ٦٦

(٥) البرهسي : المصدر نفسه ، ص ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ٢٧٣

والعلماء المحققون كالعقبة عمارة اليمني والبهاء الجندي...^(١) ، كما ذكره في أكثر من موضع في ثنايا حديثه^(٢) .

أما كتاب ابن الديبع الثاني فهو : "قرة العيون بأخبار اليمن الميمون" ، فقد استفاد من تاريخ الجندي عند تأليف ذلك الكتاب ، فذكره في المقدمة مصدراً أساساً وامتدح إجادته وجعله بعد عمارة اليمني وابن سمرة الجعدي^(٣) ، كما أشار إلى الجندي في عدة مواضع كذلك من كتابه^(٤) .

(٨) باخرمة (ت : ٩٤٧هـ) :

لا تقل استفادة باخرمة من تاريخ الجندي عن سابقيه ، بل يمكن القول إن باخرمة استوعب كتاب الجندي كاملاً في كتابيه المعروفين : الأول الموسوم بـ "تاريخ ثغر عدن" حيث استخلص من كتاب الجندي : ما يخص مدينة عدن من أعلام وألقاب قسمًا ثانياً في كتابه بعد ذكر تاريخ تلك المدينة وبص على ذلك في مقدمة كتابه فقال : القسم الثاني في ذكر تراجم من شأ بها أو ورد لها من العلماء والصلحاء والملوك والأمراء والتجار والوزراء...^(٥) ، وسماه تراجم متحة من تاريخي الجندي والأهدل ، وقد تكرر ذكر الجندي عند إيراده لهذه التراجم ولا تكاد تخلو صفحة من ذكر الجندي مما يبين أهمية هذا المصدر عنده .

أما في كتابه الثاني المعروف بـ "قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر" فقد عد إلى الجندي كثيراً وبص عليه بصيغة : "قال الجندي..." كما أشار إليه مقدمة هذا

(١) ابن الديبع : بغية المستفيد ، ص ٢٩

(٢) ابن الديبع : بغية المستفيد ، ص ٣٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٧٥

(٣) ابن الديبع : قرة العيون ، ص ٢٣

(٤) ابن الديبع : قرة العيون ، ص ١٩٤ ، ٣٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣١٢ ، ٣٢٤

(٥) باخرمة : تاريخ ثغر عدن ، ص ١

الكتاب فقال : " . . . فما أوردته معتمداً على تاريخي أبي احسن الخزرجي والبهاء الجندي ^(١) " وكتاب بالمخرمة هذا سار فيه على النهج الوفيات .

(٩) يحيى ابن الحسين (ت ١١٠٠ هـ) :

على الرغم من أن يحيى بن الحسين لم ينص على تاريخ الجندي مصدراً من مجموعة المصادر الكثيرة التي أوردتها في مقدمة ^(٢) كتابه إلا أن المتبع لكتابه "غاية الأمانى في أخبار القطر اليماني" يجد أن يحيى بن الحسين قد أخذ عن الجندي في عدة مواضع ، وذكره فيما يقرب من ستة منها ^(٣) .

ويلحظ بروز أثر كتاب الجندي ليكون مصدراً أساساً لا غنى لأي مؤرخ يتناول تاريخ اليمن من العودة إليه ، خلافاً لكتاب السلطان الأفضل الذي انتهى الرجوع إليه عند الخزرجي ، كما أن هناك من سار على منهجية الجندي في تتبعه للحياة العلمية في القرى والهجر اليمنية ، مثل البريهي قديماً ، وهناك من سار على هذا النهج أيضاً حديثاً ^(٤) .

أما الدراسات الحديثة التي تناولت تاريخ اليمن الإسلامي ، فلا غنى لها من العودة إلى كتاب الجندي ، وكتاب السلطان الأفضل ، وذلك ظاهر من خلال استعراض جميع الرسائل العلمية ، والبحوث والدراسات المختلفة التي تناول الأحوال العامة كافة من سياسية واقتصادية واجتماعية وعمرانية وغيرها ، إن هذين الكتابين في مقدمة المصادر الأساسية .

(١) بالمخرمة : قلادة النحر ، ج ١ ، ق ١ ، ١ .

(٢) ابن الحسين : غاية الأمانى ، ج ١ ، ص ٤٨ - ٥٠ .

(٣) ابن الحسين : غاية الأمانى ، ج ١ ، ص ٢٢٥ ، ٣٣٩ ، ٤١٨ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٤٥ .

(٤) سار على منهج الجندي حديث د. عصي إسماعيل الأكوع في تتبع مواطن النعم ومراكزها في عمود اليمن في كتابه "هجر العلم ومعاقله في اليمن" ، وكان الجندي مصدراً أساسياً لديه .

خامساً: طبيعة المادة العلمية وتقييمها في مؤلفات الطبقات والتراجم: [١] الحياة العلمية والثقافية :

يعد كلاً من كتاب الجندي ، وكتاب السلطان الأفضل رسداً دقيقاً للحياة العلمية والثقافية في اليمن ، من فجر الإسلام إلى أواسط القرن الثامن الهجري ؛ وذلك من خلال التراجم لشاملة لأعلام ذلك الإقليم في تلك الفترة ، وبما أن هذين المصدرين ألفا لهذا الغرض فسوف يكون الحديث عن المادة العلمية المتعلقة بالحياة العلمية ومظاهرها في اليمن خلال الفترة التي يتحدث عنها هذين المؤرخين . وسوف يُعرض أبا حث عن النواحي الحضارية الأخرى من سياسية واقتصادية واجتماعية وعمرانية كما سبق في الفصل الأول ، وذلك لتشابه المادة العلمية في هذين المصدرين عن هذه النواحي بما ورد في ذلك الفصل ؛ ويعود هذا التشابه إلى وحدة المصادر التي نهلت منها هذه الكتب في الفصلين بصورة عامة فيما يخص النواحي الحضارية ، عدا عن ذلك فإن كتاب الجندي الذي تفرد بمعلومات حضارية مهمة كان مصدراً أساساً في الفصل الأول بحيث استفاد منه أحد مؤرخي ذلك الفصل (السلطان الأشرف) استفاده كبيره ، لذلك فإن معاودة الحديث عن هذه النواحي الحضارية هنا سوف يكون ضرباً من التكرار الذي لا مبرر له

عسى أن الحياة العلمية كما يصورها هذان المصدران كانت لديهما أوسع معالجة وتُشمل في العرض وفق مناهج خاصة تتلاءم وطبيعة مادتهما ؛ لذلك سوف يستعرض الباحث أبرز مظاهر هذه الحياة العلمية في هذين المصدرين . ولعلّ أبرز هذه المظاهر التي تلفت نظر القارئ كانت المدارس والمراكز العلمية المختلفة ، وما يتعلق بها من تأسيس ، والعلماء الذين تولوا التدريس فيها . والعلوم التي تدرس

فيها، والأوقاف التي تمدها مادياً لتبقى على نور المعرفة منبعثاً من هذه المدارس^(١) .
كما أن من المظاهر أيضاً: الحركة العلمية والنشاط في التأليف ، والتخصص في
المعارف المختلفة كما يصورها للقارئ كل من الجندي والسلطان الأفضل في
كتابيهما^(٢) .

ولعل من أبرز الإشارات التي أوردها الجندي هي بداية نشأة المدارس النظامية
في اليمن وارتباطها بالعهد الأيوبي خاصة في عهد الملك المعز بن سيف الإسلام .
حيث يقول عنه : "وهو أول من عمل المدارس من ملوك الغز بتعز وزبيد ..."^(٣) .
ويلحظ القارئ أن الجندي وكذلك الأفضل أشارا إلى أن هذه المدارس لم
يقتصر تأسيسها والقيام عليها على الملوك والسلاطين فقط ، وإنما اهتم بهذه المدارس
وأسسها غيرهم ، فهناك مدارس أسسها علماء ، ومدارس أسسها تجار ، وأخرى
أسستها نساء الملوك والسلاطين ، ومدارس أخرى قام بها محاليك أولئك السلاطين .
ولعل الدافع الأول لتأسيس هذه المدارس إبقاء آثار بعدهم ، وتقرباً إلى الله بها ، ونشر
العلم كما يذكر الجندي .

كما أن الجندي تتبع المدارس ليس فقط في المدن الرئيسية مثل تعز وزبيد
وعذر . وإنما تتبع ذكر هذه المدارس في القرى والأرياف ، وأعطى معلومات لا تقل
عن ما أعطى عن المدارس في المدن . بل إن بعض هذه القرى أصبحت قبلة لطلاب

(١) لمزيد من معلومات عن عدد المدارس ومؤسساتها والعلماء الذين تخرجوا منها ، راجع فهرس فهرس فهرس فهرس
الجندي ثم عند الأفضل ، انظر الملحق رقم ٢ من هذا الكتاب .

(٢) عن مدرست العلمة لقمة التي همت بحياة العلمية في اليمن ولها حي المحقق وفي فترات رسمه مختصة
واعتمدت اعتماداً أساساً على كتاب الجندي ، وكتب الأفضل إلى حد ما . انظر ص ٣٠٥ من هذا الكتاب .

(٣) الجندي ، مصدر سابق ، ج ٢ ، ص ٥٣٠ على أن نشأة المدارس في اليمن قبل ذلك بكثير . انظر (عند التحرير
المبني : المرجع السابق ، ص ٤٧ - ٤٨ ، ٤١٥) .

العلم مثل "مصعة سير" التي تحدث عنها الجندي بإسهاب في كتابه ، على أنه أهمل الحديث عن هجر العلم في اليمن الأعلى كما أهمل ذكر علمائها ، وذلك لاختلاف المذهب ، وهناك فارق كبير بين أعداد المدرسين من مدرسة إلى أخرى ، فإذا كانت مدارس المدن مزدهرة بالعلماء العاملين فيها ، فهناك مدارس في القرى يحجم عن ذكر العلماء الذين عملوا فيها.

وعند حديث الجندي عن تلك المدارس ، يجد القارئ أن هناك مدارس مشتركة تدرس جميع العلوم المعروفة في ذلك العصر: من علوم شرعية ، وعلوم اللغة العربية ، وهناك مدارس متخصصة خاصة في القرآن وعلومه - القراءات بالذات - وهناك مدارس متخصصة في الحديث وعلومه^(١) ، وهذه خطوة متقدمة في الدراسات التخصصية التي تخرج متمكين في هذه العلوم ، على أن هناك تخصص آخر يورده الجندي وهو التخصص في المذهب ، فكما أن هناك مدارس للمذهب الشافعي مذهب الدولة الرسمي^(٢) ، فهناك مدارس متخصصة للمذهب الحنفي خاصة في زبيد ، وهذه إشارة إلى انتشار المذهب في هذه المدينة ، بينما نجد العاصمة تعز لا يذكر فيها مدرسة خاصة للمذهب الحنفي ، كما يذكر أن فتح بعض مدارس هذا المذهب الأخير كان إثر مصالحة من علماء المذهب الحنفي لمساواتهم بمذهب الدولة^(٣).

وإذا كان الجندي يتحدث عن هذه المدارس من جهة تأسيسها والعلوم التي تدرس فيها والأوقاف التي تقوم عليها . فإن هناك معلومات مهمة أغفلها مثل : أوفت الدراسة ، ومدتها على مدار العام ، كما لم يتحدث عن طرق

(١) المصدر السابق ج ٢ ، ص ٦١١٤٥ . الأفضل : العطايا الشية ، ١١٥ ، ١٣٥ ، ٣٨ ب.

(٢) الجندي المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٥٤٢

(٣) الجندي المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٤٩ ، ٥٠ ، ٣٧٩

التدريس ، والأساليب المتبعة في التعليم وإدارة تلك المدارس وهل لها ميزانية سنوية تصرفها الدولة عليها غير الأوقاف ، خاصة للمدارس التي بناها السلاطين وغير ذلك من المعلومات ذات العلاقة بالجوانب الفنية والإجرائية .

ويمكن أن يلحق بهذه المدارس مراكز علمية وأماكن لطلاب العلم غير المدارس التي قام بإنشائها سلاطين وحكام الدول المتعاقبة في اليمن خاصة العهد الرسولي . وما ذكر الجندي من هذه الأماكن قصور السلاطين ، وبيوت العلماء ، والأربطة ، عدا عن لمساجد التي هي النواة الأولى للمدارس ولطلب العلم منذ فجر الإسلام .

وقد تحدث الجندي في إشارة لطيفة عن الحياة العلمية في تعز قبل هذه المدارس مقارناً ماضي تلك المدينة بحاضرها الذي يزخر بالعلماء ، فقال : "وحيث أن أراجع إلى ذكر الفقهاء بتعز ، ولم يكن أقل منها فقهاء ، ولقد أخبرني الثقة أنه كان إذا كتب درسي لوحاً من القرآن لم يجد أحداً من الحفظه يقصه ، ولذلك لم يذكر ابن سمرة منها غير فقيه ... " (١) ، ثم يستطرد في ذكر بدايات الازدهار العلمي قائلاً : "... وإنما كثر الفقهاء بها من الدولة المظفرية وهلم جرأً فهي أكثر بلاد اليمن فقهاء ومتفقيين في عصرنا " (٢) .

وبهذا يمكن تحديد بداية انتعاش الحياة العلمية في اليمن من عهد الدولة الأيوبية وقيام المدارس في ذلك العهد ثم بدأت تؤتي أكلها وتخرج العلماء منذ بداية العهد الرسولي ، وهذه لفظة قيمة من الجندي بلا شك .

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج ٢ ، ص ١٠٦ .

(٢) اجدي : المصدر نفسه والجزء والصفحة نفسها

أما المظهر الآخر عن الحياة العلمية فهو النشاط العلمي ، أو حركة التأليف في اليمن ، كما يصورها كل من الجندي والأفضل ، وقد بدأ الجندي برصد النشاط العلمي في اليمن منذ وقت مبكر في التاريخ الإسلامي ، حيث يذكر العلماء ومؤلفاتهم في العلوم المختلفة^(١) .

ولعل أول ما تجدر البداية به هو القرآن الكريم وعلومه ، فقد ذكر الجندي بدايات اهتمام علماء اليمن بالقرآن الكريم ، فذكر أول من جمع القرآن من أهل اليمن ، فذكر اتصال بعضهم بعلماء القراءات المشهورين في العالم الإسلامي ، أمثال نافع المدني ، حيث أخذ عنه أبرز علماء اليمن أبو قررة موسى بن طارق اللحجي (ت ٢٠٣هـ) ، ثم يذكر بعد ذلك عدداً غفيراً من علماء اليمن ممن أجادوا القراءات المختلفة وجلسوا للتدريس في المدارس ، خاصة في مدرسة القراءات في زبيد وفي المساجد ، ولا يخفى أن القرآن الكريم وعلومه من تجويد وتفسير وقراءات لاقت عناية كبيرة من المسلمين عموماً ، ولم يكن اليمن استثناء من ذلك حيث يورد الجندي نعتاً لبعض العلماء من ذلك قوله عن أحدهم : "كان مقرناً مجيداً فاصلاً بالقراءات"^(٢) ، وقال الأفضل عن آخر : "وأقام يقرئ القرآن الكريم هنالك مدة خرج على يديه مقارئ كثير لا يحصون"^(٣) كما ذكر بعض المصنفات في القراءات^(٤) .

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٤٠ ، ج ٢ ، ٧٣ ، ٨٢ ، الأفضل : العطايا السنية ، ق ٣ ، ب ١٤ ، ١٥ ، ب ١٤٤ .

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٤٣٠ ونظر كذلك لأفضل لعطاب نفسه ق ١٦ و نظر كذلك ق ٥٧ ، ٤٩ ، وانظر كذلك ج ٢ ، ص ١٣٤ ، ١٥٠ ، ١٤٨ ، ٥٤٨ .

(٣) الأفضل : العطايا السنية ، ق ٣٥ ، ب .

(٤) الأفضل : العطايا السنية ، ق ١٣٦ .

أما علم التفسير فيظهر أن علماء اليمن اكتفوا بما ورد إليهم من كتب التفسير حيث لا نجد الجندي يشير إلى مصنفات في هذا العلم^(١).

أما علم الحديث فكان الاهتمام به كبيراً ومبكراً لدى علماء اليمن ، فكما أن منهم رواة للحديث منذ عهد الرسول - صلى الله عليه وسلم - وأخذوا عنه مباشرة ، فإن منهم من دون الحديث منذ وقت مبكر من تاريخ التدوين الإسلامي ، وذكر منهم الجندي : همام بن منبه الذي أخذ عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٢) ، وذكر معمر بن راشد الصنعاني صاحب الكتاب المعروف بـ "المصنف" في الحديث^(٣) ، ثم أشهر محدثي اليمن في القرن الثالث أبو قرّة موسى بن طارق اللحجي ، الذي سبقت الإشارة إليه ، قال عنه : "كان إماماً كاملاً لمعرفة السنن والآثار ... ولم يكن أهل اليمن يعولون في معرفة الآثار إلا عليه ... وعلى سنن معمر"^(٤) ، وقد اطلع الجندي على بعض سنن أبي قرّة^(٥) ، ثم ذكر الجندي عدداً من علماء الحديث في اليمن^(٦) إلى أن أصبح في عصر المدارس علماً له مكانة مرموقة في المدارس النظامية ، فكان في طليعة العلوم التي يدرسها الطلاب ، ثم أصبح في فترة تالية علماً تخصصياً له مدرستان في زبيد لتخريج علماء في الحديث وعلومه وزاد

(١) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٧٠ ، ح ٢ ، ص ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٨٠ .

٥٥٣ ، الأفضل : المعطايا الية ، في ١١٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ب .

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٠٤ - ١٠٥ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٢٣ - ١٢٥ .

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٤٠ .

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٤٨ ، ٣٦٥ - ٣٦٧ .

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٠ .

المشتغلون بالحديث ، ودرست كتب الصحاح والسنن ، بل كان هناك أشهر في السنة خاصة شهر رجب يقرأ فيها صحيح البخاري ومسلم^(١)

ومن العلوم التي تتبعها الجندي وكذلك تابعه الأفضل : الفقه وأصوله وعلم الفرائض نظراً لحاجة الناس اليومية لهذا العلم لمعرفة أحكام النوازل والفصل في القضايا والأحكام ومن هنا كان الاهتمام به كبيراً وكثر العلماء وكثرت المؤلفات، واشتهرت كتب فقيه بعينها في اليمن خاصة في المذهب الشافعي وبعضها ورد من خارج اليمن، وهو الأكثر شهرة مثل كتب أبي إسحاق الشيرازي، وكتب الإمام الغزالي وأصبحت هي العمدة لدى علماء اليمن ، بل أصبحت في مكانة شبه مقدسة لدى بعض طلاب العلم.

ومن اللغات المهمة لدى الجندي إشارته إلى دخول المذاهب الفقهية اليمن وارتباطها بدخول أصحاب هذه المذاهب إلى اليمن مثل دخول الإمام أحمد اليمن والإمام الشافعي^(٢) ، ودخول المذهب المالكي كذلك ، فمن إشارته عن انتشار هذا المذهب الأخير قوله عن علي بن محمد التباعي : "... وكان هذا أعلى ممن أدرك الإمام مالك بن أنس وأخذ عنه وعنه انتشر مذهبه في اليمن ..."^(٣).

على أن مرتبة الفقيه هي من أعلى المراتب العلمية عند أهل اليمن ، لذلك فلقب الفقيه يسبق أسماء العلماء ، وذلك لشيوع دراسة الفقه في ذلك الإقليم ، ومما أشار إليه الجندي عدم اشتغال علماء اليمن بالمنطق وعلم الكلام وغالب علم الأصول وعزوفهم عنه. واشتهرت كتب بعينها في علم الفرائض ، وأصبح عليها

(١) الجندي المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٧ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ٣٢٣ ، ٣٣٤ ، ٣٥٨ - ٣٦٢ ، الأصيل.

العطايا السنوية ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٤٦ أب

(٢) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٧٠

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٤٧ .

معول الناس في هذا العلم مثل كتاب : ^(١) "كفية المهتدي" لمحمد بن يحيى بن سراقه العامري (ت في بداية القرن الخامس) ^(٢) وكتاب "الكافي في الفرائض" لإسحاق بن يوسف الصردفي (ت ٥٠٥هـ) ^(٣).

كما نشطت علوم اللغة العربية وآدابها منذ وقت مبكر من تاريخ اليمن . وقد رصد الجندي والأفضل هذا الاهتمام باللغة العربية فذكرا أعداداً كبيرة من العلماء المشتغلين بعلم اللغة ونحوها وصرفها وأدبها شعراً ونثراً ، والبلاغة وفروعها ^(٤) ، ذلك أنه لا غنى عنها لأي عالم يتصدى لدراسة العلوم الشرعية فهي أساسية لفهم القرآن وتفسيره ، واستنباط أحكامه من حيث معرفة الدلالات اللغوية ، وقد ذكر الجندي عدداً من الكتب التي ألقت في علوم اللغة المختلفة وكتباً انتشرت لمؤلفين من خارج اليمن ، وأصبحت مناهج معتمدة في المدارس ، ولها شروحات ومختصرات مختلفة قام بها علماء من اليمن ^(٥).

أما الدراسات التاريخية ومدى الاهتمام بالتاريخ والأنساب ، فيتضح لدى الجندي من خلال عدد من الإشارات والتراجم لعدد من المؤرخين ^(٦) ومن الإشارات

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١١٢ ، ١١٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٢

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٤٥ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٤٥ - ٢٤٦

(٤) حسي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٤٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٣ ، ٤٢٣ ، ج ٢ ، ص ٤٣ ، ٦٣ .

٦٧ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٨٣ .

٢٨١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤١٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٥٢ .

٤٥٣ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٦٦ ، ٥٧٧ لأفضل : العطايا السنية ، ق ١٣ ، ٦ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٢٥ .

١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤

(٥) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٨٤ - ٢٨٥ ، ٢٦١

(٦) جندي : المصدر السابق ج ١ ، ص ٣٠٤ ، ج ٢ ، ص ٣٩ - ٤٠ ، ٨٨ ، ١٢٦ ، ١٥٧ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧

الأفضل : العطايا السنية ، ق ٩ ، ١١٣ ، ١٣٦

المفيدة لدى الجندي أن التاريخ أصبح مادة تدرس أسوة بالعلوم الأخرى ، وقد أشير الجندي إلى تعليمه هو فقال عن أحد مشايخه : "وقرأت عليه طبقات الشيخ أبي إسحاق وأخذت عنه طبقات ابن سمره إجازة"^(١).

ومن خلال ترجمة الجندي لعدد من المؤرخين نجد أن عدداً من المصادر التاريخية ما زالت مفقودة تتحدث عن تاريخ اليمن وغيره ، من ذلك قوله عن أبي العباس أحمد بن علي العرشاني (٥٤٢ - ٦٠٧هـ) : "وللقاضي أحمد تذييل القضاء في التاريخ ... وله تاريخ اليمن مجرداً لم أقف على شيء منه ..."^(٢).

كما ترجم الجندي لعدد من العلماء والسلاطين المهتمين بالعلوم البحتة في علوم الرياضيات من الحساب والجبر والهندسة والمساحة ، والفلك والطب وغيرها من العلوم^(٣).

ولم يقتصر الجندي على علماء وأعلام اليمن بل أورد تراجم وسير لعلماء من خارج اليمن شغلت حيزاً مهماً من مادته العنمية ، وذلك أن من المنهج الذي سار عليه الجندي أنه إذا عرض ذكر علم من الأعلام في ثانياً ترجمة أحد من أعلام اليمن ، فإنه يترجم له - كما سبقت الإشارة لهذا المنهج - والحقيقة أن الجندي أثقل كتابه بتراجم خارجة عن موضوع كتابه الذي أراد به خدمة تاريخ وطنه ، ولم يأت بجديد في تلك التراجم التي أخذت ما يقرب من ربع كتابه تقريباً ، كما أسهب في بعض التراجم لتأخذ منه عدة صفحات ، فما كان موضعها ملائماً ، ولا استطويل فيها

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٢٤٥

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٣٦٦. الأفضل : العطايا السنية ، ق ١٨ - ب .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ٣٩ ، ٥٣ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ٢٣٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ .

٤٢٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩. الأفضل : العطايا السنية ، ق ٣ ب ، ١٦ - ب .

١٧ ب ، ٢١ ب ، ٣٠ ب ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ - ب

مفيداً، ويبدو أن الجندي أراد أن يعطي القارئ - خاصة من أبناء إقليمه اليمن - نبذة عن سير هؤلاء الأعلام الذين قد لا تتوفر مصادر لترجمتهم عند كل الناس خاصة وأنها من مجموعة مصادر متفرقة.

وقد أورد الجندي تراجم لأعلام وردوا اليمن وأقام بها بعضهم في فترات مختلفة ، وبعضهم الآخر لم يدخل اليمن وإنما أورد اسمه في الترجمة لغيره ، ومن هؤلاء الأعلام المترجم لهم ، أبو بكر الصديق^(١) ، وعمر بن الخطاب^(٢) ، وعلي بن أبي طالب^(٣) ، ومعاذ بن جبل^(٤) ، وأبي عبيدة عامر بن الجراح^(٥) ، وخالد بن الوليد^(٦) ، ومن الأئمة أيضاً الإمام مسلم^(٧) ، والإمام الترمذي^(٨) ، الإمام مالك^(٩) ، الإمام أبي حنيفة^(١٠) ، والإمام أحمد^(١١) ، والإمام الشافعي^(١٢) ، وسفيان الثوري^(١٣) ، وابن جريح^(١٤) ، ابن راهوية

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٧٩ .

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٦٤ .

(٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٧٩ .

(٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٨٢ .

(٥) الجندي : المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٨٠ .

(٦) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٦٣ - ١٦٤ .

(٧) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٣٦ .

(٨) الجندي : المصدر نفسه ، والصفحة نفسها .

(٩) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٤١ .

(١٠) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٤٢ .

(١١) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٣١ .

(١٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٥٠ .

(١٣) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٢٩ .

(١٤) الجندي : المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ١٣٠ .

المروزي^(١)... وغيرهم كثير^(٢).

ويظهر أن الجندي تنبه إلى هذا الكم من التراجم لغير أعلام اليمن ، لذلك اختار عنواناً عاماً لكتابه ولم يربطه بإقليم اليمن فقط ، وهذا بخلاف ما سار عليه الأفضل في كتابه حيث حصره في "المناقب اليمنية" لذلك فلا يذكر أعلاماً من خارج اليمن إلا نادراً^(٣) ، والذين أورد لهم تراجماً فإن لذلك ما يبرره حيث أن هؤلاء المترجم لهم قدموا اليمن واستفروا بها ودرسوا في مدارسها ، ولا يترجم لكل من عرض اسمه في تراجم أعلام اليمن كما فعل الجندي بل تركهم لكتابه الآخر الذي ألحقه بكتابه "العطايا السنية في المناقب اليمنية" وسماه "نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون" وجعله لتراجم أعلام العالم الإسلامي عبر حقبة التاريخ المختلفة إلى عصره.

(١) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١٣٢

(٢) الجندي : المصدر نفسه ، ج١ ، ص ١١٤ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥١ ، ١٣٤ ، ٤٣٩ ، ج٢ ، ص ٣٦ ، ٤٤ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٥٢١ .

(٣) الأفضل : العطايا السنية : ١ ب ، ٢٢ ، ٢٣ ب ، ٢٤ ، ٢٥ ب ، ٣٠ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٤٩ ب ، ١٥٣ .

الفصل الثالث

———— كتب النظم الحضارية ————

أولاً : التعريف بالمؤلفين

[١] السلطان الأفضل العباس بن علي بن داود الرسولي^(١). (ت ٧٧٨هـ).

كتابه : "نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء".

١- يتناول هذا الكتاب رسوم الخلافة ، وخدمة الخلفاء والملوك ، والآداب المتبعة في ذلك ، كما يبحث في آداب الملوك أنفسهم ، والعلوم التي يتعين عليهم الأخذ بها وتعلمها .

يوجد من هذا الكتاب عدة نسخ منها نسخة في مكتبة جوتا بألمانيا تحت رقم ١٨٩٠ . وثانية في مكتبة الأسكوريال في مدريد . تحت رقم ٢٤٥^(٢) ، وثالثة في مكتبة الشيخ محمد بن عبدالرحمن العبيكان في الرياض^(٣) ، وقامت نبيلة عبدالمنعم داود بتحقيق هذه المخطوطة على نسخة العبيكان فقط ، وذكرت أنها "نسخة فريدة" ولم تطلع على النسخ الأخرى ، وتقع هذه المخطوطة في ١٨ ورقة في كل ورقة ٢٧ سطراً ، وخرج الكتاب في ٨٣ صفحة من الحجم المتوسط مع مقدمة في ١٣ صفحة وقائمة بالمصادر والمراجع للتحقيق في تسع صفحات ، والتحقيق جدد بصورة عامة إلا أنه خلا من مقارنة النسخ ، ومن وضع الفهارس المختلفة ، حيث لا يوجد إلا فهرس للموضوعات على أبواب الكتاب ، وصدر عن دار الكتاب العربي - بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م ؛ ثم قام ريناتو ترايني بتحقيق آخر للكتاب مع

(١) سقى التعريف بالسلطان الأفضل ومؤلفاته في الفصل الثاني من هذا الكتاب . ص ٣٤٣

(٢) كارل بروكلمان : الأدبيات اليمنية . ص ١٨٧ .

(٣) أيمن فؤاد سيد : مصادر تاريخ اليمن ، ص ١٤٩

ترجمة للغة لإيطالية، ونشر في روما سنة ٢٠٠٥م^(١)

ولم يشر المؤلف إلى الهدف من تأليف كتابه، مع أنه بدأ بمقدمة مختصرة، إلا أنه فيما يبدو أراد به التعريف خاصته من الورراء والكتاب وحاشيته بما يجب عليهم، وكذلك تعريف أبنائه من أفراد البيت الرسولي بما لهم وعليهم عند توليهم السلطة.

[ب] الحسن بن علي الشريف الحسيني (ت بعد ٨١٥هـ) :

وكتابه : "ملخص الفطن والألباب ومصباح الهدى للكتاب".

لم عمدنا المصادر المختلفة بأي معلومات عن حياة هذا الشريف، ولا نكاد نعثر على معلومة واحدة عن ميلاده، أو تفاصيل حياته، أو وفاته، وكل من كتب عنه من الباحثين المحدثين^(٢) كان استنباطاً واستنتاجاً من كتبه، فعرف من ذلك أنه من رجال الإدارة المالية في عهد السلطان الأشرف إسماعيل (٧٧٨ - ٨٠٣هـ)، حيث يذكر أنه ألف كتاباً في الأوضاع المالية عن ذلك العهد سمى : "الديوان الجامع للتيسير في معرفة التغليل والتسعير" وهو من الكتب المفقودة.

(١) Traini, Renato Uno " Specchio per principi "Yemenita La Nuhat az Zurafai' ad Tuhfat al-hulufá del Sultano Rasūlīde al Malik al-Mulak (m 778/1377) Rome, Italy. Atti Della Accademia Nazionale de Linea, Clssa di Scienze Morali, Storiche e Filologiche, Memoire, Serie IX, Columbe XIX, Fascicolo 2 ISBN 88-218-0930-7

(٢) Cahen CL, and RB Serjant, Aliscal survey of the Medieval Yemen Notes preparatory to Acritical edition of the Mulakhas al-fitan of Al hasan B Ab Al-sarī al-husynī, Arabica iv (1957)p.p23-33.

أحمد فؤاد سيدي : مصدر تاريخ اليمن، صص ١٦٥ - ١٦٧ عبدالله محمد الحشبي : مصدر الفكر الإسلامي، صص ٥٣٥ شاذكر مصطفى، المرجع السابق، صص ٢٧١ عمر رضا كحالة : المرجع لسبق، صص ١٠٩ صص ٥٦٩ طلال جميل روماني : مقدمة تعينه لكتاب ملخص الفطن والألباب ومصباح الهدى مكتبة، صص ١٥ - ١٩، المكتبة التحرية، مكة المكرمة، ١٤١٢هـ (وسمعه بعد من كتاب ملخص الفطن)

ثم خدم الدولة الرسولية أيضاً في عهد السلطان الناصر أحمد بن إسماعيل ،
وقدم له هذا الكتاب الذي هو مجال دراستنا وأكمل تأليفه في جمادى الآخرة سنة
٨١٥ هـ ، وقدمه للسلطان الناصر .

يقول عن ذلك في مقدمة كتبه : 'أحببت أن أصنف كتاباً في معرفة قواعد
دواوين الحراج السلطاني في الجهات اليمية ، كما خدمت الدولة السعيدة الأشرفية
بكتاب سميته : "الديوان الجامع مع اليسير في معرفة التقليل والتسجير ، وسأخدم
الدولة السعيدة الناصرية بهذا الكتاب وسميته "ملخص الفطن والألباب ومصباح
الهدى للكتاب" (١) ، وبهذا يكون الهدف من تأليف هذا الكتاب خدمة الدولة
وتعريف كتّابها وموظفيها قواعد وأحكام الأمور المالية من إيرادات الدولة المختلفة .
ويعد هذا الكتاب (الأخير) وثيقة اقتصادية تاريخية لا تقدر بثمن ، ولها أهمية
قصوى في الكشف عن الحياة الاقتصادية في اليمن في عهد الدولة الرسولية ، وهو لا
يقارن بكتاب الأفضل السابق من ناحية الأهمية التاريخية والمعرفية وما يضيفه
للمعرفة الإنسانية ؛ ذلك أن كتاب الأفضل أخذه من مصادر متوافرة ويمكن العودة
إليها دون هذا الكتاب ، أما كتاب الشريف الحسيني فهو المصدر المعاصر لما يكتب
عنه ، وهو الوحيد إلى الآن بين أيدينا عن التاريخ الاقتصادي عن فترة السلطان
الأشرف والناصر .

وهذا الكتاب هو نسخة فريدة وحيدة ونسخة أصلية تحتفظ بها مكتبة
الأمبروزيانا بإيطاليا في ميلانو تحت رقم H 130 وتقع في ٢٧ ورقة .

(١) الحسيني : الحسن بن علي : نيل من كتاب ملخص الفطن ، ص ٢٨ - ٢٩

وأول من لفت الأنظار إلى هذه المخطوطة كان المستشرق الإيطالي أوجينو جرفيني^(١) (١٨٧٨ - ١٩٢٥م) في مقالة عرض فيها لعدد من المخطوطات البغية في مكتبة الأمبروزيان في المجلة الشرقية الألمانية سنة ١٩٥١م وطبع مقدمة مخطوطة "ملخص الفطن" واعتبر أنها بخط المؤلف مع بعض التصحيحات في الهوامش^(٢). ثم ما قام به كل من المستشرق الفرنسي كلود كاهن (١٩٠٩ - ١٩٨٥م)، والبريطاني روبرت برترام سيرجنت (١٩١٥ - ١٩٩٣م) في عمل مشترك بتسليط الضوء على هذا الكتاب من خلال نشر دراسة مختصرة عن هذه المخطوطة باللغتين الإنجليزية والفرنسية سنة ١٩٥٧م في مجلة "أريكا" الفرنسية، وذكر أنهما يعملان سوياً على تحقيق هذه المخطوطة^(٣).

إلا أنهما رحلا عن هذه الدنيا قبل أن يتمكنوا من تحقيق هذا الحلم، بعد أكثر من أربعين سنة من نشر بحثهما لم يستطع أحد من الباحثين تحقيق هذه المخطوطة وإخراجها إلى النور محقة، ويظهر أن ذلك لن يتحقق في المنظور القريب رغم

(١) عن هذا مستشرق انظر نجيب العتيقي، المشرفون، ج ١، ص ٣٥، وقد وصلت عدد المخطوطات إلى مكتبة الأمبروزيان عدد ١٥٠٠ منها حريقسي وهو أسير امكنه من باخر يطالي يدعى حورسي كايروسي كان به محل تجاري في صنعاء وكان يعمل وكالة لشركة في حبيدة. وعدد حصص لإمام محمد بن نجيب حميد الدين لصعدة سنة ١٩٠٥ هـ. اشترت الجامعة على الناس قيم لهم هذا التاجر السلع التموينية مقابل ما لديهم من مخطوطات وشهر عنه ذلك لدى الناس مما جعله يظهر أكثر من أسبق، مستمنة مخطوطة باسمه، عهد لهذه المكتبة، انظر (أنيس فؤاد سيد، مصاد تاريخ اليمن، ص ٤١ - ٤٢، محمد عيسى صديقه، تعريف التراث العربي، ص ٢١، دار الخدانة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م).

(٢) Griffini, Eugenio. Die Jungste ambrosianische sammlung arabischer Handschriften, (٢)

Z.D.M., 69 P P 78-79 Leipzig, 1915.

Cahan, Cl And. Serjent, R B. Op. Cit. P. 28. (٣)

المحاولات الكثيرة^(١)، ويعود السبب في صعوبة نشر هذه المخطوطة أنها تنقسم إلى

(١) لا يستبعد الباحث أن يكون ميرجنت استطاع فك هذه الرموز وأثر تحقيق الكتاب قبل وفاته وذلك من عدة دلالات على ذلك منها أن سيرجنت قبل وفاته بأشهر قليلة كتب مقدمة لكتاب ديب ورسكو الذي ترجمته عبور (البراعة في عبور لوسطى) أشار ميرجنت إلى عمله على كتاب "ملخص الملخص" كما يفيد أنه انتهى منه، كما أنه استند من هذه المخطوطة في إخراج بحوث تصمصم إحصاءات عن لصرائب في مياه عدن، وعن التجارة عمومًا في اليمن في الفترة التي تتحدث عنها المخطوطة، كما رد من يقبل الباحث عن استطاعة ميرجنت فك هذه الرموز ما اكده الدكتور ديف عبد الله السمروح (قسم التاريخ - جامعة الكويت) وهو من يعرف سيرجنت عن قرب واستفاد منه كثيرًا. كما أنه من متخصصين في تاريخ الاقتصاد في الدولة الرسولية في رسالة عنها لباحث رداً على استفسارات أرسلها له لباحث، وقد قلده عن هذه المخطوطة ما يلي "... كان ندمي مع مخطوطة (الملخص الملخص) المدحسية منذ عام ١٩٨٧م تقريباً، وهي لأشبه ذات أهمية كبيرة للدراسة لتاريخ الاقتصاد في الدولة في رسول وحاصه في عصري لأشرف شامي وأبصر ويكنى أبو من قديمها وأمر أهميتها كوهن وسيرجنت ... لقد توفي كوهن في منتصف الثمانينات وحققه ميرجنت في سنة ١٩٩٣م، تحتفظين بسر الرموز التي وردت في مخطوطة المذكورة لقد عرضت صورة الرموز لورد، على عدد كبير من الإخوان من أهل الاختصاص في لعالم العربي لكن لم أحد أحد على علم بها وإن كان هناك مجرد فتراضات، أم بخصوص معرفه الدكتور سيرجنت به فإن على يقين أنه يعرف عنها وترجمتها إلى أرقام لكن مع لأسف الشديد مع أنني طرحت السؤال أكثر من مرة على سيرجنت، إلا أنه كان يتهرب مع العذر أن سيرجنت قد لم من معدات كثيرة، وأصل الذي يجعلني مأكداً من معرفة سيرجنت بهذا كتاب مستخدم كتاب الملخص في كثير من مثاليه وكان بشري إلى أرقه ترجمتها من الرموز التي وردت في مخطوطة المذكورة" على أنه السؤال لقائم من أين انتهت هذه الجهود التي قام بها سيرجنت بعد وفاته؟ في واقع الأمر أن عدده خبير ركس سعد الذي استفاد مما تركه سيرجنت، قد أخرج بحوث حول تاريخ الاقتصادي في اليمن - سيرجنت وما يتعلق بتاريخ اليمن الاقتصادي وما تركه من وثائق نقلت بعد وفاته من جامعته كما صرح مدير عمل سيرجنت إلى جامعته أذ سرت في مكتبه ولاطلاع عليها ينتظرب إذا من ورثة سيرجنت للاستفادة بطر (Varrisco, Daniel - martin, Medieval Agriculture and Islamic senesce the Almanac Sultan, university of Washington, press 1994 P xi Al-Shamrookh Op cit P P 315-336 Smith G Rex - More on the port practices and Taxes of medieval Aden New Arabian studies (3) 1996 P 208 216, 217 رسالة من الدكتور ديف السمروح إلى الباحث بتاريخ ٤ يناير ١٩٩٩م ضمن أوراق لباحث، وعن حياته وعمل سيرجنت بطر مفاد لباحث (مجلة الدرعية، عدد ٧٠، ربيع الآخر - رجب ١٤٢٠هـ، ص ٢١٦ - ٢٣١) وقد قد مؤخرًا ركس سمث ترجمه كتاب ملخص الملخص ونشره باللغة الإنجليزية مع صورة شمس المخطوطة تحت عنوان "A medieval

أربعة أقسام هي : القسم الأول يتحدث عن فصل القلم وأهله ، والقسم الثاني في معرفة قواعد دواوين الخراج السلطاني . وهذان القسمان مكتوبان بخط نسخ يميني ويمكن قراءتهما بصورة عادية ، أما القسم الثالث وهو في معرفة قواعد أموال الجهات اليمنية والقسم الرابع في معرفة ما يسترفع من الأشغال إلى الديوان السلطاني إي مصادر واردة الدولة وهذان القسمان الأخيران جعلهما المؤلف في قوائم وكتبها بمصطلحات رمزية^(١) ، يظهر أنها كانت مستعملة في دواوين الدولة الرسولية ، كما دون أرقام الخراج الحسابية برموز ستغلقت على فهم الباحثين ولم تفك هذه الرموز بصورة كاملة إلى اليوم ؛ ذلك أنه المؤلف لم يوضح دلالتها كما أن ليس هناك مصادر مشابهة يمكن مقارنتها بها^(٢) .

لذلك قام الدكتور طلال الرفاعي بتحقيق القسمين الأولين فقط وأصدرهما في كتاب تحت عنوان : "نبذ من كتاب ملخص الفطن والألباب ومصباح الهدى للكتاب" ، في ٩٢ صفحة قدم لها بدراسة مستفيضة وأخرج النص بصورة ممتازة وبذل جهداً كبيراً في تحقيق هذا القسم^(٣) . وهذا القسم هو مجال دراسة الباحث في هذه

Administrative and Fiscal Treatise from the Yemen The Rasalid Mulakhkhas al-Fitan of al Hasan b. Ali, al- Husayni G. Rex Smith (Journal of Semitic Studies Supplement number 20) Oxford University Press, 2006

(١) يرى كوهن وسرجنت أن هذه الأرقام أو الرموز كانت بخط لفرمة مستعمل في العهد المملوكي (Cohen and Serjeant, Op. Cit, P. 24).

(٢) قدم الباحث داود مندعي بخطوة متقدمة عندما استطاع فك رموز وفرة من يتعلق بالخراج وأصدر كتاباً لدراسة مستفيضة من محمد عيسى صالحة محض في تاريخ اليمن وتحقيق مخطوطاته (صدر داود المندعي مرجع سابق ، ص ٩ - ١٩١ - ١٩٦) ، وبهذا لم يبق إلا لرموز والأرقام معددة متجذرة وصارت على موني - وهي الأكثر - وبذلك تكتمل حلقة هذه الوثيقة الاقتصادية الهامة .

(٣) كشف في لأمه لأخيرة عن عدد من مخطوطات قيمه عن تاريخ لاقتصاد الدولة الرسولية وهي (١) لدمر الحسني السلطاني لمطهر لا يعرف مؤلفه ، ويبلغ في ٢٢٣ ورقة وهو في الإدارة المالية في عهد السلطان مطهر يوسف بن عمر ، وفيه معيومات وافرة عن التجارة والزراعة والصناعة وإيرادات الدولة المختلفة ،

الرسالة ويشغل ١٢ ورقة فقط من أصل المخطوط ، أما البقية فهي قوائم واردات الدولة من الضرائب على الموارد الزراعية وعلى التجارة في اليمن

ثانياً : مصادر كتب النظم الحضارية :

هناك تباين بين السلطان الأفضل والحسن بن علي الحسبي من جهة الإبانة عن مصادر معلومات كل منهما . ففي حين نجد الأفضل يوضح مصادره في أغلب مادة كتابه بصور ، مختلفة ، منها : ذكر المؤلف ، أو ذكر المؤلف واسم الكتاب ، أو ذكر اسم الكتاب مجرداً ، وأحياناً بذكر روايات وحكايات لمجهيل لا يحدددهم ، في

= نسخة الوحيدة في حوزة محمد عبدالرحيم الحارثي في صنعاء حصل عنها من مكتبة خاصة في ريد وبعث هو ودايل فرسكو على تحقيقها ويذكر أنها سوف تصدر في سنة ٢٠١٠م ، انظر (داود بدعي - مرجع السبق ، ص ٨ ، Al-Shanrookh, N A op Cit P 22) (٣) النظم بقوانين الاقتصادية في اليمن ، هذا عنوان مؤقت وذلك لعقد الورقة الأولى من المخطوط ، قدم على تأليفها كتاب لسلطان مطهر عمر بن يوسف ونفع هذه المخطوطة في ٢٠٠ ورقة ، وهي وثيقة في غاية الأهمية ، يبيح حصصاً وفق لكل لأعمال لدولة في عهد المطهر من الضرائب اليومية وخطابات التي ترد من الأقاليم إلى بلاط السلطان ، ويحوي معلومات ثبته عن الاقتصاد المحلي وحسابات الزراعة والتجارة والصناعة وهي في حوزة محمد عبدالرحيم الحارثي ، ويعمل على طباعتها مطر (Varisco Daniel Martin, Medieval Agricultural Texts from Rasu'id Yemen, in Manuscripts of the Middle East 4, (1989 P 153) يوجد في مكتبة الملك فهد الوطنية مخطوطة (بدون رقم) في ٢٠٧ ورقة لا يعرف مؤلفها ولا عنوانها تسقود أوراق من المقدمة وهي عبارة عن مسح شامل لموارد الدولة خاصة الخراج والضرائب الزراعية وغيرها في الدولة الرسولية (يوجد لدى الباحث صورة منها) وقد نشر محمد عبدالرحيم الحارثي هذه الكتابين الأول بعنوان "نور يعرف في نظم وقوانين وأعراف اليمن في عهد المظفر الوارثي في جرنين ، المعهد الفرنسي للأثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء ، ص ٢٠٠٣ . ونشر الحارثي في المعهد نفسه في ٢٠٠٥م أم الكتاب الثاني بعنوان "ارتفاعات الدولة المؤيدية ، حيازة بلاد اليمن في عهد السلطان الملك المؤيد داود بن يوسف الرسولي ، بتحقيق محمد عبدالرحيم الحارثي . من معهد الفرنسي والمعهد الألماني في صنعاء ٢٠٠٨م وهذا الأخير عن مخطوطة مكتبة الملك فهد بنسبها أعلاه : وذكر الحارثي (تنوع الدولة المؤيدية ، ص ٢٠) أن هناك سجل عن حيازة الدولة الرسولية في عهد السلطان الأفضل سوف ينشره على نخط كتاب «ارتفاع الدولة المؤيدية».

حين نجد الحسن بن علي لا يذكر أي مصدر في كتابه ، وربما يعود ذلك إلى أنه لم يسبقه أحد إلى التأليف في هذا العلم (علم الإدارة المالية) في اليمن على وجه الخصوص ؛ بحيث يمكنه الاستفادة منه ، كما أنه يكتب في هذا المجال من واقع خبرته العملية ، كونه من موظفي الدولة فهو يكتب عن أمور هي ميدان عمله .
ويمكن تصنيف مصادر كتب لنظم الحضارية إلى صنفين وهما :-

[أ] الخبرات والتجارب الذاتية :

تعد الخبرات الذاتية والتجارب العملية مصدراً مهماً لدى الحسن بن علي الحسيني الذي سجل خبراته الإدارية ومعرفته في مجال عمله وما يشاهده ويتعايش معه في كتابه ، كما أنه من المؤكد استفادته من الوثائق التي تمر عليه بحكم طبيعة عمله ويتعامل معها من خطابات ، وإحصاءات عن إيرادات الدولة من المصادر المختلفة ونفقاتها في الوحوة المعروفة لها ، أيضاً يتضح من الكتاب معرفته الجيدة بالهيكل الإداري للدولة من الدواوين المختلفة ، واختصاصاتها ومهام العاملين فيها ووظائفهم ورتبهم ، ومعرفته بجهات الدولة وطبيعتها الجغرافية ، وأثر ذلك في مداخل الدولة من (حراج أو صرائب) ، إذا فهو في هذا الكتاب أراد أن يضع خبراته ونجاربه ومعرفته بشؤون الدولة الإدارية والمالية في خدمة كتاب الدولة بصفة خاصة . وإفادة القارئ العادي عن النظم الإدارية والمالية في الدولة الرسولية بصيغة عامة .

وإذا كانت الخبرات الذاتية هي المصدر الوحيد عند الحسيني فإن الأفضل يكتب أيضاً عن أمور يعايشها يومياً ، فهو سلطان وتعمل بين يديه أداة ورسوم الخدمة التي تعرف عليها الخلفاء والملوك ، ويقوم بها جلساؤهم والوزراء وخاصتهم ، وكذلك الآداب التي يتحى بها الخليفة والملك والعلوم التي يتعين عليه

معرفتها وتثقيف نفسه بها ، وتوسيع مداركه ، وكل هذه الأمور أخذ بها الأفاضل
فثقافته واسعة وعميقة ، وهو يعايش كل ما كتب عنه .

إلا أنه مع ذلك رجع إلى المصادر المدونة ، وربما أراد من ذلك تأصيل هذه
المعارف وهذه الآداب للخدمة ، من خلال المصادر الإسلامية القديمة ، وكان
للأفضل حضوره الواضح في الكتب من خلال التعليقات التي تدل على إحاطته بما
يكتب عنه ، ومعرفته بالماخ الفكري في اليمن . واطلاعه على العلوم التي يكتب
عنها خاصة في الفصل الثالث ؛ كل ذلك ضمنه كتابه خاصة في المجوات التي لم
يذكر مصادره فيها ، ويظهر أنها من معارفه وخبراته الخاصة

[ب] المصادر المدونة :

تنوعت المصادر المدونة التي أخذ عنها الأفاضل مادته العلمية بين كتب الفقه
واللغة العربية والفلسفة وغيرها . وقد أشار إلى هذه المصادر بصور مختلفة منها : ذكر
اسماء مؤلفين دون ذكر أسماء مؤلفاتهم ، ومهم الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ،
الخوهرى (ت ٣٩٣هـ) ، فخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ) . وقد أمكن تحديد
كتاب الخوهرى الذي استفاد منه لأفضل ، وبذلك يمكن ترتيب هذه المصادر تاريخياً
كما يلي :

(١) الأفاضل : نزهة الطرفاء ، ص ٥٤

(٢) الأفاضل : نزهة الطرفاء ، ص ٦٤

(٣) الأفاضل : نزهة الطرفاء ، ص ٥٥

(١) الجوهرى^(١) (ت ٣٩٣هـ) :

على الرغم من أن الأفضل لم يذكر من أي كتب الجوهرى استفاد معلوماته عن علم عروض وبحور الشعر العربى المعروفة ، إلا أنه تم التعرف على كتاب الجوهرى هذا ويعرف بـ "عروض الورقة" ، وهو مختصر يعد أقدم مصدر في هذا العلم يجمع بين منهج الخليل بن أحمد واضع هذا العلم واجتهادات الجوهرى وإضافاته في هذا المجال ، وقد استفاد منه الأفضل في كتابه عن علم العروض. وهو في نظرة من العلوم التي ينبغي على السلطان تعلمها. والاطلاع عليها ، وقد أورد بحور الشعر المختلفة وأوزانها ونص على الجوهرى مصدراً له في هذا المجال حيث قال: "وذهب الجوهرى إلى أن ..."^(٢) ، وكان نقله عنه مختصراً بصورة كبيرة .

(١) هو أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى - لعوى وأديب ، ولد في بسبور ولا يعرف تاريخ ميلاده ، تعلم في مسقط رأسه على حله إسحاق بن إبراهيم الفارسي ثم انتقل إلى العراق ودرس على الحسن بن أحمد الفارسي ، وأبي سعيد الحسن بن عبدالله السبكي ، ثم رحل إلى حجاز وطاف بلاد العرب في طلب العلم وتعلم اللغة العربية ، ثم عاد إلى بلاده حرامش . له عدة مؤلفات منها : تاج اللغة وصحاح العربية ، وعروض نوره ، وكتاب القوافي ومقدمة النحو ، وغيرها ، وكانت وفاته في بسبور سنة ٣٩٣هـ . انظر عنه (التعديني عبد الملك محمد ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ٤٠٦ باقوت الحموى معجم الأرباء ، ج ١ ، ص ١٥١ - ١٦٥ ، سدهي مسر أعلام لنساء ، ج ١٧ ، ص ٨٠ - ٨١ ، سرور آبادي ابلعة ، ص ٦٦ - ٦٧)

(٢) لأفضل برعة الطرماء ، ص ٦٢ ، ٦٥ ، مقدمته - الجوهرى إسماعيل بن حماد ، عروض نوره ، ص ٥٨ - ٨٨ ، تحقيق صالح جمال مدوي ، اسدي الثقافي مكة المكرمة ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م

(٢) هلال الصابئ (ت ٤٤٨هـ)^(١):

نصر الأفضل على كتاب الصابئ المعروف بـ "رسوم دار الخلافة"، فقال عنه: "... ذكره صاحب رسوم الخلفاء"^(٢)، والواقع أن الأفضل أخطأ في ذكر اسم الكتاب، إلا أن المعلومات التي استفادها الأفضل من هذا الكتاب كثيرة وتتطابق مع ما أورده الصابئ، وذلك في الباب الأول من كتاب الأفضل فيما يخص آداب السلام على الخليفة والملك، وكيفية الدخول عليه، وما يتحلى به جلسهم ومن هم في خدمتهم وكيفية مخاطبتهم، ومخالطتهم... وغير ذلك من آداب الخدمة.

(٣) الماوردي (ت: ٤٥٠هـ)^(٣):

أخذ الأفضل عن كتاب "الحاوي الكبير" للماوردي في موضع واحد حول الوصايا، ونص على هذا المصدر فقال: "... ما لو أوصى رجل لسيد الناس ثلث

(١) هو أبو حبيب ومن بنو الحسن هلال بن الحسن بن أبي اسحاق إبراهيم الصابئ خرمي، أديب، ومؤرخ. وندى بعد سنة ٣٥٩هـ، أسلم وعمر، أربع وأربعون سنة، ثم تولى هلال كتاب أسرار حيدر الملك في العهد البويهري، له عدة مؤلفات في التاريخ والبلاغة، ورسوم الخلافة. وكانت وفاته في بغداد سنة ٤٤٨هـ، انظر: (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١٤، ص ٧٦. ياقوت الحموي: معجم الأديباء، ج ٨، ص ١٧٦، ابن حنبل، المصدر السابق، ج ٦، ص ١٠١ - ١٠٥، ميشايل عواد، مقدمته تحقيق كتاب رسوم دار خلافة، ص ٥ - ٣٩، دار الراشد العربي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

(٢) لأفضل برهة لصفراء، ص ١٩، مقابلة مع: صابئ، مصدر سابق، ص ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥.

(٣) هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي المصري الشافعي، من كبار علماء المذهب الشافعي، وندى سنة ٣٦٤هـ في البصرة. تولى القضاء في بغداد. له عدة مؤلفات من أهمها: "الخواص الكبير" في اللغة الشافعي، و"الأحكام الشرعية"، وله كتب أخرى في تربية وآداب توريث، توفي سنة ٤٥٠هـ في بغداد انظر عنه: (البغدادي، تاريخ بغداد، ج ١١، ص ٣٤٦ - ٣٤٧، الشيرازي، المصدر السابق، ص ٢٣٠، سكي، المصدر السابق، ج ٥، ص ٢٦٧ - ٢٦٩، ابن حنبل، مصدر سابق، ج ٢١، ص ٢٨٢، ٢٨٤، أحمد عبد العظيم البغدادي، المحرر السياسي عبد الماوردي، در لتراخ العربي، الكويت، ١٩٨٤م).

ماله ، فإن الوصية تكون للخليفة نص عليه لماودي في كتاب الحاوي الكبير قال ...
هذا لفظه في الحاوي^(١) . وهو كتاب موسوعي في الفقه الشافعي .

(٤) ابن بابشاذ (ت : ٤٦٩ هـ)^(٢) :

لم يرجع الأفضل إلى كتاب ابن بابشاذ المعروف بـ "المقدمة المحسنة" مباشرة ،
وإنما رجع إليه بواسطة أحد كتب الإمام فخر الدين الرازي الذي لم يحدده ، وكتاب
ابن بابشاذ في علم النحو ، وهذا العلم يرى الأفضل أنه من أول العلوم التي يتعين
على الخليفة والملك تعلمها ، خاصة الأبواب العامة لهذا العلم ، وذكر هذا المصدر
مستشهداً عليه يقول : "وقد أورد للإمام فخر الدين الرازي أربعين دليلاً على
وجوب تعلمه فيقول : الأهم من كلياته ما ذكره طاهر بن بابشاذ وهو عشرة أشياء
الأول ...^(٣) ، ثم لحص وبصورة مختصرة كتاب ابن بابشاذ فذكر الاسم ثم لفعل
ثم الحرف ...

(١) لأفضل برهنة لطرد ، ص ٢١ - ٢٢ ، مقارنه مع ماورد في حاوي الكبير ، ج ٨ ، ص الوصية .
ص ١٨٥ .

(٢) هو أبو حسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ نحوي مصري ، أصله من بلاد بديعة وعمل بكونه خزانة مصر
وبها ولد ، ولا يعرف تاريخ ميلاده . عمل محرر في دواوين في مصر ، له عدة مؤلفات في النحو والفقه . من
شهره المقدمة المحسنة ، وبها عدة شروح ، من علماء ليبيا ، كانت وفاته في القاهرة سنة ٤٦٩ هـ للاستزادة .
نصر (بفوت نحوي ، معجمه لأدب ، ج ١٢ ، ص ١٧ ، من حكاية المصدر السابق ، ج ٢ ،
ص ١٩٩ اندمجي سيرة أعلام ، ج ٨ ، ص ٤٣٩ مبرور ابدي سبعة ، ص ١١٦ مقدمة
حاجد عبد الكريم ، محقق كتابه شرح المقدمة المحسنة ، لطاهر بن بابشاذ ، ص ١٧ - ٤٢ ، الكويت ،
١٩٧٦ م)

(٣) لأفضل برهنة لطرد ، ص ٥٥ - ٦٠ ، مقارنه مع بابشاذ ، مصدر السابق . (ختصر لأفضل (دوس
أفلام من المقدمة من ج ١ ، ص ٩٢ ، ٩٣ ، ١٩٣ ، ٢١٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ...) .

(٥) الجوشي (ت ٤٧٨هـ)^(١) :

أورد الأفضل حكاية عن فطنة الكسائي العالم النحوي المعروف ، واستشهد بها من كتاب "نهاية المطلب في دراية المذهب"^(٢) ، لإمام أحرمين الحويني ، وذلك في لباب الثالث من كتابه .

(٦) الحريري (ت ٥١٠هـ)^(٣) :

نصر الأفضل على الاستفادة من كتاب الحريري المعروف "بدره القواص في أوهم الخواص" حيث قال : "... فقد روى الحريري في كتاب درة الخواص أن ..."^(٤) ، ثم أخذ عن هذا الكتاب في عدة مواضع في الباب الأول المتعلق بآداب خاصة الملوك .

(٧) الغزالي (ت ٥٠٥هـ)^(٥) :

ذكر الأفضل الإمام الغزالي وكتابه "تهافت الفلاسفة" في ختام الباب الثالث الخاص بالعلوم التي يتعين على الخلفاء والملوك معرفتها ، فبعد أن عدد العلوم

(١) هو أبو المعالي عبد الله بن عثمان بن يوسف الطائي الخوسي ، من كبار علماء مذهب الشافعي ، ولد في بسبور ، حاور ثمانية أربعين سنة ، له عدة مؤلفات كثيرة منها : اشتمل في صور ندين ، وتفسير لقراء تكريم ، لربها في أصول الحق ، ونهاية مصب في دراية المذهب وغيرها . كانت وفاته سنة ٤٧٨هـ و بسبور بطرعه (اس حلكر) مصدر سابق ح ٣ ، ص ١٦٧ - ١٧٠ ندهي سير أعلام لسلا ح ١٨ ، ص ٤٦٨ سكي مصدر سابق ح ٣ ، ص ٢٤٩ مدمه عبد معصم نديك الكتب العياني لأمه في القيث الظلم لمجويني . ص ٢٥ - ٤٤ ، (دز) ط ٢ ، ١٤٠١هـ

(٢) لأفضل . برهة لظروف . ص ١٢ ، ثم تمكن لبحث من العثور على كتاب نهاية مطلب ، ويبدو أنه لا يزال مخطوطاً .

(٣) انظر ترجمته ص ٣٨٢ من هذا الكتاب .

(٤) لأفضل . برهة لظروف . ص ٢٤ ، مقارنة مع الحريري مصدر لسلا . ص ١٦٧ - ١٦٣

(٥) انظر ترجمته ص ٣٩٨ من هذا الكتاب

العربية والشرعية ثم بعض العلوم الطبيعية ذكر الفلسفة وأشار إلى أن اغزالي لم يرد على الفلاسفة في العلوم الطبيعية كالمطب مثلاً . وإغارد عليهم في "العلم الإلهي" إلى أن قال : "... وصنف كتبه المسمى تهافت الفلاسفة في الرد عليهم وعقده في عشرين مسألة ..."^(١).

(٨) ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)^(٢) :

أخذ الأفضل عن كتاب ابن الجوزي المعروف بـ "كتاب الأذكياء" في الباب الأول من كتابه ، عند حديثه عن تحييد الوقت المناسب لمحادثة الخليفة أو الملك ، ثم استشهد بمحادثة وقعت لأحد جلساء الخليفة العباسي المأمون من كتاب ابن الجوزي ، حيث قال : "فقد حكى ابن الجوزي في كتابه الأذكياء أن ..."^(٣).

ثالثاً : منهج تنظيم المادة العلمية :

سار كل من السلطان الأفضل والحسن بن علي الحسيني في كتابيهما وفق المنهج الموضوعي في تنظيم المادة العلمية وذلك بحكم المادة العلمية التي تتطلب هذا المنهج . وقسما كتابيهما على هيئة أبواب أو فصول . وهذه الفصول لها تفريعات أخرى ، وقد راعى كل منهما الترتيب الموضوعي والمنطقي عند الانتقال من فصل أو

(١) لأفضل برهة لغيره ، ص ٦٧ . مقابلة مع العراقي تهافت الفلاسفة ، ص ٤٤ ، ٢٥٤ تحقيق موسى

بويج ، دار المشرق ، بيروت ، ط ٤ ، ١٩٩٠ م .

(٢) انظر ترجمته ، ص ٣٨٦ من هذا الكتاب .

(٣) الأفضل برهة لغيره ، ص ٣٠ مقابلة مع بن حوري عبد الرحمن بن عيسى ، كتاب الأذكياء ، ص ٤٠ .

دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٧٩ م .

باب إلى الفصل أو الباب الذي يليه ، ولذلك لا يلحظ القارئ تناقضاً في تنظيم الكتابين من حيث تقديم وتأخير الفصول .

ف نجد الأفضل يجعل كتابه في ثلاثة أبواب ، ويشير إلى هذا التقسيم في المقدمة .
فجعل الباب الأول : في آداب خاصة الملوك وجلسائهم وعلمائهم .

الباب الثاني : في آداب الملوك أنفسهم وما يجب عليهم .

الباب الثالث : فيما لا يسع الملوك والرؤساء جهله من أنواع العلوم^(١) .

ف نجد الأفضل يتناول في الفصل الأول الحقوق التي للملك على الرعية ابتداءً بخاصته وجلسائه والعلماء ، ثم غيرهم من الرعية ، ثم يتناول في الفصل الثاني الواجبات التي يتعين عليه للرعية من العدل وغيرها من الصفات التي سوف يتطرق لها ، أما الفصل الثالث فهو عن العلوم والمعارف التي يرى الأفضل أن يتقف المثلث نفسه بها ، وكانت هذه لفصول متساوية في أحجامها تقريباً ، كما لا نجد لديه خاتمة لكتابه .

أم الحسن بن علي الحسيني . فكان أكثر تنظيماً وتفصيلاً لمادته العلمية ، بل نجده حريصاً على التبويب والتنظيم لأنه يرى ذلك مهماً : "... ليسهل إلى معرفته وصولاً فما منع كثيراً من الناس إلا بتضييعهم لمعرفة الأصول..."^(٢) ، ولهذا نجد الحسيني يتدرج تدرجاً علمياً في تنظيم وعرض مادته وفق منهج علمي دقيق تدرج فيه من العام إلى الخاص . فنجد لديه فصولاً تحتها مقالات ثم جهات ، وأشار عن تنظيمه هذا في مقدمة كتابه فقال : "... وجعلته فصولاً أربعة... الفصل الأول في فضل القلم وأهله ، والفصل الثاني في معرفة ديوان الخراج السلطاني وما هو الذي

(١) الأفضل : نزهة العرفاء ، ص ١٥

(٢) الحسيني : علي بن الحسن ، نبذ من كتاب ملخص الفطن ، ص ٣٠ .

وقع عليه اسم الديوان وما يجب له وعليه... ، أما الفصل الثالث في معرفة قواعد أموال الجهات ... وهذا الفصل يحتوي على ثلاث مقالات المقالة الأولى... وهي تحتوي على جهتين الجهة الأولى... الجهة الثانية... المقالة الثانية... المقالة الثالثة... الفصل الرابع...^(١) ، ثم يختم بخاتمة يبين فيها : "قواعد بها حرصت الأموال وعملت على النمو وازيادة..."^(٢) .

ويمكن القول ، أن الحسيني كان أدق تنظيماً وعرضاً لمادته ، كما يلاحظ التدرج الموضوعي أيضاً والمنطقي في التنظيم ، فهو يبدأ بالقراءة والتعليم وارتباط ذلك لمن يوجه إليهم الكتاب وهم الكتاب والموظفون ، ثم التحديد الجغرافي لأقاليم اليمن التي يتوقف عليها إيرادات الدولة من تلك الجهات ، ثم الحديث عن الدواوين التي تصب فيها تلك الإيرادات ، والقائمين عليها وأعمالهم واختصاصاتهم . ثم قواعد الأموال ومقاديرها .

على أنه يمكن بعمل مقارنة أولية بين كتاب الحسيني هذا ، وكتاب آخر ظهر في مصر في العهد الأيوبي وهو كتاب "قوانين الدواوين" . لاسن محتي^(٣) (ت ٦٠٦هـ) ، الذي يعد أهم وثيقة عن الأوضاع المالية في مصر في ذلك العهد ، ولا يستبعد اطلاع

(١) الحسيني : علي بن الحسن ، نبد من كتاب مخلص المعلن ، ص ٤٠

(٢) الحسيني : علي بن الحسن ، المصدر نفسه والصفحة نفسها

(٣) هو أسعد بن إيهود بن ميسن كوي ، كاتب وديوان صمد من بني الصعبد ، ولد سنة ٥٢٤هـ بوى

سنة ٥٥٠هـ بدير بدير في عهد الدولة الأيوبية وبوى بمصر ، له عدة مؤلفات منها حجة الحق على

حق في التحذير من سوء عاقبة الظلم ، وقوانين الدواوين ، وروائع الوفائع في التاريخ وسيرة صلاح الدين ،

ديوان شعر ، كانت وفاته في سنة ٦٠٦هـ بصرى ، انظر عنه (دقوت حموى ، معجم لاديب ، ج ٦ ،

ص ١٠٠ - ١٢٦ بن حنك - مصدر السابق ج ١ ، ص ٢١٠ - ٢١٣ ابن تقيدي - معجم لاديب ، ج ٦ ،

ج ٦ ، ص ١٧٨ - ١٧٩ ، عمر كحالة : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٥٢

الحسيني عليه، واستفادته من المنهج التنظيمي الذي اتبعه ابن مماتي وسار الحسيني على ضوئه في ترتيب مادته العلمية^(١).

رابعاً : طبيعة المادة العلمية وتقييمها في كتب النظم الحضارية :

يحسن الحديث عن كل واحد من هذين الكتبيين على انفراد ؛ وذلك لانعدام التشابه في المادة العلمية بينهما ، كما أن عمل المقارنة بينهما لإظهار أيهما كانت معلوماته أفضل وأعمق - كما هو الحال في الفصلين السابقين - سوف تكون عديدة النفع وغير مستقيمة ، وذلك لاختلاف المادة العلمية ، فكل منهما أعطى ما لديه في المجال الذي يتحدث عنه ، لذلك فإنّ مقارنتهما بأعمال أخرى من طبيعة مادتيهما العلمية أفضل من المقارنة بينهما ، لذلك سوف نفرّد كل منهما بالحديث عن طبيعة مادته العلمية على حده :-

[أ] كتاب : نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء ، لسلطان الأفضل :

توجد مقدمة مقتضضة بدأ بها الأفضل كتابه بالحمد لله ، والشاء عليه ، والصلاة على النبي ، ثم يذكر تنظيمه لأنواب كتابه ومحتويات كل باب . بعد ذلك يأتي إلى الباب الأول ، ويتحدث عن "آداب خاصة الملوك وحلّسائهم وعلمائهم"^(٢) . ويبدأ أولاً بكثرة الملوك وميزلتهم . وأنهم : 'خلفاء الأنبياء وبهم صلاح العالم ...' ، وأن الله :

(١) ابن مماتي - كتب قوانين الدول - تحقيق عزيز عطية ، مكة مدبولي ، القاهرة ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩١ م .

(٢) الأفضل : نزهة الظرفاء ، ص ١٥ .

(٣) الأفضل : نزهة الظرفاء ، ص ١٧ .

"اختار الملوك ليحفظوا العباد من جور بعضهم على بعض وملكهم أزمة الإبرام والنقض"^(١) مستشهداً بآيات قرآنية وأحاديث نبوية وآثار مختلفة في بيان هذه المنزلة .

يأتي بعد ذلك لعرض مفصل للأدب المتبعة في الخدمة وأولها أدب الدخول والسلام على الخلفاء فيقول : "... فأول ما يبدأ به الدخول على الملوك ، وتقبيل الأرض بين أيديهم ، والتحية والسلام عليهم وتقبيل أقدامهم وغير ذلك ..."^(٢) ، ثم يفصل الحديث في من يكون له تقبيل اليد وهم الوزراء والأمراء ، ثم عدل عن تقبيل الأرض واشترك فيه عامة الناس ، وعلق الأفضل على ذلك بأنه : "لا بأس به فإنه من وجوه الإكرام وليس بسجود ، فإنَّ السجود مباشرة الأرض بالجبهة"^(٣) ، ويقف الأفضل عند هذه المسألة وهي السجود للملك وأنه منهي عنه ، وأورد أحاديث في ذلك ، وأنه خاص بالله .

إلا أنه أورد قولاً لأحد الفقهاء ، يذكر أن السجود للسلطان قد تنصرف للتحية لا على معنى لعبادة"^(٤) ، هذا على مستوى الوزراء والأمراء وعلية المجتمع ، أما صغار الجند وعوام الناس فيذكر عنهم الأفضل أنه : "منكر منهم السلام ، فإن رتبهم تقصر عن ذلك وصفتهم عند الدخول تقبيل الأرض مراراً"^(٥) .

ومن آداب المجلس أيضاً أنه : "إذا عطس لا يشمت ... وإذا دع السلطان فلا يؤمن على دعائه ولا يعزى إليه من مات له ..."^(٦) ، ولا يشرك معهم غيرهم في

(١) الأفضل : نزعة الظرفاء ، ص ١٨ .

(٢) المصدر نفسه والصفحة نفسها

(٣) الأفضل : نزعة الظرفاء ، ص ١٩ .

(٤) الأفضل : نزعة الظرفاء ، ص ٢٠ .

(٥) الأفضل : نزعة الظرفاء ، ص ١٩ .

(٦) الأفضل : نزعة الظرفاء ، ص ٢١ .

المدح من الحاضرين ، ومنها : "تحسين اللفظ وانتقائه من جميع ما يعاب وتقريب العبارة من الصواب"^(١) ، و : "والاحتراز مما يتطير من الكلام"^(٢) و : "ترك الاحتراس وإظهار الموافقة والإيناس"^(٣) ، كما أن السلطان لا يسأل عن حاله ، ولا يرد عليه إذا قل كلاماً ملحوناً أو حديثاً مرفوعاً أو بيتاً مكسور الوزن : "... فقد قيل ومعلم السلطان كالمتعلم"^(٤) ، أما السير إلى جنبه فيكون محاذياً له : "يقابل الشمس والرياح..."^(٥) ، ويستشهد الأفضل بقصص وحكايات قبلت في الخلفاء العباسيين مع وزرائهم وخاصتهم^(٦) .

وقد عرفت هذه الآداب في الحضارة الإسلامية خاصة في العهد العباسي باسم "الرسوم" وهي تعني بالعادات المتبعة في مقابلة الناس وحسن المعاملة والخدمة ، والاحتفاء بالضيف ومقابلة الملوك والسلاطين ، وسواء كانت هذه الآداب مطبقة بصورة عملية في عصر المؤلف ويتعامل معها يومياً أم لا ، فإن بعض الباحثين المحدثين^(٧) وجهوا انتقادات لهذا النوع من الكتب وأنها ظهرت في العهد العباسي وارتبطت بدخول العنصر الفارسي الدولة الإسلامية وطبقوا النظم الفارسية التي من أهم مظاهرها التعقيد التنظيمي وتكريس الطاعة المطلقة للسلطان بدون صواب الشرع مما ينتج عنه الاستبداد السياسي ، وما يعرف بعبادة الفرد ، وهذا النوع من

(١) الأفضل : المصدر نفسه واصفحة نفسها

(٢) الأفضل : روضة الصفاء ، ص ٢٤

(٣) لأفضل : نفسه واصفحة نفسها

(٤) الأفضل : روضة الصفاء ، ص ٢٧

(٥) لأفضل : روضة الصفاء ، ص ٣٠

(٦) الأفضل : روضة انظرفاء ، ص ٣١ - ٣٥ .

(٧) من الدراسات المهمة التي حولت بالنقد كتب الآداب السلطانية كتاب الباحث المغربي كمال عبد اللطيف : في

تاريخ صوب الاسناد في نظام الادب العنصية ، دار لطيفة بيروت - ١٩٩٩ م

التنظيم لم تعرفه الحضارة الإسلامية في عهد صدر الإسلام وإلى منتصف القرن الثاني الهجري تقريباً . حيث كانت البسطة في التعامل والتواصل المتبادل بين الراعي والرعية المبني على الصراحة والمكاشفة النزيهة التي تبحث عن صلاح البلاد والعباد .

أما الباب الثاني : فتناول فيه الواجبات التي على السلطان القيام بها . وبدأ فذكره بنعمة الله عليه التي خصه بها دون غيره . وأورد عدة شواهد من أقوال مأثورة عن السلطان لعادل ، ولهذا جعل الأفضل العدل أول الصفات التي يجب أن يتحلى بها السلطان ، حيث قال : " فالعدل أول صفات الملوك الواجبة عليهم ... " (١) ، ثم أخذ في ذكر صفات أخرى منها : " العلم ، والسخاء ، والحلم ، والوفاء ، والشجاعة ، والإقدام ، وحسن الخلق ، ومحبة الرعية ... " (٢) .

ومن الواجبات التي يرى الأفضل الاهتمام بها الاعتناء بأمور الدين ، يقول : " فيجب على الملك أن يعز الإسلام ، ويجتهد في إعادة رونق السنة النبوية والسيرة ... " (٣) . ومن الواجبات الإحسان والعفو والحلم الذي لا يكون على حساب فرض هيبة الدولة ويربط الأفضل ذلك بواقعه فيقول : " ... لا سيما سلطان زماننا هذا يجب أن يكون له أوفى سياسة وأتم هيبة لفساد أهل الزمان " (٤) . وهذا يعطي نظرة على الوضع السياسي الذي يعايشه .

ومن الواجبات التي يراها الأفضل على السلطان : مجالسة العلماء والأدباء والصلحاء واحترامهم لما في ذلك من مصالح ذاتية تعود على السلطان من سعة

(١) الأفضل : نزهة الظرفاء ، ص ٣٨ .

(٢) الأفضل : نزهة الظرفاء ، ص ٣٩ .

(٣) الأفضل : نزهة الظرفاء ، ص ٣٩ - ٤٠ .

(٤) الأفضل : نزهة الظرفاء ، ص ٤٢ .

الاطلاع والمعرفة، ولتأثيرهم على المجتمع^(١)، كما يجب عليه أن يختار الرجال الأكفاء لتسلم الأعمال والمسؤوليات^(٢).

كما أن عليه الاطلاع على تاريخ وسير الدولة والحكام السابقين والاستفادة من دروس التاريخ عدا عن الأخذ بقسط من الحكم والأمثال والأشعار المشهورة^(٣).

ومن الأمور التي يرى الأفضل أن يتعد عنها السلطان: عدم الاشتغال باللعب بالشطرنج والنرد والصيد؛ لأنها تمتعه عن القيام بالأعمال الأهم^(٤)، كما أن عليه تنظيم وقته في برنامج يوزعه بين حقوق الله وحقوق العباد^(٥)، أما الحرب فلا يباشرها بنفسه وذلك لأثره على الجند عند إصابته، كما أن عليه الاحتراس على نفسه، وعمل الاحترازمات اللازمة والتعمية، مستشهداً بهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم - وجعله علياً بن أبي طالب - رضي الله عنه - في فراشه^(٦)، ومما ركز عليه الأفضل تفقد الرعية ورفع المظالم عنهم، حيث يقول: "ينبغي للملك تعهد أحوال عماله ورعايته ولا يرضى لهم بالظلم فإنه مسؤول عن أفعالهم كما سئل عن فعل نفسه^(٧)، والوسيلة إلى تحقيق ذلك - كما يرى الأفضل - بأن تكون الحجابة سهلة كي يستطيع الناس إيصال شكواهم إليه^(٨).

(١) الأفضل: برهه ص ٤٣ - ٤٨

(٢) الأفضل: نزهة انظره، ص ٤٥

(٣) الأفضل: نزهة الطرفاء، ص ٤٦، ٥٠.

(٤) الأفضل: نزهة انظره، ص ٤٦

(٥) الأفضل: نزهة انظره، ص ٤٦ - ٤٧.

(٦) الأفضل: برهه انظره، ص ٤٧

(٧) الأفضل: نزهة انظره، ص ٤٧

(٨) الأفضل: نزهة انظره، ص ٤٧ - ٤٨.

وآخر الواجبات التي يذكرها الأفضل على السلطان الاهتمام بالعمارة ، لأن ذلك يزيد من الازدهار العمراني ، ويفد الناس إلى بلاده ، ويقتدي به الشعب في البناء والتشييد^(١).

ولا شك أن الأفضل في هذا الباب أوفى الواجبات التي على السلطان حقها ، فبين واجباته تجاه ربه وتجاه العباد ، وهو يرسم منهجاً قوياً في الحكم ، وبمكر القول إن الأفضل سار وفق هذه الخطط التي رسمها وعمل بما علم ، حيث تذكر عنه مصادر العلم ، والثقافة ، والعدل ، وحسن المعاملة ، كما أن العمارة أخذت قسطاً من اهتمامه .

أما الباب الثالث : فهو فيما لا يسع الملوك والرؤساء جهله من أنواع العلوم . فبعد مقدمة مختصرة أوضح فيها كثرة أنواع العلوم ، وأفضلية بعضها على بعض ، واختلاف البشر تجاه الأخذ منها ، باختلاف رغباتهم ، وأن ذلك حكمة إلهية أن جعل ميولهم تختلف حول هذه العلوم ليقوم النظام الكوني في صورة تكاملية ، فقيام هذه العلوم مجتمعة ، فيه انتظام حياة البشر^(٢) ، ثم أوضح أن ليس كل الناس يرغب في العلم والصبر على طلبه ، وإنما ذلك يكون ل : الخواص من الناس وهم أصحاب الأنفس الزكية والهمم العالية^(٣).

ثم استعرض ما قيل في خواص كل علم من العلوم من النحو ، وعلم الكلام ، والفلسفة^(٤) ... وقبل أن يتدرج في ذكر كل علم من هذه العلوم يذكر ما يشبه القاعدة أو ما قال عنه "شرط" لتتقيد وإمام بالخطوط العريضة لكل علم

(١) الأفضل : نزهة الطرفاء ، ص ٤٩ - ٥٠ .

(٢) الأفضل : نزهة الطرفاء ، ص ٥٣ .

(٣) الأفضل : نزهة الطرفاء ، ص ٥٣ - ٥٤ .

(٤) الأفضل : نزهة الطرفاء ، ص ٥٤ .

"خاصة للملوك والأكابر" ، فيقول . "الشرط في كل علم معرفة كلياته وضوابطه وجزئياته لأن الكليات تنحصر والجزئيات لا تكاد تنحصر ، فإذا عرفت الكليات كانت مادة لكل جزء وكانت كالباب لكل علم لا سيما في حق الملوك والأكابر والرؤساء فإن عقولهم وإن كانت وافرة لكنها مستغرقة بكثرة الاشتغال وتدير الرعايا ، وسياسة العالم ، ومهمات تمنعهم عن استغراق الأوقات في الجزئيات ..."^(١).

ثم يأخذ بعد ذلك في ذكر العلوم التي لا يسمع الملك أو السلطان جهلها أو إغفال تعلمها ، ويبين خواصها وفوائدها ، وأولها علم النحو ، ويستعرض فروعها المختلفة^(٢) ، ثم علم الفقه أصوله وفروعه ومعرفة الحلال والحرام ...^(٣) ، ثم علم الكلام ومعرفة التوحيد وأنواعه ، ويذكر من مسائل المشهورة الخلاف بين أهل السنة والزيدية ، خاصة وأنهم أقرب الفرق لديه في اليمن ، وتعامل معهم بصفة مستمرة سواء سبماً أو حرباً ، فيقول : "ومسائل الخلاف التي بينا وبين الزيدية وهم الملقبون في كتب الأصول بالمعتزلة والقدرية ، فهي عشر مسائل ..."^(٤) ، ثم يذكر الفوائد من تعلم علم الكلام^(٥) . ومن العلوم أيضاً علم العروض ، فيذكر بحور الشعر المعروفة بأوزانها المختلفة^(٦).

(١) لأفضل : برهة لطرء ، ص ٥٥

(٢) لأفضل : برهة لطرء ، ص ٥٥ - ٦٠

(٣) لأفضل : برهة لطرء ، ص ٦٠

(٤) لأفضل : برهة لطرء ، ص ٦١ - ٦٢

(٥) لأفضل : برهة لطرء ، ص ٦٢

(٦) لأفضل : برهة لطرء ، ص ٦٢ - ٦٥

ثم يأتي للعلوم الطبيعية من علم الرياضيات ، وعلم الفلك ، وعلم المعادن ، وعلم النبات ، وعلم الحيوان ، وما أسماه علم الإلهيات ، ثم ألحق بها علم السياسة العامة وعلم السياسة الخاصة وعلم السياسة الذاتية وعرف كلاً منها ، ويذكر الفلسفة ، وأخيراً علم الطب ، ويختتم كل ذلك بقوله : "وينبغي للملك أن يعتني بسائر العلوم دقيقها وجليلها ، ويعظم شأنها ، ويحث عليها ، فلم تزل الملوك تعنى بسائر العلوم وتناظر بين أربابها من كل فن من الفنون ...^(١) .

ويذكر على ذلك شواهد من اعتناء الخلفاء العباسيين خاصة بالعلم والعلماء ، وعمل المناظرات بين العلماء في مجالسهم في العلوم المختلفة .

ويمكن القول : أن كتاب الأفضل على صغر حجمه حوى معلومات مفيدة ومتنوعة بل طرق عدة معارف بصورة مختصرة قريبة إلى متناول القارئ ، فهو يأخذ القارئ من آداب خدمة السلطان ومجالسته والحديث معه إلى واجبات السلطان العديدة ، فضمن هذا الباب نصائح مفيدة ومعارف ثرة وتوجيهات سديدة انتقى معلوماته من مصادر شتى ومزجها بخبرته وتجربته في الحكم ، فهو من أسرة حكم لما يزيد على القرون ، ثم يدلف بالقارئ إلى المعارف والعلوم التي يطمح الأفاضل من كل سلطان أن يعرفها ويتعلمها فيريد منه أن يكون موسوعياً يعرف من كل العلوم والمعارف التي يتداول العلماء فيها في مجلسه ، فيكون مشاركاً في النقاش لا صامتاً لا يعني ما يدور حوله ، وقد تمثل الأفاضل ما نصح به في هذا الباب فكان هو ذا ثقافة واسعة عميقة ، وصاحب إطلاع كبير على المعارف ، ويظهر ذلك من مؤلفاته التي ينفلك فيها من التاريخ إلى علم الزراعة إلى علم الفلك إلى علم السياسة ثم إلى الآداب السلطانية .

(١) الأفضل : نزعة الطرف ، ص ٦٨ .

[ب] كتاب : ملخص الفطن والألباب ومصباح الهدى للكتاب للحسن بن علي الشريف الحسيني .

يعد هذا الكتاب عملاً وثائقياً في معرفة دواوين الدولة الرسولية ، وفي معرفة موظفيها واختصاصاتهم وأعمالهم ، كما أنه يعطي مسحاً شاملاً عن موارد الدولة الرسولية من خراج وضرائب مختلفة . ويتضح ذلك عند استعراض أبرز مواد هذا الكتاب ، فبعد المقدمة التي بين فيها تنظيمه للكتاب على فصول ومقالات ضمّن هذا العرض تحديداً جغرافياً مهماً لأقاليم وجهات اليمن التي تعتمد عليها موارد الدولة من الجهات الأربع^(١) .

ثم انتقل إلى الفصل الأول وفيه الحديث عن فضل القلم وهو يرمز به إلى فضل القراءة والكتابة ثم أورد شواهد قرآنية وشعرية وحكم وأمثال في فضل القلم ، ذلك أن هذا الكتاب موجه بالدرجة الأولى إلى كتاب الدولة وموظفي دواوينها ، فأراد أن يعرفهم فضل مهنتهم وما قيل فيها^(٢) .

وفي الفصل الثاني يتحدث عن قواعد الدواوين في الدولة الرسولية ، ويذكر فيها كتاب الدولة وأهمهم كتاب نائب الملك ، ويتبعهم ثلاثة دواوين هي كما يلي :

١- الديوان الكبير : وهو ديوان الخراج وهو أهم الدواوين الثلاثة ، ويعرف بالديوان السعيد وتقع عليه مسؤولية جمع المال العائد للدولة من وجوهه المعروفة من خراج الأرض الزراعية ، والضرائب الزراعية ، والتجارية المختلفة ، ويعمل في

(١) الحسيني : المصدر السابق ، ص ٢٨ - ٤٠ .

(٢) الحسيني : المصدر نفسه ، ص ٤٠ - ٤٣ .

هذا الديوان عدد من الموظفين وهم "عامل" ^(١) و "مشـارف" ^(٢) و "شاهد" ^(٣) ، ويشرف عليهم "المستوفى" ^(٤) وحدد المسؤوليات المنوطة بكل من هؤلاء الموظفين سواء من كان بعضهم عمله إدارياً في الديوان في حاضرة الدولة أو من كان عمله ميدانياً ^(٥) .

٢- الديوان الخاص : ويعرف هذا الديوان بقوله : "الخاص هي جهات اختصت برسم الحمل لا يرتب عليها سوى مباشرتها والرتبة" ^(٦) ، وبما أن هذا التعريف لا يعطي الصورة الواضحة لطبيعة عمل هذا الديوان إلا أنه يختص بأموال

(١) العامل . أخذ كبار موظفي الدولة عذمة ف تسد اليه تنظيم شئون المائنة . وعمل احسابات ورفعها إلى الجهات لاعلى ومعرفة ما يتأخر من غلال البلاد وهي وطبعة عرفت في لسلوه الفاطمية ثم الأيوبية ثم المماليك في مصر انظر اس ممني المصدر السابق ص ٣٠٣ محمد قنديل قلبي التعريف بمصطلحات صبح الأعشى ، ص ٢٤٠ ، البيهية المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٤ م) .

(٢) المشرف . موصف إداري يولى لإشراف على الإيرادات مدته والوظائف الإدارية في جهات التي يعمل فيها وورد ذكره في العهد الفاطمي و مملوكي في مصر ومعه إلى اليمن انظر (اس ممني) مصدر السابق . ص ٣٠٢ - ٣٠٣ . محمد البقاعي : المرجع السابق ، ص ٣١٢ أمين مؤاد سيد : الدولة الفاطمية في مصر ، ص ٣٢٨) .

(٣) الشاهد . موظف عرف في السونة الإسلامية التي قامت في مصر ثم انتقلت الوضعة إلى اليمن وهو أحد موظفي الديوان يقوم بحط كل شيء مما هو شاهد فيه وأن يكتب الحسابات الموفق لتعليقه . انظر (اس ممني) مصدر سابق ، ص ٣٠٤ محمد القنيلي : المرجع السابق . ص ١٩١ محمد أحمد دهمان . المرجع السابق . ص ٩٦) .

(٤) المستوفى . هو كاتب أموال الديوان ويطالب المستخدمين بما يجب عليهم رفعه من الحساب في أوقاته ويسه الموظفين بما يجب سحرجه من مال في حيزه ويضع غنائم ويصلها بما يرد إليه من حساب ويستوفيه انظر (ابن ممني) مصدر سابق . ص ٣٠١ محمد قلبي . المرجع السابق . ص ٣١٠ محمد أحمد دهمان : المرجع السابق ، ص ١٣٨) .

(٥) الحسيني : المصدر السابق ، ص ٤٣ - ٤٤ .

(٦) الحسيني : المصدر نفسه ، ص ٤٥ .

السلطان جباتها وصرفها في وجوها المحددة^(١)، ويعمل فيه موظفان "عامل" و "مشارف".

٣- الديوان الثالث : ديوان الحلال ، ويعمل فيه موظفين "عامل" و "مشارف" يقول عن هذا الديوان : "وأصحاب ديوان الحلال نفران عامل ومشارف ولهما جلالة الأملاك لأنهم ملك الملك والعز للديار..."^(٢).

ويوجز عمل هذه الدواوين بقوله : فهؤلاء الثلاثة الدواوين يسترفعوا الحساب ممن يبشر جهاتهم من الكتاب والنواب والضمان ولا يرفعوا إلا إلى الملك أو إلى من أشار إليه الملك..."^(٣).

ثم هناك كتاب الخزانة : ويعمل فيها موظفان "عامل" و "مشارف" وهؤلاء عملهم سري ويشبه عمل ديوان "المراقبة العامة" في عصرنا على موظفي هذه الدواوين^(٤).

ثم كتاب الجيش : ويعمل فيه ثلاثة موظفين : "عامل" و "مشارف" و "شاهد"، ويذكر مرتباتهم وما يصرف لهم في الأعياد^(٥).

وهناك كاتب الوقف : وله موظفان أحدهما يعرف "بنائب الوقف" أو "ناظر الوقف" وعادة ما يرتبط الوقف بالمدارس ويصرف منه نفقتها ، والموظف الآخر هو

(١) اس شاهين - عرس الدين حسن ، ربة كشف لمالك وبيان الطرق والمسالك ، ص ١٠٨ - ١٠٩ . اعنى

تصحيحه بولس راويس ، دار العرب ، القاهرة ، ١٩٨٨ م

(٢) الحسيني : المصدر السابق ، ص ٤٥ .

(٣) الحسيني : المصدر نفسه ، ص ٤٦ .

(٤) الحسيني : المصدر نفسه ، ص ٤٧ .

(٥) الحسيني : المصدر نفسه ، ص ٤٨ - ٥٢ .

"المشد" وهو يعمل على تنمية الوقف وعمارته ويراقب المصروفات وفق توجيه الواقف ، وعليه مراقبة طلاب المدارس . وترقبة المستحقين منهم إلى التدريس^(١).

ثم كتاب الإسطبلات : وفيه كاتبان "عامل" و "مشارف" ومعهم مباشر ، ويعرف بالسرافوري ، وهو يتولى أعلاف وبيطرة الخيل ، ويشرف عليه "أمير اخور" ، ويذكر مصروف كل منهم في الشهر^(٢).

ثم كتاب الإنشاء : وبين عملهم من كتابة التقاليد والمراسيم والمناشير والأوامر السلطانية^(٣).

ثم كتاب الخواص خانة : ويتولون الصرف على المطبخ لسلطاني ، ورواتب العاملين في القصر^(٤).

ثم كتاب الباب الشريف . وهو كاتب واحد وهو كبير الخدم والمشارف على شئون القصر ، فيوضح عمله والمواصفات التي على ضوئها يتم اختياره^(٥).

ثم هناك كاتب الحصون : ويعرف بمشارف الحصون ، ويتبعه موظفون أصغر منه يشرفون على الحصون السلطانية في نواحي اليمن . وحدد الحسيني هذه الحصون ، ولهم رواتب محددة ومنظمة ، وفي حالة غيابهم عن أعمالهم هناك خصومات كبيرة ، وذلك لأهمية هذه الحصون من الناحية الاستراتيجية للدولة^(٦).

ثم يوصل في مهام العاملين على هذه الحصون وأهمهم المشارف الكبير ويدعى ناظر الحصون ، ولا بد أن يكون من أوثق الثقات ، وله مكانة وأهمية ، وله

(١) الحسيني : المصدر السابق ، ص ٥٢ - ٥٤

(٢) الحسيني : المصدر نفسه ، ص ٥٤ - ٥٦

(٣) الحسيني : المصدر نفسه ، ص ٥٦ - ٥٧

(٤) الحسيني : المصدر نفسه ، ص ٥٧ - ٥٨

(٥) الحسيني : المصدر نفسه ، ص ٥٨ - ٥٩

(٦) الحسيني : المصدر نفسه ، ص ٥٩ - ٦١

الأوسمة وتشريفات خاصة وتعيينه من السلطان مباشرة ، يقول الحسيني : "ولا يحسن أن يكون أمر الحصون إلا إلى أخص النصحاء ، فإن الحصون كالطيور يخشى عليها النفور"^(١).

ثم يذكر حساب الفلك : وعددهم من اثنين إلى أربعة ويكون لهم تجارب سابقة يقول عنهم : "... لا يفارقون الباب الشريف لحوائج المخدم ولا رصد الموالي ولا اختيارات الحركات"^(٢).

ثم بعد هذا يتحدث عن الموظفين ويعرف بمهام أعمالهم كل على انفراد فبدأ بـ "المستوفي" فيذكر عمله ، وإذا غاب من ينوب عنه ، والضرائب التي يتحصلها بيت المال إلى أن يقول : "ولأن المستوفي نائب الملك أمين على بيوت الأموال شحيح على تفريقها ... لا تنقطع عنه مكاتبات العمال في الجهات كلها ... ويندب في كل جهة مشد وباطر وعامل ومشرف وشاهد صندوق وكاتب ..."^(٣).

ثم يعرف بعمل المشدين : وهو يراجع المستوفي إدارياً وهناك الشد الكبير أو شد الاستيفاء وعمله في حاضرة السلطنة . وهناك مشدين في الجهات اليمنية عملهم ميداني ، وأوضح أعمالهم والمهام الموكلة إليهم منها القديم بعمارته الجهات وإصلاح خربها "واستخراج الأموال جميعها ولا يترك بقياً ...". رفع المظالم عن الرعية ، وإزالة العسف الذي يمارسه العمال"^(٤).

(١) الحسيني : المصدر نفسه ، ص ٦٢.

(٢) الحسيني : المصدر نفسه ص ٦٣.

(٣) الحسيني : المصدر السابق ، ص ٦٣ - ٦٤.

(٤) الحسيني : المصدر نفسه ، ص ٦٥ - ٦٧.

كما تعرض للتنظيمات الدقيقة في استخلاص الأموال واستحصالها، وتكون بأوراق وسندات منها عدة نسخ لكل موظف نسخة يوقع على ما لديه من أموال ثم يسلمها للذي يليه في الرتبة والمسؤولية في تنظيم دقيق للغاية^(١).

ومن الموظفين الذين يذكّرهم "النظار بالجهات"، وما يجب عليهم من أعمال جباية الضرائب ومما ذكر من أعمالهم أيضاً أنه: "لا يصرف درهم إلا حيث يعينه الناظر، وله انتداب المساحين، وصرف ما يطلبه كبير الخدم في القصر السلطاني أو المسؤول عن الحوائج خان، ..."^(٢).

ثم يذكر "الملتزمين في الجهات" وأعمالهم، ومنها سوق الماء إلى الأراضي الزراعية ويكون بالتساوي والعدالة، فتسقى الأراضي في أعلى الوادي ثم التي تليها بالتساوي إلى أسفل الوادي، ويعاقب من يخالف هذا التنظيم ويعزل من عمله، كما أن من عمله إخبار المشد بالمتحفظين والمتحولين من المزارعين الذين يرحلون قبل أخذ الخراج منهم وإذا أمكن أن يمنعهم قبل الزراعة فليفعل^(٣).

أما الفصل الثالث فقد أورد قوائم عديدة تشمل خراج الأراضي الزراعية، فيذكر الجهات الوارد منها الخراج، ثم يذكر نوع العله من بر أو شعير أو زبيب، نخل، أو خيل، أغنام، أو بقر ... ومقدار ما يتعين على كل جهة دفعه^(٤).

وفي الفصل الرابع أورد الضرائب التي تفرض على الواردات التجارية إلى اليمن عبر الثغور اليمنية، وفي مقدمتها عدد. فيذكر ثلاثاً من الضرائب وهي

(١) الحسيني: المصدر نفسه، ص ٦٨.

(٢) الحسيني: المصدر نفسه، ص ٧٠ - ٧١.

(٣) الحسيني: المصدر نفسه، ص ٧٢.

(٤) الحسيني: المصدر نفسه، ق ١٣ ب - ١٧ ب.

العشور، والدلالة، والشواشي، والأقاليم الذين وردت منها هذه السلع والمبلغ المقرر عليها^(١).

ويذكر منها حجم الإيرادات السنوية التي تحصل من الموانئ اليمنية وأنها تفوق ٢,٣٢٠,٥٠٠ دينار، نصيب ميناء عدن منها ١,٤٧٠,٠٠٠ دينار، ومن ظفار الحبوذي ما لا يقل عن ٤٢٠,٠٠٠ دينار، وتسهم الشحرب ٢٠٠,٠٠٠ دينار، وزيد ب ٥٠,٠٠٠ دينار، خلاف المواد العيية تؤخذ ضرائب من هذه الموانئ^(٢).

وأخيراً، فإن كتاب الحسيني هذا ذو فائدة علمية كبيرة، ويشكل كنزاً معرفياً يفوق كل ثمن عن المعارف الإدارية والمالية في الدولة الرسولية، فهو يربط بين التنظيم والتطبيق العملي، ويمكن من خلال هذا الكتاب أن يخرج القارئ له بتصور عام للهيكل الإداري للإدارة المالية للدولة الرسولية، وإذا عرف مدى الرخاء الاقتصادي الذي نعمت به الدولة الرسولية طوال فترة حكمها، علمنا أنه يعود إلى عوامل كثيرة منها الإدارة السليمة القائمة على التنظيم والمحاسبة والتدقيق، وقد صورها الحسيني في كتابه هذا ليجعل منه وثيقة فريدة في بابها، لم يصلنا غيرها عن هذه الدولة إلى عصرنا الحاضر.

(١) الحسيني: المصدر نفسه، ق ١٨ - ١٢٧.

(٢) Serjeant R.B The ports of Aden and Shuhr (Mediacal, in studies in Avabian Higtory and civilisation. X. 11, P219. London 1981.

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وأصلي وأسلم على رسوله وبعد .
ففي هذه الصفحات يتم إيراد أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من
خلال دراسته عن "التدوين التاريخي المحلي في اليمن خلال القرن الثامن
الهجري" وهي كما يلي :

* برر من خلال تهيئة البحث تسوع مجالات الكتابة التاريخية للمؤرخين اليمنيين ،
التي غطت - تقريباً - جميع مجالات الكتابة التاريخية المعروفة في التدوين
التاريخي الإسلامي ، حيث كان لها الأثر الكبير في تطور الفكر ، والتأليف في هذا
القرن وقد برز في هذا القرن مؤرخون كتبوا في التاريخ الإسلامي العام ، وهذا لم
يسبق تناوله من مؤرخي اليمن في القرون السابقة ، كما أن تدوين التاريخ المحلي
ليمن في هذا القرن تميز عن الكتابة في القرون السابقة أيضاً من جهة لكتابة عن
تاريخ اليمن ضمن وحدة إقليمية وسياسية ونظرة شاملة اختفت عن المصادر في
القرون السابقة التي ارتبطت بالمدن أو الكيانات السياسية المختلفة فبرز لدينا
مصادر اهتمت بالجوانب السياسية وشذرات عن الواحي الحضارية ، وهناك
مصادر اهتمت بتراجم العلماء والأعلام وغيرهم في إقليم اليمن وذلك وفق
منهج جديد على التدوين التاريخي في اليمن حيث رتب أحد هذه المصادر وفق
حروف المعجم وهذا ما لم يصلنا من مصادر تاريخ اليمن على هذا المنهج ولا
يعرف قبل هذا القرن حسب علم الباحث - وهناك مصادر أوضحت لنا
نظم اليمن الإدارية والمالية وشيئاً من أسلوب الحكم خلال القرن الثامن الهجري

هذا وسوف يتم ترتيب النتائج التي توصل إليها الباحث في فصول الرسالة من خلال الموازنة بين المصادر المتشابهة في الموضوع بدءاً بالكتب التي تناولت التاريخ المحلي العام فقط ، ثم المصادر المختصة بالطبقات والتراحم ، وأخيراً المصادر المختصة بالنظم .

* اتضح من خلال البحث أن المؤرخ عماد الدين الحمزي سليل أسرة لها تأثيرها القوي في سير الأحداث التاريخية في اليمن وأنه من أسرة شريفة لها مكانتها لدى الدول المتعاقبة على اليمن ، وانتقاله هو ووالده من دور المعارضة للدولة الرسولية إلى مكانة رفيعة في هذه الدولة ، وتسلم مراكز عسكرية وقيادية وكان قد خاض عدة معارك ضد الدولة الرسولية ثم استمالته إلى جانبها فقاد عدة معارك ضد خصومها وتولى الولاية على عدة بلدان يمنية ، وعلت مكانته لدى حكام الدولة الرسولية .

* أما أهمية كتابه فلكونه أول مصدر يمني يعنى بتدوين التاريخ الإسلامي العام ، ثم يتبع تاريخ اليمن في عصوره المختلفة .

* اتضح من ترجمة المؤرخ بن عبد المجيد علو مكانه الأدبية في زمانه ، كما صحح مكان مولده وأنه في مدينة عدن خلافاً لما ذهب إليه أغلب المصادر التي قالت . إنه ولد في مكة المكرمة و أوضح الباحث سبب وهم تلك المصادر كما تم تحقيق مكان وزمن وفاته بعد ذكر اختلاف المصادر في ذلك وتم الأخذ بالصحيح منها والمعاصر .

* اتضح من خلال الموازنة بين مصادر معلومات كتب تاريخ اليمن المحلي العام أن السلطان الأشرف فاق المؤرخين محل الدراسة من جهة تسجيل مشاهداته ومشاركاته وأنها مصدر مهم لديه كم أن المؤرخ عبدالرحمن الحبيشي اعتمد

على الروايات الشفهية أكثر من غيره في هذا المجال ، كما اعتمد على الآثار مصدراً مهماً من مصادره وقد فاقهم الحبيشي في استفادته من الوثائق والسجلات الخاصة مصدراً للكتابة .

* ظهر من خلال البحث اعتماد المؤرخ عماد الدين حمزي على كتاب " تاريخ صنعاء " لإسحاق بن جرير الصنعاني على الرغم من عدم إشرته لمصدره ، ومن ثم حفظ لنا الحمزي هذا الكتاب المهم من الضياع وأصبح مصدراً أساسياً لمن جاء بعده من المؤرخين .

* أبان البحث عن أهمية كتاب عمارة اليمن المعروف " بالمفيد في تاريخ صنعاء وزيد " حيث اعتمد عليه جميع المؤرخين محل الدراسة في الفصل الأول وأنه مع كتب ابن جرير الصنعاني السابق يمثلان عماد البنيان التاريخي لليمن في تكامل سد ثغرات كبيرة في تاريخ اليمن .

* اتضح من خلال الموارنة أن السلطان الأشرف فاق المؤرخين محل الدراسة من جهة الإرشاد إلى مصادر معلوماته ، ودقته وأمانته في نقل المعلومات بعد العودة إلى تلك المصادر ثم يليه المؤرخ الآخر عبدالرحمن الحبيشي في ذلك ، كما أن هذا الأخير برز عن غيره في تنظيم وترتيب مادته العلمية في أجزاء وفصول وأبواب ، ثم يليه الأشرف في هذه الناحية فيما تخلف الحمري وابن عبد المجيد في ذلك .

* كما اتضح من الموازنة أيضاً أن السلطان الأشرف يقف ناقداً ومحققاً من المعلومات التي ترد لديه في بعض المواضع أكثر من غيره من مؤرخينا الآخرين فهو يجمع بين الروايات ، ثم يقول رأيه ، وفي أحيان أخرى يترك الحكم عليها للمقارئ على

حين أن هذا المنهج قليلاً عند الحمزي ، وغير موجود بصورة واضحة عند ابن عبد المجيد والحبيشي .

• كانت تعليقات السلطان الأشرف على الأحداث التي يوردها توضيحاً وشرحاً وتعليلاً هي الأفضل بين المؤرخين محل الدراسة ، وأبانت عن مدى إحاطته وفهمه لتاريخ اليمن ، كما برزت شخصيته في كتابه وحضوره فيما يكتب عنه .

• ظهر من خلال الموازنة بين المصادر محل الدراسة عدم وجود نزعات مذهبية متطرفة في هذه المصادر فهي خالية من التشيع بين المذاهب الأخرى بصورة صريحة ، وعلى الرغم من ذلك برزت إشارات لدى المؤرخ الحمزي - زبيدي المذهبي تشير إلى تشيعه كما أنه أبرز تعاطفه مع أسرته بتسجيله الأحداث التي شارك فيها والده فيما أغفل غيرها من الأحداث ، فيما أظهر البحث وضوح الميل السياسي لدى ابن عبد المجيد مع الطاهر عبد الله الشائر على السلطان المجاهد الرسولي وأنه ما ألف كتابه إلا نزولاً على رغبة الظاهر ، أما الحبيشي فبرز لديه التعاطف مع إقليمه أو ناحيته وصاب أكثر من بروز التعاطف الديني أو المذهبي وكذا السياسي على أن تعاطف الأشرف مع أسرته أفراد البيت الرسولي كان ظاهراً من عدة مؤشرات ، ونصوص تم استعراضها في مكانها .

• برز من خلال الموازنة أن المؤرخ عبد الرحمن الحشبي تفوق على المؤرخين الآخرين من جهة ربط الأحداث التاريخية الماضية بحاضره بصورة واضحة ، وذلك من خلال تتبعه للمواقع وذكر الأحداث التاريخية التي وقعت فيها ثم ما آلت إليه في عهده وتأسيس القرى والحصون وواقعها في عصره ، وكذلك تاريخ الأسر العلمية وتسلسل أفرادها وما أصبح عليه خلف هذه الأسر في زمنه ، وهل

حافظوا على ما كان عليه أجدادهم من ترسم دروب العلم والمعرفة أم تخلوا عنها ؟ .

• كما برز أيضاً المؤرخ عبد الباقي بن عبد المجيد على غيره من المؤرخين محل الدراسة من جهة جمال عرضه لمادته العلمية بأسلوب أدبي رفيع وذلك لكونه من الأدباء البارزين في عصره وانعكس ذلك على جودة عرضه لكتابه . على أنه أكثرهم استعمالاً للكلمات والمفردات الفارسية والتركية .

• ومما ظهر به التحث أن كل المؤرخين محل هذه الدراسة ما عدا الحبشي سجلوا الأحداث التي عاصروها وأضافوا إضافات جديدة في سجل تاريخ اليمن . وسدوا ثغرات كثيرة منه . وقد تفاوتوا في القيام بهذه المهمة ، ويأتي في مقدمتهم السلطان الأشرف الذي غطى فترة كبيرة من تاريخ اليمن ثم ابن عبد المجيد وأخيراً عماد الدين الحمزي .

• أظهر البحث أثر مصادر تاريخ اليمن المحلي في القرن الثامن الهجري في المصادر اللاحقة . وأنها أصبحت منهلاً للمعلومات عن تاريخ اليمن . وقد برز من بين هؤلاء المؤرخين ابن عبد المجيد الذي أصبح لكتابه شهرة واسعة خارج اليمن ، وأصبح المصدر الأول لدى المؤرخين المصريين عن تاريخ اليمن في تلك الفترة ، وأن تاريخ اليمن لم يكن واضحاً لديهم قبل ظهور هذا الكتاب في مصر

• أبرز البحث من خلال هذه المصادر صورة اليمن الحضارية من خلال تطرقها إلى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والدينية والنواحي العمرانية ، فعلى الرغم من تركيزها على الجوانب السياسية والحربية عبر تاريخ اليمن . إلا أنه أمكن رسم صورة بقرينة للموجه الحصارى لهذا الإقليم من الجزيرة العربية .

• أمكن في الفصل الثاني من خلال البحث إعداد ترجمة متكاملة - إلى حد ما -

عن المؤرخ محمد بن يوسف الجندي تطرقت إلى مكان ميلاده ، ولتاريخ مولده والوظائف التي تسلمها وغير ذلك مما له علاقة بحياته استنتاجاً من كتابه حيث لم يكتب شيء عن الجندي من قبل ، فقد أهمله المؤرخون ولم يترجموا له ، على الرغم من أهميته ومكانته العلمية في تاريخ اليمن الثقافي .

• اتضح من خلال الموازنة بين كتاب " السلوك " للجندي وكتاب " العطيا السنية " ،

للسلطان الأفضل أن الجندي استفاد من مصادر مختلفة منها الرحلات واشاهدات ، والروايات الشفهية والوثائق ، والأوراق الخاصة ، ومراسلة علماء وأعيان القرى ليمدوه بتراجم العلماء في قراهم ، كما اطلع على عدد كبير من المصادر المدونة ، واستفاد منها معلومات كثيرة ، بخلاف السلطان الأفضل الذي أمكن إرجاع جل معلوماته إلى كتاب الجندي بصورة أساسية ومعلومات بسيطة من كتاب طبقات الفقهاء " لأبن سمرة الحندي . كما اتضح أن الأفضل أيضاً أضاف تراجم جديدة لعلماء وأعيان برزوا في اليمن بعد وفاة الجندي ، ولم يحدد مصادره عنهم .

• تتعد الصور التي استخدمها الجندي في تنظيم مادته العلمية منها على الطبقت ،

وذكر أعلام من خرح اليمن عرض ذكرهم معه ، كما تطرق إلى الدول التي كانت في اليمن ، ثم ذكر الترجمة للعلماء والأعيان في اليمن حسب مدنهم وقراهم ، في حين تضح أن السلطان الأفضل اتبع منهجاً واحداً في تنظيم مادة كتبه ، وهو ترتيب التراجم على حروف المعجم ، وبذلك أصبح هذا الكتاب الأخير الأفضل ترتيباً وتنظيماً كما أصبح سهلاً وأيسر للقارئ ، والباحث في معلوماته .

* اتضح للباحث أن الجندي يقف عند الروايات ناقداً ومعلقاً عليها . وبررت شخصيته في كتابه من خلال وقوفه عند ما يكتبه ، بخلاف السلطان الأفضل الذي يظهر عليه النقل المباشر دون التأمل والتفكير فيما يأخذه عن غيره .

* برزت النزعة المذهبية لدى الجندي بصورة واضحة من حيث أخذه بالمذهب الشافعي وتقديمه على غيره من المذاهب . والترجمة لعلمائه ، وكذلك اعتقاده الصوفي وإيمانه بنفع التبرك بقبور الأولياء والصالحين ، كما أنه ابتعد عن مدح ملوك عصره ، بل وجه لهم انتقادات لاذعة . بخلاف السلطان لأفضل الذي خلا كتابه -تقريباً- من مظاهر الواضحة للميول لمذهبية والسياسية . عدا ما نقله عن الجندي باختصار في بعض ذلك .

* كما برز جهد الجندي في الربط بين حاضره وما يتطرق له من القضايا التاريخية في عدة صور مختلفة بخلاف السلطان الأفضل الذي لا يظهر لديه هذه الميزة المهمة ، وقد علل الباحث سبب اختفائها لدى الأفضل .

* أظهرت الدراسة أهمية ما سجله الجندي عن الأحداث السياسية التي عاصرها في الثلث الأول من القرن الثامن الهجري ، حيث أضاف معلومات جديدة وعديدة في الأهمية خاصة عن فترة الصراع بين أفراد البيت الرسولي ، كما أنه ترجم نيات من العلماء الذين عاصروهم ، على حين نجد السلطان الأفضل لا يريد على ما أخذه عن الجندي لا يضع عشرات من العنماء الذين لم يلحق بهم الجندي

* تصح من خلال الموازنة بين هذين المصدرين محل الدراسة في هذا الفصل مع المصدر اللاحقة لهم أهمية كتاب الجندي وأثره في المصادر التي جاءت بعده . وكما أنه مصدر أولي لدى الأفضل فإننا نجد مصدر أساسياً لدى أبي الحسن علي الخزرجي في عدد من كتبه ، بل يعترف الخزرجي أنه لولا الجندي وما سطره في كتابه ما حاض في هذا الفن . كما أخذ عن الجندي كل من : الأهدل ، والشرجي ، والبرهني وغيرهم . وهذا بخلاف السلطان الأفضل الذي لا نجد من

استفاد من كتابه فيما عدا الخزرجي فقط في عدة مواقع من كتابه " طراز أعلام الزمن " وموضع في كتابه الآخر " العقود اللؤلؤية " .

• أبرز البحث اهتمام كل من الجندي والأفضل بالصور المختلفة لمظاهر الحياة العلمية والثقافية في اليمن عبر تاريخه من خلال الترجمة للعلماء و ظهور المدارس وانتشارها في اليمن ، والأليف في عدة فنون مختلفة .

• أوضح البحث في فصله الثالث أهمية كتاب الحسن بن علي الشريف الحسيني بصفته وثيقة تتناول النظم المالية والإدارية في الدولة الرسولية ، وأنه الوحيد الذي وصل إلينا عن اليمن ، كما أبرز البحث تاريخ اكتشاف هذا الكتاب وتطور علاقة الباحثين معه واخر ما حقق منه وعوائق إتمام تحقيقه .

• أمكن من استعراض كتابي النظم الحضارية الخروج بتصوير تقريبي للهيكل التنظيمي والإداري المالي للدولة الرسولية ، وتصوير مثالي للحاكم المسلم وما يجب أن يتحلى به في الحكم من العدل ، والإنصاف ، وغيرها من الاهتمام بالعلم والعلماء ، وكذلك المراسم المتبعة في الدحول على السلطان وغير ذلك مما قد يكون مطلقاً في النظام السياسي الرسولي في اليمن في تلك الفترة .

• وما ظهر به الباحث أيضاً بعد دراسة هذه المصادر أن هناك مجالاً أمام الباحثين لمعاودة النظر في هذه المصادر من خلال تحقيق المخطوط منها تحقيقاً علمياً دقيقاً يخرجها إلى أيدي القراء بصورة تسهل الاستفادة منها ، كما أن المحقق من هذه المصادر لا يزال في حاجة إلى إعداد تحقيقه وفق أصول التحقيق العلمي ، خاصة كتب عبد الرحمن الحبيشي عن تاريخ وصاب ، وكتب الجندي حيث لم يستكمل جمع كل مخطوطتهما في المكتبات العالمية وأن يقارن بينها لمحاولة سد الثغرات الكثيرة في هذه النسخ المحققة ، وتوضع لها عناوين جانبية ، وفهارس دقيقة وشاملة ، كما هو متعارف عليه بين المحققين للتراث الإسلامي .

هذا والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل ، ، ، ،

الملاحق

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٣٠	أبو بكر بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي	ق ٤ ب	ج ١ / ٣٠٦	
٣١	أبو بكر بن يوسف بن موسى بن يوسف بن علي التبايعي	ق ٤ ب	ج ٢ / ٣٩٧	
٣٢	أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرزاق	ق ٤ ب	ج ١ / ٣٤٩	
٣٣	أبو بكر بن سام الأصغر	ق ٥ أ	ج ٢ / ٣٥١	
٣٤	أبو بكر بن محمد العبي	ق ٥ أ	ج ١ / ٣٥٣	
٣٥	أبو بكر بن أحمد العدي	ق ٥ أ	ج ١ / ٣٧٠	
٣٦	أبو بكر بن الشيخ يحيى بن إسحاق بن علي بن إسحاق العبادي السكسكي	ق ٥ أ	ج ١ / ٣٨٦	
٣٧	أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي عمران الملقب بالصوفي	ق ٥ ب	ج ١ / ٤٠٦	
٣٨	أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن زكريا	ق ٥ ب	ج ١ / ٤١١	
٣٩	أبو بكر بن محمد بن أبو بكر بن عمر بن يحيى بن زكريا	ق ٥ ب	ج ١ / ٤١٢	
٤٠	أبو بكر بن أحمد بن موسى بن عميل	ق ٥ ب	ج ١ / ٤٢٣	ت ٧٣٠ هـ
٤١	أبو بكر بن أحمد بن محمد بن موسى بن الحسن بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمران العمري	ق ٥ ب	ج ١ / ٤٢٤	
٤٢	أبو بكر بن يحيى بن فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر بن أبي سلم المديكي	ق ٥ ب	ج ١ / ٤٣٢	
٤٣	أبو بكر بن علي بن عبد الله بن محمد بن هشيم	ق ٥ ب	ج ١ / ٤٣١	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٤٤	أبو بكر بن أحمد بن مقبل الدثني	ق ٥ ب	ج ١ / ٤٤٨	
٤٥	أبو بكر أبو كنو بن حاتم	ق ٥ ب	ج ١ / ٤٦٢	
٤٦	أبو بكر بن علي بن محمد الحكمي	ق ٥ ب	ج ١ / ٤٧٥	
٤٧	أبو بكر بن عبد الله الرهبي	ق ١٦	ج ٢ / ٣٢	
٤٨	أبو بكر بن محمد بن رشيد	ق ١٦	ج ٢ / ٤٢	
٤٩	أبو بكر بن عيسى بن عثمان اليعزمي الأشعري	ق ١٦	ج ٢ / ٥٠ - ٥٢	
٥٠	أبو بكر بن محمد بن معطي	ق ١٦	ج ٢ / ٥٢	
٥١	أبو بكر بن عمر بن إبراهيم بن دعاس الغارسي	ق ١٦	ج ٢ / ٥٣	
٥٢	أبو بكر بن يوسف (عرف بالملكي)	ق ١٦	ج ٢ / ٥٣ - ٥٤	
٥٣	أبو بكر بن أحمد	ق ١٦	لم يرد عند الجندي	ت ٧٦٩ هـ
٥٤	أبو بكر بن عيسى بن عمر السراح	ق ١٦	ج ٢ / ٥٤	
٥٥	أبو بكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن الصانع	ق ١٦	ج ٢ / ٥٦	
٥٦	أبو بكر بن أبي القاسم الشعبي	ق ١٦	ج ٢ / ٩٧	
٥٧	أبو بكر بن محمد بن منصور أحمرا	ق ١٦	ج ٢ / ١١٩ - ١٢٠	
٥٨	أبو بكر بن عمر بن سعيد بن السجوق	ق ١٦	ج ٢ / ١٢٥	
٥٩	أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن رزيق	ق ١٦	ج ٢ / ١٢٩	
٦٠	أبو بكر بن أحمد بن عمر بن مسلم بن موسى شعبي	ق ١٦	ج ٢ / ١٣٠	
٦١	أبو بكر بن جبريل بن أوسام العثني	ق ١٦	ج ٢ / ١٣٢	ت ٧٤١ هـ
٦٢	أبو بكر بن مدافع بن عمر بن مدافع المنفي	ق ١٧	ج ٢ / ٤١	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٦٣	أبو بكر موسى الزيلعي	ق ١٧	ج ١٥٠ / ٢	
٦٤	أبو بكر بن الحسين بن محمد بن أحمد بن مصباح	ق ١٧	ج ١٦٩ / ٢	
٦٥	أبو بكر بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء	ق ١٧	ج ١٨٠ / ٢ - ١٨١	ت ٧٣٣ هـ
٦٦	أبو بكر بن أحمد بن سالم بن عمران السهبي	ق ١٧	ج ١٨٦ / ٢	ت ٧٤٤ هـ
٦٧	أبو بكر بن مسعود	ق ١٧	ج ١٩٨ / ٢	ت ٧٠١ هـ إضافة من الأفضل
٦٨	أبو بكر محمد بن أسحم	ق ١٧	ج ٢١١ / ٢	
٦٩	أبو بكر قيصر	ق ١٧	ج ٢٣٦ / ٢	
٧٠	أبو بكر بن فريد بن سعيد	ق ١٧	ج ٢٤٦ / ٢	
٧١	أبو بكر بن أحمد الماربي	ق ١٧	ج ٤٥١ / ٢	
٧٢	أبو بكر بن محمد العباري	ق ١٧	ج ٢٥٧ / ٢	
٧٣	أبو بكر بن الربيع بن أبي الخير بن مسعود السيفي	ق ١٧	ج ٢٧٨ / ٢	
٧٤	أبو بكر (عُرف بدعس)	ق ١٧	٨ يرد عند الجندي	ت ٧٥٢ هـ
٧٥	أبو بكر بن علي الناشري	ق ٧ ب	لم يرد عند الجندي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٧٦	أبو بكر (المعروف باليومي)	ق ٧ ب	لم يرد عند الجندي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب لأفضل
٧٧	أحمد بن عبد الله الصعبي	ق ٧ ب	ج ٢٣٠ / ١	

م	أسماء الأعلام	الأنصل	الجندي	الملاحظات
٧٨	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن علي السلافي	ق ٧ ب	ج ١ / ٢٤٣	
٧٩	أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي	ق ٧ ب	ج ١ / ٢٨٢ - ٢٨٣	
٨٠	أحمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد	ق ٧ ب	ج ١ / ٢٩٢	
٨١	أحمد بن محمد بن عبد الله بن مسعود بن سلمة البريقي	ق ٧ ب - ١٨	ج ١ / ٣١٨ - ٣٢٣	(يعرف بسيف السنة)
٨٢	أحمد بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبد الله العمراني	ق ١٨	ج ١ / ٣٣٦	
٨٣	أحمد بن عمرو بن أسعد بن الهيثم	ق ١٨	ج ١ / ٣٥٠	
٨٤	أحمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن موسى الثبائي	ق ١٨	ج ١ / ٣٤٤	
٨٥	أحمد بن عبد الله بن إبراهيم بن علي بن موسى بن يحيى بن محمد الريفي	ق ١٨	ج ١ / ٣٤٨	
٨٦	أحمد بن أسعد الكلالي	ق ١٨	ج ١ / ٣٥٩	
٨٧	أحمد بن عبد الله بن علي الحربي	ق ١٨	ج ١ / ٣٦٠	
٨٨	أحمد بن عمر بن علي السلافي	ق ١٨	ج ١ / ٣٦٤	
٨٩	أحمد بن علي بن أبي بكر بن حمير بن تبع	ق ١٨	ج ١ / ٣٦٥ - ٣٦٦	
٩٠	أحمد بن علوان الصوفي	ق ٨ ب	ج ١ / ٣٩٤ - ٣٩٦	
٩١	أحمد بن يحيى بن محمد بن مضمون	ق ٨ ب	ج ١ / ٤٠١ - ٤٠٢	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الهندي	الملاحظات
٩٢	أحمد بن عبد الله بن أحمد الصريديج	ق ٨ ب	ج ١ / ٤٠٩ - ٤١٠	
٩٣	أحمد بن أبي المعالي التباعي	ق ٨ ب	ج ١ / ٤١٢	
٩٤	أحمد بن موسى بن علي بن عمر بن عجيل	ق ٨ ب	ج ١ / ٤١٦	
٩٥	أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر	و ١٩	ج ١ / ٤٣٢	
٩٦	أحمد بن محمد بن سالم	و ١٩	ج ١ / ٤٣٥	
٩٧	أحمد بن أبي الربيع بن صديان (الجنيد) بن أبي النهي	ق ١٩	ج ١ / ٤٤٥	
٩٨	أحمد بن مقبل لدثني	ق ١٩	ج ١ / ٤٤٨	
٩٩	أحمد بن عبد الله بن محمد بن سالم القريظي	ق ١٩	ج ١ / ٤٦٦	
١٠٠	أحمد بن علي بن قاسم	ق ١٩	ج ١ / ٤٧٤	
١٠١	أحمد بن أبي بكر بن سرور	و ١٩	ج ٢ / ٣٣	
١٠٢	أحمد بن أبي الخير المصياذ	ق ٩ ب	ج ٢ / ٣٩، ٤٠	
١٠٣	أحمد بن موسى بن عيسى الحراري	و ٩ ب	ج ٢ / ٤٦	
١٠٤	أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن أبي القاسم الدثني	و ٩ ب	ج ٢ / ٦٣	
١٠٥	أحمد بن أسعد الأصبحي	ق ٩ ب	ج ٢ / ٧٤	
١٠٦	أحمد بن حمزة بن علي بن حسين الهرمي	ق ٩ ب	ج ٢ / ٨٥	
١٠٧	أحمد بن علي بن محمد بن سالم الأصغر	ق ٩ ب	ج ٢ / ١٠٩	
١٠٨	أحمد بن عبد الله بن أسعد الوزيري	ق ٩ ب	ج ٢ / ١١٥ - ١١٦	
١٠٩	أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل الوزيري	ق ٩ ب	ج ٢ / ١١٧	
١١٠	أحمد بن علي السردري	و ٩ ب	ج ٢ / ٢٩	
١١١	أحمد بن يحيى بن زكريا	و ٩ ب	ج ٢ / ١٢٦	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
١١٢	أحمد بن محمد بن عبد الله الصبري النزاري	ق ٩ ب	ج ٢ / ١٣٤	
١١٣	أحمد بن محمد بن منصور	ق ١١ أ	ج ٢ / ٢١١	
١١٤	أحمد بن محمد بن عبد الله	ق ١٠ أ	ج ٢ / ٢١٤	
١١٥	أحمد بن الحسين بن أبي السعود	ق ١١ أ	ج ٢ / ٢١٩ - ٢٢٠	
١١٦	أحمد بن مسعود بن عليان بن هشام الترخي	ق ١١ أ	ج ٢ / ٢٢٢	
١١٧	أحمد بن محمد الشكيل	ق ١٠ أ	ج ٢ / ٢٣٠	
١١٨	أحمد بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن أحمد بن أسعد	ق ١٠ أ	ج ٢ / ٢٣٢ - ٢٣٣	
١١٩	أحمد بن محمد بن عبد الله المازبي	ق ١٠ أ	ج ٢ / ٢٥٠	
١٢٠	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي	ق ١١ أ	ج ٢ / ٢٥٧	
١٢١	أحمد بن علي الخلي	ق ١٠ أ	ج ٢ / ٢٦٥	
١٢٢	أحمد بن علي بن يحيى بن عبد الرحمن بن مقبل بن سعد بن أبيهم	ق ١١ أ	ج ٢ / ٢٦٥ - ٢٦٦	
١٢٣	أحمد بن عبد الله بن محمد بن حميد أبو حامد	ق ١٠ ب	ج ٢ / ٢٨١	
١٢٤	أحمد بن عبد الرحمن بن موسى بن أحمد بن يوسف التباعي	ق ١٠ ب	ج ٢ / ٢٨٥	
١٢٥	أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن يوسف التباعي	ق ١٠ ب	ج ٢ / ٢٨٦	
١٢٦	أحمد بن محمد بن علي الشعبي	ق ١٠ ب	ج ٢ / ٢٨٧	
١٢٧	أحمد بن عمر الأصابي العياشي	ق ١٠ ب	ج ٢ / ٢٩٠	
١٢٨	أحمد بن علي بن فتح	ق ١٠ ب	ج ٢ / ٢٩٥ - ٢٩٦	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
١٢٩	أحمد بن محمد بن عمر	ق ١٠ أ	ج ٢ / ٢٩٧	
١٣٠	أحمد بن علي بن أحمد بن سليمان بن محمد الجحيفي	ق ١٠ أ	ج ٢ / ٣٠٠	
١٣١	أحمد بن أسعد النزاري	ق ١٠ أ	ج ٢ / ٣٠٢	
١٣٢	أحمد بن محمد بن أبي بكر	ق ١٠ أ	ج ٢ / ٣٠٣	
١٣٣	أحمد البنا	ق ١٠ أ	ج ٢ / ٣٠٣	
١٣٤	أحمد بن محمد بن علي بن عبد الحميد	ق ١٠ أ	ج ٢ / ٣٠٤	
١٣٥	أحمد بن إبراهيم المعبري	ق ١٠ أ	ج ٢ / ٣١١	
١٣٦	أحمد بن محمد الدباعي	ق ١٠ أ	ج ٢ / ٣١١	
١٣٧	أحمد بن هلال	ق ١١ أ	ج ٢ / ٣١٤	
١٣٨	أحمد بن عمر الزيلعي	ق ١١ أ	ج ٢ / ٣١٧	
١٣٩	أحمد بن علي بن عبد الله العامري	ق ١١ أ	ج ٢ / ٣٣٠	
١٤٠	أحمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر ابن الميثم	ق ١١ أ	ج ١ / ٤٣٢	
١٤١	أحمد بن أبي الخير منصور بن أبي الخير الشنخي	ق ١١ أ و ١١ ب	ج ٢ / ٣٠	
١٤٢	أحمد بن سليمان الحكمي	ق ١١ ب	ج ٢ / ٣٤	
١٤٣	أحمد بن إبراهيم بن بلسة	ق ١١ أ	ج ٢ / ٦٥	
١٤٤	أحمد بن عبد الله الخبري	ق ١١ ب	ج ٢ / ٨٣	
١٤٥	أحمد بن علي بن أحمد الختيد	ق ١١ أ	ج ٢ / ٩١	
١٤٦	أحمد بن عبد الدائم بن علي	ق ١١ ب	ج ٢ / ١٢٤	
١٤٧	أحمد بن سليمان بن أحمد بن صبرة الحميري	ق ١١ ب	ج ٢ / ١٦٣	
١٤٨	أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن محمد الكنسي	ق ١٢ أ	ج ٢ / ١٦٤	
١٤٩	أحمد بن أبي بكر بن عمر الأحنف	ق ١٢ أ	ج ٢ / ١٧٧	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
١٥٠	أحمد بن سالم بن عمران بن أحمد بن عبد الله بن جبران	ق ١١٢	ج ١٨٥ / ٢	
١٥١	أحمد بن محمد بن الحسين بن أبي السعود الحمدازي	ق ١١٢	ج ٢٢٠ / ٢	
١٥٢	أحمد بن محمد الرعادي	ق ١١٢	ج ٢٢١ / ٢	
١٥٣	أحمد بن علي بن أبي بكر بن أسعد بن زريع بن أسعد	ق ١١٢	ج ٢٢٧ / ٢	
١٥٤	أحمد بن علي الحميري	ق ١١٢	ج ٢٥٩ / ٢	عند الجندي أحمد بن عمر الحميري
١٥٥	أحمد بن إبراهيم بن سالم بن مقبل قراغلي بن المقرري	ق ١١٢	ج ٢٦٦ / ٢	
١٥٦	أحمد بن سفيان بن عبد الرحمن	ق ١١٢	ج ٢٦٨ / ٢	
١٥٧	أحمد بن موسى بن عمر بن المبارك بن سعود	ق ١١٢	ج ٢٧٠ / ٢ - ٢٧١	
١٥٨	أحمد بن أبي بكر (الرنبول)	ق ١١٢	ج ٤٥٤ / ٢	
١٥٩	أحمد بن عثمان بن أبي بكر بصيص	ق ١٢ ب	لم يرد عند الجندي	ت ٧٦٨ هـ
١٦٠	أحمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سلمة الخيشي	ق ١٢ ب	لم يرد عند الجندي	ت ٧٦٩ هـ
١٦١	أحمد الناصر بن المجاهد علي بن المؤيد داود الرسولي	ق ١٢ ب	لم يرد عند الجندي	ت ٧٦٢ هـ
١٦٢	أحمد بن علي بن إسماعيل الحلبي القفاش	ق ١٢ ب	لم يرد عند الجندي	ت ٧٤٩ هـ
١٦٣	أحمد بن علي بن قبيب	ق ١٢ ب	لم يرد عند الجندي	ت ٧٦٢ هـ

ملحق رقم (١)

قائمة بأسماء الأعلام الذين ترجم لهم اسلطان الأفضل في كتابه مقارنة بمواضع ترجمتهم عند الحندي ويتضح من خلالها مدى استفادة الأفضل من كتاب الحندي ، مع بيان التراجم الجديدة التي أضافها الأفضل وكذا بعض المعلومات التي ألحقها بتراجم أعلام وردوا عند الحندي خاصة تواريخ الوفاة .

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الحندي	الملاحظات
١	أبو بكر الصديق (رضي الله عنه)	ق ١ ب	ج ١ / ٧٨	
٢	أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الرعري اللحي	ق ٢ ب	ج ١ / ١٤٦	
٣	أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عباد	ق ١٣	ج ١ / ٢٤٨	
٤	إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم	ق ١٣	ج ١ / ٣٨٨	
٥	إبراهيم بن محمد بن زكريا	ق ١٣	ج ١ / ٤١٠	
٦	إبراهيم بن الفقيه علي بن عمر بن عبي بن عجيل	ق ١٣	ج ١ / ٤١٤	
٧	إبراهيم بن أحمد بن موسى بن عجيل	ق ١٣	ج ١ / ٤٢٢	
٨	إبراهيم بن علي بن الفقيه إبراهيم بن علي بن عمر بن عجيل	ق ١٣	ج ١ / ٤٢٣	
٩	إبراهيم بن عثمان بن آدم الجعفي	ق ٣ ب	ج ٢ / ٣٦	
١٠	إبراهيم بن مهدي بن محمد بن مهدي	ق ٣	ج ٢ / ٥٧	ب ٧٤٣ هـ
١١	إبراهيم بن علي بن محمد بن منصور بن عواض الأصبحي	ق ٣ ب	ج ٢ / ٦١	
١٢	إبراهيم بن أحمد بن أسعد الأصبحي	ق ٣ ب	ج ٢ / ٨٢	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
١٣	إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عجلان	ق ٣ ب	ج ٢ / ١١٥	
١٤	إبراهيم بن أبي بكر بن عمر	ق ٣ ب	ج ٢ / ١٧٧	
١٥	إبراهيم بن يحيى بن سالم	ق ٣ ب	ج ٢ / ١٨٠	
١٦	إبراهيم بن أحمد سالم بن عمران السهلي	ق ٣ ب	ج ٢ / ١٨٦	
١٧	إبراهيم بن محمد بن سعيد بن علي بن إبراهيم	ق ٣ ب	ج ٢ / ٢٤٣	
١٨	إبراهيم بن محمد بن عبد الله الماربي	ق ٤ أ	ج ٢ / ٢٤٩	
١٩	إبراهيم بن محمد بن إدريس	ق ٤ أ	ج ٢ / ٣٢٦	
٢٠	إبراهيم بن صالح بن علي بن أحمد	ق ٤ أ	ج ٢ / ٣٢٧	
٢١	إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن أبي الخن	ق ٤ أ	ج ٢ / ٣٣٧	
٢٢	إبراهيم بن عبد الله بن محمد	ق ٤ أ	ج ٢ / ٢٧٩	
٢٣	إبراهيم بن عمر بن علي العلوي	ق ٤ أ	لم يرد عند الجندي	ت ٧٥٢ هـ
٢٤	إبراهيم بن محمد الوري	ق ٤ أ	لم يرد عند الجندي	ت ٧٥٣ هـ
٢٥	إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطهر	ق ٤ أ	لم يرد عند الحدي	لا يزال حيًا في عصر الأفضل
٢٦	إبراهيم (الوائق) بن يوسف بن المطهر بن عمر بن رسول	ق ٤ أ	ج ٢ / ١٢٥, ٤٧٤, ٥٧٧	
٢٧	أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم	ق ٤ ب	ج ١ / ٢٤٤	
٢٨	أبو بكر بن أحمد بن عبد الله الصعبي السهني	ق ٤ ب	ج ١ / ٢٤٣	
٢٩	أبو بكر بن عبد الله صبيح الأصبحي	ق ٤ ب	ج ١ / ٢٧٨	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الحندي	الملاحظات
١٦٤	أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن الخطيب القرشي المخرومي	ق ١٢ ب	لم يرد عند الحندي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأصل
١٦٥	إسحاق بن أحمد العشاري المعافري	ق ١٢ ب	ج ١ / ٢٣٥	
١٦٦	إسحاق بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن عبد الصمد الصردقي	ق ١٢ ب	ج ١ / ٢٤٥ - ٢٤٧	
١٦٧	إسماعيل بن عبد الملك بن مسعود الديوري البغدادي	ق ١٢ ب	ج ١ / ٣٢٥ - ٣٢٦	
١٦٨	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله الحضرمي	ق ١٣ أ	ج ٢ / ٣٦ - ٣٩	
١٦٩	أبو إسحاق بن أحمد بن يحيى بن زكريا	ق ١٣ أ	ج ٢ / ١٣٣	ت ٧٥٦ هـ
١٧٠	إسماعيل بن علي الديداري	ق ١٣ أ	ج ٢ / ٢٨٨	
١٧١	إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله القريظي	ق ١٣ أ	ج ١ / ٤٦٦	
١٧٢	إسماعيل بن أحمد بن دانيال القلهري	ق ١٣ أ	ج ٢ / ١٤٩	
١٧٣	إسماعيل بن علي بن أحمد بن ثمامة	ق ١٣ أ	ج ٢ / ٤٣	
١٧٤	إسماعيل بن أحمد بن علي بن سليمان المشلي	ق ١٣ ب	ج ٢ / ٢٦٠	
١٧٥	أسعد بن مسلم	ق ١٣ ب	ج ٢ / ٢٣٥	
١٧٦	إسماعيل بن أحمد بن موسى بن عجيل	ق ١٣ ب	ج ١ / ٤٢٣	
١٧٧	أسعد بن عبد الله بن أسعد بن محمد بن موسى العمراقي	ق ١٣ ب	ج ١ / ٤٣٠	
١٧٨	أسعد بن يوسف بن أحمد بن عمر	ق ١٣ ب	ج ١ / ٤٣١	
١٧٩	أسعد بن سليمان بن أسعد بن محمد الخوري	ق ١٣ ب	ج ١ / ٣٥٩	
١٨٠	أسعد بن يعقوب بن سالم بن عيسى العريفي	ق ١٣ ب	ج ١ / ٣٦٤	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
١٨١	أسعد بن عبد الله	ق ١٣ ب	ج ١ / ٤٣٠	
١٨٢	أسعد بن الهيثم بن أبي عمران	ق ١٣ ب	ج ١ / ٢٥٠	
١٨٣	أسعد بن خير بن يحيى بن ملامس	ق ١٣ ب	ج ١ / ٢٤٩	
١٨٤	أسعد بن أبي بكر بن قلادة الجعدي	ق ١٣ ب	ج ١ / ٢٣٠	
١٨٥	أبو الخير بن منصور بن أبي الخير الشماخي السعدي	ق ١٣ ب	ج ٢ / ٣٠	
١٨٦	إسحاق بن إبراهيم بن عباد بن سمعان الدبري	ق ١٤ أ	ج ١ / ١٢٣ ١٤٢	
١٨٧	أبو حنيفة سمالك بن الفضل الخولاني	ق ١٤ أ	ج ١ / ١٤٤	
١٨٨	أبو السعود بن جبران	ق ١٤ أ	ج ١ / ٣٣٩	
١٨٩	أبو الغيث بن جميل (يعرف بـ شمس الشموس)	ق ١٤ أ	ج ١ / ٣٣٢ - ٣٣٥	
١٩٠	أبو السعود بن محمد	ق ١٤ أ	ج ١ / ٤١٣	
١٩١	أيوب بن محمد بن كديس	ق ١٤ ب	ج ١ / ٢٣٧	
١٩٢	أيوب وقيل أسعد بن خلاد	ق ١٤ ب	ج ١ / ٢٤٢	الأفضل يذكر تاريخ وفاته (بعد ٤٤٤هـ)
١٩٣	أيوب (المنصور) بن يوسف بن المظفر بن عمر بن رسول	ق ١٤ ب	ج ٢ / ٥٥٦ - ٥٥٩	
١٩٤	أفتاي بن عبد الله الحاجب	ق ١٤ ب	لم يرد عند الجندي	ت ٧ / صفر / ٧٥٦هـ
١٩٥	أويس القرني	ق ١٤ ب - ١١٥	ح ١ / ٨٨ - ٩٢	
١٩٦	بدو بن عبد الله (تاج الدين المظفري)	ق ١٥	ح ٢ / ٤٥ - ٤٦	
١٩٧	نارح بن عبد الله المجاهدي	ق ١٥	لم يرد عند الجندي	ت ٧٥٢هـ

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
١٩٨	سليمان بن عبد الله السبيعي	ق ١١٥	لم يرد عند الجندي	ت ٧٦٨ هـ
١٩٩	جرير بن عبد الله البجلي	ق ١١٥	لم يرد عند الجندي	
٢٠٠	جعفر بن عبد الرحيم الماربي وقيل جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الماربي	ق ١١٥	ج ٢٣٣ / ١ - ٢٣٤	والخلاف في اسمه عند الجندي أيضاً
٢٠١	جوهر بن عبد الله المعظمي	ق ١٥ ب	ج ٣٨٣ / ٢ - ٣٨٤	
٢٠٢	جوهر بن عبد الله المجاهدي الرضوي	ق ١٥ ب	لم يرد عند الجندي	ت ٧٥٥ هـ
٢٠٣	حجر بن قيس المدري	ق ١١٦	ج ١١٠ / ١ - ١١٣	
٢٠٤	أبو رشدين حنش بن عبد الله الصنعاني	ق ١١٦	ج ١١٣ / ١	
٢٠٥	حنظلة بن أبي سفيان	ق ١١٦	ج ١٢٠ / ١	
٢٠٦	الحكم بن أبان بن عمار بن الحكم	ق ١١٦	ج ١٣٥ / ١	
٢٠٧	الحسين بن جعفر بن محمد المرعي	ق ١١٦	ج ٢٣٢ / ١	
٢٠٨	الحسين بن عبيد بن سلامة	ق ١١٦	ج ٢٣٣ / ١	
٢٠٩	الحسن بن عباد	ق ١١٦	ج ٢٤٨ / ١	
٢١٠	الحسن بن محمد بن أبي عقامة بن الحسن	ق ١١٦ - ١١٦ ب	ج ٢٥٢ / ١	
٢١١	الحسين بن علي بن محمد بن ميمونة بن القنم	ق ١١٦ ب	ج ٢٥٨ / ١	
٢١٢	الحسين بن علي بن أسعد بن عبد الله السلالي	ق ١١٦ ب	ج ٢٨٨ / ١	
٢١٣	الحسين بن خلف بن الحسين المقبي	ق ١١٦ ب	ج ٣٢٧ / ١ - ٣٢٨	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٢١٤	الحسن بن أبي بكر الشيباني	ق ١٦ ب	ج ٣٢٨ / ١ - ٢٢٩	
٢١٥	حسان بن محمد بن موسى بن الحسين بن عمران	ق ١٦ ب	ج ٢٥٢ / ١	
٢١٦	الحسين بن علي بن جشم	ق ١٦ ب	ج ٣٤١ / ١ - ٢٤٢	
٢١٧	الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن إسماعيل بن أحمد الزبيدي	ق ١٦ ب - ١١٧	ج ٧٠ / ٢	
٢١٨	الحسن بن راشد بن حسن	ق ١١٧	ج ٨٥ - ٨٤ / ٢	
٢١٩	الحسن بن علي بن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم الحميري	ق ١١٧	ج ١٥٦ / ٢	
٢٢٠	الحسين بن علي بن عمر بن علي بن أبي القاسم الحميري	ق ١١٧	ج ١٦١ / ٢	
٢٢١	الحسين بن محمد بن أحمد بن مصباح بن عبد الرحيم الأحول	ق ١١٧	ج ١٦٩ / ٢	
٢٢٢	الحسن بن محمد بن سباه بن حسن بن أبو السعود	ق ١١٧	ج ١٧٥ / ٢	
٢٢٣	الحسن بن علي بن مرزوق بن حسن العامري	ق ١١٧	ج ١٩٢ / ٢	
٢٢٤	الحسين بن محمد بن الحسين بن إبراهيم	ق ١١٧	ج ١٩٣ / ٢	
٢٢٥	الحسين بن أبي السعود بن الحسن بن مسلم بن علي الهمداني	ق ١١٧	ج ٢١٩ / ٢	
٢٢٦	الحسن بن علي بن يعش	ق ١١٧ و ١١٨	ج ١٣٦ / ٢	
٢٢٧	حمزة بن مفضل بن سعة	ق ١٧ ب	ج ٢٧٨ / ١	
٢٢٨	الحسن بن محمد بن علي بن شبل	ق ١٧ ب	ج ٢٩٠ / ٢	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٢٢٩	حسان بن أسعد بن محمد بن موسى	ق ١٧ ب	ج ٢ / ٤٢٦ ، ٤٥١ ، ٤٢٩ ٤٦٩	
٢٣٠	الحسن بن علي بن يحيى بن فضل	ق ١٧ ب	ج ١ / ٤٣٥	
٢٣١	الحسن بن محمد بن عمر المماكري	ق ١٧ ب	ج ٢ / ٨٤	
٢٣٢	الحسن بن أحمد بن نصر بن علي (المعروف بمختار الدولة)	ق ١٧ ب	ج ٢ / ١٤٤ - ١٤٥	
٢٣٣	الحسين بن علي بن أبي بكر بن الوليد بن أبي النعش	ق ١٧ ب	ج ٢ / ١٨١	
٢٣٤	الحسن بن أحمد بن سالم بن عمران النبهني السهمي	ق ١٧ ب	ج ٢ / ١٨٦	
٢٣٥	الحسن بن محمد بن أسيد بن أسحم	ق ١٧ ب - ١١٨	ج ٢ / ٢١١	
٢٣٦	الحسين بن محمد بن الحسين بن أبي السعود الحمداقي	ق ١١٨	ج ٢ / ٢٢١	
٢٣٧	الحسن بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين	ق ١١٨	ج ٢ / ٢٩٧	
٢٣٨	الحسن بن علي بن فتح	ق ١١٨	ج ٢ / ٢٩٦	
٢٣٩	الحسين بن أبي بكر بن الحسين (من بني سودة)	ق ١١٨	ج ٢ / ٣١٥ ، ٣١٨	
٢٤٠	الحسن بن علي بن محمد بن إبراهيم بن صالح اخلي	ق ١١٨	ج ٢ / ٣٢٩ - ٣٣٠	أضاف الأفضل وفاته (بضعاً وثلاثون وسبعائة)
٢٤١	حسن بن داود المؤيد بن يوسف الرسولي	ق ١١٨	ج ٢ / ٥٥٦	
٢٤٢	الحسن (الصالح) بن المجاهد علي بن المؤيد داود الرسولي	ق ١١٨	لم يرد عد الجندي	أضاف أحد نسخ كتاب الأفضل تاريخ وفاته سنة ٧٨٦ هـ

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٢٤٣	العادل بن للمجاهد علي بن للمؤيد داود الرسولي	ق ١١٨	لم يرد عدد خدي	ت ٧٦٦ هـ
٢٤٤	الحسن بن غياث الدين محمد بن الحسن العسائي	ق ١١٨	لم يرد عدد خدي	لم يزل حياً عد تاليف كتاب الأفضل
٢٤٥	أبو خليفة القاري	ق ١١٨	ح ١ / ١١٧	
٢٤٦	خير بن يحيى بن ملاس	ق ١١٨	ح ١ / ٢٤٣	
٢٤٧	الخضر بن محمد بن مسعود بن سلامة	ق ١٨ ب	ح ٢ / ٢٢١	
٢٤٨	حيدر بن عمرو بن عبد الرحمن بن عدوية	ق ١٨ ب	ح ١ / ٣٠٦	
٢٤٩	خضر بن عبد الله المجاهد	ق ١٨ ب	م ترد عدد الخدي	
٢٥٠	دعاس بن يزيد الأصبحي	ق ١٨ ب	ح ١ / ٣٦٤	
٢٥١	داود بن إبراهيم الجبري	ق ١٨ ب	ج ٢ / ١٢٦ ١٢٧	
٢٥٢	داود بن يوسف بن عمر الرسولي	ق ١٨ ب	ج ٢ / ٥٥٤ ٥٥٦	
٢٥٣	داود بن علي بن داود بن يوسف بن عمر	ق ١٨ ب	لم يرد عدد خدي	ولد سنة ٧٢١ هـ - ت ٧٤٤ هـ
٢٥٤	داود بن علي بن داود بن يوسف بن عمر	ق ١٨ ب	لم يرد عدد خدي	ولد سنة ٧٤٤ هـ - ٧٦٢ هـ وهما أخوان
٢٥٥	داود بن علي بن محمد بن عمر النحوي	ق ١٨ ب	م يرد عدد احدي	ت ٧٥٨ هـ
٢٥٦	داود بن إبراهيم الدر داس	ق ١٨ ب	لم يرد عدد خدي	ت ٧٦٠ هـ
٢٥٧	داود بن موسى بن حاجر	ق ١٨ ب	لم يرد عدد خدي	لم يزل حياً عن تاليف كتاب الأفضل

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٢٥٨	راشد بن داود الصنعاني	ق ١٨ ب - ١٩	لم يرد عند الجندي	انظر: ابن سكرة الجندي ص ٦٢
٢٥٩	رايح بن زيد	ق ١٩	ج ١ / ١٢٦	
٢٦٠	ربيع بن سليمان الجندي	ق ١٩	ج ١ / ١٥٨ - ١٥٩	
٢٦١	رياد بن جبل	ق ١٩	ج ١ / ١١٨	
٢٦٢	زيد بن المبارك الصنعاني	ق ١٩	ج ١ / ١٢٢ - ١٢٣	
٢٦٣	زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم ابن قاعي	ق ١٩	ج ١ / ٢٦٢ - ٢٦٣	
٢٦٤	زيد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن ميمون الفايشي	ق ١٩ ب	ج ١ / ٢٨٥ - ٢٨٧	
٢٦٥	زيد بن عبد الله بن أحمد الصعبي	ق ١٩ ب	ج ٢ / ٢٣٢	
٢٦٦	زويج بن محمد الحداد	ق ١٩ ب	ج ٢ / ١٧١	
٢٦٧	زنج	ق ١٩ ب	ج ١ / ٤٦٤	عند الجندي "أبو زنج"
٢٦٨	زيد بن أسعد بن أبي السعود	ق ١٩ ب	ج ٢ / ٣٠٢	
٢٦٩	زيد بن أسعد بن علي الخولاني	ق ١٩ ب	ج ١ / ٣٦٤ - ٣٦٣	
٢٧٠	زياد بن أحمد الكملي	ق ١٩ ب	لم يرد عند الجندي	لم يزل حياً في عصر الأفضل
٢٧١	سالم بن عبد الله بن يزيد الشعبي	ق ٢٠ أ	لم يرد عند الجندي	ت ١ / ١ / ٤٤٣ هـ
٢٧٢	سالم بن عبد الله محمد سالم	ق ٢٠ أ	ج ١ / ٢٧٦	ترجم له ابن سكرة الجندي (ص ٦٠٠) وذكر أنه لا يعرف إن كان قتيلاً أم لا وهذا لم يترجم له الجندي (في يظهر)

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٢٧٣	سالم بن حسن الزوقي	ق ١٢٠	ج ١ / ٣٠٣	
٢٧٤	سالم بن مهدي بن قحطان	ق ١٢٠	ج ١ / ٣٦٣	
٢٧٥	سالم بن أحمد بن محمد بن مبارك	ق ١٢٠	ج ٢ / ٢٧٢	
٢٧٦	سنان بن سليمان	ق ١٢٠	ج ٢ / ٢٥٤	أحمد الجندي سبأ بن
٢٧٧	سرى بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي	ق ١٢٠	ج ١ / ٣٦٧	سبأ وكنا الخروجي: طرأ أعلام الزمن ق ١٢٥ أو عند الشرجي طبقات الخواص ١٤٢٠ أبو محمد سبأ بن سليمان
٢٧٨	سعيد بن أسعد بن علي الحرازي	ق ١٢٠	ج ٢ / ٨٩-٩٠	
٢٧٩	سعيد بن منصور بن علي بن عبد الله بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الخير	ق ٢٠ ب	ج ٢ / ١٦٩	
٢٨٠	سعيد بن قيس بن أبي بكر بن حمزة	ق ٢٠ ب	ج ٢ / ٢٠٢	
٢٨١	الصالح سعيد	ق ٢٠ ب	ج ٢ / ٢١٤- ٢١٥	
٢٨٢	سعيد بن أحمد بن إسماعيل المسكيني	ق ٢٠ ب	ج ٢ / ١٥٥	
٢٨٣	سعيد بن منصور بن محمد بن أحمد الحبشي	ق ٢٠ ب	ج ٢ / ١٤٢	
٢٨٤	سعيد بن عبد الله	ق ٢٠ ب	ج ٢ / ٢٥٠	
٢٨٥	سعيد بن عبد الله بن عاقل	ق ٢٠ ب	ج ١ / ١١٧	
٢٨٦	سليمان داود بن قيس	ق ٢٠ ب	ج ١ / ١٢٢	
٢٨٧	سليمان فتح بن مفتاح الصليحي	ق ٢٠ ب	ج ١ / ٣٤١	
٢٨٨	سليمان أسعد بن محمد الجندي	ق ٢٠ ب	ج ١ / ٣٥٨	
٢٨٩	سليمان بن عبد الله بن سلمية المري	ق ٢٠ ب	ج ١ / ٤٦٥ ٤٦٦	

٢	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٢٩٠	سليمان بن أحمد بن سعد القاضي	ق ٢٠ ب	ج ١/ ٤١٢-٤١٣	
٢٩١	سليمان بن عي بن محمد الأصغر	ق ٢٠ ب	ج ٢/ ١١٠	
٢٩٢	سليمان (الجنيد) بن محمد بن أسعد بن يعفر	ق ١٢١	ج ١/ ٤٤٤	
٢٩٣	سليمان بن الفضل	ق ١٢١	ج ١/ ٤٦٥	
٢٩٤	سليمان بن موسى بن سليمان بن عي الجون	ق ١٢١	ج ٢/ ٥٠	
٢٩٥	سليمان بن المتعان	ق ١٢١	ج ٢/ ٦١	
٢٩٦	سليمان بن أحمد بن عبد الله بن سعد أنوريري	ق ١٢١	ج ٢/ ١١٦	
٢٩٧	سليمان بن محمد الزبير بن أحمد الحنفي	ق ١٢١	ج ٢/ ٣٢١	
٢٩٨	سليمان بن علي بن سليمان	ق ١٢١	ج ٢/ ٢٤٦- ٢٤٧	
٢٩٩	سليمان بن محمد المشوري	ق ١٢١	ج ٢/ ٢٥٠	
٣٠٠	سليمان بن الفضل الخولاني	ق ١٢١	ج ١/ ١٢٠- ١٢١	
٣٠١	سنان بن عبد الله العدوي	ق ١٢١	ج ١/ ١٤٥	عند خدي "شيبان بن عبد الله العدوي"
٣٠٢	شراحيل بن كليب بن إداة الأبتاوي	ق ٢١ ب	ج ١/ ١٢٧	
٣٠٣	شهاب بن عبد الله الخولاني	ق ٢١ ب	لم يرد عند الجندي	
٣٠٤	شيبان بن عبد الله	ق ٢١ ب	ج ١/ ١٤٥	مكرر مع رقم ٣٠١
٣٠٥	صالح بن عي بن عبد الله بن إسماعيل الخميري الحصري	ق ٢١ ب	ج ٢/ ٩٨	
٣٠٦	صالح بن إبراهيم بن صالح بن عي بن أحمد	ق ٢١ ب	ج ٢/ ٣٢٧	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٣٠٧	صالح بن علي بن أحمد العثري	ق ٢١ ب	ج ٢ / ٣٢٧	
٣٠٨	صالح بن محمد بن عمر بن حسن بن أحمد السوادي	ق ٢١ ب	ج ٢ / ٢٩١	
٣٠٩	صالح بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البرنجي	ق ٢١ ب	ج ٢ / ٢٣٧	
٣١٠	صفوان بن أبي يعلى	ق ٢١ ب	ج ١ / ١١٧	
٣١١	صواب بن عبد الله الصبري للمجاهدي	ق ٢١ ب	ج ٢ / ٥١٢	ت ٧٦٣ هـ
٣١٢	الضحاك بن فيروز الديلمي	ق ٢٢ أ	ج ١ / ١١٧	
٣١٣	طاهر بن يحيى بن أبي الخير	ق ٢٢ أ	ج ١ / ٣٣٧	
٣١٤	طاهر بن عمر بن عبد الملك	ق ٢٢ أ	ج ٢ / ١٨٨	
٣١٥	طاهر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عيسى بن مهدي	ق ٢٢ أ	ج ٢ / ١٩٨ - ١٩٩	
٣١٦	طاهر بن علي بن فتح	ق ٢٢ أ	ج ٢ / ٢٩٦	
٣١٧	طاهر بن عبيد بن منصور بن أحمد المعلمي	ق ٢٢ أ	ج ٢ / ١٨٩	
٣١٨	طغي بن عبد الله الخراساني المجاهدي	ق ٢٢ أ	لم يرد عدد الجندي	
٣١٩	طغي بن عبد الله	ق ٢٢ أ	لم يرد عدد الجندي	ت ٧٧١ هـ
٣٢٠	علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)	ق ٢٢ ب	ج ١ / ٧٩	
٣٢١	أبو عبيدة عامر بن الجراح	ق ٢٢ ب	ج ١ / ٨٠ - ٨١	
٣٢٢	عبد الله بن طروس	ق ٢٢ ب	ج ١ / ١١٩ - ١٢٠	
٣٢٣	عبد الله بن عيسى	ق ٢٢ ب	ج ١ / ١٢٠	
٣٢٤	عبد الله بن يعقوب بن سنان	ق ٢٣ أ	ج ١ / ١٢٢	
٣٢٥	عبد الله بن مرثد بن بردة الصنعائي	ق ٢٣ أ	ج ١ / ١٢٧	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٣٢٦	عبد الله صالح بن أبي غسان	ق ١٢٣	ج ١ / ١٣٥	
٣٢٧	عبد الله بن عمر بن المصوع	ق ١٢٣	ج ١ / ٢٣٨	
٣٢٨	عبد الله بن يزيد اللعقي الحرازي	ق ١٢٣	ج ١ / ٢٥١	
٣٢٩	عبد الله بن محمد بن سالم	ق ١٢٣	ج ١ / ٢٤٨	
٣٣٠	عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن زهر	ق ١٢٣	ج ١ / ٢٧٦	
٣٣١	عبد الله بن زيد القاسم (بليسي)	ق ١٢٣	ج ١ / ٢٧٨	
٣٣٢	عبد الله بن أبي عقامة التغلبي	ق ١٢٣	ج ١ / ٢٨٠	
٣٣٣	عبد الله بن أبي الأغرين أبي القاسم بن غوث	ق ٢٣ -	ج ١ / ٢٧٦	
٣٣٤	عبد الله بن محمد بن عبدويه الهزوياني	ق ٢٣ -	ج ١ / ٢٧٩	
٣٣٥	عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد الحمداني	ق ٢٣ -	ج ١ / ٢٨٣	
٣٣٦	عبد الله بن عمر العريفي	ق ٢٣ -	ج ١ / ٢٨٤	
٣٣٧	عبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم	ق ٢٣ -	ج ١ / ٢٨٩	
٣٣٨	عبد الله بن علي بن إبراهيم بن محمد الحوثي	ق ٢٣ -	ج ١ / ٣٠٢	
٣٣٩	عبد الله بن أبي لقاسم بن الحسن (ابن الأبار)	ق ١٢٤	ج ١ / ٣٢٦ - ٣٢٧	
٣٤٠	عبد الله بن عيسى بن أسمن الهذلي	ق ١٢٤	ج ١ / ٣٢٨	
٣٤١	عبد الله بن محمد بن يحيى بن عبد العليم	ق ١٢٤	ج ١ / ٣٣٠	عبد الجندي عبد الله بن عمر
٣٤٢	عبد الله بن سليمان زيد الأصبحي	ق ١٢٤	ج ١ / ٣٣٨	
٣٤٣	عبد الله وأخوه محمد أبناء سعد بن زيد النباعيان	ق ١٢٤	ج ١ / ٣٥١	
٣٤٤	عبد الله بن أبي السعد وعلي بن مسلم وعلي بن مقبل	ق ١٢٤	ج ١ / ٣٤٥	
٣٤٥	عبد الله بن يحيى بن محمد	ق ١٢٤	ج ١ / ٣٥٧	
٣٤٦	عبد الله بن الفضل الصرحي	ق ١٢٤	ج ١ / ٣٦٣	

٢	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٣٤٧	عبد الله بن محمد بن حميد الزوقري	ق ١٢٤	ج ١ / ٣٦٥	
٣٤٨	عبد الله بن عبيد بن أبي بكر بن عبد الله البلغاني	ق ١٢٤	ج ١ / ٣٩١	
٣٤٩	عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد بن أحمد بن حسان الخزرجي	ق ١٢٤	ج ١ / ٣٩٣	
٣٥٠	عبد الله بن أبي الغنم وولده علي	ق ١٢٤	ج ١ / ٤٠٧	
٣٥١	عبد الله بن عمر الدمشقي	ق ١٢٤	ج ١ / ٤٠٨	
٣٥٢	عبد الله بن أحمد (النصري دح)	ق ١٢٤	ج ١ / ٤٠٩	
٣٥٣	عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن زكريا	ق ١٢٤	ج ١ / ٤١٠	
٣٥٤	عبد الله بن محمد بن إسحاق المازني	ق ١٢٤	ج ١ / ٤٤٣ - ٤٤٤	
٣٥٥	عبد الله بن زيد بن مهدي العربي	ق ١٢٤	ج ١ / ٤٤٩	
٣٥٦	عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن مقبل الدمشقي	ق ١٢٤	ج ١ / ٤٤٨	
٣٥٧	عبد الله بن منصور بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم القرشي	ق ١٢٤	ج ١ / ٣٨٢	
٣٥٨	عبد الله بن صالح بن علي بن إسحاق بن أحمد بن ميمون الحميري	ق ١٢٤	ج ٢ / ٤١	
٣٥٩	عبد الله بن محمد بن عمر بن جعفر بن فليح	ق ١٢٥	ج ٢ / ٥٧	
٣٦٠	عبد الله بن العباس بن علي بن المبارك الحمجاني	ق ١٢٥	ج ٢ / ٦٢	
٣٦١	عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن إسحاق بن إبراهيم بن صديق	ق ١٢٥	ج ٢ / ٩٥	
٣٦٢	عبد الله بن حشركة النعاني	ق ١٢٥	ج ٢ / ٩٦	
٣٦٣	عبد الله بن محمد التاجري	ق ١٢٥	ج ٢ / ١٢٥	
٣٦٤	عبد الله بن عمرو بن مسعود بن محمد بن سالم الحميري	ق ١٢٥	ج ٢ / ١٤٢	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٣٦٥	عبد الله بن عمر بن سالم العائشي	ق ١٢٥	ج ١٧٨ / ٢	
٣٦٦	عبد الله بن علي بن ناجي بن عبد الحميد التباي	ق ١٢٥	ج ١٨٤ / ٢	
٣٦٧	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عامر الحمداني	ق ١٢٥	ج ١٨٩ / ٢	
٣٦٨	عبد الله بن يحيى بن أحمد بن عبد الله بن ليث الحمداني	ق ١٢٥	ج ٢٠٤ / ٢ - ٢٠٥	
٣٦٩	عبد الله بن أحمد بن أبي القسم بن أحمد بن أسعد الخطابي	ق ١٢٥	ج ٢١٢ / ٢	
٣٧٠	عبد الله بن محمد	ق ١٢٥	ج ٢٢٨ / ٢	
٣٧١	عبد الله بن أحمد بن محمد الشكيل بن سلمان بن أبي السعود الطوسي	ق ٢٥ ب	ج ٢٣٠ / ٢	
٣٧٢	عبد الله بن عمر الخولاني	ق ٢٥ ب	ج ٢٣١ / ٢	
٣٧٣	عبد الله بن محمد (المكرم) بن مسعود بن أحمد بن سالم، ألعديوي	ق ٢٥ ب	ج ٢٤٥ / ٢ - ٢٤٦	عند الجندي أبو عبد الله محمد
٣٧٤	عبد الله بن أبي بكر بن محمد	ق ٢٥ ب	ج ٢٨٠ / ٢	
٣٧٥	عبد الله بن محمد بن حميد	ق ٢٥ ب	ج ٢٨١ / ٢	
٣٧٦	عبد الله بن أحمد الهريمي الشعبي	ق ٢٥ ب - ق ١٢٦	ج ٢٨٧ / ٢	
٣٧٧	عبد الله بن الحسن بن عطية بن عيسى عطية لشعري	ق ١٢٦	ج ٣٢٣ / ٢	
٣٧٨	عبد الله بن مسعود	ق ١٢٦	ج ٣٥١ / ١	
٣٧٩	عبد الله بن محمد بن سالم	ق ١٢٦	ج ٣٥١ / ١	
٣٨٠	عبد الله (القاضي) بن علي بن أحمد بن أبي بكر العرشاني	ق ٢٦	ج ٣٦٨ / ١	
٣٨١	عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن الشيخ أبي بكر الحافظ	ق ١٢٦	ج ٣٦٩ / ١	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٣٨٢	عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الفتية الحافظ علي	ق ١٢٦	ج ١ / ٣٦٩	
٣٨٣	عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن القاضي أبي الفتوح	ق ١٢٦	ج ١ / ٣٨١	
٣٨٤	عبد الله بن عمر بن عثمان	ق ١٢٦	ج ١ / ٣٩١	
٣٨٥	عبد الله بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني	ق ١٢٦	ج ١ / ٤٢٧ - ٤٢٨	
٣٨٦	عبد الله بن محمد بن علي الأحر	ق ١٢٦	ج ٢ / ٣٦٩	ت ٧٣٥ هـ
٣٨٧	عبد الله بن محمد بن جابر بن أسعد بن أبي الحير لعودري لسككي	ق ٢٦ ب	ج ٢ / ٨٦ - ٨٧	
٣٨٨	عبد الله بن محمد بن سياء الريمي العياشي	ق ٢٦ ب	ج ٢ / ١٢٨	
٣٨٩	عبد الله بن محمد بن عبد الله الماري	ق ٢٦ ب	ج ٢ / ٢٥١	
٣٩٠	عبد الله بن عبد الوهاب	ق ٢٦ ب	ج ٢ / ٢٥٤	
٣٩١	عبد الله بن علي بن عبد الله بن سليمان بن أحمد الخطب	ق ٢٦ ب	ج ٢ / ٢٥٧	
٣٩٢	عبد الله بن أسعد الخديفي	ق ٢٦ ب	ج ٢ / ٢٥٨	
٣٩٣	عبد الله بن عمر بن سالم	ق ٢٦ ب	ج ٢ / ٢٥٨	
٣٩٤	عبد الله بن محمد بن أبي السعود بن افرير	ق ٢٦ ب	ج ٢ / ٢٥٩	
٣٩٥	عبد الله بن محمد (الشافعي)	ق ٢٦ ب	ج ٢ / ٢٧٩	
٣٩٦	عبد الله بن أحمد بن مكر	ق ٢٦ ب	ج ٢ / ٢٩٠	عند الجندي مكر
٣٩٧	أبو الحسن بن عبد الله	ق ٢٦ ب	ج ٢ / ٣١٦ - ٣١٧	
٣٩٨	عبد الله بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل البرقي السككي	ق ٢٦ ب ق ١٢٦	لم يوجد عند الجندي	ت ٧٦٤ هـ

٢	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٣٩٩	عبد الله بن محمد المقرئ	ق ١٢٧	ج ١ / ٣٩٣	
٤٠٠	عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر بن شامة الحنبلي	ق ١٢٧	لم يرد عند الحندي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٤٠١	الظاهر بن المنصور أيوب بن المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول	ق ١٢٧	ج ٢ / ٥٥٨ - ٥٦٠	
٤٠٢	عبد الله بن علي بن محمد بن عمر اليعقوبي	ق ١٢٧	لم يرد عند الحندي	ت ٧٥٢ هـ
٤٠٣	عباس بن عبد الخليل بن عبد الرحمن التغلبي	ق ١٢٧	ج ٢ / ٣٤٠	عند الجندي عباس
٤٠٤	عياض بن محمد بن عباس بن عبد الخليل	ق ١٢٧	ج ٢ / ٥٧٠	عند الجندي عباس
٤٠٥	عبد الله بن صلاح الدين بن محمد الخطب القرشي المحرومي	ق ١٢٧ - ق ٢٧ ب	م يرد عند الحندي	ت ٧٥٠ هـ
٤٠٦	عبد الرحمن بن يوزج الصنعائي	ق ٢٧ ب	ج ١ / ٩٢	
٤٠٧	عبد الرحمن بن يزيد الصنعائي	ق ٢٧ ب	ج ١ / ١١٤	
٤٠٨	عبد الرحمن بن عثمان بن أحمد بن الخطيب	ق ٢٧ ب	ج ١ / ٣٠٥	
٤٠٩	عبد الرحمن بن المفصل بن عبد الملك انصرجي	ق ٢٧ ب	ج ١ / ٣٦٣	زاد الأفضل تاريخ وفاته بضعاً وخمسين وخمسة
٤١٠	عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن زكريا	ق ٢٧ ب	ج ١ / ٤١١	
٤١١	عبد الرحمن بن عبد الله بن أسعد بن محمد بن موسى العمرواني	ق ٢٧ ب	ج ١ / ٤٣٠	
٤١٢	عبد الرحمن بن محمد بن أسعد	ق ٢٧ ب	ج ١ / ٤٤٣	
٤١٣	عبد الرحمن بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن حديق	ق ٢٧ ب	ج ٢ / ٩٥	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٤١٤	عبد الرحمن بن منصور بن أبي القبائل	ق ٢٧ ب	ج ٢ / ١٦٦	
٤١٥	عبد الرحمن بن يحيى بن سالم	ق ٢٧ ب	ج ٢ / ١٧٦	
٤١٦	عبد الرحمن بن حسن بن علي بن محمد بن علي بن أبي القبائل الحميري	ق ٢٧ ب ق ٢٨ أ	ج ٢ / ١٦٠ - ١٦١	
٤١٧	عبد الرحمن بن عمران بن أحمد بن أبي الهيثم	ق ٢٨ أ	ج ٢ / ٢١٤	
٤١٨	عبد الرحمن بن عامر	ق ٢٨ أ	ج ٢ / ٢٢٧	
٤١٩	عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن إبراهيم بن أسعد	ق ٢٨ أ	ج ٢ / ٢٤٣	
٤٢٠	عبد الرحمن بن عمر بن سالم الخولاني	ق ٢٨ أ	ج ٢ / ٢٥٨	
٤٢١	عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن عبد الرحمن بن مقبل بن أسعد بن علي بن أبي الهيثم البزني	ق ٢٨ أ	ج ٢ / ٢٦٥	
٤٢٢	عبد الرحمن بن موسى بن أحمد بن يوسف التباعي	ق ٢٨ أ	ج ٢ / ٢٨٥	
٤٢٣	عبد الرحمن بن الجعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن زكريا	ق ٢٨ أ	ج ١ / ٤١٢	
٤٢٤	عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن عمر بن عجيل	ق ٢٨ أ	ج ١ / ٤٢٣	
٤٢٥	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حسان الحضرمي الشامي	ق ٢٨ أ	ج ٢ / ٣٢ - ٣٣	
٤٢٦	عبد الرحمن بن أبي بكر (الملقب بعمر محبول)	ق ٢٨ أ	ج ٢ / ٣٥	
٤٢٧	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد الأثوري	ق ٢٨ أ	ج ٢ / ١٥٣	
٤٢٨	عبد الرحمن بن عبيد بن أحمد بن مسعود	ق ٢٨ أ	ج ٢ / ٢٢٦ - ٢٢٧	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٤٢٩	عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء	ق ٢٨ ب	ج ٢ / ٢٥٥	
٤٣٠	عبد الرحمن بن أبي بكر بن سبأ الشعبي	ق ٢٨ ب	ج ٢ / ٢٥٦	
٤٣١	عبد الرحمن بن أبي السعود	ق ٢٨ ب	ج ٢ / ٢٦٦	
٤٣٢	عبد الرحمن بن محمد بن حمزة القرشي	ق ٢٨ ب	ج ٢ / ٣١٩	
٤٣٣	عبد الرحمن بن القاضي صالح بن الفقيه إبراهيم	ق ٢٨ ب	ج ٢ / ٣٢٨	
٤٣٤	عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله بن سلعة الخبثي	ق ٢٨ ب	لم يرد عند الجندي	لم يزل حياً عند كتاب الأفضل
٤٣٥	عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن عمر الهدار اليحيوي	ق ٢٨ ب	لم يرد عند الجندي	لم يزل حياً عند كتاب الأفضل
٤٣٦	عبد الملك بن عبد الرحمن الأبنائي	ق ٢٨ ب	ج ١ / ١٣٨	لم يزل حياً عند كتاب الأفضل
٤٣٧	عبد الأعلى بن محمد بن عباد بن الحسن البوسي	ق ٢٨ ب	ج ١ / ١٤٥	
٤٣٨	عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد العلفي	ق ٢٨ ب	ج ١ / ٢١٦	
٤٣٩	عبد العزيز بن زنجي المعافري	ق ٢٨ ب	ج ١ / ٢٢٨	
٤٤٠	عبد الملك بن محمد بن أبي مسرة اليافعي	ق ٢٨ ب	ج ١ / ٢٤٠	
٤٤١	عبد الرزاق بن محمد الجبرتي الزبلي	ق ١٢٩	ج ٢ / ١٢٩	
٤٤٢	عبد الكريم بن علي بن إسماعيل	ق ١٢٩	ج ١ / ٣٩٤	
٤٤٣	عباس بن منصور بن عباس البريبي	ق ١٢٩	ج ٢ / ١٧٣	
٤٤٤	عباس بن بركات الحمداني	ق ١٢٩	ج ٢ / ١٧٥	
٤٤٥	عبد الصمد بن سعد بن علي بن إبراهيم	ق ١٢٩	ج ٢ / ٢٤٤	
٤٤٦	عبد العزيز بن عمران بن محمد أفلح	ق ١٢٩	ج ٢ / ٢٢٦	
٤٤٧	عبد الرزاق بن أبي بكر بن محمد بن الفقيه أحمد	ق ١٢٩ و ٢٩٠ ب	ج ٢ / ٢٢٥	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٤٤٨	عبد الأكبر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد الجيد	ق ٢٩ ب	ج ٢ / ٢٢٥	ت ٧٥٤ هـ
٤٤٩	عبيد بن أحمد بن أحمد بن سعود بن عليان الترخمي	ق ٢٩ ب	ج ٢ / ٢٢٢	
٤٥٠	عبيد بن يحيى بن محمد أحمد بن أسعد	ق ٢٩ ب	ج ٢ / ٢٣٢	
٤٥١	عبيد بن أحمد بن عبيد	ق ٢٩ ب	ج ٢ / ١٩٠	
٤٥٢	عبد النبي بن منصور بن عمر بن أسعد	ق ٢٩ ب	ج ٢ / ١٨٠	
٤٥٣	عبد المؤمن بن عبد الله بن راشد البارقني النهسي	ق ٢٩ ب	ج ٢ / ٣٠٥	
٤٥٤	عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد الجيلواني	ق ٢٩ ب ق ١٣٠	ج ٢ / ١٤٦ - ١٤٧	
٤٥٥	عثمان بن بريدة	ق ١٣٠	ج ١ / ١٤٤	
٤٥٦	عثمان بن الصفار	ق ١٣٠	ج ١ / ٣٢٧	
٤٥٧	عثمان بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عمراة	ق ١٣٠	ج ١ / ٣٣٨	
٤٥٨	عثمان بن فضل بن أسعد بن حمير بن حمير	ق ١٣٠	ج ١ / ٤٣٢	
٤٥٩	عثمان بن عبد الله بن عبد الحكيم بن محمد بن أحمد بن عمرو بن إسماعيل	ق ١٣٠	ج ١ / ٤٧٢	
٤٦٠	عثمان بن عبد الله بن أبي بكر بن علي الرهبي الكندي	ق ١٣٠	ج ٢ / ٤٥	
٤٦١	عثمان بن عتيق الحسيني	ق ١٣٠	ج ٢ / ٤٩	
٤٦٢	عثمان بن محمد بن أبي سوداة الحضرمي	ق ١٣٠	ج ٢ / ٥٠	
٤٦٣	عثمان بن علي بن سعيد بن صالح	ق ١٣٠	ج ٢ / ١٠٦	
٤٦٤	عثمان بن محمد بن علي بن أحمد الحساني	ق ١٣٠	ج ٢ / ١٩٩	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٤٦٥	عشمان بن عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن سعيد الخطابي	ق ١٣٠ - ق ٣٠ ب	ج ٢ / ٢١٢	
٤٦٦	عشمان بن عبد الله بن محمد بن يحيى	ق ٣٠ ب	ج ١ / ٣٨٩	
٤٦٧	عشمان بن يحيى بن عثمان بن يحيى بن فضل	ق ٣٠ ب	ج ١ / ٤٣٤	
٤٦٨	عشمان بن محمد بن علي العياشي	ق ٣٠ ب	ج ٢ / ٩٦	
٤٦٩	عشمان بن محمد الشرعبي	ق ٣٠ ب	ج ٢ / ١٢٦	
٤٧٠	عشمان بن محمد بن عمر الهزاز	ق ٣٠ ب	ج ٢ / ١٣١	عند الجندي محمد بن محمد بن عمر الهزاز
٤٧١	عشمان بن أبي بكر بن سعيد بن أحمد المرادي	ق ٣٠ ب	ج ٢ / ٢١٠	
٤٧٢	عشمان بن يوسف بن شعيب بن إسحاق	ق ٣٠ ب	ج ٢ / ٢٩٥	
٤٧٣	عشمان بن محمد صاحب الخود	ق ٣٠ ب	ج ٢ / ٩٥	
٤٧٤	عطا بن مركبود	ق ٣٠ ب	ج ١ / ١٢٧	
٤٧٥	علي بن رسول	ق ٣٠ ب	ج ٢ / ٥٤٥ - ٥٤٧	
٤٧٦	علي بن عبد الحميد	ق ٣٠ ب	ج ١ / ١٢٢	
٤٧٧	علي بن زياد الكناي	ق ٣١ و ٣١ ب	ج ١ / ١٤٦	
٤٧٨	علي بن محمد بن أحمد التباعي الحميري	ق ٣١	ج ١ / ١٤٧	
٤٧٩	علي بن أبي عقابه	ق ٣١ و	ج ١ / ٢٦٠	
٤٨٠	علي بن أحمد بن لعباس التباعي الحميري	ق ٣١ و	ج ١ / ٢٤٣ - ٢٤٤	
٤٨١	علي بن محمد بن شيان	ق ٣١ و	ج ١ / ٢٩١	
٤٨٢	علوان بن عبد الله	ق ٣١ و	ج ١ / ٢٩٨	
٤٨٣	علي بن أبي بكر بن حمير بن نعيم بن يوسف محمد بن فضل بن القاسم	ق ٣١ و	ج ١ / ٣٠٣	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٤٨٤	علي بن أحمد بن علي اليهاقري	ق ١٣١	ج ١/ ٣٢٩ - ٣٣٠	
٤٨٥	علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الخليل	ق ١٣١	ج ١/ ٣٣٠	
٤٨٦	علي بن زيد بن الحسن الفايشي	ق ١٣١	ج ١/ ٣٤٣	
٤٨٧	علي بن عبد الله بن عيسى بن أيمن بن الحسين اهرمي	ق ١٣١	ج ١/ ٣٤٥	
٤٨٨	علي بن أحمد بن زيد المتناهي الحميري	ق ١٣١	ج ١/ ٣٤٩	
٤٨٩	علي بن أبي بكر بن داود القرصي	ق ١٣١	ج ١/ ٣٥٠	
٤٩٠	علي بن أبي بكر بن سالم	ق ١٣١	ج ١/ ٣٥٢	
٤٩١	علي بن عمرو بن الحسن بن أبي النهي	ق ١٣١ - ق ١٣٢	ج ١/ ٣٥٦	
٤٩٢	علي بن عبد الله بن محمد الأغر	ق ١٣٢	ج ١/ ٣٥٩	
٤٩٣	علي بن أحمد بن إسحاق	ق ١٣٢	ج ١/ ٣٦٠	
٤٩٤	علي بن عيسى بن مفتح بن المبارك المليكي	ق ١٣٢	ج ١/ ٣٦٤	
٤٩٥	عليان بن أحمد الخاشدي	ق ١٣٢	ج ١/ ٣٦٤	
٤٩٦	علي بن أحمد بن علي بن أبي بكر العرشاني	ق ١٣٢	ج ١/ ٣٦٧	
٤٩٧	علي بن عمرو بن عبد العزيز أبي قرعة	ق ١٣٢	ج ١/ ٣٦٩	
٤٩٨	علي بن سالم بن غياث بن فضل بن مسعود العبيدي	ق ١٣١	ج ١/ ٣٧٧ - ٣٧٨	
٤٩٩	علي بن الحسن بن أحمد التستري	ق ١٣١	ج ١/ ٤٠٨	
٥٠٠	علي بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عمر بن أسعد بن الهيثم	ق ١٣١	ج ١/ ٤٢١	
٥٠١	علي بن عمرو بن مسعود (العنسي)	ق ١٣٢ ق ٣٢ ب	ج ١/ ٤٤٣	
٥٠٢	علي بن يعقوب بن أحمد بن محمد بن متصور الجنيد	ق ٣٢ ب	ج ١/ ٤٤٥	لا يوجد يعقوب عند الجندي

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٥٠٣	علي بن أبي بكر بن محمد بن مفلت بن علي بن محمد بن قيس الحمداني	ق ٣٢ ب	ج ١ / ٤٥٠	
٥٠٤	علي بن قاسم بن العلي بن عيسى بن سليمان الشراحي الحنكسي	ق ٣٢ ب	ج ١ / ٤٧٣ - ٤٧٤	
٥٠٥	علي بن محمد الحنكسي	ق ٣٢ ب	ج ١ / ٤٧٥	
٥٠٦	علي بن محمد بن أحمد بن ثمانية	ق ٣٢ ب	ج ٢ / ٤٢	
٥٠٧	علي بن محمد بن الحسن بن أبي حرويه الموصل	ق ٣٢ ب	ج ٢ / ٣٦	
٥٠٨	علي بن سير بن إسماعيل بن الحسن الوسطى	ق ٣٢ ب	ج ٢ / ١٥٨	
٥٠٩	علي بن محمد السحيقي العامري	ق ٣٢ ب	ج ٢ / ٤٠٩	
٥١٠	علي بن عيسى بن محمد بن مقل النجفي الأيني	ق ٣٢ ب	ج ٢ / ٦٢	
٥١١	علي بن ربيع (المقوى)	ق ٣٣ ب	ج ٢ / ٨٦	
٥١٢	علي بن عبد الله بن حسن بن حمزة	ق ٣٣ ب	ج ٢ / ٣٠٧ - ٣٠٨	
٥١٣	علي بن أحمد الرميحه	ق ٣٣ ب	ج ٢ / ١٠٥	
٥١٤	علي بن محمد بن أحمد بن حليد	ق ٣٣ ب	ج ٢ / ١٣٥ - ١٣٦	
٥١٥	علي بن أسعد بن سليمان	ق ٣٣ ب	ج ٢ / ١٥٢	
٥١٦	علي بن عمر بن محمد بن علي بن القاسم	ق ٣٣ ب	ج ٢ / ١٥٥	
٥١٧	علي بن أبي بكر الباسي	ق ٣٣ ب	ج ٢ / ١٨٢	
٥١٨	علي بن حسن الأصايب القعيطي	ق ٣٣ ب	ج ٢ / ١٨٦	
٥١٩	علي بن عبد الله (صاحب المقداحة)	ق ٣٤ ب	ج ٢ / ٢١٥	
٥٢٠	علي بن أسعد بن محمد بن علي المنصوري	ق ٣٤ ب	ج ٢ / ٢٢٩	
٥٢١	علي بن عبد الله بن عبد الرحيم الكودي	ق ٣٤ ب	ج ٢ / ٢٩٩	
٥٢٢	علي بن أبي بكر بن أحمد	ق ٣٤ ب	ج ٢ / ٢٨١	

٣	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٥٢٣	علي بن مسعود بن علي السباعي الحبشي	ق ٣٤	ج ٢ / ٣١٩	
٥٢٤	علي بن محمد بن إبراهيم بن صالح	و ٣٤	ج ٢ / ٣٢٨	
٥٢٥	علي بن أحمد بن أسعد بن أبي بكر بن أبي الفتح	و ٣٤	ج ٢ / ٧٤-٧٥	
٥٢٦	علي بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن يحيى السككي	ق ٣٥	ج ١ / ٣٩١	
٥٢٧	علي وأبو الخطاب عمر ابني أبي بكر علي بن محمد الحكمي	ق ٣٥	ج ٢ / ٣٦٥-٣٦٦	
٥٢٨	علي بن عبد الله الزيلعي القرظي	و ٣٥	ج ٢ / ٤٥	
٥٢٩	علي بن سعد بن أسعد بن علي الخرازي	ق ٣٥	ج ٢ / ٩٠	
٥٣٠	علي بن أحمد بن علي بن الجنيد	ق ٣٥	ج ٢ / ١٣٥	
٥٣١	علي بن عثمان الأشهي	و ٣٥	ج ٢ / ١٤٤	
٥٣٢	علي بن الشفراء	و ٣٥	ج ٢ / ١٤٨	
٥٣٣	علي بن محمد الجندي	و ٣٥	ج ٢ / ١٥٠	
٥٣٤	علي بن أبي السعود بن الحسن	و ٣٥	ج ٢ / ١٧١	
٥٣٥	علي بن محمد العيل الحبري	و ٣٥	ج ٢ / ١٧٨	عند الجندي علي بن أحمد
٥٣٦	علي بن منصور بن أسحم	ق ٣٥-٣٥	ج ٢ / ٢١١	
٥٣٧	علي بن محمد الملحكي	ق ٣٥ ب	ج ٢ / ٢١٠	
٥٣٨	علي بن حسن الملحكي	و ٣٥ ب	ج ٢ / ٢١٠	
٥٣٩	علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن أسعد الخطابي	ق ٣٥ ب	ج ٢ / ٢١٣	
٥٤٠	علي بن عبيد بن أحمد بن مسعود	ق ٣٥ ب	ج ٢ / ٢٢٦	
٥٤١	علي بن أحمد (الخلي)	ق ٣٥ ب	ج ٢ / ٢٦٦	
٥٤٢	علي بن عمر بن سالم	ق ٣٥ ب	لم يرد عند الجندي	ت ٧٦٠ هـ

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٥٤٣	علي بن محمد بن يوسف بن محمد الصيري	ق ٣٥ ب	م يرد عند الجندي	ت ٧٥٢ هـ
٥٤٤	علي وأبو الخطاب عمرايين محمد غليس العريفي	ق ٣٥ ب	ج ٢ / ٢٩٢	
٥٤٥	علي بن محمد بن سليمان	ق ٣٥ ب	ج ٢ / ٢٩٣	
٥٤٦	علي بن محمد بن صالح الحسني	ق ٣٥ ب	ج ٢ / ٢٩٥	
٥٤٧	علي بن أحمد بن سليمان الجحيفي	ق ٣٥ ب - ق ١٣٦	ج ٢ / ٣٠٠	
٥٤٨	علي بن محمد بن علي بن زيد الشاذلي	ق ١٣٦	ج ٢ / ٣١٠	
٥٤٩	علي بن شافع	ق ١٣٦	ج ٢ / ٣١٣	
٥٥٠	علي بن عطية بن علي بن عطية بن شعدي	ق ١٣٦	ج ٢ / ٣٢٢	
٥٥١	علي بن محمد بن عبد الله بن يوسف الخلي	ق ١٣٦	ج ٢ / ٣٣١	
٥٥٢	علي بن إسماعيل بن عبد الله بن علي الحسبي (المتخبط)	ق ١٣٦	ج ٢ / ٤٤	
٥٥٣	علي بن داود بن يوسف الرسولي (السلطان المجاهد)	ق ١٣٦ ب	ج ٢ / ٥٥٦	ت ٧٦٤ هـ
٥٥٤	علي بن أبي بكر بن شداد المقرئ	ق ٣٦ ب	لم يرد عند الجندي	ت ٧٧١ هـ
٥٥٥	علي بن محمد بن عمر البحيوي	ق ٣٦ ب	ج ٢ / ١٥٦	
٥٥٦	علي بن أحمد بن أبي بكر بن عمار	ق ٣٦ ب	لم يرد عند الجندي	ت ٧٦٠ هـ
٥٥٧	عنوان بن عبد الله بن أسعد الحجدري	ق ٣٦ ب	ج ٢ / ١٩٤ - ١٩٥	
٥٥٨	علي بن إسماعيل بن أناس	ق ١٣٧	لم يرد عند الجندي	ت ٧٧١ هـ

٢	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٥٥٩	علي بن بهادر	ق ١٣٧	لم يرد عند الجندي	ولد سنة ٧٢٤هـ ولم يرج حياً حتى تأليف كتاب الأفضل
٥٦٠	علي بن حاتم	ق ١٣٧	ج ٢ / ٥٦٢	
٥٦١	عمرو بن قراحيل الحمطاني	ق ١٣٧	ج ١ / ٨٥	
٥٦٢	عمرو بن دينار	ق ١٣٧	ج ١ / ١١٣	
٥٦٣	عمرو بن عبيد بن خيرة	ق ١٣٧	ج ١ / ١٢١	عند الجندي خيرة
٥٦٤	عمر بن مسلم الجندي	ق ١٣٧	ج ١ / ١٤٨	
٥٦٥	عمر بن إسحاق بن المصروع	ق ١٣٧	ج ١ / ٢٢٩	
٥٦٦	عمرو بن أسعد بن الهيثم	ق ١٣٧	ج ١ / ٢٥٠	
٥٦٧	عمر بن أسعد بن عبد الله السلافي	ق ١٣٧	ج ١ / ٢٨٧ - ٢٨٨	
٥٦٨	عمر بن إسماعيل بن عمر بن إسماعيل بن علقمة الجعافي	ق ١٣٧ - ق ٣٧٧	ج ١ / ٢٩٠	
٥٦٩	عمر بن أسعد بن خير بن ملاس	ق ٣٧ ب	ج ١ / ٣٠٥	
٥٧٠	عمر بن عبد العزيز بن قرة	ق ٣٧ ب	ج ١ / ٣٢٦	
٥٧١	عمر بن يش	ق ٣٧ ب	ج ١ / ٢٩٤	
٥٧٢	عمر بن أحمد بن عبد الله بن أبي عمران	ق ٣٧ ب	ج ١ / ٢٩٢	
٥٧٣	عمر بن حمير بن عبد الحميد التباعي	ق ٣٧ ب	ج ١ / ٣٤١	
٥٧٤	عمر بن عبد الله بن سليمان المناحي	ق ٣٧ ب	ج ١ / ٣٤٢	
٥٧٥	عمر بن حسن بن أبي النهي	ق ٣٧ ب	ج ١ / ٣٥٥	
٥٧٦	عمر بن أبي بكر بن عمر بن علي بن أبي بكر العرشافي	ق ٣٧ ب	ج ١ / ٣٦٨	
٥٧٧	عمر بن أحمد بن أسعد بن عمر (ابن الخلا)	ق ٣٧ ب ق ١٣٨	ج ١ / ٣٩٢	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٥٧٨	عمر بن محمد بن مضمون	ق ١٣٨	ج ٣٩٧/١ ٣٩٩	
٥٧٩	عمر بن محمد الكبي	ق ١٣٨	ج ٤٦٥/١	
٥٨٠	عمر بن علي بن سمر الجعدي (المورخ)	ق ١٣٨	ج ٤٦٦/١- ٤٦٧	
٥٨١	عمر بن سعيد بن محمد بن علي الربيعي	ق ١٣٨	ج ٤٤٦/١	
٥٨٢	عمر بن عاصم بن عيسى التغلبي	ق ١٣٨	ج ٣١/٢	
٥٨٣	عمر بن محمد بن وشيد	ق ١٣٨	ج ٤٢/٢	
٥٨٤	عمر بن عبد الرحمن بن حسان (القدي)	ق ١٣٨ ق ٣٨ ب	ج ٦٠/٢	
٥٨٥	عمران بن النعمان بن زيد الخرازي	ق ٣٨ ب	ج ٦١/٢	
٥٨٦	عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأعر	ق ٣٨ ب	ج ٩٨/٢	
٥٨٧	عمر بن سلمان	ق ٣٨ ب	ج ١٣٠/٢	
٥٨٨	عمر بن إبراهيم بن علي الحداد	ق ٣٨ ب	ج ٢٣٦/٢	
٥٨٩	عمر بن سعيد بن أبي السعود بن أسعد الحملائي	ق ٣٨ ب-ق ١٣٩	ج ٢٣٩/٢	
٥٩٠	عمر بن عبد الرحمن المقرئ	ق ١٣٩	ج ٢٤٦/٢	
٥٩١	عمر بن مسعود بن محمد بن سالم الحميري الأيني	ق ١٣٩	ج ١٤١/٢	
٥٩٢	عمر بن مدافع بن أحمد بن محمد المعيني	ق ١٣٩	ج ١٤٠/٢ ١٤١	
٥٩٣	عمر بن محمد بن أحمد بن مصباح	ق ١٣٩	ج ١٦٩/٢	
٥٩٤	عمر بن عبد الله بن علي بن عيسى الجرازي	ق ٣٩	ج ١٦٨/٢	
٥٩٥	عمران الصوفي	ق ١٣٩	ج ١٧٦/٢	
٥٩٦	عمر بن عبد الله ابن عقه	ق ١٣٩	ج ١٧٩/٢	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٥٩٧	عمر بن مبارك بن مسعود بن سالم بن سعيد العقبي	ق ١٣٩	ج ٢ / ٢٦٨	
٥٩٨	عمر بن أبي الربيع سليمان (الجيد) بن محمد بن أسعد بن أبي النهي	ق ١٣٩	ج ١ / ٤٤٥	
٥٩٩	عمران بن عبد الله محمد بن أسعد بن العمراني	ق ١٣٩	ج ١ / ٤٦٨	
٦٠٠	عمر بن عبد الله بن محمد بن أسعد العمراني	ق ١٣٩	ج ١ / ٤٦٩	ت بعد ٧٣٠ هـ وزاد الأفضل في ترجمته
٦٠١	عمر الحجي	ق ٣٩ ب	ج ٢ / ٣٤	
٦٠٢	عمر بن علي العلوي	ق ٣٩ ب	ج ٢ / ٥٤	
٦٠٣	عمر بن أحمد بن أسعد الأصمعي	ق ٣٩ ب	ج ٢ / ٨٣	
٦٠٤	عمر بن سعد بن أسعد بن علي الحرازي	ق ٣٩ ب	ج ٢ / ٩٠	
٦٠٥	عمر بن محمد بن مسعود الحجري	ق ٣٩ ب	ج ٢ / ٩٠-٩١	
٦٠٦	عمر بن أبي بكر بن أبي القاسم الشعبي	ق ٣٩ ب	ج ٢ / ٩٧	
٦٠٧	عمر بن محمد بن عمر بن سعيد الحوي	ق ٣٩ ب	ج ٢ / ١٢٦	
٦٠٨	عمر بن محمد بن عبد الله بن عمران المتوجي	ق ٣٩ ب	ج ٢ / ١٢٧	
٦٠٩	عمر بن أبي بكر العراف	ق ٣٩ ب	ج ٢ / ١٣٣	
٦١٠	عمر بن عبد الله بن سليمان الكندي، لعتمى	ق ٣٩ ب	ج ٢ / ١٦٤	
٦١١	عمر بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن أبي بكر التبايعي	ق ٣٩ ب	ج ٢ / ١٨١	
٦١٢	عمر بن أحمد بن سالم بن عمران المنهي	ق ٣٩ ب	ج ٢ / ١٨٢	ت ٧٣٨ هـ
٦١٣	عمر بن عثمان بن محمد الحساني الحميري	ق ٣٩ ب	ج ٢ / ٢٠٩	
٦١٤	عمر بن مسعود بن يحيى بن المبارك المري	ق ١٤٠	ج ٢ / ٢٦٧	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٦١٥	عمر بن عيسى بن محمد بن سليمان المسلمي	ق ١٤٠	ج ٢٦٦ / ٢	
٦١٦	عمر بن إبراهيم بن عيسى بن مفلح بن ركريا	ق ١٤٠	ج ٢٧١ / ٢	
٦١٧	أبو يوسف عمران	ق ١٤٠	ج ٢٧٢ / ٢	
٦١٨	عمر بن محمد بن أحمد	ق ١٤٠	ج ٢٩٩ / ٢	
٦١٩	عمر بن أبي بكر بن محمد بن سلامة النشري	ق ١٤٠	ج ٣١٣ / ٢	
٦٢٠	عمر بن عبد الله المشاوري	ق ١٤٠	ج ٣٢٤ / ٢	
٦٢١	عمر بن محمد بن عبد الله بن سلمه الحبشي	ق ١٤٠	لم يرد عند الجندي	ت ٧٧١ هـ
٦٢٢	عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن فاضل	ق ١٤٠	ج ٢٩٧ / ٢	
٦٢٣	عمر بن علي بن عثمان بن حسين	ق ١٤٠	ج ٢٩٧ / ٢	
٦٢٤	عمر بن عبد الله المكي	ق ١٤٠	لم يرد عند الجندي	ت ٧٦٨ هـ
٦٢٥	عمر بن سعيد بن مغيث بن سعيد التعزي	ق ١٤٠	لم يرد عند الجندي	ت ٧٦٨ هـ
٦٢٦	أبو الفتح المنصور عمر بن علي بن رسول بغساني	ق ٤٠	٥٤١ / ٢ ٥٤٤	
٦٢٧	عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول	ق ٤٠	٥٥٣ / ٢ ٥٥٤	
٦٢٨	عمر بن المجاهد بن مؤيد الرسولي	ق ٤٠	لم يرد عند الجندي	ت ٧٦٩ هـ
٦٢٩	عمر بن يوسف الدين أخو المظفر	ق ٤٠	ج ١٢٨ / ٢	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٦٣٠	عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد القرشي المخزومي	ق ٤٠ ب	لم يرد عند الجندي	ت ٧٥٢ هـ
٦٣١	عمر بن أبي القاسم بن معبد	ق ٤٠ ب	لم يرد عند الجندي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٦٣٢	عمر بن محمد بن عبد	ق ٤٠ ب	لم يرد عند الجندي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٦٣٣	علاء بن عبد الله بن محمد بن العلاء الويعدي	ق ٤٠ ب	ج ٢ / ٨٩	
٦٣٤	عيسى وأخوه إسماعيل ابني إبراهيم الربيعي	ق ٤٠ ب ق ١٤١	ج ١ / ٢٨٤ - ٢٨٥	
٦٣٥	عيسى بن علي بن أبي بكر بن محمد مفلت	ق ١٤١	ج ١ / ٤٥٠ - ٤٥١	
٦٣٦	عيسى بن أبي بكر	ق ١٤١	ج ٢ / ٣٥	
٦٣٧	عيسى المغيرة الحنفي	ق ١٤١	ج ٢ / ٥٦	
٦٣٨	عيسى (الطافر) بن المؤيد	ق ١٤١	لم يرد عند الجندي	
٦٣٩	فضل بن أسعد بن حمير بن جعفر	ق ١٤١	ج ١ / ٣٥٧	
٦٤٠	فتح بن دحرج	ق ١٤١	ج ١ / ١١٩	
٦٤١	فيروز بن علي الغيثي	ق ٤١ ب	ج ٢ / ٣٥١	
٦٤٢	فاتن بن عبد الله المعزي	ق ٤١ ب	ج ٢ / ٢٥١	
٦٤٣	فاتن بن عبد الله الدملوي	ق ٤١ ب	لم يرد عند الجندي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٦٤٤	القاسم بن محمد بن عبد الله الجمحي	ق ٤١ ب	ج ١/ ٢٢٨ - ٢٣٠	
٦٤٥	القاسم بن أحمد بن أحمد بن حسان	ق ٤١ ب	ج ١/ ٣٩٣	عند الجندي قاسم بن محمد بن أحمد بن حسان
٦٤٦	القاسم بن سلمان الحبش	ق ٤١ ب	ج ١/ ٤١٢ - ٤١٣	عند الجندي أبو القاسم
٦٤٧	القاسم بن علي بن موسى بن الجبري	ق ٤١ ب	ج ٢/ ١٦٢	
٦٤٨	القاسم بن علي بن عامر بن الحسين بن قيس الحمداني	ق ٤١ ب	ج ٢/ ٢٠٢	
٦٤٩	القاسم بن الحسين بن أبي السعود الهمداني	ق ٤١ ب	ج ٢/ ٢٢٠	
٦٥٠	القاسم بن محمد بن حسين بن أبي السعود الهمداني	ق ٤٢ أ	ج ٢/ ٢٢١	
٦٥١	القاسم بن عبد المؤمن بن عبد الله بن راشد الباز	ق ٤٢ أ	ج ٢/ ٣٠٦ - ٣٠٧	ت ٧٤٥ هـ
٦٥٢	فراح بن عبد الله (زين الدين المجاهدي)	ق ٤٢ أ	م يرد عند الجندي	ت ٧٤٢ هـ
٦٥٣	كثير بن أبي الرقائي	ق ٤٢ أ	ج ١/ ١١٦	
٦٥٤	كمب بن مائع	ق ٤٢ أ	ج ١/ ٩٢	
٦٥٥	كهور التقي	ق ٤٢ أ	ج ٢/ ٩٨	
٦٥٦	كافور بن عبد الله المؤيدي المجاهدي	ق ٤٢ أ	لم يرد عند الجندي	ت ٧٦٩ هـ
٦٥٧	معاذ بن جبل	ق ٤٢ أ	ج ١/ ٨٠ ٨٤	
٦٥٨	مالك بن حري الجندي	ق ٤٢	ج ١/ ٢٤٩	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٦٥٩	مبارك بن حربي قصبي حوه	ق ١٤٢	ج ١/ ٢٨٥	
٦٦٠	مسارر بن عاصم الربيعي	ق ١٤٢	ج ١/ ٢٦٤	
٦٦١	محمد بن ماجان	ق ١٤٢	ج ١/ ١١٥	
٦٦٢	محمد بن سبيع الصعبي	ق ٤٢ ب	ج ١/ ١٢٢	
٦٦٣	محمد بن ماجان (صاحب معمر)	ق ٤٢ ب	ج ١/ ١٢٥ - ١٢٦	
٦٦٤	محمد بن مقسم المعلم	ق ٤٢ ب	ج ١/ ١٢٧	
٦٦٥	محمد بن خالد الجندي	ق ٤٢ ب	ج ١/ ١٣٤	
٦٦٦	محمد بن يحيى بن أبي عمر العلقي	ق ٤٢ ب	ج ١/ ١٤٣	
٦٦٧	محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن داود	ق ٤٢ ب	ج ١/ ١٣٨	
٦٦٨	محمد بن كثير الصنعاني	ق ٤٢ ب	ج ١/ ١٤٣	
٦٦٩	محمد بن عبد الأعلى الصنعاني	ق ٤٢ ب	ج ١/ ١٤٤ - ١٤٥	
٦٧٠	محمد بن عبد الله الصنعاني	ق ٤٢ ب	ج ١/ ١٤٥	
٦٧١	محمد بن يوسف الزبيدي	ق ٤٢ ب	ج ١/ ١٤٨	
٦٧٢	محمد بن هارون العلبي	ق ٤٢ ب	ج ١/ ٢٥٢	
٦٧٣	محمد بن يحيى بن مرقاة المعافري	ق ٤٢ ب	ج ١/ ٢٢٢	
٦٧٤	محمد بن سالم بن عبد الله الشعبي	ق ٤٢ ب	ج ١/ ٢٤٢ - ٢٤٣	
٦٧٥	محمد بن إسحاق بن أبي الخير	ق ٤٢ ب	ج ١/ ٢٤٤	
٦٧٦	محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي	ق ٤٢ ب	ج ١/ ٢٤٩	
٦٧٧	محمد عبدويه المهرودي	ق ٤٢ ب - ١٤٣	ج ١/ ٢٧٩ - ٢٨٠	
٦٧٨	محمد بن حميد بن مر	ق ١٤٣	ج ١/ ٢٩٢ - ٢٩٣	
٦٧٩	محمد بن أسعد بن ملاص	ق ١٤٣	ج ١/ ٢٧٧	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٦٨٠	محمد بن عبد الله بن مسعود البربري	ق ١٤٣	ج١ / ٣٠٢ - ٣٠٣	
٦٨١	محمد بن علي بن فريطة السهامي	ق ١٤٣	ج١ / ٣٢٧ - ٣٢٨	
٦٨٢	محمد بن إسماعيل (يعرف بالأحنف)	ق ١٤٣ - ٤٣ ب	ج١ / ٣٣٢	
٦٨٣	محمد بن موسى بن عمران	ق ٤٣ ب	ج١ / ٣٦٩ - ٣٧٠	
٦٨٤	محمد بن سالم بن زيد الأصمعي	ق ٤٣ ب	ج١ / ٣٣٨	
٦٨٥	محمد بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عمران بن موسى المعافري	ق ٤٣ ب	ج١ / ٣٣٩	
٦٨٦	محمد بن سعيد بن محمد	ق ٤٣ ب	ج١ / ٣٤٢	
٦٨٧	محمد بن أحمد المسكني	ق ٤٣ ب	ج١ / ٣٤٨	
٦٨٨	محمد بن عبد الله بن جعفر بن بربل	ق ٤٣ ب	ج١ / ٣٤٥	
٦٨٩	محمد بن أسعد	ق ٤٣ ب	ج١ / ٣٤٩	
٦٩٠	محمد بن إبراهيم الحسين	ق ٤٣ ب	ج١ / ٣٤٠	
٦٩١	محمد بن أحمد بن عمر بن علقمة	ق ١٤٤	ج١ / ٣٥٠	
٦٩٢	محمد بن عبد الله	ق ١٤٤	ج١ / ٣٥١	
٦٩٣	محمد بن أبي بكر بن سالم	ق ١٤٤	ج١ / ٣٥١	
٦٩٤	محمد بن عثمان	ق ١٤٤	ج١ / ٣٥٥	
٦٩٥	محمد بن منصور الجنيد الفتوحى	ق ١٤٤	ج١ / ٣٦٣	
٦٩٦	محمد بن سعيد بن معن القريظي	ق ١٤٤	ج١ / ٣٧٥	
٦٩٧	محمد بن عبد الملك بن محمد بن أبي الفلاح	ق ١٤٤	ج١ / ٣٨٢	
٦٩٨	محمد بن أبي بكر بن مقلت بن علي بن قيس الحمداني	ق ١٤٤	ج١ / ٤٤٩	
٦٩٩	محمد بن أحمد المخزومي	ق ١٤٤	ج١ / ٤٠٩	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٧٠٠	محمد بن زكريا	ق ١٤١	ج ١ / ٤١١	
٧٠١	محمد بن علي بن أبي بكر بن حمير بن فصيل اهداني	ق ٤٤ ب	ج ١ / ٣٦٩	
٧٠٢	محمد بن علي السهامي	ق ٤٤ ب	ج ١ / ٣٢٧	
٧٠٣	محمد بن طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمر في	ق ٤٤ ب	ج ١ / ٣٧٧	
٧٠٤	محمد بن جليل ومحمد بن كليب البحري الخلواني	ق ٤٤ ب	ج ١ / ٣٥١	
٧٠٥	محمد بن مفلح بن أحمد العجمي	ق ٤٤ ب	ج ١ / ٣٧٠	
٧٠٦	محمد بن مفلح الحضرمي	ق ٤٤ ب	ج ١ / ٣٤٢	
٧٠٧	محمد بن عبد الله الحضرمي	ق ٤٤ ب	ج ١ / ٣٥٠ ٣٥١	
٧٠٨	محمد بن عبد الله بن علي بن أبي عقامة	ق ٤٤ ب	ج ١ / ٣٨١	
٧٠٩	محمد بن يحيى بن علي	ق ٤٤ ب	ج ١ / ٣٨٨	
٧١٠	محمد بن عمر بن عثمان بن يحيى بن إسحاق	ق ٤٤ ب	ج ١ / ٣٩١	
٧١١	محمد بن أبي القاسم بن عبد الله الجبالي	ق ٤٤ ب	ج ١ / ٣٩١	
٧١٢	محمد بن مضمون بن حمير العمراني	ق ٤٤ ب ١٤٥	ج ١ / ٣٩٧	
٧١٣	محمد بن عيسى بن هملان	ق ١٤٥	ج ١ / ٤٠٩	
٧١٤	محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف	ق ١٤٥	ج ١ / ٤٠٩	
٧١٥	محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن زكريا	ق ١٤٥	ج ١ / ٤١١	
٧١٦	محمد بن حمير بن يحيى بن زكريا	ق ١٤٥	ج ١ / ٤١١	
٧١٧	محمد بن علي بن إبراهيم بن علي بن عمر بن عجيل	ق ١٤٥	ج ١ / ٤٢٣	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٧١٨	محمد بن أبي بكر بن أحمد بن موسى العمراني	ق ١٤٥	ج ١ / ٤٢٥	
٧١٩	محمد بن أسعد بن محمد بن موسى العمراني	ق ١٤٥	ج ١ / ٤٢٦	
٧٢٠	محمد بن عبد الله بن أسعد	ق ١٤٥	ج ١ / ٤٢٩ - ٤٣٠	
٧٢١	محمد بن أسعد بن محمد بن عبد الله العنسي	ق ١٤٥ - ٤٥ ب	ج ١ / ٤٣٨	
٧٢٢	محمد بن أسعد بن همدان بن يعقوب بن أبي النهي	ق ٤٥ ب	ج ١ / ٤٤٤	
٧٢٣	محمد بن أحمد الدينني	ق ٤٥ ب	ج ١ / ٤٤٨	
٧٢٤	محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن مقبل الدينني	ق ٤٥ ب	ج ١ / ٤٤٩	
٧٢٥	محمد بن علي بن الحسين بن علي القلعي	ق ٤٥ ب	ج ١ / ٤٥٤	
٧٢٦	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذيب	ق ٤٥ ب	ج ١ / ٤٦٣	
٧٢٧	محمد بن داود	ق ٤٥ ب	ج ١ / ٤٦٤	
٧٢٨	محمد بن أحمد بن النعمان	ق ٤٥ ب	ج ١ / ٤٦٤	عند الجندي حد بن أحمد بن النعمان
٧٢٩	محمد بن عبد الله بن منصور	ق ٤٥ ب	ج ١ / ٤٦٤	
٧٣٠	محمد ذو الرياستين الفضل	ق ٤٥ ب	ج ١ / ٤٦٦ ٤٦٧	
٧٣١	محمد بن علي بن محمد الحامي	ق ١٤٦	ج ١ / ٤٧٥	
٧٣٢	محمد بن أبي بكر بن الحسين الزوكري	ق ١٤٦	ج ١ / ٤٧٥	
٧٣٣	محمد بن علي بن يحيى الناسخ	ق ١٤٦	ج ٢ / ٢٨	
٧٣٤	محمد بن إبراهيم بن علي الفشي	ق ١٤٦	ج ٢ / ٢٩	
٧٣٥	محمد بن حسين بن المحرم الحصري	ق ١٤٦	ج ٢ / ٣١	
٧٣٦	محمد بن عبد الرحمن الحصري الشامي	ق ١٤٦	ج ٢ / ٣٣	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٧٣٧	محمد بن سليمان القفل	ق ١٤٦ أ	ج ٢ / ٣٣	
٧٣٨	محمد بن علي بن عمر الشرعي	ق ١٤٦ أ	ج ٢ / ٣٥	
٧٣٩	محمود بن محمد الكرمانى	ق ١٤٦ أ	ج ٢ / ٣٦	
٧٤٠	محمد بن علي بن إسحاق بن عمر الحضرمي	ق ١٤٦-١٤٦ ب	ج ٢ / ٤٠	
٧٤١	محمد بن إبراهيم بن دحان المصري	ق ٤٦ ب	ج ٢ / ٤٩	
٧٤٢	محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر العدوي	ق ٤٦ ب	ج ٢ / ٥٢	
٧٤٣	محمد بن الحسين الصمعي الحنفي	ق ٤٦ ب	ج ٢ / ٥٤	
٧٤٤	محمد بن علي (ابن اغرالي)	ق ٤٦ ب	ج ٢ / ٥٥	
٧٤٥	محمد بن عمر الكلاعي الحميري	ق ٤٦ ب	ج ٢ / ٥٧	
٧٤٦	محمد بن منيع السري	ق ٤٦ ب	ج ٢ / ٦٧	
٧٤٧	محمد بن الحسين بن علي الزبيدي	ق ٤٦ ب	ج ٢ / ٧١	
٧٤٨	محمد بن أبي بكر بن منصور الأصبحي	ق ٤٦ ب ق ٤٧ أ	ج ٢ / ٧٢	
٧٤٩	محمد بن أسعد الشبرمي	ق ٤٧ أ	ج ٢ / ٨٣	
٧٥٠	محمد بن الحسين بن رشد بن سالم بن راشد	ق ٤٧ أ	ج ٢ / ٨٥	
٧٥١	محمد بن علي بن عمر بن محمد بن علي بن أبي القاسم	ق ٤٧ أ	ج ٢ / ٩٩	
٧٥٢	محمد بن مختار الزواوي	ق ٤٧ أ	ج ٢ / ١١١	
٧٥٣	محمد بن سالم بن علي العنسي	ق ٤٧ أ	ج ٢ / ١١٨	
٧٥٤	محمد بن بجاج	ق ٤٧ ب	ج ٢ / ١٢٩	
٧٥٥	محمد بن عمر المراز	ق ٤٧ ب	ج ٢ / ١١٦	
٧٥٦	محمد بن موسى بن عبد الله بن مسعود	ق ٤٧ ب	ج ٢ / ١٥٥	
٧٥٧	محمد بن إبراهيم بن المبارك	ق ٤٧ ب	ج ٢ / ١٦٦	
٧٥٨	محمد بن عمر بن محمود بن موسى بن عبد الله الجعفي	ق ٤٧ ب-٤٨ أ	ج ٢ / ١٦٦- ١٦٧	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٧٥٩	محمد بن أحمد بن مصباح بن عبد الرحيم الأحول	ق ١٤٨	ج ١٦٨ / ٢	
٧٦٠	محمد بن سعد بن أبي القحطيل	ق ١٤٨	ج ١٧٤ / ٢	
٧٦١	محمد بن بئال	ق ١٤٨	ج ١٧٧ / ٢	
٧٦٢	محمد بن عبد الله بن علي بن باجي التباي	ق ١٤٨	ج ١٨٤ / ٢	
٧٦٣	محمد بن علي بن إبراهيم	ق ١٤٨	ج ٢٠٣ / ٢	
٧٦٤	محمد بن عبد الله بن يحيى	ق ١٤٨	ج ٢٠٦ / ٢	
٧٦٥	محمد بن الحسين بن أبي السعود الحمداني	ق ١٤٨	ج ٢١٩ / ٢	
٧٦٦	محمد بن أسعد بن علي بن فضل الصعي	ق ١٤٨-٤٨ ب	ج ٢٣٤ / ٢	
٧٦٧	محمد بن مسعود بن إبراهيم بن أبي الخير	ق ٤٨ ب	ج ٢٣٧ / ٢	عند الجندي أبو عبد الله بن مسعود
٧٦٨	محمد بن عبد الله بن محمد الماري	ق ٤٨ ب	ج ٢٤٩ / ٢	
٧٦٩	محمد بن سعيد بن الحسين الصياحي	ق ٤٨ ب	ج ٢٥٧ / ٢	
٧٧٠	محمد بن ظفر الشميري	ق ٤٨ ب	ج ٢٦١ / ٢	
٧٧١	محمد بن علي بن مضمون	ق ٤٨ ب	ج ٣٠٠ / ٢	
٧٧٢	محمد بن أبي بكر بن أحمد	ق ٤٨ ب	ج ٣٠٠ / ٢ ٣٠١	
٧٧٣	محمد بن أحمد بن مضمون	ق ٤٨ ب	ج ٤٠٦ / ١	
٧٧٤	محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم	ق ٤٨ ب	ج ٤١٢ / ١	
٧٧٥	محمد بن عيسى بن علي بن مفلت	ق ٤٨ ب	ج ٤٥٢ / ١	
٧٧٦	محمد بن أبي الحسن بن أحمد بن سليمان الحكمي	ق ٤٨ ب ١٤٩	ج ٣٥ ٣٤ / ٢	
٧٧٧	محمد بن عثمان بن عبد الله القصار	ق ١٤٩	ج ٣٥ / ٢	
٧٧٨	محمد بن عبد الله بن صالح الحضرمي	ق ١٤٩	ج ٤٢ / ٢	

٢	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٧٧٩	محمد بن بكر بن محمد بن راشد	ق ١٤٩	ج ٢ / ٤٢	
٧٨٠	محمد بن عثمان بن عبد الله بن أبي بكر الرومي الكتبي	ق ١٤٩	ج ٢ / ٤٥	
٧٨١	محمد بن أحمد بن جامع المبارك	ق ١٤٩	ج ٢ / ٤٧	
٧٨٢	محمد بن سليمان بن النعمان	ق ١٤٩	ج ٢ / ٦١	
٧٨٣	محمد بن يوسف بن مسعود الخولاني	ق ١٤٩	ج ٢ / ٦٥	
٧٨٤	محمد بن أبي الحسن بن علي بن أحمد بن أسعد الأصبحي	ق ١٤٩	ج ٢ / ٨١	
٧٨٥	محمد بن علي بن حمير	ق ١٤٩	ج ٢ / ٨٣	عند الجندي حمير
٧٨٦	محمد بن علي بن عيسى العكاوي	ق ١٤٩	ج ٢ / ٨٤	
٧٨٧	محمد بن سليمان بن علي بن أسعد ابن التويم	ق ١٤٩	ج ٢ / ٩٣	
٧٨٨	محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر الهزاز	ق ١٤٩	ج ٢ / ١٣١	
٧٨٩	محمد بن سعيد النحوي	ق ١٤٩ ب	ج ٢ / ١٢٥	عند الجندي محمد بن عمر
٧٩٠	محمد بن أحمد بن يحيى بن زكريا	ق ١٤٩ ب	ج ٢ / ١٣٠	
٧٩١	محمد بن أحمد بن محمد بن عمر البيهقي	ق ١٤٩ ب	ج ٢ / ١٣١	
٧٩٢	محمد بن يوسف بن علي بن محمود بن أبي المعالى	ق ١٤٩ ب	ج ٢ / ١٣٤	ت ٧٤٢ هـ زيادة من الأفضل
٧٩٣	محمد بن محمد بن علي الكاشغري	ق ١٤٩ ب	ج ٢ / ١٤٣	
٧٩٤	محمد بن علي (عرف بالمقرئ المصري)	ق ١٤٩ ب	ج ٢ / ١٤٨	
٧٩٥	محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سالم	ق ١٤٩ ب	ج ٢ / ١٧٦ - ١٧٧	
٧٩٦	محمد بن عاتم	ق ١٤٩ ب	ج ٢ / ١٨٠	
٧٩٧	محمد بن أحمد بن سالم بن عمران بن أحمد بن عبد الله السهلي السهي	ق ١٤٩ ب	ج ٢ / ١٨٦	ت ٧٤٦ هـ زيادة من الأفضل

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٧٩٨	محمد بن أحمد بن عبد الله	ق ٥٠	ج ٢ / ٢١٤	ت بعد ٧٤٠ هـ زيادة من الأفضل
٧٩٩	محمد بن علي بن عبد الله (صاحب النفداحة)	ق ١٥٠	ج ٢ / ٢١٨	
٨٠٠	محمد بن علي بن عبد الله العليل	ق ١٥٠	ج ٢ / ١٨١	
٨٠١	محمد بن عبيد بن أحمد بن مسعود	ق ١٥٠	ج ٢ / ٢٢٦ ٢٢٧	
٨٠٢	محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أبي بكر البرسي	ق ١٥٠	ج ٢ / ٢٣٨	ت ٧٤٨ هـ زيادة من الأفضل
٨٠٣	محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن علي بن إبراهيم بن أسعد بن أحمد	ق ١٥٠	ج ٢ / ٢٤٤	ت بعد ٧٣٠ هـ زيادة من الأفضل
٨٠٤	محمد بن يحيى بن أبي الرجاء	ق ٥٠	ج ٢ / ٢٥٤	
٨٠٥	محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الله بن عبي	ق ٥٠	ج ٢ / ٢٥٧	
٨٠٦	محمد بن علي إسماعيل الخني (الشافعي)	ق ٥٠	ج ٢ / ٢٦٥	
٨٠٧	محمد بن أحمد بن عبيد الشامي	ق ٥٠	ج ٢ / ٢٦٦	
٨٠٨	محمد بن إبراهيم بن سالم بن مقل	ق ٥٠	ج ٢ / ٢٦٦	
٨٠٩	محمد بن أحمد الخنصري	ق ٥٠	ج ٢ / ٢٧٣	عند الجندي اخضرمي
٨١٠	محمد بن يوسف بن نعم بن إبراهيم	ق ٥٠	ج ٢ / ٢٧٦	
٨١١	محمد بن عبد الله بن محمد	ق ٥٠	ج ٢ / ٢٧٩	ت بعد ٧٣٠ هـ زيادة من الأفضل
٨١٢	محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حمد	ق ٥٠	ج ٢ / ٢٨٥	
٨١٣	محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الوهاب لهيكي	ق ٥٠	ج ٢ / ٢٨٥	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٨١٤	محمد بن موسى بن أبي بكر بن أحمد بن يوسف النباغي	ق ٥٠ ب	ج ٢ / ٢٨٦	
٨١٥	محمد بن عبد الملك بن عمر الوصافي	ق ٥٠ ب	ج ٢ ، ٢٨٨	
٨١٦	محمد بن أحمد بن عمران العياشي	ق ٥٠ ب	ج ٢ / ٢٩١	
٨١٧	محمد بن عمر بن أحمد السوائي	ق ٥٠ ب	ج ٢ / ٢٩١	
٨١٨	محمد بن علي بن محمد بن سليمان	ق ٥٠ ب	ج ٢ / ٢٩٣ ٢٩٤	
٨١٩	محمد بن علي بن فتح	ق ٥٠ ب	ج ٢ / ٢٩٦	
٨٢٠	محمد بن حسين	ق ٥٠ ب	ج ٢ ، ٢٩٦	
٨٢١	محمد بن عمر بن أحمد بن عمر	ق ٥٠ ب	ج ٢ / ٢٩٦ ٢٩٧	
٨٢٢	محمد بن عيسى بن علي بن محمد بن عبد العزيز	ق ٥٠ ب	ج ٢ / ٢٩٨	
٨٢٣	محمد بن علي	ق ٥٠ ب	ج ٢ / ٣٠٠	
٨٢٤	محمد بن عبد الله بن بكر بن زكري	ق ٥٠ ب	ج ٢ / ٣٠٢	
٨٢٥	محمد بن أبي بكر البزاز	ق ٥١ أ	ج ٢ / ٣٠٢ ٣٠٣	
٨٢٦	محمد بن مسعود	ق ٥١ أ	ج ٢ / ٣٠٤	
٨٢٧	محمد بن عبد الله بن إبراهيم الخارثي المشاوري	ق ٥١ أ	ج ٢ / ٣٢٤	
٨٢٨	محمد بن عبد الله بن عبد المحمود الخارثي	ق ٥١ أ	ج ٢ / ٣٢٤	
٨٢٩	محمد بن عثمان الشربلي	ق ٥١ أ	ج ٢ / ٣٢٥	
٨٣٠	محمد بن علي بن محمد بن يوسف الخفي	ق ٥١ أ	ج ٢ / ٣٣١	ت ١٧٤١هـ أكمل الأفضل تفاصيل عن حياته

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٨٣١	محمد بن علي الطويل	ق ١٥١	ج ٢، ٣١١	ت بعد ٧٤٠ هـ
٨٣٢	محمد بن راشد	ق ١٥١	لم يرد عند الحددي	ت ٧٥٩ هـ
٨٣٣	محمد بن الزبير بن محمد	ق ١٥١	ج ٢، ٣٢١	
٨٣٤	محمد بن خليفه	ق ١٥١	ج ٣، ٣٢٢	
٨٣٥	محمد بن عبد الله بن أسعد بن علي بن مصور النظاري	ق ١٥١	لم يرد عند الحددي	ت ٧٦٩ هـ
٨٣٦	محمد بن عثمان التزيلي	ق ١٥١	لم يرد عند الحددي	ت ٧٧٠ هـ
٨٣٧	محمد بن أحمد بن صقر	ق ١٥١-١٥١ ب	لم يرد عند الحددي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٨٣٨	محمد بن عبد الله الريمي النزاري	ق ٥١ ب	لم يرد عند الحددي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٨٣٩	محمد بن الحسين بن علي السرح	ق ٥١ ب	ج ٢ / ٣٠٥	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٨٤٠	محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن مسلمه حني	ق ٥١ ب	لم يرد عند الحددي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٨٤١	محمد بن أبو بكر البروكي	ق ٥١ ب	لم يرد عند الحددي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٨٤٢	محمد بن مؤمن	ق ٥١ ب	لم يرد عند الحددي	ت ٧٣٦ هـ
٨٤٣	محمد بن حار	ق ٥١ ب	لم يرد عند الحددي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٨٤٤	محمد بن عمر بن الفضل بن حسن بن عبي بن عبد العزيز الشرف	ق ٥١ ب	لم يرد عند الحددي	ت ٧٧١ هـ

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٨٤٥	محمد بن إبراهيم بن يوسف الجلاذ	ق ٥١ - ١٥٢	لم يرد عند الجندي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٨٤٦	محمد بن علي الحلبي	ق ١٥٢	لم يرد عند الجندي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٨٤٧	مختص بن عبد الله المجاهدي	ق ١٥٢	ج ٢ / ٤٣	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٨٤٨	مدافع بن أحمد بن محمد المعيني	ق ١٥٢	ج ٢ / ١٣٧ - ١٣٨	
٨٤٩	مرثد بن شرحبيل	ق ١٥٢	ج ١ / ١١٥	
٨٥٠	مسروق بن الأجدع	ق ١٥٢	ج ١ / ٨٧	
٨٥١	مطرف بن مارن الكناني	ق ١٥٢	ج ١ / ١٣٩	
٨٥٢	معمر بن راشد	ق ١٥٢ - ٥٢٢	ج ١ / ١٢٣ - ١٢٥	
٨٥٣	مسلم بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله الصبي	ق ٥٢ ب	ج ١ / ٢٨٣	
٨٥٤	مسلم بن أسعد بن عثمان العمراني	ق ٥٢ ب	ج ١ / ٣٣٨	
٨٥٥	مسلم بن مسعود	ق ٥٢ ب	ج ١ / ٣٤٣	
٨٥٦	مسعود بن علي بن مسعود القريني العنسي	ق ٥٢ - ١٥٣	ج ١ / ٣٧٦ - ٣٧٩	
٨٥٧	مسعود بن محمد الشكيل بن سميان بن أبي السعور الطوسي	ق ١٥٣	ج ٢ / ٢٣٠ - ٢٣١	
٨٥٨	المعيرة بن حكيم الصنعاني الأبتاوي	ق ١٥٣	ج ١ / ١١٢	
٨٥٩	مفضل بن إبراهيم بن المفضل الجندي	ق ١٥٣	ج ١ / ١٤٨	
٨٦٠	مفضل بن أبي البركات	ق ١٥٣	ج ٢ / ٦٣	
٨٦١	مقبل بن عثمان بن مقبل بن عثمان بن أسعد العنسي	ق ١٥٣	ج ١ / ٣٣١	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٨٦٢	مكثّر بن أحمد	ق ١٥٣	ج ١٨٥ / ٢	
٨٦٣	موسى بن أحمد بن يوسف التبايعي	ق ١٥٣	ج ٢٨٣ / ٢	
٨٦٤	موسى بن عبد الله العراقي	ق ٥٣ ب	ج ٢٩٦ / ٢	
٨٦٥	موسى بن حسن الشجني	ق ٥٣ ب	ج ٢٩١ / ٢	
٨٦٦	موسى بن علي بن عجيل	ق ٥٣ ب	ج ٤١٥ / ١	
٨٦٧	موسى بن طارق الزبيدي	ق ٥٣ ب	ج ١٤٠ / ١	
٨٦٨	موسى بن عمران بن محمد الخداسي السكنكي	ق ٥٣ ب	ج ٢١٦ / ١	
٨٦٩	موسى بن عمر بن مبارك التبايعي الخففي	ق ٥٣ ب	ج ٢٧٠ / ٢	
٨٧٠	موسى بن يوسف التبايعي	ق ٥٣ ب	ج ٢٨٧ / ٢	
٨٧١	موسى بن عمر بن المبارك بن سمود التبايعي	ق ٥٣ ب	ج ٢٧٠ / ٢	
٨٧٢	موسى بن أبي بكر بن أحمد بن يوسف التبايعي	ق ٥٣ ب	ج ٢٨٦ / ٢	
٨٧٣	موسى بن الإمام أحمد	ق ٥٣ ب	ج ٤٢٣ / ١	
٨٧٤	موسى بن الحسين الحميري	ق ٥٣ ب	ج ٢٩٩ / ٢	
٨٧٥	موسى بن محمد الطامي	ق ١٥٤	ج ٢٩٨ / ٢	
٨٧٦	موسى بن محمد الطويري	ق ١٥٤	ج ٣٣١ / ١	
٨٧٧	منصور بن مفلح	ق ١٥٤	ج ٣٢٧ / ١	
٨٧٨	منصور بن إبراهيم الموحي	ق ١٥٤	ج ٣٤٩ / ١	
٨٧٩	منصور وقيل موسى بن أحمد بن النقيب	ق ١٥٤	ج ٢٦١ / ٢	عند الجندي موسى بن أحمد النقيب
٨٨٠	منصور بن جبر	ق ١٥٤	ج ٣٠٣ / ٢	
٨٨١	مقد بن محمد بن علي العايشي	ق ١٥٤	ج ٣١٠ / ٢	
٨٨٢	منصور بن حسن بن منصور	ق ١٥٤	ج ٢٩-٣٠ / ٢	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٨٨٣	متصور بن عيسى بن سحبان	ق ١٥٢	ج ٣١٢ / ٢ - ٣١٣	
٨٨٤	الوليد بن السورى	ق ١٥١	ج ١١٨ / ١	
٨٨٥	وحش بن محمد بن أسعد بن محمد بن عبد الوهاب	ق ١٥٤	ج ٨٥ / ٢	
٨٨٦	ناحي بن علي بن أبي عبد الله المرادي	ق ١٥٤	ج ٢٠٣ / ٢	
٨٨٧	نصر بن علي بن أبي الفتح الحفزي البيدادي	ق ١٥٤	ج ٣٣١ / ٢ - ٣٣٢	
٨٨٨	نعيم بن محمد بن عبد الله الهروي	ق ١٥٤ ب	ج ٣٦٩ / ١	
٨٨٩	نجيب بن عبد الله	ق ١٥٤ ب	لم يرد عند الجندي	معاصر للأفضل وتلف في المخطوطة حال دون تحديد سنة الوفاة
٨٩٠	هارون بن أحمد بن محمد العنقري	ق ١٥٤ ب	ج ١٤٥ / ١	
٨٩١	هارون بن عثمان بن محمد بن علي الحناني الحميري	ق ١٥٤ ب	ج ٢٠٠ / ٢	
٨٩٢	هارون بن عمر بن المبارك	ق ١٥٤ ب	ج ٢٧١ / ٢	
٨٩٣	هارون بن عمر بن إبراهيم بن عيسى بن مصلح بن زكريا	ق ١٥٤ ب	ج ٢٧٢ / ٢	
٨٩٤	هاشم بن يوسف الأناري	ق ١٥٤ ب	ج ١٣٨ / ١ - ١٣٩	
٨٩٥	هاشم (لقاهر) بن المجاهد بن علي بن داود	ق ١٥٥	لم يرد عند الجندي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٨٩٦	يحيى بن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الخزاعي	ق ١٥٥	ج ١٢٦ / ١	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٨٩٧	يحيى زيات الجندي	ق ١٥٥	ج ١ / ١٣٤	
٨٩٨	يحيى بن عبد الله بن كليب	ق ١٥٥	ج ١ / ١٤٥	عند الجندي يحيى بن وثاب
٨٩٩	يحيى بن عيسى بن إسماعيل بن محمد بن ملاص	ق ١٥٥	ج ١ / ٢٣٠	
٩٠٠	يحيى بن عبد العلیم بن أبي بكر بن الأعمى	ق ١٥٥	ج ١ / ٢٤٩	
٩٠١	يحيى بن عبد الله الملبكي	ق ١٥٥ و ١٥٥ ب	ج ١ / ٢٨٨	
٩٠٢	يحيى بن محمد بن عمر بن العفیه أحمد	ق ١٥٥ ب	ج ١ / ٢٩١ - ٢٩٢	
٩٠٣	يحيى بن أبي الخير العمراني	ق ١٥٥ ب ١٥٦	ج ١ / ٢٩٤ - ٣٠٠	
٩٠٤	يحيى بن أبي بكر بن محمد بن أبي اليفظن العمراني	ق ١٥٦	ج ١ / ٣٦٤	
٩٠٥	يحيى بن محمد بن إسماعيل بن مسكين	ق ١٥٦	ج ١ / ٣٤٣	
٩٠٦	يحيى بن إسحاق بن علي بن إسحاق	ق ١٥٦	ج ١ / ٣٨٧	
٨٠٧	يحيى بن محمد بن إسحاق	ق ١٥٦ - ١٥٦ ب	ج ١ / ٣٨٨	
٨٠٨	يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى	ق ١٥٦	ج ١ / ٣٨٨ - ٣٨٩	
٩٠٩	يحيى بن فضل بن أسعد الملبكي	ق ١٥٦	ج ١ / ٣٥٧ - ٣٥٨	
٩١٠	يحيى بن عثمان بن فضل بن يحيى الملبكي	ق ١٥٦	ج ١ / ٤٣٣ - ٤٣٤	
٩١١	يحيى بن زكريا بن محمد بن أسعد الكلالي	ق ١٥٦	ج ٢ / ١١٠	
٩١٢	يحيى بن محمد بن عمر بن فليح	ق ١٥٦	ج ٥٨	

م	أسماء الأعلام	الأفصل	الجندي	الملاحظات
٩١٣	يحيى بن سالم بن سليمان الشهابي الكندي	ق ١٥٦	ج ٢ / ١٧٢	
٩١٤	يحيى بن محمد بن موسى [بن عبد الله بن مسعود] التكملة من النسخة المطبوعة ، من العطايا السنية، بتحقيق أ عبد الله اخبشي ص ٤٦٩	ق ١٥٦	ج ٢ / ١٩٢	تنف في المخطوط حال دون معرفة بقية الاسم ولم تظهر معلومات واضحة عنه وربما أنه المترجم له عند الجندي باسم موسى بن محمد بن موسى بن أسعد
٩١٥	يحيى بن محمد بن يحيى بن أبي الرجاء	ق ٥٦ ب	ج ٢ / ٢٥٥	
٩١٦	يحيى بن أحمد بن عبد الله بن عثمان بن أحمد الخطيب	ق ٥٦ ب	ج ٢ / ٢٥٧	
٩١٧	يحيى بن عبد الله بن محمد	ق ٥٦ ب	ج ٢ / ٢٧٩	
٩١٨	يحيى بن عمرو بن عثمان بن محمد بن حميد	ق ٥٦ ب	ج ٢ / ٢٨١	
٩١٩	يحيى بن عبد الله المعافري	ق ٥٦ ب	لم يرد عند الجندي	توفي لضع وخمس وسبعائة
٩٢٠	يحيى المجاهد بن المؤيد	ق ٥٦ ب	لم يرد عند الجندي	لم يزل حياً عند تأليف كتاب الأفضل
٩٢١	يعقوب بن يوسف بن معمر لسهلي	ق ٥٦ ب - ١٥٧	ج ٢ / ١٨٣	
٩٢١	يعقوب بن محمد لعدري	ق ١٥٧	ج ١ / ٢٥٠	عند الجندي يعقوب بن أحمد
٩٢٣	يعقوب بن الكعبيت	ق ١٥٧	ج ٢ / ٣١٧	
٩٢٤	يوسف بن عبد الله الصداي	ق ١٥٧	ج ١ / ٣٢٤	
٩٢٥	يوسف بن عبد الملك بن محمد بن أبي الفلاح	ق ١٥٧	ج ١ / ٣٨٣	
٩٢٦	يوسف بن علي بن عبد الله بن الهيثم	ق ١٥٧	ج ١ / ٤٣١	
٩٢٧	يوسف بن السيمان بن زيد	ق ١٥٧	ج ٢ / ٦١	

م	أسماء الأعلام	الأفضل	الجندي	الملاحظات
٩٢٨	يوسف بن أحمد بن حسين العديني	ق ١٥٧	ج ٨١ / ٢	
٩٢٩	يوسف بن أبي بكر بن عبد الله بن قيس بن أبي القاسم	ق ١٥٧	ج ٩٨ / ٢	
٩٣٠	يوسف بن محمد بن علي المقرئ محمد بن مسعود الجعفري	ق ١٥٧	ج ١٥٠ / ٢	تبدأ أو ٧٤٠ هـ
٩٣١	يوسف بن إبراهيم بن موسى الشيباني	ق ١٥٧-٥٧ ب	ج ١٧٣-١٧٢ / ٢	
٩٣٢	يوسف بن موسى بن أبي بكر بن أحمد بن يوسف التباعي	ق ٥٧ ب	ج ٢٨٦ / ٢	
٩٣٣	يوسف بن أحمد بن يوسف التباعي	ق ٥٧ ب	ج ٢٨٣-٢٨٢ / ٢	
٩٣٤	يوسف بن عمر بن شعيب بن إسماعيل	ق ٥٧ ب	ج ٢٩٥ / ٢	
٩٣٥	يوسف بن الشافعي	ق ٥٧ ب	ج ٢٧٣ / ٢	
٩٣٦	يوسف بن محمد بن مضمون	ق ٥٧ ب	ج ٢٢١ / ٢	
٩٣٧	يوسف بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن يحيى	ق ٥٧ ب	ج ٣٩١ / ١	
٩٣٨	يوسف بن عبد الله بن أحمد الصريديج	ق ٥٧ ب	ج ٤٠٩ / ١	
٩٣٩	يوسف بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن عمر بن الهيثم	ق ٥٧ ب	ج ٤٣٢ / ١	
٩٤٠	يونس بن يحيى بن أبي الحسن بن أبي البركات القصار	ق ٥٧ ب	ج ٣٦-٣٥ / ٢	
٩٤١	يوسف بن حسان بن محمد بن أسعد العمراي	ق ٥٧ ب	ج ٤٦٩ / ١	
٩٤٢	يوسف بن عمر العموي	ق ٥٧ ب	ج ٥٥ ٥٤ / ٢	
٩٤٣	يوسف بن [أبي بكر أحمد الصائغ] لتكملة من النسخة المطبوعة من الخطايا الشنية، بتحقيق أ. عبدالله الحبيبي [ص ٤٧٧]	ق ٥٧ ب		[تلف في المخطوط حال دون معرفة بقية الاسم أو أي معلومات عنه]
٩٤٤	يوسف بن الطاهر بن المنصور	ق ٥٧ ب	ج ٥٥٤-٥٥٣ / ٢	

ملحق رقم (۲)

المدارس التي ذكرها الجندي وتابعه الأفضل في ذكر بعضها من حيث تأسيسها والعلماء الذين درسوا فيها، والأوقاف التي أوقفت عليها، كما نورد الأفضل بذكر بعضها الآخر دون الجندي .

م	اسم المدرسة ومكانها	مواضع ذكرها وذكر بعض مدرسيها عند الجندي	وعند الأفضل
١	المدرسة السبعية في تعز	ج٢، ص ١٤٤، ٥٣٦، ٥٣٧	ق ١٣٥
٢	المدرسة المجيرية في تعز	ج٢، ص ٩٨، ١١٦، ٩٩- ١١٧، ٣٤٧	ق ٣٨، ب ٤٢، ب ٤٧
٣	المدرسة الأشرقية في تعز	ج٢، ص ١٠٩، ١١٠	ق ٩ ب
٤	المدرسة الأتابكية في تعز	ج١، ص ٤٣٨، ج٢، ص ١٣٣، ١٣٢، ١١٠، ١٦٠- ١٦١، ٣٥٧	ق ٦، ب ١٧، ب ١٣، ب ٢٠، ب ٤٢، ب ٧٢
٥	المدرسة المعزية في زبيد (الميلين)	ج١، ص ٤٧٥، ج٢، ص ٥٣٦	ق ٥ ب
٦	المدرسة العاصمية في زبيد	ج١، ص ٤٧٠، ج٢، ص ٣٣٥، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥	ق ١٤٦، ١٣٥
٧	المدرسة الرحامية في زبيد	ج٢، ص ٥٠، ٥٣٦، ٤٩	ق ٤٦ ب
٨	المدرسة المنصورية العليا أو الشرفية في زبيد	ج٢، ص ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١	

م	اسم المدرسة ومكانها	مواضع ذكرها وذكر بعض مدرسيها عند الجنتي	وعتد الأفضل
١٤	مدرسة عباس شعلبي في أبيات حبيب	ج ١، ص ٤٤٠-٤٤١، ٤٥٢، ج ٢ ص ٣٣٩-٣٤٠	ق ١٢٧، ب ٣٧
١٥	المدرسة التاجية (لمردعين) في زيد	ج ٢ ص ٣٢، ٣٥، ٤٥، ٤٦، ٢٢٦	ق ١١٥، ب ١٢٨، ١٣٥
١٦	المدرسة الأشرفية في زيد	ج ٢، ص ١٥٠، ١٣٠، ٥٥٦	ق ٣٨، ب ١٥٧
١٧	المدرسة الوثائقية في زيد	ج ١، ص ٤٠٥	لم ترد عند الأفضل
١٨	مدرسة أم عفيف في زيد	ج ٢، ص ٥٧٧	لم ترد عند الأفضل
١٩	المدرسة الحكارية في زيد	ج ٢ ص ٣٤، ٥٧٥	ق ٣٩ ب
٢٠	المدرسة الصلاحية بزيد	ج ٢، ص ١٣٢، ١٣٣، ٣٣٨	ق ١٤، ب ١٥١
٢١	المدرسة المنصورية في المسكية	ج ٢ ص ٥٤٣، ٣٨١، ٣٨٠، ٥٤، ٥١، ٥٠	ق ١٦، ب ٤٦، ٣٠
٢٢	المدرسة الدعاسية في زيد	ج ٢ ص ٥٣، ٥٧، ٥٦، ٥٥	ق ٢، ب ٦
٢٣	مدرسة عمر بن علي العلوي في زيد	ج ٢، ص ٥٤، ٥٥	ق ٣٩ ب
٢٤	المدرسة المنصورية في زيد [خاصة بالمدح الجنتي]	ج ٢ ص ٥١، ٥٢٣	ق ١٦
٢٥	المدرسة التاجية في زيد	ج ٢ ص ٤٥، ٤٦، ٦١	ق ١٥، ب ٣٨، ٣٥
٢٦	المدرسة الوريرية في تعز	ج ١ ص ٤٠٠، ٣٩٩، ٣٩٨، ٣٩٧، ج ٢ ص ١٠٨، ١٢٩، ١٢٥، ١١٩، ١١٧، ١١٥	ق ٦، ب ٣٨، ٤٠، أ-ب، ٤٤ ب
٢٧	المدرسة الغرابية في تعز	ج ٢ ص ٥٤٣، ١٣٥، ١٣٤، ١٢٥، ١١٠، ٨١	ق ٦، ب ٣٥، ٣٩، ب ٤٠، ١٤٩ ب
٢٨	المدرسة المنصورية بالجنيد	ج ١، ص ٤٤٨، ج ٢ ص ٥٤٣، ٨٦، ٦٨، ٦٣	ق ٣٢، ب ٣٥، ب ٤٠، ٤٥ ب
٢٩	مدرسة مطهرية في تعز	ج ٢، ص ٨٦، ١٨٩، ١٨٠، ١٧٣، ١٦١، ١٤٤، ١٣٥، ١٢٨، ١٠٣، ٧٨	ق ٢٦، ب ٢٨، ٢٩، ٣٣، ب ٣٥، ٣٤، ٤٠، ٤٩، ب ٥٠، ٥٧ ب

م	اسم المدرسة ومكانها	مواضع ذكرها وذكر بعض مدوسها عند الجندي	وعند الأفضل
٣٠	المدرسة الأشرفية في تعز	ج٢، ص ٥٥٤، ١٥٠، ١٣٥، ١٣٠، ١٢٤	ق ٦ ب، ١١ ب، ٤٩ ب، ١٥٧
٣١	المدرسة المؤيدية في تعز	ج٢، ص ١٤٨، ١٤٧، ١٣٥، ١٣٤، ١٣١ ١٦٨، ١٧٨، ٣٠٧، ٥٥٦، ٥٧٧، ٢٥١، ٥٠	ق ١٢، ١٣، ٢٨ ب، ٣٠، ٤٢، ٤٩ ب، ٢٥١، ٥٠
٣٢	المدرسة المظفرية في تعز [منسوبة إلى المظفر الحسن بن المؤيد]	ج٢، ص ١٢٨، ١٥٠، ٥٥٦	ق ١٧، ١٨، ٢٦ ب
٣٣	المدرسة المجاهدية في تعز	لم يذكرها الجندي	ق ٢٦، ٣٩ ب، ٤٠، ١٥١
٣٤	المدرسة الأفضلية	لم يذكرها الجندي	ق ٢٧
٣٥	المدرسة فاخرية بندي سفال	ج٢، / ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥٣	ق ٢١ ب، ٤٨ ب، ٥٠
٣٦	مدرسة ابن بطال الكري بالنعوة	ج٢، / ٤٠٥، ٤٠٢، ٤٠١، ٤٠٠، ٣٩٩، ٤١١، ٤٠٦	لم ترد عند الأفضل
٣٧	مدرسة ميكائيل الموصلي بالجند	ج٢، / ٢٧٩، ٢٧٦، ١٣٥، ١٣٤، ٧١	ق ٣٩ ب، ٤٦ ب
٣٨	مدرسة انتاحية بقرية الوحير قرب تعز	ج٢، / ٤٤١، ٤٦	ق ١٧، ١٥
٣٩	مدرسة محمد الأصدي بقرية المصرح	ج١، / ٣٩٤	لم ترد عند الأفضل
٤٠	مدرسة الرشيد بندي عديدة في تعز	ج٢، / ١٢٤	لم ترد عند الأفضل
٤١	المدرسة الشقيرية بالجند	ج١، / ٤٥١، ٤٥٢، ج٢، / ٦٣، ٦٥	لم ترد عند الأفضل
٤٢	المدرسة النظامية بندي هريم في تعز	ج١، / ٣٩٣، ج٢، / ٢٢٩، ١٤٢، ١٤١، ٤٥، ٤٤، ٤٣	ق ٢٠ ب، ٢٥، ٣٩
٤٣	المدرسة العمرية بتعز	ج٢، / ١٢٧، ١٢٨، ١٣٤	ق ٩ ب، ٤٠ ب
٤٤	مدرسة عيد الله بن العباس الحمداني بالجند	ج٢، / ٦١، ٦٢، ٧٧، ٤٣٦، ٤٣٨	ق ٢٥

م	اسم المدرسة ومكانها	مواضع ذكرها وذكر بعض مدرسيها عند الخندي	وعند الأفضل
٤٥	مدرسة حصن الظفر بالقاهر	ج ٢ / ٢٧٦، ٢٠٧، ٢٠٥، ٩٧، ٦٨	ق ٦ ب
٤٦	مدرسة ابن نجاش في تعز	ج ٢ / ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٦١، ٤٥٢	ق ١٧، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٢٨
٤٧	المدرسة الباقوية بالملوه	ج ٢ / ٦٦	لم ترد عند الأفضل
٤٨	المدرسة الشمسية في تعز	ج ٢ / ٤١، ١١٢، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٣، ١٥٠	ق ٧ ب، ١٨ ب، ٢٤ ب، ٤٩، ١٣٥ ب
٤٩	المدرسة الأسدية في تعز	ج ١ / ٤٤٥، ٤٠٥، ٤٠٤، ١٣٥، ١٣٤، ١٢٦، ٩١	ق ٣ ب، ١٩ ب، ١٣٥
٥٠	المدرسة الجديدة غرب تعز	ج ٢ / ١٧٧، ٨٢	ق ٢ ب، ١٢، ٤٩، ١٥٧
٥١	مدرسة أم السلطان في زيد	ج ٢ / ١١١ - ١١٢، ١٣٠	ق ١٥١
٥٢	المدرسة الأسدية في أب	ج ١ / ٤٠٤ - ٤٠٦، ٤٠٥	ق ٤٨ ب
٥٣	مدرسة أسد الدين في قرية الخبلي	ج ١ / ٤٠٤ - ٤٠٥، ١٧٩	ق ١٣٩
٥٤	مدرسة بني حميد في بلدة صهيان	ج ١ / ٤٠١	ق ٥ ب
٥٥	مدرسة بني خضر في قرية الخبلي	ج ٢ / ٥٤٦	لم ترد عند الأفضل
٥٦	مدرسة جُلل في وادي نحلان	ج ٢ / ٤٠٦	ق ٥٦ ب
٥٧	مدرسة الحماذي	ج ٢ / ٢٥٧، ٢٥٨	ق ٤٨ ب
٥٨	مدرسة المصاهرة في عدن	ج ١ / ٤٤١، ٤٣٩، ٤٣١ / ٢، ٣٩٢، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٥٤٣	ق ٤٥ ب
٥٩	مدرسة البروجي في ناحية سي حسن	ج ١ / ٤٣١، ٢١٢، ٢١٤	ق ١٤، ٥٧
٦٠	مدرسة السلامه في تعز	لم ترد عند الخندي	ق ٧ ب
٦١	مدرسة حسن بن فيروز في أب	ج ٢ ص ١٦٤	لم ترد عند الأفضل
٦٢	مدرسة المتاسيف بدى جلة	ج ٢ ص ٢٢٣، ٢٥٠ - ٢٥١	ق ٤١ ب
٦٣	مدرسة البرحة في قرية السباني	ج ٢ ص ٢٥٤ - ٢٥٥	ق ٢٨ ب، ١٥٠
٦٤	مدرسة محمد بن حسن بن فيروز في أب	ج ٢ ص ١٦٤ - ١٦٥	لم ترد عند الأفضل

م	اسم المدرسة ومكانها	مواضع ذكرها وذكر بعض مدرسيها عند الجندي	وعند الأفضل
٦٥	مدرسة عمر بن منصور الحشي في شين	ج ٢ / ١٨٩	ق ١٢٢
٦٦	مدرسة حسن بن قيروز في أب تعرف بالسف	ج ٢ / ١٨٩	١١٢، ب
٦٧	مدرسة فخر الدين محمد بن الحسن بن رسول في الخليلي	ج ٢ / ١٧٩، ١٨٠، ٢٦٧	ق ١٢٩
٦٨	المدرسة الشهادية في ذي جيلة	ج ٢ / ٢٥٣	لم ترد عند الأفضل
٦٩	المدرسة الزاوية في ذي جيلة	ج ٢ / ١٨١، ٢٥٣ عند الجندي الراقية والراقية	ق ١٧ ب
٧٠	المدرسة الشرفية في ذي جيلة	ج ٢ / ١٧٦، ١٧٧، ٢٥٣، ٤٣٣	ق ٢٧ ب، ٤٧ ب، ٥٦ ب
٧١	المدرسة العومانية في جيلة	ج ٢ / ١٨٠، ١٧٦، ١٧٢، ١٥٦	ق ٣ ب، ١٧ ب، ٢٧ ب، ٥٦ ب
٧٢	المدرسة النحعية في ذي جيلة	ج ١ / ٣٦٩، ١٨١، ١٧٣، ١٨٠، ١٧١، ١٦٩، ٢٥٣، ٢٥٢، ١٩٩، ١٧٨	ق ٢٠ ب، ٢٦ ب، ٢٩ ب، ٢٥، ٣٠، ٣٥ ب، ٤٩ ب
٧٣	مدرسة ابن دعاس في زيد	ج ٢ / ٥٦	ق ٣ ب، ١٦ ب
٧٤	مدرسة يزيدية بحوت	ج ٢ / ٣٠٨	لم ترد عند الأفضل
٧٥	مدرسة محمد بن أحمد لسمي بالسدي في زيد	ج ٢ / ١٩٢	لم ترد عند الأفضل
٧٦	مدرسة علي بن محمد بن عبيد الحميمري بقرية حُجر من أعما	ج ٢ / ٢٠٥	لم ترد عند الأفضل
٧٧	مدرسة س أبي النهي في أب	ج ١ / ٣٤١	ق ٢٠ ب
٧٨	مدرسة ابن أبي الأمان في ذي حسن	ج ١ / ٣٤٠	ق ١٣ ب

م	اسم المدرسة ومكانها	مواضع ذكرها وذكر بعض مدرسيها عند الجدي	وعند الأنضل
٧٩	مدرسة موسى بن عبد الله العراقي في وصاب	ج ٢ / ٢٩٦	ق ٥٣ ب
٨٠	مدرسة أحمد بن محمد بن مفضل النزاري بالحيوة	ج ٢ / ٤٠٨	ق ٩ ب
٨١	مدارس تختص بن عبد الله المطفري في زيد وتعز وذي جبله وذي سفال	ج ٢ / ٤٣ - ٤٤	ق ١٥٢
٨٢	مدرسة بني سنقر	ج ٢ / ١٦٢	ق ٤١ ب
٨٣	مدرسة علي بن يحيى العنسي في علاف صهبان	ج ١ / ٤٠٢	لم ترد عند الأنضل
٨٤	مدرسة محمد بن أسعد العمرائي	ج ١ / ٤٢٦، ج ٢ / ٢٥٥	ق ١٤٥ أ، ٥٦ ب
٨٥	مدرسة مدينة في وادي طبا قرب ذي سفال	ج ٢ / ٢٥٥	لم ترد عند الأنضل
٨٦	مدرسة عباس بن عبد الجليل التفلي في ذفر قرب تعز ومدرسة في زيد ومدرسة في أبيات حسين	ج ٢ / ٣٤٠ - ٣٤١	ق ١٢٧

الملحق (٣)

مخطوطة الملك الأفضل

العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول

مقتطفات عربية وسيطة مختارة من اليمن

تقديم وفهرسة: دانيال مارتس فارسكو، وجي. ركس سميث^(*)

ترجم المقدمة وتوصيف المحتويات: عبدالرحمن عبدالله الأحمري^(**)

تقديم

نشرت مؤسسة جب التذكارية في لندن سنة ١٩٩٨م كتاباً في ٥٤٢ صفحة يحتوي على صورة شمسية لمخطوطة الملك الأفضل الرسولي، وهي مجموع يزيد على ثمانين قسماً، كل منها يتناول علماً من العلوم المختلفة المعروفة في عصر الدولة الرسولية، وهي في العلوم النظرية وعلوم التطبيقية، وقد اهتم عددٌ من الباحثين الغربيين بهذه المخطوطة فحققوا ودرسوا أقساماً منها، ولعل من أهم ما تحتويه هذه المخطوطة ذلك القاموس الفريد الذي ألفه الأفضل بست لغات معروفة في ذلك العصر والذي استغرق من الباحثين المختصين في هذه اللغات قرابة عشرين عاماً من الدراسة والبحث في أصول معرداته ليظهر منذ خمسة أعوام، تحت عنوان: The King's Dictionary The Rasulid Hexaglot Fourteenth century Vocabularies in Arabic, Persian, Turkic, Greek, Armenian and Mongol Leiden Brill.2000

(*) Varisco, D M & G Rex Smith (ed.) The Manuscript of al-Malik al-Afdal al-Abbas b. Ali b. Daud b. Yusuf b. Umar b. Ali ibn Rasul (d. 778/1377) a medieval Arabic anthology from the Yemen (Gibb Memorial Trust) 27, 542p(facsimile text) Cambridge 1988

(**) شرفي مجلة مدرسيه، عدد ٢٣، السنة التاسعة، ربيع الأول ١٤٢٧هـ / أبريل ٢٠٠٦م

وقد قام كل من الباحث الأمريكي دانيال فارسكو والباحث البريطاني ج. ركس سميث - وهما متخصصان في تاريخ وحضارة اليمن بصفة خاصة والجزيرة العربية بصفة عامة - بنشر هذه المخطوطة وإعادة ترتيب صفحاتها لتظهر في شكل صورة شمسية مع مقدمة شاملة عن الدولة الرسولية وعهد السلطان الأفضل خاصة ثم عملاً فهرساً تفصيلياً توصيفياً دقيقاً لكل قسم من أقسام هذه المخطوطة يشمل التعريف بالعلم الذي يتناوله، وقد قمت بترجمة المقدمة والفهرس التوصيفي للمخطوطة رغبة في تعريف الباحثين والمهتمين بأهمية هذه المخطوطة وصولاً إلى استكمال تحقيق ونشر المتبقي من أقسامها.

المقدمة

حصل دانيال فارسكو الذي قام ببحث أثنوجرافي (علم وصف الشعوب) سنة ١٩٧٨م على صورة فوتوغرافية من مخطوط رسوبي من القرن الثامن الهجري / الرابع عشر ايلادي ، عن الري التقليدي في قرية الأهجر في اليمن الأعلى وهذه المخطوطة جزء من المكتبة الشخصية للملك الأفضل العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي ، سادس السلاطين الرسوليين (ت٧٧٨هـ / ١٣٧٧م) وقد اتضح من الحديث عنها مع الدكتور ديفيد كنج والبروفسور روبرت برترام سارجنت في أوائل عام ١٩٨٠م أن صورة هذه المخطوطة مشابهة للمخطوطة التي صورها البروفسور محمد القول في فترة سابقة.

وقد اقترح سارجنت في عام ١٩٨٣م نشرها في صورته الشمسية (Facsimile). لما يمثله هذا المجموع من أهمية لنصوص بنية تشكل مواد أرشيفية من البلاط الرسوبي ومقتطفات متنوعة من العلوم، ولتكون في متناول شريحة واسعة من العلماء. وبجهود سارجنت قبل وقف (Gibb J L) التذكاري نشر الكتاب في عام

١٩٨٥م. وبعد وفاة سارجنت في أبريل ١٩٩٣م أرسلت المخطوطة إلى فارسكو لفهرستها بمساعدة البروفسور جي ركس سمث. وقد طبعت هذه الوثيقة الآن في صورتها الحالية.

إن هدف المحررين كما أشار البروفسور سارجنت في البداية هو أن يكون النص في متناول شريحة واسعة من العلماء للتحقيق والدراسة. والنص في واقع الأمر مجموعة نفيسة لدارسي اللغة العربية، ومؤرخي العصور الوسطى تحتوي مواضيع في المجالات التالية: علم الزراعة، وعلم التنجيم، وعلم الفلك، وعلم السير والأنساب، وعلم الجغرافيا، وعلم النحو، وصناعة المعجم، وعلم الطب، وعلم الصيدلة، والشعر، وعلم السياسة، والأسلحة العسكرية، والحرب، وفي التاريخ الرسولي، وبيانات ضريبية، وقوائم قاموسية، والقانون القبلي، وعن الأوزان والمقاييس. وهناك شعور بأن كلاً سوف يجد بغته في هذا النص. وقد نشر فارسكو عدداً من هذه النصوص في الأعوام ما بين (١٩٩١ - ١٩٩٥م) وثمة جزء آخر كان موضوعاً لرسالة الماجستير التي تقدم بها علي سالم نصيف للجامعة مانشستر في سنة ١٩٩٤م. على أن معظم المادة لم تحقق وتدرس من قبل. ومما يجدر ذكره أن هناك فريقاً دولياً من العلماء الذين يعملون على إخراج القاموس السادسي اللغة [وهو جزء من هذه المخطوطة] منذ أواخر السبعينات ميلادية، ومن المأمول أن يكون نشر هذا القاموس مثيراً لاهتمام الباحثين لدراسة تاريخ وحضرة اليمن في العصر الوسيط والذي يحتوي بشكل واضح على تراث غني من المخطوطات الأصيلة قابعة داخل اليمن وخارجه.

وصف المخطوطة

تقع المخطوطة في اثنتين وأربعين وخمسمائة صفحة بترقيم المحررين فأصل المخطوطة لم يرقم، كما أن الصفحة الأولى مفقودة p5/ (*). كما بدأت المخطوطة بصورة مفاجئة وانتهت كذلك. وفي جزء أو جزأين من أقسام المخطوطة نسخ بخط صغير موحد وأنيق بشكل عام، وبخط ناسخ محترف. والبقا نقصه بدرجة كبيرة. ومع ذلك فمن السهل قراءتها. وتحتوي كل صفحة ما بين ٤٥ - ٤٦ سطراً. والتعليقات والخواشي شائعة بخط نسخي غير مرتب. وقد أرخ الأفضل لعدد من المقطعات وأكثرها في سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٦م وهي السنة التي تسبق سنة وفاته. وليس من المستغرب كثرة الرسوم التخطيطية بالنظر لموضوع المادة العلمية.

إن قراء هذه الصورة الشمسية للنصر ربما يدركون أنه عند أخذ الصورة الأصلية للمخطوطة لم يكن في الحسبان في تلك الفترة أن تخرج في طعة مصورة. كما أنه ليس من الممكن تصوير كل شيء بصورة مثالية. وقد لا يريد القراء أن يتعذر ربط نصفي الصفحات بدقة لتكون صفحة واحدة، وقد يرغبون ونحن نتمنى كذلك أن نسير قدماً في تبني إعادة سطر أو سطرين لضمان عدم سقوط شيء من النص.

الرسوليون

إن هذا المقام ليس المكان المناسب لتفصيل الحديث عن تاريخ الأسرة الرسولية في اليمن (٦٢٦ - ٨٥٨هـ / ١٢٢٨ - ١٤٥٤م) ولكن على أية حال فهناك عدة آراء فيما يتعلق بالرسوليين من جهة أصلهم ودخولهم اليمن عن طريق مصر. فبنورسول حصل اسمهم عرضاً بصفته لقباً أعطي لحد السلطان الرسولي الأول المنصور عمر بن علي بن محمد بن هارون وذلك للثقة التي نالها محمد من أحد

(*) مابج العارضين يشير إلى رقم الصفحة في النص الأصلي باللغة الإنجليزية.

الخلفاء العباسيين - إما أن يكون المقتضي أو المستكفي - بصفته مبعوثاً سرّياً فأعطي لقب رسول.

وفي عام ٥٦٩هـ/١١٧٣م توجه جيش أيوبي كبير تحت قيادة توران شاء بن أيوب شقيق صلاح الدين المشهور من مصر عبر النيل ثم عبر البحر الأحمر ودخل اليمن من شمال تهامة. وكان الأيوبيون في هذه الفترة قد استقروا في مصر، وأنهى صلاح الدين - الوزير الأول - الخلافة الفاطمية في مصر قبل عامين من فتح اليمن. - عن الأسباب المختلفة والمعقدة لفتح اليمن انظر بهذا الخصوص (smith 1978:31-49). فقد دخل مع الجيش الأيوبي الفاتح سنة ٥٦٩هـ/١١٧٣م أو مع الحاكم الأيوبي الثاني طغتكين بن أيوب الذي وصل سنة ٥٧٩هـ/١١٨٣م عدد من أمراء الرسوليين من ضمنهم نورالدين عمر بن علي أول سلطان رسولي فيما بعد على اليمن. وقد وجد الأيوبيون البلد مجزأ بصورة عميقة وخلال فترة ستة وخمسين عاماً مكثوها في اليمن قسموه إلى حكومات مدن وقد كان إنجازهم عظيماً فهم الذين أوجدوا وحدة سياسية في المرتفعات الجنوبية وتهامة، وأزحوا بذلك الأسر المحلية مؤسسين بداية لإدارة سياسية موحدة.

وفي سنة ٦٢٦هـ/١٢٢٨م غادر آخر حاكم أيوبي اليمن (الملك المسعود) لتعيينه حاكماً لدمشق، ولم يعين أحداً من أفراد البيت لرسولي لتولي الحكم في اليمن. ونمى ترك الأمير الرسولي نورالدين عمر بصفته وكيلاً له وأعطاه تعيينات بأن "يتسلم القلعة" إلي أن يتمكن من إيجاد أيوبي يرسله لليمن. ولكن القدر لم يمهلهم إذ مات الملك المسعود /p6/ هو في طريقه إلى الشام. ولم تطأ قدم أيوبي آخر اليمن مرة أخرى. وفي سنة ٦٣٢هـ/١٢٣٥م وصلت وثيقة رسمية من الخليفة العباسي في بغداد لمستنصر بإعطاء الأسرة الرسولية الشرعية من خلافة العباسية في حكم اليمن،

ولقب نور الدين عمر نفسه بالملك المنصور ، وأن الأسرة الرسولية حاکمة للمرتفعات الجنوبية وتهامة. وقد كانت تلك المرحلة حاسمة في التاريخ اليمني الوسيط.

و تاريخ الرسوليين في اليمن قصة نجاح في التطور السياسي والعسكري حيث سيطروا على الكثير من أقاليم اليمن التاريخي ، وفي أوقات تستثنى الأراضي الزيدية شمال صنعاء فقط. وهؤلاء الأخيرون كثيراً ما حاصروا المنطقة كما استولى الرسوليون على صنعاء وحضرموت ومناطق شمالية على الحدود مع المملكة العربية السعودية الآن. حتى أنهم نافسوا في مد نفوذهم على الأماكن المقدسة وسيطروا لفترات على منطقة كبيرة مما هو اليوم ضمن الإقليم الجنوبي لسلطنة عمان (ظفار). لقد حققت الدولة الرسولية نجاحات سياسية وعسكرية وإصلاحات إدارية إلى حد بعيد بقيادة بعض الحكام البارعين. وفي الحقيقة إن الدولة الرسولية أنشأت خدمات مدنية حيوية في العاصمة الرسولية تعز. فالتطورات السياسية والإدارية يمكن اعتبارها أدت إلى مفهوم الدولة العريضة جويًا وبيشياً موصولاً بالازدهار في الفنون والآداب. وعلى الأخص في الآثار المعمارية الرائعة التي بنوها وكثرها لازالت قائمة إلى يومنا هذا. وعن رجالات الأدب الذين منهم عدد من الحكام الرسوليين أنفسهم الذين كتبوا في جميع المجالات والموضوعات من الشعر والأدب من ناحية، والكتابات العلمية في جميع الميادين من ناحية أخرى. ومما يؤسف له أن تلك الأيدم الجميدة لم تدم حيث إن مجموعة من الحكام الأقل قدرة على إدارة شؤون الدولة، بالإضافة إلى ثورات القبائل وتمرد المماليك كانت مؤشراً على تدهور نفوذ البيت الرسولي في اليمن منذ وفاة الناصر أحمد ثامن السلاطين من الأسرة سنة ٨٢٧هـ/١٤٢٤م

(smith1994:456). فكان لاندحار الجيش الرسولي في عدن سنة ٨٥٨ هـ / ١٤٥٤ م (smith1994:153-154) الأثر في النهاية الفعلية للقوة الرسولية في اليمن .

ولكن ماذا عن أصول هذه الأسرة الموهوبة (smith1978 83-86) ؟ . لقد دلى مؤرخ بلاطهم علي بن الحسن الخزرجي وآخرون متحمسون لعروبة نسب الرسوليين . وقدموا قائمة كاملة من الأسماء التي توصل إلى الفرع الأساسي (قحطار) ونسب غسان (انظر المحتويات في عنوان الصفحة أدناه تحت عنوان "محتويات المخطوطة") وغسان من قبيلة الأزد العربية . ومن أجل الحصول على شرعية سلسلة نسبهم العربي اخترعوا قصة كذلك عن الحد الأعلى للرسوليين وأنه هاجر إلى القبائل التركمانية في منجك وفقد كل صلاته مع أقاربه العرب وأصبح في الواقع وكما يريد أن يكون تركمانياً منجكياً . على أن الرسوليين يُقدمون (ومعهم الأيوبيون الذين هم أكراد) على أنهم عَزَاً أي ليسوا عرباً عند أي مؤرخ يمني . وإن ظل لديهم شيء من الشك أن أصولهم تركمانية منجكية . أما متى وكيف وصلوا من مصر عن طريق العراق وسوريا ووجدوا القبول الكافي من الأيوبيين ، وضمهم للجيش الفاتح المتوجه إلى اليمن سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م بقيادة توران شاه ؟ فمن الأمور التي لازالت لغزاً .

وليس من المستغرب رعاية الأيوبيين لهم بالنظر إلى خلفيتهم في العراق وسوريا . ولاشك في أن علاقتهم كانت حميمة بالسلطين المماليك المعاصرين لهم في مصر الذين يشاركونهم /p7/ في اتباع المذهب السني . لقد عاش الرسوليون حياة منعزلة بعيداً في اليمن النائي . وكما نعرف فإن الرسوليين اتبعوا سياسة الاتصال المفتوح مع العالم الإسلامي خصوصاً مع المماليك الذين تبادلوا معهم البعثات السياسية والهدايا المتبادلة بين الحكام . وقد ازدهرت التجارة الرسولية كما هو الحال

مع الفنون والآداب في تنظيم جيد للدولة. وأبحرت سفنهم إلى أجزاء من الهند والشرق الأقصى ومصر وإلى الخليج العربي ووصلت بضائعهم إلى كل البلدان في حوض البحر المتوسط وإلى شرق العالم الإسلامي وفي المقابل السلع المستوردة إلى اليمن من هذه البلدان. ودخل اليمن الحرفيون خاصة المرتبطون بمهنة البناء. والآثار الرسولية متأثرة بالنمط المملوكي بشكل واضح، وبالأساليب والتطبيقات الأخرى. ويظهر من الفحص الدقيق للمقتطفات المقدمة في هذه المخطوطة أن الرسولين لبسوا في قطيعة مع الآداب في العالم العربي والإسلامي في ما وراء حدودهم في القرون السابع والثامن والتاسع الهجري / الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر الميلادي (El-Shami and Serjant 1990 460-462) وهناك الكثير من الآداب الرسولية عالية الأصالة وعظيمة الأهمية. ومن الواضح أنها آداب ولدت ونشأت جيداً في نطاق الاتجاه السائد للآداب العربية في عصرها. فقد كان السلاطين الرسوليون أنفسهم في مقدمة صفوة الأدباء. فالسلطان الرسولي الثاني المظفر يوسف (ت ٦٩٤هـ / ١٢٩٤م) لم يوجه نشاطه للحياة السياسية والعسكرية والعمل على التوسيع السريع لمساحه الدولة الرسولية إلى حضرموت وظفار؛ ولكنه وجد الوقت أيضاً ليكتب في علم الحديث والآداب وعلم الفلك والطب، وأعد رسالة عن القلم. ولإعطاء مثال واحد انظر (Varisco 1991)، وفي هذا السياق يأتي مجموع الملك الأفضل ابن ابن حفيد المظفر الذي صنف هذه المخطوطة التي سوف نعرض لها.

الملك الأفضل العباس

تولى الأفضل الحكم سنة ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م بعد وفاة والده المجاهد علي. وفي جمادى الأولى سنة ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م وصل في أبهة عظيمة على رأس قوة من الجيش الرسولي إلى تعز ليحضر مراسيم دفن والده وليأخذ البيعة من الناس واتخذ

من ثعبات مقرأ له (smith 1974) وقد كانت مهمته الأولى هي التصدي للثورة التي يقودها أمير يدعى محمد بن ميكائيل الذي كان في عهد المجاهد قد جمع قبائل من شمال تهامة للثورة على البيت الرسولي. واستولى على حرص ووادبي مور و سردد، وعند اعتقاله سدة الحكم لم تكن قوات ابن ميكائيل بعيدة عن بوابات زيد. وقد استغرق الأفضل سنة كاملة قبل أن يصد الثائرين عن العاصمة الرسولية الثانية زيد. ثم كان التمرد القوي من آخرين خاصة : قبائل تهامة القرشيين ، والمعازبة وقد وقف الأفضل في وجه هذا التمرد.

إن معظم تاريخ الصراع العسكري مع القوى الزيدية يذكر أن هذه القوى كانت المتحكمة في المناطق التي خارج تهامة ؛ مما يؤكد ذلك أنه في سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م انتهز الإمام الزيدي صلاح بن علي الفرصة حينما ضعفت قبضة الرسولين على المنطقة فنزل من المرتفعات الشمالية وهاجم شمال تهامة وزيد. وفي السنة التالية (٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م) أخرجت القوات الزيدية. وكانت وفاة الأفضل في زيد في ٢١ / شعبان ٧٧٨ هـ - ٢ يناير ١٣٧٧ م بعد رحلة صيد p 8 / في وادي رمع. وقد ولّى كبار بني رسول ابنه إسماعيل الحكم مباشرة ونودي به سلطاناً، وتلقب بالأشرف.

ويؤكد كثرة سيرة الأفضل على أن تعليمه كان الأرقى وأن مميزاته الأخرى بارزة : من القيادة، والفطنة، والسياسة، والاستقامة الدينية، وهذا يبدو صحيحاً من خلال ما نراه في المصادر التاريخية من قلة الأحداث العسكرية والسياسة في الجزء الخاضع له من تهامة. وعن اهتماماته العلمية في الفقه، والنحو، واللغة، وعلم الأنساب، والتاريخ، والآداب، والعادات القبلية وللإطلاع على قائمة شاملة بكتاباته انظر مايلي :

(Brockelman 1938 236, 1949 235, syid 1974:148-150; al Akwa`1980 185 86 .

Hibshi n.d :574-575 (والمصادر التاريخية)

- العطايا السنية والمواهب الهنية في المناقب اليمانية.
- بغية ذوي الهمم في التعريف بأنساب العرب وأصول العجم
- دلائل الفضل في علم الرمل.
- الدرر العقيان في مختصر تاريخ ابن خلكان.
- اللعة الكافية في الأدوية الشافية.
- نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخيار.
- نزهة العيون في معرفة الطوائف والقرون / طوائف القرون
- نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء.
- رسالة في الأنساب.
- الوسائل في ألغاز المسائل / ألغاز فقهية.

أما عن العمارة فلم يكن الأفضل بناءً عظيماً؛ مع أنه خلف أثراً وحيداً وهو المدرسة الأفضلية في جبلة بالقرب من تعز والتي لم تعمر طويلاً، فعلى الرغم من أنها لافتة للنظر إلا أن عضو البعثة الدنمركية لليمن كريستين نيبور رارها في سنة ١٧٦٠م لم يذكرها. (انظر مخطط المدينة في: 301: Niebuhr. 1776) ومن المؤكد أن الأفضل جدد أسوار زيد (انظر: الخزرجي ١٩١٨ : ١٥٨). ويبدو كذلك أنه بنى مدرسة في مكة مقابل الكعبة وزودها بالمعلمين، وأوقف عليها وقفاً (انظر: الخزرجي ١٩١٨م : ١٥٧).

محتويات المخطوطة

إن القائمة التالية هي محاولة للتعرف على النصوص والمقتطفات. والتي عدد منها غير معزو لمصدر أو أنها غير مكتملة. وهذه القائمة ليست نهائية ولكنها تهدف إلى تزويد العلماء والباحثين بالمواد التي يحتاجونها منها على نحو يؤدي إلى دراسة أوسع وأكبر. وقد فهرست المواد على حسب أرقام الصفحات على أنه يجدر التذكير بأن عدداً من الصفحات فقدت من المخطوطة الموجودة.

صفحة العنوان

لقد فقدت صفحة العنوان، وفي أعلى الصفحة التمهيدية استهلال كتب بخط نسخ للمدعو / محمد بن حسين بن يحيى بن قاسم الذي ربما أنه تملك المخطوطة بعد العهد الرسولي. وهذا الاستهلال يقرأ كما يلي: "بسم الله الرحمن الرحيم وأشهد في هذا الكتاب أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم". وكتب تحت هذه العبارة بخط مختلف وصفاً للمجلد كما يلي p9 / : "هذا المجلد يشتمل على كتابات الملك الأعظم حاكم العرب والعجم الملك العباس بن علي بن داود بن عمر بن يوسف بن علي بن رسول الغساني ؛ الله تعالى يرحمه".

الجانب الخلفي لصفحة العنوان

في الأعلى إحالة إلى المصادر التي أخذ منها بعض مواد المخطوطة ومنها: "كتاب اللعة الكفية في الأدوية الشافية للعباس بن علي بن رسول"، أخذ منه في موضوع الطب. وهو كتاب مفيد ومهم. وفي منتصف الصفحة بعض أبيات من الشعر.

❖ ص ١ - ١٣ :

هذه البداية في الوسط من نص في الطب الباطني ويصف هذا النص العلامات والاحتياطات والنصائح عن الأمراض الباطنية مثل الطحال (5FF) ، مع تفاصيل عن استخدام المسهلات واستحداث التقيؤ . وهناك عدد من التعليقات على الهامش بخط الأفضل نفسه. وقد ألفت الأرضة على ما يبدو نصف السطور من ص ٩ إلى ص ١٠ .

❖ ص ١٣ - ١٤ :

مقتطفات قصيرة مدرجة في قوائم وهي : " رسالة العروض "

❖ ص ١٤ :

مقتطفات غير كاملة من نص نسبته الأفضل على أنه من المفترض للغوي العباسي المشهور عبد الملك بن قريب الأصمعي (من كتاب الأصمعي) ، وعلى الأرجح أنها من كتبه المعروف بـ " كتاب الخيل " (Brockelman 1943:109 and (1937:163-164 وهي مقتطفات تناقش طبيعة الإنسان والخيـل .

❖ ص ١٥ - ١٩ :

نماذج من رسائل . ومبايع مسلمة لكتاب البلاط معنونة ر : " مصنف في عمل أهل الدفاتر في الديواني " (كذا) . وهي خلاصة وافية فيما يتعلق بعمل الموظفين المدنيين في أقسام الدولة . p10/ .

❖ ص ٢٠ - ٢٥ :

مختصر لكتاب الأفضل " كتاب بغية ذوي الهمم في أنساب العرب وأصول العجم " ويحيل الأفضل في الهامش إلى الملك الأشرف عمر ثالث سلطان رسولي (٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م) بصفته جده (جدي) بينما هو في الواقع جد والده. وهذا

العمل النسبي يعطي نظرة عامة عن السلالات الأسطورية من آدم، ثم القبائل العربية القديمة مع التركيز على العرب الجنوبيين ومختماً بالرسول محمد ﷺ عليه وسلم [يقول الأفضل (ص ٢٥): "إنه بدأ في تأليف هذا المختصر في ثلث الليل الأخير قبل فجر يوم الأربعاء ١٦ جمادى الثاني ٧٧٣هـ (١٣٧٢م) وأكماله في آخر اليوم نفسه".

❖ ص ٢٥ - ٢٧ :

"فصل في معرفة المتانم والسقا (؟) في اليمن" وهو سجل عن المحصول الملكي أكمله في ٢١ ذي الحجة ٧٧٣هـ / ٢٤ يناير ١٣٧٢م. والنص فيه معلومات عن أوقات الزراعة والحصاد، كذلك وقت تحديد الضرائب في أجزاء مختلفة من اليمن. وتجد الترجمة الإنجليزية لهذا النص عند (Varisco 1991).

❖ ص ٢٧ :

"قاعدة في ذكر غلات الأراضي على غالب الأمر" وهو مقتطف عن المتوقع من غلال المحاصيل المزروعة في الجبال وتهماة ويتناول أيضاً أنواعاً من الأوزان.

❖ ص ٢٨ :

بدأ بالكلمات التالية: "معرفة أصل الأصول للسنين الهجرية" وهو مقتطف عن الزمن حسب الأفضل بادئاً بمناقشة التقويم القمري وعلاقته بالتقويم الشمسي المسيحي. وأشار باختصار لمجموعة البروج والمحطات القمرية، واستشهد الأفضل بـ "جده" الأشرف عمر، وعلى ما يبدو أنه من كتاب الأشرف "التبصرة في علم النجوم".

❖ ص ٢٩ - ٣٠ :

"كتاب الأسماء" وهذا قاموس مؤلف لا يعرفه الأفضل. من المجموعة المغطاة هنا (السيف)، (الرمح)، (القوس)، (الوتر)، (السهم) وإلخ.

❖ ص ٣٠ - ٣١ :

مقتطف من "كتاب المعشرات" وهي قائمة معجمية من لمصطلحات مستمدة من ابن الأعرابي. تعطي العديد من التعريفات المختصرة والمترادفات لكلمات بأحرف معينة. والفصل معنون كما يلي : لام ، واو ، هاء ، طاء ، باء ، ألف ، طاء ، هاء ، باء ، ميم ، قاف ، لام ، عين ، نور . وقد صرح الأفضل أنه لا يعرف من كتب هذا العمل.

❖ ص ٣١ - ٣٢ :

"كتاب الفرق" هو معجم مختصر يبحث في اختلافات المصطلحات العلمية بين الإنسان والحيوان. والمقولات تشمل أجزاء عن الجسم والتكاثر ، زيادة الحليب في الثدي ، الفطام والسل ، المجموعات ملفوظة الأصوات.

❖ ص ٢٣ - ٢٥ :

عُنوان هذه الصفحات بـ "كتاب المدخل" ويبدو أنه من قاموس يبحث في استخدام سيل من الأفكار و يلعب بالكلمات بحيث الكلمة الواحدة تقود إلى الأخرى وهو غير معزو لمصدر.

❖ ص ٢٥ - ٢٩ :

"الأدب" وهو نص في معجم الطبيعة. يحوى قاموساً لصور رمزية. ويعزى إلى أحد بني أبي عقامة.

❖ ص ٢٩ - ٤٧ :

بعنوان "نظم السلوك في الدخول على حضرات الملوك" وقد أشار الأفضل ص ٢٩ إلى أنه أكمل هذه المختارات في سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥ - ١٣٧٦م: وهي

وثيقة في مراسم الدخول أمام الحاكم بأن يدخل معاً، ثم الحاكم كيف يتصرف،
ومميزات الحاكم الجيد.

❖ ص ٤٧ - ٥٢ :

نص طبي في عشرة أجزاء يركز على المحافظة على الصحة عند السفر. ويعطي
رؤية عن كيفية التهيؤ لرحلة صحية. وكيف يبقى الحرارة بتباع أفكار مفيدة. الرياح
الحارة، الظماء، البرد، الثلج، الجوع، مشاكل العيون، صحة البشرة، مشكلات
الماء والسفر بالبحر.

❖ ص ٥٢ - ٥٥ :

مقتطف من ابن حوقل بعنوان: "ذكر شيء من الممالك والبحار والبلدان
والحصون". وينبه النص خاصة إلى أماكن وتحصين المدن في اليمن.

❖ ص ٥٦ - ٦٧ :

"كتب نيل الأعراض في مداواة الأمراض" وهذا نص طبي للأفضل في ٤٥
جزءاً يتضمن جداول وهو نص تمهيدي عام في المعالجة الطبية مع إحالة لأبي بقراط
جالنيوس. والجداول تصف الأعراض ويقترح المعالجة لعدد من الأمراض.

❖ ص ٦٨ - ٧٣ :

نص طبي رتب أنه بقية من النص ص ٥٦ - ٦٧ والذي يبدأ بقوله: "القول في الخاتمة وفيها فصول الأول في ما نزرى على الجسم". وهذا القسم يتضمن
رسوماً تخطيطية للأدوات الطبية.

❖ ص ٧٣ - ٧٦ :

نص ديني يعزه الأفضل للشيخ الأستاذ أبي إسحاق إبراهيم الأسفرائني.

❖ ص ٧٦ - ٧٨ :

قطعة مجهولة من نص في أصول الفقه.

❖ ص ٧٨ - ٨٠ :

فصول في طبائع الأدوية الكثيرة " وهو نص طبي كتبه الأفضل في سنة ٧٦٥هـ / ١٣٦٣ - ١٣٦٤م. وقد صنف الأعشاب والنباتات الطبية وفقاً لقوتها، ثم وضع قوائم لمجموعات مختلفة من النباتات الطبية المسهلة.

❖ ص ٨٠ - ٨١ :

هذا نص ديني أكمله لأفضل مع عنوان على الهامش نصه: " معرفة الإمام وشروطه ".

❖ ص ٨٢ - ٨٥ :

الإسطرلاب " وهو مقتطف غير معزو لمصدر عن استخدام الإسطرلاب/P12/.

❖ ص ٨٥ - ٩٧ :

نص تنجيمي بعنوان: " في الموالييد... " مع خريطة للكواكب معروضة في صفحة ٩٦.

❖ ص ٩٧ - ١١٤ :

"كتاب سلوة الهموم في علم النجوم" وهو نص فلكي / تنجيمي مشتملاً على تقويم بروجي فريد أكمله الأفضل سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥ - ١٣٧٦م. وترجمة الزيج (التقويم) (٩٨ - ١٠٩) تحت الإعداد من قبل فارسكو وديفيد كج. والتقاويم معدة لمدينة نعر.

❖ ص ١٥٥ - ١١٨ :

قطعة من نص معجمي مع شواهد من الأصمعي. والنص يبدأ على نحو مفاجئ من منتصف جملة من حرف "السين" والحرف المعنون له بحرف "لشين" ثم يستمر النص إلى نهاية الحروف الهجائية.

❖ ص ١١٨ - ١١٩ :

قطعة من نص معجمي مع إشارة محددة إلى حرف "الزاء" والنص يبدأ بعد البسملة بـ "ألفاظ الزاءات المستعملة في الكلام".

❖ ص ١١٩ - ١٢٠ :

قطعة من نص معجمي مع إشارة محددة إلى قرب حروف معينة في جذور العربية خاصة الراء / الزاء ، العين / الغين والنص معنون بـ "ألفاظ من الراء / زاء / وإذا أبدلت عين / غيناً...".

❖ ص ١٢٠ - ١٢٣ :

قطعة من نص تنجيمي لـ "أبي قماش".

❖ ص ١٢٣ - ١٢٦ :

رسالة طيبة في الفوائد من أكل حيوانات معينة ومنتجاتها وقد أكمله الأفضل من مصدر غير محدد وملحق في النهاية هذا النص مقتطف مختصر في الفقه.

❖ ص ١٢٧ - ١٣٠ :

مقتطف غير مكتمل من نص في علم الزراعة مع معلومات عن المصطلحات الزراعية وأساليبها في اليمن ، وبداية النص مفقودة وجزء من ص ١٢٧ تالف ويشمل أيضاً مناقشة عن قياسات الأرض.

❖ ص ١٣٠ - ١٤٤ :

كتاب الرواء لأبي الحسن علي الصوفي. نص في تفسير الأحلام.

❖ ص ١٤٤ - ١٤٨ :

سجلات لمفردات تلقى في البلاط الرسولي. وهذه تشمل العسل، المحاصيل، الحيوانات. ومزودة بقائمة ص ١٤٥ فيها عدد مهم من الرسائل عن تحصين المدن. وبعض هذه المعلومات مأخوذة من سجلات الملك المؤيد داوود رابع سلاطين بني رسول (ت ٧٢١هـ / ١٣٢١م) جد الأفضل. P13/

❖ ص ١٤٨ - ١٤٩ :

قائمة ضريبة عن مداخل منطقة لسنة ٧٦٧هـ / ١٣٦٥ - ١٣٦٦م.

❖ ص ١٥٠ :

قائمة ضريبة عن مداخل خلال زمن الملك المؤيد لمنطقة لسنة ٧٢٠هـ / ١٣٢٠ - ١٣٢١م. وقد نسخها الأفضل في سنة ٧٧٥هـ / ١٣٧٣م.

❖ ص ١٥١ - ١٥٤ :

مقتطفات من "الزيح" لابن الدهان. العالم الفلكي السوري في القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي وهي قائمة إحدائيات جغرافية. وقد نسخها الأفضل في سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥م.

❖ ص ١٥٥ :

مقتطفات من "مرآة الزمان" لأبي العقول عالم الفلك في بلاط الملك المؤيد. والقائمة نسخت في تعز.

❖ ص ١٥٦ :

قسم من نص عن تسجيل للساعات (العمل ينظر الأصل) كتبها الأفضس.
وأعلا صفحة ١٥٦ مفقود.

❖ ص ١٥٧ - ١٦٩ :

قائمة من الإحداثيات الجغرافية للهند وإيران وأجزاء أخرى من آسيا.

❖ ص ١٧٠ - ١٧٤ :

مقتطفات من "زيج المصطلح" لمصر للقرن السابع الهجري / الثالث عشر
الميلادي نسخه الأفضس في سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥ - ١٣٧٦م.

❖ ص ١٧٥ - ١٨٠ :

مقتطفات من "مرآة الزمان" لأبي العقول.

❖ ص ١٨١ - ١٨٥ :

مقتطفات من "كتاب المبادئ والغيات" لأبي علي المراكشي. بادئ بالترويسة
لتالية "فصل في معرفة البروج في الآفاق المائلة".

❖ ص ١٨٦ - ٢٠٦ ، ٢١١ :

قاموس رسولي بست لغات. وهذا الكلام هو قائمة تحتوي على مترادفات من
العربية والفارسية والتركية والمنغولية واليونانية والأرمنية، وقد قدم Halasi Kun
وآخرون تحليلاً شاملاً، والألفاظ التي باللغة اليونانية حللها Golden (١٩٨٥م).

❖ ص ٢٠٦ - ٢١١ :

"مختصر في علم الفلاحة" وهو مختصر من كتاب الأفضس "بغية الفلاحين"

وهو نص مهم في الزراعة (انظر Serjeant)، وقد نسخ في سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥ -

١٣٧٦م.

❖ ص ٢١٢ - ٢١٣ :

مقتطفات من "الزيج" لابن المشرف. وهي قائمة بالنجوم مؤرخة سنة ٧٢٥هـ

/ ١٣٢٥م. انظر: 34. King 1983: P14/.

❖ ص ٢١٤ :

مقتطفات من "الزيج الفارسي" لأبي عبدالله بن محمد بن أبي بكر الفارسي

المتوفى سنة ٦٧٧هـ - ١٢٧٨م انظر: King 1983 23 25

❖ ص ٢١٥ - ٢١٦ :

مقتطفات من "زيج" لابن المشرف.

❖ ص ٢١٧ - ٢١٩ :

قائمة بالكلمات العربية وأخرى باللغة الإثيوبية مترا دفة. نسخها الأفضل سنة

٧٧٧هـ / ١٣٧٤ - ١٣٧٥م.

❖ ص ٢٢٠ - ٢٢١ :

قائمة من الأسماء بالإضافة إلى أمثلة مختصرة. أكملها الأفضل سنة ٧٧٧هـ /

١٣٧٥ - ١٣٧٦م

❖ ص ٢٢٢ :

قائمة عن "النسبة" واشتقاقاتها. أكملها الأفضل سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥ -

١٣٧٦م.

❖ ص ٢٢٣ :

جدول تنجيمي مجهولاً.

❖ ص ٢٢٤ - ٢٢٦ :

جدول تنجيمي مجهولاً.

❖ ص ٢٧٧ - ٢٣٧ :

" كتاب الجمل (٢) ربما يكون الحيل " في الفقه لأبي حاتم محمد بن الحسين القزويني وهو نص في الفقه الشافعي.

❖ ص ٢٣٧ - ٢٤٨ :

" كتاب البلغة في النحو " وهي رسالة نحوية كتبت في زمن الملك المؤيد.

❖ ص ٢٤٨ :

" فصل في رموز لكواكب السبعة والبروج بالرومية " وهو مقتطف مختصر لرموز تستخدم في علم التنجيم للكواكب ودوائر البروج.

❖ ص ٢٤٩ - ٢٥٢ :

" مذكرة في العربية " وهي رسالة تمهيدية في قواعد اللغة العربية وقد استهلته بقوله : " ما هو النحو ولماذا سمي نحواً ؟ " .

❖ ص ٢٥٣ - ٢٥٧ :

" كتاب في الفرق بين الإنسان وغيره من الحيوان " دراسة معجمية عن المصطلحات لأجزاء جسم الإنسان للشيخ أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا. وتتضمن أجزاء عن الشعر ، الصدر ، الأصابع ، والجلد ... إلخ. وهناك أيضاً قسم عن التكاثر الجنسي.

❖ ص ٢٥٧ :

" معرفة لساعات بالظل في الشهور الرومية " وهو مقتطف فلكي مختصر عن

طول الظل . / p ١٥٧ .

❖ ص ٢٥٨ - ٢٥٩ :

جزء صدر بـ "قول وخر مفيد - إن شاء الله - في صفة المنجنيق" وهو يبحث في المنجنيق للملك المجاهد علي (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م) خامس حاكم رسولي على اليمن.

❖ ص ٢٥٩ :

"معرفة أسماء أجزاء المركب الساري في البحر المالح". مقتطف مختصر جداً عن أجزاء السفن البحرية.

❖ ص ٢٥٩ - ٢٦٦ :

مقتطفات عن المصطلحات الفلكية والنجومية. وهي قائمة عن التحويل إلى التقويم اليوليوسي من التقويم الإسلامي... إلخ، أخذ سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م من كتاب المراكشي: "المبادئ والغايات".

❖ ص ٢٦٧ :

قائمة صربية رسولية مع ملاحظات على الهامش.

❖ ص ٢٦٨ - ٢٧٤ :

"الطريق من مدينة السلام إلى أقاصي خرسان"، وصف يعطي المسافات بالفراسخ على الطريق من بغداد إلى خرسان، إحدى الملاحظات الهامشية العديدة أشارت إلى أن المؤلف غير معروف، كما تضمن النص أيضاً مقدار خراج سنة ٧٣٤هـ / ١٣٣٣م ؟.

❖ ص ٢٧٤ - ٢٧٦ :

"كتاب في ذكر المراحل والمسافات" ينسب إلى الملك المجاهد علي والد المصنف وخامس السلاطين الرسوليين (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م) جعل في البداية

مصطلحات فية لقياس المسافات ويشتمل على معلومات عن المسافات بين الأماكن في اليمن. كما يشتمل ملاحظات على الهامش كتبها الأفضل.

❖ ص ٢٧٧ :

تقويم زراعي مختصر سمي (تقويم قديم) لزراعة محاصيل مختلفة في تهامة اليمن خصوصاً على طول وادي زيد.

❖ ص ٢٧٧ :

"فصل في معرفة الذراع" و "فصل في معرفة الكور" وهما قسمان مختصران جداً عن استعمالين مختلفين "الذراع" و "الكور" مقدار المقاسات (انظر Hinz, 1970:42-43).

❖ ص ٢٧٨ - ٢٩٢ :

رسالة في الإسطرلاب نسبها الأفضل إلى الملك المؤيد (33 : 1983 , King) ويلاحظ أن هذا النص أكمل حوالي سنة ٦٨٠هـ / ١٢٨١م. والعمل يتضمن رسوماً تخطيطية مختلفة.

❖ ص ٢٩٢ :

خريطة فلكية. وفهرسة لعشرين محطة قمرية ، وعندما يوجدون العلاقة مع التقويم اليوليوسي. / P16 .

❖ ص ٢٩٣ :

خريطة فلكية وفهرسة لسبعة كواكب ومنازلها.

❖ ص ٢٩٣ :

مقتطف مختصر في استخدام الإسطرلاب. ويبدو أن الأفضل هو الذي نسخه.

❖ ص ٢٩٣-٢٩٤ :

بحث مختصر وجدول تنجيمي من كلمات سحرية. ومجموعات مختلفة لدرجات معينة من منازل بروجية أخذت من نص هندي.

❖ ص ٢٩٥ - ٣٠٤ :

"جداول تشتمل على أطوال بلدان مشهورة" وهو معجم جغرافي رسولي مختصر عن اليمن وأماكن أخرى ذات صلة في شكل خريطة معطية نظائراً لها في الموقع مع وصف مختصر عن كل موضع. وقد وصفت المدينة الرسولية "المهجم" في تهمة بصفتها "مدينة كبيرة وممتازة بأشجار ومحاصيل" وهناك ملاحظة في الهامش في نص ناقص ويذكر أن الأفضل نسخه.

❖ ص ٣٠٥ :

"جدول درجات الشمس ودقائقها بحساب أيام الشهور الفارسية" برسم تخطيطي فلكي نسخه الأفضل سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥م مع مجموعات للشمس في علاقتها بالتقويم الفارسي.

❖ ص ٣٠٦ - ٣٠٧ :

"القول على معرفة إخراج كل تاريخ من هذا المنبر الأسفل" وهو مقتطف في جدول كرونولوجي (ميكاتي) مأخوذ من "الزيج" الفارسي. انظر: (King, 1983, 25)، وقد أكمله الملك المظفر عمر ثاني سلطان رسولي (ت ٦٩٦هـ / ١٢٩٥م).

❖ ص ٣٠٧ - ٣٠٨ :

"معرفة التسافر [al-tasafir] إلى الجهات التي ذكرها من زبيد إلى مكة" وهو نص مختصر عن المسافات بين مدن اليمن.

❖ ص ٣٠٨:

"باب معرفة تقويم رحل للمشتري والمريخ" وهو مقتطف تنجيمي مختصر عن موقع زحل في علاقته بالمشتري والمريخ.

❖ ص ٣٠٨:

"شرح جدول قلب الأسد" وهو تعليق مختصر على جدول للمنازل البروجية لبرج الأسد. ويبدو أن قسماً من هذا نسخه الأفضل. وفي ملاحظة على الهامش تشير إلى أن الجدول ظهر من قبل في مقتطفات وأنها اقتبست من كاتب اسمه غير مقروء هنا.

❖ ص ٣٠٩:

"جدول ميل الشمس و جدول عرض القمر" وهو جدول نجومى عن ميل الشمس وموضع القمر. P17/.

❖ ص ٣١٠ - ٣١١:

جدول فلكي عن الشمس ودائرة البروج.

❖ ص ٣١٢:

"جدول عرض الكواكب الخمسة السيارة" وهو جدول فلكي عن أوضاع الكواكب مأخوذ من "الزيج" المطفري عن الفارسي.

❖ ص ٣١٣ - ٣١٥:

"باب في التواريخ ومعرفة أوائل شهورها: باب في استخراج تاريخ الروم من تاريخ العرب... إلخ" وهي مقتطفات في تسجيل الزمن والتواريخ والتقاويم.

❖ ص ٣١٥:

جدول جيب المستوى وجيب التمام " وهو جدول رياضي عن جيوب

التمام (Cosines).

❖ ص ٣١٦ :

" جدول نسبة السنين يخرج منها كسور الساعات..." وهو جدول رياضي عن الكسور الرياضية يستخدم للحسابات الفلكية. مقتبس من " زيغ " أبي العقول. انظر : (King, 1983: 31).

❖ ص ٣١٧ :

" القول على الدائر من الفلك عند طلوع الفجر كل يوم من هذه الروح " وهو جدول فلكي عن البروج المتناظرة ومن المحتمل أنه مأخوذ من " زيغ " أبو العقول.

❖ ص ٣١٨ :

" الجيب من الارتفاع " وهو جدول فلكي.

❖ ص ٣١٩ :

" القول على معرفة حركات الكواكب في ليوم و الليلة " . وهو رسم تخطيطي فلكي.

❖ ص ٣١٩ :

" فصل في معرفة حركات الكواكب في اليوم والليلة " . وهو رسم تخطيطي فلكي

❖ ص ٣١٩ :

" فصل في معرفة الشهر هل هو تام أو ناقص " وهو مقتطف من تقويم قمري.

❖ ص ٣٢٠ :

" القول على معرفة حركات قلب الأسد بهذا الجدول لابن يونس " وهو تقويم فلكي مقتبس من ابن يونس.

❖ ص ٣٢٠:

" معرفة أوائل السنين القبطية " وهو مقتطف من حساب السنة القبطية.

❖ ص ٣٢١:

" ظلال الارتفاعات المتفاصلة بربع جزء ربع جزء " وهو جدول تسجيل الزمن وضع على أطوال الظل ومن الممكن أنه من كتاب المراكشي : " كتاب المبادئ والغايات . " / P18 .

❖ ص ٣٢٢ - ٣٢٣:

" ظلال الارتفاعات المتفاصلة بربع جزء ربع جزء درجة " وهو جدول تسجيل للزمن بني على أطوال الظل.

❖ ص ٣٢٤:

" فصل في معرفة طول البلد وعرضه " ، وهو مقتطف مختصر من مجموع جغرافي.

❖ ص ٣٢٥ - ٣٢٧:

" مقالة تشتمل على العمل بالكرة ذات الكرسي " وهو بحث مختصر في آلة فلكية ويمكن نسبتها للأفضل على ما يبدو.

❖ ص ٣٢٧:

" جدول أحوال الكواكب السبعة السيارة " وهو رسم تخطيطي تنجيمي للكواكب وخصائصها.

❖ ص ٣٢٨:

" حركات الكواكب والنيران في التاريخ العربي " ، وهو جدول فلكي من زيج المصطلح " من القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي في مصر انظر: (King 1983:37).

❖ ص ٣٢٨:

"جدول تعديل الشهور" وهو جدول فلكي من "الزيج المصطلح".

❖ ص ٣٢٩ - ٣٣٠:

جداول فلكية من "الزيج المصطلح".

❖ ص ٣٣١:

"فصل في تقويم الشمس" وهو مقتطفات من نصوص فلكية.

❖ ص ٣٣٢ - ٣٣٥:

"جدول تعديل القمر..." جداول فلكية من "الزيج المصطلح".

❖ ص ٣٣٦ - ٣٣٩:

"القول على تعديل الكواكب من كتاب الشمس الحريري..." وهي جداول

من كتب فلكي يقال له شمس الحريري.

❖ ص ٣٤٠ - ٣٤٤:

"فصل في استخراج أكثر حركات الكواكب من حركات الشمس" وهي

معلومات تنجيمية عن الكواكب من "الزيج المصطلح" محتوية على رسم تخطيطي.

❖ ص ٣٤٥:

"شرح أعمال الكرة الذي [كذا] وضعها بطليموس" وهو نص فلكي مختصر

عن أداة فلكية، كتبت سنة ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م ومسوبة إلى بطليموس.

❖ ص ٣٤٦:

"فصل في تسوية البيوت الاثني عشر" وهو مقتطف مختصر من دائرة

البروج. P19/.

❖ ص ٣٤٦ :

" جدول يعرف منه ارتفاع الساعات الزمائية " وهو جدول فلكي عن المجموعة البرجية من " زيغ أبي العقول " .

❖ ص ٣٤٧ :

" القول على ما يتوسط من المنازل ومعرفة الأوقات بالشهور القبطية " - جدول فلكي لمخطات العمر في علاقتها مع التقويم القبطي .

❖ ص ٣٤٨ :

تقويم فلكي من نص لابن يونس .

❖ ص ٣٤٩ - ٣٥٠ :

جدول عن " النسبة " والكلمات التي اشتقت . انظر ص ٢٢٢ أعلاه .

❖ ص ٣٥١ :

" كتاب بغية الحكم في مداواة القسم " وهو نص فلكي عن الأفضل وقد تضرر بصورة كبيرة في الأصل . وقد بدأ بتواريخ ظهور كل منازل القمر .

❖ ص ٣٥٢ :

تألف بصورة كبيرة ولم يصور .

❖ ص ٣٥٣ - ٣٨١ :

نص طبي لم يعنون مع القسم الأول مفقود ويبحث في المشروبات ، والفواكه ، والنباتات ، ومعالجات متنوعة ، وهو مقتبس من جالنيوس .

❖ ص ٣٨١ - ٣٨٢ :

" أحكام المنع ... " رسالة في قانون قبلي .

❖ ص ٣٨٣ - ٣٨٤ :

" معرفة أول الشهور والشمس في أي برج والقمر في أي منزلة " وهو مقتطفات من مجموعة محطات لقمر وعلاقتها مع أول يوم من الشهر.

❖ ص ٣٨٤ - ٣٨٩ :

نص طبي عن المسهلات ليحيى بن ماسويه الطيب ، وقد بدأ كما يلي : " من قول الحكماء في إصلاح الأدوية المسهلة " . وهو مقتبس من جالنيوس .

❖ ص ٣٨٩ - ٣٩٠ :

" فصل فيه ذكر الأمراض المعدية " مقتطف مختصر عن الأمراض المعدية.

❖ ص ٣٩٠ - ٤٢٠ :

" باب فساد الهواء ، باب في الأدوية المفردة المخلصة من السموم ... وهو مقتطف من نص طبي لابن سينا عن جودة الهواء ، والسموم ، والأدوية المضادة لبعض الحيوانات السامة . وهذا النص ربما يكون من كتاب بعنوان " كتاب الحيات (٩) " ، انظر ملاحظة الهامش ص ٣٩٨ .

❖ ص ٤٢٠ - ٤٢١ :

" في ذكر حدود بعض الموجودات في معرفة بين الألفاظ ... " وهو مقتطف قاموسي مختصر.

❖ ص ٤٢١ - ٤٣٤ :

" معرفة البهائم وأمراضها " وهو بحث للأفضل عن الحيوانات الأليفة وأمراضها ويشمل معلومات عن البغال والجمال والماشية ، والضأن ، والماعز ، والخنازير ، والدواجن ، والبط .

❖ ص ٤٣٤ :

"باب في تربية السمك" وهو قسم مختصر ومن الواضح أنه للأفضل
عن تربية الأسماك.

❖ ص ٤٣٤ - ٤٣٥ :

"باب في العنب وغيره من الفواكه" وهو قسم مختصر عن العنب وغيره
من الفواكه ومن الواضح أنه للأفضل.

❖ ص ٤٣٥ :

"باب في صفة صناعة الزبيب" وهو قسم مختصر عن الزبيب

❖ ص ٤٣٥ :

"باب في التواريخ ومعرفة أوائل شهورها بالحساب والجدول" وهو
قسم عن التواريخ وتسجيل الزمن، مشتملاً على تعليقات ربما كتبها الأفضل.

❖ ص ٤٣٨ :

"جدول علامات شهور العرب وجدول علامات شهور العجم" وهو
جدول فلكي عن التقويم عند المسلمين.

❖ ص ٤٣٩ :

"جدول استخراج الرومي من العربي والعربي من الرومي" وهو
جدول تسجيل للزمن.

❖ ص ٤٤٠ :

"باب عمل كسوف الشمس والقمر" جدول فلكي عن كسوف
الشمس والقمر.

❖ ص ٤٤٠ :

"فصل في معرفة رؤية الهلال" وهو مقتطف مختصر عن رؤية الشهر الجديد.

❖ ص ٤٤١ - ٤٤٢ :

"جدول استخراج عرض القمر لرؤية الهلال" وهو جدول فلكي عن رؤية الشهر الجديد. مشتملاً على ملاحظات هامشية للأفضل.

❖ ص ٤٤٣ :

قسم فلكي مختصر ربما أنه بقية من ص ٤٤٠ أعلاه ويتضمن جدول مختصر. P 21.

❖ ص ٤٤٤ :

جدول فلكي عن أصول الظل.

❖ ص ٤٤٥ :

"معرفة أسماء الكواكب بجميع اللغات" وهو جدول يعطي مصطلحات الكواكب باللغات الفارسية والرومية والهندية والعربية والإغريقية.

❖ ص ٤٤٥ - ٤٤٧ :

"باب في معرفة العمل بالإسطرلاب"

❖ ص ٤٤٨ - ٤٥٠ :

مقتطفات من نص فلكي تسجيبي، مشتملاً على معلومات عن التعاويذ السحرية.

❖ ص ٤٥٠ - ٤٥١ :

"باب معرفة شهور العرب..." وهو قسم فلكي عن التقويم الإسلامي، كما أشتمل على معلومات عن الإسطرلاب.

❖ ص ٤٥٢ :

" معرفة السنين والشهور والظل " وهو نص فلكي مهم.

❖ ص ٤٥٣ :

" فصل في معرفة كميات الاستمرار في التسيير ' وهو قسم تنجيمي عن الخطوط.

❖ ص ٤٥٤ - ٤٥٥ :

مقتطف فلكي من " الزيج " لأبي العقول ، ضمن ثلاثة جداول صغيرة.

❖ ص ٤٥٦ - ٥٠١ :

وصف في أعلى النص وربما أنه بقلم الأفضل نفسه كما يلي : " سياسية لجيوش وتدير الحروب والإمارة وشروط الولاية وأحكام الشرع ' وهذا النص عن موضوع عام في الحرب والسياسات ، مقسم إلى ثلاثة أبواب : الأول في الفقه ويتعلق بالحرب. والثاني يعطي نصائح عند شن الحرب. والثالث يتناول قسوم الحرب. ومن ص ٤٨٦ - ٥٠١ من هذا النص حققه بنمكن على سالم نصيف (١٩٩٣م).

❖ ص ٥٠١ :

جداول فلكية عن الشهور القبطية والقمرية.

❖ ص ٥٠٢ :

مقتطفات فلكية وحدول عن الكواكب من " الزيج المصطلح " .

❖ ص ٥٠٣ - ٥٠٤ :

" القول عن مطالع البروج لكل عرض درجة بدرجة من مطلع العرص " . وهو

جدول فلكي عن المطالع البروجية. P22/.

❖ ص ٥٠٥ - ٥١٥ :

مقتطفات من نص طبي عن الصبادة. الجزء الأول منه مفقود

❖ ص ٥١٦ :

"كتاب التدارك لأنواع خطأ التدبير" وهو مقتطف مختصر غير كامل من نص

طبي لابن سبيء.

❖ ص ٥١٧ :

مقتطف مختصر من نص عن تسجيل الزمن ويشمل ملاحظات بقلم الأفضل عن

الإسطرلاب.

❖ ص ٥١٧ - ٥١٩ :

"فصول مجموعة في أسواء الزروع والحصاد" وهو تقويم زراعي مجموع من

مصدر مبكر. وللطبعة العربية والترجمة الإنكليزية لهذه الفصول انظر

(Varisco 1995)

❖ ص ٥٢٠ - ٥٢٢ :

جدول عن أسماء الشهور عند المسلمين والعرب قبل الإسلام، واليهود،

والهنود، والسوريين البيزنطيين (الروم) والقبط، وتقاويم فارسية وأيضاً شهور

سعد Sa'd (٤)، وهناك ملاحظات على الهامش تشير إلى نصوص لأسبي العقول

والحريري، والبيروني، ومقتطف من قصة قصيرة.

❖ ص ٥٢٢ :

"كتاب الشمس لمحاسن التاريخ في الحدود" وهو نص ناقص عن تسجيل

الزمن كتبه الأفضل.

❖ ص ٥٢٣ - ٥٤١ :

تراجع على شكل جداول وصفحة ٥٢٣ متضررة بصورة كبيرة.

❖ ص ٥٤١ :

نص مختصر جداً عن جغرافية اليمن الرسولي.

❖ ص ٥٤١ - ٥٤٢ :

جدول طبي.

مصادر ومراجع الملحق رقم (٣)

- الأكوع، إسماعيل بن علي (١٩٨٠م)، المدارس الإسلامية في اليمن. صنعاء.
بمخرمة، عبدالله الطيب (١٩٣٦م)، تاريخ ثغر عدن. تحقيق اوسكار لوفقرين. أبسلا.
الحبشي، عبدالله بن محمد (د.ت)، مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن. صنعاء.
الخزرجي، علي بن حسن (١٩١٨م)، العقود الوثائقية في تاريخ الدولة الرسولية،
تحقيق محمد عسل. E J W Gibb Memorial Trust, 3.V لندن.
الديبع، عبدالرحمن بن علي (١٩٧٧م)، قرة العيون بأخبار اليمن الميمون. تحقيق
محمد بن علي الأكوع، القاهرة.
(١٩٧٩م)، بغية المستفيد في تاريخ مدينة زيد. تحقيق عبدالله بن محمد الحبشي،
صنعاء.

سيد، أيمن فؤاد (١٩٧٤م)، مصادر تاريخ اليمن الإسلامي، القاهرة.

Brockelman, Carl 1937

Geschichte der Arabischen Litteratur Supp I Leiden 1938

Geschichte der Arabischen Litteratur. Supp II Leiden 1942

Geschichte der Arabischen Litteratur III Leiden 1943

Geschichte der Arabischen Litteratur I Leiden 1949

Geschichte der Arabischen Litteratur II Leiden

Golden, P B. 1987 The Byzantine Greek element in the Rasulid Hexaglot.
Archivum Eurasiae Medii Aevi 5:41-166.

Halasi-Kun, T. et al. (eds)

Forthcoming

The Rasulid Hexaglot Fourteenth-century Vocabularies in Arabic Persian, Turkic,
Greek, Armenian and Mongolian.

Hinnz, Walther 1970

- Islamische Masse und Gewichte. Handbuch der Orientalistik, 1 Leiden and Cologne. King, D.A. 1983
- Mathematical Astronomy in Medieval Yemen a Bibliographic Survey. American Research Center in Egypt, Catalogs, 4 Malibu.
- Al-Naseef, Ali Salim 1993
- A Treatise on Warfare by the Rasulid Sultan al-Malik al-Afdal (764-778/1363-1377), an Edition, Summary and Introduction. Unpublished MA dissertation University of Manchester.
- Niebuhr, C. 1776
- Voyage en Arabie et en dautres pays circonvoisins 1 Amsterdam and Utrecht
- Serjeant, R.B. 1974
- The cultivation of cereals in medieval Yemen Arabian Studies 1 25-74
- El-shami, A. and Serjeant, R.B. 1990
- Regional literature, the Yemen Julia Ashtiany et al., The Cambridge History of Arabic Literature, Abbasid Beiles-Lettres. Cambridge.
- Smith, G. Rex. 1969
- The Ayyubids and Rasulids the transfer of power in 7th. 13th century Yemen. Islamic Culture 43/1:175-188. 1974
- The Yemeni settlement of Tha'bat historical, numismatic and epigraphic notes. Arabian Studies 1:119-134. 1978
- The Ayyubids and Early Rasulids in the Yemen F. J. W. Gibb Memorial Trust, 26 II. London. 1984
- The Tahirid sultans of the Yemen (858-923 454-1517) and their historian Ibn al-Dayba' Journal of Semitic Studies 29:141-154 1987
- The Political history of the Islamic Yemen down to the first Turkish invasion (1-945/622-1538).
- Werner Daum, Yemen 3000 Years Art and Culture in Arabia Felix Innsbruck and Frankfurt am Main. 1994
- Rasulids. Encyclopedia of Islam 2ed edit VIII Leiden
- Varisco, D.M. 1989
- Medieval agricultural texts from Rasulid Yemen Manuscripts of the Middle East 4:150-154. 1991
- A royal crop register from Rasulid Yemen Journal of Economic and Social History of the Orient 34:1-22. 1993
- Texts and pretexts: the unity of the Rasulid state under al-Malik al-Muzaflar Revue du Musulman et de la Mediterranee 67 13-23 1994a
- An anonymous 14th century almanac from Rasulid Yemen Zeitschrift für Geschichte des arabisch-islamischen Wissenschaften 9, 195-228 1994b
- Medieval Agriculture and Islamic Science the Almanac of a Yemeni Sultan Seattle

ملحق (٤)

عرض لكتاب:

معجم السلطان الرسولي السداسي اللغة

مفردات من القرن الرابع عشر الميلادي باللغات العربية والفارسية والتركية
واليونانية والأرمنية والمغولية*.

للسلطان الأفضل عباس بن علي بن داود الرسولي (ت

٧٨٨هـ / ١٣٧٧م).

ترجمه وعلق عليه فريق من العلماء الأمريكيين والمجريين.

حرره وقدم له: بيتر ب. جولدن.

عرض له: عبدالرحمن بن عبدالله الأحري**.

أوردت صحيفة نيويورك تايمز (٥ فبراير ١٩٨١م)، حبراً أثار انتباه المتابعين و

لمهتمين بالتراث الإسلامي، وكان ذلك الخبر بعنوان: "معجم قديم يفتح نافذة على

لماضي إسلامي" (Ancient Dictionary Opens Window On Islamic Past) لكاتبه

The King's Dictionary The Rasulid Hexaglot: Fourteenth Century Vocabularies in Arabic, * Persian, Turkic, Greek, Armenian and Mongol Translated by Tibor Halasi-Kun, Peter B Golden, Louis Ligei and Edmund Schutz Edited by Peter B Golden, (Brill, Leiden, 2000).

** نشر هذا العمل في مجلة بصل، عدد ٣٤٦، ربيع الآخر ١٤٢٦هـ، مايو ٢٠٠٥م ص ١٠٢

جون نوبل ولفرد، وفي العام التالي نشرت مجلة عالم أرامكو (عدد مارس أبريل ١٩٨٢م) مقالاً موسعاً بعنوان "معجم السلطان" (The King's Dictionary) لبيري هويرمان^(١)، وكلاهما يتحدثان عن معجم صنعه السلطان^(٢) الرسولي الأفضل العباس بن علي سادس حكام الدولة الرسولية في اليمن^(٣)، وهذا المعجم يحوي ما يزيد على ١٢٠٠ مفردة باللغة العربية في علوم شتى - سوف يأتي على ذكر طرف منها - وما يقابلها باللغات العالمية المزدهرة في ذلك العصر وهي خمس لغات (الفارسية، والتركية، واليونانية، والأرمينية، والمعلوية)، وتعود قصة ظهور مخطوطة هذه المعجم إلى أواخر الستينات من القرن الماضي عندما قدم الدكتور محمود الغول - عالم الآثار المعروف - نسخة مصورة من هذا المعجم إلى الدكتور يبور هيلاسي كون (١٩١٤ - ١٩٩١م) وهو مستل من مخطوطة أوسع هي مجموع "السلطان الرسولي الأفضل"، وكان كون عالم في الدراسات التركية في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة وقد عرف لقيمة التاريخية لهذه المعجم، فقام بتشكيل فريق علمي يضم خمسة علماء من الولايات المتحدة والمجر، وهم بالإضافة إلى كون نفسه الذي تولى ترجمة ودراسة القسم التركي من المعجم. وتلميذه بيتر ب. جولدن أستاذ التاريخ في جامعة نيويورك رجистер صاحب كتاب "دراسات عن الخزر" في مجلدين (١٩٨٠م)، و"مقدمة في تاريخ الشعوب التركية" (١٩٩٢م)، وقد تولى ترجمة ودراسة القسم اليوناني، والثالث هو لاخوس ليجيتي (١٩١٤ - ١٩٨٧م) وهو رئيس قسم اللغات الآسيوية في جامعة بوداست في المجر

(١) ترجم د محمد عسود المال لأخير ونشر في مجلة البحث العلمي جامعة محمد الخامس في عدد ٣٤، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م، كما نشر في مجلة دراسات يمنية بعد ذلك.

(٢) "السلطان" هو أرفع لقب اتخذته أغلب حكام الدولة الرسولية

(٣) الدولة الرسولية حكمت أجزاء واسعة من اليمن خلال الفترة ٦٢٨ - ٨٥٨هـ

- سيرة الصياد ٣٩١ .
 سيرة الغزالي (كتاب) ، ٣٩٨ .
 السيرة المنصورية ٧٢ .
 السيرة النبوية (كتاب) ، ١٦٩ .
 السيف ٢٢٣ ، ٥٨٧ .
 سيف بن ذي يزن ٢٩٧ .

(ش)

- ابن شاذي ، أيوب ١٢٠ ، ٣٢٩ .
 ابن شاذي ، صلاح الدين ٣٢٩ .
 الشاش المعلم في تراجم علماء الأشعرية
 (مخطوط) ٥٣ .
 شاطبة ١٧٩ .
 الشاطري ، محمد أحمد ٥٦ ، ٦٠ .
 اشافعي (الإمام) ١٧٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ،
 ٣٩٨ ، ٣٩٧ .
 الشافعية ١٤٤ .
 الشافي الموضح لمسائل الكافي في الصرد في
 الفرائض ٣٢٧ .
 ابن شاکر ، صلاح الدين محمد شاکر بن
 أحمد (ت ٧٦٤هـ) ١٨٣ .
 الشام ٤٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١١٩ ، ١٣٨ ،
 ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ، ٢٥٤ ،
 ٢٧٠ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ .
 الشام واليمن ١٦٨ .
 الشامل في أصول الدين ٤٨١ .
 الشامل في الفقه (مخطوط) ٣٩٧ .
 الشامل لمحاسن التاريخ في الدول (كتاب)
 ٣٤٨ ، ٦٠٨ .
 الشامي ، أحمد محمد ١٧٣ .
 الشاهد (موظف) ٤٩٤ .
 الشاهل (جبل) ٧٩ .
 ابن شاهين ، غرس الدين خليل ٤٩٥ .
 الشاوري ، أبو الحسن علي بن عبد الله ١٠٥ .
 ابن شبيل ، عمر بن حسين ٩٩ .
 ابن شبيل ، جمال الدين محمد بن عثمان
 (الفقيه) ١٢٩ .
 شجرة الزيتون ٢٦٢ .
 شحادة ، خليل ١٠٣ .
 الشعر ٤٩٩ .
 شذرات الذهب في أخبار من ذهب (كتاب) ٤٧ .
 الشرجة (بلدة) ١٠٥ ، ٢٦٠ .
 الشرجي ، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن
 أحمد (٨١٣ - ٨٩٣هـ) ٤٣ ، ٦٠ ، ١٠٥ .

- الشرجي ، أحمد عبد اللطيف ٢٨٣ .
الشرجي ، عبد اللطيف بن أبي بكر (٧٤٧-
٨٠٣هـ) ١٠٥ ، ١٦٥ ، ٤٥٢ ، ٥٠٩ .
شرح الأخبار النبوية (كتاب) ، ٤١ .
شرح سنن أبي داود (كتاب) ، ٦١ .
شرح صحيح مسلم ٤٠٣ .
شرح طريدة أبي فراس (كتاب) ، ٣١٠ .
شرح ما وقع في أشعار السيرة من الغريب ١٦٩ .
شرح المقدمة المحسبة ٤٨٠ .
شروحة حرض ٢٦٠ .
شروحة حيس ٢٦٠ .
شروحة زبيد ٢٦٠ .
الشرف (بلدة) ٧٩ .
الشرعبي ، أبو عفان عثمان بن محمد (ت
٧١٨هـ) ٥١ ، ٣٦١ ، ٣٩١ .
الشرف (حصن) ٣٢٧ .
شرف أصحاب الحديث ١٧٥ .
شرف الدين ، أحمد حسين ٢٥٤ ، ٢٥٩ ، ٢٨٧ .
الشرقي ، أحمد بن محمد ٤١ .
الشرق الإسلامي ٣٩٩ .
الشرق الأقصى ٥٨٢ .
الشرية (كتاب) ، ١٧٢ .
الشرية الإسلامية ٢٤١ ، ٣١٠ .
الشرية المطهرة انظر: الشريعة الإسلامية .
الشريف إدريس ٢١٣ ، ٢١٦ .
شظب (جبل) ٧٦ .
الشطرنج ٥٨٩ .
شعبان ٣١٧ .
الشعبي ، أبو بكر بن داود ٥٥ .
الشعبي ، عثمان بن أبي بكر بن منصور ٣٦٣ .
الشعبي ، علم الدين ٧٤ ، ١١٨ ، ١٥١ ، ٢٣٨ .
الشعبي ، علي بن محمد بن أبي بكر ٥٥ .
الشعبي ، أبو سعد الفضل بن محمد بن
إبراهيم ٣٨٨ ، ٣٩٩ .
الشعبي ، محمد بن عباس ٥١ .
الشعر (حصن) ٢٢٦ .
الشعر ٢٩٢ .
الشفاء بتعريف حقوق المصطفى (كتاب) ،
٤٠ ، ٣٩٩ .
الشفاليت (جماعة) ٣٠٠ .
شفحب (معركة) ٢٧٦ ، ٣٢٨ .
ابن شكوال ، خلف الله بن عبد الملك ٣٩٩ .
شلتوت ، فهم ١٧٨ .
الشمس (كتاب) ٦٠٢ .
شمس الظهيرة الضاحية الميرة (كتاب) ٥٦ .
شمس العلوم (ديوان شعر)
شمس العلوم ودواء كلام العرب من
المكلوم ٤٠١ .
الشمعدان ٩٤ .
ابن شهاب ، أسعد ٢١٨ .
شهاب ، محمد ضياء ٥٦ .
الشهابي ، مطرف بن شهاب بن عمرو بن
عياد ١٦٠ .

- الشيرزي ، أبو إسحاق بن إبراهيم بن علي بن يوسف (٣٩٣ - ٤٧٦ هـ) ٣٨١ ، ٤٦١ .
- الشيرزي ، أحمد بن مسلم بن محمود ١٧٩ ، ١٨٠ .
- الشيرزي ، أمين الدين أبو الغنائم مسلم بن محمود (ت ٦٢٦ هـ) ١٧٩ ، ١٨٠ .
- الشيعة ١٨٩ ، ٢٢٨ ، ٣٠٢ .
- الشهد الشفاء في مدح المصطفى (كتاب) ، ٤٤ .
- الشهور الرومية ٥٩٥ .
- الشهور الفارسية ٥٩٨ .
- شواخط (حصن) ٤٤٦ .
- الشواني (ضرائب) ٤٩٩ .
- شوتس ، إدموند ٦١٥ .
- الشوكاني ، محمد بن علي ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٣ ، ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٤٢ .
- شيراز (مدينة) ١٠٥ ، ٣٨١ .

(ص)

- الصفدي ٧١ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٧٤ .
- صفة بلاد العرب (كتاب) ١٤٩ .
- صفة جزيرة العرب (كتاب) ، ٨٠ ، ١٧٠ ، ١٩٤ ، ٢٤٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ .
- صفة الصفوة ٣٨٦ ، ٣٨٧ .
- الصغير (موضع) ٣٢٥ .
- صفين (موقعة) ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ٤٠٢ ، ٤٢٤ .
- الصقري ، بهاء الدين ١٢٤ .
- ابن صلاح ، أحمد بن محمد ٢٢٩ .
- صلاح الدين شاه ٢١٦ .
- الصلاة ٤٢٩ .
- صلة الأخوان في حلية بركة أهل الزمان (مخطوط) ٥٨ .
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ٣٩٩ .
- الصليحي ، أحمد بن محمد ٢٢٥ .
- الصليحي ، الحرة بنت أحمد ٢٢٦ ، ٢٩٨ ، ٣١٨ .
- الصليحي ، سبأ بن أحمد ٢٩٨ .
- الصحابية والتابعون ١٨٣ .
- الصاحب بن عباد ، إسماعيل بن عبد الله ٣٩٥ .
- صارم الدين (الأمير) ٢٢٠ .
- ابن صاعد الأندلسي ، الحسن ١٧١ .
- صالح إبراهيم ١٦٥ .
- صالحية ، محمد عيسى ٣١٧ .
- ابن الصباغ ، عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد (ت ٤٧٧ هـ) ٣٩٧ ، ٤١٨ .
- صباح الأعشى في صناعة الإنشاء (كتاب) ٨٦ .
- صحة البشارة ٥٨٩ .
- الصحيح (كتاب) ، ١٧٠ .
- صحيح البخاري ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ٤٦١ .
- صحيح مسلم ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٣١٠ ، ٤٦١ .
- الصخرة ٤٣٩ .
- الصدقات ٢٩١ .
- صعلة (مينة) ٥٨ ، ٦٣ ، ١٧٠ ، ١٩٨ ، ٢٣٠ .
- الصفاء ٣١٨ .
- الصفات (كتاب) ، ١٦٨ .
- الصفار ، أبو الخطاب عمر ٣٦٣ .

١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ،
٢٨٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٣٠٤ ،
٣١٦ ، ٣٧٦ .

الصنعاني ، اسحاق بن جرير ٥٥٥
الصنعاني ، عبد الرحمن بن يزيد ٣٩٤ .
الصنعاني ، معمر بن راشد ٤٢٠ ، ٤٦٠ .
صهيب (بلدة) ٨٠ .
الصوفي ، أبي الحسن علي ٥٩٢ .
الصوفي ، عيسى بن محمد ٣٦٢ .
الصوفية انظر: التصوف .
الصيد ، أبو العباس أحمد أبو الخير ٣٩٢ .
الصيد ٤٨٩ .
الصيدلة (علم) ٥٧٧ .
الصيرفي ، علي بن داود ١٠٤ .
الصين ٢٩٠ ، ٣٠٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ .

الصليحي ، العباس بن مكرم ٢٢٦ .
الصليحي ، علي بن محمد ٢١٣ ، ٢٢٥ .
الصليحي ، عمارة ٢٢٦ .
الصليحي ، محمد بن علي (ت ٤٥٩هـ)
١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٢٠ ، ٣١٦ .
الصليحي ، مسعود بن مكرم ٢٢٦ .
الصليحي ، المكرم بن أحمد ٢٢٦ ، ٢٩٨ .
الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن
(كتاب) ، ١٥٩ .
صناعة الأدب ٩٢ .
صناعة المعجم ٥٧٧ .
صنعاء ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٥٠ ،
٥٨ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٥ ،
٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١١٨ ، ١٣٩ ،
١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ،
١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٦ .

(ض)

الضاحية ٣٢٦ .
الضالع ٨٠ ، ٢٥١ .
الضبي ، سيف بن عمر التميمي ١٦٣ ، ١٧٧ .
الضحاك ، أحمد بن محمد ٢١٣ .
الضرائب ٢٥١ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٤٤١ ،
٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٥٨٧ .
الضعفاء والمساكين ٣٢٢ .
ضوء الشمعة في تاريخ الجمنون والقلعة
(كتاب) ٣١٧ .
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (ج ٤) (كتاب)
٤٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ .

(ط)

الطاهري ، السلطان عامر بن عبد الوهاب ٢٨٠ .
الطائف ٣٩ ، ١٧٨ .
الطائف (غزوة) ١٦٣ .
الطائي ، أبو الفتوح محمد بن محمد بن
علي (٤٧٠ - ٥٥٥هـ) ٤٠٠ .
الطب (علم) ٤٦٣ ، ٥٧٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ .
الطب الباطني ٥٨٦ .
الطب النبوي (كتاب) ، ٣٧٧ .
الطبري ، محب الدين أبو العباس محمد بن
أحمد بن إبراهيم المحب ٨٩ ، ٢٤١ ، ٣١٠ .

- الطيريون ٤٣٠ .
طبقات الأتقياء (كتاب) ١٧٠ .
طبقات الأمم (كتاب) ١٧١ .
طبقات أهل اليمن (كتاب) ٢٥٠ .
طبقات التابعين (كتاب) ١٣٨ .
طبقات الحفاظ (كتاب) ١٧٢ .
طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص (كتاب) ٤٣ ، ٢٨٣ ، ٤٥٢ .
طبقات الزيدية الصغرى (كتاب) ١٦ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ١٦٠ ، ١٧٣ .
طبقات سلاطين الإسلام ٢٨٧ .
طبقات الشافعية الكبرى (كتاب) ١٦ ، ٤٣ ، ٨٦ ، ١٣٧ .
طبقات صلحاء اليمن انظر : تاريخ البريهي .
طبقات الفقهاء ٥٠٨ .
طبقات فقهاء اليمن (كتاب) ١٥ ، ٣٧ ، ١٤٢ ، ١٧٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤١٥ ، ٤٤٧ .
طبقات مسلم بن محمد اللحجي (كتاب) ٣٧ .
- الطبقات والتراجم ٥١
الطيلخانة ١٠٨ .
طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن (كتاب) ١٥ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٧١ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٥٠ ، ٤٤٩ ، ٥١٠ .
ابن طرف ، سليمان ٢٦٠ .
طريقة الأصحاب في معرفة الأنساب (كتاب) ٦٢ .
طفدكين انظر : طغتكين .
طلاب العلم ٣١٣ ، ٤٣١ .
ابن طلحة ، إبراهيم بن عبد الله ٢٢٨ .
طلحة بن عبد الله ١٦٣ .
الطنجي ، محمد تاويت ٣٧٨ .
طوس ٣٩٨ .
طوكيو ١٠٤ .
الطويل ، يوسف علي ٣٩٦ .
طي ١٦٧ .

(ظ)

- ظباء (وادي) ٢٦٥ .
ظافر (قصر) ٢٣١ .
ظفار (سلطنة عمان) ٥٨٠ ، ٥٨٢ .
ظفار بين الماضي والحاضر (كتاب) ٣٠٨ .
ظفار الحبوذي (مدينة) ٣٠٨ ، ٣٣٠ ، ٤١٧ ، ٤٩٩ .
الظفاري ، أبو العباس ٣٦٣ .
ظفران (حصن) ٣٢٥ ، ٣٢٧ .
الظلم الاجتماعي ٢٥١ .
ظهر (حصن) ٣٢٧ .

(ع)

- العادات انظر: العادات والتقاليد.
 عادات الزوج ٢٩٨.
 العادات والتقاليد ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ .
 عاشور ، سعيد عيد الفتح ٣٢ ، ٢٩٤ .
 عاشور ، محمد أحمد ١٣٧ .
 عاشور ، مصطفى ١٧٣ .
 ابن العاص ، أيان بن سعيد ٢٠٨ ، ٣١٤ .
 بن عاصم ، عمر (الفقيه) ٣٠٧ .
 عالم أرامكو (مجلة) ٦١٤ .
 العالم الإسلامي ٣٥ ، ٤٣ ، ٨٤ ،
 ١١٤ ، ١٣٧ ، ٢٠٧ ، ٢٨٣ ، ٣٣٩ .
 عامر ، عيد المنعم عبد الله ١٦٧ .
 العامل (موظف الديوان) ٤٩٤ ، ٤٩٥ .
 عائشة أم المؤمنين ١٦٣ .
 العبادي ، عبد الله قائد حسن ٣٥ ،
 ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١١ .
 العبادي ، عبد الحميد ٢٠٦ .
 عباس ، إحسان ١٧٥ ، ١٧٩ ، ٣٧٩ ، ٣٩٦ .
 بن العباس ، اسحاق بن العباس بن محمد ٢٩٧ .
 العياض ٢٣٢ .
 بن عبد الله ، أبو رشيد حنش بن عبد الله ٣٩٣ .
 عبد الله بن الزبير بن العوام (الخليفة) ٣٧٩ .
 عبد الله بن عباس رضي الله عنه ١٣٨ ،
 ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٨٤ .
- عبد الله بن عمر بن الخطاب ١٧٢ .
 عبد التواب ، رمضان ٤٠ .
 عبد الحميد ، محمد محي الدين ٥٣ ، ٢٩٥ .
 بن عبد الرحمن ، أبي هاشم الحسن ٢٥٩ .
 ابن عبد الرحمن ، أحمد ٣٦٣ .
 ابن عبد الرحمن ، صفى الدين أحمد ١٢٨ .
 ابن عبد الرحمن ، أحمد (الفقيه) ١٢٩ .
 ابن عبد الرحمن ، عفيف الدين
 (القاضي) ١٢٨ .
 عبد العاطي ، عبد الغني ٧٢ ، ١٥٩ ، ١٦١ .
 عبد القادر الجيلاني ٣٩١ .
 عبد الكريم ، خالد ٤٨٠ .
 ابن عبد المجيد ، تاج الدين أبو المحاسن عبد
 الباقي (٦٨٠ - ٧٤٣ هـ) ١٠ ، ١٤ ،
 ١٥ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٥٠ ،
 ٥٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ،
 ٨١ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ،
 ٩٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،
 ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ،
 ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
 ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ،
 ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ .

- عثمان بن عفاف ١٦٣ ، ٢٤٠ ، ٢٦١ .
 بن عثمان ، عمر بن يوسف بن عمر ٣٦٤ .
 عجائب الأخبار وغرائب الأشعار انظر :
 عجائب الأسفار وغرائب الأخبار .
 عجائب الأسفار وغرائب الأخبار
 (مفقود) ١٧٩ ، ١٨٠ .
 عجائب الملكوت (كتاب) ١٨٤ .
 العجمان (قبيلة) ٧٨ .
 عجو ، إبراهيم يوسف ٣٨ .
 ابن عجيل ، أبو بكر بن يحيى بن أبي بكر
 (ت ٧٩٥هـ) ٦٣ .
 عدن ٣١ ، ٤٥ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٩٦ ، ١٠٢ ،
 ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 ١٧١ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٥١ ،
 ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ،
 ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥ ، ٤٣١ ، ٤٤١ ،
 ٤٧٤ ، ٤٩٩ .
 العدة في أصول الفقه (كتاب) ٣٩٧ .
 عدينة (حي بتعز) ٢٢٢ .
 العراق ٨٣ ، ٨٧ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ،
 ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ٥٨١ .
 العرب ٢٣٣ ، ٣٧٥ .
 العرب قبل الإسلام ٦٠٨ .
 عرب اليمن ٤٣٢ .
 عرشان (قرية) ٣٥٥ ، ٣٨٨ .
 العرشاني ، أحمد بن عبد الله (القاضي)
 ٣٦٠ ، ٣٦٨ .
- ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
 ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ،
 ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
 ٢٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٨ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ .
 ابن عبد المدان ، محمد بن يزيد ٣٠٠ .
 ابن عبد الملك ، محمد ٣٦٣ .
 عبد الملك بن مروان ٣٠٠ .
 بن عيد مناف ، يعلي بن أمية ١٦٣ .
 عبد المنعم ، شاكر محمود ٤٩ ، ١٠٤ ،
 ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ .
 عبد النور ، عبد الحق (الفقيه) ٢٦٣ .
 العبدلي ، أحمد فضل بن علي ٧٨ .
 العبر فيمن عبر (كتاب) ١٨١ .
 العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب
 والعجم والبربر (كتاب) ، ١٠٣ .
 ابن عبود ، محمد ٣٤٨ .
 العبيدية (في المغرب) ١٨٦ .
 العبيديون في مصر ٢٢٤ .
 العبيكان ، محمد بن عبد الرحمن (الشيخ) ٤٦٩ .
 العترة الطاهرة ٢١٨ .
 العتم انظر : شجرة الزيتون .
 عتمة (حصن) ٢٩٥ ، ٣٢٧ .
 عتمة (قلعة) ٢٦٢ .
 عشيرة (عملة) ٢٩٣ .
 العثمان ، عبد الكريم ٣٩٨ .

العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في
أخبار الخلفاء والملوك (كتاب) ، ٤٨ ،
١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،
١١١ ، ١١٢ ، ٢٢٣ .

العسجد المسبوك والجوهر المحكوك (بحث)
١٠٩ ، ١١١ .

عسل ، محمد بسيوني ٥٠ .
عميري محمد بن علي (الدكتور) ٩ ،
١٧ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٦٦ ،
١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١٤٨ ، ١٥١ ،
١٨٠ ، ١٩٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ .

العش ، يوسف ١٧٥ ، ١٧٦ .
العشور (ضرائب) ٤٩٩ .
العصر الإسلامي ١٣٢ .
العصر الجاهلي ٣٢٤ ، ٣٢٧ .
القطار ، عزت ١٤٢ ، ١٤٣ .
عطار ، محمد عبد القادر ١٧٤ .

العطايا السنية في المناقب اليمنية (كتاب) ،
١٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٥٤ ،
٦٦ ، ٩٦ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ،
٣٥١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٩ ،
٤٥٠ ، ٥٠٨ ، ٥٨٤ .

العطية ، خليل إبراهيم ١٦٨ .
عطية ، عزيز ٤٨٥ .
العطمة (كتاب) ، ١٧٢ ، ١٧٣ .
العظيمة (حصن) ٧٤ .

العرشان ، أحمد بن علي بن أبي بكر
(٥٤٢ - ٦٠٧هـ) ٣٨٨ ، ٤٦٣ .

العرشاني ، سري بن إبراهيم بن أبي بكر
(ت ٦٢٦هـ) ٣٨٨ .

العرشاني ، عبد الله بن علي ٣٨٩ .
العرشي ، أحمد ١٠٧ .

العرشي ، حسين بن أحمد ٤١ .
عرف (موضع) ٢٣٣ .

عركية (مدينة) ٢٣٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
العروض (علم) ٤٧٨ ، ٤٩١ .

عزب ، زينهم محمد ١٤٢ .
العزلة ٣٧٥ .

ابن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
(٤٩٩ - ٥٧١هـ) ٤٠٠ ، ٤٠١ .

العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك
انظر: أيضاً فاكهة الزمن ومفاكهة ذوي الآداب
والفن في أخبار من ملك اليمن .

العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من
الملوك (كتاب) ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،
٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٧١ ، ٧٦ ،
٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٩١ ،
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
١١٢ ، ١١٤ ، ١٨٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،
٢٨٤ ، ٤٥٠ .

العسجد المسبوك فيمن تولى من الملوك
(بحث) ١٠٩ ، ١١١ .

- العقبي ، سليمان بن أحمد ٣٦١ .
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (كتاب) ، ٤٣ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ، ١٥٢ ، ٢١٥ ، ٤٥١ .
- العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن ٥٥ ، ٦١ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٤٢ ، ١٧٦ ، ٣٣٦ .
- العقد الفريد في أنساب بني خالد بن أسيد (كتاب مفقود) ، ٦٢ .
- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية (كتاب) ، ١٦ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٢٨٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٥١٠ .
- العقيقي ، نجيب ١١٣ ، ٤٧٢ .
- عقيل بن أبي طالب ٢٤٠ .
- العصيلي ، محمد بن أحمد ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣ .
- عكار (قرية) ٢٦٦ ، ٣٣٩ .
- عكاشة ، ثروت ١٦٥ .
- العلل (كتاب) ، ١٦٨ ، ٣٩٣ .
- علم الأصول ٤٦١ .
- علم التاريخ عند المسلمين (كتاب) ، ٥٤ ، ١٣٩ .
- علم القراءات ٩٩ .
- علم الكلام ٤٦١ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ .
- علم وصف الشعوب (اثنوجرافي) ٥٧٦ .
- العلماء الأمريكيون ٦١٣ .
- علماء الأندلس ١٧٨ ، ١٧٩ .
- العلماء المجريون ٦١٣ .
- علماء وصاب ٢٧٥ .
- علماء اليمن ١٧٦ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ .
- العلوجي ، عبد الحميد ٣٨٦ .
- العلوم التطبيقية ٥٧٥ .
- علوم الحديث ١٧٥ .
- علوم القرآن ٤٤ ، ٥٢ ، ٤٥٩ .
- العلوي ، عبد الرحمن بن محمد بن يوسف (ت ٨٠٣هـ) ٤٤ .
- آل عليوة ، محمد بن أحمد ٥٦ .
- العلويون (قبيلة) ٨٣ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ، ٢٢٤ ، ٢٩٩ .
- علي بن أبي طالب ٤٢ ، ١٣٨ ، ١٧٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٣٧٥ ، ٣٨٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٨ ، ٤٣٥ ، ٤٦٤ ، ٤٨٩ .
- ابن علي ، أحمد ١٧٢ .
- علي ، جواد ١١٠ .
- بن علي ، الحسن (الشريف الحسيني) ١٣ ، ١٤ .
- العلي ، صالح أحمد ٥٤ .
- ابن علي ، صلاح ٥٨٣ .
- ابن علي ، عبد الله ٢٢٩ .
- علي ، عبد الوارث محمد ٤٣ .
- ابن علي ، القاسم ٢٤١ .
- علي ، محمد كمال الدين عز الدين ١٠٤ ، ٣٦٣ .
- عليان ، محمد عبد الفتاح ١٥٢ .
- ابن العماد ، أبي الفلاح عبد الحي ٤٧ ،

- ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٣٨ ، ١٧٢ .
 العماد الكاتب ، أبو عبد الله ١٤٤ .
 العمارة (علم) ٣٢٥ .
 عمارة الحكمي انظر: عمارة اليمني .
 عمارة اليمني ، أبو محمد نجم الدين أبو
 محمد عمارة بن أبي الحسن (ت ٥٦٩هـ)
 ، ١٥ ، ٣٦ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ،
 ١٥٩ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢٠٨ ، ٢٦٩ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٤٣ ، ٤٥٣ ، ٥٠٥ .
 عمدة الطالب في الاعتقاد الواجب
 (كتاب) ٩٩ .
 عمر بن الخطاب ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٦٣ ،
 ١٧٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٤٦٤ .
 ابن عمر ، صالح (الفقيه) ٣٦١ .
 عمر بن عبد العزيز (ال خليفة) ١٦٥ ،
 ٣٧٩ ، ٤٢٠ .
 عمر ، علي حسن علي ١١١ ، ١١٤ .
 عمر ، علي محمد ١٧٢ .
 ابن عمران أبو الحسن حميد بن سالم ٣٦٢ .
 ابن عمره ، قاسم بن محمد الأبرش ٢٧٦
 ابن عمرو ، علي محمد بن أحمد ٤٢ .
 العمري ، أحمد بن يحيى بن فضل الله ٨٦ ، ٩٣ .
 العمري ، أكرم ضياء ١٣٧ .
 العمري ، حسين بن عبد الله ٨٣ ،
 ١٤١ ، ١٧٦ ، ٢٨١ .
 العمري ، عبد الله الحسين ٢٨٠ .
 العمري ، عواض ٣٩٧ .
 العمري ، ابن فضل ٩١ ، ٩٢ .
 العملات ٦١٨ .
 عنان ، عبد الله ١٧٩ .
 عنس ٢٦٢ .
 عنوان الشرف الوافي (كتاب) ، ١٠٤ .
 العهد الأموي انظر: الدولة الأموية .
 العهد الرسولي انظر: الدولة الرسولية .
 العهد العباسي انظر: الدولة العباسية .
 العهد النبوي ٣٧٨ .
 عواجة ٢٥٣ .
 العوادر ١٧٧ .
 العوائد ٢٩١ .
 بن عوف ، الأسود ١٣٩ .
 ابن عوف ، عبد الرحمن ١٣٩ .
 عبادات النجوم وعلامات الغيوم ١٨٠ .
 عياض ، أبو الفضل عياض بن موسى
 (٤٧٦ - ٥٤٤هـ) ٤٠ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ .
 عيد الأضحى ٣٠٣ .
 عيد الفطر ٣٠٣ .
 العيدروسي ، عبد القادر بن شيخ ٢٨٠ .
 عيسوي ، أحمد محمد ٦٣ .
 عين محرم (حصن) ٣١٦ .
 عيون التواريخ (كتاب) ١٨٣ ، ١٨٤ .
 ابن عيينه ، سفيان ٣٩٠ .

(غ)

- غاية الأمان في أخبار القطر اليماني (كتاب) ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٧١ ، ١٠٤ ، ١٥١ ، ١٨٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٤٥٤ .
- غلافة ٢٦٥ .
- غلافة انظر : باب النخل .
- غمدان (قصر) ٨٥ ، ٩٧ ، ١٥٤ ، ١٦٦ ، ٢٠٨ ، ٢٥٧ ، ٣١٤ ، ٣١٥ .
- بن غوث ٧٨ .
- الغول ، محمود ٥٧٦ ، ٦١٤ .
- غياث الدين ، محمد بن حصن ١٢٩ .
- الغيائي ، سليمان بن مسعود (الشيخ) ١٢٩ .
- الغيث ٢٤٧ .
- الغيثي ، محمد بن يوسف التباعي (المصري) ١٢٨ ، ١٣٥ ، ٣٦١ .
- غيل البرمكي ٣١٤ .
- غيول صنعاء (كتاب) ، ٣١٤ .
- غاية السؤل في مناقب فاطمة الزهراء لب تول (كتاب) ، ٣٩ .
- غريان (حصن) ٧٦ ، ١١٨ .
- غريب الحديث ٣٧٨ .
- الغز ١٨٧ .
- الغزالي ، محمد بن محمد بن محمد (٤٥٠ - ٥٠٥هـ) ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٤٦١ ، ٤٨١ .
- غزة ٣٩٧ .
- غزوة تبوك ١٦٦ .
- غسان (قبيلة) ٤٤٠ ، ٥٨١ .

(ف)

- الفاتكي ، أبي منصور من الله (الوزير) ٢٣٣ ، ٣١٩ .
- الفاتيكى ، زريق ١٩١ .
- الفارابي ، اسحاق بن إبراهيم ٤٧٨ .
- الفارابي ، محمد بن محمد بن طرخان (٢٦٠ - ٣٣٩هـ) ٣٩٤ ، ٣٩٥ .
- فارس ، ١٤١ ، ٣٧٨ .
- فارסקو ، دانيال ١٧ ، ٣٤٩ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٩٠ .
- الفارسي ، الحسن بن أحمد ٤٧٨ .
- الفارسي ، أبي عبد الله محمد بن أبي بكر (ت ٦٧٧هـ) ٥٩٤ .
- الفارسية (لغة) ٢٦٦ ، ٣٤٨ ، ٤٤٤ .
- الفارقي ، حسين بن علي ١٢٢ .
- الفاروقي ، عز الدين أبو العباس أحمد . (ت ٦٩٤هـ) ٨٧ .
- الفاسي ، تقى الدين الطيب محمد بن أحمد . (٧٧٥ - ٨٣٢هـ) ٤٣ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٤٥١ .

فاكهة الزمن ومفاكهة ذوي الآداب
والفطن في أخبار من ملك "ولي" اليمن.
انظر: أيضاً فاكهة الزمن ومفاكهة ذوي
الآداب والفن فيمن ملك اليمن.

المائشي ، عبد الله بن عمر بن سالم ٢٣٨.
الفتح الأيوبي لليمن (كتاب) ، ١٥١.
الفتح الرياني ٤٣٧.
فتح مكة ١٣٧.

الفتححي ، الإمام بدر الدين حسن بن
محمد ١٢٩.

فتوح العراق وديار بكر (كتاب) ، ١٦٧.
الفتوححي ، جمال الدين محمد بن يوسف
(الفقيه) ١٢٨.

فجر الإسلام ٤٨ ، ٨٣ ، ١٣٩ ، ٢٧٨ ،
٢٨٤ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٧٨ ، ٤١٣ ،
٤٤٧ ، ٤٥٨.

الفخار الصيني ٢٩١.
أبو القداء ، عماد الدين بن إسماعيل ٨٥.
الفرج (قصر) ٣٢٣.

فرجة القلوب وسلوة الكروب (كتاب) ٩٩.
فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ
اليمن (كتاب) ٤١.

الفرس ١٦٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٤٣٠.
ابن فرغلي ، شمس الدين يوسف ٢٨٦.
الفرق (معجم مختصر) ١٦٨ ، ٥٨٨.
الفرق بين الإنسان وغيره من الحيوان
(كتاب) ٥٩٥.

فاكهة الزمن في أخبار اليمن. (كتاب) ١٦٣ ، ١٦٥.
فاكهة الزمن ومفاكهة الأدب والفن في
أخبار من ملك اليمن على أثر التبابعة
ملوك العصر والزمن. ١١١.

فاكهة الزمن ومفاكهة الأدب والفن في
أخبار من ملك اليمن على أثر التبابعة
ملوك العصر والزمن. انظر: أيضاً فاكهة
الزمن ومفاكهة ذوي الآداب والفن فيمن
ملك اليمن.

فاكهة الزمان ومفاكهة الأديب والفنان في
أخبار من ملك اليمن .
انظر: أيضاً فاكهة الزمن ومفاكهة ذوي
الآداب والفن فيمن ملك اليمن.

فاكهة الزمن ومفاكهة ذوي الآداب والفن
في أخبار ملك اليمن (كتاب) ١١ ، ١٤ ،
٥٠ ، ١٠٣ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٦ ،
١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،
١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٤ ،
١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،
٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،
٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،
٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ .

- الفرق و التيارات الفكرية (كتاب) ٣٠٢.
- الفشلي ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ٣٩٢ ، ١٩٧ ، ١٩٩ .
- فصل في معرفة المتألم والأسقا في اليمن المحروسة ٣٤٩ .
- فضائل الإمام الشافعي ٣٩٦ .
- الفصل في الملل والنحل ٣٧٨ .
- فضائل اليمن (حديث) ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٥٤ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ٢١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٨٨ ، ٤٣٩ .
- فضائل اليمن (مفقود) ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩٨ ، ٢٣٦ ، ٢٦٩ .
- ابن الفضل ، علي ١٤٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٧٩ ، ٣٨٨ ، ٤٣١ .
- فضل القلم وأهله ٤٧٤ ، ٤٩٣ .
- الفضل المزيد على بغية المستفيد في أخبار زبيد (كتاب) ٢٨٠ ، ٣١٧ .
- الفضة ٢٩١ .
- القطام ٥٨٨ .
- فقرين ، أوسكر ١٤٩ .
- فقه الإمامة ١٧٣ .
- الفقه الشافعي ٤٨٠ ، ٥٩٥ .
- الفقهاء ٢٤٨ .
- فقهاء تهامة ٤٤٢ .
- فقهاء الجبال ٤١٥ .
- الفقهاء الشافعية ٣٠٦ ، ٣٠٧ .
- فقهاء وصاب ٣١٢ .
- فقهاء اليمن ٤١٢ .
- الفاقي ، محمد حامد ١٣٨ .
- آل فقيه ، حسن بن محمد (٨٠١ هـ) ٥٦ .
- ابن الفقيه ، عمر بن عبد الله ٢٣٥ .
- آل فقيه ، محمد بن عمر (ت ٨٢٢ هـ) ٥٦ .
- الفلاحة (علم) ٥٩٣ .
- الفلك (علم) ١٠٩ ، ١٨٠ ، ٤٩٢ ، ٥٧٧ .
- ٥٨٢ ، ٥٩٢ .
- فن التطفل ٩٤ .
- الفن المعماري ٣٤٧ .
- فندق البر ١٢٢ ، ٣٢٣ .
- ابن فهد ، النجم عمر بن محمد ١٧٨ .
- الفهرست (كتاب) ١٦٤ .
- الفهرس التوصيفي ٥٧٦ .
- فوات الوفيات ١٨٣ .
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ١٤٢ .
- القول ٢٩٥ .
- فيتنام ٦١٨ .
- فيروز آباد ٣٨١ .
- الفيروز آبادي ، محب الدين محمد بن يعقوب (٧٢٩ - ٨١٧ هـ - ت) ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٧٦ .
- الفيصل (مجلة) ٣٤٨ .
- فيصل ، شكري ١٤٤ .

(ق)

- القادسية (معركة) ١٣٧.
- القاسم ، الإمام المهدي أحمد بن الحسين بن أحمد (٦٤٦ - ٦٥٦ هـ) ٧٢.
- ابن القاسم ، الحسن "الإمام المهدي" ٢٤١ ، ٢٤٠.
- ابن القاسم ، الحسين ٢٢٤.
- ابن القاسم ، سليمان "الأمير المتوكل على الله" ٢٣٠.
- ابن القاسم ، المهدي الحسين (ت ٤٠٤ هـ) ٢٢٨.
- بن قاسم ، محمد بن حسين بن يحيى ٥٨٥.
- القاسمي ، إبراهيم بن قاسم "الشريف" ٢١٩.
- القاضي ، وداد ٣٠٤.
- ابن قاضي شهاب ، أحمد بن حمد بن عمر ٤٣ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٤.
- القاعة (هجرة) ١٦٠.
- القاموس ٥٧٥ ، ٥٧٧.
- القاموس (كتاب) ، ١٠٥.
- قاموس السلطان في الملابس والطبخ (مخطوط) ٣٤٨.
- قاموس رسولي بست لغات ٥٩٣.
- ابن قانع ، عبد الباقي ١٣٧.
- القاهرة ٤٧ ، ٧١ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٩.
- القبائل العربية القديمة ٥٨٧.
- القبور انظر: المقابر.
- ابن قتادة ، راجح (الشريف أمير مكة) ٣٢٨.
- ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ١٦٥.
- البحرية ٢٥٢.
- القحط ٢٤٨.
- قحطان (قبيلة) ١٧٦ ، ٤٤٠ ، ٢٤٥.
- ابن قحطان ، عامر ٢٨٨.
- القحمة (مدينة) ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٨ ، ٣١٥.
- القحاح ، عبيد الله بن ميمون ٢١٨ ، ٢٢٤.
- القحاح ، ميمون ٢٢٤ ، ٤١٩.
- القدر (كتاب) ، ١٦٥.
- القدرية ٤٩١.
- القدس ٩١ ، ١٨١.
- القراءات ٤٨ ، ٤٥٧.
- القراض ، جمال الدين محمد بن أبي بكر (المفقيه) ٢١٤.
- القرامطة ١١٥ ، ١٨٦ ، ٢٣٩ ، ٢٢٨١ ، ٢٣٩.
- ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٤١٩.
- القرشيون ٥٨٣.
- قرطبة ٣٧٨.
- القرمطي ، منصور بن الحسن ١٤٢.
- القرمطية (دعوة) ٩٧ ، ١٤٣.
- القرني ، أويس بن عامر (التابعي) ٤٠٢ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣.

- قرة العيون بأخبار اليمن الميمون (كتاب) ،
 ١٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ٦٤ ، ٧٣ ،
 ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ،
 ٢١٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٤٥٣ .
 قريش (قبيلة) ٢٩٩ ، ٣٧٥ .
 القسامة من الشامل ٣٩٧ .
 القسري ، يزيد بن جرير بن يزيد ٢٩٦ .
 القشيري ، أبو القاسم عبد الكريم بن
 هوازن (٣٤٦ - ٤٦٥ هـ) ٣٨١ .
 القصر السلطاني ٤٩٨ .
 قصص الأنبياء (كتاب) ، ١٦٥ ، ١٨٤ .
 القصص الصوفية ٢٤٨ .
 القصور السلطانية ١٠٨ ، ٢٩٩ ، ٦١٧ .
 قضاعة (قبيلة) ٢٥٩ .
 قطرب النحوي ، أبو علي محمد بن
 المستنير (ت ٢١٠ هـ) ١٦٨ .
 القفطي ، علي بن يوسف ١٦٩ ، ١٧١ ،
 ١٧٣ ، ٣٧٨ .
 قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر
 (كتاب) ، ١٦ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٢ ،
 ٧١ ، ٨٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٤٥٣ .

(ك)

- الكافور ٢٩٣ .
 الكافي في الرسائل (كتاب) ، ٣٩٥ .
 الكافي في الفرائض (كتاب) ٤٦٢ .
 كابل ٣٧٥ .
 كاتب العمارة الإسلامية ٣٢٣ .
 كارزين (بلدة) ١٠٥ .

- كاليقوط (الهند) ١٣٥ .
الكامل في الأنساب (كتاب مفقود) ٦٢ .
الكامل في التاريخ ١٨١ .
الكامل ، المسعود (الملك) (٦١٢) -
١٧٩ هـ ، ١٨٠ .
كاهن ، كلود (مستشرق فرنسي) ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
كاي ، هنري كامل ١٤٤ ، ١٥١ ، ٣٤٣ .
كتاب الباب الشريف ٤٩٦ .
كتاب الجيش ٤٩٥ .
كتاب نائب الملك ٤٩٣ .
كتب أبي اسحاق الشيرازي ٤٦١ .
كتب الإمام الغزالي ٤٦١ .
كتب الصحاح ٤٦١ .
الكتبي ، محمد بن شاکر ٥٣ ، ٩١ .
الكتيب الأبيض ١٧١ ، ٣٠٢ .
ابن كثير ، أبو الفداء ٨٧ .
كحالة عمر رضا ٤١ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٩ ،
٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٦٥ ،
١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .
الكدراء (مدينة) ٩٦ ، ٣١٥ ، ٣٥٨ .
كراتشكوفسكي ، أغناطيوس ١٤٨ .
الكرامات ٢١١ ، ٣١٣ .
كرامات الأولياء ٤٣٤ .
كرامات الصوفية ٤٣٩ .
كرامات العلماء والصالحين ٤٣ .
الكرك ٣٢٨ .
الكرملي ، الأب انتاس ماري ٤١ .
الكرمي ، أبو صهيب ١٣٧ .
كرونولوجي ٥٩٨ .
الكشاف في التفسير (كتاب) ٣٩٩ .
الكسائي ، أبو جعفر محمد عبد الله ١٨٤ .
كسرى (ملك الفرس) ٢٩٧ .
الكسور الرياضية ٦٠٠ .
كسوف الشمس والقمر ٦٠٥ .
كشف أسرار الباطنية وأخبار
القرامطة (كتاب) ١٤٢ ، ١٤٣ .
كشف الطنون (كتاب) ٤٠ ، ١٨٢ .
كعب الأخبار ، أبو اسحاق كعب بن مانع
الحميري (٣٢٢ هـ) ١٧١ ، ١٨٤ ، ٣٧٧ ،
٤٠١ ، ٤٤١ .
الكعبة ١٧٢ ، ٥٨٤ .
كفاية المهتدي (كتاب) ٤٦٢ .
الكلاع (جبل) ٢٦١ .
الكلاعي ، أبو بكر بن محمد بن الحسن
(ت ٤١٠ هـ تقريبا) ١٧٣ ، ١٧٤ .
الكلاعية (قصيدة) ١٧٣ .
ابن الكلبي ، هشام بن محمد بن بشر (ت
١٠٤ هـ) ١٦٤ ، ١٦٥ .
كلكتا (الهند) ١٣٥ ، ٣٣١ .
الكلمات العامة ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
كلية نيوجيرسي ٦١٥ .
كج ، ديفيد (الدكتور) ٣٤٩ ، ٥٧٦ ، ٥٩ .

- كندة (قبيلة) ٢٩٩ .
 كثر الأخبار في معرفة السير والأخبار (كتاب) ،
 ٤٦ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٢٤ ،
 ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٨١ ، ١٨٥ ،
 ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ .
 كثر المأثر في مفاخر قطان (كتاب مفقود) ١٧٣ .
 الكوارث الطبيعية ١٣١ ، ٣١٣ .
 الكواكب السبعة ٥٩٥ .
 كواكب يمنية في سماء الإسلام (كتاب) ، ٤٣ .

(ل)

- اللاكي ، للضيئة المنقطة من اللوح الندي في أخبار
 الأئمة الزيدية (كتاب) ٤١ ، ٢٢٩ .
 اللباب في تهذيب الأنساب (كتاب) ١٨١ .
 الحج (مخلاف) ٧٨ ، ٨٩ ، ١١٨ .
 الحج (وادي) ٢٦٦ .
 اللحجي ، أبو قرة موسى بن طارق (ت)
 ٢٠٣ هـ) ٤٥٩ ، ٤٦٠ .
 لحظ الأحاط بذيل طبقات الحفاظ (كتاب) ٦٤ .
 لسان الميزان (كتاب) ٣٧٦ .
 لسان اليمن ١٧٠ .
 اللشان (قرية بالعراق) ٣٨١ .
 لغات معجم السلطان الرسولي (كتاب) ٦١٧ .

(م)

- المادة العلمية ١٢٥ .
 مأرب ١٧١ .
 المارستان ١٤٩ .
 المازني ، إبراهيم بن محمد ٣٦٢ .
 المازني ، أبو بكر بن أحمد ٣٦٢ .
 المازني ، عتبة بن غزوان ١٦٣ .
 الماس ٢٩١ .
 ابن ماسويه ، يحيى (الطبيب) ٦٠٤ .
 مالك بن أنس ١٦٧ ، ٤٦٤ .
 المأمون (الخليفة) ٨٥ ، ٩٧ ، ١٦٧ ، ٢٩٦ .

- مانشستر ١١١ ، ١١٢ .
- الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد (٣٦٤ - ٤٥٠ هـ) ٤٧٩ .
- (كتاب) ، المبادئ والغيات ٦٠١ .
- المباركفوري ، رضا محمد ١٧٢ .
- مبايعة السلطان المؤيد ٢٣١ .
- المبتدأ (كتاب) ، ١٦٥ ، ١٦٦ .
- المتانم والسقا ٥٨٧ .
- المتحف البريطاني ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٨٣ .
- المرجم بالجواهر المعدنية ١٨٠ .
- المثلثات (كتاب) ، ١٦٨ .
- مجاهد ، أحمد حيدر ٣٠٥ .
- مجاهد بن سعد ١٦٤ .
- ابن المجاور ، أبو بكر محمد بن مسعود بن علي (ت بعد ٦٢٦ هـ) ١٤٨ ، ١٤٩ ، ٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٦٥ ، ٣١٩ .
- ابن المجاور الشيباني ، جمال الدين أبي الفتح يوسف بن يعقوب (٦٠١ - ٦٩٠ هـ) ١٤٩ .
- ابن المجاور : دراسة تقويمية لكتاب تاريخ المستبصر ١٤٨ .
- المجتمع اليمني ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ .
- المجذمون ٣٠٠ .
- المجر ٦١٤ .
- المجلس الأمريكي لجمعيات العلماء ٦١٥ .
- المجمع العلمي الغربي ١٨٠ .
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ١٠٥ .
- المجمل بالوفاء في حل مشكلات الشفاء بتعريف حقوق المصطفى (كتاب) ، ٤٠ .
- مجموع بلدان اليمن وقبائلها ٣٠٨ .
- المحالب (قرية) ٣٠٨ ، ٣٢١ .
- المحرم ، يوسف بن محمد ٣٦٤ .
- المحصول في انتساب بني رسول (كتاب مفقود) ٦٤ .
- المحطات القمرية ٥٨٧ .
- المحلي ، حميد بن أحمد ٣٠٩ .
- المحلي ، القاسم بن أحمد بن حميد ٦٣ .
- ابن محمد ، الأمير الحسين ٦٣ .
- ابن محمد ، الإمام الوائق بالله المطهر ٦٠ .
- محمد خلف القرشي المصري انظر : سديد الدين بن الصواف .
- بن محمد ، صلاح بن جلال الدين (٧٤٤ - ٨٠٥ هـ) ٦٣ .
- محمد ، عبد السلام عبد الشافي ٣٧٥ .
- بن محمد ، موفق الدين علي (الوزير) ٢٢٠ .
- المحمدون من الشعر (كتاب) ، ١٧٣ .
- محمود ، حسن سليمان ١٤٤ ، ٣٤٣ .
- المحيط في اللغة (كتاب) ، ٣٩٥ .
- المحيط الهادي ١٤٨ .
- المحيط الهندي ٧٨ ، ١٧١ ، ٦١٧ .
- المخاء ٨٠ .
- المخادر (قرية) ٣٥٥ .
- ابن المختار ، أبو محمد الحسن ٣٦٠ .

- المختصرة (فرقة) ١٦٠ .
 المختصر ٣٩٣ .
 مختصر تاريخ دمشق ١٦٥ ، ٤٠١ .
 مختصر الحسن بن أبي عباد في النحو ١٠٥ .
 مختصر لصحاح ٩٤ .
 المختصر في أخبار البشر (ج ٣) ٨٥ .
 مخطوطات المكتبة العربية بالجامع الكبير
 بصنعاء (كتاب) ٦٣ .
 مخطوطة الملك الأفضل (كتاب) ٥٧٥ .
 مخلاف جعفر ٩٨ ، ١٥٨ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ .
 مخلاف دايان ٧٥ .
 المخلاف السليماني ٩٦ ، ١٤٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ .
 مخلاف شمير ٣٥٧ .
 مخلاف الجند ١٧٧ ، ٢١٦ .
 مخلاف الحج ٧٨ .
 مدارات (قرية) ٤٤٥ .
 المدارس ٣٢ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ .
 المدارس الإسلامية في اليمن (كتاب) ،
 ٤٥ ، ٥١ ، ٦١ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٠٥ ،
 ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٣٠٥ .
 المدارس وأثرها على الحياة العلمية في اليمن في
 عصر الدولة الرسولية ٩٠ ، ٣٠٥ .
 المداراة (قرية) ٢١٦ .
 المدخل إلى صناعة الموسيقى ٣٩٤ ، ٥٨٨ .
 المدخل إلى علم الصحيح ٣٩٦ .
 المدخل إلى علم المنطق ٣٩٤ .
 مدخل إلى كتب الطبقات والسير ٤٠٩ .
 المدرسة الأسدية ٥١ ، ٦١ .
 مدرسة الأسكندرية ٣٠٧ .
 المدرسة الأشرفية ١٠٩ .
 المدرسة الأفضلية ٣٤٧ ، ٥٨٤ .
 مدرسة أم عفيف ٩٠ .
 مدرسة حصن المطفر ٣٣٨ ، ٣٣٩ .
 مدرسة ابن دحمان ٣٠٦ .
 مدرسة ذي هزيم ٣٠٧ .
 المدرسة الرحمانية ١٠٥ .
 المدرسة الرواحية ٤٠٣ .
 المدرسة الصلاحية ١٠٥ .
 المدرسة العاصمية ٣٠٧ .
 المدرسة العباسية ٢٣٦ ، ٢٣٨ .
 المدرسة الغراية ٣٠٧ .
 المدرسة الفاخرية ٣٣٧ .
 مدرسة القراءات في زيد ٤٥٩ .
 مدرسة المنسكية ٣٠٨ .
 المدرسة المنصورية ٣٣٨ .
 المدرسة المؤيدية ٣٠ ، ٦٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ .
 مدرسة ميكائيل ٣٢٨ .
 المدرسي ، حجر بن قيس ٣٨٩ ، ٤٢٤ .
 مدرسة الميلين ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٢١ .
 المدرسة النظامية ٣٠٨ ، ٣٨١ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ .
 المدرسة الوزيرية ٣٠٧ .

- مدريد ٤٠ .
 للشيخ ، عبد المحسن بن مدحج ٢٩ ، ٤٦ ، ٨٣ .
 مدن (حصن) ٣٢٦ .
 المدني ، نافع ٤٥٩ .
 المدينة المنورة ٣٦ ، ٩٤ ، ١٣٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٨ .
 مدحج ١٦٧ ، ٢٩٩ .
 مذهب أبي الحسن الأشعري ٣٨٨ .
 المذهب الإسماعيلي ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥١ .
 مذهب أهل السنة والجماعة ١٤٢ .
 للمذهب الحنفي ٤٥ ، ٦٦ ، ١٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ .
 المذهب الزيدي ٣٧ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٠ ،
 ٦٣ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٩٩ ، ٢٨٦ .
 المذهب السني ٥٨١ .
 للمذهب الشافعي ٤٥ ، ٦٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
 ١٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٩٣ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ،
 ٤٣٧ ، ٤٤٠ ، ٤٦١ ، ٤٨١ .
 المذهب في الفقه ٤٣٢ .
 المذهب المالكي ٤٦١ .
 المذهب الهادي الزيدي ١٥٩ .
 المذبحرة (مدينة) ٣١٥ .
 مرآة الجنان وعبر القبطان (كتاب) ، ٤٣ ، ٤٤ ،
 ٥٣ ، ٥٧ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ .
 مرآة الزمان في التاريخ والأعيان (كتاب)
 ٣٨٦ ، ٥٩٢ .
 مرآة الزمن في تاريخ زيد وعدن (كتاب) ، ٥١ .
 مرآة الزمان في تحالف أخيار اليمن (كتاب)
 ١١١ ، ١١٢ .
 مرآة الزمان في تحالف أخيار اليمن .انظر:
 أيضاً فاكهة الزمن ومفاكهة ذوي الآداب
 والفتن فيمن ملك اليمن .
 مراتب النحويين (كتاب) ، ١٦٨ .
 مراجع تاريخ اليمن (كتاب) ، ٤٧ .
 المرادي ، عمره غروة بن مسيك ٢٠٨ .
 المراسلات ٣٥٣ .
 المراسم ٥١٠ .
 مراسم الدخول ٥٨٩ .
 المراسيم ٤٩٦ .
 مراکش ٣٨٤ ، ٣٩٩ .
 المراكشي ، ٦٠١ .
 المرانيون (من حمير) ٢٤٢ .
 المرأة في الحياة العامة ٢٩٨ .
 مرج الصفر (موقعة) ٢٩٩ .
 مردم ، خيل ١٨٠ .
 المرعشلي ، يوسف عبد الرحمن ١٠٥ .
 المركب الساري في البحر المالح ٥٩٦ .
 المدينة المنورة ١٩ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ١٤٦ ،
 ٢١٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ،
 ٣٤١ ، ٣٨٨ ، ٤١٢ .
 المركز الأمريكي للدراسات اليمنية ٦١٦ .
 مركز الدراسات والبحوث اليمني ٤٧ ،
 ٦٥ ، ١٠١ ، ٢٨٠ .

له العديد من الدراسات عن اللغات المغولية والتركية والتاريخ التركي في أوروبا وقد تولى ترجمة ودراسة القسم المغولي من المعجم ، أما القسم الأرمني فقد تولى دراسته أدموند شوتس (١٩١٦ - ١٩٩٩ م) وهو استاذ باحث في أكاديمية العلوم الهجرية . له العديد من الدراسات عن التاريخ والثقافة الأرمنية والتركية. وأنضم إلى الفريق لاحقاً توماس ت. السون وهو استاذ التاريخ في كلية نيوجرسي وله كتاب "الإمبريالية المغولية" (١٩٨٧ م).

ويذكر جولدن المراحل التي مر بها المشروع حيث تبنى المجلس الأمريكي لجمعيات العلماء دعم المشروع وعقدت عدة اجتماعات للجانبين الأمريكي والمجري طوال السبعينات ، كما عقد كون وجولدن اجتماعات أسبوعية لمقارنة نتائج الدراسة وللمراجعة والمناقشة حول مفردات المعجم . وبعد أن كشفت الصحافة عن المشروع في أوائل الثمانينات ، تعثر إخراج المعجم ثم توقف العمل عليه خلال هذا العقد ، - ما عدا القسم اليوناني نشره جولدن عام ١٩٨٥ م - حيث توفي ليجيتي عام ١٩٨٧ م ثم تبعه البروفسور كون الذي عانى من سلسلة من الأمراض إلى وفاته عام ١٩٩١ م. وفي ذات الوقت كان فريق أمريكي بريطاني آخر يعمل على نشر المجموع الكامل لمخطوطة السلطان الأفضل - الذي يحوي ضمن مادته العلمية المعجم الذي نتحدث عنه - ففي عام ١٩٨٧ م تسلم البروفسور برترام سارجنت (ت ١٩٩٣ م) من جامعة كامبردج صورة كاملة للمخطوطة الفريدة من المجموع والذي سلمها بدوره لدانيال فارسكو عالم الأنثربولوجيا الأمريكي والمتخصص في تاريخ اليمن الاجتماعي (خاصة العهد الرسولي) ، وركس سمث وهو أيضاً متخصص في تاريخ اليمن وحصارته وقد قاما بنشر المخطوطة في صورة شمسية سنة ١٩٩٨ م

بعنوان "مخطوطة الملك الأفصل العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول مقتطفات عربية وسيطة مختارة من اليمن"

وفي عام ١٩٩٢م اجتمع الفريق الأمريكي المجري بدانيال مارسكو الذي عُرف عنه مدى اهتمامه بهذه المخطوطة حيث نقل مشروع المعجم إلى المركز الأمريكي للدراسات اليمنية في صنعاء ووضع له برنامج حاسوبي خاص ليخرج الكتاب إلى النور في ٤١٨ صفحة من القطع المتوسط. حيث خُدم هذا النص خدمة رائعة بالدراسات والتعليقات والشروح والقهارس التفصيلية - خاصة إذا عرفنا أن أصل مخطوطة هذا المعجم لا تتجاوز ٢٢ صفحة - بمقدمة ضافية وموسعة من جولدن و توماس ت. السون.

الوصف التفصيلي للكتاب:

بدأ جولدن الكتاب بتقديم أورد فيه المراحل التي مر بها مشروع هذا الكتاب، ثم اتبعها بدراسة قيمة عن أوضاع العالم الإسلامي العامة في تلك الفترة بعنوان "عالم المعجم الرسولي"، يتحدث فيها عن التغير الإثنوغرافي الذي حدث في منطقة الشرق الأوسط الحالية منذ أوائل القرن الثالث عشر الميلادي ودخول عناصر غير عربية اللسان إلى تلك المنطقة وأثره في دخول مهردات جديدة غير عربية على اللغة العربية وغيرها من المؤثرات الحضارية، خاصة وأن السيادة السياسية أصبحت بيدها مثل المماليك في مصر والسلاجقة الروم في التخوم الشمالية من المنطقة، كما يتحدث عن الإلخانيين في فارس بعد تقسيم الإمبراطورية المغولية إلى أربع دول بعد موت جنكيز خان وأثر هذه الدول في نشر اللغة المغولية وتغلغلها في العالم الإسلامي في تلك الفترة من خلال التجارة وغيرها من وسائل الاتصال الحضاري. كما يتحدث عن "الدولة البيزنطية والسكان اليونانيون في الأنضول". ثم دولة المماليك في مصر وكيف كانت العلاقة المتداخلة حضارياً بين شعوب هذه الدول. ثم يفرد عنواناً عن "مصادر معجم

السلطان الرسولي" حيث يتحدث عن المصادر المحتملة التي اعتمد عليها السلطان الأفضل في صناعة معجمها فمن اللغة اليونانية واللغة الأرمنية يتوقع جولدن أنها أخذت من أفراد كانوا يعيشون في بلاط السلطان الرسولي عن تسميهم المصادر اليمنية المحلية "الروم" ويحتمل أن كثير منهم من الرقيق الذي يرد عادة إلى أسواق اليمن، وينتهي بهم المطاف في القصور السلطانية، أو ضمن "هدايا" من سلاطين المماليك في مصر. كما يذكر مصدراً أخرى للغة اليونانية عن طريق قبرص تلك الجزيرة في البحر المتوسط التي أصبحت نقطة اتصال تجاري بين مصر وما يليها من البلدان جنوباً ومع الأنضول والأرمن شمالاً، وعن مصادر اللغة التركية واللغة المغولية. بالإضافة إلى كون الرسوليين من أصول تركية ويوجد في بلاطهم الكثير من الأتراك والأكراد، فهناك العديد من المعاجم والكتب عن اللغة التركية منذ فترة مبكرة من التاريخ الإسلامي منها كتاب محمود الكاشغري (٤٦٩هـ/١٠٧٧م) "ديوان لغات الترك"، وأبو القاسم جلاله محمود الزمخشري (٤٦٧-٥٣٨هـ/١٠٧٥ - ١١٤م) مؤلف كتاب "مقدمات الأدب" وهو في تعلم عدة لغات منها العربية والتركية الخوارزمية والخوارزمية (وهي لغة إيرانية محلية) والفارسية والمغولية والقوجاقية التركية والتركية العثمانية. وغيرها من الكتب التي ذكرها عن اللغة التركية والمغولية وأورد معلومات عن المخطوط منها والمنشور. كما أقر كل لغة من لغات المعجم بتحليل دقيق للكثير من المفردات وذلك تحت عنوان "لغات معجم السلطان الرسولي". ثم بدراسة مختصرة ومركزة للرسوليين في اليمن عن أصولهم، وكيفية توليهم الحكم في اليمن وأبرز حكامهم ثم أفرد المؤلف المعجم (السلطان الأفضل) فتحدث عن اهتماماته العلمية، ثم يختم الحديث ببيان أهمية اليمن بصفة عامة وميناء عدن بصفة خاصة في التجارة العالمية في تلك الفترة كونها على المحيط الهندي للاتصال بين الشرق والغرب، وأورد ما قاله الرحالة المسلمين وأغربيين عن عدن وأهميتها في ذلك العصر.

ثم أعقب ذلك دراسة قيمة لتوماس ت. السن (P.P 25-49) بعنوان "المعجم الرسولي في سياق الثقافة الأوراسية"، تحدث فيها عن الإمبراطورية المغولية وامتدادها السريع من الشرق إلى الغرب حيث في فترة من فترات قوتها من بولندا غرباً إلى فيتنام شرقاً وأثر ذلك في الاتصال الحضاري والثقافي وانتقال التجارة بين هذه الأقطار المتباعدة. وقد حاول أن يجعل القارئ في محيط القرن الرابع عشر، وليوحي له بأن تأليف مثل هذا المعجم كان بفعل التداخل الثقافي والاتصال الحضاري بين الشعوب في أوروبا وآسيا.

طبيعة المادة العلمية في المعجم الرسولي:

لقد اتبع السلطان الأفضل المنهج الموضوعي في تناول المفردات حيث يورد مثلاً أسماء أنواع الحيوانات باللغة العربية وما يقابلها باللغات الأخرى، ثم الحشرات وهكذا. أما المادة العلمية فهي شاملة لمختلف العلوم والمعارف المعروفة في ذلك العصر وما يتعلق بشؤون الحياة اليومية ومنها العملات، الأمراض، أدوات الرماية، والخيول وتجهيزاتها، أنواع الأشجار، الحيوانات. تشريح جسم الإنسان ووظائف الأعضاء، أنواع الأسلحة، الأواني المنزلية، أجزاء الأيام والشهور، المعادن الثمينة، المأكول والمشرب... وغيرها الكثير. بقيت كلمة أخيرة حول المصطلح الذي نحتة جولدن ورفاقه عنواناً لهذا الكتاب وهو "HEXAGLOT" ويتكون من مقطعين وهما Hexa وتعني سداسي أو ستة، والقسم الأخير من كلمة Polyglot وتعني الكتاب الذي يتشكل من عدة لغات، والواقع أن الكتاب بعد خروجه في هذه الحلة القشبية وترجمة كل مفرداته إلى اللغة الإنجليزية بجانب اللغات الأخرى أصبح في سبع لغات عالمية.

(١) أشار جولدن إلى وجود مفردات ضمن المخطوط باللغة الإثيوبية (الحشة) لم تدرس ولم تدخل في هذا المعجم ولعل في نشر المخطوطة كاملة فرصة للباحثين في إكمال تحقيق هذه المحموعة الفريدة

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطات :

- * الأشرف الرسولي ، إسماعيل بن عباس بن علي (ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م)
 - ١- فاكهة الزمن ومفاكهة ذوي الآداب ولفتن في أخبار من ملك اليمن ، مكتبة جون رولاند ، مانشستر بريطانيا تحت رقم ٢٥٣ (١٩) .
- * الأفضل الرسولي ، عباس بن علي بن داوود (ت ٧٧٨ هـ / ١٣٧٧ م)
 - ٢- العطايا الستية والمواهب الهنية في المناقب اليمنية ، نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم ٣٥١ تاريخ .
 - ٣- نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون ، نسخة دار لكتب المصرية تحت ٣٥١ تاريخ .
- * الأهدل ، حسين بن عبد الرحمن (ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) .
 - ٤- تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ، نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية ، القاهرة تحت رقم (٩٧٩) تاريخ .
- * بانخرمة ، محمد بن عبد الرحمن الطيب (ت ٩٤٧ هـ / ١٥٤٠ م) .
 - ٥- قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر ، نسخة مصورة على ميكروفيلم بمكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم ٦٨٤٠ ، ٦٨٤١ .
- * ابن حبيب ، الحسن بن عمر (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) .

٦. درة الأسلاك في تاريخ دولة الأتراك ، نسخة مكتبة ترخان ، تركيا تحت رقم ٢٣٣
مصورة بمركز إحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، تحت رقم ١٤٣٤
ميكرو فيلم.

* ابن الحسين ، يحيى (ت ١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م).

٧. المستطاب في طبقات علماء الزيدية الأقطاب ، المعروف بطبقات الزيدية الصغرى ،
نسخة مكتبة القاضي إسماعيل الأكوخ ، صنعاء ، مصورة بمعهد المخطوطات
العربية ، القاهرة ، تحت رقم ٥٠.

* الحسيني ، علي بن الحسين (ت بعد ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م).

٨. ملخص الفطن والألباب ومصباح الهدى للكتاب ، نسخة الأمبروزيانا ، ميلانو ،
إيطاليا تحت رقم H 130 .

* الحمزي ، عماد الدين إدريس بن عبي (ت ٧١٤ هـ / ١٣١٤ م).

٩. كنز الأخيار في معرفة السير والأخبار ، نسخة مكتبة المتحف البريطاني تحت رقم
٤٥٨١ R ، ومصورة لدى مكتبة قسم التاريخ والحضارة ، بكلية العلوم
الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

* الخزرجي ، علي بن الحسن (٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م).

١٠. طراز أعلام الرمن في طبقات أعيان اليمن ، نسخة مكتبة الإمام يحيى ، صنعاء
تحت رقم ٤٩ ومصورة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢١٤ ميكرو فيلم .

١١. العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر اليمن ، نسخة المكتبة الغربية بالجامع الكبير
بصنعاء تحت رقم ٢٥٨٧ ، ونسخة مكتبة جامعة كامبردج ، بريطانيا تحت
رقم ٧٢.

- ١٢- العسجد المسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك، نسخة مخطوطة مصورة، من دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.
- * الذهبي، محمد بن أحمد. (ب ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م).
- ١٣- معجم الشيوخ (المعجم الكبير) مخطوط بمكتبة أحمد الثالث تحت رقم ٤٦٢ ط استانبول.
- * الشرفي، أحمد بن محمد. (ت ١٠٥٥هـ / ١٦٤٥م).
- ١٤- اللآلئ المضيئة الملتقطة من اللواحق الندية في أخبار الأئمة الزيدية، نسخة الجامعة الأمريكية في بيروت، مصورة في معهد المخطوطات العربية، القاهرة، تحت رقم ١٩٤٥ تاريخ.

ثانياً : المصادر المطبوعة :

- * ابن الأثر، محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي. (ت ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م).
- ١- التكملة لكتاب الصلة، تحقيق ونشر السيد العطار الحسيني، مكتب نشر الثقافة الإسلامية بمصر ١٣٧٥هـ / ١٩٥٦م.
- * ابن الأثير، علي بن محمد. (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م).
- ٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق محمد إبراهيم الننا، محمد أحمد عاشور، دار الشعب، القاهرة (د.ت).
- ٣- الكامل في التاريخ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
- * الأزدي، عبد الغني بن سعيد. (ت ٤٠٩هـ / ١٠١٨م).

٤- المؤلف والمختلف ، نسخة مصورة عن الأصل المخطوط سنة ١٣٢٧هـ ، من منشورات مكتبة ابن الجوزي ، الدمام.

٥- مشبه النسبة ، نسخة مصورة عن الأصل المخطوط سنة ١٣٢٧هـ منشور مع كتاب المؤلف والمختلف.

* الأردني ، محمد بن عبد الله (القرن الثاني الهجري / الثامن الميلادي) .

٦- تاريخ فتوح الشام ، تحقيق عبد المنعم عبد الله عامر ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة ١٩٧٠م .

* الأزرقى ، محمد بن عبد الله (ت ٢٤٤هـ / ٨٥٨م) .

٧- أخبار مكة ، تحقيق رشدي ملحس ، دار الثقافة ، مكة المكرمة ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م .

* الأسنوي ، جمال الدين عبد الرحيم . (ب ٧٧٢هـ / ١٣٠٧م) .

٨- طبقات الشافعية ، تحقيق عبد الله الجبوري ، دار العلوم ، الرياض ، ١٤٢٠هـ / ١٩٨١م .

* الأشرف الرسولي ، إسماعيل بن عباس بن علي . (ت ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م)

٩- المسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ، تحقيق شاكِر محمد عبد المنعم ، دار التراث الإسلامي ، بيروت ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .

* الأشرف الرسولي ، عمر بن يوسف (ت ٦٩٦هـ / ١٢٩٦م) .

١٠- طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ، تحقيق سترستين ، ط ٢ ، منشورات المدينة ، بيروت ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

* الأصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله . (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م) .

١١. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .

* الأفضل الرسولي ، عباس بن علي بن داود . (ت ٧٧٨هـ / ١٣٧٦م)

١٢- نزهة الظرفاء ونخبة الخلفاء ، تحقيق نبيلة عبد المنعم داود ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

* الأهدل ، حسين بن عبد الرحمن بن محمد . (ت ٨٥٥هـ / ١٤٥١م) .

١٣- تحفة الزمن في تاريخ اليمن ، تحقيق عبد الله محمد الحبشي ، منشورات المدينة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

* ابن بادشاه ، طاهر بن أحمد . (ت ٤٦٩هـ / ١٠٧٦م) .

١٤- المحسبة ، تحقيق خالد عبد الكريم ، الكويت ، ١٩٧٦م .

بالمخرمة ، محمد بن عبد الرحمن الطيب . (ت ٩٤٧هـ / ١٥٤٠م) .

١٥- تاريخ ثغر عدن ، تحقيق أوسكار لوفغرين ، مكتبة مدهولي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م .

* البخاري ، محمد بن إسماعيل . (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) .

١٦- التاريخ الكبير ، طبعة محمد عبد المعين ، (د . ت) . (د . م) .

١٧- صحيح البخاري ، اعتنى به أبو صهيب الكرمي ، بيت الأفكار الدولية للنشر ، الرياض ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .

* البريهي ، عبد الوهاب بن عبد الرحمن (ت ٩٠٤هـ / ١٤٩٨م)

١٨- طبقات صلحاء اليمن ، تحقيق عبد الله محمد الحبشي ، مركز الدراسات والبحوث اليمني ، صنعاء ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م . الطبعة الثانية مزيّدة ومنقحة ، مكتبة الإرشاد ، صنعاء ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م .

* ابن بسام ، علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢ هـ / ١١٤٧ م).

١٩- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، تحقيق إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت لبنان ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .

* ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك بن مسعود . (ت ٥٧٨ هـ / ١١٨٣ م).

٢٠- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم وفقهائهم وأدبائهم ، تحقيق السيد عرت العطار الحسيني ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .

* ابن بطوطة ، محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي . (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) .

٢١- نخفة النظر في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، تحقيق محمد عبد المنعم العريان ، دار إحياء العلوم ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

* ابن بلبان الفارسي ، علي بن بلبان بن عبد الله . (ت ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ م) .

٢٢- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .

* البيهقي ، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م) .

٢٣- مناقب الشافعي ، تحقيق أحمد حقي ، مكتبة دار التراث ، القاهرة . ١٣٩١ هـ . ١٩٧١ م .

٢٤- دلائل النبوة ومعرفة صاحب الشريعة ، وثق أصوله وخرج أحاديثه عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

* الترمذي ، محمد عيسى . (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) .

٢٥- الجامع الصحيح ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

- * ابن تغربردي ، أبو المحاسن يوسف . (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) .
٢٦. الدليل الشافي على المنهل الصافي ، تحقيق فهد محمد شلتوت ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
٢٧. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، تحقيق محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٤ م .
٢٨. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، القاهرة ، (د . ت) .
- * الثعالبي ، عبد الملك بن محمد . (ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٨ م) .
٢٩. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، تحقيق محمد يحيى لدين ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
- * ابن جبير ، محمد بن أحمد . (ت ٦١٤ هـ / ١٢١٧ م) .
٣٠. رحلة ابن جبير أو تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الأسفار ، دار صادر ، بيروت (د . ت) .
- * الجعدي ، عمر بن سمرة . (ت ٥٨٦ هـ / ١١٩١ م) .
٣١. طبقات فقهاء اليمن ، تحقيق فؤاد سيد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- * الجندي ، محمد بن يوسف (ت ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م تقريباً) .
٣٢. السلوك في طبقات العلماء والملوك ، تحقيق محمد بن علي الأكوع ، ج ١ مكتبة الإرشاد ، صنعاء ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ، ج ٢ وزارة الإعلام والثقافة ، الجمهورية العربية اليمنية ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .
- * ابن الخوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد . (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) .

٣٣. كتاب الأذكياء ، دار الآفاق الجديدة، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٧٩ م .
٣٤. صفة الصفوة ، تحقيق محمود فاخوري ، دار الوعي ، حلب ، ١٣٨٩ هـ .
٣٥. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .
- * الجوهري ، إسماعيل بن حماد . (ت ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م) .
٣٦. عروض الورقة ، تحقيق صالح جمال بدوي ، النادي الثقافي ، مكة المكرمة ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م .
- * الجويي ، عبد الملك بن عبد الله . (ت ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م) .
٣٧. عياث الأمم في اللثايات الظلم ، تحقيق عبد العظيم الديب ، (د.ت) ، ط ٢ ، ١٤٠١ هـ .
- * حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني . (ت ١٠٦٧ هـ / ١٦٥٦ م) .
٣٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .
- * الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله . (ت ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م) .
٣٩. معرفة علوم الحديث ، ضبطه وصححه عبد الوارث محمد علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٨ هـ / ١٩٨٨ م .
- * ابن حبيب ، الحسن بن عمر . (ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) .
٤٠. تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه ، تحقيق محمد محمد أمين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٨ م .
- * الحيشي ، عبد الرحمن بن محمد . (ت ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م) .

- ٤١- الاعتبار في التواريخ والآثار، المعروف بتاريخ وصاب، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٧٩م.
- * ابن حجر، أحمد بن علي. (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م).
- ٤٢- أنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٩هـ / ١٣٩٦هـ، ١٩٦٩هـ - ١٩٧٦م، وج ٨، ٩ دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١٤٠٦، ٢هـ / ١٩٨٦م.
- ٤٣- تهذيب التهذيب، دار صادر، بيروت، (د.ت).
- ٤٤- الإصابة في تمييز الصحابة، حقق أصوله وضبط أعلامه علي محمد البحاوي، دار نهضة مصر، القاهرة (د.ت).
- ٤٥- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ضبطه وصححه عبد الوارث محمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- ٤٦- لسان الميزان، تحقيق محمد عبد الرحمن مرعشلي وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
- ٤٧- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- * الحريري، القاسم بن علي. (ت ٥١٦هـ / ١٢٢٢م).
- ٤٨- درة الغواص في أوهام الخواص، مكتبة المشي، بغداد، (د.ت).
- * ابن حزم، علي بن أحمد. (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٤م).
- ٤٩- رسائل ابن حزم، تحقيق إحسان عباس، المؤسسة العربية للنشر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٧م.
- * الحسيني، الحسن بن علي. (ت بعد ٨١٥هـ / ١٤١٢م).

٥٠. نبذ من كتاب ملخص الفطن والألباب ومصباح الهدى للكتاب، تحقيق طلال حميل الرفاعي، منشورات المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
* ابن الحسين، يحيى. (ت ١١٠٠هـ / ١٦٨٩م).

٥١. غاية الأمان في أخبار القطر اليماني، تحقيق سعيد عبد الفتاح عاشور، دار الكاتب العربي، القاهرة، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.
* الحسيني، محمد بن علي. (ت ٧٦٥هـ / ١٣٦٤م).

٥٢. ذيل العبر في خبر من غير. تحقيق أبو هاجر محمد السعد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت (د.ت).

* الحصري، إبراهيم بن علي. (ت ٤١٣هـ / ١٠٢٢م).

٥٣. زهر الأدب وثمره الألباب، تحقيق يوسف علي الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

* الحمادي، محمد بن مالك. (ت نحو ٤٧٠هـ / ١٠٧٧م).

٥٤. كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة، تحقيق عزت العطار الحسيني، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية القاهرة، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٧م.

* ابن حمرة، الإمام المؤيد بالله يحيى. (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م).

٥٥. لمعالم الدياسة في العقائد الإلهية، تحقيق سيد مختار حشاد، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٥٦. تصفية القلوب، تحقيق محمد حسين الأهدل، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ط ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

* الحمزي، عماد الدين إدريس بن علي. (ت ٧١٤هـ / ١٣١٤م).

٥٧. تاريخ اليمن من كتاب كنز الأخبار في معرفة السير والأخبار ، تحقيق عبد المحسن

مدعج المدعج ، مؤسسة الشراع العربي ، الكويت ، ١٩٩٢ م .

* الحميدي ، محمد بن نصر بن عبد الله . (ت ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) .

٥٨. جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، تحقيق محمد بن تاووت الطنجي ، مكتبة

الخانني ، القاهرة ، (د.ت.) .

* الحميري ، نشوان بن سعيد . (ت ٥٧٣ هـ / ١١٧٨ م) .

٥٩. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم . تحقيق حسين بن عبد الله العمري

وآخرين ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .

٦٠. ملوك حمير وأقيال اليمن وشرحها المسمى خلاصة السيرة الحامعة ، تحقيق علي

إسماعيل المؤيد ، وإسماعيل بن أحمد الجرامي ، دار العودة ، بيروت ، ط ٢ ،

١٩٧٨ م .

* الخزرجي ، علي بن الحسن . (ت ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م) .

٦١. العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ، تصحيح وتنقيح محمد بن علي

الأكوع ، مركز الدراسات والبحوث اليمني ، صنعاء ، ط ٢ ، ١٤٠٢ هـ /

١٩٨٣ م .

* الخطابي ، أحمد بن محمد . (ت ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م) .

٦٢. الغزلة ، تحقيق ياسين محمد السواس ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤١٠ هـ /

١٩٩٠ م .

٦٣. معالم السنن في شرح سنن أبي داود . تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار

الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .

* الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) .

- ٦٤- تاريخ بغداد ، دار الكتاب العربي ، بيروت . (د . ت) .
- ٦٥- تقييد العلم ، تحقيق يوسف العش ، ط ٢ ، ١٩٧٤م (د . ن) .
- * ابن الخطيب ، محمد بن عبد الله . (ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤م) .
- ٦٦- الإحاطة في أخبار غرناطة ، تحقيق عبد الله عنان ، مكتبة الخاني ، القاهرة . (د . ت) .
- * ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد . (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦م) .
- ٦٧- ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر . صبط المتن ووضع الحواشي ، خليل شحادة ، دار الفكر ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م .
- * ابن حلكان ، أحمد بن محمد . (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢م) .
- ٦٨- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، (د . ت) .
- * ابن خياط . خليفة بن خياط بن أبي هيرة . (ت ٢٤٠ هـ / ٨٥٤م) .
- ٦٩- تاريخ خليفة بن خياط . تحقيق أكرم ضياء العمرى ، دار طيبة ، الرياض ، ط ٢ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م .
- ٧٠- كتاب الطبقات ، تحقيق أكرم ضياء العمرى ، دار طيبة ، الرياض ، ط ٢ ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢م .
- * الداوودي ، محمد بن علي بن أحمد . (ت ٩٤٥ هـ / ١٥٣٩م) .
- ٧١- طبقات المفسرين . تحقيق محمد علي عمر ، مكتبة وهبة ، القاهرة . ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢م .
- * ابن دعثم ، فاضل بن عباس بن علي . ابن فراس (ت نحو ٦١٥ هـ / ١٢١٨م) .

٧٢- السيرة المنصورية، تحقيق عبد الغني محمود عبد العاطي، دار الفكر المعاصر، بيروت ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.

* ابن الديبع، عبد الرحمن بن علي. (ت ٩٤٤هـ / ١٥٣٧م).

٧٣- بغية المستفيد في تاريخ مدينة زيد، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٧٩م.

٧٤- تحفة الرمن في فضائل اليمن، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

٧٥- الفضل المزيّد على بغية المستفيد في أخبار زيد، تحقيق محمد عيسى صالحية، الكويت، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.

٧٦- الفضل المزيّد على بغية المستفيد في أخبار مدينة زيد، تحقيق يوسف شلحد، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٣م.

٧٧- قرة العيون في أخبار اليمن، تحقيق محمد بن علي الأكوع، دار بساط، بيروت، ط ٢، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.

٧٨- نشر المحاسن اليمنية في خصائص وسب القحطانية، تحقيق أحمد حوش، دار الفكر، دمشق، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

* الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان. (ت ٧٤٨هـ / ١٢٤٧م).

٧٩- تذكرة الحفظ، دار التراث العربي، بيروت (د.ت)

٨٠- سير أعلام النبلاء، تحقيق جمع منه المحققين تحت إشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

٨١- دول الإسلام، تحقيق حسين إسماعيل مروه، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩م.

- ٨٢ ميزان الاعتدال ، تحقيق علي محمد البجاوي . دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي ، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م .
- * الرازي . أحمد بن عبد الله بن محمد (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٨م) .
- ٨٣ تاريخ مدينة صنعاء ، تحقيق حسين بن عبد الله العمري ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .
- * الربيعي ، مفرح بن أحمد (ت بعد ٤٨٥هـ / ١٠٩٢م) .
- ٨٤ سيرة الأميرين الجليلين الشريفين الفاضلين ، تحقيق رضوان السيد وعبد الغني محمود عبد العاطي ، دار المنتخب ، بيروت ، ١٩٩٣م .
- * ابن رشيد ، محمد بن عمر (ت ٧٢١هـ / ١٣٢١م) .
- ٨٥ مئى العيبة بما جمع بطول الغيبة ، تحقيق محمد الحبيب الخوجة . دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .
- * سبط ابن الجوزي ، يوسف بن قرواغلي . (ت ٦٥٤هـ / ١٢٥٦م)
- ٨٦ مرآة الزمان في تاريخ الأعيان . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بيدر آباد ، الهند ، ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م .
- * السبكي ، عبد الوهاب بن تقي الدين علي (ت ٧٧١هـ / ١٣٦٩م) .
- ٨٧ طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق محمود محمد الطناحي ، عبد الفتاح محمد الحلو ، دار المعرفة ، بيروت ، (د.ت) .
- ٨٨ - اسحالات المستنصرية . جمع وتحقيق عبد المنعم ماجد ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (د.ت) .
- * السحاوي . محمد بن عبد الرحمن . (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م) .

٨٩- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، تحقيق فرانز روزنتال ، منشور ضمن كتاب علم التاريخ عند المسلمين ترجمه صالح أحمد العلي . مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١٤٠٣ ، ٢٠٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

٩٠- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، منشورات دار ومكتبة الحياة ، بيروت (د . ت) .

٩١- المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي ، تحقيق محمد العيد الخطراوي ، مكتبة دار التراث ، المدينة المنورة ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .
* ابن سعد ، محمد . (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٤ م) .

٩٢- الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت . (د . ت) .
* السلامي ، محمد بن رافع (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) .

٩٣- الوفيات ، تحقيق صالح مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

* أبو سلام ، محمد بن سلام بن عبد الله (ت ٢٣١ هـ / ٨٤٦ م) .

٩٤- طبقات فحول الشعراء ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، (د . ت) .

* السهيلي ، عبد الرحمن بن عبد الله . (ت ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م) .

٩٥- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية ، تحقيق عبد الرحمن الوكيل ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

* السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) .

٩٦- طبقات الحفاظ ، تحقيق علي محمد عمر . مكتبة وهبة القاهرة ، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

٩٧- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والمحاة، تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، (د.ت).

* السيرافي، الحسن بن عبد الله. (ت ٣٦٨هـ / ٩٧٩م).

٩٨- أخبار النحويين البصريين، تحقيق محمد طه الزين، مطبعة الباوي الحلبي، القاهرة ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م.

* أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل. (ت ٦٦٥هـ / ١٢٦٦م).

٩٩- الذيل على الروضتين، تحقيق السيد عزت عطا الحسيني، مكتبة نشر الثقافة الإسلامية القاهرة، ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م.

* ابن شاهين، غرس الدين خليل (ت ٨٧٣هـ / ١٤٦٨م).

١٠٠- زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، تحقيق بولس راويس، دار العرب، القاهرة، ١٩٨٨م.

* الشرجي، أحمد بن أحمد. (ت ٨٩٣هـ / ١٤٨٧م).

١٠١- طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص، الدار اليمنية، صنعاء، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

* الشوكاني، محمد بن علي. (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م).

١٠٢- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، دار المعرفة، بيروت، (د.ت) ولطبعة الحديثة بتحقيق حسين بن عبد الله العمري، دار الفكر المعاصر، بيروت ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

١٠٣- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعمللي، مطبعة السنة الحمديّة، القاهرة، ١٣٨٠م.

* أبو الشيخ، عبد الله بن محمد بن جعفر. (ت ٣٩٦هـ / ١٠٠٥م).

١٠٤- كتاب العظمة، تحقيق مصطفى عاشور ومجدي السيد إبراهيم، مكتبة القراء، القاهرة (د.ت) والطبعة الأخرى تحقيق رضاء الله محمد المسار كفوري، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٨هـ.

* الشيرازي، إبراهيم بن علي. (٤٧٦هـ / ١٠٨٣م).

١٠٥- طبقات الفقهاء، تصحيح خليل الميسى، دار القلم، بيروت (د.ت).

* الصايي، هلال بن المحسن (ت ٤٤٨هـ / ١٠٥٦م).

١٠٦- رسول دار الخلافة، تحقيق ميخائيل عواد، دار الرائد العربي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

* صاحب ابن عباد، إسماعيل ابن عباد. (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م).

١٠٧- رسائل صاحب ابن عباد، جمعها وقدم لها عبد الوهاب عزام وشوقي ضيف، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٦م.

* الصفدي، صلاح الدين خليل. (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م).

١٠٨- أعين العصر وأعلام العصر، تحقيق علي توزير وأخريين، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

١٠٩- نكت الهميان في نكت العميان، تحقيق أحمد زكي، عني بطبعه، أسعد طريزوني الحسيني (د.م) ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

١١٠- الوافي بالوفيات، تحقيق جمع من المستشرقين والعرب، الشرات الإسلامية دار فرانز فيسبادن، ألمانيا. ١٩٤٩م - ١٩٨٨م.

* الصنعاني، إسحاق بن يحيى بن جرير. (ت نحو ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م)

١١١- تاريخ صعاء، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، مكتبة السحناني، صنعاء. (د.ت).

* الصيرفي ، علي بن داوود . (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٥ م) .

١١٢- نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان ، تحقيق حسن حبشي ، مطبعة دار الكتب وزارة الثقافة ، القاهرة ، ١٩٧١ م .

* الضبي ، سيف بن عمر . (ت نحو ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م) .

١١٣- كتاب الردة والفتوح وكتاب الجمل ومسير عائشة وعلي ، تحقيق قاسم السامرائي ، دار أمية ، الرياض ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م .

* الطائي ، محمد بن محمد . (ت ٥٥٥ هـ / ١١٦٠ م) .

١١٤- الأربعين في إرشاد الساري إلى منازل المتقين ، المعروف بالأربعين الطائية ، تحقيق علي حسين البواب ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .

* الطبري ، محمد بن جرير . (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م) .

١١٥- تاريخ الرسول والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٤ . (د . ت) .

* الطبطبلي ، صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن . (ت ٤٦٢ هـ / ١٠٦٩ م) .

١١٦- طبقات الأمم ، تحقيق حياة بو علوان ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٨٥ م .

* أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي . (ت ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م) .

١١٧- مراتب النحويين ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، بيروت ، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .

* ابن عبد المجيد ، عبد الباقي . (ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) .

١١٨- بهجة الزمن في تاريخ اليمن ، تحقيق عبد الله محمد الحبشي ومحمد أحمد السنباني ، دار الحكمة اليمنية ، صنعاء ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

١١٩- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين ، تحقيق عبد المجيد دياب ، مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث لإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

* العرشاني ، سري بن فضيل . (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) .

١٢٠- الاختصاص ، ذيل تاريخ مدينة صنعاء للرازي . تحقيق حسين بن عبد الله العمري مع كتاب تاريخ مدينة صنعاء للرازي ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

* العماد الكاتب ، محمد بن محمد بن عيد الله . (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠١ م) .

١٢١- خريدة القصر وجريدة العصر (قسم الشام) تحقيق شكري فيصل ، دمشق ١٩٦٤ م . و (قسم مصر) تحقيق أحمد أمين وآخرين ، لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٥١ م .

* ابن العماد ، عبد الحفي بن محمد بن أحمد . (ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٩ م) .

١٢٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

* عمارة اليمنى ، نجم الدين عمارة بن علي . (ت ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م) .

١٢٣- تاريخ اليمن المسمى " المفيد في أخبار صنعاء وزيد " تحقيق المستشرق الإنجليزي كاي سنة ١٨٩٣ م ترجم التعليقات والمقدمة حسن سليمان محمود ، القاهرة ، ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م (د ن) ونسخة بتحقيق محمد بن علي الأكوخ ، المكتبة اليمنية للنشر والتوزيع ، صنعاء ، ط ٣ ، ١٩٨٥ م .

١٢٤- النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية ، تحقيق هرتوغ درنبرغ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .

* العمري ، أحمد بن يحيى . (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) .

١٢٥. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، القسم الخاص بمصر والشام والحجاز واليمن، تحقيق أيمن فؤاد سيد، منشورات المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة، ١٩٨٥م.

* العيدروسي، عبد القادر بن شيخ بن عبد الله (١٠٣٨هـ / ١٦٢٩م).

١٢٦. تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

* الغزالي، محمد بن محمد. (ت ٥٠٥هـ / ١١١١م).

١٢٧. إحياء علوم الدين، دار الخير، دمشق، ط ٣، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

١٢٨. تهافت الفلاسفة، تحقيق موريس يونج، دار المشرق، بيروت، ط ٤، ١٩٩٠م.
* الفسائي، الملك المطهر يوسف بن عمر. (ت ٦٩٦هـ / ١٢٩٦م).

١٢٩. المعتمد في الأدوية المفردة، صححه مصطفى لسقاء، دار المعرفة، بيروت (د.ت).

* الفاسي، علي بن أحمد. (ت ٨٣٢هـ / ١٤٢٩م).

١٣٠. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق فؤاد سيد، ومحمود الطناحي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

* أبو الفداء، عماد الدين بن إسماعيل بن علي. (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣٢م)

١٣١. المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية المصرية، القاهرة (د.ت).

* ابن فهد، عمر بن محمد. (ت ٨٨٥هـ / ١٤٨٠م).

١٣٢. إتحاف الوري بأخبار أم القرى، تحقيق فهد شلتوت، دار المدني، جدة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.

١٣٣. لحظ الألاحظ بذيل طبقات الحفاظ للذهبي . دار إحياء التراث العربي ، بيروت (د . ت) .

* الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ / ١٤١٥ م) .

١٣٤. البلعة في تراجم أئمة النحو واللغة ، تحقيق محمد المصري ، منشورات مركز مخطوطات التراث ، جمعية إحياء التراث الإسلامي ، الكويت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

١٣٥. الغانم المطبة في معالم طابه ، تحقيق حمد الجاسر ، دار اليمامة ، الرياض ، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م .

* القاضي عياض ، عياض بن موسى (ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م) .

١٣٦. الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ، تحقيق محمد أمين قره علي ، مكتبة الفارابي ، دمشق (د . ت) .

* ابن قاضي شهبة ، أحمد بن محمد بن عمر (ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٨ م) .

١٣٧. تاريخ ابن قاضي شهبة ، تحقيق عدنان درويش ، المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، دمشق ، ١٩٩٤ م .

١٣٨. طبقات الشافعية ، اعتنى بتصحيحه ، الحافظ عبد العليم خان ، دار الندوة الجديدة ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

* ابن قانع ، عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (ت ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م) .

١٣٩. معجم الصحابة ، تحقيق أبو عبد الرحمن صلاح بن سالم المصري ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، ١٤١٨ هـ .

* ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م) .

١٤٠- المعارف ، حققه وقدم له ، ثروت عكاشة ، دار المعارف ، القاهرة . ط ٤ (د . ت) .

* القشيري ، عبد الكريم بن هوارن (ت ٤٦٥ هـ / ١٠٧٢ م) .

١٤١- الرسالة القشيرية ، تحقيق معروف رزيق وعلي عبد الحميد بلطة جي ، دار الجليل بيروت ، ط ٢ ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .

* القشيري ، مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م) .

١٤٢- صيح مسلم ، اعتنى به أبو صهيب الكرمي ، بيت الأفكار الدولية ، الرياض . ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م .

١٤٣- الكنى والأسماء ، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشيري ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .

* قطرب النحوي ، محمد بن المستنير (ت ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م) .

١٤٤- الفرق ، تحقيق خليل إبراهيم العطية ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة . ١٩٨٧ م .

١٤٥- المثلثات ، تحقيق رضا السوسي ، الدار العربية للكتاب ، تونس (د . ت) .

١٤٦- الأزمنة ، تحقيق حنا جميل حداد ، دار المنار ، عمان ، الأردن ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

* القفطي ، علي بن يوسف . (ت ٦٢٤ هـ / ١٢٢٦ م) .

١٤٧- أنباء الرواة على أنباء النحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

١٤٨- تاريخ الحكماء ، مكتبة المثنى ، بغداد (د . ت) .

١٤٩- المحمدون من الشعراء ، طبعة دار اليمامة ، الرياض ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م .

١٥٠. أخبار العلماء ، دار الآثار ، بيروت (د . ت) .
- * القلعي ، محمد بن علي . (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م) .
١٥١. تهذيب الرئاسة وتريب السياسة ، تحقيق إبراهيم يوسف مصطفى عجو ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- * القلقشندي ، أحمد بن علي . (ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) .
١٥٢. صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، القاهرة . (د . ت) .
- * القيرواني ، إبراهيم بن علي . (ت ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م) .
١٥٣. زهر الآداب وثمره الألباب ، تحقيق يوسف عيسى الطويل . دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م .
- * الكتبي ، محمد شاکر (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) .
١٥٤. فوات الوفيات ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٥١ م .
- * ابن كثير ، أبي الفداء الحافظ إسماعيل بن عمر ، (ت ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م) .
١٥٥. البداية والنهاية ، مكتبة المعارف ، بيروت . ط ٣ ، ١٩٨٠ م .
- * المجاهد الرسولي ، علي بن داود (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م) .
١٥٦. الأقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل ، تحقيق يحيى وهيب الجبوري ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
- * ابن المحاور ، يوسف بن يعقوب (ت بعد ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) .
١٥٧. صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز ، المسمى بتاريخ المستبصر ، تحقيق أوسكر لوفجرين ، طبعة ليدن ، هولندا ، ١٩٥١ م - ١٩٥٤ م .

* مجهول . (ت بعد ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م) .

١٥٨- تاريخ اليمن في الدولة الرسولية ، تحقيق هيكلوايشي ياحيما ، طوكيو ، ١٩٧٦ م ، ونسخة بتحقيق عبد الله محمد الحبشي ، دار الجيل ، صنف ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

* المزني ، إسماعيل بن يحيى . (ت ٢٦٤ هـ / ٨٧٨ م) .

١٥٩- مختصر كتاب الأم للشافعي ، دار المعرفة ، بيروت (د . ت)

* المسعودي ، علي بن الحسين . (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م) .

١٦٠- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق يوسف أسعد داغر ، دار الأندلس بيروت ، ط ٥ ، ١٩٨٣ م . ونسخة أخرى بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

* المقرئ ، أحمد بن محمد . (ت ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م) .

١٦١- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تحقيق إحسان عباس . دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .

١٦٢- أزهار اريص في أحبار القاضي عياض ، تحقيق مصطفى السقا ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م .

* المقرئ ، إسماعيل بن أبي بكر . (ت ٨٢٧ هـ / ١٤٢٣ م) .

١٦٣- عنوان الشرف الوافي في علم الفقه والعروض والتاريخ والنحو والقوافي ، تحقيق عبد الله إبراهيم الأنصاري ، مكتبة أسامة بتعز ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م

* المقرئ ، أحمد بن علي . (ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م) .

١٦٤- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، تحقيق محمد كمال الدين عز الدين علي ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .

١٦٥. السلوك لمعرفة دول الملوك تحقيق محمد مصطفى زيادة، و عبد الفتاح عاشور،
طبعة دار الكتب المصرية ١٩٣٤م - ١٩٧٢م.

* ابن منظور ، محمد بن مكرم . (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) .

١٦٦- مختصر تاريخ ابن عساكر، تحقيق إبراهيم صالح و آخرين ، دار الفكر
المعاصر، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

* ابن ممتي . اسعد بن مهذب بن أبي مليح (ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م) .

١٦٧- كتاب قوانين الدواوين، جمعه وحققه عزيز سورييل عطية، مكتبة
مديبولي القاهرة، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

* ابن النديم ، محمد. (ت ٤٣٨ هـ / ١٠٤٧ م) .

١٦٨- الفهرست . اعتنى به وعلق عليه، إبراهيم رمضن، دار المعرفة، بيروت،
١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

* النعمي: عبد القادر بن محمد (ت ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م) .

١٦٩- المدارس في تاريخ المدارس تحقيق جعفر الحسيني ، مكتبة الثقافة الدينية .
القاهرة ، ١٩٨٨م.

* النهرواني . محمد بن أحمد . (ت ٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م) .

١٧٠- البرق اليماني في الفتح العثماني . أشرف على طبعه حمد الجاسر ، دار
اليمامة، الرياض، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

* النووي ، يحيى بن شرف. (ت ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م) .

١٧١- شرح صحيح مسلم ، مراجعة خليل الميس، دار القلم، بيروت، (د . ت) .
* النويري أحمد بن عبد الوهاب. (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م) .

١٧٢. نهاية الأرب في فنون الأدب، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة، (د. ت.).

* ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب (ت ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م).

١٧٣. السيرة النبوية / ج ١، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت (د. ت.)، ج ٣، ٤، قدم له وعلق عليه طه عبد الرؤف سعد، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٥ م.

* الهمداني، الحسن بن أحمد. (ت بين ٣٥٠ - ٣٦٠ هـ / ٩٦١ - ٩٧٠ م).

١٧٤. الأكليل (ج) تحقيق محمد علي الأكوع، منشورات المدينة، بيروت، ط ٣، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

١٧٥. الأكليل (ج) تحقيق محمد علي الأكوع، منشورات المدينة، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.

١٧٦. صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، دار اليمامة، الرياض، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

* الواقدي، محمد بن عمر (ت بين ٢٠٦ - ٢٠٩ هـ / ٨٢١ - ٨٢٥ م).

١٧٧. فتوح الشام، دار الجيل، بيروت (د. ت.).

١٧٨. المغازي، تحقيق مارسدن جونس، مؤسسة الأعظمي، بيروت (د. ت.).

* ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر (ت ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م).

١٧٩. تاريخ ابن الوردي، المطبعة الحديثة، الجف، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.

* ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م).

١٨٠. معجم الأدباء، مكتبة عيسى البابي الحلبي، القاهرة (د. ت.).

١٨١. معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٣٩٩ هـ، ١٩٧٩ م.

* اليافعي ، عبد الله بن أسعد (ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م) .

١٨٢- مرأة الجنان ، دار الكتاب لإسلامي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .
والجزء الأول تحقيق عبد الله الجبوري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ /
١٩٨٥ م .

* اليامي ، محمد بن حاتم بن أحمد (ت بعد ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م) .

١٨٣- السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك الفز باليمن ، تحقيق ركس سمث ،
مجموعة جب التذكاري ، ١٩٧٨ م .

* اليعقوبي ، أحمد بن جعفر (ت ٢٨٢ هـ ٨٩٥ م) .

١٨٤- تاريخ اليعقوبي ، دار صادر ، بيروت ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .
* أبو يعلى القراء ، محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن خلف (ت ٤٥٨ هـ /
١٠٦٥ م) .

١٨٥ طبقات الحنابلة ، تحقيق محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة ،
القاهرة ، ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٢ م .

ثالثاً : المراجع باللغة العربية :

* إبراهيم أحمد المقحفي .

١- معجم المدن والقبائل اليمنية ، دار الكلمة ، صنعاء ، ١٩٨٥ م .

* إبراهيم خوري .

٢- الهمداني ، سلسلة نوبغ الجغرافية العربية ، در المشرق ، بيروت ، ١٩٩٣ م .

* أحمد حسين شرف الدين .

٣ دراسات في إنساب القبائل اليمنية ، (د . ن) ط ٣ . ١٤٠٥ هـ .

• أحمد عارف .

٤- مقدمة في دراسة الاتجاهات الفكرية في اليمن . المؤسسة الجامعية ، بيروت ،

١٤١١ هـ / ١٩٩١ م .

• أحمد عبد الرازق الرفيحي وعبد الله محمد الحبشي وعلي دهمان الأنسي .

٥- فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصعاء ، وزارة الأوقاف في الجمهورية

العربية اليمنية ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

• أحمد عبد العزيز قاسم الحداد .

٦- الإمام النووي وأثره في الحديث وعلومه ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ،

١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .

• أحمد عبد اللطيف البغدادي .

٧- الفكر السياسي عند أبي الحسن الموردي . مؤسسة الشراع العربي ، الكويت ،

١٩٨٤ م .

• أحمد عمر الزيلعي .

٨- الأوضاع السياسية والعلاقات الخارجية لمنطقة جازان في العصور الوسطى .

(د . ن) ، الرياض ١٤١٧ هـ / ١٩٩٣ م .

• أحمد فضل علي العبدلي .

٩- هدية الزمن في أحوار ملوك لحج وعدن ، دار العودة ، بيروت ط ٢ . ١٤٠٠ هـ /

١٩٨٠ م .

• أحمد محمد الساداتي .

١٠- تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم مكتبة الآداب، القاهرة، (د.ت).

* أحمد محمد الشامي .

١١- تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي. دار النفائس، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

* ادورد فون زمباور .

١٢- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في تاريخ الإسلام، أخرجه زكي محمد حسن وآخرين، مطبعة جامعة فؤاد الأول، القاهرة، ١٩٥١م.

* استانلي بول .

١٣- طبقات سلاطين الإسلام، الدار العالمية (د.م) مطبعة البصري، بغداد، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

* إسماعيل بن علي الأكوع .

١٤- البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ومكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط٢، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

١٥- المدارس الإسلامية في اليمن، مؤسسة الرسالة، بيروت ومكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط٢، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٦- هجر العلم ومعاقله في اليمن، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

١٧- نشوان بن سعيد الحميري، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

* اغناطيوس كراتشكوفسكي .

١٨ - تاريخ الأدب الجغرافي العربي. ترجمة صلاح الدين هاشم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

• أمين سليمان ميدو.

١٩- أبو نصر الفارابي، دار ابن حزم، الرياض، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.

• محمد بن علي الأهدلي.

٢٠- ثمر الدرر المكنون في فضائل اليمن الميمون، مطبعة زهران، القاهرة،

١٣٥٠هـ.

• أيمن فؤاد سيد.

٢١- تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن حتى نهاية القرن السادس الهجري، الدار

المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

٢٢- الدولة الفاطمية في مصر، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٤١٣هـ /

١٩٩٣م.

٢٣- مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي، المعهد العلمي الفرنسي للآثار

الشرقية، القاهرة، ١٩٧٤م.

• بشار عواد معروف.

٢٤- الذهبي ومنهجه في كتابه تاريخ الإسلام، مطبعة عيسى البابي الحلبي،

القاهرة، ١٩٧٦م.

• البغدادي، إسماعيل باشا.

٢٥- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار الكتب العلمية، بيروت،

١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

• جمال جودة.

٢٦- الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للموالي في صدر الإسلام، دار البشير، عمان الأردن، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

* جميل عبد الله المصري .

٢٧- الموالي وموقف الدولة الأموية منهم . دار أم القرى للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

* حسين بن أحمد السياغي .

٢٨- معالم الآثار اليمنية . مركز الدراسات والبحوث اليمني ، صنعاء ، ١٩٨٠م.

* حسين بن أحمد العرشي .

٢٩- بلوغ المرام، شرح مسك الختام في من تولى ملك اليمن من ملك وإمام، تحقيق انستانس الكرمللي، دار الندوة الجديدة، بيروت، (د . ت) .

* حسين بن عبد الله العمري .

٣٠- مصادر التراث اليمني في المتحف البريطاني، دار المختار، دمشق، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

٣١- يمايات في التاريخ والأدب والسياسة (١) دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

٣٢- المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

٣٣- الحضارة الإسلامية في اليمن، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، المملكة المغربية، هـ/ ١٩٩٧م.

* حياة ناصر الحجي .

٣٤- السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

* سليمان بن عبد الله السويكت .

٣٥- منهج المسعودي في كتاب التاريخ . (د . ن) ، (د . م) ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م .
* سيد عبد العزيز سالم .

٣٦- التاريخ والمؤرخون العرب ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
* شاكر مصطفى .

٣٧- التاريخ العربي والمؤرخون ، دار العلم للملايين ، بيروت . ١٩٩٣م
* صالح بن علي الحامد .

٣٨- تاريخ حضرموت ، مكتبة الإرشاد ، جدة ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .
* صلاح الدين المنجد .

٣٩- معجم المؤرخين الدمشقيين ، دار الكتاب الجديد ، بيروت . ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

٤٠- معجم ما ألف عن رسول الله ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٨٢م .
* ضيف الله الزهراني وطلال الرفاعي (تحقيق ودراسة) .

٤١- وثائق تعليمية من عصر الدولة الرسولية . (د . ن) مكة المكرمة ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م .

* عاتق بن غيث البلادي .

٤٢- بين مكة واليمن ، دار مكة ، ١٤٠٤هـ .
* عبد الحميد العلوجي .

٤٣. مؤلفات ابن الجوزي ، جمعية إحياء التراث الإسلامي ، الكويت ، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .

* عبد الحميد العبادي .

٤٤. المأمة بالتاريخ عند العرب . الفصل الثالث من كتاب هرنشو علم التاريخ ، ترجمة عبد الحميد العبادي ، دار الحداثة ، بيروت ، ١٩٨٨ م .

* عبد الرحمن بدوي .

٤٥. موسوعة المستشرقين ، دار العلم للملايين . بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٩ م .

٤٦. مؤلفات الغزالي ، الكويت ، ط ٢ ، ١٩٧٧ م .

* عبد الرحمن بعكر .

٤٧. كواكب يمنية في سماء الإسلام ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .

* أبو عبد الرحمن بن عقيل .

٤٨. ابن حزم الظاهري ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت .

* عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور .

٤٩. شمس الظهيرة في نسب أهل البيت من بني علوي ، تحقيق محمد ضياء شهاب ، عالم المعرفة ، جدة ، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

* عبد العزيز الدوري .

٥٠. بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ، دار لمشرق ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٣ م .

* عبد العزيز بن محمد اللميلم .

٥١. وضع الموالي في الدولة الأموية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٤ ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .

* عبد الله محمد الحبشي .

٥٢. حكام اليمن المؤلفون المجتهدون ، دار القرآن الكريم ، بيروت ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

٥٣. حياة الأدب في عصر بني رسول ، دار الشهباء ، لندن ، (د . ت) .

٥٤. دراسات في التراث اليمني ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٧٧م .

٥٥. مقامات من الأدب اليمني ، دار اليمن الكبرى ، صنعاء ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

٥٦. مراجع تاريخ اليمن ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، ١٩٧٢م .

٥٧. معجم الموضوعات المطروقة في التأليف الإسلامي ، المجتمع الثقافي ، أبو ظبي ، ط ٢ ، هـ / ١٩٩٨م .

٥٨. مصادر الفكر الإسلامي في اليمن ، المكتبة العصرية ، صيدا ، لبنان ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

٥٩. الصوفية والفقهاء في اليمن ، مكتبة الجيل الجديد ، صنعاء ، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م .

* عبد الله عبد الكريم الجرافي .

٦٠. المقتطف من تاريخ اليمن ، منشورات العصر الحديث ، ط ٢ ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .

* عبد الله عبد السلام الحداد .

٦١. مدينة حيس اليمنية تاريخها وآثارها الدينية ، دار الافاق العربية ، القاهرة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .

* عبد الله عبد الوهاب الشماخي .

٦٢. اليمن الإنسان والحضارة ، منشورات المدينة ، ط ٣ ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
 * عبد الكريم العثمان .
٦٣. سيرة الغزالي ، دار الفكر ، دمشق (د . ت) ،
 * عبد الواسع بن يحيى الواسعي .
٦٤. فرجة الهموم والحزن في حوادث تاريخ اليمن ، الدار اليمنية للنشر والتوزيع ،
 صنعاء ، ط ٣ ، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
 * عبد الملك بن أحمد حميد الدين .
٦٥. الروض الأغن في معرفة المؤلفين باليمن ومصنفاتهم في كل فن ، دار الحارثي
 للطباعة والنشر ، الطائف ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .
 * علي محمد زيد .
٦٦. تيارات المعنزة في اليمن في القرن السادس الهجري . المركز لفرنسي للدراسات
 اليمنية ، صنعاء ١٩٩٧ م .
 * عمر رضا كحالة .
٦٧. معجم المؤلفين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .
 * عواض العمري .
٦٨. كتاب القسمة من الشامل لابن الصباغ ، دار الحريري ، القاهرة ، ١٤١٥ هـ /
 ١٩٩٥ م .
 * كارل بروكلمان .
٦٩. الأدبيات اليمنية في المكتبات والمراكز الثقافية العالمية ، ترجمة صالح بن الشيخ أبو
 بكر ، دار الحديث ، بيروت ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٧٠. تاريخ الأدب العربي ج٦ ، ترجمة السيد يعقوب بكر ورمضان عبد التواب ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢ ، (٢ . ت) .

• كمال عبد اللطيف .

٧١. في تشريح أصول الاستبداد ، قراءة في نظام الآداب السلطانية ، دار الطليعة ، بيروت نيسان ١٩٩٩ م .

• كليفورد ، أ. ، بوزورث .

٧٢. الأسر الحاكمة في الإسلام ، دراسة في تاريخ الأنساب ، ترجمة حسين علي اللبودي ، مؤسسة الشراع العربي ، الكويت ، ١٩٩٤ م .

• لويس جوتشلك .

٧٣. كيف نفهم التاريخ ، ترجمة عائدة سليمان عارف ، وأحمد مصطفى أبو حاكمة ، دار الكاتب العربي ، بيروت ، ١٩٦٦ م .

• محمد أحمد دهمان .

٧٤. معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م .

• محمد أحمد الشاطري .

٧٥. أدوار التاريخ الحضرمي ، دار المهاجر ، المدينة المنورة ، ط ٣ ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .

• محمد أحمد العقيلي .

٧٦. الآثار التاريخية في منطقة جازان ، مطبوعات البادي الأدبي بجازان ، ١٣٧٩ هـ / ١٩٧٩ م .

٧٧. تاريخ المخلاف السليماني ، شركة العقيلي وشركاه ، جازان ، ط ٣ ، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .

٧٨. المعجم الجغرافي للمخلاف السليماني ، شركة العقيلي وشركاه ، جازان ، ط ٣ ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .

٧٩. التصوف في نهامة ، ط ٢ ، (د . ت) ، (د . ن) .

* محمد أحمد الحجري .

٨٠. مجموع بلدان اليمن وقبائلها ، تحقيق إسماعيل الأكوع ، منشورات وزارة الإعلام والثقافة بالجمهورية العربية اليمنية ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

* محمد الحبيب الهيلة .

٨١. التاريخ ومؤرخون بمكة ، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي ، لندن ، ١٩٩٤ م .

* محمد سعيد المليح وأحمد محمد عيسوي .

٨٢. فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء ، منشأة المعارف ، الاسكندرية (د . ت) .

* محمد رضا حسن الدجيلي .

٨٣. الحياة الفكرية في اليمن في القرن السادس الهجري . جامعة البصرة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

* محمد بن علي باحنان .

٨٤. جواهر تاريخ الأحقاف ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م .

* محمد عبد العال أحمد .

٨٥. بنو رسول وبنو طاهر وعلاقات اليمن الخارجية في عهدهما. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٩م.

* محمد عيسى صالحية .

٨٦. تغريب التراث العربي ، دار الحداثة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٥م .

* محمد ناصر الدين الألباني .

٨٧. ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

* محمد محمد زبارة .

٨٨. أئمة اليمن ، مطبعة النصر ، تعز ، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م

٨٩. ملحق البدر الطالع للإمام الشوكاني ، دار المعرفة ، بيروت ، (د . ت) .

٩٠. تاريخ الزيدية . تحقيق محمد زينهم ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، (د . ت) .

* محمد قنديل البقلي .

٩١. التعريف بمصطلحات صح الأعشى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٤م .

* مطهر بن علي الأرياني .

٩٢. المعجم اليمني ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م .

* نجيب العقيلي .

٩٣. المستشرقون . دار المعارف ، القاهرة ، (د . ت) .

* وداد القاضي .

٩٤. بشر بن أبي كبار البلوي نموذج من النشر الفني المبكر في اليمن ، دار الغرب

الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

■ وليد نويهض ،

٩٥. المفكرون العرب ومنهج كتاب التاريخ ، دار ابن حزم ، بيروت ، ١٩٩٦م .

* يوسف العث .

٩٦. الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها ، المكتبة العربية ، دمشق ، ١٩٤٥م .

رابعاً: الرسائل الجامعية :

* أحمد حيدر مجاهد .

١- التعليم في اليمن في عهد دولة بني رسول ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة

عين شمس ، ١٩٩٢م .

* داود بن داود عبد الهادي المندي .

٢- الزراعة في اليمن في عصر الدولة الرسولية ، رسالة ماجستير ، مقدمة لقسم

التاريخ ، جامعة اليرموك ، أربد ، الأردن ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م .

* عبد الله قائد حسن العبادي .

٣- الحياة العلمية في مدينة زبيد في عهد الدولة الرسولية ، رسالة ماجستير مقدمة

لقسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية ، جامعة أم القرى ، ١٤١٦هـ /

١٩٩٦م .

* عبد العزيز بن راشد السنيدي .

٤- المدارس وأثرها على الحياة العلمية في اليمن في عصر الدولة الرسولية ، رسالة

ماجستير مقدمة إلى قسم التاريخ والحضارة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .

* علي حسن علي عمر .

٥. فاكهة الزمن ومفاكهة الآداب والفن في أخبار من ملك اليمن على أثر التبابعة ملوك العصر والزمن ، [الباب الرابع] . رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد ، الأردن ، ١٩٩٧ م .

* علي بن علي حسين أحمد .

٦. الحياة العلمية في مدينة تعز وأعمالها في عصر بني رسول ، رسالة ماجستير مقدمة لقسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية ، جامعة أم القرى ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤ م .

* محمد علي عسيري .

٧- أبو الحسن الخزرجي وآثره التاريخية ، رسالة دكتوراه مقدمة لقسم التاريخ والحصارة ، كلية لعلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م .

خامساً : البحوث العلمية والمقالات :

* أحمد عمر الزيلعي .

١. المواقع الأثرية المندثرة في وادي حلي ، حولية كلية الآداب ، جامعة الكويت (رقم ٣٩) ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م .

* ادوارد روبنسن .

٢. أوراق البردي والمخطوطات العربية بمكتبة جون اربلاندر ، مجلة الأدب والفن ، ألمانيا ، السنة الأولى ، ج٤ ، ١٩٤٤ م .

* إسماعيل بن علي الأكوع .

٣- أضواء على مؤلفات علي بن حسن الخزرجي المؤرخ اليمني ، مجلة المؤرخ العربي ، عدد ٤ ، ١٩٧٧م .

٤- الخزرجي مؤرخ اليمن ومؤلفاته ، مجلة العرب ، سنة ١٢ ، عدد ١ - ٢ ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

* أيمن فؤاد سيد .

٥- من مخطوطات مكتبة الحرم المكي ، المسجد المسبوك ، مجلة العرب ، سنة ٥ ، عدد ٧ - ٨ ، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م .

* باري هوبرمان .

٦- معجم السلطان ، ترجمة محمد بن عبود ، مجلة البحث العلمي ، جامعة محمد الخامس ، المغرب ، عدد ٣٤ ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م .

* بشير إبراهيم بشير .

٧- ابن المحاور ، دراسة تقويمية لكتاب تاريخ المستبصر ، ضمن أبحاث كتاب مصادر تاريخ الجزيرة العربية ، جامعة الرياض (الملك سعود) ج ٢ ، ص ٤٠ - ٦٠ ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

* جعفر الحسني .

٨- تاريخ المستبصر ، مجلة المجمع العلمي العربي ، دمشق ، مجلد ٣٢ ، ج ١ ، يناير ، ١٩٥٧م .

* جواد علي .

٩- تاريخ الخزرجي وتاريخ القضاعي ، مجلة المورد ، عدد ٣ - ٤ .
* حمد الجاسر .

١٠. قصيدة الكلاعي ، المفحمة ، مجلة العرب السنة ١٤ رمضان وشوال ١٣٩٩ هـ .
* خليل مردم بك .
١١. جمهرة الإسلام ، مجلة المجمع العلمي دمشق ، مجلة ٣٣ ، ج١ ، ١٩٥٨ م .
* دايفيد كنج .
١٢. حول تاريخ الفلك في العصر الوسيط في اليمن ، مجلة تاريخ العرب والعالم ،
عدد ٢٢ ، أغسطس ، ١٩٧٠ م .
* دانيال فارسكو .
١٣. لتوقعات الزراعية والعلمية بالتقويم المحول من عصر بني رسول ، مجلة
دراسات يمنية ، صنعاء ، العدد ٢٠ ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
* راضي دغفوس .
١٤. ابن الديبع مؤرخ اليمن زوييد ، حياته ومؤلفاته ، حوليات الجامعة التونسية ،
عدد ١٨ ، ١٩٨٠ م .
* شاكرا عبد المنعم .
١٥. الملك الأشرف إسماعيل وجهوده الثقافية ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد ٨ ،
ص ١٢ ، ١٩٧٥ م .
* طريف الخالدي .
١٦. مدخل إلى كتب السير والطبقات ، ضمن كتاب " دراسات في تاريخ الفكر
الإسلامي ، دار الطليعة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٩ م .
* عيد الرحمن بعد الله الحضرمي .
١٧. المؤرخون والسبوت في زبيد مجلة دراسات يمنية ، صنعاء ، العدد ٤٦ ، شوال ،
١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م .

* أبو عبد الرحمن بن عقيل .

١٨- التعريف بمؤلفات عبد الحق الإشبيلي ، مجلة العرب ، السنة ١٧ ، ج- ١٠ ،
الربيعان ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

* عبد الله محمد الحبشي .

١٩- مخطوطات مكتبة المؤرخ محمد محمد زبارة ، مجلة معهد المخطوطات العربية ،
المجلد ٢٠ ، ج٢ ، ذو الحجة ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .

٢٠- تاريخ التربية والتعليم في عصر بني رسول- مجلة الغد . صنعاء ، عدد ٤ ، سنة ٣ ،
١٩٧٧م .

٢١- الجدي وجهوده في ضبط البلدان اليمنية . مجلة العرب سنة ٢٠ ، ج- ٤ ،
رمضان وشوال ١٤٠٦هـ ، ٧- ٨ ، محرم وصفر ، ١٤٠٧هـ .

٢٢- مؤلفات يحيى بن الحسن ، مجلة العرب السنة السادسة ١٣٩٢هـ عدد ٧-
٨ ، سنة ٦ ، محرم وصفر ١٣٩٢هـ .

* محمد بن أحمد العقيلي .

٢٣- من شعراء جنوب الجزيرة ، عبد الباقي بن عبد المجيد ، مجلة العرب ، ج٧-
٨ ، سنة ٥ محرم وصفر ١٣٩١هـ .

* محمد حسن العيدروس .

٢٤- ظفار بين الماضي والحاضر ، ضمن أبحاث كتابه "دراسات في تاريخ الخليج
العربي" دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩م .

* محمد بن عبد الرحمن الثنيان .

٢٥- رحلة السلطان المجاهد الرسولي من تعز إلى مكة المكرمة ، مجلة الدارة ، عدد ١ ،
السنة ٢٥ ، ١٤٢٠هـ .

* محمد عبد العال أحمد .

٢٦- الفتح الأيوبي لليمن ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، مجلة ١٠ ، ج ١ ، محرم ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م .

* محمد عبد الفتاح عليان .

٢٧- السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك منه العز باليمن ، مجلة كلية الشريعة واللغة العربية ، أبها ، عدد ٢ ، رجب ، ١٤٠١هـ .

* محمد فهد البدري .

٢٨- العسجد لمسبوك والجوهر اللكوك ، مجلة الأقلام العراقية ، ج ٧ ، ١٩٦٩م .

* نوري حمود العبيسي .

٢٩- العسجد لمسبوك فيمن ولي اليمن من الملوك ونسبته للخزرجي ، مجلة العرب السنة الخامسة ، ج ٥ ، ٦ ، ١٣٩٠هـ .

*AL-Shamrookh, Nayef,

1- The commerce and Trade of the Rasulids in the Yemen 630-858. 1231 - 1454, Kuwait, 1996.

*AL-Madaj, Abdal-Muhsin Madaj.

2- Yemen in early Islam, 9-233 630 - 847, apolitical history. published by the center of middle Eastern and Islamic studies university of Durham London 1988.

*Serjeant, R.B , & Lewcock, R (eds):

3- Sana. an Arabian Islamic city , London ,1983

*Smith : G . R .

4- The Ayyubids and early Rasulids in the Yemen, London, 1978.

5- The early medieval history of sana, in Sana an Arabian Islamic city (ed) by sarjeant R B and lewcock. R ,world of Islam Festival trust, London. 1983.

6- Studies in the Medieval history of the Yemen and South Arabia, VARiorum collected Studies series, London, 1997.

*Varisco , D . M .

7- Medieval Agriculture and Islamic Science, published by university of Washington, U.S.A, 1994.

سابعاً : البحوث العلمية والمقالات باللغة الإنجليزية :

*cahen , cL , and R. B. serjeant.

1- Afiscal survey of the medieval Yemen noted prefavatory to acritical edition of the Muluhhas AL-fitan of AL HASAN B ALI AL SARIF AL HUSAYNI, Arabica iv (1957).

*Grviffini , Eugenio .

2 Die Jungste ambrosianische sammlung arabischer arabischer Handschriften Z. D. M. G, 69 leipzig 1915

*Smith . G. R

3- The Yemenit seltement of thabat, Historical numismatic and Epigraphic , notes, Arabian studies Vol 1, 1974.

4- More on the port practices and Taxes of medival Aden, new Arabian studies (3) 1996 .

*Serjeant . R. B

5- The cultivation of cereals in medieval Yemen (Atvanslation of the Bughyat al-fallahin of the Rasulid sultan, al malik al-afdal al-Abbas b. Ali composed circa 1370, A.D) A.S London 1 1974.

6- The white Dune at Abyan an ancient place of pilgrimage in southam Arabia, journal of semitic studies XVI. Manchester, 1971

*Varisco , D. M.

7- Aroyal cropregister from Rasulid Yemen, Journal of the Economic and social History of the orient, 34, 1991

8 Medieval agricultural texts from Rsulid Yemen, Manuscripts of the Middle East IV, 1989.

———— الفهرس ————

(أ - ١)

- أب ٢٩٥ .
 الآثار ١٣٣ .
 الآثار العمرانية ٣١٥ .
 الأجرى ، أبو بكر محمد بن الحسين
 (ت ٣٦٠هـ) ١٧٢ .
 آداب حملة القرآن (كتاب) ، ١٧٢ .
 آداب لعلماء (كتاب) ، ١٧٢ .
 الأذان والفرائض (كتاب) ١٧٢ .
 آراء المدينة الفاضلة (كتاب) ٣٩٤ .
 الأئمة الزيدية ١٨٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ .
 أئمة اليمن (كتاب) ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٨ ،
 ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٨٢ ،
 ٩٨ ، ١٠٠ .
 الآبار ، أبو محمد أبي القاسم ١٤٤ ، ١٧٩ .
 أبراج مدينة زيد ٣١٩ .
 إبراهيم عليه السلام ١٦٩ .
 إبراهيم ، مجدي السيد ١٧٢ .
 إبراهيم ، محمد أبو الفضل ٦٦ ، ١٦٨ ،
 ١٦٩ ، ٢٤١ .
 ابن إبراهيم ، محمد بن أحمد ١٢٩ .
 الأبناء (قبيلة) ٤٢٠ .
 الأبنواوي ، بشر ٢٢٨ ، ٣٠٩ .
 الأبنواوي ، بكر بن عبد الله ٢٩٧ .
 الأبنواوي ، عبد الرحمن بن هشام بن
 يوسف ٣٧٩ .
 الأبنية ٧٧ .
 أبو بكر صالح بن الشيخ ٤٠ .
 أبو بكر الصديق ١٦٣ ، ٢١٨ ، ٢٤٠ ،
 ٤٠٩ ، ٤٦٤ .
 أبو جعفر المنصور ١٦٦ .
 أبو الحسن الخزرجي وأثاره آثاره
 (رسالة دكتوراه) ٤٦ .
 أبو حنيفة ٤١١ .
 أبو الدر جوهر ٢٢٦ .
 أبو الشيخ ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن
 جعفر (ت ٣٩٦هـ) ١٧٢ ، ١٧٣ .
 أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ١٦٨ .
 أبو ظبي ١٨٢ .
 أبو العباس السفاح ٢١٢ ، ٣٠٠ .
 أبو عبيدة عامر بن الجراح ٤٦٤ .
 أبو قراط ، ٥٨٩ .
 أبو العقول ٥٩٢ ، ٦٠٠ .
 أبو لهب ٢٤١ .
 أبو هريرة رضي الله عنه ١٧٢ ، ٤٦٠ .
 ابن أبي بكر ، محمد ٥٥ ، ٣٦٣ .
 ابن أبي جهل ، عكرمة ٢١٨ .
 ابن أبي الحيز ، علي بن عبد الله ٦٠ .
 ابن أبي الخواري ، أحمد ١٧٢ .
 ابن أبي شامة ١٨٣ .
 ابن أبي صخر ، عبد الله ٣٦٣ .
 ابن أبي الصيف ، أبو عبد الله محمد بن
 إسماعيل (ت ٦٠٩هـ) ١٧٨ ، ٣٨٧ .

- ابن أبي القبائل ، أبو عبد الله محمد بن مالك ٣٧٩ .
- أبي نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد (٣٣٦ - ٤٣٠ هـ) ٣٣٧ .
- ابن أبيك ، أبي الحسن ٩٢ .
- أبين ١٣٣ ، ١٧١ ، ٢٥٨ ، ٣٠٢ ، ٤٤١ .
- بنو أمية ١١٥ ، ٢٤١ .
- بنو حريم ٧٤ .
- بنو مطر ٧٥ .
- اتابك ١٥٠ ، ٢٥٢ .
- أثامر (قرية) ١٧٧ .
- إتحاف الوري بأخبار أم القرى (كتاب) ١٧٨ .
- الأثراك ٢٨١ ، ٢٩٩ .
- ابن الأثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد (ت ٧٢٢ هـ) ٤٦ ، ٩٣ ، ١٣٧ ، ١٦٣ ، ١٨١ .
- الإحاطة في أخبار غرناطة ١٧٩ .
- الإحالات ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ .
- الأحباش ١٤٨ ، ٢٢٩ .
- إحداثيات جغرافية (قائمة) ٥٩٢ ، ٥٩٣ .
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (كتاب) ١٧٠ ، ٤٨٨ .
- الأحقاف انظر: حضرموت .
- الإحكام (كتاب) ، ١٧٢ .
- الإحكام لأصول الأحكام (كتاب) ٣٧٨ .
- الأحكام الصغرى (كتاب) ٤٠١ .
- أحكام القرآن (كتاب) ١٧٤ .
- الأحكام الكبرى (كتاب) ٤٠١ .
- الأحكام الوسطى (كتاب) ٤٠١ .
- ابن أحمد ، حاتم ١٩١ .
- (الإمام) أحمد بن حنبل ٤١٢ ، ٤٦١ .
- ابن أحمد ، سيأ ٣١٨ .
- ابن أحمد ، عثمان بن شعيب ٣٦٣ .
- ابن أحمد ، علي بن علي بن حسين ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٦٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ٣٠٥ .
- أحمد ، محمد عبد العال ٣١ ، ٣٤ ، ٩١ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٥١ ، ٢٥٢ .
- ابن أحمد ، موسى ٢١١ .
- ابن أحمد ، نجم الدين موسى ٢٢٩ .
- ابن الأحمر ، طلحة بن عبد الله ٣٦١ .
- الأحمري ، عبد الرحمن عبد الله ٥٧٥ ، ٦١٣ .
- الأحول ، سعيد ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ .
- إحياء علوم الدين (كتاب) ٣٩٨ .
- أخبار العلماء بأخبار الحكماء (كتاب) ١٧١ .
- أخبار عمر بن عبد العزيز (كتاب) ، ١٧٢ .
- أخبار مكة (كتاب) ، ١٦٩ .
- أخبار النحويين (كتاب) ، ١٦٨ .
- أخبار اليمن في الجاهلية ١٨٦ .
- الأخلاق (كتاب) ٣٩٤ .
- الإدارة المالية (علم) ٤٧٦ .
- أدام (بئر) ٢١٧ .

- الآداب (قاموس صور رمزية) ٥٨٨.
- الأدب المذهب (كتاب) ، ٨١.
- الأدب المفرد (كتاب) ١٣٧.
- الآدييات اليمنية في المكتبات (كتاب) ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٠١ ، ١١١.
- الأدعية والأوراد النبوية (كتاب) ٥٨.
- أدوار تاريخ حضرموت (كتاب) ٥٦.
- الأدوية (كتاب) ٥٩٠.
- الأذكار (كتاب) ، ٤٠٣.
- الأذكياء (كتاب) ، ٤٨٢.
- أرامكو العالمية (مجلة) ٣٤٨.
- الأربعون الطائية ٤٠٠.
- الأربعون في إرشاد الساري إلى منازل المتقين (كتاب) ٤٠٠.
- الأربعون النووية (كتاب) ٤٠٣.
- أرييكا الفرنسية (مجلة) ٤٧٢.
- ارتفاعات الدولة المؤيدية ، جباية بلاد اليمن في عهد السلطان الملك المؤيد داود بن يوسف الرسولي (مخطوط) ٤٧٥.
- الأرجنتين ٣٤٨.
- الأردن ٣٨.
- أرسطاليس ٣٩٤.
- الإرشاد للأمراء والعلماء والمكتسبين والعباد (مخطوط) ٦٥.
- أرصاد الموالي ٤٩٧.
- أرضه (جامع) ١٢٩.
- الأرضة (نمل) ٥٨٦.
- أرطاة ، بر ٢١٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩.
- الأرناؤوط ، شعيب ١٧٠.
- الأرياني ، مطهر ٣٢٦.
- الأزد (قبيلة) ١٦٧ ، ٢٥٤.
- الأزدي ، أبو محمد عبد الغني بن سعيد بن بشر (٣٣٢ - ٤٠٩ هـ) ٣٧٦.
- الأزدي ، محمد بن عبد الله ١٦٧.
- الأزرقى ، محمد بن عبد الله بن أحمد (ت ٢٤٤ هـ) ١٦٩.
- أزهار الرياض في أخبار عياض (كتاب) ٣٩٩.
- أساس البلاغة (كتاب) ٣٩٩.
- الأساطير ٤٣ ، ١٣١ ، ١٨٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٣١٣ ، ٤٣٤.
- استانبول ٨٦ ، ٩٥.
- الاستانة انظر: استانبول.
- استخلاص الأموال ٤٩٨.
- ابن إسحاق ، محمد ١٦٧ ، ١٦٩.
- أسد الدين ٢١٩ ، ٣٢٩.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة (كتاب) ١٣٧ ، ١٦٣ ، ١٨١.
- الأسر الحاكمة في الإسلام (كتاب) ، ٢٨٧.
- الأسر العلمية ١٢٦ ، ١٢٧.
- أسرة بني رسول ١١٠.
- الأسرة الحسنية ٧١.
- الإسطرلاب ٥٩٠ ، ٥٩٧.

- الأسطورة انظر: الأساطير.
ابن أسعد ، حمير ١٩١.
الأسفراني ، أبي إسحاق إبراهيم ٥٨٩.
الأسكندرية ١٨١ ، ٣٩٨.
إسلام أهل اليمن ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢٣٢.
الأسلحة العسكرية ٥٧٧.
كتاب الأسماء (قاموس) ٥٨٧.
الإسماعيلية (فرقة) ٤٠ ، ٢٣٩ ، ٣٠٢.
الأسنوي ، أبو محمد جمال الدين عبد الرحيم (٧٠٤ - ٧٧٢هـ) ٤٣ ، ١٧٠ ، ١٧٤.
الأسواق ٣٢٧.
الأسود العنسي ١٧٧.
الأسيلة ١٠٨.
إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين (كتاب) ٥٢ ، ٩٤ ، ١٧٦.
الإشاعات ٢٥٣.
الاشاعرة (قبيلة) ٧٧.
اشيليا ٤٠١.
الإشتقاق (كتاب) ١٦٨.
إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح (كتاب) ٤٢.
الإشراف على معرفة الأطراف ٤٠٠.
الأشراف القاسميون ٢٤٢.
الأشعريون ١٧٤.
الإصابة في تمييز الصحابة ١٣٧ ، ١٦٣.
الأصبحي ، إبراهيم بن أحمد ٣٦١.
الأصبحي ، أبو الحسن علي ٣٣٧ ، ٣٦٠.
أصبهان ١٧٥ ، ٣٧٧ ، ٤٠٠.
الأصعاد (كتاب) ١٠٨.
الأصفهاني ، أبي نعيم ١٦٥.
إصلاح غلط المحدثين ٣٧٥.
الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ٥٨٦ ، ٥٩١.
أصول الفقه ١٠٤ ، ٥٩٠.
الأضرحة انظر: المقابر.
أضواء على مؤلفات علي بن حسن الخزجي المؤرخ اليمني (بحث) ١٠٩ ، ١١٠.
أطراف التواريخ (كتاب) ٤٩.
إظهار تبديل اليهود والنصارى للتوراة والإنجيل (كتاب) ٣٧٨.
الاعتبار في التواريخ والآثار (كتاب) ١٠ ، ١٤ ، ٥٠ ، ٦٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٩٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٥١٠.
ابن الأعرابي ٥٨٨.
الأعشاب والنباتات الطبية (كتاب) ٥٩٠.
الأعلام (كتاب) ٤١.
الأعلام الجغرافية (كتاب) ٤٤٦.
أعلام الزيدية (كتاب) ١٦.
أعلام العالم الإسلامي ٤٦٥.
أعلام اليمن ٣٩٠.
الإعلان بالتواريخ لمن قم التاريخ (كتاب) ، ٥٤ ، ١٣٩ ، ١٨٣.
الإعلام والأخبار لأولي الذوق والأفكار (كتاب) ١٠١.

- الإعلان بالتواريخ (كتاب) ١٨٣.
- أعيان العصر وأعلام النصر (كتاب) ٨٦.
- أعيان القرن الثامن عشر ٩٣.
- الأغبر ١٣٤.
- الإفتاء ١٧٨ ، ٣١٣.
- الإفرونج ١٨٦.
- إفريقيا ١١٤ ، ١٤٣ ، ٤١٩.
- إفريقية انظر: أفريقيا.
- الأفغان ٣٧٥.
- الأقطار اليمنية ٩٢.
- الأقوال الكافية والفصول الشافية ٣١١.
- أكاديمية العلوم المجرية ٦١٥.
- الإكفاء في شرح ألفاظ الشفاء (كتاب) ، ٩٤ ، ٤٠.
- الأكراد ٩٦ ، ٢٩٩ ، ٥٨١.
- إكرام الضيف (كتاب) ٣٠١.
- الأكيل (كتاب) ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٥٩.
- الإكمال في شرح كتاب مسلم (كتاب) ٣٩٩.
- الأكوع ، إسماعيل بن علي ٣٩ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٧٧ ، ٢١٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٤٢ ، ٢٦٥ ، ٣٥١.
- الأكوع ، محمد بن علي ٢٩ ، ٣١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٨٠ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٢.
- ١٧١ ، ١٧٦ ، ٣٤٣ ، ٣٥١.
- الألباني ، ناصر الدين ١٨٥.
- الألخانيون في فارس ٦١٦.
- السن ، توماس ٦١٨.
- الألفاظ العامية ٢٧١.
- ألمانيا ٧١ ، ١٧٦.
- إمارة بني حاتم ٨٥ ، ٩٧ ، ١٥٤.
- إمارة بني زريع ١٤٥ ، ١٤٧.
- إمارة بني نجاح ٩٧.
- إمارة بني يعفر ٨٥.
- الإمامة الزيدية انظر: المذهب الزيدي.
- الإمبراطورية المغولية ٦١٦ ، ٦١٨.
- أمراء العرب ١٦٧.
- الأمراض ١٣١.
- الأمراض الباطنية ٥٨٦.
- الأمراض المعدية ٦٠٤.
- الأمم في الغياث الظلم (كتاب) ، ٤٨١.
- أمير الحج المصري ٤٤٠.
- أمير اخور (مشرف الخيل) ٤٩٦.
- الأمين (الخليفة العباسي) ٢٢٤.
- أمين ، أحمد ١٨٠.
- أمين ، محمد أحمد ٧١.
- ابن أمية ، يعلى (والي اليمن) ٢٤٠.
- الأناضول ٦١٦.
- أنباء أبناء اليمن (مخطوط) ٢٨١.

- إنباء الرواة (كتاب) ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٨٠ .
- إنباء الغمر بأبناء العمر (كتاب) ٤٧ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ .
- انجلترا ١١٣ .
- الأندلس ٣٧٨ ، ٣٩٩ .
- الأنساب ٣٤ ، ٣٥ ، ٦١ ، ١٦٤ ، ٢٥٧ ، ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٤٦٢ .
- أنساب حمير وملوكها (كتاب) ١٦٩ .
- أنسي ، علي ٤٦ .
- الأنصار ٤٣٢ .
- الأنضال (قرية) ٣٥٥ .
- الأغاطي ، عثمان بن سعيد (ت ٢٨٨هـ) ٣٩٤ .
- الأهجر (قرية) ٥٧٦ .
- الأهدل ، الحسين بن عبد الرحمن ٦١ .
- الأهدل ، محمد حسين ٤٢ ، ١٨١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٥٠٩ .
- الأهدلي ، محمد علي ١٨٢ .
- أهل البيت عليهم السلام ١٩١ ، ٢٢٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ .
- أهل السنة والجماعة ٣٠٢ ، ٤٢٩ .
- أهل الضلال ٤٣٠ .
- الأوامر السلطانية ٤٩٦ .
- أوراق البردي والمخطوطات العربية بمكة
- جون اريلاندر ١١٣ .
- الأوزان انظر: الأوزان والمقاييس .
- الأوزان والمقاييس ٥٧٧ ، ٥٨٧ .
- الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية للموالي
- في صدر الإسلام (كتاب) ٢٩٧ .
- الأوضاع السياسية والعلاقات الخارجية
- لمنطقة جازان في العصر الوسيطة (كتاب)
- ٧٧ ، ٧٨ ، ٤١٣ .
- الأوضاع المالية ٤٧٠ .
- الأوقاف ١٦١ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٤٧ ، ٤٣١ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ .
- الأولياء ٤٣٦ .
- أيام العرب ١٦٦ ، ١٦٧ .
- الأيام ٣٠٥ .
- إيرادات الدولة ٤٨٤ .
- ايزنبرغ ، شاذول ١٨٤ .
- الإيصال إلى فهم كتاب الخصال الجامعة
- (كتاب) ٣٧٨ .
- الإيضاح في الأنساب (مفقود) ٦٤ .
- إيطاليا ١٧ ، ١٨٠ .
- الإيطالية (لغة) ٤٧٠ .
- ابن الأيهم ، جيلة ٤٤٠ .
- الإيوان ١١٩ .
- ابن أيوب ، توران شاه ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ .
- ابن أيوب ، سنقر أتاتك ٢٨٩ .
- ابن أيوب ، نائب سلطان المماليك في مصر
- سيف الإسلام طففتكين ١٦١ ، ١٦٣ ،

- ابن أيوب ، نجم الدين ١٨٩ .
 الأيوبي ، صلاح الدين ١٤٤ .
 الأيوبي ، المعز إسماعيل (الملك) ١٨٠ .
 الأيوبيون ٧١ ، ١١١ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،
 ١٥٠ ، ١٨٧ ، ٢٥٤ .
 ١٧٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٦ ،
 ٣٠٧ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٩ .
 ابن أيوب ، طفتكين (الملك) ١٧٩ ،
 ١٨٤ ، ٣١٦ ، ٥٧٩ .
 ابن أيوب ، المعز بن سيف الإسلام ٤٥٧ .
 ابن أيوب ، المسعود ٢٥٢ ، ٥٧٩ .

(ب)

- باب المندب ٢٩٣ .
 الباجي ، أبو اليد ٣٧٨ .
 باحنان ، محمد بن علي ٥٦ .
 بادية بلة (الأندلس) ٣٧٨ .
 ابن باشاد ، أبو الحسن طاهر بن أحمد
 (ت ٤٦٩ هـ بالقاهرة) ٤٨٠ .
 باعباد ، الشيخ علي بن عبد الرحمن ٦٠ .
 باعباد ، محمد بن أبي بكر بن عمر
 (ت ٨٠١ هـ) ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩ .
 باعباد ، الشيخ محمد بن عبد الله ٦٠ .
 باعلوي ، الشيخ عبد الله ٥٦ .
 باعزيمة عبد الله الطيب ٣٢ ، ٥١ ، ٧١ ،
 ٧٨ ، ٨٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ .
 باعزيمة ، أبو محمد عبد الله (٩٤٧ هـ) ١٦ .
 باعزيمة ، محمد بن عبد الرحمن الطيب ٤٣ .
 البجلي ، جريز بن عبد الله بن مالك
 (ت ٥١ - ٥٤ هـ) ١٣٧ ، ٢٣١ .
 البجلي ، عبد الله محمد بن حسين ٣٩٥ .
 البحث الميداني ٣٥٣ .
 البحر الأحمر ٢٦٥ ، ٣١٦ ، ٤١٧ ، ٥٧٩ .
 بحر العرب ٢٥٨ ، ٣٠٨ .
 البحري ، علي بن أحمد بن عمر "الشيخ"
 ١٣٣ ، ٢٦٢ .
 البحرين ١٤٨ ، ٣٣٠ .
 البخاري ، محمد بن إسماعيل (الإمام) (١٩٤ -
 ٢٥٦ هـ) ١٣٧ ، ٣١٠ ، ٣٩٣ ، ٤١٢ .
 البداية والنهاية (كتاب) ٨٧ .
 البدر الطالع (ملحق) ٦٠ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٢٨٠ .
 البدر الطالع (كتاب) ٤١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ١٠٥ .
 بلري ، محمد فهد ١٠٩ .
 البدع ٣٠٣ .
 بلسمية اليمنى انظر: الجوهر الرفيع ودوحة المعاني .
 بدوي ، عبد الرحمن ١١٣ ، ٣٩٨ .
 البرزالي ، علم الدين أبو محمد القاسم بن
 يوسف (٦٦٥ - ٧٣٩ هـ) ٨٧ ، ٩٢ .

- البرق اليماني في الفتح العثماني (كتاب) ٤١٧.
- ابن البركات ، مفضل بن الوليد
(ت ٥٠٤ هـ) ٣١٨.
- برك الغماد ٣١٦.
- البركة في فضل السعي والحركة وم يتجي
من التهلكة (كتاب) ، ٩٩.
- البرهان في أصول الفقه (كتاب) ٤٨١ ، ٣٩٤.
- البروج المتناظرة ٦٠٠.
- بروكلمان ، كارل ٤٠ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٦ ،
٥٨ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٠١ ، ١١١ ، ٣٤١.
- ابن بربل ، الفيل ذي نواس بن شرحيل ٨٠.
- البرهني ، أبو محمد صالح بن عمر بن أبي
بكر ٣٦٢ ، ٣٣٧ ، ٤٥٢ ، ٥٠٩.
- البرهني ، عبد الوهاب بن عبد الرحمن ٤٧ ،
٥٧ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠.
- البرساتين ٣٢٢.
- بست ١٧٠ ، ٣٧٥.
- بسيوني ، محمد السعيد ٨٦.
- البسيط ٣٩٨.
- ابن بشار العنفي ، إبراهيم بن بشار ٣٩١ ، ٣٩٢.
- بشر بن أبي بكار البلوي نموذج من الشر
الفني المبكر في اليمن (كتاب) ، ٣٠٤.
- بشير ، بشير إبراهيم ١٤٨ ، ١٤٩.
- البصرة ٧٥ ، ١٠٥ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ١٦٩.
- ابن بصيص أبو الفضل أحمد بن عثمان
(ت ٧٦٨) ٣٤٥.
- بطليموس ٦٠٢.
- ابن بطوطة ٢٦٠.
- البحث العلمي (مجلة) ٣٤٨.
- البعثة الدنمركية ٥٨٤.
- بعكر ، عبد الرحمن ٤٣ ، ٩٨.
- بغداد ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧١ ،
١٧٢ ، ٣٣١.
- البغدادي ، إسماعيل باشا ٣٩ ، ٤٣ ، ٦١ ،
٦٦ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٤١ ، ١٦٥ ، ١٧٣.
- بغية ذوي الهمم في أنساب العرب وأصول
العجم (مخطوط) ٦٢ ، ٣٤٨ ، ٥٨٤ ، ٥٨٦.
- بغية الدعاة في طبقات النحويين والنحاة
(كتاب) ٦٦ ، ١٠٥ ، ١٦٩.
- بغية الفلاحين في الأشجار المثمرة
والرياحين (مخطوط) ٣٤٧ ، ٥٩٣.
- بغية المستفيد من أخبار مدينة زيد (كتاب) ٢٨٢.
- البقلي ، محمد قنديل ٤٩٤.
- بكر ، السيد يعقوب ٤٠.
- البلاد الإسلامية ١١٣.
- بلاد فارس ١٠٥.
- البلادي ، عاتق غيث ٢٦٠ ، ٣١٦ ، ٤١٧.
- ابن بلبان الفارسي ، علاء الدين ١٧٠.
- البلدان اليمنية (كتاب) ، ٧٥ ، ٧٧ ،
٨٠ ، ٩٨ ، ٢٣٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩ ،
٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥.
- بلطة جي ، علي عبد الحميد ٣٨١.
- اللغة في تراجم أئمة النحو واللغة (كتاب)
١٠٦ ، ١٧١ ، ١٧٦.
- بلنسية ١٧٩.
- بلوغ المرام في شرح مسك الختام في من تولى
ملك اليمن من ملك وإمام (كتاب) ٤١.

٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩
 البواب ، علي حسين ٤٠٠
 بوعلوان ، حياة ١٧٠
 بوس (حصن) ٨٠
 بوس (وادي) ٨٠
 بول ، استانلي ٢٨٧
 بولندا ٦١٨
 البون ٧٥
 آل البيت ٢٢٤ ، ٢٣٩
 بيت بوس (قرية) ٨٠
 البيت الرسولي ١١٩ ، ١٦٢ ، ٢٤٦ ،
 ٢٥٠ ، ٤٤٠ ، ٤٤٨
 بيت الفقيه ٧٧ ، ٣١٥
 بيت المقدس ١٠٥ ، ٣٩٨
 بئر الكرامة ١٦٦ ، ٣١٤
 بيروت ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٣ ، ٩٥
 بيش (وادي) ٧٧
 بيطرة الخيل ٤٩٦
 اليمارستان المنصوري ٩١
 بين مكة واليمن (كتاب) ، ٢٦٠ ، ٣١٦
 بيهق (بلدة) ١٧٤
 البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين
 (ت ٤٥٨ هـ) ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٣٩٨

بلي (قبيلة) ٣٠٥
 البناء ، محمد إبراهيم ١٣٧
 البناء والتشييد ٤٩٠
 بتكيبور (الهند) ٤١
 بنو أيوب ٩٧ ، ١٨٩
 بنو التعزى ٢٦٥
 بنو حرام ١٦٠
 بنو خيوان ٣٢٧
 بنو رسول انظر: الدولة الرسولية
 بنو رسول وبنو طاهر (كتاب) ، ٩١ ، ١٠٧
 بنو زياد ١٠٢ ، ١٧٣
 بنو سلمة الشراحيون ١٧٤
 بنو حريم ٧٥
 بنو طاهر ٣١ ، ٣٤
 بنو العباس ٢٢٧
 بنو علي المذري ٧٧ ، ٧٨
 بنو معن ٢٢٦
 بنو نجاح ٢٢٦
 بنوي (قرية) ٤٠٣
 بهجة الزمن (محقق) ٩٤
 بهجة الزمن في تاريخ اليمن (كتاب) ١٠ ،
 ١٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ،
 ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ،
 ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٨ ،
 ١٢٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
 ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٠

(ت)

- التاريخ (علم) ٢٤.
 تاريخ الأسرة الرسولية ٥٧٨.
 تاريخ ابن جرير الصنعاني (كتاب) ١٤٠.
 تاريخ ابن خلكان (كتاب) ٩٣.
 تاريخ ابن قاضي شهبة (كتاب) ٩٤، ٩٣، ٩٢، ٨٦، ١٠٤.
 تاريخ ابن الوردي (كتاب) ٨٦.
 تاريخ الأدب الجغرافي (كتاب) ١٤٨.
 تاريخ الأدب العربي (كتاب) ٤٠.
 تاريخ الإسلام (كتاب) ٨٧.
 تاريخ أصبهان (كتاب) ٣٧٧.
 التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية (كتاب) ١٨١.
 تاريخ البرهبي (كتاب) ٤٧، ٤٥١.
 تاريخ بغداد (كتاب) ١٣٧، ١٣٨، ١٦٨، ١٧٢، ١٧٥.
 تاريخ التدوين الإسلامي ٤٦٠، ٥٠٣.
 تاريخ التدوين في اليمن ٨٤.
 تاريخ التربية والتعليم في عصر بني رسول (بحث) ٣٠٦.
 تاريخ نعر عدن (كتاب) ١٦، ٣٢، ٤٣، ٤٥، ٨٦، ١٠٤، ١٠٩، ٤٥٣.
 تاريخ حضرموت (كتاب) ٥٦.
 تاريخ الحكماء ٣٧٨.
 تاريخ الحكمة (كتاب) ١٧١.
 تاريخ الخزرجي وتاريخ القضاء (بحث) ١١٠.
 تاريخ الخلفاء ١٦٧.
 تاريخ دمشق ٤٠٠.
 تاريخ الدولة الأيوبية في اليمن ١٥٢.
 تاريخ الدولة الرسولية ٢٣٩.
 تاريخ الرسل والملوك ٢٤١.
 تاريخ الروم ٥٩٩.
 تاريخ الزيدية الصفري ٢٢٩.
 تاريخ الشعبي (مخطوط) ١٦، ٥٥.
 تاريخ صنعاء (كتاب) ١٥، ٣٦، ١٤١، ٣٧٩، ٣٨٠، ٥٠٥.
 تاريخ صنعاء وزيد (كتاب) ٣٦.
 تاريخ الطبري (كتاب) ٤٦.
 تاريخ العالم الإسلامي ٤٨.
 تاريخ علماء نيسابور (كتاب) ٣٩٦.
 تاريخ فتوح الشام (كتاب) ١٦٧.
 التاريخ الكبير (كتاب) ١٣٧.
 تاريخ المخلاف السليماني (كتاب) ٧٨، ١٠٤.
 تاريخ المذاهب الدينية من بلاد اليمن (كتاب) ١٦١.
 تاريخ المستبصر (كتاب) ١٤٨، ١٤٩.
 تاريخ النور السافر (كتاب) ٢٨٠.
 التاريخ والمؤرخون العرب (كتاب) ٨٦، ١٩٧.
 تاريخ وصاب نظر: الاعتار في التواريخ والآثار.

- تاريخ اليعقوبي (كتاب) ٢٤١.
- تاريخ اليمن ٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ١١٤ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٤١ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧ ، ٣٨٥ .
- تاريخ اليمن الأسفل ١٧٣ .
- تاريخ اليمن الإسلامي ٤٥٤ .
- تاريخ اليمن الثقافي (كتاب) ٥٠٨ .
- تاريخ اليمن السياسي ٤١٤ .
- تاريخ اليمن العلمي والثقافي ٤٣٣ .
- تاريخ اليمن الفكري في العصر العباسي (كتاب) ١٧٣ .
- تاريخ اليمن في الدولة الرسولية ١٠٤ .
- تاريخ اليمن في العهد الإسلامي ٤٦ .
- تاريخ اليمن المحلي ١١ ، ١٢ ، ٥٠٤ .
- تاريخ اليمن من كتز الأخبار في معرفة السير والأخبار (كتاب) ، ١٠ ، ١٤ ، ٢٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ١٤٣ ، ١٥٤ .
- التأليف ٣١٣ .
- التباعي ، علي بن محمد ٤٦١ .
- التباعين (الفقهاء) ٢٦٣ .
- التبرك بقبور الصالحين ٤٣٤ .
- تبوك (غزوة) ١٦٣ .
- التيبان في تفسير القرآن (كتاب) ١٧٦ .
- التبصرة في الدين ١٧٦ .
- التار ٢٧٦ ، ٢٩٩ ، ٣٢٨ .
- تمة كتاب شفاء الأورام للتمييزيين
- الحلال والحرام ٦٣ .
- التجارة الشرقية ٢٣٠ .
- التجارة العالمية ٣٣٩ ، ٦١٧ .
- التجارة في اليمن ٤٧٥ .
- التحف ٢٩٢ .
- تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن ٦١ ، ١٨٢ ، ٤٥١ .
- التحفة المدونة في أسرار السلطنة (كتاب مفقود) ٦٦ .
- التدارك لأنواع خطأ التدبير ٦٠٨ .
- تدمري ، عمر عبد السلام ١٨١ .
- التدوين التاريخي المحلي في اليمن ٥٠٣ .
- التدوين اليمني المحلي ٩ .
- تذكرة النبيه في أيام المنصور ونيه (كتاب) ٧١ ، ٨٦ ، ٩٢ .
- تذكرة الحفاظ (كتاب) ١٣٧ .
- التذكرة في أحكام الجواهر والأعراض (كتاب) ١٧٦ .
- تذليل على تاريخ مدينة صنعاء (كتاب) ٣٨٨ .
- التراث الإسلامي ٦٧ ، ٥١٠ .
- التراث اليمني ٣٩١ .
- التراجم ٤٣٣ .
- تراجم فقهاء مدينة نعر (كتاب) ، ٥١

٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٢ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٨٩ ،
 ٥٨٠ ، ٥٨٢ .

ابن التعزي ، ياقوت ٢٦٥ .

التعليقات ٢٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ .

التعليم في اليمن في عهد دولة بني رسول
 (أطروحة دكتوراة) ٣٠٥ .

ابن تعزي بردي ، جمال الدين أبو
 المحاسن يوسف البشعاوي (٨١٣-

٨٧٤هـ) ٣١ ، ٤٣ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ١٠٤ ، ١٠٥ .

تغريب التراث العربي ٤٧٣ .

التفسير (كتاب) ، ١٧٢ .

تفسير القرآن (كتاب) ، ١٦٧ .

التفقيه في شرح التنبيه (كتاب) ، ١٠٧ .

التقويم الإسلامي ٥٩٦ ، ٦٠٦ .

التقويم الشمسي المسيحي ٥٨٧ .

التقويم القبطي ٦٠٣ .

التقويم القمري ٥٨٧ .

التقويم اليوليوسي ٥٩٦ ، ٥٩٧ .

تقييد العلم والكفاية في معرفة الرواية
 ١٧٥ ، ١٧٦ .

التكاثر الجنسي ٥٩٥ .

تكريت (قلعة) ٣٢٩ .

التكريتي ، محي الدين حجي بن عبد اللطيف
 (القاضي) ٢٩٢ .

ترايتي ، ريناتو ٤٦٩ .

تربية السمك ٦٠٥ .

الترغيب في التعليم ٣٩٣ .

الترغيب والترهيب ٣١١ .

التركمان (قبائل) ٥٨١ .

التركية (لغة) ٢٦٦ ، ٣٤٨ ، ٤٤٤ .

ترمز ٣٩٣ .

الترمذي ، محمد بن عيسى بن الضحاك

(٢٠٩ - ٢٧٩هـ) ٢٢٨ ، ٣٩٣ ، ٤١٢ ، ٤٦٤ .

ترياق العشاق في مدح حبيب الخلق
 والحلاق (كتاب) ، ٤٣ .

تريم (بلدة) ٥٦ .

التشريح ٦١٨ .

تصفية القلوب من أدران الأوزار والذنوب
 (كتاب) ٤١ ، ٤٢ .

التصوف ٤٣ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٢٠٤ ،

٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٣٠٢ ، ٣١٣ ،

٣٨١ ، ٣٩١ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ .

التعريف بالمولفين ٣٣٥ .

التعريف بمصطلحات صبح
 الأعشى (كتاب) ٤٩٤ .

التعريف والإعلام فيما أيهم في القرآن من
 الأسماء والأعلام (كتاب) ٣٨٤ .

تعز (مدينة) ٣٠ ، ٣٤ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٦١ ،

٧٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٦ ،

١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٣٠ ، ٢٠٦ .

- تكملة الصفة ١٧٩ .
 تلمص (حصن) ٢٣٠ .
 التنيهات في الحديث ٣٩٩
 التنيه في الفقه ٣٨١ .
 التنجيم (علم) ٥٧٧ .
 تهافت الفلاسفة ٣٩٨ .
 تهامة ٣٠ ، ٣٣ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
 ٢٣٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٥٨ ، ٤١٧ ،
 ٥٧٩ ، ٥٨٣ ، ٥٨٧ .
 تهامة اليمن ٣٤٦ ، ٥٩٧ .
 التهائم ٢٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤٦ .
- تهجد (كتاب) ، ١٧٢ .
 تهذيب الأسماء واللغات ٤٠٣ .
 تهذيب التهذيب (كتاب) ١٦٣ .
 تهذيب الرئاسة وترتيب السياسة (كتاب) ، ٣٨ .
 تهذيب المسيرة (كتاب) ، ١٦٩ .
 توابع الجزيرة العربية (سلسلة) ١٧١ .
 توران ٤٠٣ .
 تيارات معتزلة اليمن في القرن السادس
 الهجري (كتاب) ١٦٠ .
 التيسير في علم التفسير (كتاب) ٣٨١ .

(٥)

- ثعبات (مدينة) ١٣٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٥٨٣ .
 الثعلبي ، أحمد بن محمد بن إبراهيم
 (ت ٤٧٧هـ) ٣٩٧ .
 الثقافات الأخيار ١٢٦ .
 الثقافات في أسماء رجال الحديث (كتاب) ، ١٧٠ .
 ثقفى ، محمد بن يوسف ٣٠٠ ، ٣٨٩ ، ٤٢٤ .
 ثقيف ١٥٨ .
- ثلا (مدينة) ٢٤٢ .
 ثلا (حصن) ٢٤٢ .
 الثيان ، محمد بن عبد الرحمن ٢١٧ .
 ثواب الأعمال (كتاب) ، ١٧٢ .
 ثورة الجند ٢٥٦ .
 ثومان (جبل) ٣١٥ .

(ج)

- الجابية ٢٣٦ .
 الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ٤٧٧ .
 جاحف (وادي) ٩٦ .
 جازان ١٤٤ ، ٢٩٢ .
 الجازم ، محمد عبد الرحيم ٤٧٥ .
 الجاسر ، حمد ١٠٦ ، ١٧٣ ، ٤١٧ .
- جالنيوس ٥٨٩ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ .
 الجامع ١٧٥ .
 الجامع الأموي ٨٩ ، ١٤٩ .
 جامع زيد ٢٦١ .
 الجامع الصحيح ١٣٧ ، ٣٩٣ .
 الجامع الصغير ٣٩٣ .

- جامع صنعاء ٤١.
الجامع الكبير ٣٩٣.
الجمع بين الكتب الستة ٤٠١.
جامع الملاح ١٠٩.
جامع الجند ٣٢١.
جامعة أذنبرة ٤٧٣.
جامعة أم القرى ٧١ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٥٢.
جامعة الإمام محمد بن سعود ٤٧ ، ٤٣ ، ٩٠.
الجامعة الأمريكية في بيروت ٤١.
جامعة العصرة ٣٧.
جامعة الرياض انظر: جامعة الملك سعود.
جامعة عين شمس ٣٠٥.
جامعة فؤاد الأول انظر: جامعة القاهرة.
جامعة القاهرة ١٠١.
جامعة كامبردج ٦٥ ، ٩٩ ، ٤٧٧ ، ٦١٥.
جامعة كولومبيا ٣٤٨ ، ٦١٤.
جامعة الكويت ٤٧٣.
جامعة ليدن ١٨٠.
جامعة مانشستر ٥٧٧.
جامعة محمد الخامس ٣٤٨ ، ٦١٤.
جامعة الملك سعود ١٤٨.
جامعة نيوارك رجیستر ٦١٤.
جامعة اليرموك (الأردن) ١١١ ، ١١٤.
الجامكية (نفقات) ٩٠.
جب ٣٥٦.
جبا ، علي بن أبي بكر فقيه ٣٦١.
الجباحي ، محمد ١٢٠.
- جبال وصاب ٢٣٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦.
جبلان العركبة انظر: وصاب.
جبلة ٣١٨.
الجبوري ، عبد الله ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٣ ، ٥٧.
الجبوري ، يحيى ٣١١.
ابن جبير ، محمد بن أحمد (ت ٦١٤هـ) ١٧٩.
جبيلة ٢٢٦.
الجثة (بلدة) ٧٩.
الجحافل (قبيلة) ٧٨ ، ٨٠ ، ٢٩٩.
الجدني ، سليمان أسعد بن محمد ٤٢٥.
جدة ٥٦.
الجرفي ، عبد الله بن عبد الكريم ٤١ ،
١٠٤ ، ١٧٦.
الجراف ، إسماعيل بن أحمد ١٧٧.
جرجان ٣٩٦.
جرفيني ، أوجينو (١٨٧٨ - ١٩٢٥م)
(إيطالي) ٤٧٢.
ابن جريج ، سقيان ٤١٢.
ابن جريج ، همام ٤١٢.
ابن جرير الطري ، اسحاق بن يحيى (ت
نحو ٤٥٠) ١٥ ، ٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ،
١٩٩ ، ٢٧٩ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨.
جرينة ، سليمان بن منصور (الشيخ) ٢٥٢.
الجزائر ١٧٦.
الجزيرة العربية ١٤٥ ، ١٤٨ ، ٢٥٩ ، ٥٠٧.
جزيرة بن عمر ١٨١.
جزيرة اليمن ٤٠٦.

- الجملي ، أبو الخطاب عمر بن سمرة (٥٨٦هـ)
١٥ ، ٣٧ ، ١٤٢ ، ١٧٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ،
٣٦٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ،
٤٤٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٥٠٨ .
- جمر (حصن) ١٣٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤ ،
٣٢٥ ، ٣٢٦ .
- الجغرافيا (علم) ٥٧٧ .
- جلال الدين ، المهدي بن صلاح (الأمير)
(ت ٧٧٦ / ١٣٧٤هـ) ٤٤ .
- الجمل ومسير عائشة وعلي (كتاب) ، ١٦٣ .
- جمهرة الإسلام ذات التشر والنظام
(مخطوط) ١٨٠ .
- ابن الجمهور ، وصاب بن سهل ١٧٤ .
- الجن ٢٥٣ .
- جنان الأرض ١٤٢ .
- جنب (قبيلة) ٢٣٧ ، ٢٩٩ .
- الجند (مدينة) ١٧١ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ ،
٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ .
- الجندي ، علي بن أحمد بن علي (كان
حيًا سنة ٧١٤هـ) ٦١ ، ٧١ .
- الجندي ، بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن
يوسف (٧٣٠ - ٧٣٢هـ) ٩ ، ١٢ ، ١٣ ،
١٤ ، ١٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٥١ ، ٦١ ،
٨٤ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ٢٠٤ ،
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ،
٣٤١ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ،
٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٤٠٧ ، ٤٣٩ ،
٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ .
- جنكشير ، بيوس ٣٣٠ .
- جنكيز خان ٦١٦ .
- جنوب الجزيرة العربية ٢٤٩ .
- جنوب غرب الجزيرة العربية ٢٩٣ .
- الجنيد ، أبو الحسن الحمد بن الصالح ٣٦١ .
- الجنيد ، علي بن أحمد بن علي (ولد
٦٨٣هـ) ٦١ .
- جهران ٢١٦ .
- جواهر تاريخ الأحقاف (كتاب) ٥٦ .
- جودة ، حمال ٢٩٧ .
- الجوري ، يحيى ٣٢ .
- ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي
(٥١٠ - ٥٧٤هـ) ١٧٤ ، ٢٨٦ ، ٤٨٢ .
- الجوف ٧٢ .
- جولدن ، بيترب ٦١٣ .
- الجوهر الرفيع ودوحة المعاني في معرفة
أنواع البديع ومدح النبي العدناني
(قصيده) ٤٥ .
- الجوهري ، أبو نصر إسماعيل بن حمد
(ت ٣٩٣هـ) ٤٧٨ .
- الجويني ، أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله
بن يوسف (ت ٤٧٨هـ) ٣٩٨ ، ٤٨١ .
- ابن جياش ، فاتك (قائد دولة بني نجاح)
٢٢٦ ، ٢٣٧ ، ٥٩ .
- ابن جيلان ، يوحنا ٣٩٤ .
- الجيلواتي ، عبد الحميد بن عبد الرحمن ٣٦٣ .
- جيوب التمام (جدول رياضي) ٥٩٩ .

(ج)

١١٤ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،
 ١٧٨ ، ١٨٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ .
 الحبوضي ، أحمد بن محمد بن محمد ٣٠٨ .
 الحبيشي ، أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ٩٩ .
 الحبيشي ، عفيف الدين عبد الرحمن ٩٩ .
 الحبيشي ، عبد الرحمن بن عمر
 (٦٨٥ - ٧٨٠ هـ) ٩٨ ، ٦٥ .

الحبيشي ، عبد الرحمن بن محمد بن
 عبد الرحمن (ت ٧٨٢ هـ) ١٠ ، ١١ ،
 ١٤ ، ١٥ ، ٥٠ ، ٦٥ ، ٩٧ ، ٩٨ .
 ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ .
 ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ،
 ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ،
 ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ .
 ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
 ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٦٣ .
 ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ .
 ٢٧٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ .
 ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ .

الحبيشي ، محمد بن عبد الرحمن
 ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ .

الحج ٣٠٢ ، ٣٢٨ .

الحجاجة ٤٨٩ .

الحجاج بن يوسف ٩٧ ، ٢١٠ .

الحجاز ٤٢ ، ٨٦ ، ٩١ ، ١٠٥ ، ١٣٨ ،
 ١٤٩ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٧٦ ،
 ٢٣٨ ، ٣٠٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٩٦ .

ابن حاتم ، السلطان علي ، ٢١٥ ، ٢٦٦ .
 حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله
 القسطنطيني (١٠١٧ - ١٠٦٧ هـ) ٤٠ ،
 ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ،
 ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٨٦ ، ١٣٩ ،
 ١٨٠ ، ١٨١ ، ٣٤٠ .

حادثة الجن ١٥٨ .

الحارثي ، محمد بن زيد بن عبد الله بن
 عبد المदान ٢١٢ .

حازة بني شهاب ٧٥ .

حاشد (قبيلة) ٧٥ ، ٣٢٧ .

ابن حاشد ، خيوان بن مالك بن كثير ٣٢٧ .

الحاشية على كتاب الشفاء (كتاب) ، ٤٠ .

حافظ (حصن) ٧٥ .

حاكم مصر ٢٣١ .

الحاكم النيسابوري ، محمد بن عبد الله بن
 محمد (٣٢١ - ٤٠٥ هـ) ٣٩٦ .

الحامد ، صالح بن علي ٥٦ .

الحاوي ، عبد الواحد عبد الله ٣٥١ .

ابن الحائك انظر: الهمداني ، أبو محمد
 الحسن بن أحمد .

ابن حيان ، أبو حاتم (ت ٣٥١ هـ) ١٧٠ .
 الحبش ٢٩٤ .

حبشي ، حسن ٤٧ ، ١٠٤ .

الحبشة ٢٩٧ .

الحبشي ، عبد الله محمد ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤٠ ،

٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٦ ،

٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ،

٦٦ ، ٨٦ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ .

الحجازي ، الفقيه الصالح عبد الرحمن بن أبي بكر ٣٦١ .
 حجازي ، مصطفى ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ .
 ابن حجر ، أحمد بن علي ٤٧ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٦٣ ، ١٨١ .
 الحجر الأسود ٣٨٩ .
 حجر المدرى ٣٨٠ ، ٤٠٥ .
 الحجر الململة ٣١٥ .
 الحجري ، محمد بن أحمد ٣١٥ .
 حجة (ناحية) ٧٩ .
 حجة الحق على الخلق في التحذير من سوء عاقبة الظلم (كتاب) ٤٨٤ .
 حجة المخلاف ٢٤٤ .
 حجة الوداع ١٢٧ ، ١٧٧ .
 الحجبي ، حياة ناصر ٢٩١ .
 حداد ، حنا جميل ١٦٨ .
 الحداد ، عبد الله عيد السلام ٣٠٥ .
 الحديث (علم) ٤٦٠ ، ٥٨٢ .
 الحديد ٣١٥ ، ٤٧٣ .
 حديقة الأشعار على حروف القوافي (كتاب) ١٨٣ .
 الحرّازي ، أحمد بن علي (الشيخ) ٢٦١ ، ٣٤٠ .
 الحرافيش ٣٠٠ .
 حران ٣٩٤ .
 الحرب ١١٨ .
 حرض ٣٤٦ ، ٥٨٣ .
 الحركة القرمطية ١٤٢ .
 الحرمين ٢٩١ ، ٣٢٩ .
 الحروب الصليبية ٨٣ .

الحري ، أبو محمد القاسم بن علي محمد بن عثمان (٤٤٦ - ٥١٦ هـ) ٣٨٢ ، ٣٨٣ .
 ابن حزم الظاهري ٣٧٨ .
 ابن حزم ، علي بن سعيد (٣٨٤ - ٤٥٦ هـ) ٣٧٨ .
 الحسبة ٣٣٩ ، ٣٤٠ .
 ابن الحسن ، أحمد (٦٥٦ هـ) ١٦١ .
 حسن البصري ٤١٢ ، ٤٢٩ .
 ابن الحسن ، جمال الدين علي بن عبد الله ٧٢ .
 الحسيني ، الناصر بن أحمد بن يحيى (ت ٨٠٢ هـ) ٦٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ .
 الحسيني ، جعفر ١٤٨ .
 ابن الحسيني ، منصور ٣٧٩ .
 ابن الحسين ، الهادي بن يحيى ٦٣ .
 ابن الحسين ، يحيى (١١٠٠ هـ) ١٦ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٦٠ ، ١٧٣ ، ١٨٦ ، ٢٢٩ ، ٤٥٤ .
 ابن الحسين ، يوسف ابن يحيى ٢٢٩ .
 الحسيني ، أسعد طربوني ٣٨٤ .
 الحسيني ، الحسن بن علي (ت بعد ٨١٥ هـ) ٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٩٣ ، ٥١٠ .
 الحسيني ، خضر ٨٨ .
 الحسيني ، السيد العطار ١٧٩ .
 الحسيني ، عزت العطار ٣٨٦ ، ٩٩ .
 الحسيني أبو المحاسن محمد بن علي ٨٦ .
 الحسينية (فرقة) ٢٤٢ .
 حشاد ، سيد مختار ٤١ .
 الحصاد ٥٨٧ .

- حصبان (قرية) ٣٥٦.
- الحصري ، إبراهيم بن علي بن تميم (ت) ٣٩٦ (هـ ٤١٣).
- الحصون السلطانية ٤٩٦.
- حصون وصاب ١٠٢.
- الحضارم ٤٣٢.
- الحضارة الإسلامية ٢٥٠ ، ٤٠٩ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨.
- الحضارة الإسلامية في اليمن (كتاب) ٢٨٧.
- الحضراتي ، إبراهيم ٩٥.
- حضر موت ٦٠ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ١٨٤ ، ٢٨٨ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٥٨٠ ، ٥٨٢.
- الحضرمي ، عبد الرحمن عبد الله ٣٠٠.
- الحضرمي ، محمد بن إسماعيل (الفقيه) ١٣١ ، ٣١١ ، ٣٨٩.
- الحضرمي ، محمد بن عبد الله ٣٦٤.
- الحضرمي ، نصر بن سالم ١٤٤.
- الحضورية (حصن) ٧٣.
- الحقائق الوردية في مناقب الأئمة الزيدية (كتاب) ، ٣٧.
- حكام مصر ٢٩١.
- حكام اليمن (كتاب) ١٠٤ ، ٢٥٢.
- حكام اليمن المؤلفون والمجتهدون (كتاب) ، ٣٢ ، ٤١ ، ٤٧ ، ١١١.
- حكم (قبيلة) ١٤٤.
- الحكمي ، محمد بن أبي بكر (الشيخ) ٢٥٣.
- الحلال والحرام ٤٩١.
- حلب ٩١ ، ١٤٩ ، ٢١٦ ، ٤٨٤.
- الحلبي ، عز الدين عبد العزيز بن منصور ٣٠٦.
- حلي (مدينة) ٣٢٨ ، ٤١٦.
- حلي بن يعقوب ٢٦ ، ٢٦٠.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١٦٥ ، ٣٧٦.
- الحمادي ، أبو عبد الله محمد بن مالك (ت) نحو ٤٧٠ (هـ) ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٣٧٩.
- حماة ٩١.
- الحمرائية (قرية) ٣٥٧.
- ابن حمزة ، أسد الدين الحسن ٧١.
- ابن حمزة ، الإمام المنصور بالله عبد الله ٧١ ، ١٦١.
- ابن حمزة ، بدر الدين عبد الله بن الحسن ٧٢ ، ١٦٠ ، ١٦١.
- بن حمزة ، عبد الله بن الهادي بن يحيى (ت ٧٩٣ هـ) ٥٨ ، ١٦٠.
- ابن حمزة ، يحيى (الإمام) ٤١ ، ٤٢ ، ٥٩.
- الحمزي ، إدريس بن علي (الناصر للحق) ٢٤٢ ، ٢٤٣.
- الحمزي عماد الدين إدريس بن علي بن عبد الله (٦٧٣ - ٧١٤ هـ) ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٥٢ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٦ ، ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠.

- ابن حنبل ، الإمام أحمد ١٣٨ .
 حنين (غزوة) ١٦٣ .
 الحوائج خانة ٤٩٦ .
 الحوت ، كمال يوسف ٤٣ ، ٣٩٤ .
 حوث (بلدة) ٧٤ ، ١٧٦ ، ٥٨٢ .
 ابن حوشب ، الحسن (منصور اليمن) ٢٤٠ .
 ابن حوقل ، أبو القاسم محمد حوقل
 (نحو ٢٦٧ هـ) ٥٨٩ .
 حول تاريخ الفلك في العصر الوسيط في
 اليمن (بحث) ٣٤٩ .
 حياة الأدب اليمني في عصر بني رسول ١١٤ .
 الحياة الاجتماعية ٢٩٦ .
 الحياة العلمية ٤٥٥ .
 الحياة العلمية في مدينة تعز وأعمالها
 (كتاب) ، ٣٥ .
 الحياة العلمية في مدينة زيد في عهد الدولة
 الرسولية ٣٠٥ .
 الحياة الفكرية في اليمن في القرن السابع
 الهجري (كتاب) ٣٧ .
 الحيد ٢٤٣ .
 الحيدري ، محمد شريف الدين البالمي ٥٣ .
 الحيرة ١٦٦ .
 حيس (مدينة) ٣٢١ .
 الحيوان (علم) ٤٩٢ .
 الحيوانات الأليفة ٦٠٤ .
 الحيوود (شواهد الجبال) ٣٢٦ .
 ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٦٤ ، ٤٣٤ ،
 ٥٠٤ ، ٥٠٥ .
 الحمزي ، إدريس بن عبد الله ٢٩ ، ٤٣٤ .
 الحمزي ، عبد الله بن علي ١١٨ ، ١٢٤ .
 الحمزي ، جمال الدين علي بن عبد الله
 (ت ٦٩٩ هـ) ٧٣ ، ٧٦ ، ١٩٠ ، ٤٣٤ .
 الحمزي ، القاسم بن محمد بن عبد الله ٧٩ .
 الحمزي ، محمد بن إدريس بن علي (ت ٧٣٦ هـ) ٥٢ .
 الحملة المصرية ٢٢٠ ، ٣٣٠ .
 الحمن (حصن) ٣٢٧ .
 حموش ، أحمد ٦٤ .
 الحموي ، ياقوت ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ،
 ٧٧ ، ٧٨ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥ .
 حميد الدين ، عبد الملك أحمد ٣٩ ، ٤٠ ،
 ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ،
 ٥١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ،
 ٨٦ ، ٩٨ ، ١٣٩ .
 الحميدي ، محمد بن فتوح ٣٧٨ .
 حمير (قبيلة) ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ،
 ٢١٠ ، ٢٤٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٤٢٥ .
 الحميري ، الحسين بن علي بن محمد
 (٦١١ - ٦٦٧ هـ) ٣٨٩ .
 الحميري ، سليمان بن موسى (ت ٦٥٣ هـ) ٤٠٢ .
 الحميري ، القاضي محمد بن علي ٥١ .
 الحميرية (لغة قديمة) ١٣٢ .
 حميضة (أمير مكة) ٢١٠ .

(خ)

- خالد بن الوليد ١٧٨ ، ٤٦٤ .
 ابن خالد ، يحيى ٣٠٤ .
 الخالدي ، مطرف ٤٠٩ .
 خان ، الحافظ عبد العليم ٤٣ .
 خانقة (عبادة) ٣٢١ .
 خبان ٥٨ .
 الختان ٣٣٠ .
 الخراج ٢٣٥ ، ٣٢٧ ، ٤٩٣ .
 خراج الأرض الزراعية ٤٩٣ .
 خراج السحول ٢٩٥ .
 خراسان ١٤٢ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ٣٨١ ، ٥٩٦ .
 ابن الخراط ، عبد الخالق بن عبد الرحمن (٥١٠ - ٥٨٢ هـ) ٤٠١ ، ٤٠٢ .
 الخرافات ٤٣ ، ١٣٦ ، ١٨٤ ، ٢٤٨ ، ٣١٣ ، ٤٠٠ ، ٤٣٤ .
 الخرافة انظر : الخرافات .
 خريدة القصر وخريدة العصر ١٤٤ ، ١٨٠ .
 الخزائن العامة بالرباط ٥٢ .
 الخزرجي أبو الحسن علي بن حسن بن أبي بكر (٧٣٢ - ٨١٢ هـ) ٩ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٧١ .
 ١٧٦ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٤ ، ٢٧٧ ،
 ٢٨٠ ، ٣١٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٤ ، ٥٠٩ ، ٥٨١ .
 خشب ، محمد عثمان ١٤٢ .
 الخطابي ، حمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٣١٩ هـ) ٣٧٥ .
 الخطباء ٣٢١ .
 الخطيب ، محمد بن حمد بن عبد الله ٣٦٤ .
 ابن الخطيب ، محمد بن عبد الله ١٧٩ .
 الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣ هـ) ١٣٧ ، ١٣٨ ،
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ .
 خلاصة السيرة الجامعة لأخبار ملوك التبابعة (شرح القصيدة النشوانية) ٤١ ، ١٧٦ .
 الخلاصة في الفقه ٣٩٨ .
 خلاصة المغافر في مناقب الشيخ عبد القادر (مخطوط) انظر : أطراف الآيات والبراهين في غريب روض البراهين ٥٧ .
 الخلافة الإسلامية ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٧ ،
 ١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ،
 ٢٣٩ ، ٢٨٦ ، ٣٤٣ ، ٣٧٨ .
 الخلافة الأموية ٢٥٨ .
 الخلافة الراشدة انظر : الخلافة الإسلامية .
 ابن خلدون ، عبد الرحمن ١٠٣ .
 الخلع ٣٠٤ .
 بن خلف القرشي ، أبو بكر محمد بن عبد المجيد ١٨٢ .

- الخلفاء الراشدون ٩٧ ، ٤١٣ .
 الخلفاء والملوك ٤٦٩ .
 ابن خلكان ، أحمد بن محمد بن إبراهيم
 (ت ٦٩١هـ) ١٦ ، ٥٣ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ،
 ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ٣٩٠ ، ٥٨٤ .
 ابن خلكان ، شمس الدين ١٥٠
 الخليلي ، أبو بكر بن أحمد بن عبد الله ٣٦٣ .
 ابن خليج ، أبو بكر بن عبد الله ٣٦١ .
 الخليج العربي ١٤٨ ، ٥٨٢ .
 الخليجي ، علاء الدين ٣٣٠ .
 ابن خليفة ، محمد ٧٤ .
 الخليل من أحمد ٤٧٨ .
 خمر (بلدة) ٧٤ ، ٧٥ .
 ابن خرطماش ، أحمد ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ .
 خنوة (قرية) ٢٦٥ ، ٣١٨ .
 خنوة (وادي) ٣٢٠ .

(د)

- دار الأسد (مدرسة) ٣٠٩ .
 دار الإنشاء (مصر) ٤٨٠ .
 الدارس في تاريخ المدارس ٨٨ .
 داريا (دمشق) ١٨٣ .
 دار القرج (قصر) ١٢١ ، ١٢٢ .
 دار الكتب المصرية ٣١ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٦ ،
 ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ١٠١ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ .
 دار المضيف ٣٢٠ .
 دار اليمامة (الرياض) ١٧٣ .
 الدارة (وادي) ٣٢٠ .
 الدامغة (قصيدة) انظر: التونية (قصيدة)
 داود ، قبيلة عبد المنعم ٣٣ ، ٤٦٩ .
 الدجا ، محمد بن عيسى ٣٦٣ .
 الدجيلي ، محمد رضا ٣٧ .
 ابن دحمان ، محمد بن إبراهيم (الفقيه) ٣٠٧ .
 الدر الطابع محاسن من بعد القرن السابع
 (كتاب) ، ٤٠ .
 الدر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

- (كتاب)، ٤٣ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٨١ ، ١٨٣ .
- الدر والعقيان المتصر من تاريخ ابن
خلكان (مفقود) ٣٤٨ .
- دراسات عن الخزر ٦١٤ .
- دراسات في أنساب القبائل اليمنية ٢٥٤ ، ٢٥٩ .
- دراسات في تاريخ الخليج العربي ٣٠٨ .
- الدراهم المظفرية ٢٥٥ .
- الدراهم المنصورية ٢٥٥ .
- الدراية والرواية ٣٩٩ .
- الدرر في مدح سيد البشر والغرر في الوعظ
والعبر (كتاب) ، ٤٤ .
- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان
المفيدة (كتاب) ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٠ .
- الدرر العقيان في مختصر تاريخ ابن خلكان ٥٨٤ .
- الدرعية (مجلة) ٣٤٠ ، ٤٧٣ .
- درنبرغ ، هرتوغ ١٤٤ .
- درة الأسلاك في دولة الأتراك (كتاب) ،
٧١ ، ٨٦ .
- درة الغواص في أوهام الخواص (كتاب) ،
٣٨٢ ، ٤٨١ .
- ابن دعثم ، أبي قراس ٧٢ .
- دعفوس ، راضي ٢٨٠ .
- دعين ، أبو بكر أحمد بن علي (٩٨-
٧٥٢ هـ) ٦١ .
- الدختر الخليلي السلطاني المظفري (كتاب) ، ٤٧٤ .
- الدلالة (ضرائب) ٤٩٩ .
- دلائل الفضل في علم الرمل ٥٨٤ .
- دلائل النبوة ومعرفة صاحب الشريعة
(كتاب) ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٣٧٧ .
- الدليل الشافي (كتاب) ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٠٥ .
- دمشق ٤٧ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ،
١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٤٦ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٣ .
- الدمنوة (مدينة) ٢١٥ .
- الدمنوة (حصن) ٩٦ ، ٢٢٦ .
- الدمنوة (قلعة) ٣١٧ .
- دهان ، محمد أحمد ٩٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٥٩٢ .
- دهلك (جزيرة) ٢٩٤ .
- دهلي ٣٣١ .
- دواء كلام العرب المكلوم (معجم) ١٧٦ .
- الدوري ، عبد العزيز ١٣٢ ، ١٦٥ .
- الدولة الإسلامية ١١٠ ، ٤٨٧ .
- الدولة الأموية ١٥ ، ٣٦ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٧ ،
١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ،
٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٤١٣ ، ٣٤٣ .
- الدولة الأيوبية في اليمن ٣٧ ، ٣٨ ، ٨٥ ،
١٠٣ ، ١١٥ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩ .

١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ،
 ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٧١ ، ٥٠٤ ،
 الدولة الزريعية في عدن ٨٥ ، ١٠٢ ،
 ١١٥ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٨ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٨٦ ، ٣١٩ ،
 الدولة الزيدانية ٨٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،
 ١٥٨ ، ١٧٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
 ٢٨٦ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،
 الدولة الصليحية ٨٥ ، ٩٧ ، ١٠٢ ،
 ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ،
 ٢٠٢ ، ٢٢٥ ، ٢٨٦ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ،
 الدولة الطاهرية ٢٨٠ ،
 الدولة العباسية ١٥ ، ٣٦ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٧ ،
 ١١٤ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٢١٢ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٧٨ ،
 ٣٧٩ ، ٤١٣ ، ٤٤٣ ،
 الدولة العبيدية ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٤ ،
 دولة علي بن مهدي انظر: دولة بني مهدي ،
 الدولة القاطمية ٤٩٤ .

٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،
 ٢٧١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٤ ، ٣٠٤ ،
 ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٤٥٨ ،
 دولة بني أيوب انظر: الدولة الأيوبية في اليمن .
 دولة بني حاتم ٢٢٦ .
 دولة بني رسول انظر: الدولة الرسولية .
 دولة بني زريع في عدن انظر: الدولة
 الزريعية في عدن .
 دولة بني زياد انظر: الدولة الزيادية .
 دولة بني الصليحي انظر: الدولة الصليحية .
 دولة بني نجاح الحبشية انظر: الدولة
 النجاشية الحبشية في زيد .
 دولة بني مهدي ٣٧ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ١١٥ ،
 ١٥٩ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٨٧ ،
 ١٩٨ ، ٢١٥ ، ٢٣٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ،
 دولة بني يعفر انظر: الدولة اليعفرية .
 الدولة البويهية ٣٩٥
 الدولة السرطنة ٦١٦
 الدولة الرسولية ١٠ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ،
 ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٤٨ ،
 ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٥ ،
 ٩٠ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩ ،
 ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ،
 ١٣٦ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ،

- دولة القرمطة ٨٥ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ، ٢٨٦ ، ٣٧٩ ، ٤١٤ .
الدولة القرمطية انظر: : دولة القرامطة .
الدولة المجاهدية ٣٤٠ .
الدولة المظفرية ٤٥٨ .
الدولة النجاشية الحبشية في زبيد ٥٩ ، ٨٥ ، ١٠٢ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣١٩ ، ٤٢٣ .
الدولة اليعفرية ١٥٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ .
دياب ، عبد المجيد ٨٩ .
الديب ، عبد العظيم ٤٨١ .
الديباج ١٣٠ .
الديبع ، أبو الضياء أبو عبد الله عبد الرحمن بن علي (٩٤٤ هـ) ١٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ١٠٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٢١٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٤٥٢ .
ابن الديبع ، وجيه الدين أبو عبد الله عبد الرحمن بن علي بن محمد (٨٦٦ -
- ٩٤٤ هـ) ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١٨٠ .
الديداري ، عبد الملك بن عمر "الفقيه" ٢٣٥ .
ابن الديبع مؤرخ اليمن وزبيد : حياته ومؤلفاته (مقال) ٢٨٠ .
الديدري ، محمد بن عبد الملك ٩٩ .
الديري ، إسحاق بن إبراهيم ٤٢٤ ، ٤٣٤ .
الديلم (بلاد) ٤٨٠ .
دينار عشرية ٢٩٣ .
ديوان الإنشاء ٨٩ ، ١٣٦ ، ٢٧٦ .
الديون الجامع للتيسير في معرفة التجليل والتعسير (مفقود) ٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ .
ديوان الخلال ٤٩٥ .
الديوان الخاص ٣٥٩ ، ٤٩٤ .
ديوان الخراج ٤٩٣ .
ديوان الخراج السلطاني ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٨٣ .
الديوان الرسولي ٢٧٠ .
الديوان السلطاني ٤٧٤ .
الديوان الكبير انظر: ديوان الخراج .
ديوان لغات الترك ٦١٧ .
ديوان المراقبة العامة ٤٩٥ .
ديوان الخراج السلطاني انظر: ديوان الخراج السلطاني .

(د)

- الذخيرة الذخيرة في مناقب العترة الطاهرة (كتاب) ٥٢ .
ذكر شيء من الممالك والبحار والبلدان والحصون ٥٨٩ .
ذمار ٩٦ ، ٢٦٢ .
الذهبي ، محمد بن أحمد (٧٤٨ هـ) ١٦ ، ٦٤ ، ٨٦ ، ١٣٧ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٤ .
دو الكلاع الحميري ١٦٧ ، ٢٦١ .
ذوال (وادي) ٧٧ ، ٣١٥ .

- الذؤالي ، محمد بن موسى بن محمد
(ت ٧٩٠هـ) ٦٦.
ذي جبلة (مدينة) ٣١٨ ، ٣٥٦ ، ٣٨٨.
ذي جدن ٤٢٥.
ذي رعين ، ٤٠١.

(و)

- الراحة انظر: راحة المؤيد.
الراحة (قصر) ٣١٦.
راحة المؤيد (بلدة) ٧٧.
الرازي ، أبو العباس أحمد بن عبد الله
(ت ٤٦٠هـ —) ١٤١ ، ١٤٢ ، ٣٨٠ ،
٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤٧٧.
رأس الذهب الظاهري ٣٧٨.
ابن راهوية ، أبو يعقوب اسحاق ٣٩٠ ، ٤٦٤.
رباط الشرايبي ٣٢١.
الرباعي ، محمد بن عبد الرحمن ١٠١.
الربيعي ، أحمد بن حسن بن الحسين ٣٦٤.
الربيعي ، مفرح بن أحمد ١٥٩ ، ٢٤١.
ربيع الأبرار في مناقب الشيخ طلحة بن
عيسى الهتار (مخطوط) ٦٠.
الرجال ٤٣٨ ، ٤٣٩.
الرجود (بلاد) ٧٧.
الرحالة الغربيون ٦١٧.
الرحالة المسلمون ٦١٧.
الرحلات ٥٠٨.
الرحلات والمشاهدات ٣٤٢ ، ٣٥٣ ،
٣٥٤ ، ٣٥٦.
رحلة السلطان المجاهد الرسولي من تعز إلى
مكة المكرمة ٢١٧.
الرد على الملحدين (كتاب) ، ١٦٨.
ابن الرداد (مسجد) ٢٦٥.
الردة والفتوح (كتاب) ، ١٦٣.
رسالة في الأنساب (مخطوط) ٦٢ ، ٣٤٨ ، ٥٨٤.
رسالة في علم الأنساب ٦٢.
رسائل ابن حزم ٣٧٩.
رسائل في علم الفلك ٣٤٩.
الرسالة القشرية في علم التصوف ٢٨١.
ابن الرسول ، أبو بكر بن أحمد ٣٦٢.
ابن رسول ، فخر الدين أبو بكر بن حسين
بن علي ٢٦٦.
ابن رسول ، السلطان الناصر أحمد بن
إسماعيل (قاضي السلاطين) ٤٧١ ، ٥٨٠.
ابن رسول ، السلطان الأشرف أبو العباس
إسماعيل بن العباس (٧٦١ - ٨٠٣هـ)
٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٤٤ ، ٤٩ ،

٨٩ ، ٩٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٥١ ،
١٥٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥ ،
٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣١٠ ،
٣٣٠ ، ٤٤٨ ، ٥٩٢ .

ابن رسول ، الشمسية ابنة السلطان نور
الدين عمر ١٢٤ .

ابن رسول ، السلطان الأفضل عباس بن
علي (ت ٧٧٨هـ) ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ،
١٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ٥٤ ،
٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٩٦ ، ١١٥ ، ١٣٠ ،
١٨٤ ، ٢١٤ ، ٢٧٧ ، ٣٢٣ ، ٣٦٧ ،
٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،
٣٥٩ ، ٣٦٧ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ،
٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ،
٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،
٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ،
٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٤٨٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،
٥٨٥ ، ٥٩٠ ، ٦١٦ .

ابن رسول ، الملك الظاهر عبد الله بن
أيوب بن يوسف ٣١ ، ٩٥ ، ١١٩ ،
١٢٠ ، ٢٤٥ .

ابن رسول ، علم الدين الشعبي ٧٣ .

ابن رسول ، المجاهد علي بن داود ٣٠ ،
٣٣ ، ٦٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١١٥ ، ١١٩ ،

٥٠ ، ٧٣ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٢ ،
١٣٠ ، ١٣١ .

ابن رسول ، السلطان الأشرف ١٣٦ ،
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ،
١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ،
١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ .

ابن رسول ، السلطان الأشرف أبو العباس
إسماعيل ١٩٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ،
٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،
٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

ابن رسول ، السلطان الأشرف أبو العباس
إسماعيل ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،
٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٩ ،
٣٠٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٤٧٠ ، ٤٥٥ ،
٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٨٣ .

ابن رسول ، المنصور أيوب بن يوسف ٣١ .
ابن رسول ، دار الدملوة بنت السلطان
المؤيد ٣٠٨ .

ابن رسول ، السلطان المؤيد داود بن
يوسف بن عمر ٢٩ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٨٤ ،

- ١٦٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٤٦ ، ٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٥٩ ، ٥٠٦ ، ٥٩٦ .
- ابن رسول ، نور الدين عمر بن علي "الملك المنصور مؤسس الدولة الرسولية ٧٢ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٠ ، ٥٧٩ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ .
- ابن رسول المظفر الأشرف عمر بن يوسف (الملك الأشرف الأول) ٦٢ ، ٧٣ ، ١٥١ ، ١٣٥ ، ٢٦٢ ، ٣٢١ ، ٥٨٦ .
- ابن رسول ، اناصر محمد بن عمر ٢٩ .
- ابن رسول ، السعود بن يوسف ٢٩ .
- ابن رسول ، السلطان المظفر ٧٥ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١٣١ ، ٢١٩ .
- ابن رسول ، يوسف بن عمر (الأشرف الأول) "السلطان الرسولي الثاني المظفر" ١٣١ ، ٢٣٠ ، ٣١٠ ، ٣٠٣ ، ٥٨٢ .
- رسوم دار الخلافة (كتاب) ، ٤٧٩ .
- ابن رشيد ، محمد بن علي ١٧٨ .
- الرصاص ، محمد بن أحمد الحسين ٧٤ .
- رعافة (هجرة) ٦٣ .
- الرفاعي ، طلال (الدكتور) ٢٩٠ ، ٤٧٤ .
- رفع انظام ٤٩٧ .
- رفود (حصن) انظر: جعر (حصن) .
- الرقائق (كتاب) ، ٤٠١ .
- الرقياحي ، أحمد بن عبد الرزاق ٤٦ ، ٥٩ ، ٦٠ .
- الرقيق ٦١٧ .
- الركن اليماني ١٧٢ .
- الرماية ٦١٨ .
- الرمح ٥٨٧ .
- رمضان ، إبراهيم ١٦٤ .
- رمع (وادي) ٧٧ ، ٥٨٣ .
- رميثه (أمير مكة) ٢١٠ .
- الرهج (ثمر) ٢٦٢ .
- الرواء (كتاب) ، ٥٩٢ .
- الرواحي ، أحمد بن محمد ١٢٨ .
- الروايات الشفهية ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٢٧١ ، ٣٢٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩ .
- روائع الوقائع في التاريخ وسيرة صلاح الدين ٤٨٤ .
- الرواية ٤٣٣ .
- الرواية الشفهية انظر: الروايات الشفهية .
- روينسن ، ادوارد ١١٣ .
- روزنتال ، فرانز ٩ ، ٥٤ ، ١٣٩ ، ١٩٩ .
- الروض الأغن في معرفة الصالحين بأرض اليمن (كتاب) ، ٥٧ .
- الروض الأغن في معرفة المؤلفين باليمن ومصنفاتهم في كل فن (كتاب) ، ٣٩ .
- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية (كتاب) ٣٨٤ .
- الروم ١٦٧ ، ٢٦١ .
- الري (بلدة) ٤١٩ ، ١٤١ .

- الرياح الحارة ٥٨٩.
 رئاسة الفقه ١٨٧.
 الرياض (السعودية) ٤٧ ، ٥٢ ، ٨٠ ،
 ٩٠ ، ١٠٦ ، ١٧٢.
 الرياض الأدبية في شرح الخمرطاشية
 (قصيدة) ٤٠٢.
 رياض الصالحين (كتاب) ، ٤٠٣.
 الرياضيات (علم) ٣١٠ ، ٤٦٣ ، ٤٩٢.
 ربح الجنوب ١٦٦.
 "ربح الجنوب من جهة الجنة" حديث ١٨٥.
 ريدة (هجرة) ١٧٠ ، ٢٩٩.
 الرمي ، جمال الدين محمد بن عبد الله
 (قاضي القضاة) ١٠٧ ، ١٣١ ، ٣١١.

(ز)

- ابن زاذان ، الحسن "منصور اليمن" ٢٨٨.
 زاد المسير في علم التفسير (كتاب) ٣٨٦.
 ابن زائدة ، معن ٢٢٣ ، ٢٨٨.
 زيارة ، محمد محمد ٤١ ، ٤٦ ، ٤٨ ،
 ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٨٢ ،
 ٩٨ ، ١٠٠ ، ٢٢٩.
 زبدة كشف الممالك وبين الطرق والمسالك
 (كتاب) ٤٩٥.
 زيد (مدينة) ١٥ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
 ٤٧ ، ٦١ ، ٧٧ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
 ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ،
 ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٧١ ،
 ١٧٨ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ،
 ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،
 ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٠ ،
 ٣٤١ ، ٣٨٣ ، ٤٥٢.
 زيد (وادي) ٧٧ ، ١٧٤ ، ٢٩٤ ، ٣٢٢ ، ٥٩٧.
 الزبيدي ، أحمد بن علي الحرازي ١٩٦ ، ١٩٧.
 الزبيدي ، أبي جمة محمد بن يوسف ٣٧٦.
 ابن الزبير ٩٧.
 الزبير بن العوام ١٦٣.
 الزبير ، محمد طه ١٦٨.
 زحل (نجم) ٥٩٩.
 الزراعة (علم) ٤٩٢ ، ٥٧٧ ، ٥٩١.
 الزرائق (قسلة) ٧٧ ، ٢٦٥.
 الزرائب (قرية) ١٤٤.
 الزركلي ، خير الدين ٤١ ، ٤٨ ، ٦٥ ،
 ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٤٢.
 الزكاة ٣١٦.
 ابن زكريا ، أبي الحسن أحمد بن فارس ٥٩٥.
 الزلزال ١٣١.
 زمباور ، إدوارد فون ٢٨٧.
 زمخشري (قرية) ٣٩٩.
 الزمخشري ، أبو القاسم بن عمر بن محمد
 (٤٦٧ - ٥٣٨ هـ) ٣٩٩.
 الزمرد ٢٩٢.

- الزنج ٤١٩. زيت السمسم ٣٢٤.
 زنجبار (مدينة) ١٧١. الزنج (قائمة بالنجوم) ٥٩٤ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤
 الزنجلي ، عثمان انظر: الزنجيلي. زيج المصطلح (كتاب) ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٧.
 الزنجيلي ، عثمان بن علي (ت ٥٨٣هـ) زيد ، علي محمد ١٦٠ ، ١٦١.
 ١٦٣ ، ١٨٤ ، ٣٠٦. الزيلية (فرقة) ٣٣ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٧٢ ،
 زنديق ٤٢١. ٧٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٢٢٨ ، ٣٠٢.
 الزهد ١٧٤. الزيدية الهادوية انظر: المذهب
 زهر الاداب وثمره الالباب ٣٩٦. الهادوي الزيدي.
 الزهراني ، ضيف الله ٢٩٠. الزيلعي ، أبو بكر بن موسى ٣٦٢.
 الزواج ٤٣١. الزيلعي ، أحمد بن عمر ٧٧ ، ٧٨.
 ابن زياد ، محمد بن عبد الله "مؤسس دولة زينهم ، محمد ٢٢٩.
 بني زياد" ٣١٥. زيادة ، مصطفى ٣١.

(س)

- الساداتي ، أحمد بن محمد ٣٣٠. السانة (حصن) ٣٢٧.
 سارجت ، بترام (البروفيسور) ١٧١ ، ٣١٤. ابن سبأ ، عمران بن محمد ٢١٥ ، ٣١٩.
 ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦١٥. سبتة ٣٩٩.
 ابن ساعدة ، قيس ٤٠١. سبط بن الجوزي ١٨٣.
 الساعة الزمنية ٦٠٣. السبكي ، تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب
 ابن الساعي ١٨٣. بن علي ١٦ ، ٤٣ ، ١٧٤ ، ١٧٨.
 ابن سالم ، إبراهيم بن حسن (الفقيه سنن (مدينة) ٢٦٢.
 الصالح) ١٢٩. سبوت النخل ٢٩٩.
 سالم ، السيد عبد العزيز ١٩٧. سترستين ٦٢ ، ١٧٦.
 سام بن نوح ١٦٦ ، ٢٥٧ ، ٣١٤. سجستان ١٧٠.
 السامرائي ، قاسم ١٦٣. السجستاني ، أبو داود ٣٩٠.

- السجلات الخاصة والوثائق ١١٧.
- السحول (بلد) ٢٩٥.
- السحول (وادي) ٤٤٦.
- السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن ٤٥ ، ٥٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٨٢.
- السدر (شجر) ٤٣٥ ، ٤٣٦.
- سيد الدين بن الصواف ١٨١.
- السراج ، جمال الدين أبو زيد محمد بن عبد الرحمن (الفقيه) ٢١٤.
- لسرافوري ٤٩٦.
- ابن سراقه العامري ، محمد بن يحيى ٤٦٢.
- السراة ٢٤١.
- لسرايا ١١٧ ، ٢١٥.
- سرائر الحكمة (قصيدة) ١٧٠.
- سررد (وادي) ٥٨٣.
- السروري ، علي ٣٨٩.
- السريران (طائفة) ١١٣.
- سرية ١٣١.
- ابن سعد ، محمد ١٣٧ ، ١٦٤ ، ١٦٧.
- السفارات ١٢١ ، ٢٧٨.
- سفيان الثوري ٤٦٤.
- السقا ، مصطفى ٢٦٢ ، ٣٩٩.
- السقلية ٢٥٣.
- سك العملة ٢٣٧ ، ٢٨٩ ، ٣٤٦.
- السلاجقة ٦١٦.
- سلاطين بني رسول ١٩٦.
- سلاطين اليمن ٣٤٣.
- السلالات الأسطورية ٥٨٧.
- ابن سلامة ، الحسن ٢١٧.
- ابن سلامة ، حسين ٢١٣ ، ٢٦١ ، ٣١٥ ، ٣١٩.
- السلامي ، ابن رافع ١٨٣.
- السلب والنهب ٣٠٠.
- السلسل الهذب والمنهل الأحملى العذب (كتاب) ، ٥٦.
- السلطان المملوكي ٣١.
- السلطان الناصر محمد بن قلاوون (كتاب) ، ٢٩١.
- سلطنة عمان ١٧٦ ، ٣٣٠ ، ٥٨٠.
- السلوك في طبقات العلماء والملوك (كتاب) ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٩ ، ٥١ ، ١٥٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٤٥٠.
- السلوك لمعرفة دول الملوك (كتاب) ، ٣١ ، ٨٦.
- سلوة المهوم في تاريخ النجوم (كتاب) ٣٤٩.
- سلوة المهوم في علم النجوم (كتاب) ٥٩٠.
- السليط انظر: زيت السمسم.
- ابن سليمان ، أحمد ٢٣٧.
- السليمانى ، غاثم بن يحيى (الشريف) ٢٩٠.
- السليمانيون (أشراف) ٧٧.
- السماية ٤٢٥.
- سمث ، ج. ركس ١٧ ، ٧٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٨٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦١٥.

- سمرقند ١٢٧ .
 ابن سمرة ، عمرو بن علي انظر :
 الجعدي ، أبو الخطاب عمرو بن علي .
 السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك الغرباليين
 (كتاب) ، ٧٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٥١ .
 السنباني ، محمد بن أحمد ٢٩ ، ٩٥ .
 السنبل ٢٩٣ .
 السند ٣٣١ .
 ابن الساعي ١٨٣ .
 سنن الترمذي ٣٩٤ .
 السنن في الفقه ١٣٧ .
 السنن الكبرى (كتاب) ١٧٢ ، ١٧٤ .
 السنة (كتاب) . ١٧٢ .
 السنّة المبطية ٦٠١ .
 السنّة والجماعة (كتاب) ، ١٦٧ .
 السنيدي ، عبد العزيز بن راشد ٩٠ .
 ١٠٥ ، ١٠٩ ، ٣٠٥ .
 سهام (موضع) ٢٥٣ .
 سهام (وادي) ٣١٥ .
 ابن سهل ، وصاب ٣٢٤ .
 السهم ٥٨٧ .
 السهولي ، عبيد ٣٦٢ .
 السهيلي ، عبد الرحمن بن عبد الله
 (٥٠٨ - ٥٨١ هـ) ٣٨٤ .
 السوادي ، صالح بن محمد (الفقيه) ١٢٨ .
 السودان ٢٥٩ .
 سودة (قرية) ٣٥٥ .
 سور زبيد ٣١٦ .
 سوريا ٥٨١ .
 السوسي ، رضا ١٦٨ .
 المول في فضائل بيت الرسول صلى الله
 عليه وسلم (كتاب) ، ٣٩ .
 السويكت ، سليمان بن عبد الله ١٩٨ .
 السياسة (علم) ٣٤ ، ٤٩٢ ، ٥٧٧ .
 سيويه ١٦٨ .
 سيد ، أيمن فؤاد ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ،
 ٥٥ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٨٦ ، ٩٨ ،
 ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٤٢ ،
 ١٤٨ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٨٠ .
 السيد ، رضوان ١٥٩ ، ١٦٩ .
 سيد (وادي) ٣٣٧ .
 سير أعلام النبلاء ١٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،
 ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٨١ .
 السير والأنساب (علم) ٥٧٧ ، ٥٨٣ .
 السيرافي ، أبي سعيد الحسن بن عبد الله
 ١٦٨ ، ٤٧٨ .
 سيرجنت ، روبرت برترام (بريطاني) انظر :
 سارجنت ، روبرت برترام (البروفيسور)
 سيرة الإمام عبد الله حمزة ١٦١ .
 سيرة الإمام محمد بن المظهر ، والإمام الوثائق
 المظهر بن محمد المظهر (مخطوط) ٦٠ .
 سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم انظر :
 السيرة النبوية .

- المركز الفرعسي للدراسات اليمنية ١٦٠ .
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
الإسلامية ٥٢ .
- مرو ١٤٢ ، ٤٠٠ .
- مروة ، حسين ١٤٩ .
- المريخ ٥٩٩ .
- المزني ، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل
(١٧٥ - ٢٦٤هـ) ٣٩٣ ، ٣٩٤ .
- المزينة (قرية) ٤٠٢ .
- المساجد ٣٠ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٣٣ ،
١٥٨ ، ١٦١ ، ٢٠٨ ، ٢٣٨ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ،
٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ .
- مساجد الحضون ٣٢٦ .
- المساحة (علم) ٤٦٣ .
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (كتاب)
٨٦ ، ٩١ ، ٩٢ .
- المستدرك على الصحيحين (كتاب) ٣٩٦ .
- المستشرقون (كتاب) ، ١٦١ ، ٤٧٢ .
- المستقصى (كتاب) ، ٤٣٧ .
- المستطاب في طبقات أعيان اليمن ٣٩ .
- المستطاب في طبقات علماء الزيدية
الأطياب انظر: طبقات الزيدية الصغرى .
- المستوفي (موظف) ٤٩٤ ، ٤٩٥ .
- المسجد انظر: المساجد .
- مسجد الأحزم ٦٠ .
- مسجد الأشاعرة ٢٦١ .
- مسجد الجند ١٧٧ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٤٣٩ .
- مسجد الخزندار ٣٢٢ .
- مسجد الرباط ١٣٣ .
- مسجد صنعاء ٢٥٨ ، ٤٢٥ .
- المسجد النبوي ٣٣١ .
- مسجد الهادي ٦٣ .
- المسعودي ٤٦ .
- المسك ٢٩١ ، ٢٩٣ .
- مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج
(٢٠٦ - ٢٦١هـ) ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٤١٢ ، ٤٦٤ .
- مسور (جبل) ٣١٦ .
- مسور المشرق ٢٥٩ .
- المشايب ٢٣٢ .
- المشارف (موظف) ٤٩٤ ، ٤٩٥ .
- المشاركات والمشاهدات ١١٧ .
- مشاهير علماء الأمصار (كتاب) ، ١٧٠ .
- المشتري ٥٩٩ .
- مشجرة في نسب العترة الطاهرة باليمن ٦٣ .
- ابن المشرف ٥٩٤ .
- مشروع الكتاب ٣٤٣ .
- المشهد النفيسي ٩١ .
- المشهور ، عبد الرحمن بن محمد ٥٦ .
- المصادر الأثرية ١١٦ .
- المصادر الأساسية المدونة ١٣٦ .
- مصادر التاريخ لإسلامي (كتاب) ، ٤٦ ، ٤٨ .
- مصادر تاريخ الجزيرة العربية (كتاب) ١٤٨ .
- مصادر تاريخ اليمن (كتاب) ٨٤ ، ٥٠٣ .
- مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي
(كتاب) ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٥٩ .

مصر والشام في عهد الأيوبيين والمماليك ٢٩٤.
 المصري ، عبد الرحمن صلاح بن سالم ١٣٧.
 المصري ، جميل عبد الله ٢٩٧.
 المصري ، محمد ١٠٦.
 مصطفى ، شاكراً ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٧ ،
 ٤٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٧ ، ٩٨ ، ١٨٣ .
 مصطلحات الزراعة ٥٩١ .
 المصطلحات العلمية بين الإنسان والحيوان ٥٨٨ .
 المصون في سر الهوى المكنون ٣٩٦ .
 مطرب السمع في حديث أم زرع ٩٤ .
 المطرفية (فرقة) ٣٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ .
 ابن المظفر الحاتمي ، أبو علي محمد بن
 الحسن (٢٨٨هـ) ٥٩٥ .
 ابن المطهر ، محمد (الإمام) ٤٢ .
 ابن المطهر ، يحيى بن المهدي بن القاسم
 (ت ٧٩٣هـ) ٥٨ .
 المظفر (حصن) ٣٣٨ .
 المعادن (عم) ٤٩٢ .
 المعادن الثمينة ٦١٨ .
 معاذ بن جبل ١٧٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٣٧٧ ،
 ٤٠٩ ، ٤٦٤ .
 المعازية (قبائل) ٧٧ ، ١٠٦ ، ١١٨ ،
 ٢٩٩ ، ٥٨٣ .
 المعاصير ٣٢٤ .
 المعقل ٣٢٦ .
 المعالجة الطبية ٥٨٩ .

٦٠ ، ٦٢ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٠١ ، ١٦٠ ،
 ١٦٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ .
 مصادر تاريخ اليمن المحلي ٥٠٧ .
 المصادر التاريخية ٣٧ ، ٢٧٩ ، ٤٦٣ .
 المصادر الزيدية ١٦١ .
 مصادر الفكر الإسلامي ٢٨٠ .
 مصادر الفكر الإسلامي (كتاب) ، ٣٩ ،
 ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ،
 ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٩٨ ،
 ١٠٠ ، ١١١ ، ١٣٩ ، ١٥١ ، ١٧٣ ،
 ١٧٨ ، ٢٨٠ .
 مصادر كتب تاريخ اليمن المحلي والعام ١١٥ .
 المصادر المدونة ١١٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ،
 ٣٩٣ ، ٤٧٧ .
 المصادر المكتوبة ١٢٥ .
 المصادر اليمنية ١٢٣ .
 المصاهرة بين العرب والموالي (كتاب) ، ٢٩٧ .
 مصر ٣١ ، ٤٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
 ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٤ ،
 ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
 ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨١ ،
 ١٨٦ ، ٢١٦ ، ٢٣١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ .

- المعجم اليمني (كتاب) ٣٢٦.
- معرفة علوم الحديث ٣٩٦.
- المعري ٤١٢.
- المعشرات (كتاب) ٥٨٨.
- المعقر (مدينة) ٣١٥.
- المعقلي (قصر) ٨٩ ، ١١٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٧.
- المعلف (قرية) ١٣١.
- المعلمي ، عبد الرحمن يحيى ١٤٢.
- معهد المخطوطات العربية ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٤.
- معهد الدراسات العربية (فرانكفورت) ٩١.
- المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية (القاهرة) ٤٦ ، ٨٦.
- المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء ٤٧٥.
- المغازي ١٦٦.
- المغانم الطالبية ١٠٦.
- المغرب ٨٧ ، ٣٩٩.
- المفلسي ، طاهر بن عبيد بن منصور ٣٦٢.
- المغول ٢٧٦.
- المغيبات (علم الغيب) ٤٣٧ ، ٤٣٨.
- مفازة ٢٣٧.
- المفصل في النحو ٣٩٩.
- المفضل ، محمد بن إبراهيم ٦٠.
- المفيد في أخبار صنعاء وزيد وشعرائها وملوكها وأعيان أبنائها (كتاب) ١٥ ، ١٤٤.
- المعالم الدينية في العقائد الإلهية (كتاب) ، ٤١.
- معالم السنن في شرح أبي داود (كتاب) ٣٧٥.
- معاني القرآن (كتاب) ، ١٦٨.
- معاوية بن أبي سفيان ٩٧ ، ١٣٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، ٢٤٩.
- المعتزلة ١٧٦ ، ٤٩١.
- معتزلة بغداد ١٦٠.
- معجم الأدباء ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥.
- معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ٩٠.
- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ٢٨٧.
- معجم البلدان (كتاب) ، ١٦.
- مسرح الجنادرية ٣٨٧.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ٧٧.
- معجم السلطان الرسولي الممداسي اللغة (كتاب) ١٧ ، ٦١٣.
- معجم الشيوخ (المعجم الكبير) (مخطوط) ٨٦.
- معجم الصحابة ١٣٧.
- معجم ما ألف عن رسول الله (كتاب) ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥.
- معجم المراسيل (كتاب) ١٧٥.
- معجم الموضوعات المطروقة في التأليف (كتاب) ١٨٢.
- معجم المؤرخين الدمشقيين (كتاب) ١٨٣.
- معجم المؤلفين (كتاب) ، ٤١.

- المفيد في تاريخ صنعاء وزيد (كتاب) ٣٦ ،
١٤٥ ، ٣٨٣ ، ٥١٥ .
- المقابر ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٠٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ .
- المقالات في طرق أهل التصوف ٤٠٣ .
- مقامات الحريري ٣٨٢ .
- المقتطف من تاريخ اليمن (كتاب) ، ٤١ .
- المقحضي ، إبراهيم ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ،
٩٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩ .
- المقدمة السعدية في الضوابط العربية ٩٤ .
- مقدمة في تاريخ الشعوب التركية (كتاب) ٦١٤ .
- مقدمة في دراسة الإنجاهات الفكرية في
اليمن (كتاب) ١٦١ .
- المقدمة المحسية (كتاب) ، ٤٨٠ .
- المقرئ ، أحمد بن علي ٣١ ، ٨٦ ، ٩١ .
- المقرئ ، إسماعيل بن أبي بكر
١١٠ ، ١٠٨ ، ١٠٤ ، ١١٤ .
- المكاشفات ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٨٨ .
- المكايل ٢٩٤ .
- المكتبات العالمية ٣١٣ ، ٣٤٢ .
- المكتبة الآصفية (حيدر آباد) ٤٦ ، ٤٩ .
- مكتبة الأزهر ٥٧ .
- مكتبة الأسكوريال (مدريد) ٤٠ ، ٤٦٩ .
- مكتبة الإمام يحيى (صنعاء) ٥٤ .
- مكتبة الأمبروزيانا (إيطاليا) ٥٨ ، ٦٠ ،
٦٣ ، ١٠١ ، ١٨٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ .
- المكتبة الأهلية بباريس ٩٥ .
- مكتبة الأوقاف العامة (بغداد) ٥٧ .
- مكتبة باريس ٤٥ .
- مكتبة برلين ٤٥ ، ٦٢ ، ١٧٨ .
- مكتبة البودليان ٥٢ .
- المكتبة التيمورية ٥٤ ، ١١٢ .
- المكتبة التيمورية ٥٤ .
- مكتبة الجامع الغربية (صنعاء) ٥٥ .
- مكتبة الجامع الكبير (صنعاء) ١٨٠ .
- مكتبة الجامعة الأمريكية (بيروت) ١٧٣ .
- مكتبة جامعة مانشستر ١١١ .
- مكتبة جوتا (ألمانيا) ٤٦٩ .
- مكتبة جون ريلاندز ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ .
- مكتبة رامبور (الهند) ٥٨ .
- مكتبة طشقند ٦٢ .
- المكتبة الظاهرية ٨٧ .
- مكتبة عارف حكمت ٩٤ .
- مكتبة العلماء بلكنو ٤٦ .
- مكتبة عيسى البابي الحلبي ١٦٥ .
- مكتبة الفاتيكان ٥٨ .
- مكتبة كوبريلي ٤٠ .
- مكتبة لاينرج ٤٦ .
- مكتبة المثنى (بغداد) ١٧١ .
- مكتبة المجمع العلمي الغربي (دمشق) ٦٢ .
- مكتبة الملك (جامعة كامبردج) ٥٤ .
- مكتبة الملك الأفضل ٥٧٦ .
- مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض ٤٧٥ .
- مكتبة النهضة الحديثة (مكة المكرمة) ٥٦ .
- المكتبة الوطنية (تونس) ٤٠ .
- مكتبة المؤيد (السلطان) ٣١٠ .
- المكرم الصليحي ١٤٧ .
- مكة المكرمة ٣١ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٦ ،
٥٨ ، ٦١ ، ٧١ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٤٤ ،
١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ،
١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢١٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ،
٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٨ ،
٣٣٠ ، ٣٤٧ ، ٥٠٤ ، ٥٨٤ .

- المكوس ٢٩٠.
- ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة (كتاب) ١٧٨.
- الملتان (الهند) ١٤٨.
- الملحمة (قرية) ٣٥٥ ، ٤٤٥.
- ملحمة الأعراب ١٠٥ ، ٣٨٢.
- ملخص القطن والألباب ومصباح الهدى للكتاب (كتاب) ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٩٢.
- ملقة (بلدة) ٣٨٤.
- الملك الأرشد في مناقب الشيخ عيد الله بن أسعد الياضي (كتاب) ، ٥٩.
- للك الأشراف إسماعيل وجهوده الثقافية (مقال) ١٠٨.
- ملوك بني رسول ١٥٩.
- ملوك بني زياد ١٤٦.
- ملوك الحبشة ١١٥ ، ٢٠٥.
- ملوك حمير ٢٠٨ ، ٢٩٦.
- ملوك حمير وأقيال اليمن ١٧٦.
- الملوك الشراحيون ٣٢٥.
- ملوك صنعاء ١٩٥ ، ٢٣٦.
- ملوك الفر بتعز وزيد ٤٥٧.
- ملوك كلاع ٣١٥.
- ملوك اليمن ٢٦ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٣٣ ، ٣٤٢.
- المليح ، محمد سعيد ٦٣.
- ابن محاتي ، أسعد بن المنهب (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ) ٤٨٤ ، ٤٨٥.
- المعاليك ١٣٢ ، ١٦٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦١٦.
- المملكة العربية السعودية ٥٨٠.
- من شعراء جنوب الجزيرة (كتاب) ، ٨٩ ، ٩٤.
- من مخطوطات مكتبة الحرم الملكي : المسجد المسبوك (مقال) ١٠٩.
- منازل القمر ٦٠٣.
- مناقب بني سود (كتاب) ، ٥٦.
- مناقب الشافعي (مخطوط) ٥٧.
- المناقب اليمنية ٤٦٥.
- منبر المدينة ٢٤١.
- ابن منبه ، عيد الله بن وهب ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٤ ، ٤٢٠.
- منتخب الفنون في الأنساب (كتاب مفقود) ٦٢.
- المنتظم في التاريخ (كتاب) ٣٨٦.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (كتاب) ١٧٤.
- منجان ، الفونس ١١٣.
- المنجد ، صلاح الدين ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥.
- منجك ٥٨١.
- المنجنيق ٢٣٤ ، ٥٩٦.
- المدعي ، داود ٤٧٥.
- بن المنصور ، الظاهر ٩٠.
- منصور ، محمد بن أحمد ٥٥.
- المنصورة (مدينة) ٣٢٠.
- المنطق ٣٩٤ ، ٤٦١.
- ابن منظور ، محمد بن مكرم ١٧٥ ، ٤٠١.
- المنغولية (لغة) ٣٤٨.
- المنهاج السوي في ترجمة الإمام النووي (كتاب) ٤٠٣.
- منهج استخدام المصادر ١٨٥.
- المنهج الحولي ٤٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٣٤٣.
- منهج السعودي في كتابة التاريخ (كتاب) ١٩٨.
- المنهج القويم في مناقب الشيخ القديم (مخطوط) ٦٠.
- المنهج الموضوعي ٤٨ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٣٤٣.
- المنهل الصافي (كتاب) ٧١ ، ٨١ ، ٨٢.

- ٨٦ ، ١٠٤ .
 المنهل العذب الروي في ترجمة خطب
 الأولياء (كتاب) ٤٠٣ .
 المهجم (قرية) ٧٩ ، ٥٩٨
 المهدي "الخليفة العباسي" ٢٢٤ ، ٢٢٨ .
 ابن مهدي ، علي ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٨٧ .
 ابن المهدي ، الإمام الناصر صلاح الدين
 محمد (ت ٥٧٩٣هـ) ١٠٦ .
 ابن لمهدي ، عبد النبي بن علي ٢١٥ .
 ابن مهدي ، علي ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٣٠٢ .
 المهدي المنتظر ٢٢٨ .
 المواريث ٣١٣ .
 ابن مهدي ، مهدي بن علي (ت ٥٥٥٨هـ)
 ١٥٩ ، ٢١٥ .
 المهذب في الفروع ٢٨١ .
 الموافقات ٤٠٠ .
 الموالي ٢٩٧ .
 للوالي وموقف الدولة العباسية منهم ٢٩٧ .
 المؤلف والمختلف ٣٧٦ .
 المؤننون ٣٢١ .
 مور (وادي) ٥٨٣ .
 مؤرخو العصور الوسطى ٥٧٧ .
 مؤرخو اليمن ١١٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ .
 المؤرخون السبوت في زيد (مقال) ٣٠٠ .
 المؤرخون المصريون ٥٠٧ .
 المؤرخون المكيون (كتاب) ١٦٩ .
 المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث ٢٨١ .
- (ن)
- ناظر الوقف ٤٩٥ .
 النباتات (علم) ٤٩٢ .
 ابن نباته ، الخطيب ٣٩٠ .
- موزع (مدينة) ٥٧ ، ٨٠ ، ٣٤٠ .
 الموزعي ، شهاب الدين أحمد بن أبي بن
 سلامة (ت بعد ٨٠٠هـ) ٥٦ ، ٥٩ .
 مؤسسة جب التذكارية (لندن) ٥٧٥ .
 الموسم (جبل) ٢٥٣ .
 الموسم (وادي) ٢٦٠ .
 موسم النخل ٢٩٩ .
 موسوعة المستشرقين ١١٣ ، ٢٦٠ .
 موسوعة النويري ١٥٨ .
 الموصل ١١٣ ، ١٤٩ ، ١٨١ .
 الموصل ، الأمير نور الدين محمد بن
 ميكائيل ٣٤٦ .
 الموصل ، أبو محمد ميكائيل بن أبي بكر ٣٣٨ .
 الموضوعات في الحديث ٣٨٦ .
 موقعة الجمل ١٦٣ .
 مؤلفات الغزالي (كتاب) ٣٩٨ .
 لمؤيد ، علي بن إسماعيل ١٧٧ .
 لمؤيد بالله ، الإمام يحيى بن حمزة بن علي
 (٦٦٩ - ٧٤٩هـ) ٤٠ .
 لميازيب ٣٨٨ .
 لميسر ٣٠٢ .
 لميقاع (حصن) ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ .
 ميكائيل ، محمد (الأمير) ٣٣ ، ٣٠٩ .
 ميلانو ٤٧١ .
 الميمون في فضائل أهل اليمن (كتاب) ١٧٨ .
 الميول السياسية ٢٣٨ .

نبذ من كتاب ملخص الفطن والألباب
 ومصباح الهدى للكتاب (كتاب) ٤٧٤ .
 النبوة ١٧٧ .

نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان
(كتاب) ، ١٠٤ .
النساء ٤٣٨ .
النساج ٢٦٨ .
ابن النساج ، الحسن بن محمد الأنسي
١٥٩ ، ١٦٠ .
النسل ٥٨٨ .
النشم (حصن) انظر: نشم بني سويد
نشم بني سويد ٢١٠ .
نشوان الحميري ، نشوان بن سعيد بن سعد
(٥٧٣هـ) ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٩٢ ، ٤٠١ .
النشوانية (قصيدة) ١٧٦ .
النصاري ٢٩٩ .
النصرانية ٣٢٤ .
النصيحة (كتاب) ، ١٧٢ .
نصييين (قرية) ١٥٨ .
نصيف ، علي سالم ٥٧٧ .
النطاري ، محمد بن عبد الله ٣٤٥ .
نظم الملك (الوزير) ٣٩٨ .
النظم الإدارية ٤٧٦ .
نظم السلوك في الدخول على حضرات
الملوك ٥٨٨ .
النظم الفارسية ٤٨٧ .
النظم المالية ٥١٠ .
نعمان ، محمد أحمد ٤٩٤ .
النعمي ، عبد القادر بن محمد ٨٨ .
النقوش ١٣٢ ، ١٣٣ .
النكت العصرية في أخبار الوزراء
المصرية (كتاب) ١٤٤ .
نكت اليمان في نكت العميان (كتاب) ٣٨٤ .
نهاية الأرب في فنون الأدب (كتاب) ،

النثر الأدبي ٣٠٤ .
النثر الفني ٣٠٤ .
نثر المحاسن اليمنية في خصائص اليمن
ونسب العدنانية (كتاب) ٦٤ .
آل نجاح ١١٥ .
نجران ٢٤١ .
النجف ٨٦ .
نجم ، محمد يوسف ٧١ .
النجم الثاقب في فضائل أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب (كتاب) ، ٤٤ .
التجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (كتاب) ،
٣١ ، ٤٣ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٤٩ .
ابن النحاس ، أحمد بن محمد الصفار
(ت ٣٢٧هـ) ٣٠٥ .
النحو (علم) ٥٧٧ .
النخل (باب) ٢٥١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٤ .
التخيل ١٤٩ .
ابن النديم ١٦٤ .
النرد ٤٨٩ .
ابن نزار ، إبراهيم بن محمد ٤٢ .
النزاري ، رضي الدين أبو بكر بن محمد ٣٥٠ .
النزاعات الفكرية ٢٣٨ .
النزاعات المذهبية ٢٣٩ .
نزهة الأبصار في اختصار كنز الأخبار
(كتاب) ، ٤٧ ، ٣٤٩ ، ٥٨٤ .
نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء (كتاب) ، ١٣ ، ١٧ ،
٦٤ ، ٣٤٩ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥ ، ٥٨٤ .
نزهة العصور والألباب في معرفة الأوائيل
والأنساب (كتاب مفقود) ٦١ .
نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون
(كتاب) ١٢ .

- ٨٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ .
 نهاية المطلب في دراية المذهب (كتاب) ٤٨١ .
 النهرواني ، قطب الدين محمد بن أحمد ٤١٧ .
 النوادر (كتاب) ، ١٦٨ .
 النوازل ٢٤٧ .
 النوايس ٢٣٧ .
 النوبة ٢٩٤ .
 نور المعارف ٤٧٥ .
 النوري ٢٣٧ .
 النوفلي ، عبد الله بن سليمان ٢٢٨ .
 التونية (قصيدة) ١٧٣ .
 النووي ، يحيى بن شرف (٦٣١-٦٧٧هـ) ٤٠٣ .
 النويدرة (قرية) ٣٢٢ .
 النويري ، أحمد بن عبد الوهاب ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٢٦٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ .
 نيور ، كرتستين ٥٨٤ .
 نيسابور ١٣٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٣٨١ ، ٣٩٦ ، ٣٨٩ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ .
 النيل ٥٧٩ .
 نيل الأعراض في مداواة الأمراض (كتاب) ٥٨٩ .
 نيويورك تايمز (مجلة) ٦١٣ .

(هـ)

- ابن الإمام الهادي ، المختارين الناصر ٢١٣ .
 ابن الإمام الهادي ، يوسف بن يحيى بن الناصر ٢١٣ .
 هارون الرشيد ٢٢٨ ، ٢٨٨ .
 هاشم ، صلاح الدين ١٤٨ .
 الهاملي ، صالح بن أبي بكر (الفقيه) ١٢٨ .
 الهاملي ، شرف الدين قاسم بن أبي بكر ١٢٩ .
 هيب (حصن) ٢١٩ .
 هجر العلم ومعاقله في اليمن (كتاب) ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٤٥٧ .
 البحرة ٤٨٩ .
 الهدش ٢٥٢ .
 هدية الزمن في أخبار ملوك الحج وعدن (كتاب) ٧٨ .
 هدية العارفين (كتاب) ، ٣٩ .
 هرر ١٦٥ .
 هرمز ٢٩٧ ، ٣٣١ .
 هرنشو ٢٠٦ .
 ابن هشام ، أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري (٢١٣هـ) ١٦٩ ، ١٧٨ .
 هلال الصابي ، أبو الحسين هلال بن الحسن (٣٥٩-٤٨٨هـ) ٤٧٩ .
 همدان ٤٠ ، ١٦٩ ، ٢٩٩ ، ٣٢٢ ، ٤٣٠ .
 الهمداني ، أبو محمد الحسن بن أحمد (ما بين ٣٥٠-٣٦٠) ٨٠ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٩٤ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ .
 الهمداني ، حسين سليمان ١٥٩ .
 الهمداني ، بدر الدين محمد بن حاتم ١٥٢ .
 الهمداني ، عبد الله بن عباس بن علي ٣٣٦ .
 الهمدانيون ٢٢٦ .
 الهند ٤١ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ، ٢٥٣ ، ٢٩٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٥٨٢ .
 هند (الخرة) ١٢٩ .
 الهندسة (علم) ٤٦٣ .
 الهواشم (أسرة) ٢٩٣ .

- هوبرمان ، باري ٣٤٨ .
هوبرمان ، لييري ٦١٤ .
هولندا ٥٣ ، ١٤٩ .
البيائم (قبيلة) ٧٨ .
البيلة ، محمد الحبيب ٨٦ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨٢ .
الهيئة المصرية العامة للكتاب ٧١ ، ٩٦ .

(و)

- الوائقي بن المعتصم ٤١٩ .
الوادعي ، حميد بن أحمد بن محمد المحلي ٣٧ .
وادي نجران ٢٣٢ .
الواسعي ، عبد الواسع بن يحيى ٤١ ، ١٠٧ .
الوافي بالوفيات (كتاب) ٧١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١٧٤ .
الواقدي ، أبو عبد الله محمد بن عمر ١٦٧ .
ابن وائل ، لحج ٧٨ .
الوتر ٥٨٧ .
وثائق تعليمية من عهد الدولة الرسولية (كتاب) ، ٢٩٠ .
الوثائق والأوراق الخاصة ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ، ٤٧٦ .
الوثائق والسجلات ٥٠٥ .
الوجيز ٣٩٨ .
الوراق ، عبد الملك ٣٦٢ .
ابن الوردي ، زين الدين عمر ٨٦ .
الوزراء ٣٠٣ ، ٤٧٠ .
الوزراء (كتاب) ، ٣٩٥ .
وزارة الإعلام والثقافة اليمنية ٣٤٣ .
وزارة الثقافة والسياحة اليمنية ٣٥١ .
وساع (وادي) ١٤٤ .
الوسائل في ألغاز المسائل (ألفز فقيه) ٥٨٤ ، ٣٤٩ .
وصاب ٦٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ١٧٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٣ .
وصاب ٥٠٦ .
وصاب السافل ٩٨ .
وصاب المعالي ٩٨ .
وضع الموالي في الدولة الأموية (كتاب) ٢٩٧ .
وظائف الأعضاء ٦١٨ .
وقش (هجرة) ١٦٠ .
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (كتاب) ، ١٦ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٣٩٠ .
وفيات الصحابة ١٤١ .
الوقف ٤٩٦ .
الوكيل ، عبد الرحمن ٣٨٤ .
ولاية بني أمية على اليمن ١٥٦ .
ولاية بني العباس على اليمن ١٥٦ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ .
ولاية اليمن ٩٧ .
الولايات المتحدة الأمريكية ٦١٤ .
الولائم ٢٩٨ .
ابن وهاس انظر: الخزرجي أبو الحسن ، علي بن الحسن (٨١٢هـ)

(ي)

- ياجيما ، هيكوإيشي ١٠٤ .
 الياضي ، عفيف الدين أبو محمد عبد الله
 بن أسعد (٦٩٨ - ٧٦٨ هـ) ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٣ ،
 ٥٧ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩١ .
 الياضي ، محمد بن حاتم (ت بعد ٧٠٤ هـ) ٣٧ ،
 ٧٢ ، ٧٣ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٥٠ ، ١٧٠ ،
 ١٨٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٤٣٤ .
 الياضيون ٢٢٦ .
 آل يحيى (قبيلة) ٨ .
 ابن يحيى ، الإمام المهدي محمد بن المطهر
 (٧٠١ - ٧٢٨ هـ) ٧٩ .
 اليحوي ، صفى الدين أحمد بن علي (الفقيه) ١٢٨ .
 يريم ٥٨ .
 يريم (سهل) ٢٩٥ .
 ابن يعفر ، أبو حسان أسعد بن يعفر بن
 إبراهيم ٢٩٣ .
 ابن يعفر ، محمد ٢٨٧ .
 يعقوب ، باسم محمد ٣٣٥ .
 اليعقوبي ٢٤١ .
 يمانيات ١٧٦ .
 اليمن ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٩ ، ٣٠ ،
 ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٨ ،
 ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ،
 ٧١ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ،
 ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،
 ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،
 ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
 ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،
 ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ،
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،
 ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ .
 اليمن الأسفل ٣٤ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ،
 ١٤٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
 ٢٢٠ ، ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٣٣٧ ،
 ٣٤٦ ، ٣٨٣ ، ٤١٤ .
 اليمن الأعلى ١٥٦ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ،
 ٦٢٤ ، ٣٤٦ ، ٤١٤ ، ٤٥٧ ، ٥٧٦ .
 اليمن عبر التاريخ (كتاب) ٢٨٧ .
 اليهود ٢٩٩ ، ٣٠٣ .
 يوم العسكر (موقعة) ٢٢٨ .
 اليونانية (لغة) ٢٦٦ ، ٣٤٨ .
 ابن يونس ، بشر بن متى ٣٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٣ .

٨٩ ، ٩٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٥١ ،
١٥٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥ ،
٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣١٠ ،
٣٣٠ ، ٤٤٨ ، ٥٩٢ .

ابن رسول ، الشمسية ابنة السلطان نور
الدين عمر ١٢٤ .

ابن رسول ، السلطان الأفضل عباس بن
علي (ت ٧٧٨هـ) ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ،
١٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٧ ، ٥٤ ،
٦٢ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٩٦ ، ١١٥ ، ١٣٠ ،
١٨٤ ، ٢١٤ ، ٢٧٧ ، ٣٢٣ ، ٣٦٧ ،
٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،
٣٥٩ ، ٣٦٧ ، ٣٨٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ،
٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ،
٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ،
٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ،
٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٤٨٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،
٥٨٥ ، ٥٩٠ ، ٦١٦ .

ابن رسول ، الملك الظاهر عبد الله بن
أيوب بن يوسف ٣١ ، ٩٥ ، ١١٩ ،
١٢٠ ، ٢٤٥ .

ابن رسول ، علم الدين الشعبي ٧٣ .

ابن رسول ، المجاهد علي بن داود ٣٠ ،
٣٣ ، ٦٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١١٥ ، ١١٩ .

٥٠ ، ٧٣ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٢ ،
١٣٠ ، ١٣١ .

ابن رسول ، السلطان الأشرف ١٣٦ ،
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ،
١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،
١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ،
١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ .

ابن رسول ، السلطان الأشرف أبو العباس
إسماعيل ١٩٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،
٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ،
٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،
٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

ابن رسول السلطان الأشرف أبو العباس
إسماعيل ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،
٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٩٩ ،
٣٠٧ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٤٧٠ ، ٤٥٥ ،
٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٨٣ .

ابن رسول ، المنصور أيوب بن يوسف ٣١ .

ابن رسول ، دار الدملوة بنت السلطان
المؤيد ٣٠٨ .

ابن رسول ، السلطان المؤيد داود بن
يوسف بن عمر ٢٩ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٨٤ ،

- ١٦٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٤٦ ، ٣٠٤ ،
٣٢٢ ، ٣٥٩ ، ٥٠٦ ، ٥٩٦ .
- ابن رسول ، نور الدين عمر بن علي الملك
المنصور مؤسس الدولة الرسولية ٧٢ ، ١٥٣ ،
١٦١ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ،
٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٦ ،
٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٢٠ ، ٥٧٩ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ .
- ابن رسول المظفر الأشرف عمر بن يوسف
(الملك الأشرف الأول) ٦٢ ، ٧٣ ،
١٥١ ، ١٣٥ ، ٢٦٢ ، ٣٢١ ، ٥٨٦ .
- ابن رسول ، الناصر محمد بن عمر ٢٩ .
- ابن رسول ، المسعود بن يوسف ٢٩ .
- ابن رسول ، السلطان المظفر ٧٥ ، ٩٩ ،
١١٥ ، ١٣١ ، ٢١٩ .
- ابن رسول ، يوسف بن عمر (الأشرف
الأول) "السلطان الرسولي الثاني المظفر"
١٣١ ، ٢٣٠ ، ٣١٠ ، ٣٠٣ ، ٥٨٢ .
- رسوم دار الخلافة (كتاب) ، ٤٧٩ .
- ابن رشيد ، محمد بن علي ١٧٨ .
- الرصاص ، محمد بن أحمد الحسين ٧٤ .
- رغافة (هجرة) ٦٣ .
- الرفاعي ، طلال (الدكتور) ٢٩٠ ، ٤٧٤ .
- رفع المظالم ٤٩٧ .
- رفود (حصن) انظر: جمر (حصن)
- الرفائق (كتاب) ، ٤٠١ .
- الرقبيحي ، أحمد بن عبد الرزاق ٤٦ ،
٥٩ ، ٦٠ .
- الرقيق ٦١٧ .
- الركن اليماني ١٧٢ .
- الرماية ٦١٨ .
- الرمح ٥٨٧ .
- رمضان ، إبراهيم ١٦٤ .
- رمع (وادي) ٧٧ ، ٥٨٣ .
- رميثه (أمير مكة) ٢١٠ .
- الرهج (نجر) ٢٦٢ .
- الرواء (كرب) ، ٥٩٢ .
- الرواحي ، أحمد بن محمد ١٢٨ .
- الروايات الشفهية ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،
٢٧١ ، ٣٢٢ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ،
٣٦٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩ .
- روائع الوقائع في التاريخ وسيرة صلاح
الدين ٤٨٤ .
- الرواية ٤٣٣ .
- الرواية الشفهية انظر: الروايات الشفهية .
- روينسن ، ادوارد ١١٣ .
- روزنتال ، فرانز ٩ ، ٥٤ ، ١٣٩ ، ١٩٩ .
- الروض الأغن في معرفة الصالحين بأرض
اليمن (كتاب) ، ٥٧ .
- الروض الأغن في معرفة المؤلفين باليمن
ومصنفاتهم في كل فن (كتاب) ، ٣٩ .
- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية
(كتاب) ٣٨٤ .
- الروم ١٦٧ ، ٢٦١ .
- الري (بلدة) ٤١٩ ، ١٤١ .

- الرياح الحارة ٥٨٩.
 رئاسة العمه ١٨٧.
 الرياض (السعودية) ٤٧ ، ٥٢ ، ٨٠ ،
 ٩٠ ، ١٠٦ ، ١٧٢.
 الرياض الأدبية في شرح الخرطاشية
 (قصيدة) ٤٠٢.
 رياض الصالحين (كتاب) ، ٤٠٣.
 الرياضيات (علم) ٣١٠ ، ٤٦٣ ، ٤٩٢.
 ربح الجنوب ١٦٦.
 "ربح الجنوب من جهة الجحف" حثيث ١٨٥.
 ريدة (هجرة) ١٧٠ ، ٢٩٩.
 الرعي ، جمال الدين محمد بن عبد الله
 (قاضي القضاة) ١٠٧ ، ١٣١ ، ٣١١.
 الزباد

(ز)

- ابن زادن ، الحسن "منصور اليمن" ٢٨٨.
 زاد المسير في علم التفسير (كتاب) ٣٨٦.
 ابن زائدة ، معن ٢٢٣ ، ٢٨٨.
 زيارة ، محمد محمد ٤١ ، ٤٦ ، ٤٨ ،
 ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٧١ ، ٨٢ ،
 ٩٨ ، ١٠٠ ، ٢٢٩.
 زبدة كشف الممالك وبين الطرق والمسالك
 (كتاب) ٤٩٥.
 زيد (مدينة) ١٥ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
 ٤٧ ، ٦١ ، ٧٧ ، ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
 ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ،
 ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٧١ ،
 ١٧٨ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢١٣ ،
 ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،
 ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ،
 ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٠ ،
 ٣٤١ ، ٣٨٣ ، ٤٥٢.
 زيد (وادي) ٧٧ ، ١٧٤ ، ٢٩٤ ، ٣٢٢ ، ٥٩٧.
 الزبيدي ، أحمد بن علي الحرازي ١٩٦ ، ١٩٧.
 الزبيدي ، أبي جمة محمد بن يوسف ٣٧٦.
 ابن الزبير ٩٧.
 الزبير بن العوام ١٦٣.
 الزبير ، محمد طه ١٦٨.
 زحل (نجم) ٥٩٩.
 الزراعة (علم) ٤٩٢ ، ٥٧٧ ، ٥٩١.
 الزرائق (قبيلة) ٧٧ ، ٢٦٥.
 الزرائب (قرية) ١٤٤.
 الزركلي ، خير الدين ٤١ ، ٤٨ ، ٦٥ ،
 ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٤٢.
 الزكاة ٣١٦.
 ابن زكريا ، أبي الحسن أحمد بن فارس ٥٩٥.
 الزلزال ١٣١.
 زمبار ، إدوارد فون ٢٨٧.
 زبخشر (قرية) ٣٩٩.
 الزبخشري ، أبو القاسم بن عمر بن محمد
 (٤٦٧ - ٥٣٨ هـ) ٣٩٩.
 الزمرد ٢٩٢.

- الزنج ٤١٩. زيت السمسم ٣٢٤.
 زنجبار (مدينة) ١٧١. الزيج (قائمة بالنجوم) ٥٩٢ ، ٥٩٤.
 الزنجلي ، عثمان انظر: الزنجيلي. زيج المصطلح (كتاب) ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٧.
 الزنجيلي ، عثمان بن علي (ت ٥٨٣هـ) زيد ، علي محمد ١٦٠ ، ١٦١.
 ١٦٣ ، ١٨٤ ، ٣٠٦. الزيدية (فرقة) ٣٣ ، ٣٤ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٧٢ ،
 زنديق ٤٢١. ٧٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٢٢٨ ، ٣٠٢.
 الزهد ١٧٤. الزيدية الهادوية انظر: المذهب
 زهر الآداب وثمره الألباب ٣٩٦. الهادوي الزيدي.
 الزهراني ، ضيف الله ٢٩٠. الزيلعي ، أبو بكر بن موسى ٣٦٢.
 الزواج ٤٣١. الزيلعي ، أحمد بن عمر ٧٧ ، ٧٨.
 ابن زياد ، محمد بن عبد الله مؤسس دولة زينهم ، محمد ٢٢٩.
 بني زياد ٣١٥.
 زيادة ، مصطفى ٣١.

(س)

- الساداتي ، أحمد بن محمد ٣٣٠. السانة (حصن) ٣٢٧.
 سارجت ، يترام (البروفيسور) ١٧١ ، ٣١٤. ابن سبأ ، عمران بن محمد ٢١٥ ، ٣١٩.
 ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦١٥. سبتة ٣٩٩.
 ابن ساعدة ، قيس ٤٠١. سبط بن الجوزي ١٨٣.
 الساعة الزمنية ٦٠٣. السبكي ، تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب
 ابن الساعي ١٨٣. بن علي ١٦ ، ٤٣ ، ١٧٤ ، ١٧٨.
 ابن سالم ، إبراهيم بن حسن (الفقيه صين (مدينة) ٢٦٢.
 الصالح ١٢٩. سوت النحل ٢٩٩.
 سالم ، السيد عبد العزيز ١٩٧. سترستين ٦٢ ، ١٧٦.
 سام بن نوح ١٦٦ ، ٢٥٧ ، ٣١٤. سجستان ١٧٠.
 السامرائي ، قاسم ١٦٣. السجستاني ، أبو داود ٣٩٠.

- السجلات الخاصة والوثائق ١١٧ .
- السحول (بلد) ٢٩٥ .
- السحول (وادي) ٤٤٦ .
- لسخاوي ، محمد بن عبد الرحمن ٤٥ ، ٥٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٨٢ .
- السدر (شجر) ٤٣٥ ، ٤٣٦ .
- سديد الدين بن الصواف ١٨١ .
- السراج ، جمال الدين أبو زيد محمد بن عبد الرحمن (الفقيه) ٢١٤ .
- السرافوري ٤٩٦ .
- ابن سراقه العامري ، محمد بن يحيى ٤٦٢ .
- السراة ٢٤١ .
- السرايا ١١٧ ، ٢١٥ .
- سرائر الحكمة (قصيدة) ١٧٠ .
- سررد (وادي) ٥٨٣ .
- السروري ، علي ٣٨٩ .
- السريران (طائفة) ١١٣ .
- سرية ١٣١ .
- ابن سعد ، محمد ١٣٧ ، ١٦٤ ، ١٦٧ .
- السفارات ١٢١ ، ٢٧٨ .
- سفيان الثوري ٤٦٤ .
- السقا ، مصطفى ٢٦٢ ، ٣٩٩ .
- السقلية ٢٥٣ .
- سك العملة ٢٣٧ ، ٢٨٩ ، ٣٤٦ .
- السلاجقة ٦١٦ .
- سلاطين بني رسول ١٩٦ .
- سلاطين اليمن ٣٤٢ .
- السلالات الأسطورية ٥٨٧ .
- ابن سلامة ، الحسن ٢١٧ .
- ابن سلامة ، حسين ٢١٣ ، ٢٦١ ، ٣١٥ ، ٣١٩ .
- السلامي ، ابن رافع ١٨٣ .
- السلب والنهب ٣٠٠ .
- السلسل الهذب والمنهل الأحلى العذب (كتاب) ، ٥٦ .
- السلطان المملوكي ٣١ .
- السلطان الناصر محمد بن قلاوون (كتاب) ، ٢٩١ .
- سلطنة عمان ١٧٦ ، ٣٣٠ ، ٥٨٠ .
- السلوك في طبقات العلماء والملوك (كتاب) ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٩ ، ٥١ ، ١٥٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٤٥٠ .
- السلوك لمعرفة دول الملوك (كتاب) ، ٣١ ، ٨٦ .
- سلوة المهوم في تاريخ النجوم (كتاب) ٣٤٩ .
- سلوة المهوم في علم النجوم (كتاب) ٥٩٠ .
- السليط انظر: زيت السمسم .
- ابن سليمان ، أحمد ٢٣٧ .
- السليمان ، غانم بن يحيى (الشريف) ٢٩٠ .
- السليمانيون (أشراف) ٧٧ .
- السماية ٤٢٥ .
- سميث ، ج. ركس ١٧ ، ٧٢ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٨٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦١٥ .

- سمرقند ١٣٧.
- ابن سمرة ، عمر بن علي انظر:
- الجعدي ، أبو الخطاب عمر بن علي.
- السمط الغالي الثمن في أخبار الملوك الغز باليمن (كتاب) ، ٧٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٥١.
- السنبائي ، محمد بن أحمد ٢٩ ، ٩٥.
- السبل ٢٩٣.
- السند ٣٣١.
- ابن الساعي ١٨٣.
- سنن الترمذي ٣٩٤.
- السنن في الفقه ١٣٧.
- السنن الكبرى (كتاب) ١٧٢ ، ١٧٤.
- السنة (كتاب) ، ١٧٢.
- السنة القبطية ٦٠١.
- السنة والجماعة (كتاب) ، ١٦٧.
- السندي ، عبد العزيز بن راشد ٩٠ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ٣٠٥.
- سهام (موضع) ٢٥٣.
- سهام (وادي) ٣١٥.
- ابن سهل ، وصاب ٣٢٤.
- السهم ٥٨٧.
- السهولي ، عبيد ٣٦٢.
- السهيلي ، عبد الرحمن بن عبد الله (٥٠٨ - ٥٨١ هـ) ٣٨٤.
- السوادي ، صالح بن محمد (الفقيه) ١٢٨.
- السودان ٢٥٩.
- سودة (قرية) ٣٥٥.
- سور زيب ٣١٦.
- سوريا ٥٨١.
- السوسي ، رضا ١٦٨.
- السول في فضائل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم (كتاب) ، ٣٩.
- السويكت ، سليمان بن عبد الله ١٩٨.
- السياسة (علم) ٣٤ ، ٤٩٢ ، ٥٧٧.
- سيويه ١٦٨.
- سيد ، أيمن فؤاد ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٨٠.
- السيد ، رضوان ١٥٩ ، ١٦٩.
- سيد (وادي) ٣٣٧.
- سير أعلام النبلاء ١٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٨١.
- السير والأنساب (علم) ٥٧٧ ، ٥٨٣.
- السيراقي ، أبي سعيد الحسن بن عبد الله ١٦٨ ، ٤٧٨.
- سيرجنت ، روبرت برترام (بريطاني) انظر:
- سارجنت ، روبرت برترام (البروفيسور)
- سيرة الإمام عبد الله حمزة ١٦١.
- سيرة الإمام محمد بن المطهر ، والإمام الوائلي المطهر بن محمد المطهر (مخطوط) ٦٠.
- سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم انظر:
- السيرة النبوية.

- المركز الفرنسي للدراسات اليمنية ١٦٠ .
- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ٥٢ .
- مرو ١٤٢ ، ٤٠٠ .
- مروة ، حسين ١٤٩ .
- المريخ ٥٩٩ .
- المزني ، إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل (١٧٥ - ٢٦٤هـ) ٣٩٣ ، ٣٩٤ .
- المزينة (قرية) ٤٠٢ .
- المساجد ٣٠ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٣٣ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ٢٠٨ ، ٢٣٨ ، ٣١٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ .
- مساجد الحضون ٣٢٦ .
- المساحة (علم) ٤٦٣ .
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (كتاب) ٨٦ ، ٩١ ، ٩٢ .
- المستدرك على الصحيحين (كتاب) ٣٩٦ .
- المستشرقون (كتاب) ، ١٦١ ، ٤٧٢ .
- المستصفى (كتاب) ، ٤٣٧ .
- المستطاب في طبقات أعيان اليمن ٣٩ .
- المستطاب في طبقات عمماء الزيدية الأتطاب انظر: طبقات الزيدية الصفرى .
- المستوفي (موظف) ٤٩٤ ، ٤٩٥ .
- المسجد انظر: المساجد .
- مسجد الأحفم ٦٠ .
- مسجد الأشاعرة ٢٦١ .
- مسجد الخلد ١٧٧ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٤٣٩ .
- مسجد الخزندار ٣٢٢ .
- مسجد الرباط ١٣٣ .
- مسجد صنعاء ٢٥٨ ، ٤٢٥ .
- المسجد النبوي ٣٣١ .
- مسجد الهادي ٦٣ .
- المسعودي ٤٦ .
- المسك ٢٩١ ، ٢٩٣ .
- مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج (٢٠٦ - ٢٦١هـ) ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٤١٢ ، ٤٦٤ .
- مسور (جبل) ٣١٦ .
- مسور المشرق ٢٥٩ .
- المشاييب ٢٣٢ .
- المشارف (موظف) ٤٩٤ ، ٤٩٥ .
- المشاركات واشاهدات ١١٧ .
- مشاهير علماء الأمصار (كتاب) ، ١٧٠ .
- المشتري ٥٩٩ .
- مشجرة في نسب العترة الطاهرة باليمن ٦٣ .
- ابن المشرف ٥٩٤ .
- مشروع الكتاب ٣٤٣ .
- المشهد النفيسي ٩١ .
- المشهور ، عبد الرحمن بن محمد ٥٦ .
- المصادر الأثرية ١١٦ .
- المصادر الأساسية المدونة ١٣٦ .
- مصادر التاريخ لإسلامي (كتاب) ، ٤٦ ، ٤٨ .
- مصادر تاريخ الجزيرة العربية (كتاب) ١٤٨ .
- مصادر تاريخ اليمن (كتاب) ٨٤ ، ٥٠٣ .
- مصادر تاريخ اليمن في العصر الإسلامي (كتاب) ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٥٩ .

مصر والشام في عهد الأيوبيين والمماليك ٢٩٤.
 المصري ، عبد الرحمن صلاح بن سالم ١٣٧.
 المصري ، جميل عبد الله ٢٩٧.
 المصري ، محمد ١٠٦.
 مصطفى ، شاكرا ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٧ ،
 ٤٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٨٧ ، ٩٨ ، ١٨٣.
 مصطلحات الزراعة ٥٩١.
 المصطلحات العلمية بين الإنسان والحيوان ٥٨٨.
 المصون في سر الهوى المكنون ٣٩٦.
 مطرب السمع في حديث أم زرع ٩٤.
 المطرفية (فرقة) ٣٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠.
 ابن المظفر الحائمي ، أبو علي محمد بن
 الحسن (٢٨٨هـ) ٥٩٥.
 ابن المطهر ، محمد (الإمام) ٤٢.
 ابن المطهر ، يحيى بن المهدي بن القاسم
 (ت ٧٩٣هـ) ٥٨.
 المظفر (حصن) ٣٣٨.
 المعادن (علم) ٤٩٢.
 المعادن الثمينة ٦١٨.
 معاذ بن جبل ١٧٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٣٧٧ ،
 ٤٠٩ ، ٤٦٤.
 المعازية (قبائل) ٧٧ ، ١٠٦ ، ١١٨ ،
 ٢٩٩ ، ٥٨٣.
 المعاصير ٣٢٤.
 المعامل ٣٢٦.
 المعالجة الطبية ٥٨٩.

٦٠ ، ٦٢ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٠١ ، ١٦٠ ،
 ١٦٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ،
 مصادر تاريخ اليمن المحلي ٥٠٧.
 المصادر التاريخية ٣٧ ، ٢٧٩ ، ٤٦٣.
 المصادر الزيدية ١٦١.
 مصادر الفكر الإسلامي ٢٨٠.
 مصادر الفكر الإسلامي (كتاب) ، ٣٩ ،
 ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ،
 ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦١ ،
 ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٩٨ ،
 ١٠٠ ، ١١١ ، ١٣٩ ، ١٥١ ، ١٧٣ ،
 ١٧٨ ، ٢٨٠.
 مصادر كتب تاريخ اليمن المحلي والعام ١١٥.
 المصادر المدونة ١١٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ،
 ٣٩٣ ، ٤٧٧.
 المصادر المكتوبة ١٢٥.
 المصادر اليمنية ١٢٣.
 المصاهرة بين العرب والموالي (كتاب) ، ٢٩٧.
 مصر ٣١ ، ٤٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
 ٩١ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٤ ،
 ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
 ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٨١ ،
 ١٨٦ ، ٢١٦ ، ٢٣١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
 ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
 ٣٣٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢.

- المعالم الدينية في العقائد الإلهية (كتاب) ، ٤١ .
 معالم السنن في شرح أبي داود (كتاب) ٣٧٥ .
 معاني القرآن (كتاب) ، ١٦٨ .
 معاوية بن أبي سفيان ٩٧ ، ١٣٧ ، ٢١٨ ،
 ٢٢٣ ، ٢٤٩ .
 المعتزلة ١٧٦ ، ٤٩١ .
 معتزلة بغداد ١٦٠ .
 معجم الأدباء ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥ .
 معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ٩٠ .
 معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في
 التاريخ الإسلامي ٢٨٧ .
 معجم البلدان (كتاب) ، ١٦ .
 مسرح الجنادرية ٣٨٧ .
 المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ٧٧ .
 معجم السلطان الرسولي السداسي
 اللغة (كتاب) ١٧ ، ٦١٣ .
 معجم الشيوخ (المعجم الكبير) (مخطوط) ٨٦ .
 معجم الصحابة ١٣٧ .
 معجم ما ألف عن رسول الله
 (كتاب) ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ .
 معجم المراسيل (كتاب) ١٧٥ .
 معجم الموضوعات المطروقة في
 التأليف (كتاب) ١٨٢ .
 معجم المؤرخين الدمشقيين (كتاب) ١٨٣ .
 معجم المؤلفين (كتاب) ، ٤١ .
 المعجم اليعني (كتاب) ٣٢٦ .
 معرفة علوم الحديث ٣٩٦ .
 المعري ٤١٢ .
 المعشرات (كتاب) ٥٨٨ .
 المعقر (مدينة) ٣١٥ .
 المعقلي (قصر) ٨٩ ، ١١٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٧ .
 المعلف (قرية) ١٣١ .
 المعلمي ، عبد الرحمن يحيى ١٤٢ .
 معهد المخطوطات العربية ٤٠ ، ٤١ ،
 ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٤ .
 معهد الدراسات العربية (فرائكفورت) ٩١ .
 المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية
 (القاهرة) ٤٦ ، ٨٦ .
 المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية
 بصنعاء ٤٧٥ .
 المغازي ١٦٦ .
 المغانم الطالبية ١٠٦ .
 المغرب ٨٧ ، ٣٩٩ .
 المفلسي ، طاهر بن عبيد بن منصور ٣٦٢ .
 المقول ٢٧٦ .
 المغيبات (علم الغيب) ٤٣٧ ، ٤٣٨ .
 مفازة ٢٣٧ .
 المفصل في النحو ٣٩٩ .
 المفضل ، محمد بن إبراهيم ٦٠ .
 المفيد في أخبار صنعاء وزيد وشعرائها
 وملوكها وأعيان أديانها (كتاب) ، ١٥ ، ١٤٤ .

- المفيد في تاريخ صنعاء وزيد (كتاب) ٣٦ ،
١٤٥ ، ٣٨٣ ، ٥٠٥ .
- المقابر ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٣٠٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ .
- المقالات في طرق أهل التصوف ٤٠٣ .
- مقامات الحريري ٣٨٢ .
- المقتطف من تاريخ اليمن (كتاب) ، ٤١ .
- المقحضي ، إبراهيم ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ،
٩٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩ .
- المقدمة السعدية في الضوابط العربية ٩٤ .
- مقدمة في تاريخ الشعوب التركية (كتاب) ٦١٤ .
- مقدمة في دراسة الاتجاهات الفكرية في
اليمن (كتاب) ١٦١ .
- المقدمة المحسية (كتاب) ، ٤٨٠ .
- المقريزي ، أحمد بن علي ٣١ ، ٨٦ ، ٩١ .
- المقريزي ، إسماعيل بن أبي بكر
١١٠ ، ١٠٨ ، ١٠٤ ، ١١٤ .
- المكاشفات ٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٨٨ .
- المكايل ٢٩٤ .
- المكتبات العالمية ٣١٣ ، ٣٤٢ .
- المكتبة الآصفية (حيدر آباد) ٤٦ ، ٤٩ .
- مكتبة الأزهر ٥٧ .
- مكتبة الأسكوريال (مدريد) ٤٠ ، ٤٦٩ .
- مكتبة الإمام يحيى (صنعاء) ٥٤ .
- مكتبة الأمبروزيانا (إيطاليا) ٥٨ ، ٦٠ ،
٦٣ ، ١٠١ ، ١٨٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ .
- المكتبة الأهلية بباريس ٩٥ .
- مكتبة الأوقاف العامة (بغداد) ٥٧ .
- مكتبة باريس ٤٥ .
- مكتبة برلين ٤٥ ، ٦٢ ، ١٧٨ .
- مكتبة البودليان ٥٢ .
- المكتبة التيمورية ٥٤ ، ١١٢ .
- المكتبة التيمورية ٥٤ .
- مكتبة الجامع الغربية (صنعاء) ٥٥ .
- مكتبة الجامع الكبير (صنعاء) ١٨٠ .
- مكتبة الجامعة الأمريكية (بيروت) ١٧٣ .
- مكتبة جامعة مانشستر ١١١ .
- مكتبة جوتا (ألمانيا) ٤٦٩ .
- مكتبة جون ريلاندز ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ .
- مكتبة رامبور (الهند) ٥٨ .
- مكتبة طشقند ٦٢ .
- المكتبة الظاهرية ٨٧ .
- مكتبة عارف حكمت ٩٤ .
- مكتبة العلماء بلكنو ٤٦ .
- مكتبة عيسى البابي الحلبي ١٦٥ .
- مكتبة الفاتيكان ٥٨ .
- مكتبة كوبريلي ٤٠ .
- مكتبة لاينرج ٤٦ .
- مكتبة المثنى (بغداد) ١٧١ .
- مكتبة المجمع العلمي الغربي (دمشق) ٦٢ .
- مكتبة الملك (جامعة كامبردج) ٥٤ .
- مكتبة الملك الأفضل ٥٧٦ .
- مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض ٤٧٥ .
- مكتبة النهضة الحديثة (مكة المكرمة) ٥٦ .
- المكتبة الوطنية (تونس) ٤٠ .
- مكتبة المؤيد (السلطان) ٣١٠ .
- المكرم الصليحي ١٤٧ .
- مكة المكرمة ٣١ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٦ ،
٥٨ ، ٦١ ، ٧١ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٤٤ ،
١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ،
١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢١٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ،
٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٨ ،
٣٣٠ ، ٣٤٧ ، ٥٠٤ ، ٥٨٤ .

- المكوس ٢٩٠.
- ملء العية بما جمع بطول الغية (كتاب) ١٧٨.
- الملتان (لهند) ١٤٨.
- الملحمة (قرية) ٣٥٥ ، ٤٤٥.
- ملحمة الأعراب ١٠٥ ، ٣٨٢.
- ملخص الفطن والأبواب ومصباح الهدى للكتاب (كتاب) ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٦٦ ، ٤٧٠ ، ٤٩٢.
- ملقة (بلدة) ٣٨٤.
- الملك الأرشد في مناقب الشيخ عبد الله بن أسعد البافعي (كتاب) ٥٩.
- الملك الأشرف إسماعيل وجهوده الثقافية (مقال) ١٠٨.
- ملوك بني رسول ١٥٩.
- ملوك بني زياد ١٤٦.
- ملوك الحبشة ١١٥ ، ٢٠٥.
- ملوك حمير ٢٠٨ ، ٢٩٦.
- ملوك حمير وأقيال اليمن ١٧٦.
- الملوك الشراحيون ٣٢٥.
- ملوك صنعاء ١٩٥ ، ٢٣٦.
- ملوك الغز بتعز وزبيد ٤٥٧.
- ملوك كلاع ٣١٥.
- ملوك اليمن ٢٦ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ، ٢٣٣ ، ٣٤٢.
- المليح ، محمد سعيد ٦٣.
- ابن محاتي ، أسعد بن المذهب (٥٤٤-٦٠٦هـ) ٤٨٤ ، ٤٨٥.
- الماليك ١٣٢ ، ١٦٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦١٦.
- المملكة العربية السعودية ٥٨٠.
- من شعراء جنوب الجزيرة (كتاب) ٨٩ ، ٩٤.
- من مخطوطات مكتبة الحرم الملكي : العسجد للمسبوك (مقال) ١٠٩.
- منازل القمر ٦٠٣.
- مناقب بني سود (كتاب) ٥٦.
- مناقب الشافعي (مخطوط) ٥٧.
- المناقب اليمنية ٤٦٥.
- متبر المدينة ٢٤١.
- ابن منبه ، عبد الله بن وهب ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٤ ، ٤٢٠.
- منتخب الفنون في الأنساب (كتاب مفقود) ٦٢.
- المنتظم في التاريخ (كتاب) ٣٨٦.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك (كتاب) ١٧٤.
- منجان ، الفونس ١١٣.
- المنجد ، صلاح الدين ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥.
- منجك ٥٨١.
- المنجنيق ٢٣٤ ، ٥٩٦.
- المندعي ، داود ٤٧٥.
- بن المنصور ، الظاهر ٩٠.
- منصور ، محمد بن أحمد ٥٥.
- المنصورة (مدينة) ٣٢٠.
- المنطق ٣٩٤ ، ٤٦١.
- ابن منظور ، محمد بن مكرم ١٧٥ ، ٤٠١.
- المنغولية (لغة) ٣٤٨.
- المهاج السوي في ترجمة الإمام التوي (كتاب) ٤٠٣.
- منهج استخدام المصادر ١٨٥.
- المنهج الحولي ٤٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٣٤٣.
- منهج السعودي في كتابة التاريخ (كتاب) ١٩٨.
- المنهج القويم في مناقب الشيخ القديم (مخطوط) ٦٠.
- المنهج الموضوعي ٤٨ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٣٤٣.
- المنهل الصافي (كتاب) ٧١ ، ٨١ ، ٨٢.

- ٨٦ ، ١٠٤ .
 المنهل العذب الروي في ترجمة خطب
 الأولياء (كتاب) ٤٠٣ .
 المهجم (قرية) ٧٩ ، ٥٩٨ .
 المهدي "الخليفة العباسي" ٢٢٤ ، ٢٢٨ .
 ابن مهدي ، علي ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٨٧ .
 ابن المهدي ، الإمام الناصر صلاح الدين
 محمد (ت ٧٩٣هـ) ١٠٦ .
 ابن المهدي ، عبد النبي بن علي ٢١٥ .
 ابن مهدي ، علي ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٣٠٢ .
 المهدي المنتظر ٢٢٨ .
 المواريث ٣١٣ .
 ابن مهدي ، مهدي بن علي (ت ٥٥٨هـ)
 ١٥٩ ، ٢١٥ .
 المذهب في الفروع ٣٨١ .
 الموافقات ٤٠٠ .
 الموالي ٢٩٧ .
 الموالي وموقف الدولة العباسية منهم ٢٩٧ .
 المؤلف والمختلف ٣٧٦ .
 المؤذنون ٣٢١ .
 مور (وادي) ٥٨٣ .
 مؤرخو العصور الوسطى ٥٧٧ .
 مؤرخو اليمن ١١٧ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ .
 المؤرخون السبوت في زيب (مقال) ٣٠٠ .
 المؤرخون المصريون ٥٠٧ .
 المؤرخون المكيون (كتاب) ، ١٦٩ .
 المؤرخون اليمنيون في العصر الحديث ٢٨١ .
- موزع (مدينة) ٥٧ ، ٨٠ ، ٣٤٠ .
 الموزعي ، شهاب الدين أحمد بن أبي بن
 سلامة (ت بعد ٨٠٠هـ) ٥٦ ، ٥٩ .
 مؤسسة جب التذكارية (لندن) ٥٧٥ .
 الموسم (جبل) ٢٥٣ .
 الموسم (وادي) ٢٦٠ .
 موسم النخل ٢٩٩ .
 موسوعة المستشرقين ١١٣ ، ٢٦٠ .
 موسوعة النويري ١٥٨ .
 الموصل ١١٣ ، ١٤٩ ، ١٨١ .
 الموصل ، الأمير نور الدين محمد بن
 ميكائيل ٣٤٦ .
 الموصل ، أبو محمد ميكائيل بن أبي بكر ٣٣٨ .
 الموضوعات في الحديث ٣٨٦ .
 موقعة الجمل ١٦٣ .
 مؤلفات الغزالي (كتاب) ، ٣٩٨ .
 المؤيد ، علي بن إسماعيل ١٧٧ .
 المؤيد بالله ، الإمام يحيى بن حمزة بن علي
 (٦٦٩ - ٧٤٩هـ) ٤٠ .
 الميازيب ٣٨٨ .
 الميسر ٣٠٢ .
 الميقاع (حصن) ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ .
 ميكائيل ، محمد (الأمير) ٣٣ ، ٣٠٩ .
 سالنو ٤٧١ .
 الميمون في فضائل أهل اليمن (كتاب) ١٧٨ .
 الميول السياسية ٢٢٨ .

(ن)

- ناظر الوقف ٤٩٥ .
 النباتات (علم) ٤٩٢ .
 ابن نيابة ، الخطيب ٣٩٠ .
 نيز من كتاب ملخص الفطن والألباب
 ومصباح الهدى للكتاب (كتاب) ٤٧٤ .
 نبوة ١٧٧ .

نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان
(كتاب) ، ١٠٤ .
النساء ٤٣٨ .
النساج ٢٦٨ .
ابن النساج ، الحسن بن محمد الأنسي
١٥٩ ، ١٦٠ .
النسل ٥٨٨ .
النشم (حصن) انظر: نشم بني سويد .
نشم بني سويد ٢١٠ .
نشوان الحميري ، نشوان بن سعيد بن سعد
(٥٧٣هـ) ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٩٢ ، ٤٠١ .
النشوانية (قصيدة) ١٧٦ .
النصارى ٢٩٩ .
النصرانية ٣٢٤ .
النصيحة (كتاب) ، ١٧٢ .
نصييين (قرية) ١٥٨ .
نصيف ، علي سالم ٥٧٧ .
النظاري ، محمد بن عبد الله ٣٤٥ .
نظام الملك (الوزير) ٣٩٨ .
النظم الإدارية ٤٧٦ .
نظم السلوك في الدخول على حضرات
الملوك ٥٨٨ .
النظم الفارسية ٤٨٧ .
النظم المالية ٥١٠ .
نعمان ، محمد أحمد ٤٩٤ .
النعمي ، عبد القادر بن محمد ٨٨ .
النقوش ١٣٢ ، ١٣٣ .
النكت العصرية في أخبار الوزراء
المصرية (كتاب) ١٤٤ .
نكت اليمان في نكت العميان (كتاب) ٣٨٤ .
نهاية الأرب في فنون الأدب (كتاب) ،

النثر الأدبي ٣٠٤ .
النثر الفني ٣٠٤ .
نشر المحاسن اليمنية في خصائص اليمن
ونسب العدنانية (كتاب) ٦٤ .
آل نجاح ١١٥ .
نجران ٢٤١ .
النجم ٨٦ .
نجم ، محمد يوسف ٧١ .
النجم الثاقب في فضائل أمير المؤمنين علي
بن أبي طالب (كتاب) ، ٤٤ .
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (كتاب) ،
٣١ ، ٤٣ ، ٨٦ ، ١٠٤ ، ١٤٩ .
ابن النحاس ، أحمد بن محمد الصفار
(ت ٣٢٧هـ) ٣٠٥ .
النحو (علم) ٥٧٧ .
التخل (باب) ٢٥١ ، ٢٦٥ ، ٢٩٤ .
التخيل ١٤٩ .
ابن النديم ١٦٤ .
النرد ٤٨٩ .
ابن نزار ، إبراهيم بن محمد ٤٢ .
النزاري ، رضي الدين أبو بكر بن محمد ٣٥٠ .
النزاعات الفكرية ٢٣٨ .
النزاعات الملهية ٢٣٩ .
نزهة الأيصار في اختصار كنز الأخبار
(كتاب) ، ٤٧ ، ٣٤٩ ، ٥٨٤ .
نزهة الظرفاء وتحفة الخلفاء (كتاب) ، ١٣ ، ١٧ ،
٦٤ ، ٣٤٩ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥ ، ٥٨٤ .
نزهة العقول والألباب في معرفة الأوائل
والأنساب (كتاب مفقود) ٦١ .
نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون
(كتاب) ١٢ .

النووي ، يحيى بن شرف (٦٣١-
٦٧٧هـ) ٤٠٣.
النويدرة (قرية) ٣٢٢.
النويري ، أحمد بن عبد الوهاب ٨٥ ، ٨٨ ،
٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٢٦٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣.
نيور ، كرتستين ٥٨٤.
نيسابور ١٣٨ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٣٨١ ،
٣٩٦ ، ٣٨٩ ، ٤٧٨ ، ٤٨١.
النيل ٥٧٩.
نيل الأعراض في مداواة الأمراض (كتاب) ٥٨٩.
نيويورك تايمز (مجلة) ٦١٣.

(هـ)

هرمز ٢٩٧ ، ٣٣١.
هرنشو ٢٠٦.
ابن هشام ، أبو محمد عبد الملك بن هشام
المعافري (٢١٣هـ) ١٦٩ ، ١٧٨.
هلال الصابي ، أبو الحسين هلال بن
الحسن (٣٥٩-٤٨٨هـ) ٤٧٩.
همدان ٤٠ ، ١٦٩ ، ٢٩٩ ، ٣٢٢ ، ٤٣٠.
الهمداني ، أبو محمد الحسن بن أحمد (ما
بين ٣٥٠-٣٦٠) ٨٠ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،
١٧٣ ، ١٩٤ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢.
الهمداني ، حسين سليمان ١٥٩.
الهمداني ، بدر الدين محمد بن حاتم ١٥٢.
الهمداني ، عبد الله بن عباس بن علي ٢٣٦.
الهمدانيون ٢٢٦.
الهند ٤١ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ١٤٨ ، ١٨٩ ،
٢٥٣ ، ٢٩٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٥٨٢.
هند (الحرّة) ١٢٩.
الهندسة (علم) ٤٦٣.
الهواشم (أسرة) ٢٩٣.

٨٥ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣.
نهاية المطلب في دراية المذهب (كتاب) ٤٨١.
النهرواني ، قطب الدين محمد بن أحمد ٤١٧.
النوادر (كتاب) ١٦٨.
النوازل ٢٤٧.
النواميس ٢٣٧.
النوبة ٢٩٤.
نور المعارف ٤٧٥.
النوري ٢٣٧.
النوفلي ، عبد الله بن سليمان ٢٢٨.
النونية (قصيدة) ١٧٣.

ابن الإمام الهادي ، المختار بن الناصر ٢١٣.
ابن الإمام الهادي ، يوسف بن يحيى بن
الناصر ٢١٣.
هارون الرشيد ٢٢٨ ، ٢٨٨.
هاشم ، صلاح الدين ١٤٨.
الهاملي ، صالح بن أبي بكر (الفقيه) ١٢٨.
الهاملي ، شرف الدين قاسم بن أبي بكر ١٢٩.
هبيب (حصن) ٢١٩.
هجر العلم ومعاقله في اليمن (كتاب) ،
٣٩ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٩ ،
٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٤ ،
٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٧١ ، ١٧٧ ،
٢٢٩ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٤٥٧.
الهجرة ٤٨٩.
الهدش ٢٥٢.
هدية الزمن في أخبار ملوك الحج
وعدن (كتاب) ٧٨.
هدية العارفين (كتاب) ٣٩.
هرر ١٦٥.

- هوبرمان ، باري ٣٤٨ .
هوبرمان ، ليبيري ٦١٤ .
هولندا ٥٣ ، ١٤٩ .
الهيثم (قبيلة) ٧٨ .
السيلة ، محمد الحبيب ٨٦ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨٢ .
الهيئة المصرية العامة للكتاب ٧١ ، ٩٦ .

(و)

- الواثق بن المعتصم ٤١٩ .
الوادعي ، حميد بن أحمد بن محمد المحلي ٣٧ .
وادي نجران ٢٣٢ .
الواسعي ، عبد الواسع بن يحيى ٤١ ، ١٠٧ .
الواقي بالوفيات (كتاب) ٧١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١٧٤ .
الواقدي ، أبو عبد الله محمد بن عمر ١٦٧ .
ابن وائل ، لحج ٧٨ .
الوتر ٥٨٧ .
وثائق تعليمية من عهد الدولة الرسولية (كتاب) ، ٢٩٠ .
الوثائق والأوراق الخاصة ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٨ ، ٤٧٦ .
الوثائق والسجلات ٥٠٥ .
الوجيز ٣٩٨ .
الوراق ، عبد الملك ٣٦٢ .
ابن الوردي ، زين الدين عمر ٨٦ .
الوزراء ٣٠٣ ، ٤٧٠ .
الوزراء (كتاب) ، ٣٩٥ .
وزارة الإعلام والثقافة اليمنية ٣٤٣ .
وزارة الثقافة والسياحة اليمنية ٣٥١ .
وساع (وادي) ١٤٤ .
الوسائل في ألغاز المسائل (ألغاز فقيه) ٣٤٩ ، ٥٨٤ .
وصاب ٦٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ١٧٤ ، ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢١١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٣ .
وصاب ٥٠٦ .
وصاب السافل ٩٨ .
وصاب المعالي ٩٨ .
وضع الموالي في الدولة الأموية (كتاب) ٢٩٧ .
وظائف الأعضاء ٦١٨ .
وقش (هجرة) ١٦٠ .
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (كتاب) ، ١٦ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ٣٩٠ .
وفيات الصحابة ١٤١ .
الوقف ٤٩٦ .
الوكيل ، عبد الرحمن ٣٨٤ .
ولاية بني أمية على اليمن ١٥٦ .
ولاية بني العباس على اليمن ١٥٦ ، ١٨٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ .
ولاية اليمن ٩٧ .
الولايات المتحدة الأمريكية ٦١٤ .
الولائم ٢٩٨ .
ابن وهاس انظر: الخزرجي أبو الحسن ، علي بن الحسن (٨١٢هـ)

(ي)

- ياجيما ، هيكلوايشي ١٠٤ .
 اليافعي ، عفيف الدين أبو محمد عبد الله
 بن أسعد (٦٩٨ - ٧٦٨هـ) ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٣ ،
 ٥٧ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩١ .
 الياضي ، محمد بن حاتم (ت بعد ٧٠٤هـ) ٣٧ ،
 ٧٢ ، ٧٣ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٥٠ ، ١٧٠ ،
 ١٨٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٤٣٤ .
 الياضيون ٢٢٦ .
 آل يحيى (قبيلة) ٨ .
 ابن يحيى ، الإمام المهدي محمد بن المطهر
 (٧٠١ - ٧٢٨هـ) ٧٩ .
 اليحيوي ، صفى الدين أحمد بن علي (الفقيه) ١٢٨ .
 يريم ٥٨ .
 يريم (سهل) ٢٩٥ .
 ابن يعفر ، أبو حسان أسعد بن يعفر بن
 إبراهيم ٢٩٣ .
 ابن يعفر ، محمد ٣٨٧ .
 يعقوب ، باسم محمد ٣٣٥ .
 اليعقوبي ٢٤١ .
 يمانيات ١٧٦ .
 اليمن ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٩ ، ٣٠ ،
 ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٨ ،
 ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٦٦ ،
 ٧١ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ،
 ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،
 ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،
 ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ،
 ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،
 ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
 ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،
 ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ،
 ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٦ ،
 ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ،
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،
 ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ،
 ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ .
 اليمن الأسفل ٣٤ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ،
 ١٤٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
 ٢٢٠ ، ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤ ، ٣٣٧ ،
 ٣٤٦ ، ٣٨٣ ، ٤١٤ .
 اليمن الأعلى ١٥٦ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ،
 ٦٢٤ ، ٣٤٦ ، ٤١٤ ، ٤٥٧ ، ٥٧٦ .
 اليمن عبر التاريخ (كتاب) ٢٨٧ .
 اليهود ٢٩٩ ، ٣٠٣ .
 يوم العسكر (موقعة) ٢٢٨ .
 اليونانية (لغة) ٢٦٦ ، ٣٤٨ .
 ابن يونس ، بشر بن متى ٣٩٤ ، ٦٠٠ ، ٦٠٣ .

المكتبة التاريخية اليمنية

www.yemenhistory.org

مختار محمد الضبيبي